



٩٩٥



٩٩٥

المازني

مُسْتَدْرَكُ

سَفِينَةِ الْخَامِ

مجلد پ - ششم

٥



# مُسْتَدْرَكُ سَفِينَةِ الْخَامِ

لِلجَلِيلَةِ السَّيِّدَةِ الشَّيْخَةِ عَلِيِّ الْمَازَنِيِّ الشَّاهِرِ وَدِيِّ الرَّتَقِ

المتوفى ١٤٠٥ هـ

لِجَمْعِ الْخَامِ

بِتَحْقِيقِ وَتَصْحِيحِ

مَجْلَدُ الْمَوَاقِفِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْمَازَنِيِّ



مَجْلَدُ الْمَوَاقِفِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْمَازَنِيِّ  
المتوفى ١٤٠٥ هـ



٩٩٥

# مُسْتَدْرَكٌ سِرِّ فِينَةِ الْجَاهِرِ

لِلْعَلَّامَةِ الْجَاهِدَةِ الْحَاجِّ الشَّيْخِ عَلِيِّ النَّازِي الشَّاهِرُودِيِّ قَدْ سَمِعَهُ

المتوفى ١٤٠٥ هـ . ق

الجزء الخامس

بتحقيق وتصحيح



نَجَلُ الْمُؤَلَّفِ الْحَاجِّ الشَّيْخِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ النَّازِي



مَنْ سَمِعَ الشَّيْخَ الْإِسْلَامِيَّ  
وَالْمُتَابِعَةَ الْجَاهِدَةَ وَالْمُتَابِعِينَ بَعْدَهُ وَالْمُسْتَفِيدَةَ

شابك ٤ - ٢٠٣ - ٤٧٠ - ٩٦٤

ISBN 964 - 470 - 203 - 4



مستدرک  
سفينة البحار  
(ج ٥)

- المحدث الجليل الحاج الشيخ عليّ النمازي الشاهرودي رَحِمَهُ اللهُ
- الحديث
- مؤسسة النشر الإسلامي
- ١٠٠٠ نسخة
- ١٤١٩ هـ. ق.

- المؤلف :
- الموضوع :
- الناشر :
- المطبوع :
- التاريخ :

مؤسسة النشر الإسلامي  
التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرفة

بقية  
باب السين المهملة



**سَدَب**

النبي ﷺ: السداب جيّد لوجع الأذن<sup>(١)</sup>.

النبي ﷺ: من أكل السداب ونام عليه، أمن من الدوار وذات الجنب<sup>(٢)</sup>.

تأييد: قال في القانون: السداب الرطب حارّ يابس في الثاني، واليابس حارّ يابس في الثالثة، واليابس السري حارّ يابس في الرابعة، عصارته المسخنة في قشور الرمان يقطر في الأذن فينقيها، ويسكن الوجع والطنين والدوي، ويقتل الدود ويطلى به قروح الرأس، ويحدّ البصر خصوصاً عصارته مع عصارة الرازيانج والعسل كحلاً وأكلاً - الخ<sup>(٣)</sup>.

الروايات في أنّ السداب يزيد في العقل والدماغ في باب السداب<sup>(٤)</sup>.

وبالجملة نبت كثير الفائدة، مقطع البلغم، محلّل للرياح، يذهب برائحة الثوم والبصل، ويحلّل الخنازير، وينفع من القولنج وأوجاع المفاصل وغير ذلك.

**سَدَد**

قال تعالى: ﴿وجعلنا من بين أيديهم سدّاً ومن خلفهم سدّاً﴾ -

الآية. تقدّم في «حجب»: أنّها من الآيات التي يحتجب بها من شرّ الأعداء.

قراءة الرسول ﷺ هذه الآية عند خروجه من البيت ليلة المبيت<sup>(٥)</sup>.

نزولها في أبي جهل مع نفر من أهل بيته وتفسيرها<sup>(٦)</sup>.

(١) و (٣) ط كمباني ج ١٤ / ٥٢٠، و جديد ج ٦٢ / ١٤٤ و ١٤٥.

(٢) ط كمباني ج ١٤ / ٥٥٣، و جديد ج ٦٢ / ٣٠٠.

(٤) ط كمباني ج ١٤ / ٨٦٣، و جديد ج ٦٦ / ٢٤١.

(٥) جديد ج ١٩ / ٦١ و ٧٣، و ط كمباني ج ٦ / ٤١٧.

(٦) ط كمباني ج ٦ / ٣٠٩ و ٣١٢، و جديد ج ١٨ / ٥٢.

قراءة الرسول ﷺ وجبرئيل هذه الآية الشريفة من أول السورة على كفّار قريش حين الهجرة، فأعمى الله تعالى أبصارهم فخرج ولم يروه<sup>(١)</sup>.  
أمر الله تبارك وتعالى نبيّه بسدّ أبواب المسجد إلّا بابه وباب أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٢)</sup>. وتقدّم في «سجد» ما يتعلّق بذلك.  
ورود الرجل الذي من أهل السدّ الذي عمله ذوالقرنين على أبي الحسن الأوّل عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

قال الطبرسي: قيل: إنّ هذا السدّ وراء بحر الروم بين جبلين هناك يلي مؤخرهما البحر المحيط. وقيل: إنّّه وراء دربند وخزران من ناحية أرمينية وآذربيجان. وقيل: إنّ مقدار ارتفاع السدّ مائتا ذراع، وعرض الحائط نحو من خمسين ذراعاً - إلى أن قال: - وفي تفسير الكلبي أنّ الخضر وإلياس يجتمعان كلّ ليلة على ذلك السدّ يحجبان بأجوج ومأجوج عن الخروج<sup>(٤)</sup>.  
حكاية غريبة حكاها الثعلبي في ذكر من أرسلهم الواثق بالله إلى السدّ وما جرى لهم في ذلك وماذكروا من أوصاف السدّ<sup>(٥)</sup>.

قيل للحسن المجتبي عليه السلام: ما السداد؟ قال: دفع المنكر بالمعروف<sup>(٦)</sup>.

السدي: إسماعيل بن عبدالرحمن الكوفي المفسّر المعروف من مصنّفي الشيعة من أصحاب السجّاد والباقر والصادق صلوات الله عليهم. وحكايته مع ضيفه الذي كان من قتلة الحسين عليه السلام يقال له الأخنس بن زيد وتحريقه بالنار<sup>(٧)</sup>.

تفسير عليّ بن إبراهيم: عن الصادق عليه السلام في حديث وصف

سدر

(١) ط كمباني ج ٦/٤١١ و ٤١٤ و ٤١٧ و ٤٢٠، و جديد ج ١٩/٣٨ و ٥٠ و ٦١ و ٧٣.

(٢) ط كمباني ج ٨/٢٤٤، و جديد ج ٣٠/٣٢٦.

(٣) ط كمباني ج ١١/٢٤٥، و ج ٥/١٦٥، و جديد ج ١٢/١٩٦، و ج ٤٨/٥٠.

(٤) جديد ج ١٢/١٧٤، و ط كمباني ج ٥/١٥٩.

(٥) جديد ج ١٢/٢١٣، و ج ٦٠/١٠٧ - ١١٢، و ط كمباني ج ٥/١٦٩، و ج ١٤/٣١٠.

(٦) ط كمباني ج ١٧/١٤٤، و جديد ج ٧٨/١٠٢.

(٧) ط كمباني ج ١٠/٢٧٥، و جديد ج ٤٥/٣٢١.

المعراج قال إلى أن قال: وانتهيت إلى سدره المنتهى، فإذا الورقة منها تظلّ أمة من الأمم - الخ<sup>(١)</sup>.

علل الشرائع: عن حبيب السجستاني، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام في حديث: إنّما سميت سدره المنتهى، لأنّ أعمال أهل الأرض تصعد بها الملائكة الحفظة إلى محلّ السدره والحفظة الكرام البررة دون السدره يكتبون ما ترفع إليهم الملائكة من أعمال العباد في الأرض. قال: فينتهون بها إلى محلّ السدره. قال: فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله فرأى أغصانها تحت العرش وحوله - إلى أن قال: - وإنّ غلط السدره بمسيرة عام من أيّام الدنيا وإنّ الورقة منها تغطي أهل الدنيا - الخبر<sup>(٢)</sup>.

كشف اليقين: عن الصادق، عن أبيه عليه السلام في حديث المعراج قال النبي صلى الله عليه وآله: وقف بي جبرئيل عند شجرة عظيمة لم أر مثلاً، على كلّ غصن منها وعلى كلّ ورقة منها ملك، وعلى كلّ ثمرة منها ملك، وقد كلّها نور من نور الله جلّ وعزّ. فقال جبرئيل: هذه سدره المنتهى، كان ينتهي الأنبياء من قبلك إليها، ثمّ لا يجاوزونها وأنت تجوزها إن شاء الله تعالى - الخبر<sup>(٣)</sup>.

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: عنه مثله إلّا أنّه تجلّلها بدل كلّها! كما في البحار<sup>(٤)</sup>.

إشتياق سدره المنتهى إلى مولانا أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٥)</sup>. وما يتعلّق بها في البحار<sup>(٦)</sup>.

باب سدره المنتهى<sup>(٧)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٦/ ٣٧٧، وجديد ج ١٨/ ٣٢٨.

(٢) ط كمباني ج ٦/ ٣٨٧، وج ٢/ ٩٨، وجديد ج ١٨/ ٣٦٥، وج ٣/ ٣١٦.

(٣) ط كمباني ج ٦/ ٣٩٥، وج ٩/ ٢٥٣، وجديد ج ١٨/ ٣٩٥، وج ٣٧/ ٣١٩.

(٤) ط كمباني ج ٩/ ١١٤، وجديد ج ٣٦/ ١٦٢.

(٥) ط كمباني ج ٩/ ١١٠، وجديد ج ٣٦/ ١٤٦.

(٦) ط كمباني ج ٩/ ١٨٠، وجديد ج ٣٧/ ٣٧.

(٧) ط كمباني ج ١٤/ ١٠٢، وجديد ج ٥٨/ ٤٨.

في زيارة مولانا أمير المؤمنين وأبي عبدالله الحسين عليهما السلام المروية عن مولانا الصادق عليه السلام قال: السّلام على شجرة طوبى وسدره المنتهى - الخ <sup>(١)</sup>.  
بصائر الدرجات: عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى: ﴿سدره المنتهى﴾ قال: أصلها ثابت وفرعها في السماء. فقال: رسول الله جذرها، وعليّ ذروها، وفاطمة فرعها، والأئمة أغصانها، وشيعتهم أوراقها. قال: قلت: جعلت فداك، فما معنى المنتهى؟ قال: إليها والله انتهى الدين. من لم يكن من الشجرة، فليس بمؤمن، وليس لنا شيعة.

بيان: الجذر - بالذال المعجمة بفتح الجيم وكسرهما -: الأصل من كلّ شيء. وفي بعض النسخ: جذيها، وهو أظهر، والجذية: أصل الشجر <sup>(٢)</sup>.

الكافي: في رواية شريفة: جاء جبرئيل إلى النبي بسدر من سدره المنتهى حين اهتمّ همّاً شديداً، فغسّل به رأسه فجلا به همّه <sup>(٣)</sup>.

خبر شجرة السدره التي جلس تحتها رسول الله صلى الله عليه وآله فأورقت وأثمرت واستظلت عليه فدعا أمير المؤمنين وجلس معه ونزل الجام لهما من الجنة، فأكلا منه وقال: قعد تحتها ثلاثمائة وثلاثة عشر نبياً وثلاثمائة وثلاثة عشر وصياً - الخبر والتفصيل في البحار <sup>(٤)</sup>.

خبر السدره التي كانت يابسة فأورقت واخضرت ببركة الجواد عليه السلام <sup>(٥)</sup>.

خبر سدره النبي صلى الله عليه وآله التي اعترضت النبي في طريق غزوة الطائف، فانفجرت السدره له نصفين وبقيت السدره منفردة على ساقين يتبركون بعده بها ويعظمونها، فصارت له آية بيّنة <sup>(٦)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٥٨/٢٢، وجديد ج ٣٠٦/١٠٠.

(٢) ط كمباني ج ١١٩/٧، مكرراً، وجديد ج ١٣٩/٢٤.

(٣) جديد ج ٢١٣/١٨، وط كمباني ج ٣٥٠/٦.

(٤) ط كمباني ج ٣٧٤/٩، وجديد ج ١٢٨/٣٩.

(٥) ط كمباني ج ١١٤/١٢، وجديد ج ٦٢/٥٠.

(٦) جديد ج ٣٧٥/١٧، وط كمباني ج ٢٨٦/٦.

### فوائد السدر:

دعوات الراوندي: كان النبي ﷺ قد اغتم، فأمره جبرئيل أن يغسل رأسه بالسدر. وقال أبو عبدالله عليه السلام: من وجد همًّا فلا يدري ماهو، فليغسل رأسه - الخ<sup>(١)</sup>.

### باب غسل الرأس بالخطمي والسدر<sup>(٢)</sup>.

ثواب الأعمال: عن مولانا الصادق صلوات الله عليه يقول: كان رسول الله ﷺ يغسل رأسه بالسدر ويقول: اغسلوا رؤوسكم بورق السدر، وتّقوا، فإنّه قدّسه كلّ ملك مقرب وكلّ نبي مرسل. ومن غسّل رأسه بورق السدر، صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوماً - الخبر<sup>(٣)</sup>. وروي أنّ سيّد الشجر السدر.

أما لي الطوسي: عن يحيى بن المغيرة الرازي، قال: كنت عند جرير بن عبد الحميد إذ جاءه رجل من أهل العراق، فسأله جرير عن خبر الناس، فقال: تركت الرشيد وقد كرب قبر الحسين عليه السلام وأمر أن تقطع السدرة التي فيه، فقطعت. قال فرجع جرير يده وقال: الله أكبر! جاءنا فيه حديث عن رسول الله أنّه قال: لعن الله قاطع السدرة - ثلاثاً - فلم نقف على معناه حتّى الآن، لأنّ القصد بقطعه تغيير مصرع الحسين عليه السلام حتّى لا يقف الناس على قبره<sup>(٤)</sup>.

كلمات ابن الأثير في حديث «من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار» و إشارة العلامة المجلسي إلى هذه الرواية<sup>(٥)</sup>.

ما يدلّ على جواز قطع شجر السدر<sup>(٦)</sup>.

تفسير العيّاشي: عن الصادق عليه السلام قال: إنّ له يغضب الله لشيء كغضب الطلع

(١) ط كمباني ج ١٦/٩٢، و جديد ج ٧٦/٣٢٣.

(٢) و (٣) ط كمباني ج ١٦/٨، و جديد ج ٧٦/٨٦، وص ٨٧.

(٤) ط كمباني ج ١٠/٢٩٧، و جديد ج ٤٥/٣٩٨.

(٥) ط كمباني ج ١٤/٨٣٦، و جديد ج ٦٦/١١٣.

(٦) ط كمباني ج ٢٣/١٩، و جديد ج ١٠٣/٦٥.

والسدر. إنّ الطلح كانت كالأترج، والسدر كالبطيخ. فلما قالت اليهود: ﴿يَدَ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾، نقصتا حملهما فصغر فصار له عجم، واشتدَّ العجم. فلما أن قالت النصارى: ﴿المسيح ابن الله﴾ زعرتا، فخرج لهما هذا الشوك، ونقصتا حملهما وصار السدر إلى هذا الحمل، وذهب حمل الطلح، فلا يحمل حتّى يقوم قائمنا. وقال: من سقى طلحة أو سدره، فكأتما سقى مؤمناً من ظمأ<sup>(١)</sup>.

في الصّادقي المرويّ عن سدير الصيرفي في الملاحم: حجّوا قبل أن تقطع سدره بالزوراء على عرق النخلة التي اجتننت منها مريم - الخ<sup>(٢)</sup>.

**سرب** جهل أبي حنيفة في لاشيء وحيلته في بيع بغلته عن الصّادق عليه السلام بلا شيء فاشتراها منه بالسراب وقرأ الآية: ﴿أو كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء﴾<sup>(٣)</sup>.

خبر الإرشاد، في أن الثاني اتّخذ لنفسه سرباً تحت الأرض من بيته الى المسجد فقعد قاتله في السرب فضربه بخنجر في بطنه<sup>(٤)</sup>.

**سراج** إطفاء أمير المؤمنين عليه السلام سراج بيت المال حين دخل عليه عمرو بن العاص وجلسهما في ضوء القمر<sup>(٥)</sup>.  
أمر الصّادق عليه السلام بالسراج في البيت الذي قبض أبوه وكذلك الكاظم عليه السلام<sup>(٦)</sup>.  
أمالى الطوسي: في الصّادقي عليه السلام: أن السراج قبل مغيب الشمس ينفي الفقر، ويزيد في الرزق<sup>(٧)</sup>. وتقدّم في «جصص»: ما يدلّ على ذلك.

(١) جديد ج ٢١٢/٩، وج ١١٣/٦٦، وط كمباني ج ٥٩/٤، وج ٨٣٦/١٤.

(٢) ط كمباني ج ١٣٩/١١، وجديد ج ١٢٢/٤٧.

(٣) ط كمباني ج ١٧٦/١١، وجديد ج ٢٣٩/٤٧.

(٤) ط كمباني ج ٢٤٧/٨، وجديد ج ٣٧٤/٣٠.

(٥) ط كمباني ج ٥٣٥/٩، وجديد ج ١١٦/٤١.

(٦) ط كمباني ج ١٠٧/١١، وجديد ج ٧/٤٧.

(٧) ط كمباني ج ٢٧/١٦ و ٣٤، وجديد ج ١٤١/٧٦ و ١٦٥.

يأتي في «ضيع»: أن السراج في القمر ممّا يضيع. وتقدّم في «بيت»: كراهة الدخول في البيت المظلم إلّا مع السراج.

في أن السراج إذا أنطفأ يذهب نوره ولا يعود<sup>(١)</sup>.

العلويّ لفاطمة الزهراء عليها السلام حين آثرا الضيف على طعامهما: نوّمي الصبية واطفئي السراج<sup>(٢)</sup>.

الخصال: عن الباقر عليه السلام: لكلّ شيء ثمرة، وثمره المعروف تعجيل السراج<sup>(٣)</sup>. باب الاسراج وآدابه<sup>(٤)</sup>.

إطلاق السراج على الإمام؛ كما في بعض الزيارات، وكذا في دعاء الندبة: «يابن السراج المضيئة». وتقدّم في «ركب»: النهي عن ركوب المرأة على السرج، وفيه عن الباقر عليه السلام: لا يجوز للمرأة ركوب السرج إلّا من ضرورة أو سفر - الخ.

**سرح** صفة أخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله في تسريحه كان يتمشّط ويرجّل رأسه بالمدرى وترجله نساؤه وتتفقّد نساؤه تسريحه إذا سرح رأسه ولحيته فيأخذن المشّاطة (أي مايقع من الشعر على أثر المشط) فيقال: إن الشعر الذي في أيدي الناس من تلك المشاطات. فأما ماخلق في عمرته وحجّته، فإنّ جبرئيل كان ينزل فيأخذه فيعرج به إلى السماء. ولربما سرح لحيته في اليوم مرّتين. وكان يضع المشط تحت وسادته إذا امتشط به، ويقول: إنّ المشط يذهب بالبواء. وكان يسرح تحت لحيته أربعين مرّة، ومن فوقها سبع مرّات، ويقول: إنّه يزيد في الذهن ويقطع البلغم<sup>(٥)</sup>. وفي «مشط» مايتعلّق بذلك.

(١) جديد ج ١٠/١٨٤، وط كمباني ج ٤/١٣٣.

(٢) جديد ج ٣٦/٥٩، وط كمباني ج ٩/٩٥.

(٣) جديد ج ٧٥/٤٥١، وط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٤٠.

(٤) جديد ج ٧٦/١٦٤، وط كمباني ج ١٦/٣٤.

(٥) جديد ج ١٦/٢٤٨، وط كمباني ج ٦/١٥٤.

## باب تسريح الرأس واللحية وآدابه<sup>(١)</sup>.

**(سرحب)** السرحوبية: هم الجارودية من الزيدية، وهم أصحاب أبي الجارود زياد بن المنذر، سمّاه أبو جعفر الباقر عليه السلام سرحوباً، وذكر أنّه اسم شيطان أعمى يسكن البحر، وكان أبو الجارود مكفوفاً أعمى القلب<sup>(٢)</sup>. وتقدّم في «جرد» ما يتعلّق به.

**(سرود)** السرد: لقب الحسن بن محبوب الثقة الجليل. والسرد: الذي يصنع السرد أي الدروع والحلق. وروي عن الرضا عليه السلام أنّه قال في لقبه: لا تقل الزراد، بل قل: السرد، إنّ الله يقول: ﴿وقدر في السرد﴾.

**(سردب)** فضل سرداب المقدّس المعظم في سرّ من رأى، وزيارة مولانا الحجة المنتظر عليه السلام فيه يعرف ممّا ورد من الأدعية والكلمات التي يقال عند باب السرداب المقدّس كقوله: إلهي إني وقفت على باب بيت من بيوت نبيك محمد صلّى الله عليه وآله، وكقوله: اللهم إنّ هذه بقعة طهرتها، وعقوة شرفتها - الخ<sup>(٣)</sup>.

**(سردق)** باب فيه ذكر السرداقات<sup>(٤)</sup>. تقدّم في «حجب». في زيارة أمير المؤمنين في يوم المولود المروية عن الإمام الصادق عليه السلام: السّلام عليك يا من كتب اسمه في السماء على السرداقات.

**(سرور)** قال تعالى: ﴿يعلم السرّ وأخفى﴾ ما يتعلّق بذلك<sup>(٥)</sup>. وقال: ﴿وإذ

(١) ط كمباني ج ١٦/١٨، و جديد ج ٧٦/١١٣.

(٢) جديد ج ٣٧/٣٢، وط كمباني ج ٩/١٧٩.

(٣) ط كمباني ج ٢٢/٢٣٩ - ٢٦٦، و جديد ج ١٠٢/٨١.

(٤) جديد ج ٥٨/٣٩، وط كمباني ج ١٤/١٠١.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٨٠، و جديد ج ٧١/٢٥٠.



أَسْرَ النبي إلى بعض أزواجه حديثاً ﴿ - الآية. يعني حفصة، أخبرها النبي أَنَّهُ يملك من بعده أبو بكر، ثُمَّ عمر. فأخبرت عائشة ثُمَّ أَخبرت أباها. فاجتمعتا على أَن تستعجلا ذلك على أَن تسقيه سماً. فلَمَّا أَخبره الله بفعلهما، هَمَّ بقتلهما، فحلفتا له أَنتهما لم تفعلًا. وتَمَام القِصَّة في البحار<sup>(١)</sup>.

باب فيه أَتَهَمُ أَمْناء الله على أسرارهِ<sup>(٢)</sup>.

الروايات في أَنَّهُ أَسْرَ الله تعالى سرَّهُ إلى جبرئيل، وأَسْرَ جبرئيل إلى مُحَمَّد ﷺ، وأَسْرَ مُحَمَّد ﷺ إلى أمير المؤمنين عليّ، وأمير المؤمنين إلى الحسن عليّ، وهكذا إمام بعد إمام<sup>(٣)</sup>.

في أَن أمرهم سرّ، وسرّ السرّ، وسرّ المستسرّ، وسرّ مقنّع بالسرّ، وسرّ لا يفيدهِ إِلَّا سرّ، وسرّ على سرّ<sup>(٤)</sup>. وفي «كتم» ما يتعلّق بذلك.

الصّادقي عليه السلام: إِنَّ عِنْدَنَا سرّاً مِنْ سرّ الله وَعِلْماً مِنْ عِلْمِ الله، لَا يَحْتَمِلُهُ مَلِكٌ مَقْرَبٌ، وَلَا نَبِيٌّ مَرْسَلٌ، وَلَا مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ الله قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ، وَالله مَآكَلَفَ الله أَحَدًا ذَلِكَ الْحَمْلَ غَيْرِنَا، وَلَا اسْتَعْبَدَ بِذَلِكَ أَحَدًا غَيْرِنَا. وَإِنَّ عِنْدَنَا سرّاً مِنْ سرّ الله أَمَرَنَا الله بِتَبْلِيغِهِ - الْخَبَرِ. وَذَكَرَ أَتَهَمُ بَلَّغُوا إِلَى شِيعَتِهِمُ الَّذِينَ خَلَقُوا مِنْ طِينَتِهِمْ فَقَبِلُوهُ وَاحْتَمَلُوهُ، وَأَمَّا الَّذِينَ خَلَقُوا لَجَهَنَّمَ بَلَّغُوا إِلَيْهِمْ فَاشْمَازُوا وَلَمْ يَقْبَلُوا، وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي الْبَحَارِ<sup>(٥)</sup>.

باب فِي أَدْعِيَةِ السَّرِّ<sup>(٦)</sup>.

النَّبِيُّ ﷺ: صُومُوا سرَّ الله (ستر الله - خ ل). قالوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا سرُّ الله؟ قال: يَوْمُ الشُّكِّ. وَيَأْتِي فِي «صُوم».

(١) ط كُمانِي ج ٦/٧٢٧ و ٧٣١، وَجَدِيد ج ٢٢/٢٣٠.

(٢) ط كُمانِي ج ١/١١٥.

(٣) ط كُمانِي ج ١/١١٥ و ٨٩، وَجَدِيد ج ٢/١٧٢ و ١٧٤ و ١٧٥ و ٨٠.

(٤) ط كُمانِي ج ١/٨٧، وَجَدِيد ج ٢/٧١. (٥) ط كُمانِي ج ٧/٢٧٤، وَجَدِيد ج ٢٥/٣٨٦.

(٦) ط كُمانِي ج ١٩ كُتَابُ الدَّعَاءِ ص ٢٧١، وَجَدِيد ج ٩٥/٣٠٦.

أسرار هجرة النبي ﷺ إلى المدينة كثيرة منها: تسليمه ورضاءه بقضاء الله وقدره، وبيان فضل أمير المؤمنين في ليلة المبيت وغيرها، وبيان أحوال صاحبه في الغار إلى غير ذلك ممّا ذكره في البحار<sup>(١)</sup>.

أسرار بعض العبادات تذكر في باب علل الشرايع والأحكام<sup>(٢)</sup>.  
سرّ سؤال موسى عن حلّ عقدة لسانه في قوله: ﴿واحلل عقدة من لساني﴾<sup>(٣)</sup>.

سرّ أخذ موسى برأس أخيه وبلحيته. وسرّ أخذ الحسين عليه السلام لحيته يوم عاشوراء. وسرّ تعبير هارون عن موسى: يابن أم<sup>(٤)</sup>.

سرّ ماصدر من الخضر من خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار، وسرّ التعبير عن الأوّل بـ ﴿أردت﴾ وعن الثاني بـ ﴿أردنا﴾ وعن الثالث بـ ﴿أراد ربك﴾<sup>(٥)</sup>.

سرّ ترك الحسين عليه السلام البيعة لمعاوية<sup>(٦)</sup>.  
سرّ رفع رسول الله ﷺ عليّاً صلوات الله عليه على كتفه لحطّ الأصنام دون العكس<sup>(٧)</sup>.

إيداع أمير المؤمنين عليه السلام أسرارهِ في البئر<sup>(٨)</sup>.  
قول أبي خديجة لأمر المؤمنين عليه السلام: أعندك سرّ من سرّ رسول الله ﷺ تحدّثنا به؟ قال: نعم، يا قنبر إئتني بالكتابة. ففضّها، فإذا هي أسفلها سليقة مثل ذنب

(١) ط كمباني ج ٦/ ٤٢٤، و جديد ج ١٩/ ٩٢.

(٢) جديد ج ٦/ ٥٨ - ١١٥، وط كمباني ج ٣/ ١٠٨.

(٣) جديد ج ١٣/ ٦٤، وط كمباني ج ٥/ ٢٣٣.

(٤) جديد ج ١٣/ ٢١٩، وط كمباني ج ٥/ ٢٧٥.

(٥) جديد ج ١٣/ ٢٩٠ - ٢٩٣، وط كمباني ج ٥/ ٢٩٣.

(٦) جديد ج ١٣/ ٣٠٧، وط كمباني ج ٥/ ٢٩٧.

(٧) جديد ج ٢٨/ ٨٠ - ٨٣، وط كمباني ج ٩/ ٢٧٩.

(٨) ط كمباني ج ٩/ ٤٧٢، و جديد ج ٤٠/ ١٩٩.

الفارة مكتوبة فيها: بسم الله الرحمن الرحيم. إِنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ عَلَى مَنْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ. وَلَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ عَلَى مَنْ أَحْدَثَ فِي الْإِسْلَامِ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدِّثًا - الخ<sup>(١)</sup>.

ذكر ما أسرَّ النبي ﷺ إلى فاطمة عليها السلام فبكت، ثم أسرَّ إليها فضحكت فسألتها عن ذلك فقالت: أخبرني النبي ﷺ أنه مقبوض، فبكت؛ ثم أخبرني أنني أول أهله لحوقاً به، فضحكت<sup>(٢)</sup>.

باب فضل كتمان السر<sup>(٣)</sup>.

قال الصادق عليه السلام: سرّك من دمك فلا تجريه في غير أوداجك. وقال: صدرك أوسع لسرّك<sup>(٤)</sup>.

وعدّ في علامات المؤمن كتمان سرّه عن غير أهله وعمّن لا يكتمه<sup>(٥)</sup>. ويأتي ما يتعلّق بذلك في «كتم».

باب فيه إصلاح السريرة<sup>(٦)</sup>.

أما لي الصدوق، الخصال، ثواب الأعمال: في العلويّ الصّادقي عليه السلام: ومن أصلح سريره، أصلح الله علانيته. ومن أصلح فيما بينه وبين الله عزّ وجلّ، أصلح الله له فيما بينه وبين الناس<sup>(٧)</sup>.

نهج البلاغة: قال عليه السلام: من أصلح ما بينه وبين الله سبحانه، أصلح الله ما بينه وبين الناس. ومن أصلح أمر آخرته، أصلح الله له أمر دنياه. ومن كان له من نفسه واعظ كان عليه من الله حافظ<sup>(٨)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٥٠/٧، وجديد ج ٢٣/٢٤٤.

(٢) ط كمباني ج ٥٢/١٠، وجديد ج ٤٣/١٨١.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٣٦، وجديد ج ٧٥/٦٨.

(٤) ط كمباني ج ١٧/١٩٣، وجديد ج ٧٨/٢٧٨.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٧٤، وجديد ج ٦٧/٢٨١.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٠٣، وجديد ج ٧١/٣٦٢.

(٧ و ٨) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٠٤، وجديد ج ٧١/٣٦٤، وص ٣٦٧.

أمالی الصدوق: عن أبي جعفر الباقر عليه السلام: من كان ظاهره أرجح من باطنه خفّ ميزانه <sup>(١)</sup>.

وفي الصادق عليه السلام: إن السريّة إذا صلحت قويت العلانية <sup>(٢)</sup>.  
كتابي الحسين بن سعيد أو لكتابه والنوادر: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أظهر للناس ما يحبّ الله وبارزه بما يكره، لقي الله وهو له ماقّت <sup>(٣)</sup>. وتقدّم في «رأى» و «سمع» و «صلح» و «كتب» ما يتعلّق بذلك.

الكافي: في الصادق عليه السلام: من سرّته حسنة وساءت سيّته، فهو مؤمن.  
بيان: حسنة أي حسنة نفسه، أو أعمّ من أن يكون من نفسه أو من غيره. ويؤيد الأوّل أنّ في بعض النسخ: حسنته وسيّته - الخ <sup>(٤)</sup>. والنبوي مثل الأوّل <sup>(٥)</sup>.  
سرور رسول الله صلى الله عليه وآله بأهل بيته <sup>(٦)</sup>.

الروايات في مدح إدخال السرور على المؤمن كثيرة. منها في باب قضاء حاجة المؤمن.

من كلمات مولانا الكاظم عليه السلام لعليّ بن يقطين حين استأذنه لتترك عمل السلطان قال: يا عليّ من سرّ مؤمناً، فبالله بدأ وبالنبي تنّى وبنا ثلث <sup>(٧)</sup>.  
الكافي: في مكاتبة الصادق عليه السلام إلى النجاشي: سرّ أخاك يسرّك الله - الخ. وذكر في آخره أنّه لما أخبر الإمام بذلك سرّه ذلك، فقال: إي والله لقد سرّ الله ورسوله <sup>(٨)</sup>.

في مكاتبة الكاظم عليه السلام: أعلم أنّ الله تحت عرشه ظلاً لا يسكنه إلّا من أسدى إلى أخيه معروفاً، أو نفّس عنه كربة، أو أدخل على قلبه سروراً - الخبر. وذكر

(١) و ٢ و ٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٠٤، وجديد ج ٧١/٣٦٥، وص ٣٦٦.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٩٣ و ٨٠، وجديد ج ٦٧/٣٥٠ و ٣٠٣.

(٥) ط كمباني ج ١٧/٤٨، وجديد ج ٧٧/١٦٨.

(٦) ط كمباني ج ١٠/٢٣٨، وجديد ج ٤٥/١٧٩.

(٧) ط كمباني ج ١١/٢٧٣، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٨٨، وجديد ج ٤٨/١٣٦، وج ٧٤/٣١٤.

(٨) ط كمباني ج ١١/٢١٦، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٨٢، وجديد ج ٤٧/٣٧٠، وج ٧٤/٢٩٢.

آخره قريباً ممّا مرّ<sup>(١)</sup>. وقريب من ذلك في البحار<sup>(٢)</sup>.

فقه الرضا عليه السلام: عن الصادق عليه السلام: من سرّ مؤمناً فقد سرّني. ومن سرّني فقد سرّ رسول الله. ومن سرّ رسول الله، فقد سرّ الله، ومن سرّ الله أدخله جنته<sup>(٣)</sup>. وقريب منه في رسالته إلى النجاشي المذكورة مواضعها في «رسل».

وعن الصادق عليه السلام: من سرّ مؤمناً فقد سرّنا - الخ<sup>(٤)</sup>.

من وصية الصادق عليه السلام لعبد الله بن جندب: من سرّه أن يزوجه الله الحور العين ويتوجه بالنور، فليدخل على أخيه المؤمن السرور - الخبر<sup>(٥)</sup>.

نهج البلاغة: قال أمير المؤمنين عليه السلام لكميل: يا كميل، مرّ أهلك أن يروحوا في كسب المكارم ويدلجوا في حاجة من هو نائم. فوالذي وسع سمعه الأصوات، ما من أحد أودع قلباً سروراً إلّا وخلق الله له من ذلك السرور لطفاً، فإذا نزلت به نائبة جرى إليها كالماء في انحداره حتّى يطردها عنه، كما تطرد غريبة الإبل<sup>(٦)</sup>.

روى الصدوق والمفيد بسند صحيح عن الصادق عليه السلام: إنّ السرور الذي يدخله المؤمن على أخيه المؤمن يخلق الله تعالى منه مثلاً، فإذا خرج من قبره، خرج معه هذا المثال يقدمه أمامه. فكلماً رأى المؤمن هولاً من أهوال يوم القيامة قال له المثال: لا تنزع ولا تحزن، وأبشر بالسرور والكرامة من الله. فما زال يبشّره بالسرور والكرامة من الله عزّ وجلّ حتّى يقف بين يدي الله جلّ جلاله فيحاسبه حساباً يسيراً ويؤمر به إلى الجنة والمثال أمامه. وتفصيل ذلك الإجمال في البحار<sup>(٧)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١١/٢٨٤، وجديد ج ٤٨/١٧٤.

(٢) ط كمباني ج ١١/١٦٦، وجديد ج ٤٧/٢٠٧.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١١٧، وجديد ج ٧٤/١٣٤.

(٤) ط كمباني ج ٨/٢٢، وجديد ج ١٠٠/١٢٤.

(٥) ط كمباني ج ١٧/١٩٣، وجديد ج ٧٨/٢٨٠.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٩٠، وجديد ج ٧٤/٣١٩.

(٧) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٢٣٤، وج ٣/٢٤٨، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٧٩-٨٣ ←

قصص الأنبياء: عن أبي جعفر عليه السلام قال: فيما ناجى الله موسى أن قال: إن لي عباداً أبيعهم جنتي وأحكمهم فيها. قال موسى: من هؤلاء الذين أبيعهم جنتك وتحكمهم فيها؟ قال: من أدخل على مؤمن سروراً<sup>(١)</sup>.

الكافي: عن أبي جعفر عليه السلام في حديث: ما عبد الله بشيء أحب إلى الله من إدخال السرور على المؤمن. وعنه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أحب الأعمال إلى الله تعالى إدخال السرور على المؤمنين - الخبر.

وفيما أوحى الله عز وجل إلى داود: إن إدخال السرور على المؤمن ولو بتمرة حسنة تباح له به الجنة؛ كما رواه الصدوق عن الصادق عليه السلام<sup>(٢)</sup>. وفي «حجج» ما يتعلق بذلك.

باب فيه ثواب إدخال السرور على المؤمنين<sup>(٣)</sup>.

باب ثواب إدخال السرور عليهم<sup>(٤)</sup>.

من كلمات الصادق عليه السلام: والسرور في ثلاث خلال: في الوفاء، ورعاية الحقوق، والنهوض في النوائب<sup>(٥)</sup>.

في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابن عباس: أما بعد فإن المرء قد يسره درك مالم يكن ليفوته، وليسوؤه فوت مالم يكن ليدركه. فليكن سرورك بمأنت من آخرتك، وليكن أسفك على ما فاتك منها - الخ<sup>(٦)</sup>.

علل الشرائع، عيون أخبار الرضا عليه السلام: عن الرضا، عن أبيه، عن جدّه صلوات الله عليهم قال: إن سليمان بن داود قال ذات يوم لأصحابه: إن الله تبارك

→ و٨٦، و جديد ج ١٩٧/٧، وج ٢٩٥/٧٤ و ٢٩٦، وج ١٧٦/٨٢.

(١) ط كمباني ج ٣٠٨/٥، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٨٦، و جديد ج ٣٥٦/١٣، وج ٣٠٦/٧٤.

(٢) ط كمباني ج ٣٤٠/٥، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٧٩، و جديد ج ٣٥/١٤.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٧٩، و جديد ج ٢٨٣/٧٤.

(٤) ط كمباني ج ٣٢٩/٧، و جديد ج ٢٢٧/٢٦.

(٥) ط كمباني ج ١٨٣/١٧، و جديد ج ٢٣٧/٧٨.

(٦) ط كمباني ج ٦٣٤/٨، و جديد ج ٤٩٥/٣٣.

وتعالى قد وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي: سخر لي الريح والإنس والجن والطيور والوحوش، وعلّمني منطق الطير، وآتاني من كلّ شيء؛ ومع جميع ماؤتيت من الملك، ماتم لي سرور يوم إلى الليل، وقد أحببت أن أدخل قصري في غد فأصعد أعلاه وأنظر إلى ممالكه، فلا تأذّنوا لأحد عليّ لئلا يرد عليّ ما ينقص عليّ يومي. قالوا: نعم. فلمّا كان من الغد أخذ عصاه بيده، وصعد إلى أعلى موضع من قصره، ووقف متّكئاً على عصاه ينظر إلى ممالكه مسروراً بما أوتي فرحاً بما أعطي، إذ نظر إلى شابّ حسن الوجه واللباس قد خرج عليه من بعض زوايا قصره. فلمّا بصر به سليمان قال له: من أدخلك إلى هذا القصر وقد أردت أن أخلو فيه اليوم؟ فيأذن من دخلت؟ فقال الشابّ: أدخلني هذا القصر ربّه وبإذنه دخلت. فقال: ربّه أحقّ به منّي، فمن أنت؟ قال: أنا ملك الموت. قال: وفيما جئت؟ قال: جئت لأقبض روحك. قال: امض لما أمرت به، فهذا يوم سروري، وأبى الله عزّ وجلّ أن يكون لي سرور دون لقائه، فقبض ملك الموت روحه - الخبر<sup>(١)</sup>.

في الرسالة الذهبية قال الرّضاعيّ: ومن أراد أن لا يشتكي سرّته، فيدهنها متى دهن رأسه - الخبر<sup>(٢)</sup>.

خبر السرير الذي كانت عند صاحب مقبرة البقيع في المدينة المنورة في زمن الرّضاعيّ وكان سرير النبي ﷺ فإذا مات رجل من بني هاشم صرّ السرير فيعلم منه أنّه مات رجل من بني هاشم<sup>(٣)</sup>.

بيان: صرّ يصرّ: صوّت وصاح شديداً. والظاهر أنّ السرير كان يجعل عليه جنازة بني هاشم عند التشيع والغسل.

أقول: روي: الولد سرّ أبيه. السرّ بالكسر: إخفاء المعنى وما يكتُم، والسرّ بالفتح بمعنى السرور أي سبب السرور. وفي هذا الخبر يمكن الوجهان.

(١) جديد ج ١٤/١٣٦، وج ٦٣/٧٨، وط كمباني ج ٥/٣٦٦، وج ١٤/٥٨٦.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٥٥٨، وجديد ج ٦٢/٣٢٥.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٩٢، وجديد ج ٦٩/٢٨٣.

سامراء: ففي أمالي الشيخ عن الإمام الهادي عليه السلام: أخرجت إلى سرّ من رأى كرهاً ولو أخرجت عنها أخرجت كرهاً. قيل: ولم يأسدي؟ قال: لطيب هوائها وعذوبة مائها، وقلة دائها<sup>(١)</sup>.

إخبار مولانا الصادق عليه السلام في خبر المفضل عن وفاة أبي محمد العسكري عليه السلام يوم الجمعة لثمان خلون من ربيع الأول سنة ٢٦٠ بالمدينة التي بشاطئ دجلة بناها المتكبر الجبار المسمى باسم جعفر الضالّ الملقّب بالمتوكّل وهو المتأكّل وهي مدينة تدعى بسرّ من رأى وهي ساء من رأى<sup>(٢)</sup>.

بيان: المشهور في سرّ من رأى أنّ المعتصم بناها، ولعلّ المتوكّل أتمّ بناءها وتعميرها. وقيل: لما شرع في بنائها المعتصم، ثقل على عسكره، فلما انتقل إليها سرّوا برؤيتها، فلزمها هذا الاسم.

**س ر ط** السرطان محرّكة (خرچنک) كما في القاموس: دابة نهريّة كثيرة النفع ثلاثة مثاقيل من رماده محرقاً في قدر نحاس حمر بماء أو شراب أو مع نصف زنته حنطياناً عظيم النفع من نهشة الكلب. وعينه إن علقت على محموم بغب شفى، ورجله إن علقت على شجرة سقط ثمرها بلا علة. إنتهى.

وذكر له في حياة الحيوان منافع أخر: منها أنّه إن أحرق السرطان وحشى به البواسير كيف كانت أبرأها. ولحمه نافع للمسلولين جدّاً، وإذا وضع على الجراحات، أخرج النصل، وينفع من لسع الحيات والعقارب. إنتهى.

وبالجملة هو قسمان: الأوّل ماتقّدّم، والثاني إذا أخرج من الماء يتحجر، ويكون أصغر من الأوّل، ويكون رخوة غير خشن ولا صلب.

الكلمات في وصفه وخلقته<sup>(٣)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٢/١٣٠، و جديد ج ٥٠/١٢٩.

(٢) ط كمباني ج ١٣/٢٠١، و جديد ج ٥٣/٦.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٧٧٩، و جديد ج ٦٥/١٩٧.



السرطان برج في السماء وورم سوداوي يبتدى مثل اللوزة وأصغر، فإذا كبر ظهر عليه عروق حمرة وخضر شبيه بأرجل السرطان، لا مطمع في برئه وإنما يعالج لئلا يزداد؛ كذا في القاموس.

**سرسفل** سرسفل: اسم دهقان من دهاقين المدائن، وفي «دهقن»: خبره مع أمير المؤمنين عليه السلام.

**سرع** السرعة إلى الخيرات وأسباب مغفرة الرب الكريم مستحبة لقوله تعالى: ﴿أولئك يسارعون في الخيرات﴾ وقوله: ﴿فاستبقوا الخيرات﴾ وقوله: ﴿وسارعوا إلى مغفرة من ربكم﴾ وغير ذلك. نزول قوله تعالى: ﴿أولئك يسارعون في الخيرات﴾ في علي بن أبي طالب عليه السلام<sup>(١)</sup>.

أما التسرع في الأمور الدنيوية، فمذموم وممنوع لما في وصية أمير المؤمنين: أنهاك عن التسرع بالقول والفعل<sup>(٢)</sup>. وتماه في البحار<sup>(٣)</sup>. وفي «انبي»: مدح التأني وأن التسرع من سلاح الشياطين. وفي «حزم» و«دبر» و«عجل» ما يتعلق بذلك.

**سرف** الإسراف مذموم في الآيات والروايات. قال تعالى: ﴿ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين﴾ وقال: ﴿وإن المسرفين هم أصحاب النار﴾ إلى غير ذلك من الآيات.

باب الاقتصاد وذم الإسراف والتبذير<sup>(٤)</sup>. الفرقان: ﴿والذين إذا أنفقوا لم

(١) ط كمباني ج ١١٧/٩، و جديد ج ١٧٧/٣٦.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٩٨، و جديد ج ٣٣٩/٧١.

(٣) ط كمباني ج ١٤٣/١٧، و جديد ج ٩٨/٧٨.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٩٩، و جديد ج ٣٤٤/٧١.

یسرفوا ولم یقتروا وكان بین ذلك قواماً ﴿١﴾.

الخصال: قال الصادق عليه السلام: إنَّ القصد أمر یحبّه الله عزّ وجلّ. وإنّ السرف ینغضه حتّى طرح النواة، فإنّها تصلح لشيء، وحتّى صَبَّك فضل شرباك. المحاسن: وفي النبوي الصادق عليه السلام: ما من نفقة أحبّ إلى الله من نفقة قصد ویبغض الإسراف إلّا فی حجّ وعمره <sup>(١)</sup>.

السرف تجاوز الحدّ فی كلّ فعل یفعله الإنسان وإن كان ذلك فی الانفاق أشهر ویقال تارة اعتباراً بالقدر، وتارة بالکیفیّة؛ كما قاله الراغب.

تفسیر العیاشی: عن أبان بن تغلب، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أترى أن الله أعطى من أعطى من کرامته علیه، ومنع من منع من هوان به علیه؟ لا، ولكنّ المال مال الله، یضعه عند الرجل ودائع، وجوّز لهم أن یأكلوا قصداً، ویلبسوا قصداً، وینکحوا قصداً، ویركبوا قصداً، ویعودوا بما سوى ذلك علی فقراء المؤمنین ویلمّوا به شعتهُم. فمن فعل ذلك، كان ما یأكل حلالاً، ویشرب حلالاً، ویركب وینکح حلالاً، ومن عدا ذلك، كان علیه حراماً.

ثمّ قال: ﴿لاتسرفوا إنّّه لا یحبّ المسرفین﴾. أترى الله ائتمن رجلاً علی مال له، أن یشتري فرساً بعشرة آلاف درهم، ویجزیه فرس بعشرين درهماً؟ ویشتري جاریة بألف دینار، ویجزیه بعشرين دیناراً؟ ثمّ قال: ﴿ولاتسرفوا إنّّه لا یحبّ المسرفین﴾ <sup>(٢)</sup>.

النبوي صلی الله علیه وآله: لا خیر فی السرف، ولا سرف فی الخیر <sup>(٣)</sup>.

باب الإسراف والتبذیر وحدهما <sup>(٤)</sup>.

باب آخر فی ذمّ الإسراف <sup>(٥)</sup>.

(١) ط کمبانی ج ١٦/٧٣، وجدید ج ٧٦/٢٦٩.

(٢) ط کمبانی ج ١٦/١٥٤، وج ١٥ کتاب العشرة ص ٢٠١، وجدید ج ٧٩/٣٠٤، وج ٧٥/٣٠٥.

(٣) ط کمبانی ج ١٧/٤٧، وجدید ج ٧٧/١٦٥.

(٤ و ٥) ط کمبانی ج ١٥ کتاب العشرة ص ٢٠٠، وجدید ج ٧٥/٣٠٢، وص ٣٠٣.

المحاسن: عن الصادق عليه السلام قال: ليس في الطعام سرف<sup>(١)</sup>.

في كتاب العسكري عليه السلام وعليك بالاعتقاد، وإياك والإسراف، فإنه من فعل الشيطنة<sup>(٢)</sup>.

يظهر معناه ممّا رواه المكارم: عن الصادق عليه السلام قال: لو أنّ رجلاً أنفق على طعام ألف درهم، وأكل منه مؤمن لم يعدّ مسرفاً<sup>(٣)</sup>.

في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر حين ولّاه مصر في وصف المتّقين: سكنوا الدنيا بأفضل ما سكنت، وأكلوها بأفضل ما أكلت. شاركوا أهل الدنيا في دنياهم، وأكلوا معهم من طيّبات ما يأكلون، وشربوا من طيّبات ما يشربون، ولبسوا من أفضل ما يلبسون، وسكنوا من أفضل ما يسكنون، وتزوّجوا من أفضل ما يتزوّجون، وركبوا من أفضل ما يركبون - الخبر<sup>(٤)</sup>.

مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام قال: إنّما السرف أن تجعل ثوب صونك صوب بذلتك.

المحاسن: النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعم الإدام الخلّ. وكفى بالمرء سرفاً أن يسخط ما قرّب إليه<sup>(٥)</sup>.

تقدّم في «بدن»: أنّه ليس فيما أصلح البدن إسراف، وإنّما الإسراف فيما أتلف المال وأضرّ بالبدن. وفي «بذر» ما يتعلّق بذلك. وتحقيق الكلام في حرمة وفي حقيقته ومعناه في عوائد الأيّام للنراقي<sup>(٦)</sup>.

تفسير العيّاشي: عن أبي عبد الله عليه السلام: في كلّ شيء إسراف إلّا في النساء؛ قال

(١) ط كمباني ج ١٤/ ٨٧٢، وجديد ج ٦٦/ ٣١٧.

(٢) ط كمباني ج ١٢/ ١٦٧، وجديد ج ٥٠/ ٢٩٢.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٤١، وجديد ج ٧٥/ ٤٥٥.

(٤) ط كمباني ج ١٧/ ١٠٢، وجديد ج ٧٧/ ٢٨٧.

(٥) ط كمباني ج ١٤/ ٨٦٩، وجديد ج ٦٦/ ٣٠٦.

(٦) عوائد الأيّام ص ٢١٦.

الله تعالى: ﴿فانكحوا ما طاب لكم من النساء﴾ - الآية (١).

الكافي: رواية ابن طيفور المتطبّب حيث اشترى حماراً بثلاثة عشر ديناراً وكان يركبه، فقال له أبو الحسن عليه السلام: إنّ هذا لهو السرف أن تشتري حماراً بثلاثة عشر ديناراً وتدع برزوناً - الخ. ثم ذكر فوائد البرزون (٢).

الخصال: عن الصادق عليه السلام في حديث مواعظ لقمان: للمسرف ثلاث علامات: يشتري ما ليس له، ويلبس ما ليس له، ويأكل ما ليس له - الخبر (٣).  
في أن قوله تعالى: ﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله﴾ - الآية، نزلت في خصوص الشيعة (٤).

في تفسير قوله تعالى: ﴿وكذلك نجزي من أسرف﴾ يعني نجزي من أشرك بولاية عليّ؛ كما قاله الصادق عليه السلام في رواية مناقب ابن شهر آشوب.  
كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً روى عن الكاظم عليه السلام في هذه الآية قال: يعني في عداوة آل محمد عليهم السلام - الخبر.  
وصف إسرائيل:

تفسير عليّ بن إبراهيم: في خبر المعراج قال جبرئيل: أقرب الخلق إلى الله أنا وإسراfil (٥).

في النبوي عليه السلام: وأما إسرائيل، فأمين الله بينه وبينهم (٦).  
في حديث مسائل عبدالله بن سلام عن النبي عليه السلام وصف إحياء الله تعالى إسرائيل ونفخه وزمان بين النفختين وكلماته في النفخ (٧).

(١) ط كمباني ج ٢٣/٩١، و جديد ج ١٠٣/٣٨٦.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٦٩٣، و جديد ج ٦٤/١٦٠.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٣٠، و ج ٣٢٢/٥، و ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٠١، و جديد ج ١٣/٤١٥، و ج ٧٢/٢٠٦، و ج ٧٥/٣٠٤.

(٤) ط كمباني ج ١١/٢٢٤، و ج ١٥ كتاب الايمان ص ١٠٦، و جديد ج ٤٧/٣٩٣، و ج ٦٨/١٤.

(٥ و ٦) ط كمباني ج ١٤/٢٤٤، و جديد ج ٥٩/٢٤٩، و ص ٢٦٠.

(٧) ط كمباني ج ١٤/٣٥٢، و جديد ج ٦٠/٢٥٩.

تفسير علي بن إبراهيم: عن الباقر عليه السلام في حديث نزول جبرئيل إلى رسول الله ﷺ وتغير لونه برؤية إسرافيل نازلاً إلى رسول الله ﷺ وقد ملائين الخافقين: فلما أراد أن يرجع إلى السماء، رفع رجله اليمنى فوضعها في كبد السماء الدنيا، ثم رفع الأخرى فوضعها في الثانية، ثم رفع اليمنى فوضعها في الثالثة: ثم هكذا حتى انتهى إلى السماء السابعة، كلّ سماء خطوة. وكلما ارتفع صغر حتى صار آخر ذلك مثل الصرّ (طائر أصغر كالعصفور) - إلى أن قال:-

قال جبرئيل: هذا إسرافيل حاجب الربّ، ولم ينزل من مكانه منذ خلق الله السماوات والأرض، فلما رأيته منحطاً ظننت أنه جاء بقيام الساعة، فكان الذي رأيته من تغير لوني لذلك. فلما رأيته ما اصطفاك الله به، رجع إليّ لوني ونفسي. أما رأيته كلما ارتفع صغر؟ إنه ليس شيء يدنو من الربّ إلا صغر لعظمته. إن هذا حاجب الربّ وأقرب خلق الله منه، واللوح بين عينيه من ياقوتة حمراء. فإذا تكلم الربّ تبارك وتعالى بالوحي، ضرب اللوح جبينه فظفر فيه، ثم ألقى إلينا نسعى به في السماوات والأرض. إنه لأدنى خلق الرحمن منه، وبينه وبينه تسعون حجاباً من نور، يقطع دونها الأبصار، ما يعدّ ولا يوصف. وإني لأقرب الخلق منه، وبينني وبينه مسيرة ألف عام<sup>(١)</sup>. ويقرب منه<sup>(٢)</sup>.

بعض هذه الرواية في البحار<sup>(٣)</sup>. وتقدّم في «حجب» ما يتعلق به.  
الإختصاص: قرن إسرافيل برسول الله ﷺ ثلاث سنين يسمع الصوت ولا يرى شيئاً ثم قرن به جبرئيل عشرين سنة - الخبر<sup>(٤)</sup>.  
النبوي ﷺ: وإسرافيل سيّد الملائكة - الخ<sup>(٥)</sup>.

تفسير البرهان<sup>(٦)</sup> في رواية شريفة قال جبرئيل: يا محمد لو رأيته إسرافيل

(١) جديد ج ٢٩٢/١٦، وج ٢٥٠/٥٩، وط كمباني ج ١٦٤/٦، وج ٢٤٥/١٤.

(٢) جديد ج ٢٥٨/٩٥. (٣) جديد ج ٢٥٨/١٨، وط كمباني ج ٣٦٠/٦.

(٤) جديد ج ٢٣٢/١٨، وط كمباني ج ٣٥٤/٦.

(٥) جديد ج ٤٧/٤٠، وط كمباني ج ٤٣٧/٩.

(٦) تفسير البرهان، سورة النجم ص ١٠٦٠.

الذي رأسه تحت العرش ورجلاه تحت تخوم الأرض السابعة، واللوح المحفوظ بين حاجبيه، وإنه إذا ذكر اسم الله يبقی كالصفر - الخبر.

وفيه رواية أخرى في وصف خلقته وقوته وأحواله وبكائه ودمعه وأنه لو انسكب دمه من السماء ليطبق ما بين السماء إلى الأرض، ومن عظمت أن جبرئيل طار ثلاثمائة عام ما بين شفة إسرافيل وأنفه فلم يبلغ إلى آخره - الخبر.

السيرافي: هو صاحب شرطة داود بن عليّ العبّاسي قاتل معلّى بن خنيس، فقتل به<sup>(١)</sup>.

وهذا غير السيرافيّ النحويّ الفاضل شارح كتاب سيبويه المتوفى ببغداد سنة ٣٦٨، ورثاه السيّد الرضي.

سيراف - بكسر السين -: مدينة على ساحل البحر بينها وبين البصرة سبعة أيّام. وقد يطلق السيرافي على الشيخ الثقة الجليل أحمد بن عليّ بن العبّاس شيخ جيش المذكور في الرجال.

أمّا مسرف بن عقبة، هو مسلم بن عقبة الملعون، بعثه يزيد لوقعة الحرّة فسوّى بعدها مسرفاً لإسرافه في إهراق الدماء<sup>(٢)</sup>.

وفيه جملة ممّا جرى بينه وبين مولانا السجّاد عليه السلام. وتقدّم في «حرر»: جملة من الحرّة. وفي السفينة جملة ممّا يتعلّق به.

**سرق** خبر السارق الذي أقرّ مرّتين عند أمير المؤمنين عليه السلام بالسرقة، فأمر بقطع يده، فقطع يمينه فأخذها بشماله وهي تقطر دماً، فاستقبله ابن الكواء. فقال: يا أسود، من قطع يمينك؟ قال: قطع يميني سيّد الوصيّين، وقائد الفرّ المحبّلين وأولى الناس بالمؤمنين، عليّ بن أبي طالب إمام الهدى، وزوج فاطمة الزهراء، وابنة محمّد المصطفى، أبو الحسن المجتبي، وأبو الحسين المرتضى،

(١) ط كمباني ج ١١/٢١١، وجدید ج ٤٧/٣٥٣.

(٢) ط كمباني ج ١١/٣٥، وجدید ج ٤٦/١٢٢.

السابق إلى جنّات النعيم، مصادم الأبطال، المنتقم من الجهّال، معطي الزكاة، منبع الصيانة من هاشم القمقام، ابن عمّ الرسول، الهادي إلى الرشاد، والناطق بالسداد، شجاع مكّي، جحجاح وفّي، بطين أنزع، أمين من آل حم ويس وطه والميامين - إلى آخر مدائحه، فقال له ابن الكوّاء: ويلك يا أسود! قطع يمينك وأنت تثني عليه هذا الثناء كلّهُ؟! قال: ومالي لا أُثني عليه وقد خالط حبّه لحمي ودمي؟ والله ما قطعني إلّا بحقّ أوجبه الله عليّ.

فبلغ ذلك إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأرسل الحسن عليه السلام في طلبه، ف جاء به. فقال: هات يدك. فناوله. فأخذها ووضعها في الموضع الذي قطعت منه، فصار مثل الأوّل - الخبر إنتهى ملخصاً، والتفصيل في البحار<sup>(١)</sup>. وإجماله في البحار<sup>(٢)</sup>.

خبر السارق الذي قطعت يده بأمر أمير المؤمنين عليه السلام فلما قطع قال: والله لقد سرقت تسعة وتسعين مرّة وإنّ هذه تمام المائة كلّ ذلك يستر الله عليّ - الخ<sup>(٣)</sup>. خبر ثمانية سراق أقروا عند أمير المؤمنين عليه السلام بالسرقة فقال لهم: تعرفون أنّها حرام؟ فقالوا: نعم. فأمر بأجراء الحدّ عليهم<sup>(٤)</sup>.

تقدّم في «برق»: قصّة سرقة بني أبيرق وخبر المتّهم بالسرقة نجى ببركة تدبير أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٥)</sup>.

خبر المتزهّد السارق، فابتلي بالزنا بالجارية، وقتل الجارية التي زنى بها بإلهام الشيطان، وسوء عاقبته وسجدته للشيطان<sup>(٦)</sup>. قصّة السارق الصوفي الذي أحضره عند المأمون<sup>(٧)</sup>.

(١) ط كنباني ج ٩/٤٩١، وج ٨/٧٢٤، وجديد ج ٣٤/٢٦٧، وج ٤٠/٢٨٢.

(٢) ط كنباني ج ١٦/١٤٢، وج ٩/٥٥٧ و ٥٥٩، وجديد ج ٤١/٢٠٢ و ٢١٠، وج ٧٩/١٨٨.

(٣) جديد ج ٤٠/٢٨٧، وط كنباني ج ٩/٤٩٢.

(٤) ط كنباني ج ٩/٤٩٨، وجديد ج ٤٠/٣١٤.

(٦) ط كنباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٠٤، وجديد ج ٧٥/٣١٨.

(٧) العيون ج ٢/٢٣٧، وط كنباني ج ١٢/٨٥، وجديد ج ٤٩/٢٨٨.

قصة سيف سرق من حرم أمير المؤمنين عليه السلام وظهر بعده <sup>(١)</sup>.  
 خبر الحاجّ الذي نام في المدينة فتوهم أنّ هميانه سرق، فخرج فرأى مولانا  
 جعفر الصادق عليه السلام مصلّياً ولم يعرفه، فقال له: أنت أخذت همياني. قال: ما كان فيه.  
 قال: ألف دينار. فحمّله إلى داره وأعطاه. فلمّا خرج وجد هميانه فعاد إليه معتذراً  
 بالمال، فأبى قبوله. وتماهى في البحار <sup>(٢)</sup>.

قصة السارقين وأمر مولانا الباقر عليه السلام غلمان به بأخذهما وجلبهما وإجراء الحدّ  
 عليهما <sup>(٣)</sup>.

خبر السارق الذي أجرى عمر عليه الحدّ مرتين، فلمّا أتى به في الثالثة أراد  
 قطعه، فقال أمير المؤمنين عليه السلام له: لا تفعل، قد قطعت يده ورجله، ولكن احبس <sup>(٤)</sup>.  
 من مسائل عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام: وسألته عن حدّ ما يقطع فيه  
 السارق وما هو؟ قال: قطع أمير المؤمنين عليه السلام في ثمن بيضة حديد درهمين أو  
 ثلاثة <sup>(٥)</sup>.

قال: وسألته عن الصبيّ يسرق ما عليه؟ قال: إذا سرق وهو صغير عفي عنه.  
 فإن عاد، قطعت أنامله. وإن عاد، قطع أسفل من ذلك أو ما شاء الله <sup>(٦)</sup>.  
 باب السرقة والغلول وحدّهما <sup>(٧)</sup>.

في خطبة النبي صلّى الله عليه وآله: ومن اشترى سرقة وهو يعلم أنّها سرقة، فهو كمن  
 سرقها في عارها وإثمها - الخ <sup>(٨)</sup>. وتقدّم في «خون»: حرمة شراء الخيانة إذا علم.

(١) جديد ج ٤٢/٣٢٤، وط كمباني ج ٩/٦٨٣.

(٢) ط كمباني ج ١١/١١١، و جديد ج ٤٧/٢٣.

(٣) ط كمباني ج ١١/٧٧، و جديد ج ٤٦/٢٧٢.

(٤) ط كمباني ج ٩/٤٧٨، و جديد ج ٤٠/٢٢٨.

(٥) جديد ج ١٠/٢٦١، و ج ٧٩/١٨٤، وط كمباني ج ١٦/١٤١، و ج ٤/١٥٢.

(٦) جديد ج ١٠/٢٧٧.

(٧) ط كمباني ج ١٦/١٤٠، و جديد ج ٧٩/١٨٠.

(٨) ط كمباني ج ١٦/١٠٩، و جديد ج ٧٦/٣٦٥.



من مسائل عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: وسألته عن رجل سرق جارية ثمّ باعها، هل يحلّ فرجها لمن اشتراها؟ قال: إذا اتّهم أنّها سرقة، فلا تحلّ له؛ وإن لم يعلم فلا بأس<sup>(١)</sup>.

النبي صلى الله عليه وآله: لا يزول المسروق منه في تهمة من هو بريء حتّى يكون أعظم جرماً من السارق<sup>(٢)</sup>.

الخصال: الصّادق عليه السلام: السّارق ثلاثة: مانع الزكاة، ومستحلّ مهوور النساء، وكذلك من استدان ولم ينو قضاءه<sup>(٣)</sup>.

وروي أنّ أسرق الناس من سرق عن صلاته.

خبر المتزهّد المتفقّ العاميّ الذي مرّ بخبّاز فسرق منه رغيفين، ثمّ مرّ بصاحب رمان فأغفله حتّى سرق منه رمانتين، فمرّ بمريض فوضع الرغيفين والرمانتين بين يديه ومضى، فلمّا اعترض عليه مولانا الصّادق عليه السلام استدلّ بقوله تعالى: ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلّا مثلها﴾ وقال: إنّي اكتسبت أربع سيئات للأربعة التي سرقته، ولمّا تصدّقت كان لي أربعين حسنة، فانتقص من أربعين حسنة أربع سيئات. فردّه الإمام بقوله تعالى: ﴿إنّما يتقبّل الله من المتّقين﴾<sup>(٤)</sup>.

وهنا يناسب الشعر المعروف:

أطعمة الأيتام من كدّ فرجها لك الويل لا تزني ولا تتصدّقني

خبر السارق الذي قصد مولانا السّجّاد عليه السلام وأراد قتله وأخذ مامعه، فقاومه ماله، فلم يقبل، فقال: أين ربّك؟ قال: نائم. فإذا أسدان مقبلان فأخذ هذا برأسه وهذا برجليه<sup>(٥)</sup>.

(١) جديد ج ١٠/٢٦١، وط كمباني ج ٤/١٥٢.

(٢) ط كمباني ج ١٧/٤١، وجديد ج ٧٧/١٣٩.

(٣) ط كمباني ج ٢٠/٥، وج ٢٣/٣٦ و ٨١، وجديد ج ١٠٣/١٤٦ و ٣٤٩، وج ٩٦/١٢.

(٤) ط كمباني ج ١١/١٧٦، وجديد ج ٤٧/٢٣٨.

(٥) ط كمباني ج ١١/١٤، وجديد ج ٤٦/٤١.

خبر السارق الذي أقرّ عند المعتصم فسأل أهل مجلسه تطهيره بإقامة الحدّ عليه واختلاف الفقهاء في معنى اليد وماقاله الإمام الجواد عليه السلام في ذلك، فحسده ابن داود وسعى به إلى المعتصم فقتله<sup>(١)</sup>.

قصة أعرابيّ جاء إلى باب المسجد الحرام فترك ناقته واستودعها الله وما عليها. فلما طاف وخرج لم يجد ناقته، وقال: ياربّ ما سرق منّي شيء وإتّما سرق منك لأتّني لولا ثقتي أنّك تحفظها ما تركتها - يكرّر ذلك. فبينما هو في ذلك إذ الناقة زمامها بيد رجل ويده الأخرى مقطوعة وقال له خذ ناقتك - الخ<sup>(٢)</sup>.

ومما يؤمن من شرّ السرق قراءته إذا آوى إلى فراشه قوله تعالى: ﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيّاً ما تدعوا - إلى قوله: - وكبره تكبيراً﴾ فإنّه يحفظ منه؛ كما قاله أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

النبوي صلّى الله عليه وآله: أمان لأمتي من السرق ﴿قل ادعوا الله﴾ - الخ<sup>(٤)</sup>.  
مكارم الأخلاق: فيمن يخاف السارق يقرأ على الحلق والقفل: ﴿قل ادعوا الله﴾ - الخ<sup>(٥)</sup>.

ثواب الأعمال: عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: أنا الضامن لمن خرج من بيته يريد سفرأ معتمأ تحت حنكه أن لا يصيبه السرق والفرق والحرق<sup>(٦)</sup>.  
وسائر ما يؤمن من ذلك من غيرها<sup>(٧)</sup>.

تقدّم في «حرق»: تعليم النبي صلّى الله عليه وآله لزيد بن أرقم دعاء الخضر وإلياس لدفع الحرق والفرق والسرق.

- 
- (١) ط كمباني ج ٩٩/١٢ و ١٠٠، و جديد ج ٥٠/٥٠.  
(٢) فلاح السائل ص ٢٧٣. (٣) ط كمباني ج ٤٦٨/٩، و جديد ج ١٨٣/٤٠.  
(٤) ط كمباني ج ١٨/١٧، و جديد ج ٥٨/٧٧ مكرّر - ١.  
(٥) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢١٨، و جديد ج ١٣٩/٩٥.  
(٦) ط كمباني ج ٥٨/١٦.  
(٧) ط كمباني ج ١٦ ص ٥٨ - ٧٢، و جديد ج ٢٣٠/٧٦.

الصدقة تدفع شرّ السارق؛ كما في رواية العيون<sup>(١)</sup>. وفي «قطع» و «طرر»:  
ما يتعلّق بأحكام السرقة.  
باب الدعاء لمن يخاف السرقة أو الهدم أو الحرق<sup>(٢)</sup>.

**(سرول)** كتاب البيان والتعريف<sup>(٣)</sup>: عن النبي ﷺ: اللهم اغفر للمتسرولات  
من أمتي. ونحوه قوله الآخر: رحم الله المتسرولات من النساء<sup>(٤)</sup>.  
في الفقيه باب النوادر قال عليه السلام: رحم الله المتسرولات.  
أقول: المتسرولات يعني التي يلبس السراويل، وهو معروف يذكّر ويؤنث،  
والجمع: سراويلات. وفي آخر السرائر نقلاً من جامع البزنطي عنهم عليه السلام: من  
لبس سراويله من قيام لم تقض له حاجة ثلاثة أيام.

**(سري)** قال تعالى: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده﴾ - الآية. دلّت الآيات  
والروايات المتواترات من طرق الخاصة والعامة على وقوع المعراج بجسده  
الشريف، ومنكره منكر لضروري الدين الثابت بالكتاب والسنة والاجماع. وعن  
الرضا صلوات الله عليه قال: من كذّب بالمعراج، فقد كذّب رسول الله ﷺ. وتقدّم  
في «ربع»: قول الصادق عليه السلام ليس من شيعتنا من أنكر أربعة - وعدّها منها المعراج.  
وتمام الكلام يأتي في «عرج».  
الخصال: في النبوي ﷺ: خير الصحابة أربعة، وخير السرايا أربعمائة -  
الخير<sup>(٥)</sup>.

السرية: طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة تبعث إلى العدو وأقلّها تسعة.  
وقيل غير ذلك.

(١) ط كمباني ج ٢٠/٣٢، و جديد ج ٩٦/١٢٠.

(٢) جديد ج ٩٥/١٣٩، و ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢١٨.

(٣) كتاب البيان والتعريف ج ١/١٣٦. (٤) البيان والتعريف ج ٢/٥٩.

(٥) ط كمباني ج ٢١/١٠٨، و جديد ج ١٠٠/٦١.

الكافي: عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يبعث سرية، دعاهم فأجلسهم بين يديه، ثم يقول: سيروا بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ﷺ؛ ولا تغلوا، ولا تمثلوا، ولا تغدروا، ولا تقتلوا شيخاً فانياً ولا صبياً ولا امرأة، ولا تقطعوا شجراً إلاّ تضطروا إليها - الخبر. وقريب منه غيره، فراجع لتفصيله<sup>(١)</sup>.

في أن جميع ما غزا بنفسه ستّ وعشرون غزوة، وجميع سراياه التي بعثها ولم يخرج معها ستّ وثلاثون سرية. كذا قاله المفسرون وغيرهم<sup>(٢)</sup>.  
أقول: لم يذكر له ﷺ سرية في السنة الأولى من الهجرة.  
أما سراياه في السنة الثانية:

منها: سرية حمزة بن عبدالمطلب وهي أول سرية بعثها معه ثلاثون ركباً إلى سيف البحر فلقوا أباجهل في ثلاثين ومائة ركب، فحجز بينهم عدي بن عمرو الجهني فرجع الفريقان ولم يقع قتال<sup>(٣)</sup>.

الثانية: سرية عبيدة بن الحارث، بعثها في ستين ركباً من المهاجرين فالتقى مع المشركين، ف وقعت بينهم الرماية وعلى المشركين أبو سفيان<sup>(٤)</sup>.

الثالثة: سرية سعد بن أبي وقاص في ثمانية رهط، فرجع ولم يلق كيداً<sup>(٥)</sup>.

الرابعة: سرية عبدالله بن جحش في آخر رجب مع جماعة إلى نخلة<sup>(٦)</sup>.

الخامسة: سرية عمير بن عدي بن خرشة إلى عصماء بنت مروان اليهودي لخمس ليال مضين من شهر رمضان، وكانت تعيب المسلمين وتؤذي رسول الله ﷺ، فجاء إليها وقتلها ليلاً ورجع وصلى الصبح في المدينة معه<sup>(٧)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٤٤٢/٦، وجديد ج ١٧٧/١٩ - ١٧٩.

(٢) ط كمباني ج ٤٤١/٦ و ٤٤٤، وجديد ج ١٦٩/١٩ و ١٧٠ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٨٦.

(٣) ط كمباني ج ٤٤٤/٦، وجديد ج ١٨٦/١٩، وص ١٨٧.

(٤) ط كمباني ج ٤٤٤/٦.

(٥) ط كمباني ج ٤٤٤/٦ و ٤٤٥ و ٤٤١، وجديد ج ١٨٨/١٩ - ١٩١ و ١٤٠ و ١٧٤.

(٦) ط كمباني ج ٤٨٤/٦، وجديد ج ٧/٢٠.

السادسة: سرية غالب بن عبد الله الليثي إلى بني سليم وغطفان، فقتلوا واستشهد من المسلمين ثلاثة نفر<sup>(١)</sup>.

أما سراياه عليه السلام في السنة الثالثة:

منها: سرية زيد بن حارثة، وتسمى سرية القردة، وهي اسم موضع على ليلتين من المدينة؛ كما في المجمع. أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على مائة راكب لنهب قافلة المشركين، فجاء وقتل كبارهم وساداتهم، وأخذ الأموال والأثقال، فجاء بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة.

منها: سرية محمد بن مسلمة مع جماعة لقتل كعب بن أشرف اليهودي. فذهب فقتله وأراح رسول الله صلى الله عليه وسلم منه<sup>(٢)</sup>.

منها: سرية الرجيع وتسمى غزوة الرجيع<sup>(٣)</sup>.

منها: سرية أبو سلمة المخزومي. وذلك حين أراد جماعة من المشركين أن يغيروا أموال أهل المدينة ومواسيهم. فبلغ ذلك إليه فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جماعة تبلغ مائة وخمسين لدفعهم.

أما سراياه عليه السلام في السنة الخامسة:

منها: سرية أبي عبيدة بن الجراح مع جماعة إلى سيف البحر.

أما سراياه في السنة السادسة:

منها: سرية عكاشة بن محصن في شهر ربيع الأول مع أربعين رجلاً إلى الغمرة، وبكر القوم فهربوا وأصاب مائتي بعير لهم فساقها إلى المدينة<sup>(٤)</sup>.

منها: سرية أبي عبيدة بن الجراح إلى القصّة في أربعين رجلاً، فأغار عليهم وأعجزهم هرباً في الجبال، وأصابوا رجلاً واحداً وأسلم<sup>(٥)</sup>.

منها: سرية زيد بن حارثة إلى الجموم من أرض بني سلم، فأصابوا أموالاً

(١) ط كمباني ج ٦/٤٨٤، وجديد ج ٢٠/٨، وص ١٠.

(٢) ط كمباني ج ٦/٥١٧، وجديد ج ٢٠/١٥٠.

(٣) ط كمباني ج ٦/٥٤٧ و ٥٥١ و ٥٦٦، وجديد ج ٢٠/٢٩١ و ٣٠٨ و ٣٧٣ و ٣٧٤.

وأسرى<sup>(١)</sup>.

منها: سريته الأخرى إلى العيص في جمادي الأولى<sup>(٢)</sup>.

منها: سريته الأخرى إلى الطرف إلى بني ثعلبة في خمسة عشر رجلاً، فهربوا وأصاب منهم عشرين بغيراً<sup>(٣)</sup>.

منها: سريته الأخرى إلى واد القرى في رجب<sup>(٤)</sup>.

منها: سريته مولانا أمير المؤمنين عليه السلام إلى بني عبدالله بن سعد من أهل فذك<sup>(٥)</sup>.

منها: سريته عبدالرحمن بن عوف إلى دومة الجندل في شعبان، وأسلم القوم<sup>(٦)</sup>.

منها: سريته عبدالله بن عتيك مع جماعة لقتل أبي رافع اليهودي الذي كان يؤذي رسول الله ﷺ ويعين عليه<sup>(٧)</sup>.

منها: سريته كرز بن جابر القهري مع عشرين لقتل ثمانية قتلوا راعي رسول الله وقطعوا يده ورجله وغرسوا الشوك في لسانه وعينه حتى مات. فأرسلهم رسول الله ﷺ فأحاطوا لهم، وأسروهم وربطوهم حتى قدموا المدينة<sup>(٨)</sup>.

منها: سريته محمد بن مسلمة. أرسله رسول الله ﷺ في عشرة فوارس في ربيع الأول إلى بني ثعلبة بن سعد. فكمن القوم له حتى نام هو وأصحابه فظهروا عليهم، فقتل أصحابه ونجى هو وحده جريحاً<sup>(٩)</sup>.

منها: سريته زيد بن حارثة إلى خمس في جمادي الآخرة<sup>(١٠)</sup>.

أما سراياه في السنة السابعة:

منها: سريته عبدالله بن رواحة في ثلاثين راكباً إلى البشر بن رزام اليهودي<sup>(١١)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٦/٥٤٧ و ٥٥١ و ٥٦٧، و جديد ج ٢٠/٢٩٢ و ٣٠٨ و ٣٧٤.

(٢) ط كمباني ج ٦/٥٤٧ و ٥٥١ و ٥٦٧. (٣) ط كمباني ج ٦/٥٤٧ و ٥٦٧.

(٤) جديد ج ٢٠/٣٧٦. (٥) ط كمباني ج ٦/٥٤٧ و ٥٥١ و ٥٦٧.

(٦) ط كمباني ج ٦/٥٤٨ و ٥٥١ و ٥٦٧.

(٧) ط كمباني ج ٦/٤٨٥ و ٥٥٠، و جديد ج ٢٠/١٣ و ٣٠٢.

(٨) ط كمباني ج ٦/٥٥٠ و ٥٤٨، و جديد ج ٢٠/٢٩٤ و ٣٠٤.

(٩ و ١٠) ط كمباني ج ٦/٥٦٧، و جديد ج ٢٠/٣٧٣، و ص ٣٧٤.

(١١) ط كمباني ج ٦/٥٨١، و جديد ج ٢١/٤١.

منها: سرية بشر أو بشير بن سعد والد النعمان الأنصاري إلى بني مرة في شعبان في ثلاثين رجلاً، أصيب أصحابه وارتث في القتلى ثم رجع إلى المدينة<sup>(١)</sup>.  
 منها: سرية غالب بن عبدالله الليثي إلى أرض بني مرة<sup>(٢)</sup>.  
 منها: سرية الأخرى في مائة وثلاثين راكباً إلى بني عبد بن تغلبة. فأغار عليهم واستاق الغنم إلى المدينة<sup>(٣)</sup>.

منها: سرية بشر بن سعد إلى نمر وصاب في سؤال<sup>(٤)</sup>.  
 منها: سرية عبدالله بن أبي العوجاء السلمي إلى بني سليم، فأصيب هو وأصحابه. وقيل: نجا هو فقط<sup>(٥)</sup>.  
 أما سراياه في السنة الثامنة:

منها: سرية غالب بن عبدالله الليثي إلى بني الملوح<sup>(٦)</sup>.  
 منها: سرية عمرو بن كعب الغفاري إلى ذات أطلاح في ناحية الشام في خمسة عشر رجلاً، فوجد بها جمعاً كثيراً فدعاهم إلى الإسلام، فأبوا، فقتلوا أصحاب عمرو ونجا هو حتى قدم إلى المدينة<sup>(٧)</sup>. وقريب منه في البحار<sup>(٨)</sup>.  
 منها: سرية الخط، أميرهم أبو عبيدة بن الجراح وفيهم جابر بن عبدالله وهم ثلاثمائة راكب في طلب عير قريش<sup>(٩)</sup>.

منها: سرية خالد بن الوليد إلى بني خزيمة بن عامر، وكانوا بالغميصة. فخالف أمر رسول الله فتبرأ رسول الله ﷺ مما صنعه<sup>(١٠)</sup>.  
 منها: سريته الأخرى في رمضان مع ثلاثين ليهدم العزى، فذهب وهدمها<sup>(١١)</sup>.  
 منها: سرية عمرو بن العاص إلى سواع - وهو صنم - ليهدمه، فهدموا بيته<sup>(١٢)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٥٨١/٦، وجديد ج ٤٨/٢١.

(٦ و ٧) جديد ج ٤٨/٢١، وص ٥٠. (٨) ط كمباني ج ٦١٧/٦، وجديد ج ١٨٤/٢١.

(٩) ط كمباني ج ٥٨٧/٦، وجديد ج ٦٤/٢١.

(١٠) ط كمباني ج ٦٠٦/٦ و ٦٠٧.

(١١) ط كمباني ج ٦٠٨/٦، وجديد ج ١٤٥/٢١.

(١٢) ط كمباني ج ٦٠٨/٦ و ٦١٧، وجديد ج ١٤٥/٢١ و ١٨٤.

منها: سرية سعد بن زيد إلى مناة بالمشلل ليهدها، فخرج في عشرين رجلاً فهدموها<sup>(١)</sup>.

منها: سرية عيينة بن حصن الفزاري إلى بني العنبر من تميم، فأغار عليهم وسبا منهم نساءً<sup>(٢)</sup>.

منها: سرية كعب بن عمير إلى ذات أطلاع من الشام، فأصيب هو وأصحابه<sup>(٣)</sup>. وأما سراياه في السنة التاسعة:

منها: أنه ﷺ كان بتبوك فبعث أبا عبيدة الجراح إلى بني جذام، فأصاب منهم طرفاً، وسبأيا<sup>(٤)</sup>.

منها: سرية سعد بن عباد إلى ناس من بني سليم، فلما قارب القوم هربوا<sup>(٥)</sup>.

منها: سرية خالد إلى الأكيدر صاحب دومة الجندل<sup>(٦)</sup>.

وأما سراياه في السنة العاشرة:

منها: سرية خالد بن الوليد إلى بني الحارث بن كعب بنجران، وأمرهم أن يدعوهم إلى الإسلام قبل أن يقاتلهم ثلاثاً فإن استجابوا فيعلمهم الكتاب والسنة وإلا قاتلهم<sup>(٧)</sup>.

أما سراياه في السنة الحادية عشر؛ كما في السيرة النبوية للشافعي في هامش السيرة الحلبية:

منها: سرية أسامة بن زيد إلى ابني وهي ناحية بالبلقاء من أرض الشام وهي آخر السرايا، كما أن غزوة تبوك آخر الغزوات. كانت لأربع ليال بقين من صفر سنة ١١ من الهجرة. أمر بالتهيؤ لغزو الروم، وأمر أسامة بالمسير، وعقد لأسامة لواءاً بيده وقال له: إغز بسم الله وفي سبيل الله، وقاتل من كفر بالله. فخرج بلوائه

(١) ط كمباني ج ٦/٦٠٨، و جديد ج ٢١/١٤٥.

(٢ و ٣) ط كمباني ج ٦/٦١٧، و جديد ج ٢١/١٨٤.

(٤ و ٥ و ٦) ط كمباني ج ٦/٦٣٢، و جديد ج ٢١/٢٤٦.

(٧) ط كمباني ج ٦/٦٦٠، و جديد ج ٢١/٣٦٩.



معقوداً، فدفعه إلى بريدة وعسكر بالجرف. فلم يبق أحد من المهاجرين الأولين والأنصار إلا اشتدّ لذلك وتهياً للخروج منهم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح وسعد بن أبي وقاص.

فتكلم قوم وقالوا: يستعمل رسول الله على المهاجرين الأولين والأنصار هذا الغلام. وكان سنّ أسامة سبع عشرة سنة، وقيل: تسع عشرة سنة، وقيل: عشرين. فبلغ رسول الله مقالتهم وغضب وخطب وقال: أيّها الناس، مامقالة بلغتنني عن بعضكم في تأميري أسامة؟! ولئن طعنتم في إمارته فلقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله. وإيم الله إن كان خليفاً بالإمارة وأنّ ابنه من بعده لخليق بالإمارة وإنّه كان من أحبّ الناس إليّ. ثمّ نزل ودخل بيته وجاء المسلمون الذين يخرجون مع أسامة يودّعون رسول الله يخرجون إلى العسكر بالجرف، وثقل رسول الله ﷺ فجعل يقول: إنفذوا بعث أسامة - الخ. فراجع للتفصيل إليه.

ورغم هذا الشافعي أنّ رسول الله ﷺ استثنى أبا بكر وأمره بالصلاة بالناس، وهذا مردود بروايات البخاري في صحيحه من أنّ أبا بكر يصليّ بصلاة رسول الله والناس بصلاة أبي بكر.

ما يدلّ على مجانبة أهل البلاء المسرية<sup>(١)</sup> يأتي في «عدى» ما يتعلق بذلك.

**سطح** سطّح الكاهن الغساني؛ إنّ الله تعالى خلقه ولم يخلق من ولد آدم شيئاً يشبهه، لم يكن فيه عظم ولا عصب إلاّ الجمجمة والعنق، وكان يطوى من رجليه إلى ترقوته كما يطوى الثوب، ولا يتحرّك منه شيء إلاّ لسانه. وغير ذلك من أوصافه التي ذكر كلّها ابن عباس ثمّ ذكر أخباره عن بعث النبي ﷺ<sup>(٢)</sup>.

تعبيره هو وشق (شق اسم كاهن) رؤيا ربيعة بن نصر وإخبارهما عن النبي ﷺ<sup>(٣)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٤/٥٣٤، وج ١٥ كتاب العشرة ص ١٢٢، وجديد ج ٦٢/٢١٣، وج ١٤/٧٥.

(٢) جديد ج ١٥/٢١٧ و ٢٩٩، وط كمباني ج ٦/٥٠-٧٦ و ٧٠.

(٣) جديد ج ١٥/٢٣٢، وط كمباني ج ٦/٥٤.

ذكر العجائب التي رآها وهالها، فكتب إلى زرقاء كاهنة اليمامة (تقدّمت) كتاباً مفصلاً فأجابته ودعته إلى الاجتماع بمكة. فجاء إلى مكة وبشّر أباطالب بولادة النبي والوصي وذكر أوصافهما. فراجع للتفصيل<sup>(١)</sup>.  
في أنّه مع وشق ماتا في ليلة ميلاد الرسول الأكرم ﷺ<sup>(٢)</sup>. جملة من أحواله في الناسخ<sup>(٣)</sup>. وكذا في السفينة ما يتعلق به. واسمه ربيع بن ربيعة بن مسعود بن أحفاد غسان.

**سطر** ويأتي في «كتب»: تأويل الكتاب المسطور بهم. و «أساطير الأولين»؛ كما عن القمي أي أكاذيب الأولين. كان يقوله الثاني.

**سطل** نزول السطل الذي فيه ماء من الجنة لاغتسال أمير المؤمنين عليه السلام بمائه للصلاة<sup>(٤)</sup>.  
ونظيره لمولانا الهادي عليه السلام<sup>(٥)</sup>.

**سطن** ذكر الأسطوانة التي رآها رسول الله ﷺ ليلة المعراج أصلها من فضة بيضاء وسطها من ياقوتة وزبرجد وأعلاها ذهب حمرء، فقال: يا جبرئيل، ماهذه؟ فقال: هذا دينك أبيض واضح مضيء. فقال: وما هذا وسطها؟ قال: الجهاد، قال: فما هذه الذهبية الحمرء؟ قال: الهجرة<sup>(٦)</sup>.

**سطا** مجالس المفيد: عن الصادق عليه السلام قال: احذروا سطوات الله بالليل

(١) جديد ج ١٥/٣٠٠-٣١٨، وط كمباني ج ٦/٧١.

(٢) جديد ج ١٥/٣٢٨.

(٣) الناسخ ج ٢/٩٨، وط كمباني ج ١٣/٤٠، و جديد ج ٥١/١٦٢.

(٤) جديد ج ٣٩/١١٤-١١٨، وط كمباني ج ٩/٣٧١.

(٥) ط كمباني ج ١٢/١٢٩، و جديد ج ٥٠/١٢٦.

(٦) ط كمباني ج ٩/٤٢٧، و جديد ج ٤٠/٣.

والنهار. فقال الراوي: وما سطوات الله؟ قال: أخذه على المعاصي<sup>(۱)</sup>.

**سعتر** قال الشهيد: السعتر على الریق يذهب بالرطوبة، ويجعل للمعدة خُملاً. وقال: السعتر دواء أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(۲)</sup>.

الخُمْل: ما يكون كالزغب والهدب على وجه القطيفة والطنفسة ونحوها. وبمعناه رواية الكافي حيث شكى إلى أبي الحسن عليه السلام الرطوبة فأمره أن يسف الصعتر على الریق.

بيان: السعتر - بالسین والصاد - وفي روايات أخر أنه يدبغ المعدة وينبت زئير المعدة. فراجع إلى باب النانخواه والسعتر<sup>(۳)</sup>.

سعتر - بصاد وسین - آنرا در فارسی آویشن و اویشم گویند بری وبستانی. وبستانی را مرزه گویند. ودر تحفه در لغت «صعتر» منافع زیادی برای آن بیان فرموده.

**سعد** والكلام هنا في السعادة والشقاوة ومعناها، وما يكون من السعادة، وفوائد السعد. والأسامي المشتقة منها ذكرناها في الرجال. باب السعادة والشقاوة<sup>(۴)</sup>.

التوحيد: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل قالوا: ﴿رَبَّنَا غلبت علينا شقوتنا﴾ قال: بأعمالهم شقوا<sup>(۵)</sup>.

أقول: يظهر من هذه الرواية أنَّ الأعمال سبب للشقاوة فبحسن اختياره أعمال الخير سعد، وبسوء اختياره للشر شقي.

قرب الإسناد: عن الرضا عليه السلام قال: جفَّ القلم بحقيقة الكتاب من الله بالسعادة

(۱) ط كمباني ج ۱۵ كتاب الكفر ص ۱۵۸، و جديد ج ۷۳/۳۶۰.

(۲) ط كمباني ج ۵۵۱/۱۴، و جديد ج ۲۸۵/۶۲ و ۲۸۷.

(۳) ط كمباني ج ۸۶۴/۱۴، و جديد ج ۲۴۳/۶۶.

(۴ و ۵) جديد ج ۱۵۲/۵، و ص ۱۵۷، و ط كمباني ج ۴۳/۳.

لمن آمن واتقى، والشقاوة من الله تبارك وتعالى لمن كذب وعصى<sup>(١)</sup>.  
 أقول: يستفاد منه أنه حق القول والقضاء من الله أن المؤمن والمتقي يسعد بدخول الجنة، كما أن من كذب وعصى يشقى بالعذاب، فإن العذاب على من كذب وتولى. ثم اعلم أن اختلاف السعيد والشقي - وبعبارة أخرى الطيب والخبيث - بالعرض لا بالذات؛ فإن أصل الأشياء الماء؛ كما تقدّم في «أصل» و «خلق». ويأتي في «شياً» و «موه».

يظهر من أخبار الطينة والميثاق وأخبار عرض الولاية وأخبار بدء الخلق أنه عرض الولاية على الماء، فما قبل صار عذباً فراتاً؛ ومالم يقبل، صار ملحاً أجاباً. فالأصل الماء والاختلاف بالعرض. وصرّح الرضا عليه السلام في رواية عمران الصابي المذكورة في «خلق»: أنه خلق خلقاً مختلفاً بأعراض وحدود مختلفة - النخ، وله تعالى في ذلك كله بأن يحويه من الأشقياء ويكتبه في السعداء ويكون عاقبة الذين أسأوا السوأى أن كذبوا بآيات الله فيدخلوا في الأشقياء. نعوذ بالله من سوء العاقبة.

وفي الروايات المستفيضة الواردة في بيان خلقة الإنسان في الرحم أنه إذا تمت الأربعة أشهر، بعث الله عز وجل ملكين خلاقين فيقولان: يارب، ماتخلق؟ قال: فيوحى الله تعالى ما يريد من ذلك ذكراً أو أنثى، مؤمناً أو كافراً، أسود أو أبيض، شقيّاً أو سعيداً، وأحواله وما يصيبه من صحّة أو عافية أو بلاء ومرض وأجله والميثاق الذي أخذه منه في عالم الذرّ، ويكتبانه بين عينيه، ويقول الله تعالى لهما: اشترطا لي البدء في ذلك كله. ويعرف ذلك كله المتوسّمون وهم الأئمة عليهم السلام، فإذا نظروا إلى كلّ أحد يرون ما قدر له ويعلمون ذلك. وهذه الروايات في البحار<sup>(٢)</sup>. وتقدّم في «بدء» ما يتعلق بذلك، وكذا في «وسم».

فمما ذكرنا ظهر معنى النبوي المشهور: «الشقي من شقي في بطن أمّه والسعيد

(١) جديد ج ١٥٤/٥، وط كمباني ج ٤٣/٣.

(٢) ط كمباني ج ٣٧٤/١٤ و ٣٧٣ - ٣٨٠، وجديد ج ٣٤٠/٦٠، وج ١٥٤/٥ و ١٥٥.

من سعد في بطن أمه» المروي في البحار عن التوحيد بإسناده عن ابن أبي عمير، قال: سألت موسى بن جعفر عليه السلام عن معنى قول رسول الله: الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من سعد في بطن أمه - الخبر<sup>(١)</sup>.

فيحمل على ظاهره مع ثبوت البداء له تعالى، فلا إشكال فيه على أساس المعارف الإلهية، ولا يحتاج إلى التأويل والقول بأن المراد من بطن الأم بطن الأرض حين يدخل في قبره، فإن الأرض أمه يعني أصله الذي خلق منها، كما قال تعالى: ﴿أنشأكم من الأرض﴾ وقوله: ﴿منها خلقناكم وفيها نعيدكم﴾ إلى غير ذلك من الآيات. ويمكن أن يكون المراد بالسعادة الراحة والنعمة والصحة وسائر نعمات الدنيا ويقابله الشقاوة يعني الضيق والزحمة والضنك والمحنة والمرض والآفات الدنيوية، كما استعمل في القرآن في سورة طه خطاباً منه تعالى لآدم وحواء بقوله: ﴿فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى﴾ وقوله: ﴿طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ ويشهد على ذلك الأخبار المبيّنة لما يكون من السعادة والشقاوة. وبالجمله ترتفع الشقاوة بالدعاء لقوله تعالى حكاية عن زكريّا: ﴿ولم أكن بدعائك ربّ شقيّاً﴾.

في النبوي صلّى الله عليه وآله: السعادة طول العمر في طاعة الله تعالى<sup>(٢)</sup>.

معاني الأخبار: في العلويّ الصادق عليه السلام: إنّ حقيقة السعادة، أن يختم للمرء وعمله بالسعادة، وإنّ حقيقة الشقاء أن يختم للمرء عمله بالشقاء<sup>(٣)</sup>.

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: عن الصادق عليه السلام في حديث قال: إذا اجتمعت النية والقدرة والتوفيق والإصابة، فهناك تمت السعادة<sup>(٤)</sup>.

من كلمات الصادق عليه السلام: ليس كلّ من يحبّ أن يصنع المعروف إلى الناس

(١) ط كعباني ج ٤٤/٣، و جديد ج ١٥٧/٥.

(٢) كتاب البيان والتعريف ج ٧٤/٢.

(٣) ط كعباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٠٣، و جديد ج ٣٦٤/٧١.

(٤) ط كعباني ج ٥٨/٣، و جديد ج ٢١٠/٥.

يصنعه، ولاكل من رغب فيه يقدر عليه، ولاكل من يقدر عليه يؤذن له فيه. فإذا منّ الله تعالى على العبد، جمع له الرغبة في المعروف والقدرة وأذن فهناك تمت السعادة والكرامة للطالب والمطلوب إليه<sup>(١)</sup>. ونحوه فيه<sup>(٢)</sup>.

قال الصادق عليه السلام: ماكل من أراد شيئاً قدر عليه. ولاكل من قدر على شيء وفق له. ولاكل من وفق أصاب له موضعاً. فإذا اجتمع النية والقدرة والتوفيق والإصابة، فهناك تجب (تمت - ظ) السعادة<sup>(٣)</sup>.

أما الطوسي: عن الصادق عليه السلام قال: يامفضل، إذا أردت أن تعلم أشقياً الرجل أم سعيداً، فانظر برّه ومعروفه إلى من يصنعه؛ فإن صنعه إلى من هو أهله، فاعلم أنه إلى خير يصير، وإن كان يصنعه إلى غير أهله، فاعلم أنه ليس له عند الله خير<sup>(٤)</sup>.

الأخبار الشارحة لما يكون من السعادة:

مكارم الأخلاق: النبوي الصادق عليه السلام: من سعادة المرء: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والمركب البهي، والولد الصالح.

والنبوي الآخر: أربع من السعادة وأربع من الشقاوة. فالأربع من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب البهي. والأربع من الشقاوة: الجار السوء، والمرأة السوء، والمسكن الضيق، والمركب السوء<sup>(٥)</sup>.

إلى غير ذلك من الروايات التي بمفاد ذلك في البحار<sup>(٦)</sup> مع زيادة في بعضها: وأن يشبهه ولده<sup>(٧)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٧/١٨٥، وجديد ج ٧٨/٢٤٦.

(٢) ط كمباني ج ١٧/١٧١، وج ١٥ كتاب العشرة ص ١٧٧، وجديد ج ٧٤/٤١٣، وج ٧٨/١٩٧.

(٣) ط كمباني ج ١٧/١٧٥، وجديد ج ٧٨/٢١٠.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١١٨، وبمفاده ص ١١٩، وجديد ج ٧٤/٤١٧.

(٥) ط كمباني ج ١٦/٣١، وجديد ج ٧٦/١٤٩ - ١٥٥.

(٦) ط كمباني ج ١٦/٣١ و ٨٠.

(٧) ط كمباني ج ١٦/٨٠، وج ٢٣/٥١ و ١١٤ و ١١٥، وجديد ج ١٠٣/٢١٧، وج ١٠٤/٩٥ ←

النوادر للراوندي: بإسناده عنه عليه السلام قال: أربع من سعادة المرء: الخلطاء الصالحون، والولد البارّ، والمرأة المؤاتية، وأن تكون معيشته في بلده <sup>(١)</sup>. وقريب منه في البحار <sup>(٢)</sup>.

أُمالي الطوسي: عن الصادق عليه السلام: ثلاثة هي من السعادة: الزوجة المؤاتية، والولد البارّ، والرزق يرزق معيشته يغدو على صلاحه ويروح على عياله <sup>(٣)</sup>.  
فوائد السعد كثيرة:

منها: للأسنان؛ يدلّ عليه قصّة الرجل الذي انتشرت نواجده فرأى الرّضاع عليه السلام في منامه وقال له: خذ من السعد المسحوق واحش به فاك. فانتبه مسروراً وأخذ من السعد وحشى به فاه. فردّ الله عليه نواجده. فلمّا وصل إلى الإمام قال: قد وجدت ماقلناه لك في السعد حقّاً - الخ <sup>(٤)</sup>.

ويقرب منه خبر إبراهيم بن بسطام المذكور في رجالنا <sup>(٥)</sup> الذي أخذه اللّصوص وجعلوا في فمه الثلج فتساقطت أسنانه، فأمره الرّضاع عليه السلام باستعمال السعد، ففعل، فنبئت أسنانه، وذكره في باب السعد والأشنان <sup>(٦)</sup>.

وفيه رواية الكافي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اتّخذوا في أشنانكم السعد، فإنّه يطيب الفم، ويزيد في الجماع <sup>(٧)</sup>.

نظيره قصّة آخر أبطلت بذلك، فأمره الرّضاع عليه السلام بأن يأخذ الكمون والسعتر والملح فيدقّه ويأخذ في فمه مرّتين أو ثلاثاً، فاستعمل وعوفي <sup>(٨)</sup>.

➔ ٩٨ - ١٠٣، وج ٢٨٩/٧٦ (١) ط كمباني ج ٢٣/٢٣ و ٥٥.

(٢) ط كمباني ج ٢٣/٥، وجديد ج ١٠٣/٨٦ و ٢٣٦/٧.

(٣) ط كمباني ج ٢٣/٥١، وجديد ج ١٠٣/٢١٩.

(٤) ط كمباني ج ١٢/٢١، وجديد ج ٤٩/٧٢.

(٥) مستدركات علم رجال الحديث ج ١/١٢٨.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٥٣٩، وجديد ج ٦٢/٢٣٥.

(٧) جديد ج ٦٦/٤٣٥، و ط كمباني ج ١٤/٩٠٠.

(٨) ط كمباني ج ١٤/٥٢٣، وجديد ج ٦٢/١٥٩.

قال الشهيد في الدروس: غسل الفم بالسعد - بضم السين - بعد الطعام؛ يذهب علل الفم، ويذهب بوجع الأسنان<sup>(١)</sup>.

مناقب ابن شهر آشوب: روي أن أمير المؤمنين عليه السلام رأى شاباً يبكي فسأل عنه، فقال: إن أبي سافر مع هؤلاء فلم يرجع حين رجعوا، وكان ذا مال عظيم، فرفعتهم إلى شريح، فحكم عليّ. فقال متمثلاً:

أوردها سعد وسعد مشتمل يأسد ماتروى على هذا الإبل

وهذا مثل ضربه لبيان أن شريحاً لا يأتي منه القضاء ولا يحسنه<sup>(٢)</sup>.

الكافي: خبر سعد الصحابيّ الفقير الذي كان من أصحاب الصفة، فرق له رسول الله ﷺ وأعطاه درهمين يتجر بهما، فكثر ماله واشتغل بالدنيا، فأخذ النبي ﷺ منه الدرهمين، فذهبت دنياه، ورجع إلى الحال الأول<sup>(٣)</sup>.

### سعر باب الأرزاق والأسعار<sup>(٤)</sup>

الكافي: عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال: إن الله وكلّ بالسعر ملكاً، فلن يغلو من قلة، ولا يرخص من كثرة<sup>(٥)</sup>.

وفي روايتين عن السجّاد والصادق صلوات الله عليهما: إن الله عزّ وجلّ وكلّ ملكاً بالسعر يدبّره بأمره<sup>(٦)</sup>. الكلمات في ذلك<sup>(٧)</sup>.

الكافي: وذكر عند الإمام السجّاد عليه السلام غلاء السعر، فقال: وما عليّ من غلائه؛ إن غلا فهو عليه، وإن رخص فهو عليه<sup>(٨)</sup>.

أمر الصادق عليه السلام غلامه معتب ببيع طعامه (يعني الحنطة) حين تزيد السعر

(١) ط كمباني ج ١٤/٥٥١ و ٩٠٠، و جديد ج ٢٢/٢٨٥، و ج ٦٦/٤٣٥.

(٢) جديد ج ٤٠/٢٣٨، و ط كمباني ج ٩/٤٨٠.

(٣) ط كمباني ج ٦/٧٠٠، و جديد ج ٢٢/١٢٢.

(٤ و ٥) جديد ج ٥/٤٣، و ص ١٤٧، و ط كمباني ج ٣/٤٠.

(٦ و ٧) جديد ج ٥/١٤٨، و ص ١٥١ و ١٥٢.

(٨) ط كمباني ج ١١/١٧، و جديد ج ٤٦/٥٥.



وقال: بعه واشتر مع الناس يوماً بيوم<sup>(١)</sup>.

سئل مولانا الصادق عليه السلام: لِمَ صار الناس يكلبون أيام الغلا على الطعام، ويزيد جوعهم على العادة في الرخص؟ قال: لأنتهم بنو الأرض؛ فإذا قحطت قحطوا وإذا خسبت خصبوا<sup>(٢)</sup>.

تفسير علي بن إبراهيم: عن السجاد صلوات الله عليه قال: إنَّ في جهنم لوادياً يقال له سكير، إذا خبت جهنم فتح سكيرها، وهو قوله تعالى: ﴿كَلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾ أي كَلَّمَا انظفت<sup>(٣)</sup>.

من طبقات جهنم السكير، وهو كما في رواية أبي الجارود عن الباقر عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ - الآيات السادسة، هي السكير فيها ثلاثمائة سرادق من نار، في كل سرادق ثلاثمائة قصر من نار، وفي كل قصر ثلاثمائة بيت من نار، وفي كل بيت ثلاثمائة لون من عذاب النار، فيها حيّات من نار، وعقارب من نار، وجوامع من نار، وسلاسل من نار، وأغلال من نار، وهو الذي يقول الله: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا﴾ - الخبر<sup>(٤)</sup>. ويمكن تأويل السكير بعداوة الأئمة لعناية السبب والمسبب، وأصحاب السكير هم المخالفون.

جبل ساعير: هو الجبل الذي أوحى الله عز وجلّ إلى عيسى وهو عليه؛ كما تقدّم في «جبل» عن الرضا عليه السلام.

أسعار: قرية من أعمال دمشق، بينها وبين الكوفة مائتان وخمسون فرسخاً<sup>(٥)</sup>.

في أوائل رواية الأربعمئة قال أمير المؤمنين عليه السلام: السعوط

سعط

(١) ط كيباني ج ١١/١٢١، و جديد ج ٤٧/٦٠.

(٢) ط كيباني ج ١٧/١٧٣، و جديد ج ٧٨/٢٠٥.

(٣ و ٤) ط كيباني ج ٣/٣٧٥، و جديد ج ٨/٢٩١، وص ٢٩٠.

(٥) ط كيباني ج ٩/٤٩٠، و جديد ج ٤٠/٢٧٩.

مصحة للرأس وتنقية للبدن وسائر أوجاع الرأس - الخ<sup>(١)</sup>.

وفي أواخره قال: استسعطوا بالبنفسج، وعليكم بالحجامة - الخبر<sup>(٢)</sup>.

الروايات في فضل السعوط وأنته خير ما يتداوى به، وأنته من دواء الأنبياء في باب السعوط<sup>(٣)</sup>. وفي «دوى» ما يتعلق بذلك، وكذا في «طبب».

الكافي: عن الصادق عليه السلام: إن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى رأسه استعط بدهن الجلجلان، وهو السمسم<sup>(٤)</sup>.

الكافي: إن النبي ﷺ كان يحب أن يستعط بدهن السمسم<sup>(٥)</sup>.

روى الصدوق بإسناده عن أبي الصلت الهروي قال: حدثني علي بن موسى الرضا - وكان والله رضا كما سمي - عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن الحسين، عن أبيه علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الإيمان قول وعمل. قال أحمد بن محمد بن حنبل: ما هذا الإسناد؟ فقل له: هذا سعوط المجانين إذا سعط به المجنون أفاق<sup>(٦)</sup>.

ونحوه مع بيان تجربته وأنته قرأه على مصروع فأفاق<sup>(٧)</sup>.

تقدّم في «بلس»: أن سعوط إبليس الكبير.

تقدّم في «ربع»: النبوي الصادق عليه السلام: لا تكرهوا أربعة فإنها لأربعة - وعدّها السعال، فإنّه أمان من الفالج.

باب الدواء للسعال والسل<sup>(٨)</sup>. الروايات في معالجة السعال والسل<sup>(٩)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٤/١١٢، وج ١٤/٥١٤. (٢) ط كمباني ج ٤/١١٨، وجديد ج ١٠/١١٦.

(٣) ط كمباني ج ٤/٥١٣، وج ١٦/٤، وجديد ج ٦٢/١٠٨، وج ٧٦/٧٦ مكرراً.

(٤) ط كمباني ج ٦/١٦٤، ونحوه ج ١٤/٥٢٠، وجديد ج ١٦/٢٩٠، وج ٦٢/١٤٣.

(٥) ط كمباني ج ٦/١٦٤، وجديد ج ١٦/٢٩٠ - ٢٩١.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٣٢ و ٢٣٣، وج ١٢/٨٠، وجديد ج ٦٩/٦٧.

وج ٤٩/٢٧٠.

(٧) جديد ج ١٠/٣٦٧، وط كمباني ج ٤/١٧٨، والعيون ج ١/٢٢٨.

(٨ و ٩) ط كمباني ج ١٤/٥٢٧، وص ٥٢٨، وجديد ج ٦٢/١٧٩، وص ١٨١.

باب الدعاء للسعال والسل<sup>(١)</sup>.

وفي «كشم»: أَنَّ الكاشم مع السَّكْر يستفاد للسعال، والعنَّاب نافع من السعال ومن الربو ووجع الكلتيين والمثانة ووجع الصدر<sup>(٢)</sup>.

قول ابن أبي العوجاء للصَّادِق عليه السلام: إِنَّ المَجَالِسَ أَمَانَاتٍ، وَلَا بَدَّ لِكُلِّ مَنْ كَانَ بِهِ سَعَالٌ أَنْ يَسْعَلَ، فتأذن لي في السَّوَالِ؟<sup>(٣)</sup>

السَّعَلَةُ أَخْبَثُ الْغِيلَانِ. قال السَّهِيلِيُّ: السَّعَلَةُ: مَا يَتَرَأَى لِلنَّاسِ بِالنَّهَارِ، وَالْقَوْلُ: الَّذِي يَتَرَأَى بِاللَّيْلِ. كلام القزويني فيها<sup>(٤)</sup>.

**سعي** باب علل السعي (بين الصفا والمروة) وأحكامه<sup>(٥)</sup>. تقدّم في «حجج» ما يتعلّق بذلك.

باب فيه عقاب من سعى إلى السلطان بالباطل<sup>(٦)</sup>.

قرب الإسناد: عن الصَّادِق، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ شَرَّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُثَلَّثُ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا الْمُثَلَّثُ؟ قال: الرَّجُلُ يَسْعَى بِأَخِيهِ إِلَى إِمَامِهِ فَيَقْتُلُهُ فِيهِلِكَ نَفْسُهُ وَأَخَاهُ وَإِمَامَهُ<sup>(٧)</sup>.

المراد بالإمام السلطان كما ذكره وأبدله بالسلطان في البحار<sup>(٨)</sup>.

باب النميمة والسعاية<sup>(٩)</sup>.

الخصال: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الساعي قاتل ثلاثة: قاتل نفسه، وقاتل من سعى به، وقاتل من يسعى إليه<sup>(١٠)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢٠٩، وجديد ج ١٠٢/٩٥.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٥٣٨، وجديد ج ٦٢/٢٣٢.

(٣) جديد ج ١٠/٢٠٩، وط كمباني ج ٤/١٣٩.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٦٤٣، وجديد ج ٦٣/٣١٤ و ٣١٧.

(٥) ط كمباني ج ٢١/٥٣، وج ١٤١/٥ - ١٤٣، وجديد ج ٩٩/٢٣٣، وج ١٢/١٠٨ و ١١٣.

(٦ و ٧ و ١٠) ط كمباني ج ٢٤/١٤، وجديد ج ١٠٤/٢٩٢، وص ٢٩٣.

(٨) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٩١ و ٢٢٠، وجديد ج ٧٥/٢٦٦ و ٣٧٧.

(٩) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٩٠، وجديد ج ٧٥/٢٦٣.

في خطبة رسول الله ﷺ في آخر عمره: ومن سعى بأخيه إلى سلطان لم يبد له منه سوء ولا مكروه أحبط الله عز وجل كل عمل عمله، فإن وصل إليه منه سوء أو مكروه أو أذى جعله الله في طبقة مع هامان في جهنم<sup>(١)</sup>.

باب المكر والخديعة والسعي في الفتنة<sup>(٢)</sup>.

يأتي في «كفر»: أنه كفر من هذه الأمة عشرة، وعدّ منهم الساعي في الفتنة. تقدّم في «دل»: النبوي ﷺ: إن من دلّ جائراً على جور، كان قرين هامان في جهنم. وفي «نم» و «خير» ما يتعلق بذلك.

سعاية رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقوله لقنبر: أخرج إلى هذا الساعي فقل له: قد أسمعنا ماكره الله تعالى، فانصرف في غير حفظ الله تعالى<sup>(٣)</sup>.

حيلة معقل مولى ابن زياد لكشف مسلم بن عقيل وأحواله وسعايته إلى ابن زياد<sup>(٤)</sup>.

سعاية يحيى بن خالد بهشام بن الحكم وبموسى بن جعفر عليه السلام<sup>(٥)</sup>.

سعاية عليّ بن إسماعيل بن جعفر بموسى بن جعفر عليه السلام<sup>(٦)</sup>. وفي رجال الكشي والكافي: محمّد بن إسماعيل بدل عليّ بن إسماعيل ويمكن أن يكون فعل كلّ منهما مانسب إليه والله العالم<sup>(٧)</sup>.

سعاية ابن أبي داود بمحمّد بن عليّ الجواد عليه السلام إلى المعتصم<sup>(٨)</sup>.

سعاية البطاحي وغيره بمولانا عليّ الهادي عليه السلام إلى المتوكل<sup>(٩)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٦/١٠٩، و جديد ج ٧٦/٣٦٥.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٩٥، و جديد ج ٧٥/٢٨٣.

(٣) جديد ج ٤١/١١٩، و ط كمباني ج ٩/٥٣٥.

(٤) ط كمباني ج ١٠/١٧٨، و جديد ج ٤٤/٣٤٢.

(٥) ط كمباني ج ١١/٢٩٤، و جديد ج ٤٨/٢٠٧.

(٦ و ٧) ط كمباني ج ١١/٣٠٢، و جديد ج ٤٨/٢٣١، و ص ٢٣٩ و ٢٤٠.

(٨) ط كمباني ج ١٢/١٠٠، و جديد ج ٥٠/٥.

(٩) ط كمباني ج ١٢/١٤٦، و جديد ج ٥٠/١٩٩.

سعاية غلام علي بن يقطين بمولاه إلى الرشيد في قصّة الدراعة<sup>(١)</sup>.

**سفق** إطلاق السفّاح في جملة من روايات الرجعة بمولانا أمير المؤمنين عليه السلام لقتله الأعداء في الرجعة<sup>(٢)</sup>.

أبو السفّاح الزبيدي مادح إبراهيم الأشتر وذامّ ابن زياد<sup>(٣)</sup>. السفّاح لقب أول خلفاء بني العبّاس، وهو عبدالله بن محمّد بن علي بن عبدالله ابن عبّاس. ولد سنة ١٠٨. وقد قتل خلقاً كثيراً من بني أميّة، ولذا لُقّب بالسفّاح ولم يقتل أحداً من الطالبين. بويغ له بالخلافة في ثالث ربيع الأول سنة ١٣٢ ومات في ذي الحجة سنة ١٣٦. ثمّ قام من بعده أخوه أبو جعفر المنصور. وكانت خلافته ٢١ عاماً.

جملة من أحوال السفّاح في تتمة المنتهى<sup>(٤)</sup>.

**سفر** باب فيه أنهم السفرة الكرام البررة<sup>(٥)</sup>.

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: عن أبي أيوب الحذاء، عن أبي عبدالله في قوله تعالى: ﴿بأيدي سفرة كرام بررة﴾ قال: هم الأئمة. ونحوه غيره<sup>(٦)</sup>. في زيارة رسول الله ﷺ؛ كما في المفاتيح: السّلام عليك أيّها السفير بين الله وبين خلقه - الخ.

وفي الزيارة الغديرية لأمرير المؤمنين عليه السلام عليك يا مولاي يا أمير المؤمنين، يا أمين الله في أرضه وسفيره في خلقه - الخ.

وفي زيارة ليلة المبعث لأمرير المؤمنين عليه السلام المروية عن الإمام الهادي عليه السلام:

(١) ط كمباني ج ١١/ ٢٧٣، وجديد ج ٤٨/ ١٣٧.

(٢) ط كمباني ج ١٣/ ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٣٧، وجديد ج ٥٣/ ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٤ و ١٤٥ و ١٤٧.

(٣) ط كمباني ج ١٠/ ٢٩٢، وجديد ج ٤٥/ ٣٨٣.

(٤) تتمة المنتهى ص ١١٠ - ١١٢، وط كمباني ج ١١/ ٧٤ و ١٠٧، وجديد ج ٤٦/ ٢٦٢.

وج ٤٧/ ٦.

(٥) ط كمباني ج ٧/ ١٠٨، وجديد ج ٢٤/ ٨٧، وص ٩٠.

وعيبة علم الله وخازنه وسفير الله في خلقه - الخ.  
 وفي زيارة مولانا الحسين عليه السلام في أول رجب والنصف منه وشعبان: السلام عليك يا سفير الله وابن سفيره - الخ.  
 وفي زيارة مولانا الجواد عليه السلام: السلام عليك يا سفير الله - الخ.  
 وفي بعض الزيارات: أنتم السفراء بينه وبين خلقه.  
 قال تعالى: ﴿وجوه يومئذ مسفرة﴾ - الآيات. تفسيره بالذين تولوا أمير المؤمنين عليه السلام وتبرؤوا من أعدائه<sup>(١)</sup>.  
 باب أحوال السفراء الذين كانوا وسائط في زمن الغيبة الصغرى بين الشيعة وبين القائم عليه السلام<sup>(٢)</sup>.  
 أسامي جماعة من السفراء الممدوحين غير السفراء الأربعة، وأسامي المذمومين الذين ادّعوا السفارة كذباً وافتراء<sup>(٣)</sup>.  
 حديث السفارة المطروحة في الطريق. تقدّم في «أصل». وفي «لقط» ما يتعلق بذلك، وفيه عين الرواية.  
 سفر النبي صلى الله عليه وآله إلى الشام مع أبي طالب وما اتفق له في سفره<sup>(٤)</sup>.  
 سفره إلى الشام للتجارة بمال خديجة وله خمس وعشرون سنة<sup>(٥)</sup>.  
 سفره إلى الطائف بعد وفاة أبي طالب وعرض نفسه على الثقيف وما جرى عليه في ذلك<sup>(٦)</sup>.  
 سفره إلى مكة في حجة الوداع<sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) ط كمباني ج ١١٦/٩، و جديد ج ١٧٤/٣٦.  
 (٢) ط كمباني ج ٩٣/١٣ و ٧٧، و جديد ج ٣٤٣/٥١ و ٢٩٣.  
 (٣) ط كمباني ج ٩٩/١٣ و ١٠٠، و جديد ج ٣٦٤/٥١ - ٣٦٧ - ٣٨١.  
 (٤) جديد ج ١٩٣/١٥، و ط كمباني ج ٤٥/٦ - ٩٨.  
 (٥) جديد ج ٣/١٦ - ٥٢، و ط كمباني ج ١٠٠/٦.  
 (٦) جديد ج ٧٧/١٨، و ج ١٥/١٩، و ط كمباني ج ٣١٥/٦ و ٤٠٦.  
 (٧) ط كمباني ج ٦٦٢/٦، و جديد ج ٣٧٨/٢١.

سفر جعفر الطيار إلى أرض الحبشة وما جرى بينه وبين النجاشي<sup>(١)</sup>.  
عيون أخبار الرضا عليه السلام: الرضوي عليه السلام: كان رسول الله ﷺ يسافر يوم  
الخميس - الخبر<sup>(٢)</sup>. وفي رواية أخرى: كان يسافر يوم الاثنين والخميس -  
الخبر<sup>(٣)</sup>.

مسافرة عقيل إلى الشام وما جرى بينه وبين معاوية وأراذله<sup>(٤)</sup>.  
مسافرة طرمّاح بن عديّ إليه وإيصال كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إليه<sup>(٥)</sup>.  
وأبسط منه<sup>(٦)</sup>.

تقدّم في «خدم»: وصف مسافرة مولانا الإمام السجّاد عليه السلام مع رفقة  
لا يعرفونه ويشترط عليهم أن يكون من خدم الرفقة فيما يحتاجون إليه. وتفصيله  
في البحار<sup>(٧)</sup>.  
الإشارة إلى أسفار الأئمة عليهم السلام:

وصف مسافرة مولانا الباقر والصادق عليهما السلام إلى الشام وما ظهر فيه من  
المعجزات وفيه إثباته علم الغيب لجده أمير المؤمنين عليه السلام في مجلس هشام بن  
عبد الملك لهشام<sup>(٨)</sup>.

مسافرة مولانا الكاظم عليه السلام إلى نيشابور لتجهيز شطيطة<sup>(٩)</sup>.  
وصف مسافرة مولانا الرضا عليه السلام إلى البصرة والكوفة وما ظهر منه فيهما من  
الاحتجاجات والمعجزات<sup>(١٠)</sup>.

(١) جديد ج ١٨/٤١٠ - ٤٢٢، وط كمباني ج ٦/٣٩٩.

(٢) ط كمباني ج ١٤/١٩٧.

(٣) ط كمباني ج ١٤/١٩٧ و ١٩٥، وجديد ج ٥٩/٤٨ و ٣٧.

(٤) ط كمباني ج ٨/٧٢٩، وجديد ج ٣٤/٢٩٢.

(٥ و ٦) ط كمباني ج ٨/٥٨٧، وص ٥٨٨، وجديد ج ٣٣/٢٨٦، وص ٢٩٠.

(٧) ط كمباني ج ١١/٢١، وجديد ج ٤٦/٦٩.

(٨) ط كمباني ج ١١/٨٧، وج ١٥ كتاب الكفر ص ٢٤، وجديد ج ٤٦/٣٠٦، وج ٧٢/١٨١.

(٩) ط كمباني ج ١١/٢٥٢ و ١٨٠، وجديد ج ٤٨/٧٣، وج ٤٧/٢٥٢.

(١٠) ط كمباني ج ١٢/٢١، وجديد ج ٤٩/٧٣.

مسافرتہ بأمر المأمون من المدينة إلى خراسان وماظهر منه من المعجزات والكرامات<sup>(١)</sup>.

وصف مسافرة مولانا أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام من سامراء إلى جرجان وماظهر منه من المعجزات ورفع الشيعة حوائجهم إليه وقضاؤه كلها، ومنها مسحه عيني جابر بن النضر بن جابر، فعاد بصيراً بعدما أُصيب عينا<sup>(٢)</sup>.  
باب مقدّمات السفر وآدابه<sup>(٣)</sup>.

باب آداب سفر الحجّ في المراكب وغيرها، وفيه آداب مطلق السفر<sup>(٤)</sup>.  
باب ذمّ السفر وماينبغي منه<sup>(٥)</sup>.

المحاسن: عن النبي صلى الله عليه وآله: السفر قطعة من العذاب؛ فإذا قضى أحدكم سفره فليسرع الإياب إلى أهله<sup>(٦)</sup>.

قال الرضا عليه السلام في الرسالة الذهبية: واعلم أنّ المسافر ينبغي له أن يتحرّز بالحرّ إذا سافر وهو ممتلئ من الطعام ولاخالي الجوف، وليكن على حدّ الاعتدال، وليتناول من الأغذية الباردة مثل العريض (القريص - خ ل) والهلام والخلّ والزيت وماء الحصرم ونحو ذلك من الأطعمة الباردة.

واعلم أنّ السير الشديد في الحرّ ضارّ بالأبدان المنهكة إذا كانت خالية عن الطعام، وهو نافع في الأبدان الخصبة.

فأمّا صلاح المسافر ودفع الأذى عنه، فهو أن لايشرب من ماء كلّ منزل يردّه إلّا بعد أن يمزجه بماء المنزل الذي قبله شراب واحد غير مختلف يشوبه (يسوى به، فإنّه يصلح الأهواء على اختلافها - خ ل) بالمياه على الأهواء على اختلافها.

(١) ط كمباني ج ١٢/٣٣-٣٦، و جديد ج ٤٩/١١٦-١٢٨.

(٢) ط كمباني ج ١٢/١٦١، و جديد ج ٥٠/٢٦٢.

(٣) ط كمباني ج ٢٢/٢، و جديد ج ١٠٠/١٠١.

(٤) ط كمباني ج ٢١/٢٧، و جديد ج ٩٩/١٢١.

(٥ و ٦) ط كمباني ج ١٦/٥٥، و جديد ج ٧٦/٢٢١، وص ٢٢٢.



والواجب أن يتزوّد المسافر من تربة بلده وطينته التي ربي عليها، وكلّ ماورد إلى منزل طرح في إنائه الذي يشرب منه الماء شيئاً من الطين الذي تزوّده من بلده ويشوب الماء والطين في الآنية بالتحريك، ويؤخّر قبل شربه حتّى يصفو صفاء جيّداً.

وخير الماء شرباً لمن هو مقيم أو مسافر ما كان ينبوعه من الجهة المشرقيّة من الخفيف الأبيض - إلى آخر ما يأتي في «موه»<sup>(١)</sup>.

أقول: لم أجد في كتب اللّغة معنى يناسب العريض والعلّه القريض ضرب من الادم. قال المجلسي: وفي بعض النسخ بالغين والضاد المعجمتين وهو اللّحم الطريّ. إنتهى.

در تحفه حكيم مؤمن: قريض غذائي است كه از لحوم لطيف مثل ماهي و بزغال و جوجه و پاچه با سرکه و ترشيه و ميوه های تازه و خشك و ادويه خوشبو ترتيب دهند. مسكّن حدّت خون و صفرا، و قاطع بلغم - الخ.

وفي القاموس: الهلام كغراب: طعام من لحم عجل بجلده أو مرق السكباج المبرد المصفّى من الدهن. ودر تحفه مشروح تر با فوائد ديگر نقل فرموده. السكباج يأتي.

أمالى الطوسي: عن الإمام الجواد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهم قال: بعثني رسول الله ﷺ على اليمن فقال وهو يوصيني: يا عليّ، ما حار من استخار، ولا ندّم من استشار. يا عليّ، عليك بالدلجة، فإنّ الأرض تطوى بالليل ما لا تطوي بالنهار. يا عليّ، إغد على اسم الله، فإنّ الله تعالى بارك لأمتي في بكرها<sup>(٢)</sup>. الدلجة: هي السير في الليل.

قال الباقر عليه السلام لبعض شيعته وقد أراد سفراً فقال له: أوصني. فقال: لا تسيرنّ سيراً وأنت حاف ولا تنزلنّ عن دابّتك ليلاً إلّا ورجلاك في خفّ. ولا تبولنّ في نفق

(١) ط كنباني ج ١٤ / ٥٥٩، و جديد ج ٦٢ / ٣٢٥.

(٢) ط كنباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٤٥، و جديد ج ٧٥ / ١٠٠.

(حجر حیوان). ولا تذوقنّ بقله ولا تشمّھا حتّى تعلم ماھي. ولا تشرب من سقاء حتّى تعرف ما فيه. ولا تسیرنّ إلّا مع من تعرف، واحذر من لا تعرف<sup>(١)</sup>.

عن السجّاد أنّه علیّؑ إذا سافر إلى مکة للحجّ والعمرة، تزوّد من أطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمض والمحلا<sup>(٢)</sup>.

في رواية الأربعمئة قال علیّؑ: إذا أردتم الحجّ فتقدّموا في شری الحوائج ببعض ما يقويکم على السفر، فإنّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿ولو أرادوا الخروج لأعدّوا له عدّة﴾. وقال: من سافر منكم بدابّة، فليبدأ حين ينزل بعلفها وسقيها. ولا تضربوا الدوابّ على وجوهها، فإنّها تسبّح ربّها. ومن ضلّ منكم في سفر أو خاف في سفر، فليناد: يا صالح أغثنی، فإنّ في إخوانکم من الجنّ جنياً یسمّی صالحاً یسیح في البلاد لمکانکم محتسباً نفسه لکم، فإذا سمع الصوت أجاب وأرشد الضالّ منکم وحبس عليه دابّته<sup>(٣)</sup>.

في رواية الأربعمئة قال علیّؑ: لا يخرج الرجل في سفر يخاف فيه على دينه وصلاته. وقال: إذا خرج أحدکم في سفر، فليقل: اللّهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل والمال والولد. فإذا نزلتم منزلاً فقولوا: اللّهم أنزلنا منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلین<sup>(٤)</sup>.

النهي عن المسافرة إلى الأرض التي لا يجد إلّا الثلج أو الماء الجامد<sup>(٥)</sup>.  
الكافي: عن أبي عبد الله الصادق علیّؑ قال: قال لقمان لابنه: إذا سافرت مع قوم، فأكثر استشارتك إياهم في أمرک أمورهم، وأكثر التبسّم في وجوههم وكن كريماً على زادک. وإذا دعوك، فأجبهم. وإذا استعانوا بك فأعنهم. وأغلبهم بثلاث:

(١) ط كمباني ج ١٧/١٦٨، وجديد ج ٧٨/١٨٩.

(٢) ط كمباني ج ١١/٢٢، وجديد ج ٤٦/٧١.

(٣) ط كمباني ج ٤/١١٤، وجديد ج ١٠/٩٦ و ٩٧.

(٤) ط كمباني ج ٤/١١٦ و ١١٧، وجديد ج ١٠/١٠٨ و ١١٢ و ١١٣.

(٥) جديد ج ٧٦/٢٢٢.

بطول الصمت، وكثرة الصلاة، وسخاء النفس بما معك من دابة أو مال أو زاد -  
الخبر. وهو مفصل<sup>(١)</sup>.

### باب أدعية السفر<sup>(٢)</sup>.

مكارم الأخلاق: عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام: أيكره السفر في شيء من  
الأيام المكروهة الأربعة وغيره؟ قال: افتتح سفرك بالصدقة، واقرأ آية الكرسي  
إذا بدا لك. وعن حماد بن عثمان، عنه، مثله، إلا أنه قال: افتتح سفرك بالصدقة  
واخرج إذا بدا لك واقرأ آية الكرسي، واحتجم إذا بدا لك<sup>(٣)</sup>.

الخصال: عن الصادق عليه السلام قال: يكره السفر والسعي في الحوائج يوم الجمعة  
بكرة من أجل الصلاة. فأما بعد الصلاة فجازز يتبرك به<sup>(٤)</sup>. وفي معناه غيره<sup>(٥)</sup>.

المحاسن: عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: لا بأس بالخروج في السفر ليلة  
الجمعة<sup>(٦)</sup>.

الخصال: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كان مسافراً، فليسافر يوم السبت، فلو  
أن حجراً زال عن جبل (حجر - خ ل) يوم السبت، لردّه الله تعالى إلى مكانه. ومن  
تعذرت عليه الحوائج، فليتمس طلبها يوم الثلاثاء، فإنه اليوم الذي ألان الله فيه  
الحديد لداود<sup>(٧)</sup>.

### باب الأوقات المحمودة والمذمومة للسفر وما يتشأم به المسافر<sup>(٨)</sup>.

وفي الروايات المفسرة لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشَرُوا فِي  
الْأَرْضِ﴾ - الآية، الانتشار يوم السبت<sup>(٩)</sup>.

(١) جديد ج ١٣/٤٢٢، وج ٧٦/٢٧١، وط كمباني ج ٥/٣٢٤، وج ١٦/٧٤.

(٢) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢٧٠، وجديد ج ٩٥/٣٠٣.

(٣) ط كمباني ج ١٤/١٩٣، وجديد ج ٥٩/٢٨.

(٤-٧) ط كمباني ج ١٤/١٩٤، وجديد ج ٥٩/٣٣، وص ٣٥.

(٨) ط كمباني ج ١٦/٥٥، وجديد ج ٧٦/٢٢٣.

(٩) ط كمباني ج ١٤/١٩٤، وجديد ج ٥٩/٣٦.

ذمّ يوم الاثنين والسفر فيه، ومدح يوم الثلاثاء والسفر فيه<sup>(١)</sup>.

ذمّ يوم الأربعاء وأنته يوم نحس مستمر<sup>(٢)</sup>.

مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام: إنّ الخروج إلى السفر يوم الثالث من الشهر، والرابع منه، والحادي والعشرين منه، والخامس والعشرين منه؛ فإنّها أيام منحوسة. وكان أمير المؤمنين عليه السلام يكره أن يسافر الرجل أو يتزوّج والقمر في المحاق<sup>(٣)</sup>.

قال الصادق عليه السلام: من سافر أو تزوّج، والقمر في القرب، لم ير الحسنی<sup>(٤)</sup>.  
باب الرفيق وعددهم وحكم من خرج وحده<sup>(٥)</sup>. وتقدّم في «رفق» ما يتعلّق بذلك.

باب حمل العصا وإدارة الحنك وسائر آداب الخروج من الصدقة والدعاء والصلاة وسائر الأدعية المتعلقة بالسفر<sup>(٦)</sup>.

روي من خرج في سفر ومعه عصا لوز مرّ، وتلاه هذه الآية: ﴿وَلَمَّا توجَّه تَلَقَّاهُ مَدِينٌ - إِلَى قَوْلِهِ - وَكَيْلٌ﴾ آمنه الله من كلّ سبع ضار، وكلّ لصّ عاد، وكلّ ذات حمة حتّى يرجع إلى أهله ومنزله. وكان سبعة وسبعون من المعقّبات يستغفرون له حتّى يرجع ويضعها<sup>(٧)</sup>.

ثواب الأعمال: عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: أنا الضامن لمن خرج من بيته يريد سفرًا معتملاً تحت حنكه أن لا يصيبه السرقة والغرق والحرق<sup>(٨)</sup>.

مكارم الأخلاق: وكان النبي ﷺ لا يفارقه في أسفاره قارورة الدهن، والمكحلة، والمقراض، والمرآة، والمسواك، والمشط<sup>(٩)</sup>.

وفي رواية: يكون معه الخيوط، والإبرة، والمخصف، والسيور؛ فيخيط ثيابه ويخفف نعله<sup>(١٠)</sup>.

(١ و ٢ و ٣) ط كمباني ج ١٤/١٩٥، و جديد ج ٥٩/٣٧، وص ٤١ و ٤٢، وص ٥٤.

(٤ - ٩) ط كمباني ج ١٦/٥٧، و جديد ج ٧٦/٢٢٦، وص ٢٢٧، وص ٢٢٩، وص ٢٣٠، وص ٢٣٢.

(١٠) ط كمباني ج ١٦/٥٨، و جديد ج ٧٦/٢٣٢.

فقه الرضا عليه السلام: إذا أردت سفراً، فاجمع أهلك، وصل ركعتين، وقل: اللهم إني أستودعك ديني ونفسي وأهلي وولدي وعيالي<sup>(١)</sup>.

دعوات الراوندي: عن الصادق عليه السلام: ضمنت لمن خرج من بيته معتمداً أن يرجع إليهم<sup>(٢)</sup>.

عن النبي صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل: من أراد سفراً، فأخذ بعضادتي باب منزله فقراً إحدى عشر مرة قل هو الله أحد، كان الله له حارساً حتى يرجع.  
وقال النبي صلى الله عليه وآله: إذا ركب الرجل الدابة فسمي الله، ردفه ملك يحفظه حتى ينزله. فإن ركب ولم يسم، ردفه شيطان.

وقال الصادق عليه السلام: إذا أردت سفراً، فلا تضع رجلك في الركاب حتى تقدم بين يديك صدقة قلّ أم كثر. قال المعلّى بن خنيس قلت: يا بن رسول الله كم القليل وكم الكثير؟ قال: ما بين الرغيف فصاعداً. وكلما أكثر صدقتك كان أقضى لحاجتك.

وقالوا عليه السلام: إذا أردت سفراً، فتوضأ وضوء الصلاة، واجمع أهلك، وصل ركعتين، فإذا سلّمت فقل: اللهم إني أستودعك الساعة نفسي وأهلي. اللهم أنت الصاحب وأنت الخليفة. وإذا وضعت رجلك على بابك، فقل: بسم الله. آمنت بالله. توكلت على الله. ماشاء الله. لا قوة إلا بالله<sup>(٣)</sup>.

المحاسن: عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: لو كان الرجل منكم إذا أراد سفراً قام على باب داره تلقاء وجهه له، فقراً فاتحة الكتاب أمامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي أمامه وعن يمينه وعن شماله، ثم قال: «اللهم احفظني واحفظ مامعي، وسلّمني وسلّم مامعي، وبلّغني وبلّغ مامعي ببلاغك الحسن الجميل» لحفظه الله وحفظ ماعليه وحفظ مامعه، وسلّمه الله وسلّم مامعه، وبلّغه الله وبلّغ مامعه<sup>(٤)</sup>.

المحاسن: عن الصادق عليه السلام قال: أتى أخوان رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا: إنا نريد

(١) و ٢ و ٣ ط كمباني ج ١٦ / ٥٩، و جديد ج ٧٦ / ٢٣٥، و ص ٢٤١، و ص ٢٤٢.

(٤) ط كمباني ج ١٦ / ٦٤، و جديد ج ٧٦ / ٢٤٥.

الشام في تجارة، فعلّمنا ما نقول. قال: نعم، إذا أوتيتما إلى منزل فصلّيتما العشاء الآخرة، فإذا وضع أحدكما جنبه على فراشه بعد الصلاة، فليستح تسبيح فاطمة عليها السلام، ثم ليقرأ آية الكرسي، فإنّه محفوظ من كلّ شيء حتّى يصبح - الخ. وفيه أتتهما عملاً بذلك، فسلّمنا من اللصوص.

وفيه: عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا ضللت في الطريق، فناد: يا أبا صالح، يا أبا صالح، أرشدونا إلى الطريق، رحمكم الله <sup>(١)</sup>.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا دخلت مدخلاً تخافه، فاقراً هذه الآية: ﴿رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾ فإذا عاينت الذي تخافه، فاقراً آية الكرسي <sup>(٢)</sup>.

عن موسى بن جعفر عليه السلام: من كان في سفر وخاف اللصوص والسبع فليكتب على عرف دابّته: ﴿لا تخاف دركاً ولا تخشى﴾ فإنّه يأمن بإذن الله عزّ وجلّ <sup>(٣)</sup>.  
مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: من قرأ آية الكرسي في السفر في كلّ ليلة سلم وسلم مامعه. ويقول: اللهمّ اجعل مسيري عبراً، وصمتي تفكراً، وكلامي ذكراً.

وروي أنّ الرضا عليه السلام ما يكاد يوجّه شيئاً من الثياب ولا غيره إلّا ويجعل فيه الطين - أي طين قبر الحسين عليه السلام - وكان يقول: أمان بإذن الله <sup>(٤)</sup>.

قال النبي صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: إذا أردت مدينة أو قرية، فقل حين تعانيتها: اللهمّ إني أسألك خيرها، وأعوذ بك من شرّها (اللهمّ أطعمنا من جناها وأعذنا من وبائها - خ ل) اللهمّ حبّينا إلى أهلها وحبّب صالحي أهلها إلينا.

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله في سفره إذا هبط سبّح، وإذا صعد كبر.  
وقال الصادق عليه السلام: إذا كنت في سفر أو في مفازة، فخفت جيئاً أو آدمياً، فضع يمينك على أمّ رأسك، واقرأ برفيع صوتك: ﴿أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في

(١ و ٢ و ٣) ط كمباني ج ١٦ / ٦٤، و جديد ج ٧٦ / ٢٤٦، و ص ٢٤٧، و ص ٢٤٩.

(٤) ط كمباني ج ١٦ / ٦٦، و جديد ج ٧٦ / ٢٥٢.

السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجعون ﴿١﴾.

وروي: إذا ركبت سفينة، فكبر الله مائة تكبيرة، وتصلّي على محمّد مائة مرّة وتلعن ظالمي آل محمّد مائة مرّة، وتقول: بسم الله وبالله - الدعاء (١).

باب حسن الخلق وحسن الصحابة وسائر آداب السفر (٢). وفيه: أن مروّة السفر بذل الزاد، وقلة الخلاف على الصحب، وكثرة ذكر الله تعالى في كلّ مصعد ومهبّ ونزول وقيام وقعود. وفي رواية أخرى: والمزاح في غير المعاصي.

وروي أنه من حقّ المسافرين أن يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثاً. وإنه ليس من المروّة أن يحدث الرجل بما يلقي في سفره من خير أو شرّ. وينبغي للمسافر أن لا يرسل راحلته بل يستوثق منها (٣).

المحاسن: عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يخرج الرجل مع قوم مياسير وهو أقلّهم شيئاً، فيخرج القوم نفقتهم ولا يقدر هو أن يخرج مثل ما أخرجوا؟ فقال: ما أحبّ أن يذلّ نفسه، ليخرج مع من هو مثله (٤).

المحاسن: عن صفوان الجمال، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ معي أهلي وأنا أريد الحجّ أشدّ نفقتي في حقوي؟ قال: نعم، إنّ أبي كان يقول: من فقه المسافر حفظ نفقته (٥).

مكارم الأخلاق: قال عليه السلام: سيّد القوم خادمهم في السفر (٦).

وروي أنه ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله رجل فقيل له خير قالوا: يا رسول الله، خرج معنا حاجّاً، فإذا نزلنا لم يزل يهلّل الله حتّى نرتحل، فإذا ارتحلنا، لم يزل يذكر الله حتّى ننزل. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فمن كان يكفيه علف دابّته، ويصنع طعامه؟ قالوا: كلنا، قال: كلّكم خير منه.

وقال: من أعان مؤمناً مسافراً، نفّس الله عنه ثلاثاً وسبعين كربة، وأجاره في

(١) ط كنباني ج ١٦/٦٧، وجديد ج ٧٦/٢٥٤ و ٢٥٥.

(٢) و ٣ و ٤ ط كنباني ج ١٦/٧٢، وجديد ج ٧٦/٢٦٦، وص ٢٦٧، وص ٢٦٩.

(٥ و ٦) ط كنباني ج ١٦/٧٥، وجديد ج ٧٦/٢٧٠، وص ٢٧٣.

الدنيا من الغمّ والهَمِّ، ونَفَسَ عنه كربُه العظيم يوم يَغْصُّ الناس بأنفاسهم<sup>(١)</sup>.  
أُمالي الطوسي: عن الصادق: من صحب مؤمناً أربعين خطوة، سأله الله عنه يوم القيامة.

دعوات الراوندي: قال النبي ﷺ في سفر: من كان يسيء الجوار، فلا يصاحبنا. وقال: احتمل الأذى عَمَّنْ هو أكبر منك وأصغر منك وخير منك وشرّ منك فإنّك إن كنت كذلك، تلقى الله جلّ جلاله يباهي بك الملائكة.  
وقال لقمان لابنه: تزوّد معك الأدوية، فتنفع بها أنت ومن معك. وكن لأصحابك موافقاً إلّا في معصية الله<sup>(٢)</sup>.

باب آداب السير في السفر<sup>(٣)</sup>.

باب تشييع المسافرين وتوديعه<sup>(٤)</sup>.

فيه تشييع أمير المؤمنين والحسينين عليهما السلام وعقيل وعبدالله بن جعفر وعَمَّار أباذر رضي الله عنهم.

المحاسن: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا ودّع المؤمن قال: رحمكم الله، وزوّدكم التقوى، ووجّهكم إلى كلّ خير، وقضى لكم كلّ حاجة، وسلّم لكم دينكم ودنياكم، وردّكم سالمين إلى سالمين<sup>(٥)</sup>.

الكافي: قال النبي ﷺ: حقّ على المسلم إذا أراد سفرًا أن يعلم إخوانه. وحقّ على إخوانه إذا قدم أن يأتوه<sup>(٦)</sup>.

باب آداب الرجوع عن السفر<sup>(٧)</sup>.

المحاسن: عن الصادق عليه السلام قال: إذا سافر أحدكم فقدم في سفره (من سفره - ظ) فليأت أهله بما تيسّر، ولو بحجر.

(١) ط كمباني ج ١٦/٧٥، وجديد ج ٧٦/٢٧٤.

(٢) (٢ و ٤) ط كمباني ج ١٦/٧٦، وجديد ج ٧٦/٢٧٥، وص ٢٧٦، وص ٢٨٠.

(٥) جديد ج ٧٦/٢٨٠.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٧٢، وجديد ج ٧٤/٢٥٧.

(٧) ط كمباني ج ١٦/٧٨، وجديد ج ٧٦/٢٨٢.



مكارم الأخلاق: عنه: إِنَّ النبي ﷺ كان يقول للقادم من الحج: تَقَبَّلَ اللهُ مِنْكَ، وأخلف عليك نفقتك، وغفر ذنبك.

وقال الصادق عليه السلام: من عانق حاجاً بغباره، كان كمن استلم الحجر الأسود. وإذا قدم الرجل من السفر ودخل منزله، ينبغي أن لا يشتغل بشيء حتى يصب على نفسه الماء، ويصلي ركعتين، ويسجد ويشكر الله مائة مرة هكذا هو المروي عنهم<sup>(١)</sup>.

باب فضل إعانة المسافرين وزيارتهم بعد قدومهم وآداب القادم من السفر<sup>(٢)</sup>.  
تقدّم قريباً أن السجّاد عليه السلام لا يسافر إلاّ مع رفقة لا يعرفونه، ويشترط عليهم أن يكون من خدم الرفقة فيما يحتاجون إليه.  
باب آداب الركوب وأنواعه أو المياثر وأنواعها<sup>(٣)</sup>. وتقدّم في «ركب» و «حمل» ما يتعلق بذلك.

ثواب الأعمال: قال رسول الله ﷺ: إذا ركب الرجل فسَمَى، ردفه ملك يحفظه حتى ينزل. فإذا ركب ولم يسم، ردفه شيطان فيقول له: تغنّ! فإن قال: لا أحسن قال له: تمنّ! فلا يزال يتمّنّى حتى ينزل<sup>(٤)</sup>. وتقدّم في «دب» ما يتعلق بذلك، وكذا في «سما»: عند ذكر لزوم التسمية في كلّ شيء وعلى كلّ شيء.

**سفرجل** خبر السفرجلة التي رآها النبي ﷺ ليلة المعراج في الجنة، فانفلقت نصفين فخرجت منها حوراء فسلمت على رسول الله ﷺ وقالت: خلقت من ثلاثة أنواع: أسفلي من المسك، وأعلّاي من الكافور، ووسطي من العنبر، خلقت لعلّي بن أبي طالب عليه السلام<sup>(٥)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٦/ ٧٨، و جديد ج ٧٦/ ٢٨٢، وص ٢٨٧.

(٢) ط كمباني ج ١٦/ ٨٠، و جديد ج ٧٦/ ٢٨٨، وص ٢٩٦.

(٣) ط كمباني ج ٦/ ٣٧٨ و ٣٩٩. ونحوه ج ٩/ ٣٩٧ و ٤٢٧، و جديد ج ١٨/ ٢٩٣ و ٣٣٢.

(وهذه في الأمالي ص ١١٠)، وج ٣٩/ ٢٢٩، وج ٤٠/ ٥.

خبر السفرجلة التي كانت أشدّ بياضاً من اللبن فصيّرها رسول الله ﷺ نصفين فأعطى نصفها للحسن ونصفها الآخر للحسين ﷺ<sup>(١)</sup>.

خبر السفرجلة التي كانت هدية من الجبار إلى الرسول المختار وأمير المؤمنين إمام الأخيار والأبرار صلوات الله عليهما فأكلها، وقال أمير المؤمنين ﷺ: وجدت فيها كلّ لذة. فقال يا عليّ، من أكل السفرجل ثلاثة أيّام على الريق، صفا ذهنه، وامتلاً جوفه حلماً وعلماً، ووقي من كيد إبليس وجنوده<sup>(٢)</sup>.

خبر السفرجلة التي أعطاه جبرئيل إياهم كلّما أكلوا منها عادت كما كانت، فلمّا استشهد أمير المؤمنين ﷺ فقد<sup>(٣)</sup>.

نزول سفرجلة الجنّة للحسن والحسين ﷺ<sup>(٤)</sup>.

منافعه:

المحاسن: النبويّ الكاظمي ﷺ: السفرجل يصفّي اللون ويحسن الولد<sup>(٥)</sup>.

المحاسن: الصادقي ﷺ من أكل سفرجلة على الريق تاب (طاب - ظ) ماؤه وحسن ولده<sup>(٦)</sup>.

المحاسن: نظر أبو عبد الله الصادق ﷺ إلى غلام جميل فقال: ينبغي أن يكون أبو هذا الغلام أكل السفرجل. وقال: السفرجل يُحسن الوجه، ويجمّ الفؤاد<sup>(٧)</sup>.  
الكافي: في الصادقي ﷺ: مابعت الله عزّ وجلّ نبياً إلّا ومعه رائحة السفرجل<sup>(٨)</sup>.

وفي رواية أخرى: رائحته رائحة الأنبياء، ولا يبعث الله نبياً ولا وصياً إلّا وجد

(١) ط كمباني ج ١٩٧/٩، وج ٨٦/١٠، وجديد ج ١٠١/٣٧، وج ٣٠٨/٤٣.

(٢) ط كمباني ج ٣٧٣/٩، وجديد ج ١٢٥/٣٩.

(٣) ط كمباني ج ٨١/١٠، وجديد ج ٢٨٩/٤٣.

(٤) إحقاق الحقّ ج ٦٤٥/١٠.

(٥) ط كمباني ج ١١٠/٢٣، وجديد ج ٨١/١٠٤، وج ١٧٠/٦٦.

(٦) ط كمباني ج ١١٠/٢٣، وج ٨٤٩/١٤، وجديد ج ١٧٠/٦٦.

(٧) جديد ج ١٧٠/٦٦، وج ٨١/١٠٤. (٨) ط كمباني ج ٤٤٢/٥، وجديد ج ٤٦٠/١٤.

منه رائحة السفرجل<sup>(١)</sup>.

وفي رواية الأربعمئة قال أمير المؤمنين عليه السلام: أكل السفرجل قوة للقلب الضعيف، وبطيّب المعدة، ويزكيّ الفؤاد، ويشجّع الجبان، ويحسن الولد<sup>(٢)</sup>.  
باب التفاح والسفرجل<sup>(٣)</sup>.

الخصال: والنبوي صلى الله عليه وآله: في السفرجل ثلاث خصال: يجمّ الفؤاد، ويسخّي البخيل، ويشجّع الجبان<sup>(٤)</sup>. المحاسن: عن أبي عبد الله عليه السلام مثله<sup>(٥)</sup>.  
المحاسن: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكل سفرجلة، أنطق الله الحكمة على لسانه أربعين يوماً<sup>(٦)</sup>.

النبوي صلى الله عليه وآله: عليكم بالسفرجل، فإنّه يجلو القلب ويذهب بطحاء الصدر. بيان: طخاء: ثقل وغشي، وأصل الطخاء والطخية: الظلمة<sup>(٧)</sup>.  
في الصادقي عليه السلام: السفرجل يذهب بهمّ الحزين، كما تذهب اليد بعرق الجبين. وفي رواية أخرى: يزيد في العقل والروّة<sup>(٨)</sup>.

العلوي عليه السلام: أكل السفرجل يزيد في قوة الرجل ويذهب بضعفه. وفي رواية: يجلو البصر، وينبت المودّة في القلب. وفي أخرى: السفرجل قوة القلب، وحياء الفؤاد، ويشجّع الجبان<sup>(٩)</sup>.

النبوي صلى الله عليه وآله: أكل السفرجل يذهب ظلمة البصر<sup>(١٠)</sup>. وغير ذلك<sup>(١١)</sup>.  
حقير گوید: سفرجل رادر فارسی به و آبی نامند، و آن غیر کمثری است.  
حديث السفرجلة المجعلة التي اختلقتها العامة لفضل محبة أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ<sup>(١٢)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٤/ ٨٥٠، و جديد ج ١٧٦/ ٦٦.

(٢) ط كمباني ج ١١٢/ ٤، و جديد ج ٩٠/ ١٠، و ج ١٦٨/ ٦٦ و ١٧٠.

(٣) ط كمباني ج ٨٤٨/ ١٤، و جديد ج ١٦٦/ ٦٦.

(٤- ٩) جديد ج ١٦٧/ ٦٦، و ص ١٦٩، و ص ١٧١، و ص ١٧٥ و ١٧٦.

(١٠ و ١١) ط كمباني ج ١٤/ ٥٥٢، و ص ٥٤٨ - ٥٥٠، و جديد ج ٢٩٦/ ٦٢، و ص ٢٧٥ و ٢٨٤.

(١٢) كتاب الغدير ط ٢ ج ١٠/ ١١٣.

سفلى

تقدّم فى «ثلث»: قوله ﷺ: ثلاثة إن لم تظلمهم ظلموك: السفلة، وزوجتك، وخادمك. وقد ذكره فى البىار<sup>(١)</sup>. وغيره ممّا تقدّم ذكر مواضع الرواية فى «ثلث» و«خدم».

فى حديث الأربعائة قال أمير المؤمنين عليه السلام: إىذروا السفلة، فإنّ السفلة من لا يخاف الله عزّ وجلّ. فىهم قتلة الأنبياء، وفىهم أعداؤنا<sup>(٢)</sup>. ذمّ إشراك العبد والسفلة فى أمره<sup>(٣)</sup>.

علل الشرائع: قال الصادق عليه السلام: إياك ومخالطة السفلة، فإنّ السفلة لا تؤول إلى خير<sup>(٤)</sup>.

السفلة - بكسر السين وسكون الفاء أو بفتحها مع كسر العين - : الساقط من الناس.

وفى الفقه: جاءت الأخبار فى السفلة على وجوه: منها أنّ السفلة هو الذى لا يبالي بما قال ولا بما قيل له. ومنها أنّ السفلة من يضرب بالطنبور. ومنها أنّ السفلة من لم يصرّه الإحسان، ولم تسوّه الإساءة. ومنها أنّ السفلة من ادّعى الإمامة وليس لها بأهل. وهذه كلّها أوصاف السفلة، فمن اجتمع فىه بعضها أو جميعها، وجب اجتناب مخالطته.

الخصال: سئل الصادق عليه السلام عن السفلة، فقال: من يشرب الخمر ويضرب بالطنبور<sup>(٥)</sup>.

وفى العلوي عليه السلام: إن كنت ممّن لا يبالي بما قال ولا ما قيل لك، فأنت السفلة، وإلا فلا شيء عليك.

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٤٠، و جديد ج ١٣٩/٧٤.

(٢) ط كمباني ج ١١٨/٤، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٠٠، و جديد ج ١١٤/١٠، وج ٣٠٠/٧٥.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٥١، و جديد ج ١٨٧/٧٤.

(٤) ط كمباني ج ٢٣/٢٣، و جديد ج ٨٤/١٠٣.

(٥) ط كمباني ج ١٦/١٤٩، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٠٠، و جديد ج ٢٥١/٧٩.

سئل الرضا عليه السلام عن السفلة، فقال: من كان له شيء يليه عن الله <sup>(١)</sup>.  
وتقدّم في «اكل»: قوله عليه السلام: السفلة الذي يأكل في الأسواق.  
باب السفينة والسفلة <sup>(٢)</sup>.

ذم السفلة ولزوم الاحتراز عنهم <sup>(٣)</sup>. ويمكن تأويل «الأسفلين» و«أسفل سافلين» في الآيتين بأعداء آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين.

**سفن** وصف سفينة نوح كما قاله الباقر عليه السلام: كان طول سفينة نوح ألفاً ومائتي ذراع، وكان عرضها ثمانمائة ذراع، وعمقها ثمانين ذراعاً. فطافت بالبيت وسعت بين الصفا والمروة سبعة أشواط، ثم استوت على الجودي <sup>(٤)</sup>.  
وفي رواية عيون أخبار الرضا عليه السلام، علل الشرائع: مسائل الشامي عن أمير المؤمنين عليه السلام سأله عن سفينة نوح، ما كان عرضها وطولها، فقال: ثمانمائة ذراع، وعرضها خمسمائة ذراع وارتفاعها في السماء ثمانون ذراعاً <sup>(٥)</sup>.  
مسائل ابن سلام عن النبي صلى الله عليه وآله الراجعة إلى وصف السفينة ومقدارها <sup>(٦)</sup>. وغير ذلك.

قضايا عدّة من الحيوانات فيها <sup>(٧)</sup>. وسائر الكلمات <sup>(٨)</sup>.  
أما مدّة صنعها، ففي رواية أنّه صنعها في ثلاثين سنة <sup>(٩)</sup>. وفي أخرى ثمانون

(١) ط كمباني ج ٢٠٦/١٧، وجديد ج ٣٣٥/٧٨.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٩٨، وجديد ج ٢٩٣/٧٥.

(٣) جديد ج ١٨٧/٦٨، وط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٥٢.

(٤) ط كمباني ج ٩٠/٥، وجديد ج ٣٢٤/١١.

(٥) جديد ج ٧٨/١٠، وج ٣١٩/١١، وط كمباني ج ١١٠/٤، وج ٨٨/٥.

(٦) ط كمباني ج ٣٤٩/١٤، وجديد ج ٢٥١/٦٠.

(٧) ط كمباني ج ٧٤٧/١٤، وجديد ج ٦٣/٦٥.

(٨) ط كمباني ج ٨٣/٥ و ٨٦ و ٨٨، وج ١٥ كتاب العشرة ص ١٥٤، وجديد ج ٣٠٣/١١.

و ٣١٢، وج ١٣٣/٧٥. (٩) جديد ج ٣٢٤/١١.

سنة؛ كما فيه <sup>(١)</sup>. وفي أخرى مائة سنة <sup>(٢)</sup>.

وفي أخرى: هبط جبرئيل فأراه هيئة السفينة، ومعه تابوت بها مائة ألف مسمار، وتسعة وعشرون ألف مسمار. فسّر بالمسامير كلّها إلى أن بقيت خمسة. فضرب بيده إلى مسمار، فأشرق وأضاء كما يضيء الكوكب الدريّ في أفق السماء. فتحيّر نوح فأنطق الله المسمار وقال: أنا على اسم خير الأنبياء محمد بن عبدالله ... فسّره على أولها من جانب الأيمن. ثمّ ضرب بيده إلى الثاني، فأشرق وأنار. فقال جبرئيل: هذا مسمار أخيه وابن عمّه سيّد الأوصياء. فسّره على جانب السفينة الأيسر في أولها. ثمّ ضرب بيده إلى مسمار ثالث فأشرق وأنار وكان مسمار فاطمة. فسّرها إلى جانب أبيها. ثمّ ضرب بيده إلى الرابع. فقال جبرئيل: هذا مسمار الحسن. فأسمره إلى جانب مسمار أبيه. ثمّ ضرب بيده إلى مسمار خامس فزهر وأنار وأظهر النداءة. فقال جبرئيل: هذا مسمار الحسين. فأسمره إلى جانب مسمار أبيه. فقال نوح: يا جبرئيل، ماهذا النداءة؟ فقال: هذا الدم. فذكر قصّة الحسين عليه السلام وماتعمل الأئمة به. إنتهى ملخصاً <sup>(٣)</sup>.

بيان الاختلاف في مدّة مكثهم فيها <sup>(٤)</sup>.

وفي زيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم المولود المرويّة عن الإمام الصادق عليه السلام:  
السلام عليك يا من أنجى الله سفينة نوح باسمه واسم أخيه حيث التطم الماء حولها  
وطمى - الخ.

ويمكن إطلاق السفينة على الفقيه الكامل من الشيعة مثل زرارة حيث قال له  
الصادق عليه السلام: أنت أفضل سفن هذا البحر القمقام. وقال الصادق عليه السلام في رواية  
فيض ونصّه على الكاظم عليه السلام: أتمم السفينة، وهذا ملاحها - الخ.

(١ و ٢) جديد ج ٣٣٢/١١، وص ٣٣٦، وط كمباني ج ٩٠/٥ و ٩٢ و ٩٣.

(٣) ط كمباني ج ٩١/٥، وج ٣٥٢/٧، وج ١٥٢/١٠، وجديد ج ٣٢٨/١١، وج ٣٣٢/٢٦.

وج ٢٣٠/٤٤، وإحقاق الحقّ ج ٢٠٤/٩، ومجمع النورين للمرندي ص ١٩٥.

(٤) ط كمباني ج ٩٣-٩٥، وجديد ج ٣٣٤/١١.

تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: النبوي صلوات الله عليه: إعلموا أن الدنيا بحر عميق قد غرق فيها خلق كثير، وأن سفينة نجاتها آل محمد: عليّ هذا وولداه اللذان رأيتموهما سيكونان، وسائر أفاضل أهلي. فمن ركب هذه السفينة نجا، ومن تخلف عنها غرق. ثم قال رسول الله صلوات الله عليه: فكَذلك الآخرة حميمها ونارها كالبحر وهؤلاء سفن أمتي يعبرون وبمحبّتهم وأوليائهم إلى الجنّة - الخبر<sup>(١)</sup>.

والحديث النبوي صلوات الله عليه: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق» متفق عليه بين الخاصّة والعامة، وبعض طرق العامة في كتاب الغدير<sup>(٢)</sup>. وكذا العلامة نجم الدين العسكري في كتابه المعدّ لذكر حديث السّفينة من طرق العامة مع تعيين مواضع مصادره زاد عن حدّ التواتر بل عن مائة حديث. فراجع إليه<sup>(٣)</sup>، وإحقاق الحق<sup>(٤)</sup>، والبحار باب فضائل أهل البيت وفيه خبر السفينة<sup>(٥)</sup>. وفي حديث كلام النبوي صلوات الله عليه في ذلك<sup>(٦)</sup>.

في زيارة الحسين عليه السلام في رجب: السّلام عليكم ياسفن النّجاة. وفي زيارة يوم العيدين: السّلام عليك ياسفينة النّجاة. وفي زيارة مولانا صاحب الزمان عليه السلام: سفينة النّجاة وعلم الهدى - الخ.

وفي زيارة أخرى له: سفينة النّجاة وعلم الهدى - الخ.  
قصّة السفينة التي ظهرت حين وضع الصّادق عليه السلام خاتمه على الأرض وظهرت قباب الأئمّة<sup>(٧)</sup>. وتقدّم في «ختم».  
باب علامات ظهور القائم صلوات الله عليه من السفيناني والدجّال وغير ذلك<sup>(٨)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٦/٢٥٣، وجديد ج ١٧/٢٤٢.

(٢) الغدير ط ٢ ج ١/٣٠١. (٣) ص ١٢٧ - ١٧٠.

(٤) الأحقاق ج ٩/٢٧٠ - ٢٩٢. (٥) ط كمباني ج ٧/٢٢، وجديد ج ٢٣/١٠٤.

(٦) ط كمباني ج ١٧/٧٦، وجديد ج ٧٧/٢٧٦.

(٧) جديد ج ٤٧/١٥٩، وط كمباني ج ١١/١٥٠.

(٨) ط كمباني ج ١٣/١٥٠، وجديد ج ٥٢/١٨١.

النبي ﷺ: يخرج عليهم السفيناني من الوادي اليابس<sup>(١)</sup>.  
 في أن السفيناني يباع المهدي القائم صلوات الله عليه أولاً، فيقول له أصحابه:  
 قَبِّحَ اللهُ رأيك، بين ما أنت خليفة متبوع صرت تابعاً؟! ثم يمسون تلك الليلة، ثم  
 يصبحون للقائم عليه السلام بالحرب، فيقتلون يومهم ذلك، ثم إن الله تعالى يمنح القائم  
 وأصحابه أكتافهم فيقتلونهم حتى يفنوا<sup>(٢)</sup>.  
 جملة مما يتعلق به ويوصف خروجه<sup>(٣)</sup>.

تقدّم في «ختم»: أن خروج السفيناني قبل قيام القائم عليه السلام من المحتومات  
 ويقااتل معه ويخسف جنده بالبيداء؛ كما تقدّم في «بيد» ويخرج في رجب.  
 جملة من أحواله وقضاياه<sup>(٤)</sup>.

أبو سفيان من أشدّاء الكفّار، أسلم ظاهراً خوفاً من القتل. وهو من أصول  
 الشجرة الخبيثة الملعونة في القرآن. وله وفروع هذه الشجرة الخبيثة باب من  
 أبواب النار. حارب رسول الله، وابنه معاوية حارب أمير المؤمنين، وابنه يزيد  
 حارب الحسين عليه السلام. صار إلى النار في سنة ٣١ وله ٨٨ عاماً.

كلمات العامّة في ذمّه وأحواله<sup>(٥)</sup>. والكلمات المختلقة في مدحه<sup>(٦)</sup>. وشرح  
 مثالبه وأتته من أئمة الكفر<sup>(٧)</sup>.

أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم، من الثمانية الذين ثبتوا في  
 نصرة رسول الله ﷺ يوم حنين، وكان يمسك سرج بغلته وأمير المؤمنين عليه السلام بين  
 يديه، كما في إرشاد المفيد، واسمه المغيرة. كان ابن عمّ رسول الله وأخاه من  
 الرضاة أرضعتها حليلة السعدية. كان يحبّ رسول الله قبل البعثة، فلما بعث

(١) ط كمباني ج ١٣/١٥١، وجديد ج ٥٢/١٨٦.

(٢) ط كمباني ج ١٣/١٩٩، وجديد ج ٥٢/٣٨٨.

(٣) ط كمباني ج ١٣/٢٢١، وجديد ج ٥٣/٨٢.

(٤) ط كمباني ج ١٣/١٤٠ - ١٥٠ - ١٥٩ و ١٦٣ مكرراً و ١٦٧ و ١٦٨ و ٢٠٢ و ٢٠٤، وجديد

ج ٥٢/١٤١ و ١٨١ - ٢١٧ و ٢٥٤، وج ٥٣/٨ - ١٦.

(٥) كتاب الغدير ط ٢ ج ٨/٢٧٧ - ٢٧٩. (٦ و ٧) الغدير ج ١٠/٧٩، وص ٨٠ - ٨٤.



عاداه وهجاه وأسلم عام الفتح، وحسن إسلامه، وله قضايا وأخبار في السفينة.  
مات سنة ٢٠.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ

سفه

قياماً﴾.

تفسير العياشي: عن الصادق عليه السلام في هذه الآية قال: هم اليتامى، لا تعطوهم أموالهم حتى تعرفوا منهم الرشد. قلت: فكيف يكون أموالهم أموالنا؟ فقال: إذا كنت أنت الوارث لهم. وفي رواية عبد الله بن سنان عنه عليه السلام قال: لا توتوا شراب الخمر والنساء<sup>(١)</sup>.

الروايات في أن شارب الخمر سفه بل أسفه السفهاء<sup>(٢)</sup>.

وفي رواية أخرى عن الصادق عليه السلام في هذه الآية قال: من لا تتق به<sup>(٣)</sup>.

تفسير علي بن إبراهيم: في رواية أبي الجارود عن الباقر عليه السلام في هذه الآية قال: فالسفهاء النساء والولد. إذا علم الرجل أن امرأته سفهة مفسدة، وولده سفه مفسد، لم ينبغ له أن يسلط واحداً منهما على ماله - الخبر<sup>(٤)</sup>.

في مسائل أمير المؤمنين عليه السلام عن ابنه الحسن المجتبي عليه السلام قال: فما السفه؟ قال: اتباع الدناة، ومصاحبة الغواة<sup>(٥)</sup>. وتمام الحديث في البحار<sup>(٦)</sup>.

أقول: وفي موثقة عبد الله بن سنان جعل السفه الذي يشتري الدرهم بأضعافه. ذم السفه ومدح الحلم<sup>(٧)</sup>.

(١) ط كنباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٢٠، وجديد ج ٦٧٥.

(٢) ط كنباني ج ١٦ / ١٣١ و ١٣٥، وج ٢٣ / ٢٣ مكرراً و ٣٩ و ٤٠ مكرراً و ٤٢، وجديد ج ١٢٧ / ١٤٣، وج ١٠٣ / ٨٤ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٧٩.

(٣) ط كنباني ج ٢٣ / ٢٣ و ٣٩، وجديد ج ١٠٣ / ٨٤ و ١٦٤.

(٤) ط كنباني ج ٢٣ / ٣٩ و ٤٢.

(٥) ط كنباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٥٢، وجديد ج ٧٤ / ١٩٤.

(٦) ط كنباني ج ١٧ / ١٤٥ و ١٤٨، وجديد ج ٧٨ / ١٠٤ و ١١٥.

(٧) ط كنباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢١٤، وجديد ج ٧١ / ٤٠٥.

باب السفه والسفلة<sup>(١)</sup>. وتقدّم في «سفل».

الكافي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه، ويخضع لمن فوقه.

بيان: السفه خفة العقل والمبادرة إلى سوء القول والفعل بلا رويّة. وبعبارة أخرى: التسرّع إلى القول القبيح أو الفعل القبيح. والسفيه: الجاهل.

وفي النهاية: السفه في الأصل: الخفة والطيش<sup>(٢)</sup>.

الكافي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تسفهوا، فإنّ أئمتكم ليسوا بسفهاء. وقال: من كافي السفيه بالسفه، فقد رضي بما أتي إليه حيث احتذا مثاله.

بيان: فيه ترغيب في ترك مكافاة السفهاء، كما قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَاماً﴾ ولكن الآيات والأخبار الدالة على جواز المعارضة بالمثل كثيرة؛ قال تعالى: ﴿فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾، ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَاقَبْتُمْ بِهِ﴾، ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ﴾، ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾، ﴿وَلَمَنْ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾. وقد تقدّم ما يناسب ذلك في «سبب».

قال المحقّق الأردبيلي بعد ذكر بعض تلك الآيات الشريفة ماملخصه: فيها دلالة على جواز القصاص في النفس والطرف والجروح، بل جواز التعريض مطلقاً حتّى ضرب المضروب وشمّ المشتوم بمثل فعلهما. وأيضاً تدلّ على جواز ذلك من غير إذن الحاكم والاثبات عنده والشهود وغيرها. وتدلّ على عدم التجاوز عمّا فعل به وتحريم الظلم والتعدّي، وعلى حسن العفو وعدم الانتقام، وأنّه موجب للأجر العظيم<sup>(٣)</sup>.

كلمات العلماء في معنى السفيه والمجنون وأحكامهما وأنّ في المجنون رفع

(١) جديد ج ٧٥/٢٩٣، وط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٩٨.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٩٨.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٩٩، و جديد ج ٧٥/٢٩٦.

القلم، وفي السفه هو الحجر والمنع عن التصرفات المالية. وتفصيل ذلك في عوائد الأيَّام للفاضل النراقي<sup>(١)</sup>. ويأتي في «قصص»: أن السفهاء قصاص المخالفين. وتقدّم في «سفل» ما يتعلّق بذلك.  
السجّادي عليه السلام قال: ذلّ من ليس له سفیه يعضده<sup>(٢)</sup>.

**سقر** السقر من دركات جهنّم ﴿لا تبقی ولا تذّر لّواحة للبشر علیها تسعة عشر﴾.

تفسير عليّ بن إبراهيم: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ في جهنّم لواءياً للمتكبّرین يقال له سقر، شكى إلى الله تعالى شدة حرّه وسأله أن يتنفّس، فأذن له فتنفّس، فأحرق جهنّم<sup>(٣)</sup>.  
وصف سقر وما أعدّ فيها نعوذ بالله منه<sup>(٤)</sup>.

الخصال: في الكاظمي عليه السلام ملخصاً: إنّ سقر واد في النار، وفيه جبلاً، وفي الجبل شعباً، وفي الشعب قليلاً، وفي القلب حية، وفي الحية صناديق فيها خمسة من الأمم السالفة، وهم: قاييل، ونمرود، وفرعون، ويهود الذي هوّد اليهود، وبولس الذي نصرّ النصارى، ومن هذه الأُمّة أعرايَّان<sup>(٥)</sup>.  
والإسقفنقور يأتي في «سقر».

**سقرط** حكى عن سقرط أنّه سمع بموسى وقيل له: لو هاجرت إليه.  
فقال: نحن قوم مهذبون، فلاحاجة إلى من يهذبنا<sup>(٦)</sup>.

عن كشكول شيخنا البهائي: كان سقرط الحكيم قليل الأكل، خشن اللباس

(١) عوائد الأيَّام ص ١٧٨ - ١٨٥.

(٢) ط كمباني ج ١٧ / ١٦٠، و جديد ج ١٥٩ / ٧٨.

(٣) ط كمباني ج ٢ / ٢٧٦، وج ١٥ كتاب الكفر ص ١١٢ و ١٢٠ و ١٢٥، و جديد ج ٨ / ٢٩٤، وج ١٨٩ / ٧٣ و ٢١٨ و ٢٣٢.

(٤) جديد ج ١٢ / ٣٧، و ط كمباني ج ٥ / ١٢١.

(٥) ط كمباني ج ٣ / ٣٨١، وج ٥ / ١٢١، وج ٨ / ٢٥٣، و جديد ج ٨ / ٣١١، وج ١٢ / ٣٧.

(٦) ط كمباني ج ١٤ / ٣٣٤، و جديد ج ٦٠ / ١٩٨.

فكتب إليه بعض فلاسفة عصره: أنت تزعم أن الرحمة لكل ذي روح واجبة، وأنت ذو روح، فلم لا تترحمها بترك قلة الأكل وخشن اللباس؟ فكتب في جوابه: عابتني على لبس الخشن، وقد يعشق الإنسان القبيحة ويترك الحسناء. وعابتني على قلة الأكل، وإنما أريد أن آكل لأعيش، وأنت تريد أن تعيش لتأكل. والسلام. كان ظهور سقراط كما في الناسخ<sup>(١)</sup> سنة ٥٠٩٧ من الهبوط. ولفظ سقراط بمعنى المعتصم بالعدل. وكان يمنع من عبادة الأصنام، ويشرح في الحكمة اليونانية، ويأمر بحفظها، ويمنع من كتابتها. ويأمر باصلاح النفس. وكان أفلاطون من تلامذته. وكان عمر سقراط ١٠٧ سنة. وبالجمله ذكر في الناسخ<sup>(٢)</sup> أحواله وكلماته وعقائده.

### سقط

قرب الإسناد: في النبوي الصادقي عليه السلام: سَمُوا أسقاطكم؛ فإنَّ الناس إذا دعوا يوم القيامة بأسمائهم، تعلّق الأسقاط بأبائهم فيقولون: لِمَ لم تسمّون - الخبر. وفي رواية الأربعمئة قريب منه وفيها: يقول السقط لأبيه: ألا سمّيتني؟ وقد سمّى رسول الله صلى الله عليه وآله محسناً قبل أن يولد<sup>(٣)</sup>.

المجمع: في الحديث: «لأنَّ أقدم سقطاً أحبَّ إليَّ من مائة مُستلَّم» هو بحركات الثلاث، والضمُّ أكثر: الولد الذي يسقط من بطن أمّه قبل تمام الحمل. والمستلَّم لابس عدة الحرب - إنتهى.

### سقف

السقف من البيت؛ أعلاه. ﴿والسقف المرفوع﴾ يعني السماء؛ كما في قوله الآخر: ﴿وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً﴾ - الآية. الأسقف: عالم النصارى، وهو فوق القسيس ودون المطران، وهو رئيس الكهنة، وهو فوق الأسقف. كذا في المنجد.

(١) (٢) الناسخ ج ٢/٥٣٣، ومن ص ٥٣٣ - ٥٣٨.

(٣) ط كمباني ج ٢٣/١٢٢، وج ١٠/٥٥، وجدید ج ١٠٤/١٢٧، وج ٤٣/١٩٥.

وفد الأسقف النجرانيّ على عمر بن الخطّاب، فسأله عن مسائل، فتعجّز عنها. فورد أمير المؤمنين عليه السلام فضجّ الناس عند رؤيته، وقام عمر والجماعة على أقدامهم، وقال: يامولاي، أين كنت عن هذا الأسقف الذي قد علانا منه الكلام؟ أخبره يامولاي، إنّه يريد الإسلام، فأنت البدر التمام ومصباح الظلام. فأجاب الإمام عن مسأله. وقال له: مدّ يدك، فيأتيّ أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً رسول الله، وأنتك خليفة الله في أرضه ووصيّ رسوله، وأنّ هذا الجالس الغليظ الكفل المحبّط ليس هو لهذا المكان بأهل، وإنّما أنت أهله. فتبسّم الإمام المحبّط: الممتلئ غيظاً<sup>(١)</sup>.

روي ذلك من طريق العامة؛ كما في كتاب الغدير<sup>(٢)</sup>.

قصة أسقف آخر أرسل إليه قيصر يخبره بمحمّد وكتابه إليه، فقال الأسقف: هذا النبي الذي كنّا ننتظره، بشرنا به عيسى بن مريم، أما أنا فمصدّقه ومتّبعه. فقال قيصر: أمّا أنا إن فعلت ذلك ذهب ملكي. فاستحضر قيصر جماعة من قريش جاؤوا إلى الشام للتجارة فيهم أبو سفيان. فسألهم عن حسبه ونسبه وأحواله، فعرف أنّه حقّ. وأنّ النصارى اجتمعوا على الأسقف ليقتلوه، فقال: اذهب إلى صاحبك فاقراء عليه سلامي وأخبره أنّي أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً رسول الله، وأنّ النصارى أنكروا ذلك عليّ. ثمّ خرج إليهم، فقتلوه<sup>(٣)</sup>. وفي «قصر» مايتعلّق بذلك.

مكاتبة رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى أسقف آخر يدعوه إلى الإسلام<sup>(٤)</sup>.

قضايا سلمان مع الأسقف قبل إسلامه<sup>(٥)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٤/١٠٦، و جديد ج ١٠/٥٨، وإحقاق الحقّ ج ٨/٢٣٤ و ٢٣٥.

(٢) الغدير ط ٢ ج ٢٤٢/٦.

(٣) ط كمباني ج ٦/٥٦٧ و ٥٦٨، و جديد ج ٢٠/٣٧٨ و ٣٨٤.

(٤) ط كمباني ج ٦/٦٤١، و جديد ج ٢١/٢٨٥.

(٥) ط كمباني ج ٦/٧٥٩، و جديد ج ٢٢/٣٦٣.

خبر أسقف آخر أتت عليه عشرون ومائة سنة، سمع أن أمير المؤمنين عليه السلام يفسر الناقوس، فجاء إليه فعرفه، وآمن، وشهق شهقة فمات. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: عاش في الإسلام قليلاً، ونعم في جوار الله كثيراً<sup>(١)</sup>.

خبر الأسقف الذي آمن بالله والمسيح ويكتم إيمانه وبعد مشاجرات كثيرة أمر باحضار الجامعة الكبرى التي ورثها من شيث، ففتح طرفها واستخرج صحيفة شيث، وفيها البشارة بالنبي صلى الله عليه وآله ومدائحه والتنصيص بالائمة الاثني عشر وفضائلهم وأسمائهم، وغير ذلك. فراجع للتفصيل<sup>(٢)</sup>.

**سقم** تأويل قوله تعالى حكاية عن إبراهيم: ﴿إني سقيم﴾ أي سأسقم لما يحلّ بالحسين عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

في عدة روايات أنه ما كان سقيماً (يعني في بدنه) وما كذب، وإنما عني سقيماً في دينه مرتاداً<sup>(٤)</sup>.

كلمات المفسرين في ذلك<sup>(٥)</sup>.

ثواب الأسقام يستفاد مما تقدّم في «بلا» و «مرض».

النبي صلى الله عليه وآله: عجبت للمؤمن وجزعه من السقم، ولو يعلم ماله في السقم من الثواب لأحب أن لا يزال سقيماً حتى يلقى الله عز وجل<sup>(٦)</sup>.

**سقى** قال تعالى: ﴿وإذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً قد علم كل أناس مشربهم﴾ - الآية.

- (١) جديد ج ٣١٢/٤١، وط كمباني ج ٥٨٥/٩.
- (٢) ط كمباني ج ٣٤٧/٧ - ٣٤٩، و جديد ج ٣٠٩/٢٦.
- (٣) ط كمباني ج ١٥٠/١٠، و ج ٢٠/٥، و جديد ج ٧٧/١١، و ج ٢٢٠/٤٤.
- (٤) جديد ج ٧٧/١١.
- (٥) جديد ج ٤٩/١٢، و ج ٢١٧/٥٨، و ط كمباني ج ١٢٥/٥، و ج ١٤٣/١٤.
- (٦) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٤١، و جديد ج ٢٠٦/٨١.

تقدّم في «حجر»: أن هذا الحجر من الجنة كان مع موسى يضعه في وسط العسكر، فإذا استسقاء قومه يضربه بعصاه، فتفجر منه اثنتا عشرة عيناً، كما حكى الله تعالى، ويكون هذا الحجر عند القائم صلوات الله عليه فينصبه للناس فينفجر منه العيون، فمن كان جائعاً شبع ومن كان ظمآن روى.

شرح قصّة استسقاء موسى في البحار<sup>(١)</sup>.

مناقب ابن شهر آشوب: جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام في خبر طويل في قوله: ﴿فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً﴾ - الآية، فقال: إنّ قوم موسى لما شكوا إليه الجذب والعطش استسقوا موسى لهم، فسمعت ما قال الله له. ومثل ذلك جاء المؤمنون إلى جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا: يا رسول الله، تعرفنا من الأئمة بعدك؟ فقال - وساق الحديث إلى قوله - فإنك إذا زوجت عليّاً من فاطمة خلقت منها أحد عشر إماماً من صلب عليّ يكونون مع عليّ اثني عشر إماماً كلّهم هداة لأمتك، يهتدون بها كلّ أمة بإمام منها، ويعلمون كما علم قوم موسى مشربهم<sup>(٢)</sup>. ورواه في مدينة المعاجز<sup>(٣)</sup> عن التلعكبري مسنداً عن جابر الجعفي - الخ.

خروج سليمان بن داود للاستسقاء مع جماعة فإذا هم بنملة رافعة يدها إلى السماء يدعو ويستسقي. فقال سليمان: ارجعوا فقد سقيتم بغيركم. قال الإمام عليه السلام: فسقوا في ذلك العام ولم يسقوا مثله قط<sup>(٤)</sup>.

استسقاء عبدالمطلب لأهل مكة وأخذه ابن ابنه محمد صلى الله عليه وآله فرفعه على عاتقه وهو يومئذ غلام قد أيفع أو كرب، ثم قال: اللهم سادّ الخلّة وكاشف الكربة، أنت

(١) ط كمباني ج ٥/٢٦٤ - ٢٦٨، وجديد ج ١٣/١٧٤ - ١٩٢.

(٢) ط كمباني ج ٩/١٣٦، وجديد ج ٣٦/٢٦٥.

(٣) مدينة المعاجز ص ١٤٧.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٧١٥ و ٧١٧ و ٦٦٤. وج ٥/٣٤٩ و ٣٥٤، وجديد ج ١٤/٧٣ - ٩٤.

وج ٦٤/٢٦٠.

عالم غير معلّم - إلى آخره. فما راموا البيت حتّى انفجرت السماء بمائها. كظّ الوادي بشجيجه. يعني امتلأ الوادي بالماء المصبوب. تفصيل ذلك في البحار<sup>(١)</sup>.  
استسقاء قسّ بن ساعدة قبل النبوة بعشرة سنين ودعاؤه بأسامي محدّد وآله الطيّبين<sup>(٢)</sup>.

التجاء قريش إلى أبي طالب وقولهم له: قد أقحط الواد وأجذب العباد، فهلّم فاستسق لنا. فقال: رويدكم دلوک الشمس. فلما زاغت الشمس أو كادت وافی أبو طالب قد خرج وحوله أغيلمة من بني عبدالمطلب وفي وسطهم غلام أیفع منهم كأنّته شمس دجى تجلّت عنه غمامة قتماء. فجاء حتّى أسند ظهره إلى الكعبة في مستجارها، ولاذ بأصبغه وبصبصت الأغيلمة حوله، وما في السماء قرعة (قطعة من السحاب). فأقبل السحاب من هاهنا وهاهنا حتّى اجتمع وصار ركاماً وأرعد وأبرق وانفجر له الوادي. فلذلك قال أبو طالب يمدح النبي ﷺ: وأبيض يستسقى الغمام بوجهه - إلى آخر ماسياتي في «شعر»<sup>(٣)</sup>.  
موارد استسقاء النبي ﷺ للناس<sup>(٤)</sup>.

ومنها: سقيه أصحابه بماء قليل من فضل وضوئه أو من يده أو سهمه.  
قول النبي ﷺ ليلة بدر: من يستسقى لنا من الماء؟ فلم يجبه أحد إلّا أمير المؤمنين عليه السلام، قام وأخذ قربة ثم أتى بئراً بعيدة القعر مظلمة، فانحدر فيها فملاً قربته وخرج منها. فجاءت ریح فأهرقته. ثم عاد إلى البئر وملاً القربة وخرج. فجاءت ریح فأهرقته. وهكذا في الثالثة. وفي الرابعة ملاًها وأتى بها النبي.  
وفي رواية أخرى: لما خرج استقبلته ریح شديدة، فجلس حتّى مضت، ثم

(١) ط كمباني ج ٩٦/٦، و جديد ج ٤٠٤/١٥.

(٢) جديد ج ٤٣/٣٨، و ط كمباني ج ٢٦٩/٩.

(٣) ط كمباني ج ٢٨/٩، و جديد ج ١٣٢/٣٥.

(٤) ط كمباني ج ٢٦٢/٦ و ٢٥٠ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٢٣ و ٥٤٩، و ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٩٥٤ و ٩٥٥، و ج ١٦/٩، و جديد ج ٢٣٠/١٧ و ٢٧٦، و ج ١٨/١ و ١١ و ٢١ و ١٠٤، و ج ٢٩٩/٢٠، و ج ١٦٧/٣٥، و ج ٣٢٦/٩١ و ٣٣٢.



قام. ثم مرّت به أخرى. فجلس حتّى مضت، ثم قام. ثم مرّت به أخرى. فجلس حتّى مضت. فلما جاء إلى النبي ﷺ وأخبره الخبر، قال، ذلك جبرئيل في ألف من الملائكة، وسلّموا عليك؛ ثم مرّ ميكائيل في ألف من الملائكة وسلّموا؛ ثم مرّ إسرافيل في ألف من الملائكة وسلّموا عليك<sup>(١)</sup>.

تقدّم في «جبر»: عند ذكر جبرئيل ذكر جملة من مواضع هذه الروايات. وفي غزوة بني المصطلق لما استسقى من أصحابه، وذهب واحد بعد واحد مع جماعة ورجوعهم فزعين جزعين آيسين، خرج أمير المؤمنين عليه السلام بالروايا، فاستقى وأقبل بها إلى النبي. فلما دخل كبر النبي ﷺ ودعا له بخير<sup>(٢)</sup>.

وقريب من ذلك في الحديث واستقائهم من بئر ذات العلم<sup>(٣)</sup>.  
استسقاء أمير المؤمنين عليه السلام لامرأة قاطعها كلّ ذنوب على ثمرة، فاستقى من البئر ستّة عشر ذنوباً، فعُدّت له ستّة عشر ثمرة، فجاء بها إلى النبي ﷺ فأكلها معاً<sup>(٤)</sup>.

استسقاء الحسين لأهل الكوفة بأمر أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٥)</sup>.  
استسقاء عليّ والحسن والحسين عليهم السلام في سنة ١٧ من الهجرة<sup>(٦)</sup>.  
دعاء الحسن والحسين عليه السلام للاستسقاء بكلمات فصيحة بليغة مشكّلة ونزول المطر وقول الناس لسلمان: أعلمنا هذا الدعاء؟ وقول سلمان: ويحكم أين أنتم عن حديث رسول الله ﷺ حيث يقول: إنّ الله تعالى أجرى على ألسن أهل بيتي مصابيح الحكمة<sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) جديد ج ٢٨٥/١٩ و ٢٨٦ و ٢٩٣ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣١٦ و ٣١٧، وج ٩٥/٣٩ و ١٠٣ و ١١٣، وج ٦٩/٤١، وط كمباني ج ٤٦٦/٦ و ٤٦٨ و ٤٧٠ و ٤٧٢، وج ٩/٣٦٧ و ٣٦٩ و ٣٧١ و ٥٢٤.  
(٢) جديد ج ٣٦٠/٢٠، وط كمباني ج ٥٢٤/٩.  
(٣) جديد ج ٧٠/٤١، وج ٣٥٧/٢٠، وط كمباني ج ٥٢٤/٩، وج ٥٦٣/٦.  
(٤) جديد ج ٣٣/٤١، وط كمباني ج ٥١٥/٩.  
(٥) ط كمباني ج ١٠/١٤٣، وجديد ج ١٨٧/٤٤.  
(٦) إحقاق الحقّ ج ٩/٢١٠.  
(٧) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٩٥٢، وجديد ج ٣٢٢/٩١.

قول أهل الكوفة لأmir المؤمنين عليه السلام: لم تمطر السماء علينا وقد مسنا وأهلنا الضر، فاستسقى لنا يا وارث محمد. فعند ذلك قام وأشار بيده قبل السماء، فسال الغيث حتى بقيت الكوفة غدران. فقالوا: يا أمير المؤمنين كفيينا وروينا. فتكلم بكلام، فمضى الغيث وانقطع المطر<sup>(١)</sup>.

استسقاء الإمام السجاد عليه السلام لأهل مكة بعد جماعة من عبّاد البصرة وقوله لهم: لو كان فيكم أحد يحبّه الرحمن لأجابه. فأتى الكعبة فخرّ ساجداً وقال في سجوده: سيدي بحبك لي إلا سقيتهم الغيث. فما استتمّ كلامه حتى أتاهاهم الغيث - الخ<sup>(٢)</sup>.

تعليم مولانا الصادق عليه السلام صلاة الاستسقاء لوالي المدينة<sup>(٣)</sup>.

استسقاء الرضا عليه السلام في خراسان<sup>(٤)</sup>. وتمام الحديث في البحار<sup>(٥)</sup>.

استسقاء الناس في زمن مولانا أبي محمد العسكري عليه السلام ثلاثة أيّام، فما سقوا وخروج جاثليق النصارى مع النصارى في اليوم الرابع وفيهم راهب. فاستسقوا فسقوا، فشكّ الناس في دينهم، فراجعوا إلى مولانا العسكري عليه السلام فكشف الأمر أنّ الراهب أخذ بين أصابعه عظماً أسود، فأخذ عنه، ثمّ قال: استسقى الآن. فاستسقى. فما سقوا بل تقشّعت السحاب. فقال الخليفة: ما هذا العظم يا أبا محمد؟ فقال: هذا رجل مرّ بقبر نبيّ، فوقع في يده العظم وما كشفت عن عظم نبيّ إلا هطلت السماء بالمطر<sup>(٦)</sup>.

ذمّ الاستسقاء بالنجوم والأنواء<sup>(٧)</sup>. وفيه معناه.

(١) ط كمباني ج ٩/٤٩٠، وجديد ج ٤٠/٢٨٠.

(٢) ط كمباني ج ١١/١٦، وجديد ج ٤٦/٥٠.

(٣) ط كمباني ج ١١/١٧٤، وجديد ج ٤٧/٢٣١.

(٤) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٩٤٩، وجديد ج ٩١/٣١١.

(٥) ط كمباني ج ١٢/٥٤، وجديد ج ٤٩/١٨٠.

(٦) ط كمباني ج ١٢/١٦٣، وجديد ج ٥٠/٢٧٠.

(٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٤١، وج ١٤/١٦٨، وجديد ج ٧٣/٢٩٠، وج ٥٨/٣١٢.

تقدّم في «ثلث»: رواية استسقاء عمر بن الخطاب بالعبّاس عمّ النبي ﷺ<sup>(١)</sup>.  
ولعلّه يشير إلى ذلك<sup>(٢)</sup>.

صلاة الاستسقاء<sup>(٣)</sup>.

باب صلاة الاستسقاء وآدابها<sup>(٤)</sup>.

الأخبار الواردة في فضل إسقاء المؤمن:

أما لي الطوسي: المفيد بسنده عن رسول الله ﷺ في حديث: ومن أطعم مؤمناً  
لقمة، أطعمه الله من ثمار الجنة. ومن سقاه شربة من ماء، سقاه الله من الرحيق  
المختوم<sup>(٥)</sup>.

الكافي: عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من سقى مؤمناً شربة من  
ماء من حيث يقدر على الماء، أعطاه الله بكلّ شربة سبعين ألف حسنة. وإن سقاه  
من حيث لا يقدر على الماء، فكأنّما أعتق عشر رقاب من ولد إسماعيل. والمراد  
بعق الرقبة تخليصه من القتل أو من المملوكيّة بالحقّ أو بغيره.

وفي رسالة الصادق عليه السلام إلى النجاشي قال: من أطعم أخاه من جوع، أطعمه  
الله من طيبات الجنة. ومن سقاه من ظمأ، سقاه الله من الرحيق المختوم<sup>(٦)</sup>. وتقدّم  
في «رسل»: مواضع الرسالة.

باب فيه فضل إطعام السائل وسقيه وفضل صدقة الماء<sup>(٧)</sup>.

مكارم الأخلاق: عن الباقر عليه السلام: إنّ الله تبارك وتعالى يحبّ إيراد الكبد  
الحرّاء. ومن سقى كبداً حرّاء من بهيمة وغيرها، أظله الله في عرشه يوم لا ظلّ

(١) ط كمباني ج ٧٤١/٦، وجديد ج ٢٢/٢٩٠.

(٢) ط كمباني ج ٥١/٧ و ٣٣٥، وجديد ج ٢٣/٢٤٦، وج ٢٦/٢٥٢.

(٣) جديد ج ٢٠/٢٩٩، وط كمباني ج ٦/٥٤٩.

(٤) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٩٤٢، وجديد ج ٩١/٢٨٩.

(٥) ط كمباني ج ٣٦/١٧، وج ٢٠/٤٥٥، وجديد ج ٧٧/١٢١، وج ٩٦/١٧٣.

(٦) ط كمباني ج ٣/٢٤٨، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٢١٦، وجديد ج ٧٥/٣٦٤، وج ٧/١٩٨.

(٧) جديد ج ٩٦/١٧٠، وط كمباني ج ٢٠/٤٤.

إلا ظله.

وعن الصادق عليه السلام: من سقى الماء في موضع يوجد فيه الماء، كان كمن أعتق رقبة. ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيه الماء، كان كمن أحمى نفساً، ومن أحمى نفساً فكأنما أحمى الناس جميعاً<sup>(١)</sup>.

عدة الداعي: قال الباقر عليه السلام: من سقى ظمآنًا، سقاه الله من الرحيق المختوم. وقال الصادق عليه السلام: أفضل الصدقة إيراد الكبد الحراء - وساقه مثله إلى ظله<sup>(٢)</sup>.

النبوي صلى الله عليه وآله: دخلت الجنة فرأيت صاحب الكلب الذي أرواه من الماء<sup>(٣)</sup>. تقدم في «رأى»: أن من أفضل الأعمال سقى الماء والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وحب علي بن أبي طالب عليه السلام.

ثواب الأعمال: عن الصادق، عن أبيه عليه السلام قال: إن أول ما يبدأ به يوم القيامة صدقة الماء<sup>(٤)</sup>.

تقدم في «زيد»: النهي عن إسقاء الزيدية. أمالي الطوسي: أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: ما عمل إن عملت به دخلت الجنة؟ قال: اشتر سقاءً جديداً، ثم اسق فيها حتى تخرقها، فإنك لا تخرقها حتى تبلغ بها عمل الجنة<sup>(٥)</sup>.

باب إطعام المؤمن وسقيه<sup>(٦)</sup>.

كتاب البيان والتعريف<sup>(٧)</sup>: في النبوي صلى الله عليه وآله: ساقى القوم آخرهم شرباً. ورواه في البحار<sup>(٨)</sup>. ويأتي في «شرب» و«موه» ما يتعلق بذلك.

(١ و ٢) جديد ج ٩٦/١٧٠، وص ١٧٢، وط كباني ج ٢٠/٤٤.

(٣) ط كباني ج ١٦/١٠٣، وج ٣/٣٨٢، وجديد ج ٨/٣١٧، وج ٧٦/٣٥١.

(٤) ط كباني ج ٢٠/٤٥، وجديد ج ٩٦/١٧٣.

(٥) ط كباني ج ٢٠/٤٥.

(٦) ط كباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٠٢، وجديد ج ٧٤/٣٥٩.

(٧) البيان والتعريف ج ٢/٦٦.

(٨) ط كباني ج ١٤/٩٠٦، وجديد ج ٦٦/٤٦١.

باب قوله عز وجل: ﴿أَجْعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ﴾ - الآية في شأن أمير المؤمنين عليه السلام <sup>(١)</sup>. يعني ﴿أَجْعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ﴾ عمل العباس عم النبي صلى الله عليه وآله كان بيده سقاية الحاج. ﴿وعمارة المسجد الحرام﴾ كانت لشيبة ﴿كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله﴾ يعني به أمير المؤمنين عليه السلام ﴿لا يستوون عند الله﴾. روايات العياشي في هذه الآية <sup>(٢)</sup>.

باب أن مستقى العلم من بيتهم <sup>(٣)</sup>.

باب أنه عليه السلام ساقى الحوض - الخ <sup>(٤)</sup>.

باب صفة الحوض وساقيه <sup>(٥)</sup>. وتقدّم في «حوض» ما يتعلق به.

باب المزاولة والمساقاة <sup>(٦)</sup>.

معالجة الاستسقاء: من معجزاته صلى الله عليه وآله: أن أبا براء كان به استسقاء، فبعث إليه بفرسين ونجائب، فقال: لا أقبل هديّة مشرك، ولو كنت قابلاً من مشرك لقبقتها. قال ليبد: فإنّه يستشفيك من علته. فأخذ حثوة من الأرض فتفل عليها ثم أعطاه، وقال: دُفّها بماء ثم أسقه إيّاه. ففعل وأطلق من مرضه <sup>(٧)</sup>.

بيان: حثوة: غرفة من التراب وغيره. و«دف» مثل قل، من داف إذا بلّله بماء أو غيره.

السكباج: مرق يعمل من اللحم والخلّ والزعفران. والأباريز الحارّة والبقول المناسبة لكلّ مزاج. كذا في كتب اللغة. وذكره في كتاب «تحفة

سكيج

(١) جديد ج ٣٦/٣٤، وط كمباني ج ٨٩/٩.

(٢) ط كمباني ج ٣١٧/٩، وجديد ج ٢٣٦/٢٨.

(٣) ط كمباني ج ٣١٣/٧، وجديد ج ١٥٧/٢٦.

(٤) جديد ج ٢٩/٢١١، وط كمباني ج ٣٩٣/٩.

(٥) ط كمباني ج ٢٩٣/٣، وجديد ج ١٦/٨.

(٦) ط كمباني ج ٢٣/٤١، وجديد ج ١٠٣/١٧١.

(٧) جديد ج ١٨/٢٢، وط كمباني ج ٦/٣٠٢.

حکیم مؤمن» مع فوائدہ.

المحاسن: عن أبي أسامة قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو يأكل سكباجاً بلحم البقر<sup>(١)</sup>.

وهو طعام جاء به الكاظم عليه السلام لجماعة من أصحابه فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإنّ هذا طعام يعجب أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٢)</sup>. وتعام الخبر ذكرناه في «طعم».

السكباج أيضاً لقب الحسن بن عليّ بن الفضل من رواة الحديث؛ كما في المجمع.

### سكت

كنز جامع القوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: العلوي عليه السلام: لو سكت من لا يعلم، سقط الاختلاف<sup>(٣)</sup>.

النبي صلى الله عليه وآله: السكوت عند الضرورة بدعة<sup>(٤)</sup>. يأتي في «صمت» و «كلم» و «لسن» ما يتعلق بذلك.

باب السكوت والكلام ومواقعهما<sup>(٥)</sup>.

سؤال ابن السكّيت عن الرضا عليه السلام عن اختصاص بعض الأنبياء بمعجزة خاصّة وفيه سؤاله عن الحجّة على الخلق اليوم، فقال: العقل - الخ<sup>(٦)</sup>. وتقدّم في «حجج»: ذكر بعض الرواية مع بيان مواضعها.

سؤاله عن الإمام الهادي عليه السلام عن ذلك<sup>(٧)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٤/٨٢٩، و جديد ج ٦٦/٨١.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٨٧٠ و ٨٩٧، و جديد ج ٦٦/٣٠٩ و ٤٢١.

(٣) ط كمباني ج ١/١٠٢، و جديد ج ٢/١٢٢.

(٤) ط كمباني ج ١٧/٤٧، و جديد ج ٧٧/١٦٥.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٨٤، و جديد ج ٧١/٢٧٤.

(٦) جديد ج ١١/٧٠، و ج ١٧/٢١٠، و ط كمباني ج ٥/١٩، و ج ٦/٢٤٥.

(٧) ط كمباني ج ١٢/١٣٨، و جديد ج ٥٠/١٦٤.

أقول: ابن السكّيت - بكسر السين وتشديد الكاف - هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الأهوازي، من أجلاء أصحاب الرضا والجواد والهادي صلوات الله عليهم ثقة جليل بالاتفاق. وله كتب ذكرها المامقاني في رجاله. قتله المتوكل في ٥ رجب سنة ٢٤٤. وعلة قتله أنه سأل المتوكل أيّهما أحب إليك ابناي المعتز والمؤيد أو الحسن والحسين؟ فشرع في بيان فضائل الحسينين عليهما السلام. وفي رواية أخرى قال: قنبر غلام علي عليه السلام أفضل منك ومن ابنك.

**سكر** الكافي: عن الصادق عليه السلام: أول من اتخذ السكر سليمان بن داود<sup>(١)</sup>.

طبّ الأئمة: عن الصادق عليه السلام أنه قال: ما اختار جدنا للحمى إلا وزن عشرة دراهم سكر بماء بارد على الريق<sup>(٢)</sup>.

وفي رواية أخرى في حمى الربع، قال الصادق عليه السلام: من أين أنت عن المبارك الطيب؟ إسحق السكر، ثم خذه بالماء، واشربه على الريق عند الحاجة إلى الماء. قال: ففعلت، فما عادت إليّ بعد<sup>(٣)</sup>. ومما يفيد ذلك<sup>(٤)</sup>.

وقال: السكر ينفع من كل شيء، ولا يضر شيئاً. وأكل سكرتين عند النوم تزيل الوجع. والسكر بالماء الباردة جيّد للمرض. والسكر يزيل البلغم<sup>(٥)</sup>. وتقدّم في «دوى»: مداواة المرضى بالسكر.

المحاسن: عن الرضا عليه السلام: السكر الطبرزد يأكل البلغم أكلاً.

بيان: الطبرزد كسفرجل هو السكر الأبلوج، يعني الأبيض، ويظهر من بعض الكلمات أنه المعروف بالنبات ومن أكثرها أنه القند.

(١) ط كمباني ج ٣٤٩/٥، وجديد ج ٧٠/١٤.

(٢) ط كمباني ج ٥١٠/١٤، وجديد ج ٩٦/٦٢.

(٣ و ٤) ط كمباني ج ٥١١/١٤، وجديد ج ١٠٠/٦٢، وص ١٠٣.

(٥) ط كمباني ج ٥٥٠/١٤، وجديد ج ٢٨٢/٦٢.

فقه الرضا عليه السلام: قال: السكر ينفع من كل شيء ولا يضر من شيء<sup>(١)</sup>.  
 في أن الإمام السجاد عليه السلام يتصدق بالسكر واللوز، فسنل عن ذلك، فقرأ قوله تعالى: ﴿لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا ممّا تحبون﴾. وكان يحبّه<sup>(٢)</sup>.  
 في أنه إذا سافر للحجّ والعمرة تزود من أطيب الزاد من اللوز والسكر -  
 الخ<sup>(٣)</sup>.

في أن السكر أحبّ الأشياء عند الصادق عليه السلام وكان يتصدق منه<sup>(٤)</sup>.  
 الكافي: كان أبو الحسن الأول عليه السلام كثيراً ما يأكل السكر عند النوم<sup>(٥)</sup>.  
 في أن الرضا عليه السلام طلب قصب السكر من أهل الأهواز<sup>(٦)</sup>.  
 باب السكر وأنواعه<sup>(٧)</sup>.  
 مكارم الأخلاق: عن أبي الحسن عليه السلام: من أخذ سكرتين عند النوم، كان شفاء  
 من كلّ داء إلا السام<sup>(٨)</sup>.  
 باب قصب السكر<sup>(٩)</sup>.

مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام: قصب السكر يفتح السدّد، ولاداء فيه ولا غائلة<sup>(١٠)</sup>.  
 قال تعالى: ﴿ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكراً ورزقاً  
 حسناً﴾ - الآية.

اختلف المفسّرون في معناه، فقيل: السكر الخمر، والرزق الحسن التمر  
 والزبيب والدبس والخلّ. وقيل: السكر الخلّ، والرزق الحسن ما هو خير منه.

(١) ط كمباني ج ١٤/٩٠٥، وجديد ج ٦٦/٤٥٨.

(٢) ط كمباني ج ١١/٢٦، وجديد ج ٤٦/٨٩.

(٣) ط كمباني ج ١١/٢٢، وجديد ج ٤٦/٧١.

(٤) ط كمباني ج ١١/١١٩، وجديد ج ٤٧/٥٣.

(٥) ط كمباني ج ١١/٢٦٤، وجديد ج ٤٨/١١٠.

(٦) ط كمباني ج ١٢/٣٣ مكرراً، وجديد ج ٤٩/١١٦ و ١١٨.

(٧ و ٨) ط كمباني ج ١٤/٨٦٧، وجديد ج ٦٦/٢٩٧، وص ٣٠٠.

(٩ و ١٠) ط كمباني ج ١٤/٨٥٣، وجديد ج ٦٦/١٨٨، وص ١٨٩.



وقيل: السكر كل ما حرم الله من ثمارها خمرًا كان أو غيره، والرزق الحسن ما أحله الله من ثمارها. وقال علي بن إبراهيم: السكر الخل. وروي عن الصادق عليه السلام أنها نزلت قبل آية التحريم، فنسخت بها. قيل: وعلى إرادة الخمر لا يفيد حلها في وقت لجواز أن يكون عتاباً وتوبيخاً في الأول ومنة في الثاني قبل بيان تحريمها، ومعنى النسخ نسخ السكوت عن التحريم، وفي مقابلتها بالرزق الحسن تنبيه على قبح الأول. إنتهى ملخصاً. وتفصيل ذلك في البحار<sup>(١)</sup>. وقريب من ذلك في البحار<sup>(٢)</sup>.

#### باب الانبذة والمسكرات<sup>(٣)</sup>.

الخصال: نهى رسول الله ﷺ عن كل مسكر وكل مسكر حرام - الخبر<sup>(٤)</sup>. في مكاتبة الرضا عليه السلام للمأمون: من دين أهل البيت تحريم الخمر قليلاً وكثيراً، وتحريم كل شراب مسكر قليله وكثيره، وما أسكر كثيره فقليله حرام<sup>(٥)</sup>. النبوي عليه السلام: ما أسكر كثيره، فالجرعة منه خمر.

ثواب الأعمال: النبوي الصادق عليه السلام: من أدخل عرقاً من عروقه شيئاً مما يسكر كثيره، عذب الله عز وجل ذلك العرق بستين وثلاثمائة نوع من العذاب<sup>(٦)</sup>. إلى غير ذلك من الروايات المذكورة بعضها في «خمر».

علل الشرائع: عن محمد بن سنان، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: حرم الله الخمر لما فيها من الفساد - إلى أن قال: - فليجتنب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتولانا وينتحل مودتنا كل شراب مسكر، فإنه لا عصمة بيننا وبين شاربها<sup>(٧)</sup>.

دعائم الإسلام: عن رسول الله ﷺ قال: ليس مني من استخف بالصلاة. ليس مني من شرب مسكراً. لا يرد علي الحوض، لا والله<sup>(٨)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٤/٧٦٣، وجديد ج ٦٥/١٣١.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٩١٣، وجديد ج ٦٦/٣٨٩.

(٣) ط كمباني ج ١٦/١٣٨، وج ١٤/٩١١، وجديد ج ٧٩/١٦٦، وج ٦٦/٤٨٢.

(٤) و ٥ و ٦ ط كمباني ج ١٦/١٣٩، وجديد ج ٧٩/١٦٨، وص ١٦٩، وص ١٧٠.

(٥ و ٧) ط كمباني ج ١٤/٩١١، وجديد ج ٦٦/٤٨٢، وص ٤٩٥.

في الدروس: لا يجوز أن يسقى الطفل شيئاً من المسكر، وأمّا البهيمة فالمشهور الكراهة، وسوّى القاضي بينهما في التحريم، ورواية أبي بصير تدلّ على الكراهة في البهيمة. وفي رواية عجلان: من سقى مولوداً مسكراً، سقاه الله من الحميم<sup>(١)</sup>.

في أنّه سكرّ ملك المجوس ذات ليلة، فدعا بابنته إلى فراشه وارتكبها<sup>(٢)</sup>. وتقدّم في «جذع»: قصّة ابن جذعان وسكره. وفي «زيد»: أنّ يزيد بات سكراناً وأصبح ميّناً كأنّه مطلى بقار.

**خاتمة في تنقيح البحث في حدّ المسكر، وفيه ثلاثة فصول في الشارب والمشروب واللواحق.**

**الفصل الأوّل: في الشارب، ويعتبر فيه: البلوغ، والعقل، والاختيار، والعلم بالتحريم.** ولا خلاف في ذلك كلّ، بل الإجماع عليه. ولا فرق في ذلك بين الحرّ والعبد، والرجل والمرأة، والمسلم والذمّي إذا تظاهر بلا خلاف ولا إشكال. وعلى الصغير والمجنون مع التميّز التعزير.

**الفصل الثاني: في المشروب.** لا فرق في ثبوت الحدّ بين القليل والكثير، ولا فرق بين أنواع المسكرات والفقاع وغيره بلا خلاف ولا إشكال. وقد عرفت الروايات في هذا وفي باب الخمر.

**الفصل الثالث: في اللواحق، وفيه مسائل:**

**الأولى:** يثبت الشرب بالبيّنة وبالإقرار، ولو مرّة واحدة، لإطلاق أدلّة الإقرار، ولما في الوسائل<sup>(٣)</sup>.

ويشترط في المقرّ: البلوغ، والعقل، والاختيار، والقصد. فلا اعتبار بإقرار الصغير والمجنون والمكره وغير القاصد.

(١) ط كمباني ج ١٤/٩١٥، وجديد ج ٦٦/٤٩٨.

(٢) ط كمباني ج ٢١/١٠٩، وجديد ج ١٠٠/٦٦.

(٣) الوسائل ج ١٨ أبواب مقدّمات الحدود باب ٣٢ ص ٣٤٣.

الثانية: لا يثبت بشهادة النساء لامنضمّات ولا منفردات، لما في الوسائل<sup>(١)</sup>.  
الثالثة: من شرب الخمر مستحلّاً له يستتاب. فإن تاب، أُقيم عليه الحدّ. وإن امتنع، قتل بعد الحدّ، لما في الوسائل<sup>(٢)</sup>. وإن كان غير مستحلّ وشرب مرّتين وحدّ بعد كلّ منها، يقتل في الثالثة على المشهور، بل نقل الإجماع عليه لما تقدّم في «خمر».

الرابعة: تقدّم في «خمر»: أنّه يجلد ثمانين جلدة، ويضرب الرجل مجرّداً عن الثياب بين الكتفين لصحيحة أبي بصير، وتضرب المرأة مع ثيابها غير مجرّدة لأنّ بدنها عورة ولا تكشف العورة.

الخامسة: تقدّم في «خمر»: أنّه يزداد عشرون لو كان في شهر رمضان.  
السادسة: العصير العنبي قبل ذهاب الثلثين ملحق بالخمر في إيجابه الحدّ عند المشهور، بل عليه الإجماع المنقول، والأقوى عدم الإلحاق. وسائر مسائله يظهر ممّا تقدّم هنا وفي «خمر»، وفصلنا الكلام فيه في كتابنا روضات النضرات.  
الخصال، معاني الأخبار: في رواية الأربعمئة قال أمير المؤمنين عليه السلام: السكر أربع سكرات: سكر الشراب، وسكر المال، وسكر النوم، وسكر الملك<sup>(٣)</sup>. وتعام الحديث في البحار<sup>(٤)</sup>.

ويأتي في «صلى»: تفسير قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ بسكر النوم.

باب سكرات الموت وشدائده<sup>(٥)</sup>.

يظهر من بعض الروايات أنّ الموت بالنسبة إلى بعض الفجّار كلسع الأفاعي

(١) الوسائل ج ١٨ كتاب الشهادات باب ٢٢٤ ص ٢٥٨، وط كهباني ج ٢٢/٢٤، وجديد ج ٣٢٠/١٠٤.

(٢) الوسائل ج ١٨ أبواب حدّ المسكر باب ٢ ص ٤٦٥.

(٣) ط كهباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٠٢، وج ٤٠/١٦، و١٣٢، وجديد ج ١٤٢/٧٣، وج ١٨٠/٧٦، وج ١٢٨/٧٩، (٤) ط كهباني ج ١١٨/٤، وجديد ج ١١٤/١٠.

(٥) جديد ج ١٤٥/٦، وط كهباني ج ١٣١/٣.

ولدغ العقارب أو أشدّ، وأشدّ من نشر بالمناشير! وقرض بالمقاريض! ورضخ بالأحجار! وتدوير قطب الأرحية على الأحداق<sup>(١)</sup>.

وفي بعض الأخبار أنّ للموت ثلاثة آلاف سكرة، كلّ سكرة منها أشدّ من ألف ضربة بالسيف<sup>(٢)</sup>.

في الحديث: أنّ العبد ليعالج كرب الموت وسكراته، ومفاصله يسلم بعضها على بعض تقول: عليك السّلام، تفارقني وأفارقك إلى يوم القيامة<sup>(٣)</sup>.

من الأمور التي تهوّن سكرات الموت كسوة المؤمن فإنّها تهوّن عليه وتوسّع في قبره؛ كما قاله الصادق عليه السلام في رواية الكافي<sup>(٤)</sup>.

ومنها ما في النبوي عليه السلام: ألا ومن أحبّ عليّاً عليه السلام هوّن الله عليه سكرات الموت، وجعل قبره روضة من رياض الجنّة - الخبر<sup>(٥)</sup>.

ومنها صلة الرحم، فإنّها تهوّن سكرات الموت كما في مناجاة موسى بن عمران<sup>(٦)</sup>. وتقدّم في «بهي»: ذكر مواضع الرواية.

ومنها الدعاء التي دعا به موسى حين دخل على فرعون، فإنّه يهوّن سكرات الموت<sup>(٧)</sup>. وتقدّم في «دعا».

ومنها ما عن الصادق عليه السلام قال: من أحبّ أن يخفف الله عزّ وجلّ عنه سكرات الموت، فليكن لقرباته ووصلاً، وبوالديه بارّاً. فإذا كان كذلك، هوّن الله عليه

سكرات الموت، ولم يصبه في حياته فقر أبداً<sup>(٨)</sup>.

ومنها إعانة الضعيف في فهمه ومعرفته، فيلقّنه حجّته على خصم الدين. فإنّ

(١) جديد ج ١٥٢/٦. (٢) تفسير البرهان، سورة السجدة ص ٨٢٦.

(٣) جديد ج ١٥٠/٦، وط كمباني ج ١٣٣/٣.

(٤) جديد ج ١٩٨/٧، وج ٣٧٩/٧٤، وط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٠٨، وج ٢٤٨/٣.

(٥) جديد ج ٢٢٢/٧، وط كمباني ج ٢٥٥/٣.

(٦) جديد ج ٣٢٧/١٣، وط كمباني ج ٣٠٢/٥.

(٧) جديد ج ١٤٤/١٣، وط كمباني ج ٢٥٦/٥.

(٨) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢١ و ٢٤، وجديد ج ٦٦/٧٤ و ٨١.

من فعل ذلك أعانه الله عند سكرات الموت - الخبر<sup>(١)</sup>. ومنها صوم شهر رمضان؛ كما يأتي في «صوم».

وصف زكريّا السكران وأنته جبل في جهنّم<sup>(٢)</sup>.

**سكف** أعلم أنّ الإسكافي يطلق على الشيخ الأجلّ الأقدم ابن الجنيد، وهو من مشائخ المفيد، وقد يطلق على الشيخ الأجلّ محمّد بن همام المعاصر للكليني.

**سكك** تقدّم في «ابر»: شرح الحديث النبوي ﷺ: خير المال سكة مأبورة.

والعلوي عليه السلام في أمر بعثه الرسول ﷺ قال: فأكون فيها كالسكة المحماة أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ قال: بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب<sup>(٣)</sup>. وقريب منه<sup>(٤)</sup>.

**سكن** قال تعالى: ﴿ثمّ أنزل الله سكينة على رسوله﴾ - الآية. قال الطبرسي في هذه الآية: أي رحمته التي تسكن إليها النفس، ويزول معها الخوف. قال: وروى الحسن بن عليّ بن فضال، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: السكينة ريح من الجنة طيبة، لها صورة كصورة وجه الإنسان، فتكون مع الأنبياء. أورده العياشي مسنداً<sup>(٥)</sup>.

قرب الإسناد: عن ابن أسباط، قال: سألت الرضا عليه السلام: عن السكينة فقال: ريح تخرج من الجنة، لها صورة كصورة الإنسان، ورائحة طيبة، وهي التي أنزلت على

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٢٤، وجديد ج ٢١/٧٥.

(٢) ط كمباني ج ٣٧٣/٥، وجديد ج ١٦٦/١٤.

(٣) (٤) وجديد ج ١٨٦/٤٢، وص ١٨٧، وط كمباني ج ٦٤٥/٩.

(٥) ط كمباني ج ٦٠٨/٦، وجديد ج ١٤٧/٢١.

إبراهيم، فأقبلت تدور حول أركان البيت، وهو يضع الأساطين. قلنا: هي من أئتي قال: ﴿فيه سكينه من ربكم وبقيّة ممّا ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة﴾؟ قال: تلك السكينه كانت في التابوت، وكانت فيها طست يغسل فيها قلوب الأنبياء، وكانت التابوت يدور في بني إسرائيل مع الأنبياء. ثمّ أقبل علينا فقال: فما تابوتكم؟ قلنا: السلاح. قال: صدقتم، هو تابوتكم - الخبر<sup>(١)</sup>.

عيون أخبار الرضا عليه السلام، معاني الأخبار: عن الرضا عليه السلام نحو صدره فيه وفي البحار<sup>(٢)</sup>.

وتمام الحديث مع صدره وذيله في البحار<sup>(٣)</sup>. وفي رواية أخرى قال ابن أسباط: فقلت: جعلت فداك، ما السكينه؟ قال: ريح من الجنّة، لها وجه كوجه الإنسان طيّبه، وكانت مع الأنبياء، وتكون مع المؤمنين<sup>(٤)</sup>.

معاني الأخبار: سئل أبو الحسن عليه السلام: ما كان تابوت موسى؟ وكم كان سعته؟ قال: ثلاث أذرع في ذراعين. قلت: ما كان فيه؟ قال: عصى موسى والسكينه. قلت: وما السكينه؟ قال: روح الله يتكلّم، كانوا إذا اختلفوا في شيء كلّمهم وأخبرهم ببيان ما يريدون<sup>(٥)</sup>.

كلمات الطبرسي وغيره في السكينه<sup>(٦)</sup>. إلى غير ذلك من الروايات التي بمضمون ما تقدّم. فراجع البحار<sup>(٧)</sup>. وتقدّم في «تبت» ما يتعلّق بذلك. معاني الأخبار: عن محمّد العطار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: السكينه الإيمان<sup>(٨)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٣٢٤/٧ وج ٣٢٩/٥، وجديد ج ٢٦/٢٠٣، وج ١٣/٤٤٣ و ٤٤٤.

(٢) ط كمباني ج ١٢/٢١، وج ٥/١٤٠ مكرراً، وجديد ج ١٢/١٠٢ و ١٠٣، وج ٥٣/٩٩.

(٣) ط كمباني ج ٦٣/١٦، وجديد ج ٧٦/٢٤٣.

(٤) ط كمباني ج ٧٩/١٦، وجديد ج ٧٦/٢٨٦.

(٥ و ٦) ط كمباني ج ٣٢٩/٥، وجديد ج ١٣/٤٤٣، وص ٤٤٤ و ٤٤٥.

(٧ و ٨) ط كمباني ج ٣٢٩/٥ - ٣٣١، وجديد ج ١٣/٤٣٨ - ٤٥١، وص ٤٤٣.

كلام الشيخ المفيد فيمن نزلت عليه السكينة في قوله تعالى: ﴿فأنزل الله سكينته عليه﴾<sup>(١)</sup>.

باب فيه تابوت السكينة<sup>(٢)</sup>.

باب السكينة وروح الإيمان. قال تعالى: ﴿هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم﴾ - الآية<sup>(٣)</sup>. كلمات المفسرين في هذه الآية<sup>(٤)</sup>.

جملة من الروايات المفسرة للسكينة في هذه الآية بالإيمان فيه<sup>(٥)</sup>.

باب السكينة والوقار - الخ. أمالي الصدوق: عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ أحسن زينة الرجل السكينة مع إيمان<sup>(٦)</sup>.

قال تعالى: ﴿وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم﴾ - الآية. تفسيره في البحار<sup>(٧)</sup>.

تفسير العياشي: عن الباقر عليه السلام: أسكنوا ما سكنت السماوات والأرض. أي لا تخرجوا على أحد - الخبر<sup>(٨)</sup>. ونحوه<sup>(٩)</sup>.

وتفسيره من كلام الصادق عليه السلام: يعني أسكنوا ما سكنت السماء من النداء والأرض من الخسف بالجيش<sup>(١٠)</sup>.

الروايات في فضل المساكين في باب فضل الفقراء<sup>(١١)</sup>.

(١) جديد ج ١٠/٤٢٠، وط كمباني ج ٤/١٩٠.

(٢) جديد ج ١٣/٤٣٥، وط كمباني ج ٥/٣٢٧.

(٣) (٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٦٣، وجديد ج ٦٩/١٧٥، وص ١٧٧.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٧٠، وجديد ج ٦٩/٢٠٠ و ١٩٩.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٩٧، وجديد ج ٧١/٣٣٧.

(٧) ط كمباني ج ١٣/١٩٠، وجديد ج ٥٢/٣٤٧.

(٨) ط كمباني ج ١٣/١٤٠، وجديد ج ٥٢/١٣٩ ولكن في جديد نقل من غيبة النعماني.

(٩) ط كمباني ج ١٣/١٧٢ و ١٧٩، وج ١١/١٨٦، وجديد ج ٥٢/٢٧٠ و ٣٠٣، وج ٤٧/٢٧٤.

(١٠) ط كمباني ج ١٣/١٥٢ مكرراً، وجديد ج ٥٢/١٨٩ و ١٩٠.

(١١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٢٣، وجديد ج ٧٢/١٥.

باب من أسكن مؤمناً بيتاً وعقاب من منعه عن ذلك<sup>(١)</sup>.  
 ثواب الأعمال: عن الصادق عليه السلام قال: من كان له دار واحتاج مؤمن إلى سكنها فمنعه إيّاها، قال الله عزّ وجلّ: ملائكتي، عبيد بخل على عبيد بسكنى الدنيا، وعزّتي لا يسكن جناني أبداً<sup>(٢)</sup>. وتقدّم في «دور» و«مصر» ما يتعلق بذلك.  
 الصادق عليه السلام: لا تطيب السكنى إلّا بثلاث: الهواء الطيب، والماء الغزير العذب، والأرض الخوّارة<sup>(٣)</sup>.

باب السكنى والعمرى والرقي. قرب الإسناد: عن الصادق، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: إنّ السكنى بمنزلة العارية، إن أحبّ صاحبها أن يأخذها أخذها، وإن أحبّ أن يدعها فعل، أي ذلك شاء<sup>(٤)</sup>.

أقول: السكنى جعل المنفعة المشتركة بالاسكان من دون جعل مدّة. وتقدّم الرقي في محلّه، وإنّها مشترطة بالمدّة. وإن قيّد المدّة بالعمر، فهي العمرى. ولكلّ أحكام مذكورة في الكتب الفقهيّة.

كانت لمولانا عليّ بن الحسين عليه السلام مولاة تسمّى سكينه قال لها: لا يعبر على بابي سائل إلّا أطعمتموه، فإنّ اليوم يوم جمعة<sup>(٥)</sup>.

السكينه بفتح السين، أي الرحمة والبركة. والطمأنينة: ما يسكن ويطمأنّ النفس به وإليه.

سكينه بنت أمير المؤمنين عليه السلام: لم يذكروها، وقد روى الإمام السجّاد عليه السلام عنها وعن زينب، عن أبيهما أمير المؤمنين صلوات الله عليه فضل فاطمة الزهراء عليها السلام<sup>(٦)</sup>.

سكينه كسفينه بنت أبي عبدالله الحسين عليه السلام وأمّها رباب بنت إمريّ القيس

(١ و ٢) جديد ج ٣٨٩/٧٤، وط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١١١.

(٣) ط كمباني ج ١٨٢/١٧، وجديد ج ٢٣٤/٧٨.

(٤) ط كمباني ج ٤٤/٢٣، وجديد ج ١٨٦/١٠٣.

(٥) جديد ج ٢٧١/١٢، وط كمباني ج ١٨٤/٥.

(٦) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١١٨، وجديد ج ١١٢/٨١.



وهي التي كانت يحبها الحسين عليه السلام حباً شديداً حتى قال فيها وفي أمها:

لعمرك إنني لأحب داراً  
تحلّ بها سكينه والرباب

أحبها وأبذل جلّ مالي  
وليس لعاتب عندي عتاب<sup>(١)</sup>

وفاطمة الكبرى أكبر منها؛ كما عن الكامل. توفيت في يوم الخميس الخامس من شهر ربيع الأول سنة ١١٧ هـ كانت عقيلة قريش، ولها السيرة الجميلة، ذات الفضل والفضيلة، والكرم الوافر، والعقل الكامل، والمكارم الزاخرة، والمناقب الفاخرة، سيّدة نساء عصرها، وأجملهنّ وأطرفهنّ وأحسنهنّ أخلاقاً. ولها في وقعة الطفّ خمسة عشر سنة أو اثنان وعشرون سنة. وتوفيت ولها ثمانون سنة أو أقلّ تقريباً. وكانت في كربلاء مزوّجة بابن عمّها عبدالله بن الحسن المجتبي عليه السلام الشهيد بالطفّ. ثم تزوّجت بمصعب بن الزبير وأمهرها ألف درهم وولدت من مصعب بنتاً سماها رباب، وكانت وجيّهة. وفي أزواجها بعده اختلاف. راجع إلى «خيرات حسان».

رؤياها في دمشق جدّها مع آدم ونوح وإبراهيم وموسى وجدّتها فاطمة عليها السلام مع نساء الجنة<sup>(٢)</sup>.

نذكر أحوالها مفصلاً في كتابنا مستدركات علم رجال الحديث في فصل النساء.

**سلب** مناقب ابن شهر آشوب: قال النبي صلى الله عليه وآله: من قتل قتيلًا، فله سلبه. وكان أمير المؤمنين عليه السلام يتورّع عن ذلك، وإنّه لم يتبع منهزماً، وتأخّر عمّن استغاث، ولم يكن يجهّز على جريح. ولما أردى عمرواً قال عمرو: يا بن عمّ، إنّ لي إليك حاجة، لا تكشف سوأة ابن عمّك، ولا تسلبه سلبه. فقال: ذاك أهون عليّ. وفيه يقول عليه السلام:

(١) جديد ج ٤٥/٤٧، وط كمباني ج ١٠/٢٠٣.

(٢) جديد ج ٤٥/١٩٤، وط كمباني ج ١٠/٢٤٢.

وعففت عن أثوابه لو أنتني كنت المقطر بزني أثوابي  
 محمد بن إسحاق: قال له عمر: هلأ سلبت درعه؟ فإنها تساوي ثلاثة آلاف،  
 وليس للعرب مثلها. قال: إني استحييت أن أكشف ابن عمي.  
 وروي أنه جاءت أخت عمرو ورأته في سلبه، فلم تحزن، وقالت: إنما قتله  
 كريم.

وقال عليه السلام: «ياقنبر، لاتعرفرائسي» أراد: لاتسلب قتلاي من البغاة.  
 بيان: يقال: طعنه فقطرّه إذا ألقاه<sup>(١)</sup>.  
 في انتقام الله ممن أخذ سلب الحسين عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

**سلجم** هو الشلجم ويأتي في باب الشين.

**سلج** باب فيه ذكر أثوابه عليه السلام وسلاحه ودوابه<sup>(٣)</sup>.  
 العلوي عليه السلام في وصف النبي عليه السلام: كان عمامته السحاب، وسيفه ذوالفقار،  
 وبغلته دلدل، وحماره يعفور، وناقته العضباء - الخ<sup>(٤)</sup>.  
 باب أسلحة أمير المؤمنين عليه السلام وملابسه ومراكبه ولوائه<sup>(٥)</sup>.  
 باب ما عندهم من سلاح رسول الله عليه السلام وآثاره<sup>(٦)</sup>.  
 باب الأسلحة وأدوات الحرب<sup>(٧)</sup>.  
 باب بيع السلاح من أهل الحرب<sup>(٨)</sup>.

(١) جديد ج ٧٣/٤١، وط كمباني ج ٥٢٥/٩.

(٢) ط كمباني ج ٢٦٩/١٠، وجديد ج ٣٠١/٤٥ و ٣٠٢.

(٣) جديد ج ٨٢/١٦، وط كمباني ج ١١٨/٦.

(٤) جديد ج ٩٧/١٦ و ١١٠، وط كمباني ج ١٢١/٦ و ١٢٤.

(٥) جديد ج ٥٧/٤٢، وط كمباني ج ٦١١/٩.

(٦) ط كمباني ج ٣٢٣/٧، وجديد ج ٢٠١/٢٦.

(٧) ط كمباني ج ١٠٤/٢١، وجديد ج ٤٣/١٠٠.

(٨) ط كمباني ج ١٨/٢٣، وجديد ج ٦١/١٠٣.

النوادر: عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يخرج السلاح إلى العيدين إلا أن يكون عدو حاضر.

بيان: هذا الخبر رواه الشيخ عن السكوني، عن الصادق عليه السلام.

وقال في الذكرى: يكره الخروج بالسلاح لمنافاته الخضوع والاستكانة، ولو خاف عدو أو لم يكره - ثم ذكر الخبر <sup>(١)</sup>.

المجمع: وفي حديث الصادق عليه السلام مع محمد بن عبد الله الملقب بالنفس الزكية: إنك أشأم سلحة أخرجتها أصلاب الرجال إلى أرحام النساء. يريد النطفة.

**سلف** السُلحفاة دابة برية وبحرية ونهرية.. لها أربع قوائم. تختفي بين طبقتين عظيمتين (لاك پشت). درتحفه خواص زيادی برای آن ذکر کرده.

قرب الإسناد: عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن أكل السلحفاة والسرطان والجري. أيحل أكله؟ قال: لا يحل أكل السلحفاة والسرطان والجري <sup>(٢)</sup>.

مسخ رجل سلحفاة بإرادة مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه <sup>(٣)</sup>.

**سلس** باب حكم صاحب السلس والبطن <sup>(٤)</sup>. وذكر لذلك روايات في الوسائل والمستدرک. ويدل على ذلك عموماً أدلة نفي الحرج ونفي الضرر وأن كلما غلب الله فالله أولى بالعذر، وغيره مما تقدّم في «اصل».

**سلسل** كان على عهد داود سلسلة يتحاكم إليها الناس فرفعت بمكر واحد. روى القطب الراوندي في قصص الأنبياء عن هشام بن سالم، عن أبي

(١) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٨٦٣، و جديد ج ٩٠ / ٣٧٠.

(٢) جديد ج ٦٥ / ١٩٥، و ط كمباني ج ١٤ / ٧٧٩.

(٣) مدينة المعاجز ص ١٠٤.

(٤) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٨٦، و جديد ج ٨٠ / ٣٦٤.

عبدالله ﷺ قال: كان على عهد داود سلسلة يتحاكم الناس إليها. وإن رجلاً أودع رجلاً جوهرًا، فجحده إياه. فدعاه إلى سلسلة. فذهب معه إليها، وقد أدخل الجوهر في قنّاة. فلما أراد أن يتناول السلسلة قال له: أمسك هذه القنّاة حتّى آخذ السلسلة. فأمسكها ودنا الرجل من السلسلة فتناولها وأخذها وصارت في يده. فأوحى الله تعالى إلى داود أن احكم بينهم بالبينات وأضفهم إلى اسمي يحلفون به، ورفعت السلسلة<sup>(١)</sup>.

باب غزوة ذات السلاسل<sup>(٢)</sup>. وهي الغزوة التي نزلت فيها سورة والعاديات. قال الطبرسي: نزلت السورة لما بعث النبي ﷺ عليّاً ﷺ إلى ذات السلاسل، فأوقع بهم، وذلك بعد أن بعث إليهم مراراً غيره من الصحابة. فرجع كلّ منهم إلى رسول الله ﷺ. وهو المروي عن أبي عبدالله ﷺ في حديث طويل قال: وسُمّيت هذه الغزوة ذات السلاسل لأنّه أسر منهم وقتل وسبى وشدّ أسرارهم في الحبال مكتفين كأنّهم في السلاسل<sup>(٣)</sup>. والسلاسل بضمّ السين الأولى وكسر الثانية ماء بأرض الجذام وبه سُمّيت الغزوة والمشهورة بفتح السين الأولى.

باب مآظهر من أمير المؤمنين عليّاً ﷺ في غزوة ذات السلاسل<sup>(٤)</sup>.

في أنّ صاحب السلسلة في قوله تعالى: ﴿خذوه فغلّوه ثمّ الجحيم صلّوه ثمّ في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه﴾ معاوية وكان فرعون هذه الأُمّة؛ كما قاله الصادق عليّاً ﷺ<sup>(٥)</sup>.

تقدّم في «امر»: جملة ممّا يتعلّق بالإمارة والسلطنة. وفي «خرج»: الباقرى ﷺ: لا يخرج أحد من ولد فاطمة على أحد من السلاطين قبل خروج السفيناني إلّا قتل<sup>(٦)</sup>.

(١) جديد ج ٨/١٤، وج ٢٩٧/١٠٤، وط كمباني ج ١٥/٢٤، وج ٣٣٤/٥.

(٢) (٢) جديد ج ٦٦/٢١، وط كمباني ج ٥٨٨/٦.

(٤) ط كمباني ج ٥٢٩/٩، وجديد ج ٩٢/٤١.

(٥) ط كمباني ج ٥٦٢/٨ و ٥٦١، وجديد ج ١٧١/٣٣.

(٦) ط كمباني ج ٥٢/١١، وجديد ج ١٨٥/٤٦.

أُمالي الصدوق: قال الصادق عليه السلام: إذا أراد الله عزّ وجلّ برعيّة خيراً، جعل لها سلطاناً رحيماً، وقَيّض له وزيراً عادلاً<sup>(١)</sup>.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: في حديث استحضر هارون الرشيد مولانا موسى بن جعفر عليه السلام قال: لولا أنّي سمعت في خبر عن جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله أنّ طاعة السلطان للتقيّة واجبة إذا ما جئت - الخبر<sup>(٢)</sup>.

أُمالي الصدوق: النبوي صلى الله عليه وآله: طاعة السلطان واجبة. ومن ترك طاعة السلطان، فقد ترك طاعة الله عزّ وجلّ، ودخل في نهيه. إنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾<sup>(٣)</sup>.

أُمالي الصدوق: عن موسى بن جعفر عليه السلام أنّه قال لشييعته: يامعشر الشيعة لاتذلّوا رقابكم بترك طاعة سلطانكم. فإن كان عادلاً، فاسألوا الله إيقاءه، وإن كان جائراً، فاسألوا الله إصلاحه، فإنّ صلاحكم في صلاح سلطانكم، وإنّ السلطان العادل بمنزلة الوالد الرحيم، فأحبّوا له ماتحبّون لأنفسكم واکرّهوا له ماتكرهون لأنفسكم<sup>(٤)</sup>.

ثواب الأعمال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما اقترب عبد من سلطان إلّا تباعد من الله. ولاكثر ماله إلّا اشتدّ حسابه، ولاكثر تبعه إلّا كثرت شياطينه<sup>(٥)</sup>.

الكفاية: عن عبد الغفار بن القاسم، عن الباقر عليه السلام قال: قلت له: يا سيدي، ما تقول في الدخول على السلطان؟ قال: لا أرى ذلك. قلت: إنّني ربما سافرت إلى الشام فأدخل على إبراهيم بن الوليد - قال: يا عبد الغفار، إنّ دخولك على السلطان يدعو إلى ثلاثة أشياء: محبّة الدنيا، ونسيان الموت، وقلة الرضا بما قسم الله - الخ<sup>(٦)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢١٠، وجديد ج ٣٤٠/٧٥.

(٢) ط كمباني ج ١١/٢٩٧، وج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢٤٢، وجديد ج ٢١٣/٩٥، وج ٤٨/٢١٦.

(٣-٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢١٨، وجديد ج ٣٦٨/٧٥، وص ٣٦٩، وص ٣٧٢.

إتباع السلطان لغير التقية حرام محرّم، ومن الفقهاء أشدّ. -  
النوادر: عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الفقهاء  
أمناء الرسل مالم يدخلوا في الدنيا. قيل: يا رسول الله، مادخلهم في الدنيا؟ قال:  
اتباع السلطان. فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم على أديانكم<sup>(١)</sup>.

ويأتي في «قلب»: أن إتيان باب السلطان ممّا يقسي القلوب ويفسدها.  
الاختصاص: عن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: ألا أبشرك؟ قلت: بلى  
جعلني الله فداك. قال: أما إنّه ما كان من سلطان جور في ماضى ولا يأتي بعد، إلّا  
ومعه ظهير من الله يدفع عن أوليائه شرّهم<sup>(٢)</sup>.

ثواب الأعمال: النبوي صلى الله عليه وآله: إيتاكم وأبواب السلطان وحواشيها، فإنّ أقربكم  
من أبواب السلطان وحواشيها أبعدكم من الله عزّ وجلّ. ومن آثر السلطان على الله  
عزّ وجلّ، أذهب الله عنه الورع وجعله حيران<sup>(٣)</sup>.

تفسير العياشي: عن سليمان الجعفري قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام:  
ما تقول في أعمال السلطان؟ فقال: يا سليمان، الدخول في أعمالهم، والعون لهم،  
والسعي في حوائجهم، عدل الكفر. والنظر إليهم على العمد من الكبائر التي  
يستحقّ به النار<sup>(٤)</sup>.

النوادر: في النبوي صلى الله عليه وآله: أفضل التابعين من أمتي من لا يقرب أبواب  
السلطان<sup>(٥)</sup>.

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: الصادق عليه السلام. قال: ملعون  
ملعون عالم يؤمّ سلطاناً جائراً معيناً له على جوره<sup>(٦)</sup>.  
النبوي صلى الله عليه وآله: إيتاكم ومخالطة السلطان، فإنّه ذهاب الدين - الخبر<sup>(٧)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١/ ٨٠، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٢١، و جديد ج ٢/ ٣٦، وج ٧٥/ ٣٨٠.

(٢) و (٣) جديد ج ٧٥/ ٣٧٨، وص ٣٧٢.

(٤) ط كمباني ج ١٦/ ١١٦، و جديد ج ٧٥/ ٣٧٤، وج ٧٩/ ١٥.

(٥) و (٦) جديد ج ٧٥/ ٣٨٠، وص ٣٨١، و ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٢١.

(٧) ط كمباني ج ٤/ ١٧٨، و جديد ج ١٠/ ٣٦٨.

باب آداب الدخول على السلاطين والأمراء<sup>(١)</sup>.

النبي ﷺ: إذا دخلت على سلطان جائر، فاقراً حين تنظر إليه قل هو الله أحد ثلاث مرّات، واعقد بيدك اليسرى ولا تفارقها حتّى تخرج<sup>(٢)</sup>.  
الفقيه باب النوادر من النكاح قال أمير المؤمنين عليه السلام: كلّ امرئ تدبّره امرأة فهو ملعون<sup>(٣)</sup>.

عن النبي ﷺ: لن يفلح قوم يدبّر أمرهم امرأة - الخ<sup>(٤)</sup>.

الإختصاص: قد روى بعضهم عن أحدهم عليه السلام أنّه قال: الدين والسلطان أخوان توأمان. لا بدّ لكلّ واحد منهما من صاحبه. والدين أسّ والسلطان حارس؛ وما لا أسّ له منهدم، وما لا حارس له ضائع<sup>(٥)</sup>.

أمالى الطوسي: النبويّ الصادقي عليه السلام: السلطان ظلّ الله في الأرض يأوي إليه كلّ مظلوم. فمن عدل، كان له الأجر وعلى الرعيّة الشكر. ومن جار، كان عليه الوزر وعلى الرعيّة الصبر حتّى يأتبهم الأمر<sup>(٦)</sup>. وبعضها في البحار<sup>(٧)</sup>.  
أمالى الصدوق: في مناهي النبي ﷺ قال: من مدح سلطاناً جائراً، وتخفّف وتضعف له، طمعاً فيه، كان قرينه إلى النار<sup>(٨)</sup>.

وقال: ومن علّق سوطاً بين يدي سلطان جائر، جعل الله ذلك السوط يوم القيامة ثعباناً من نار طوله سبعون ذراعاً، يسلّط عليه في نار جهنّم، وبئس المصير<sup>(٩)</sup>. وتمام الحديث في البحار<sup>(١٠)</sup>. ونحوه في البحار<sup>(١١)</sup>.  
تقدّم في «ثمن»: أنّ المستخفّ بالسلطان من الثمانية الذين إن أهينوا فلا

(١ و ٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٠٩، وجديد ج ٣٣٤/٧٥.

(٣) جديد ج ٢٢٨/١٠٣، وط كمباني ج ٥٣/٢٣.

(٤) ط كمباني ج ٤٣٨/٨، وجديد ج ٢١٣/٣٢.

(٥ و ٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢١٤، وجديد ج ٣٥٤/٧٥.

(٧) ط كمباني ج ٤٧/١٧، وجديد ج ١٦٥/٧٧.

(٨ و ٩) جديد ج ٣٦٩/٧٥، وط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢١٨.

(١٠ و ١١) ط كمباني ج ٩٧/١٦، وص ١٠٨، وجديد ج ٣٣٦/٧٦، وص ٣٦٣.

يلوموا إلا أنفسهم.

أمالى الطوسي: في النبوي ﷺ: ومن لزم السلطان افستن، ومايزداد من السلطان قرباً، إلا ازداد من الله بعداً<sup>(١)</sup>.

ثواب الأعمال: النبوي الصادقي عليه السلام: رحم الله رجلاً أعان سلطانه على برّه. أقول: تمامه في البحار<sup>(٢)</sup>.

ثواب الأعمال، مجالس المفيد: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صونوا دينكم بالورع، وقووه بالتقية والاستغناء بالله عن طلب الحوائج من السلطان. واعلموا أنه أيما مؤمن خضع لصاحب سلطان أو من يخالطه على دينه، طلباً لما في يديه من دنياه، أخمله الله، ومقته عليه، ووكله إليه. فإن هو غلب على شيء من دنياه، وصار في يده منه شيء، نزع الله البركة منه، ولم يأجره على شيء ينفقه في حج ولا عمرة ولا عتق<sup>(٣)</sup>. وتقدم في «حوج»: ما يتعلق بطلب الحاجة من السلطان.

ثواب الأعمال: عن المفضل، قال، قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا مفضل، إنه من تعرض لسلطان جائر فأصابته منه بليّة، لم يوجر عليها، ولم يرزق الصبر عليها<sup>(٤)</sup>. النوادر: قال رسول الله ﷺ: من أرضى سلطاناً بما أسخط الله، خرج من دين الإسلام<sup>(٥)</sup>.

في وصية أمير المؤمنين لابنه الحسن عليه السلام: وإذا تغير السلطان، تغير الزمان - إلى أن قال: - وباعد السلطان، لتأمن خدع الشيطان<sup>(٦)</sup>.

الصادقي عليه السلام: كفارة عمل السلطان الإحسان إلى الإخوان<sup>(٧)</sup>.

تفسير علي بن إبراهيم: عن مسعدة بن صدقة، قال: سألته عن قوم من الشيعة يدخلون في أعمال السلطان، ويعملون لهم، ويجبون لهم ويوالونهم. قال: ليس هم من الشيعة ولكنهم من أولئك - الخبر<sup>(٨)</sup>.

(١ - ٥) جديد ج ٣٧١/٧٥ و ٣٧٢ و ٣٧٩ و ٣٨٠، وص ٣٧١، وص ٣٧٢، وص ٣٨٠.

(٦) ط كمباني ج ٦١/١٧، وجديد ج ٢١٣/٧٧ - ٢١٥.

(٧) ط كمباني ج ١٧٣/١٧، وج ١٤٩/٤، وجديد ج ٢٤٧/١٠، وج ٢٠٦/٧٨.

(٨) جديد ج ٦٣/١٤، وط كمباني ج ٣٤٧/٥.



قوله تعالى: ﴿واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً﴾ تأويله بأمر المؤمنين عليه السلام فإن أمير المؤمنين سلطان ينصره على أعدائه؛ كما عن ابن عباس. وفي «قتل»: تأويل قوله تعالى: ﴿ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً﴾. وفي «ملك» ما يتعلق بذلك.

السرائر: من كتاب أبي القاسم بن قولويه روى جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: من مشى إلى سلطان جائر فأمره بتقوى الله وخوفه ووعظه، كان له مثل أجر الثقلين من الجن والإنس ومثل أعمالهم<sup>(١)</sup>. الاختصاص: بسنده عنه مثله<sup>(٢)</sup>.

تقدم في «سعى»: مذمة الساعي بالناس إلى السلطان. وفي «ملك» و«جبر» و«ظلم» و«عون» ما يتعلق بذلك. وفي «ولي»: السلطان ولي من لوليه له، يعني السلطان العادل. ورواه في كتاب التاج<sup>(٣)</sup>.

وفي «مشى»: رواية مشي إبراهيم الخليل أمام السلطان الجائر فأوحى الله إليه: أن قف ولا تمش قدّام الجبار المتسلّط، واجعله أمامك وامش خلفه، وعظمه - الخ<sup>(٤)</sup>.

علّة تسلّط الأعداء على أولياء الله تعالى<sup>(٥)</sup>.

سلع باب الدعاء للسلع والأورام والخنازير<sup>(٦)</sup>.

سلف باب فيه بيع السلف<sup>(٧)</sup>.

أقول: السلف في المعاملات على وجهين: الأوّل القرض الذي لا منفعة فيه غير الأجر والشكر، والعرب تسمّى القرض سلفاً. ومنه قول النبي ﷺ: هل من أحد

(١) و (٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢١٩، وص ٢٢٠، وجديد ج ٧٥/٣٧٥، وص ٣٧٨.

(٣) التاج، ج ٢/٢٩٣. (٤) جديد ج ١٢/٤٧، وط كمباني ج ٥/١٢٤.

(٥) ط كمباني ج ١٠/١٦٢، وجديد ج ٤٤/٢٧٣.

(٦) جديد ج ٩٥/٩٩، وط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢٠٨.

(٧) ط كمباني ج ٢٣/٢٩، وجديد ج ١٠٣/١١٢.

عنده سلف؟ فقام أنصاري وقال: عندي يا رسول الله. قال: فأعط هذا السائل أربعة أوساق تمر. فأعطاه. ثم جاء الأنصاري مراراً يتقاضاه، ففي الثالثة قال: أكثر يا رسول الله من قول: «يكون إن شاء الله»! فضحك رسول الله ثم استسلف ثمانية أوسق فأدّاها إليه. فقال الأنصاري: إنّما لي أربعة. قال رسول الله ﷺ: وأربعة أيضاً<sup>(١)</sup>.

ومنه استسلافه من يهودي فطلب رهناً فأعطاه<sup>(٢)</sup>.  
الوجه الثاني أن يبيع سلعة معلومة إلى أجل معلوم ويأخذ ثمنه نقداً وهذا في مقابل النسيئة.

**سلف** قول أمير المؤمنين عليه السلام لا امرأة بذية: كذبت يا سلسلع، يا سلفع، يا ألتي لا تحيض مثل النساء<sup>(٣)</sup>. وفي المجمع: سلفع من تحيض من حيث لا تحيض النساء. وفي «سلق» ما يتعلّق بذلك.

**سلق** المحاسن: عن أبي عبد الله عليه السلام: إنّ الله رفع عن اليهود الجذام بأكلهم السلق وقلعهم العروق.  
بيان: المراد بقلع العروق إخراجها من اللحوم كما تفعله اليهود الآن<sup>(٤)</sup>. (السلق: جفندر).

المحاسن: عن أبي عبد الله عليه السلام: مرق السلق بلحم البقر يذهب البياض. وفي معناه غيره<sup>(٥)</sup>.

وقال الشهيد في الدروس: السلق يدفع الجذام البرسام بكسر الباء.  
وروي: نعم البقلة السلق، ينبت بشاطئ الفردوس، وفيها شفاء من الأوجاع

(١) ط كمباني ج ١٤٩/٦، وج ٣٨/٢٣، وجديد ج ٢١٨/١٦، وج ١٥٧/١٠٣.

(٢) ط كمباني ج ٦١/٤، وجديد ج ٢١٩/٩.

(٣) ط كمباني ج ٤٢٧/١٤، وجديد ج ١٣٧/٦١.

(٤ و ٥) ط كمباني ج ٥٣٤/١٤ و ٥٥٠ و ٨٥٨، وجديد ج ٢١١/٦٢ و ٢٨٥، وج ٢١٦/٦٦.

كلها، وتشدّ العصب وتظهر الدم، وتغلظ العظم<sup>(١)</sup>.

الكافي: عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن بني إسرائيل شكوا إلى موسى ما يلقون من البياض، فشكى ذلك إلى الله عز وجل. فأوحى الله إليه: مرهم يأكلوا لحم البقر بالسلق<sup>(٢)</sup>.  
باب السلق والكرب<sup>(٣)</sup>.

وروي: ما دخل جوف العبرسم مثل السلق. ومحصول الروايات هنا أنه يدفع الجذام والبرص والبياض، وهو شفاء من الأدوية، وهو يغلظ العظم، وينبت اللحم ويشدّ العقل، ويصفي الدم، ولاداء معه ولا عائلة له، ويهدئ نوم المريض. وقال: اجتنبوا أصله فإنه يهيج السوداء.

أقول: يظهر منها أن الفوائد لورقه. وذكر في التحفة له فوائد كثيرة.  
خبر المرأة التي خاطبها أمير المؤمنين عليه السلام بقوله: ياسلفع، يا سلقليّة، يامن لا تحيض كما تحيض النساء - الخ<sup>(٤)</sup>. والصلقلي هي التي تحيض من دبرها.  
النبي صلى الله عليه وآله قال لأمر المؤمنين عليهم السلام: ولا يبغضك من النساء إلا السلقلي التي تحيض من دبرها<sup>(٥)</sup>. وبمفاده في البحار<sup>(٦)</sup>.

قال الثوري: يظهر من هذه الروايات إمكان تحيض النساء من الدبر، ووجود هذا الصنف فيهنّ. وقيل: تعرّض لهذا الفرع المحقق القمي في أجوبة مسائله. وعن الشهيد أنه وجدت امرأة بهذا الصفة في زمانه.

قوله تعالى: ﴿لقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين﴾. قال سئل

- 
- (١) جديد ج ٢٢/٢٨٥.  
(٢) جديد ج ١٣/٣٥٩، وج ٦٦/٩٧، وط كمباني ج ٥/٣٠٩، وج ١٤/٨٣٣.  
(٣) ط كمباني ج ١٤/٨٥٨، وجديد ج ٦٦/٢١٦.  
(٤) جديد ج ٤٠/١٤١، وج ٤١/٢٩٠ - ٢٩٣، وج ٢٤/١٢٩، وج ٢٧/٢٢٣، وج ٣٤/٢٩٩، وط كمباني ج ٧/١١٧، وج ٦/٤٠٦، وج ٨/٧٣٠، وج ٩/٤٥٩ و ٥٧٩ و ٥٨٠.  
(٥) جديد ج ٣٩/٣٠٥، وط كمباني ج ٩/٤١٥.  
(٦) ط كمباني ج ١٤/٦٢٤، وجديد ج ٦٣/٢٣٧.

القَمِّي: السلالة: الصفوة من الطعام والشراب الذي يصير نطفة. والنطفة أصلها من السلالة، والسلالة هو من صفوة الطعام والشراب. والطعام من أصل الطين. فهذا معنى قوله: ﴿سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين﴾ يعني في الأنثيين ثم في الرحم - الخبر<sup>(١)</sup>.

وكذلك قوله تعالى: ﴿جعل نسله﴾ أي ولده ﴿من سلالة﴾ وهو الصفوة من الطعام والشراب ﴿من ماء مهين﴾<sup>(٢)</sup>.

عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿من سلالة﴾ قال: السلالة صفر الماء الرقيق الذي يكون منه الولد<sup>(٣)</sup>.

وما يتعلق بهذه الآية<sup>(٤)</sup>.

السل - بكسر السين وتشديد اللام -: قرحة في الرية يلزم حمى، وقد يطلق على مجموع اللازم والملزوم.

مما يورثه أكل الحيتان؛ كما قال الصادق عليه السلام. وتقدم في «حوت».

ومنه أكل الاثنان؛ كما قاله أبو الحسن عليه السلام<sup>(٥)</sup>.

در تحفة حكيم مؤمن گوید: خوردن سام أبرص موجب سل است.

باب الدواء لأوجاع الحلق والرية والسعال والسل<sup>(٦)</sup>.

طب الأئمة: عن جعفر بن محمد بن إبراهيم، عن أحمد بن بشار قال: حجبت فأتيت المدينة، فدخلت مسجد الرسول، فإذا أبو إبراهيم جالس في جانب البئر، فدلوت فقبلت رأسه ويديه وسلّمت عليه، فردّ عليّ السلام وقال: كيف أنت من علّتك؟ قلت: شاكياً بعد - وكان بي السل - فقال: خذ هذا الدواء بالمدينة قبل أن تخرج إلى مكة فإنك توافيها وقد عوفيت بإذن الله تعالى<sup>(٧)</sup>.

(١ و ٢ و ٣) ط كمباني ج ١٤/٣٨١، و جديد ج ٦٠/٣٦٩، وص ٣٧٠، وص ٣٨٣.

(٤) ط كمباني ج ٢٤/٥١ و ٥٢، و جديد ج ١٠٤/٤٢٦.

(٥) ط كمباني ج ١٤/٩٠٠، و جديد ج ٦٦/٤٣٥.

(٦ و ٧) ط كمباني ج ١٤/٥٢٧، و جديد ج ٦٢/١٧٩.

أقول: وقد ورد للسِّل دواء الجامع المنقول عن الرِّضَا عليه السلام. وروي أَنَّهُ يسقى صاحب السِّل منه مثل الحمصة بماء مسخَّن عند النوم. وتقدَّم في «سعل»: ما يناسب ذلك.

ومتَّما يذهب بالسِّل أكل الباذورج؛ كما قاله أبو الحسن الأوَّل عليه السلام <sup>(١)</sup>. وتقدَّم في «بذرج» ما يتعلَّق بذلك.

الكافي: عن الرِّضَا عليه السلام أَنَّهُ قال: ما دخل في جوف المسلول شيء أنفع له من خبز الأرز <sup>(٢)</sup>. وتقدَّم في «ارز» ما يتعلَّق بذلك.

وعن أبي عبد الله عليه السلام: أطعموا المبطون خبز الأرز، فما دخل جوف المسلول شيء أنفع منه، أما إنَّه يدبغ المعدة، ويسلِّ الداء سلًّا <sup>(٣)</sup>.

الكلام هنا في تفسير آيات السِّلِّم والسَّلْم والسَّلَم والتسليم سلم للولاية، والفرق بين الإسلام والإيمان، ونسبة الإسلام ودعائمه ومابني عليه، ووجوب التسليم للولاية وللمقدَّرات، وسلام التحيَّة وغير ذلك.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾. ففي رواية تفسير العياشي عن الصادق عليه السلام في هذه الآية: إنَّ السِّلْم ولاية عليٍّ والأئمة الأوصياء من بعده عليهم السلام. قال: وخطوات الشيطان والله ولاية فلان وفلان <sup>(٤)</sup>.

باب أنَّ السِّلْم الولاية - الخ <sup>(٥)</sup>. وتقدَّم في «خطا»: تفسير الخطوات. وعن الباقر عليه السلام في هذه الآية قال: السِّلْم هم آل محمَّد عليه السلام أمر الله بالدخول فيه.

وفي رواية أخرى قال: هو ولايتنا. وفي أخرى قال: أمروا بمعرفتنا. وفي

(١) ط كهباني ج ١٤/٨٥٨، وجديد ج ٦٦/٢١٥.

(٢) ط كهباني ج ١٤/٨٧٠، وجديد ج ٦٦/٢٧٤.

(٤ و ٥) ط كهباني ج ٧/١٢٣، وجديد ج ٢٤/١٥٩.

معنى هذه الروايات غيرها، وكلّها في البحار<sup>(١)</sup>.

قال تعالى: ﴿وإن جنحوا للسلم﴾. ففي روايات العياشي عن الصادق عليه السلام في هذه الآية قال: السلم الدخول في أمرنا<sup>(٢)</sup>.

قال تعالى: ﴿ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلماً لرجل﴾ فالذي فيه شركاء متشاكسون فلان الأول يجمع المتفرّقون ولايته وهم في ذلك يلعن بعضهم بعضاً ويبرأ بعضهم من بعض؛ كما قاله الباقر عليه السلام و﴿رجلاً سلماً لرجل﴾ هو أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته وهو سلم لرسول الله صلى الله عليه وآله؛ كما في روايات متعدّدة<sup>(٣)</sup>.

باب تأويل المؤمنين والإيمان والمسلمين والإسلام بهم وبولايتهم والكفار والمشرّكين والكفر والشرك والجبت والطاغوت والآلات والعزّي والأصنام بأعدائهم ومخالفهم<sup>(٤)</sup>.

باب أنّ أمير المؤمنين عليه السلام المؤمن والإيمان والدين والإسلام والسنة والسلام<sup>(٥)</sup>.

قال تعالى: ﴿إنّ الدين عند الله الإسلام﴾. ففي هذه الآية قال الباقر عليه السلام: التسليم لعليّ بن أبي طالب بالولاية<sup>(٦)</sup>.

قال تعالى: ﴿إنّ الله اصطفى لكم الدين فلا تموتنّ إلّا وأنتم مسلمون﴾. قال الباقر عليه السلام في هذه الآية: لولاية عليّ عليه السلام<sup>(٧)</sup>.

قال تعالى: ﴿ربما يودّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين﴾. يعني يودّوا لو كانوا

(١) ط كمباني ج ٧/ ١٢٣، وج ٩/ ١٠٣ و ٦٦، وج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٦٤، وجديد ج ٦٨/ ٢٣٠، وج ٢٦/ ١١٠، وج ٣٥/ ٣٤٧ و ٣٤٢ مكرراً.

(٢) ط كمباني ج ٧/ ١٢٤.

(٣) ط كمباني ج ٧/ ١٢٣ و ١٢٤، وج ٩/ ٦٧ و ١١ و ٦٦، وجديد ج ٣٥/ ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٤٣ و ٤٦، وج ٢٤/ ١٦٠، و ١٦٢. (٤) ط كمباني ج ٧/ ٧٣، وجديد ج ٢٣/ ٣٥٤.

(٥ و ٦ و ٧) ط كمباني ج ٩/ ٦٥، وجديد ج ٣٥/ ٣٣٦، وص ٣٤١.

مسلمين لولاية أمير المؤمنين عليه السلام؛ كذا قاله الباقر عليه السلام <sup>(١)</sup>. ولا ينافيه ما في البحار <sup>(٢)</sup>.

أقول: لو قرأنا مسلمين - بالتخفيف - كما هو المشهور، يكون الإسلام هو التسليم كما عرفت وتعرف إن شاء الله. ولو قرأنا مسلمين من باب التفعيل، كما عليه روايات، فهو أوضح.

قال تعالى: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - إلى قوله: - ويسلموا تسليماً﴾. يعني لعلي عليه السلام؛ كذا في رواية الباقر عليه السلام <sup>(٣)</sup>.

وفي الروايات المستفيضة في هذه الآية قال: هو التسليم في الأمور <sup>(٤)</sup>. وفي رواية أخرى: التسليم الرضا والقنوع بقضائه <sup>(٥)</sup>.

وفي رواية عن الباقر عليه السلام: لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضى محمد وآل محمد ويسلموا تسليماً <sup>(٦)</sup>.

قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾. في المجمع عن الصادق عليه السلام: وأنتم مسلمون بالتشديد.

روى العياشي عن الكاظم عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه: كيف تقرأ هذه الآية؟ فقراً. فقال: سبحان الله يوقع عليهم الإيمان فيسميهم مؤمنين ثم يسألهم اسلام، والإيمان فوق الإسلام؟! قال: هكذا يقرأ في قراءة زيد. قال: إنما هي في قراءة علي عليه السلام وهو التنزيل الذي نزل به جبرئيل على محمد صلوات الله عليه وآله: ﴿إلا وأنتم مسلمون﴾ لرسول الله ثم للإمام من بعده <sup>(٧)</sup>.

(١) ط كنباني ج ٣٨٧/٨، و جديد ج ٥٧٤/٣١.

(٢) ط كنباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٦٦، و جديد ج ٢٣٦/٦٨.

(٣) ط كنباني ج ٣٨٨/٨، و جديد ج ٥٧٥/٣١.

(٤) ط كنباني ج ١٣٢/١.

(٥) ط كنباني ج ١٣٣/١، وغيره ص ١٣٤، و جديد ج ١٩٩/٢ و ٢٠٠ و ٢٠٤ و ٢٠٥.

(٦) جديد ج ٢٠٦/٢.

(٧) ط كنباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٩١، وكتاب الإيمان ص ١٦٥، و ج ١٣٤/١، و جديد ←

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ يعني سلّموا لولاية عليّ عليه السلام؛ كذا قاله الصادق عليه السلام<sup>(١)</sup>.

وعن الصادق عليه السلام في هذه الآية قال: الصلاة عليه، والتسليم له في كلّ شيء جاء به<sup>(٢)</sup>. وقريب منه غيره<sup>(٣)</sup>.

قال تعالى: ﴿فسلام لك من أصحاب اليمين﴾. كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: عن مولانا الباقر عليه السلام في هذه الآية: يعني أنّك تسلم من الشيعة ولا يقتلون ولدك. باب فيه التسليم لهم والنهي عن ردّ أخبارهم<sup>(٤)</sup>.

في عدّة روايات: قد أفلح المؤمنون المسلمون، إنّ المسلمين هم النجباء<sup>(٥)</sup>. بصائر الدرجات: عن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتدري بما أمروا؟ أمروا بمعرفتنا والردّ إلينا والتسليم لنا<sup>(٦)</sup>.

عن الرضا عليه السلام: إنّ العبادة على سبعين وجهاً؛ فتسعة وستون منها في الرضا والتسليم لله عزّ وجلّ، ولرسوله، ولأولي الأمر صلّى الله عليهم<sup>(٧)</sup>.

عن السجّاد عليه السلام قال: فإنّ وضع لك أمر، فأقبله، وإلاّ فاسكت تسلم، وردّ علمه إلى الله، فإنّك في أوسع ممّا بين السماء والأرض<sup>(٨)</sup>.

الروايات النبويّة في أنّ من ردّ حديثاً بلغه عنّي فأنا مخاصمه يوم القيامة؛ ومن كذب عليّ متعمداً أو ردّ شيئاً أمرت به، فليتبوأ بيّناً في جهنّم؛ ومن كذب به، فقد كذب ثلاثة: الله، ورسوله، والذي حدّث به<sup>(٩)</sup>.

في مواضع مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: قولوا ما قيل لكم، وسلّموا لما روي لكم

→ ج ٢/٢٠٦، وج ٦٨/٢٣٢، وج ٧٠/٢٦٩.

(١) ط كمباني ج ٩/١١٠، وجديد ج ٣٦/١٤٣.

(٢) ط كمباني ج ١/١٣٣، وجديد ج ٢/٢٠٤، وص ٢٠٥.

(٣) ط كمباني ج ١/١١٧، وج ٧/٢٦٨، وجديد ج ٢/١٨٢، وج ٢٥/٣٦٤.

(٤) (٥) (٦) جديد ج ٢/٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢١١، وص ٢٠٤.

(٧) (٨) (٩) جديد ج ٢/٢١٢، وص ٢١١، وص ١٢/٢١٢، وط كمباني ج ١/١٣٥.



ولا تكلفوا مالم تكلفوا، فإنما تبعته عليكم - الخبر<sup>(١)</sup>. تقدّم في «حدث» و «روى» ما يتعلق بذلك.

المحاسن: قال أبو عبد الله عليه السلام: لو أنّ قوماً عبدوا الله وحده لا شريك له، وأقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وحجّوا البيت، وصاموا شهر رمضان. ثم قالوا الشيء صنع الله أو صنعه النبي ﷺ: ألا صنع خلاف الذي صنع؟ أو وجدوا ذلك في قلوبهم، لكانوا بذلك مشركين، ثم تلا: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك﴾ - الآية. ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: وعليكم بالتسليم<sup>(٢)</sup>.

باب طاعة الله ورسوله وحججه والتسليم لهم<sup>(٣)</sup>.

باب فيه الرضا والتسليم<sup>(٤)</sup>.

قال تعالى: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً ممّا قضيت ويسلموا تسليماً﴾. أمالي الصدوق: عن السجّاد عليه السلام: إنّ المراتب الرفيعة لا تتال إلا بالتسليم لله عزّ وجلّ<sup>(٥)</sup>.

قال تعالى: ﴿وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً﴾ - الآية. قيل: أي عند الميثاق كما روي عن ابن عباس. وقيل: أي أقرّ بالعبودية وإن كان فيهم من أشرك في العبادة كقوله تعالى: ﴿ولئن سئلتهم من خلقهم ليقولنّ الله﴾ - إلى أن قال: - وقد روى العياشي عن الصادق عليه السلام: أنّها نزلت في القائم عليه السلام. وفي رواية أخرى تلاها فقال: إذا قام القائم لا تبقى أرض إلا نوّدي فيها شهادة أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً رسول الله - الخ<sup>(٦)</sup>.

(١) ط كعباني ج ١٧/١٠٨، وجديد ج ٧٧/٤٠٨.

(٢) ط كعباني ج ١/١٣٣، وجديد ج ٢/٢٠٥.

(٣) ط كعباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٤٧، وجديد ج ٧٠/٩١.

(٤) ط كعباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٤٧، وجديد ج ٧١/٩٨.

(٥) ط كعباني ج ٨/١١، وجديد ج ٤٦/٢٢.

(٦) ط كعباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٦٤، وجديد ج ٦٨/٢٣١.

الروایات المشار إليها في البحار<sup>(١)</sup>. وما يتعلق بتفسير هذه الآية في البحار<sup>(٢)</sup>.  
الباقري عليه السلام: إنا لنحب أن نعافى فيمن نحب، فإذا جاء أمر الله سلّمنا فيما  
أحب. قاله حين مات صبي له مريض خاف الأصحاب من اهتمامه وغمّه<sup>(٣)</sup>.  
وقريب منه غيره في البحار<sup>(٤)</sup>.

باب ما أمر به النبي ﷺ من التسليم عليه بامرة المؤمنين وأتته لا يسمّى به  
غيره<sup>(٥)</sup>.

باب الفرق بين الإيمان والإسلام وبيان معانيهما وبعض شرائطهما<sup>(٦)</sup>.  
قال تعالى: ﴿قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما  
يدخل الإيمان في قلوبكم﴾ يظهر منه أنّ الإسلام هو الإقرار باللسان، والإيمان  
هو التصديق بالقلب.

الصّادقي عليه السلام: الإسلام يحقن به الدم، وتؤدّي به الأمانة، ويستحلّ به الفرج؛  
والتّواب على الإيمان<sup>(٧)</sup>.

عن أبي دعامّة، عن الإمام الهادي عليه السلام قال: حدّثني أبي محمّد بن عليّ قال:  
حدّثني أبي عليّ بن موسى قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي  
جعفر بن محمّد قال: حدّثني أبي محمّد بن عليّ قال: حدّثني أبي عليّ بن الحسين  
قال: حدّثني أبي الحسين بن عليّ قال: حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب قال: قال لي  
رسول الله ﷺ: يا عليّ، أكتب. فقلت: ما أكتب؟ فقال: أكتب: بسم الله الرحمن  
الرحيم. الإيمان ما وقر في القلوب، وصدّقه الأعمال. والإسلام ما جرى على

(١) ط كمباني ج ١٣/١٨٨ و ١٨٩، و جديد ج ٥٢/٣٣٨ و ٣٤٠ مكرراً.

(٢) ط كمباني ج ١٣/٢١٢ و ٢٢١، و ج ٩/٣١٤، و جديد ج ٣٨/٢٢٥، و ج ٥٣/٥٠ و ٨٥.

(٣) ط كمباني ج ١١/٨٦ و جديد ج ٤٦/٣٠١، و ص ٣٠٢.

(٤) ط كمباني ج ٩/٢٤٦، و جديد ج ٣٧/٢٩٠.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٦٣، و جديد ج ٦٨/٢٢٥.

(٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٦٨، و جديد ج ٦٨/٢٤٣.

اللسان وحلّت به المناكحة. قال أبو دعامة: فقلت: يابن رسول الله، والله ما أدري أيهما أحسن الحديث أم الإسناد! فقال: إنها لصحيفة بخطّ عليّ بن أبي طالب وإملاء رسول الله تنوارتهما صاغر عن كابر<sup>(١)</sup>.

عيون أخبار الرضا<sup>عليه السلام</sup>: عن الرضا، عن آبائه<sup>عليهم السلام</sup>: أمرت أن أقاتل الناس حتّى يقولوا: لا إله إلا الله. فإذا قالوها، فقد حرم عليّ دماؤهم وأموالهم<sup>(٢)</sup>.  
في خبر الأعمش قال الصادق<sup>عليه السلام</sup>: الإسلام غير الإيمان، وكلّ مؤمن مسلم وليس كلّ مسلم مؤمن - الخ<sup>(٣)</sup>.

المحاسن: في الصحيح عن محمّد بن مسلم، قال: سألت أبا جعفر<sup>عليه السلام</sup> عن الإيمان، فقال: الإيمان ما كان في القلب، والإسلام ما كان عليه المناكح والمواريث، وتحقن به الدماء. والإيمان يشرك الإسلام، والإسلام لا يشرك الإيمان<sup>(٤)</sup>.

النبوي<sup>عليه السلام</sup>: الإسلام يعلو ولا يعلى<sup>(٥)</sup>. تقدّم في «جبب»: ما يشهد على ذلك وأنّ الإسلام يجبّ ما قبله.

صورة ما كتبه الرضا<sup>عليه السلام</sup> للمأمون من محض الإسلام<sup>(٦)</sup>. ونظيره رواية الأعمش في ذلك<sup>(٧)</sup>.

كلمات الشهيد الثاني في الإسلام والإيمان ونقل الأقوال فيهما<sup>(٨)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٢/١٤٨، وجديد ج ٥٠/٢٠٨.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٦٧، وجديد ج ٦٨/٢٤٢.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٧٥، وجديد ج ٦٨/٢٧٠.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٧٩، وج ١٧/١٦٥، وجديد ج ٦٨/٢٨٢، وج ٧٨/١٧٧.

(٥) ط كمباني ج ٩/٣٥٨، وج ١٤/٧٨٨، وجديد ج ٣٩/٤٧، وج ٦٥/٢٣٥، والفقيه ج ٤/٢٤٣، ووسائل الشيعة ج ١٧/٣٧٦ و ٤٦٠.

(٦) ط كمباني ج ٤/١٧٤ و ١٧٦، وجديد ج ١٠/٣٥٢ و ٣٦٠.

(٧) جديد ج ١٠/٢٢٢، وط كمباني ج ٤/١٤٢.

(٨) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٨٤، وجديد ج ٦٨/٣٠٠.

الكافي: عن الصادق عليه السلام: الإسلام هو الظاهر الذي عليه الناس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصيام شهر رمضان. فهذا الإسلام. وقال: الإيمان معرفة هذا الأمر مع هذا. فإن أقربها ولم يعرف هذا الأمر، كان مسلماً وكان ضالاً<sup>(١)</sup>.

باب نسبة الإسلام<sup>(٢)</sup>.

في أن دين الأنبياء كلّهم دين الإسلام كما استدلّ على ذلك الصادق عليه السلام بآيات شريفة<sup>(٣)</sup>.

المحاسن: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: لأنسبَ اليوم الإسلام نسبة لم ينسبه أحد قبلي، ولا ينسبه أحد بعدي إلا بمثل ذلك: الإسلام هو التسليم، والتسليم هو اليقين، واليقين هو التصديق، والتصديق هو الإقرار، والإقرار هو العمل، والعمل هو الأداء. إنّ المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه، ولكن أتاه عن ربّه وأخذ به - الخبر. وشرح هذا الحديث من كلام ابن أبي الحديد وابن ميثم والشهيد الثاني والعلامة المجلسي في البحار<sup>(٤)</sup>.

باب دعائم الإسلام والإيمان وشعبهما وفضل الإسلام<sup>(٥)</sup>.

في إطلاقات الإيمان والإسلام وكلمات العلماء في ذلك<sup>(٦)</sup>.

الكافي: عن أبي جعفر عليه السلام قال: بني الإسلام على خمسة أشياء: على الصلاة والزكاة، والصوم، والحجّ، والولاية - الخبر<sup>(٧)</sup>. وبمفاد ذلك روايات كثيرة في البحار<sup>(٨)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٦٩، و جديد ج ٦٨/٢٤٧.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٨٧، و جديد ج ٦٨/٣٠٩.

(٣) ط كمباني ج ١٣/٢٠١، و جديد ج ٥٣/٤.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٨٧، و جديد ج ٦٨/٣١١ و ٣١٣.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٩٣، و جديد ج ٦٨/٣٢٩.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٤٩، و جديد ج ٦٩/١٢٦.

(٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٩٤.

(٨) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٩٣، و جديد ج ٦٨/٣٢٩ - ٣٨١.

في عدة منها: ومانودي بشيء كما نودي بالولاية وقد يرخص في أربع ولا رخصة في الولاية لأحد.

أما لي الطوسي: عن الباقر عليه السلام في حديث شريف عن النبي صلى الله عليه وآله لما قال: لا يدخل الجنة إلا من كان مسلماً، قام إليه أبوذر فقال: يا رسول الله، وما الإسلام؟ فقال: الإسلام عريان، ولباسه التقوى، وزينته الحياء، وملاكه الورع، وكماله الدين، وثمرته العمل. ولكل شيء أساس، وأساس الإسلام حبنا أهل البيت <sup>(١)</sup>.

تحف العقول: قال كميل: سألت أمير المؤمنين عليه السلام عن قواعد الإسلام ماهي، فقال: قواعد الإسلام سبعة: فأولها العقل، وعليه بني الصبر. والثاني صون العرض وصدق اللهجة. والثالثة تلاوة القرآن على جهته. والرابعة الحب في الله والبغض في الله. والخامسة حق آل محمد ومعرفة ولايتهم. والسادسة حق الإخوان، والمحامات عليهم. والسابعة مجاورة الناس بالحسنى - الخبر <sup>(٢)</sup>.

خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في صفة الإسلام والإيمان والكفر وأمره بكتابته في كتاب وقراءته على الناس <sup>(٣)</sup>.

النبوي صلى الله عليه وآله: الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً. فطوبى للغرباء. يأتي في «غرب»: مواضع الرواية.

الطرف: للسيد ابن طاووس نقلاً من كتاب الوصية عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألت عن بدأ الإسلام، كيف أسلم علي؟ وكيف أسلمت خديجة؟ فقال: تأبى إلا أن تطلب أصول العلم ومبتدأه. أما والله إنك لتسأل تفقها. ثم قال: سألت أبي عن ذلك، فقال لي: لما دعاها رسول الله، قال: يا علي ويا خديجة، أسلمتما لله وسلمتما له. وقال: إن جبرئيل عندي يدعوكما إلى بيعة الإسلام، فأسلما تسلما، وأطيعا تهديا. فقالا: فعلنا وأطعنا يا رسول الله. فقال: إن جبرئيل عندي يقول لكما: إن

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٠٨. ونحوه ص ١٩٧، وج ١٧/٤٤، وجدید ج ٦٨/٣٧٩

و ٣٤٣، وج ٧٧/١٥٦. (٢) ج ٦٨/٣٨١.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٩٩، وجدید ج ٦٨/٣٤٩.

للإسلام شروطاً وعهوداً ومواثيق - الخبر<sup>(١)</sup>.

أول من أسلم وآمن برسول الله ﷺ من النساء خديجة، ومن الذكور علي بن أبي طالب وهو يومئذ ابن عشر سنين، ثم زيد بن حارثة<sup>(٢)</sup>. وتقدم ما يدل على ذلك في «سبق».

بركات أحكام الإسلام<sup>(٣)</sup>.

إسلام ذمي ببركة حسن مصاحبة أمير المؤمنين عليه السلام في طريق<sup>(٤)</sup>.

تفسير العياشي: النبوي ﷺ: والذي نفس محمد بيده، لوددت أن عندي ما أعطي كل إنسان ديتة على أن يسلم لله رب العالمين<sup>(٥)</sup>.  
خبر زكريا بن إبراهيم النصراني الذي أسلم فأمره الصادق عليه السلام ببر أمه، فأسلمت أمه بذلك<sup>(٦)</sup>.

خبر إسلام أسير ببركة أخلاق رسول الله ﷺ<sup>(٧)</sup>.

خبر النصراني الذي أدخله جاره في الإسلام فحملة من الطاعات ما لا يقوى عليه في بدأ أمره، فخرج منه في اليوم الثاني<sup>(٨)</sup>.

العلوي عليه السلام: في آخر خطبة (١٠٧): لبس الإسلام لبس الفرو مقلوباً - الخ. ونقله نهج فيض<sup>(٩)</sup>.

أبواب التحية والتسليم<sup>(١٠)</sup>.

(١) جديد ج ١٨ / ٢٣٢، وج ٦٨ / ٣٩٢، وط كمباني ج ٦ / ٣٥٤، وج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢١١.

(٢) جديد ج ١٨ / ٢٢٩، وط كمباني ج ٦ / ٣٥٣.

(٣) ط كمباني ج ٨ / ٧٣٣، وجديد ج ٢٤ / ٣١٦.

(٤) جديد ج ٤١ / ٥٣، وج ٧٤ / ١٥٧، وط كمباني ج ٩ / ٥٢٠، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٤٤.

(٥) جديد ج ٢١ / ١٧٨، وط كمباني ج ٦ / ٦١٦.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٨، وجديد ج ٧٤ / ٥٣.

(٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٤٣، وجديد ج ٧٤ / ١٤٩.

(٨) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٦٠ و ٢٦٢، وجديد ج ٦٩ / ١٦٢ و ١٧٠.

(٩) نهج البلاغة فيض الإسلام ص ٣٢٤.

(١٠) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٤٤، وجديد ج ٧٦ / ١.

قال تعالى: ﴿وَإِذَا حَيَّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها﴾. وقال: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مَبْرُوكَةٌ طَيِّبَةٌ﴾. يستفاد منها أنَّ السلام تحية من عند الله مباركة طيبة، ويدلّ على ذلك ماسيأتي. وقال: ﴿تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾ يظهر منها أنَّ السلام تحية أهل الجنة؛ كما هو صريح الروايات أيضاً. في رواية خلقة نور محمد ﷺ وخلقة القلم واللوح قال القلم: السلام عليك يا رسول الله. فقال الله تعالى وعليك السلام مني ورحمة الله وبركاته. فلأجل هذا صار السلام سنة والردّ فريضة<sup>(١)</sup>.

قوله عزّ وجلّ لآدم: انطلق إلى هؤلاء الملائكة فقل: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فسلم عليهم فقالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. فلما رجع إلى ربّه عزّ وجلّ قال له ربّه تبارك وتعالى: هذه تحيتك وتحية ذريّتك من بعدك فيما بينهم إلى يوم القيامة<sup>(٢)</sup>. ونحوه في صحف إدريس<sup>(٣)</sup>.

جريان هذه التحية عند الأنبياء ظاهر من الآيات النازلة في قصص الأنبياء ونزول الملائكة إذ دخلوا عليهم فقالوا سلاماً، قال: سلام.

في رواية إسلام أسعد بن معاذ حين قال لرسول الله ﷺ: أنعم صباحاً. قال: إنَّ الله تعالى أبدل رسوله من قول أهل الجاهلية أنعم صباحاً يقول ما هو أحسن تحية أهل الجنة: السلام عليكم؛ كما ذكرناه في مستدركات علم رجال الحديث في ترجمة أسعد.

سلام الحجر والمدر على رسول الله ﷺ<sup>(٤)</sup>.

العلوي عليه السلام: ولقد أنطق الله تعالى صمّ الصخور والشجر بالسلام والتحية له.

(١) ط كمباني ج ٤٩/١٤، وجديد ج ٢٠١/٥٧.

(٢) ط كمباني ج ٣٨/٥، وجديد ج ١٤٣/١١.

(٣) ط كمباني ج ٤١/٥، وج ٥٠/٦، وجديد ج ١٥٢/١١، وج ٢١٧/١٥.

(٤) ط كمباني ج ٨٢/٦ و ١٠٠ و ٢٨٤ - ٢٨٧ و ٣٤٦ و ٣٤٨، وجديد ج ٣٤٩/١٥، وج ٣/١٦.

وج ٣٨٠ - ٣٦٤/١٧

وکنّا نمرّ معه فلا یمرّ بشعب ولا شجر إلّا قالت: السلام عليك یارسول الله، تحيّة له وإقراراً بنبوّته - الخبر<sup>(١)</sup>.

ذكر الأحجار الّتی سلّمت علی رسول الله وعلی أمير المؤمنين صلوات الله علیهما وشهدن بالرسالة والوصاية والخلافة<sup>(٢)</sup>.

خبر إیلاخ أمير المؤمنين عليه السلام سلام النبي صلی الله علیه وآله علی الشجر والمدر والثری، فأجابوه برّد السلام علیه وعلی النبي<sup>(٣)</sup>.

سلام الأشجار والأجبال والأحجار بقولهم: السلام عليك یارسول الله<sup>(٤)</sup>.

سلام الثعبان علی رسول الله فی طریق الشام<sup>(٥)</sup>.

سلام الصبّی الّذي كان له شهران علی رسول الله وشهادته بالرسالة<sup>(٦)</sup>.

معنی السلام علی رسول الله صلی الله علیه وآله من كلام الصادق عليه السلام ومحصله أنّه تذکرة للميثاق والعهد الّذي أخذ الله لهم من أنّه تعالی یرسلهم الأرض وما علیها ومن فیها ویكون لهم فیها ما یحبّون، فیکون السلام تجديداً ودعاءً أن یعجل الله تعالی ویعجل السلام بجميع ما فیة<sup>(٧)</sup>.

تفسیر قوله تعالی: ﴿فسلام لك من أصحاب الیمین﴾ تقدّم.

سلام رسول الله صلی الله علیه وآله علی الصبیان والنساء فی البحار<sup>(٨)</sup>.

وفیه أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان یرسل علی النساء، وكان یکره أن یرسل علی الشابة منهنّ ویقول: أتخوّف أن تعجّبنی صوتها فیدخل علیّ أكثر ممّا أطلب من

(١) ط کمبانی ج ١٧٥/٦ ونحوه ص ٢٧٠ و ٢٨٩ و ٣٤٨، وجید ج ١٦/٣٤٣، وج ١٧/٣٠٩

و ٣٨٨، وج ١٨/٢٠٦. (٢) ط کمبانی ج ٦/٢٥٨، وجید ج ١٧/٢٦٠.

(٣) ط کمبانی ج ٦/٢٨٦، وج ٩/٥٦٩، وجید ج ١٧/٣٧١، وج ٤١/٢٥٢.

(٤) وجید ج ١٧/٣٨٨، و ط کمبانی ج ٦/٢٨٩.

(٥) ط کمبانی ج ٦/١٠٧، وجید ج ١٦/٣٦.

(٦) ط کمبانی ج ٦/٢٩٠، وجید ج ١٧/٣٩٠.

(٧) ط کمبانی ج ١٣/١٩٧، وجید ج ٥٢/٣٨٠.

(٨) ط کمبانی ج ٦/١٤٨ و ١٤٩-١٥١، وج ٩/٥٠٢، وجید ج ٤٠/٣٣٥، وج ١٦/٢١٥-٢٢٩.



الأجر<sup>(١)</sup>. وهذا تعليم منه للأمة.

ومن واضحات معارف القرآن أن السلام والصلاة على رسول الله ﷺ يبلغه من أي وقت، فإنهم لا يخفى عليهم شيء لأنهم أذن الله السامعة في خلقه وعين الله الناطرة فيهم، ونشير إلى بعض رواياته تبرّكاً. فراجع إلى البحار<sup>(٢)</sup>. وتقدّم في «ربع»: أربعة أوتوا سمع الخلائق: النبي، وحوار العين، والجنة، والنار - الخ.

وفي التهذيب<sup>(٣)</sup> مسنداً عن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن جدّه قال: دخلت على فاطمة عليها السلام، فبدأتني بالسلام، ثمّ قالت: ما غدا بك؟ قلت: طلب البركة (في زيارتك - خ ل). قالت: أخبرني أبي وهو ذا، هو أئمة من سلّم عليه وعليّ ثلاثة أيام، أوجب الله له الجنة. قلت لها: في حياته وحياتك؟ قالت: نعم، وبعد موتنا. مناقب ابن شهر آشوب مثله؛ كما في البحار<sup>(٤)</sup>.

في استحباب التسليم على الناس: قال تعالى: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً﴾.

أمالى الطوسي: المفيد عن النبي ﷺ في رواية شريفة. ومن لقي عشرة من المسلمين فسلم عليهم، كتب الله له عتق رقبة - الخبر<sup>(٥)</sup>.

وفي الروايات أن من التواضع أن يسلم على من لقي<sup>(٦)</sup>.  
علل الشرائع: في النبوي العلوي عليه السلام: وإذا دخل أحدكم بيته فليسلم، فإنّه ينزله البركة، وتؤنسه الملائكة - الخبر<sup>(٧)</sup>.

قال للحسين عليه السلام رجل إيتاءاً: كيف أنت عافاك الله؟ فقال له: السلام قبل

(١) ط كمباني ج ٥٠٢/٩.

(٢) ط كمباني ج ٢٣/٢٢ و ٢١٢ - ٢١٤، وجديد ج ١٨٢/١٠٠، وج ٣٦٥/١٠١.

(٣) التهذيب ج ٦ كتاب المزار ص ٩. (٤) جديد ج ١٨٥/٤٣، وط كمباني ج ٥٣/١٠.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٦، وج ٣٦/١٧، وجديد ج ٣٨٢/٦٩، وج ١٢١/٧٧.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٥٠. ونحوه ج ٢١٦/١٧ و ١٦٤، وجديد ج ٣٧٢/٧٨.

و ١٧٦، وج ١٢٠/٧٥.

(٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٤٥، وج ١٠٥/١٦، وجديد ج ٧/٧٦ و ٣٥٧.

الکلام، عافاک الله. ثم قال: لاتأذنوا لأحد حتى یسلم<sup>(١)</sup>.

ومن کلمات الحسین علیه السلام: للسلام سبعون حسنة، تسع وستون للمبتدئ وواحد للراد. وقال: البخيل من بخل بالسلام<sup>(٢)</sup>.

الباقری علیه السلام: إن الله یحب إفشاء السلام<sup>(٣)</sup>.

فی رواية الأربعمئة قال أميرالمؤمنین علیه السلام: إذا دخل أحدکم منزله، فلیسلم علی أهله یقول: السلام علیکم. فإن لم یکن له أهل، فلیقل: السلام علینا من ربنا، ولیقرأ قل هو الله أحد حين یدخل منزله، فإنه ینفی الفقر - الخ<sup>(٤)</sup>. وتقدم فی «ست»: أن من حق المسلم علی المسلم أن یسلم علیه إذا لقیه.

باب إفشاء السلام والابتداء به وفضله وآدابه وأنواعه وأحكامه والقول عند الافتراق<sup>(٥)</sup>.

قال الصادق علیه السلام: إذا سلم الرجل من الجماعة أجزأ عنهم. وإذا ردّ واحد من القوم أجزأ عنهم. وقال: السلام تطوّع. والردّ فريضة. وقال: من بدأ بکلام قبل سلام فلا تجبوه. وقال: إن تمام التحية للمقیم المصافحة، وتمام التسليم علی المسافر المعانقة<sup>(٦)</sup>.

الکافی: عن زرارة، عن أبي جعفر علیه السلام فی حدیث ورود ثلاثة نفر من اليهود وكلّهم یقول: السامّ علیک، ویقول رسول الله: وعلیک. ثم قال صلی الله علیه وآله: فإذا سلم علیکم مسلّم، فقولوا: السلام علیکم. وإذا سلم علیکم کافر، فقولوا: علیک<sup>(٧)</sup>.

تقدم فی «ست»: الذین لا ینبغي أن یسلم علیهم: اليهود، والنصارى، وأصحاب الرد والشرنج، وأصحاب الخمر والبربط والطنبور، والمتفکّهون بسبّ

(١) ط کباني ج ١٧/١٤٨، و جدید ج ٧٨/١١٧، وص ١٢٠.

(٢) ط کباني ج ١٧/١٦٥. وقريب منه ج ١٦/٩٩، و جدید ج ٧٨/١٨١، وج ٧٦/٣٤٠.

(٣) ط کباني ج ٤/١١٦، و جدید ج ١٠/١٠٥.

(٤) ط کباني ج ١٥ کتاب العشرة ص ٢٤٤، و جدید ج ٧٦/١.

(٥) ط کباني ج ١٧/١٨٤، و جدید ج ٧٨/٢٤٢.

(٦) ط کباني ج ٦/١٥٧، و جدید ج ١٦/٢٥٨.

الأمهات والشعراء.

الخصال: العلوي عليه السلام: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يسلم على أربعة: على السكران في سكره، وعلى من يعمل التماثيل، وعلى من يلعب بالنرد، وعلى من يلعب بالأربعة عشر. وأنا أزيدكم الخامسة: أنهاكم أن تسلموا على أصحاب الشطرنج <sup>(١)</sup>.  
الخصال: عن السكوني، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: ستّة لا يسلم عليهم: اليهودي، والمجوسي، والنصراني، والرجل على غائطه، وعلى موائد الخمر، وعلى الشاعر الذي يقذف المحصنات، وعلى المتفكّهين بسبّ الأمهات <sup>(٢)</sup>. وتقدّم في «ستت»: مواضع الرواية.

النبوي صلى الله عليه وآله: من سلّم على شارب الخمر، أو عاتقه، أو صافحه، أحبط الله عليه عمل أربعين سنة. وقال: سلّموا على اليهود والنصارى، ولا تسلموا على شارب الخمر؛ وإن سلّم عليكم، فلا تردّوا جوابه <sup>(٣)</sup>.  
الباقر عليه السلام: ثلاثة لا يسلمون: الماشي إلى الجمعة، والماشي خلف جنازة، وفي بيت الحمام <sup>(٤)</sup>.

مشكاة الأنوار: عن الباقر عليه السلام قال: لا تسلموا على اليهود والنصارى، ولا على المجوس، ولا على عبدة الأوثان، ولا على موائد شراب الخمر، ولا على صاحب الشطرنج والنرد، ولا على المخنس (المخنث في موضع آخر وهو الأظهر) ولا على الشاعر الذي يقذف المحصنات، ولا على المصلّي، وذلك أن المصلّي لا يستطيع أن يرد السلام لأنّ التسليم من المسلم تطوّع والردّ عليه فريضة، ولا على آكل الربا، ولا على رجال جالس على غائط، ولا على الذي في

(١) ط كمباني ج ١٦/ ١٠٥ و ١٤٦، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٤٦، وجديد ج ٧٦/ ٣٥٦ و ٨، وج ٢٣١/ ٧٩.

(٢) ط كمباني ج ١٦/ ١٣٢ و ١٥٣، وجديد ج ٧٩/ ١٣٠ و ٢٩٢.

(٣) ط كمباني ج ١٦/ ١٣٦، وجديد ج ٧٩/ ١٥١.

(٤) ط كمباني ج ١٧/ ١٦٤، وجديد ج ٧٨/ ١٧٣.

الحَمَام، ولا على الفاسق المعلن بفسقه<sup>(١)</sup>.

أقول: مقتضى جمع الروايات جواز التسليم على المصلّي مع كراهة، ووجوب الردّ عليه، والأحوط مراعاة المماثلة، وقد ذكرت التفصيل في كتاب الصلاة في باب القواطع، وقد ذكر هذه الروايات في البحار<sup>(٢)</sup>.

قرب الإسناد: عن الصادق، عن أبيه، عن النبي صلوات الله عليهم: إذا قام الرجل من مجلسه فليودع إخوانه بالسلام. فإن أفاضوا في خير، كان شريكهم، وإن أفاضوا في باطل كان عليهم دونه<sup>(٣)</sup>.

عدم ردّ أمير المؤمنين عليه السلام المغيرة بن شعبة<sup>(٤)</sup>.

باب فيه سلام الإذن<sup>(٥)</sup>.

قال تعالى: ﴿لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتّى تستأنسوا وتسلموا على أهلها﴾ - الآية. قال الصادق عليه السلام الاستيناس وقع النعل والتسليم.

سلام هارون الرشيد على مولانا الرضا عليه السلام وهو في الصلاة، فلم يجبه حتّى فرغ من صلاته<sup>(٦)</sup>.

تفسير قوله تعالى: ﴿لهم دار السلام﴾. قال القمي: يعني الجنة، وسمّيت دار السلام للسلامة فيها من الأحزان والآلام<sup>(٧)</sup>.

معاني الأخبار: عن ابن عباس أنّه قال: دار السلام الجنة، وأهلها لهم السلامة

(١) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٣١٣، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٤٦، وجديد ج ٩/٧٦، وج ٣٠٩/٨٤.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٤٦، وج ١٨ كتاب الصلاة ص ٢٠٤، وجديد ج ٢٧٣/٨٤.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٤٦، وجديد ج ٩/٧٦.

(٤) جديد ج ٣٢٩/٤١، وط كمباني ج ٥٨٩/٩.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٤٧، وجديد ج ١٣/٧٦.

(٦) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ١٦٦، وجديد ج ٣٥٠/٩٤.

(٧) ط كمباني ج ٣/٣٤٣، وجديد ج ١٨١/٨.

من جميع الآفات والعاهات والأمراض والأسقام، ولهم السلامة من الهرم والموت وتغيّر الأحوال عليهم - إلى أن قال: - ﴿والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار﴾<sup>(١)</sup>.

أقول: ويمكن أن يقال: دار السلام يعني دار يسلم عليهم الملائكة الذين يدخلون عليهم من كل باب يقولون: سلام عليكم - الخ.  
باب التسليم وآدابه وأحكامه. يعني في آخر الصلاة<sup>(٢)</sup>.  
أبواب قصص سليمان بن داود<sup>(٣)</sup>.

باب فضله ومكارم أخلاقه وجمل أحواله<sup>(٤)</sup>. قال تعالى: ﴿ولقد آتينا داود وسليمان علماً وقالوا الحمد لله الذي فضّلنا على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمان داود وقال يا أيّها الناس علّمنا منطق الطير وأوتينا من كلّ شيء إنّ هذا لهو الفضل المبين﴾<sup>(٥)</sup>.

المحاسن: عن الكاظم عليه السلام في حديث: واستخلف داود سليمان وهو ابن ثلاثة عشر سنة، ومكث في ملكه أربعين سنة. وملك ذو القرنين وهو ابن اثني عشر سنة، ومكث في ملكه ثلاثين سنة<sup>(٦)</sup>.

قصة عصا سليمان وعصا أسباط بني إسرائيل حيث اختبرهم وقال: أيّ عصا أثمرت فصاحبها وليّ الأمر بعدي. فقالوا: رضينا فجعلوا العصا في بيت واغلق الباب. فبعد الصباح أخرجوا عصيهم وقد أورقت عصا سليمان وأثمرت. فسلموا له<sup>(٧)</sup>. وتمام الخبر في البحار<sup>(٨)</sup>.

قصص الأنبياء: عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان لسليمان حصن

(١) جديد ج ٨/١٩٤، وط كمباني ج ٣/٣٤٦.

(٢) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٤٠٥، وجديد ج ٨٥/٢٩٥.

(٣) ٥ و ٤ و ٣ ط كمباني ج ٥/٣٤٧، وجديد ج ١٤/٦٥.

(٦) جديد ج ١٤/٧٣، وج ١١/٥٦، وط كمباني ج ٥/١٥ و ٣٤٩.

(٧) جديد ج ١٤/٦٨ و ٨١.

(٨) جديد ج ١٣/٤٤٥ - ٤٤٩، وط كمباني ج ٥/٣٢٩ و ٣٤٨ و ٣٥١.

بناء الشياطين له، فيه ألف بيت، في كل بيت طروقة منهم سبعمائة أمة قبطية وثلاثة حرّة مهيرة فأعطاه الله تعالى قوّة أربعين رجلاً في مباحضة النساء وكان يطوف بهنّ جميعاً ويسعفنهنّ - الخبر<sup>(١)</sup>. وقريب من ذلك في البحار<sup>(٢)</sup>.

قصص الأنبياء: عن أبي حمزة، عن الأصبع، قال: خرج سليمان بن داود من بيت المقدس مع ثلاثمائة ألف كرسيّ عن يمينه عليها الإنس، وثلاثمائة ألف كرسيّ عن يساره عليها الجنّ، وأمر الطير فأظلمت، وأمر الريح فحملتهم حتّى وردت بهم المدائن. ثمّ رجع وبات في اصطخر. ثمّ غدا فأنتهى إلى جزيرة بركاوان. ثمّ أمر الريح فخفضتهم حتّى كادت أقدامهم يصيبها الماء. فقال بعضهم لبعض: هل رأيتم ملكاً أعظم من هذا؟! فنأدى ملك من السماء: لثواب تسبيحة واحدة أعظم ممّا رأيتم<sup>(٣)</sup>. وتقدّم في «سبح»: ما يتعلّق بالجملة الأخيرة.

تفسير عليّ بن إبراهيم: وقال الصادق عليه السلام: أعطي سليمان بن داود مع علمه معرفة المنطق بكلّ لسان ومعرفة اللغات ومنطق الطير والبهائم والسباع. فكان إذا شاهد الحروب تكلم بالفارسيّة، وإذا قعد لعمّاله وجنوده وأهل مملكته تكلم بالروميّة فإذا خلا مع نسائه تكلم بالسريانيّة والنبطيّة، وإذا قام في محرابه لمناجاة ربّه تكلم بالعربيّة، وإذا جلس للوفود والخصماء تكلم بالعبرانيّة<sup>(٤)</sup>.

تفسير عليّ بن إبراهيم: كان سليمان إذا قعد على كرسيّه، جاءت جميع الطير التي سخرها الله لسليمان، فتظللّ الكرسيّ والبساط بجميع من عليه من الشمس، فغاب عنه الهدد - الخبر<sup>(٥)</sup>.

سبب غيبة الهدد وجملة من قضاياه<sup>(٦)</sup>.

(١) جديد ج ١٤/٧٢.

(٢) جديد ج ١٤/٧٠ و ٧٤، وج ٧٦/١٠٠، وط كمباني ج ١٦/١٣، وج ٥/٣٤٩.

(٣) جديد ج ١٤/٧٢، وط كمباني ج ٥/٣٤٩.

(٤ و ٥) جديد ج ١٤/١١٢، وص ١١٠، وط كمباني ج ٥/٣٥٩.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٧٢١، وجديد ج ٦٤/٢٨٦.

قول أمير المؤمنين عليه السلام لعمّار بن ياسر: والله إنّ سليمان بن داود سأل الله تعالى بنا أهل البيت حتّى علّم منطق الطير<sup>(١)</sup>.

قصة بدء خاتمه وأتته كان في سمكة رزقها الله تعالى إيّاه، فشقّ بطنها وأخذ الخاتم فلبسه، فخرّ عليه الطير والريح، وغشيه الملك<sup>(٢)</sup>. وتقدّم في «ختم».

في دعاء رجب المرويّ في الإقبال: ومليّن الحديد لخيفته داود، ومسخرّ الجبال معه يسبحن بالغدوّ والآصال، ومسخرّ الطير والهوامّ والرياح والجنّ والإنس لعبدك سليمان - الخ.

مسائل داود وسليمان حين كان يختبره لتوريثه العلم والنبوة<sup>(٣)</sup>.  
ورواية الثعلبي في نزول الكتاب من السماء مختوماً وفيه ثلاث عشرة مسألة، المذكورة في السفينة.

العدة: روي أنّ سليمان بن داود كان معسكره مائة فرسخ في مائة فرسخ، وقد نسجت الجنّ له بساطاً من ذهب وأبريسم فرسخان في فرسخ. فكان يوضع منبره في وسطه وهو من ذهب، فيقعد عليه وحوله ستمائة ألف كرسيّ من ذهب وفضّة، فيقعد الأنبياء على كراسيّ الذهب، والعلماء على كراسيّ الفضّة، وحولهم الناس، وحول الناس الجنّ والشياطين، وتظللّه الطير بأجنحتها، وكان يأمر الريح العاصف يسيره، والرخاء يحمله. فيحكى أنّه مرّ بحرّاث فقال: لقد أوتي ابن داود ملكاً عظيماً! فألقاه الريح في أذنه، فنزل، ومشى الحرّاث وقال: إنّما مشيت إليك لئلاّ تتمنّى ما لا تقدر عليه. ثمّ قال: لتسيحجة واحدة يقبلها الله تعالى خير ممّا أوتي آل داود. وفي حديث آخر: لأنّ ثواب التسيحجة يبقى وملك سليمان يفنى<sup>(٤)</sup>. وقريب منه في البحار<sup>(٥)</sup>.

(١) جديد ج ٥٦/٤٢، وط كمباني ج ٦١١/٩.

(٢) جديد ج ٤٤٧/١٣، وط كمباني ج ٣٣٠/٥.

(٣) جديد ج ٤٤٧/١٣، وج ٣٣١/٦١، وط كمباني ج ٤٨٤/١٤.

(٤) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٩، وجديد ج ١٨٤/٩٣.

(٥) ط كمباني ج ٣٥١/٥، وجديد ج ٨١/١٤ و ٨٣.

قصص الأنبياء: عن الثمالی: عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان ملك سليمان مابين الشامات إلى بلاد اصطخر<sup>(١)</sup>.

دعوات الراوندي: قال الصادق عليه السلام: كان سليمان يطعم أضيافه اللحم بالحواری، وعياله الخشكار، ويأكل هو الشعير غير منخول.

بيان: الخبز الحواری: الذي نخل مرّة بعد مرّة. والخشكار: لم أجده في أكثر كتب اللغة، فكانته معرب مولّد. وفي كتب الطبّ وبعض كتب اللغة: إنّه الخبز المأخوذ من الدقيق غير المنخول<sup>(٢)</sup>.

تقدّم في «حجج»: حجّه وأنه أوّل من كسى البيت الشريف. وفي «سكر»: أنه أوّل من اتخذ السكر.

ضيافة هدهد لسليمان<sup>(٣)</sup>.

السرائر: عن الصادق عليه السلام قال: آخر نبيّ يدخل الجنّة سليمان بن داود، وذلك لما أعطي في الدنيا<sup>(٤)</sup>.

تفسير عليّ بن إبراهيم: ﴿ولسليمن الريح غدّوها شهر ورواحها شهر﴾. قال: كانت الريح تحمل كرسيّ سليمان فتسير به في الغداة مسيرة شهر، وبالعشيّ مسيرة شهر. ﴿وأسلنا له عين القطر﴾ أي الصفر. ﴿محاريب وتماثيل﴾ قال: الشجر. ﴿وجفان كالجواب﴾ أي جفنة كالحفرة. ﴿وقدور راسيات﴾ أي ثابتات - الخبر<sup>(٥)</sup>. وتقدّم في «سقى»: إستسقاء سليمان.

الكافي: عن الرضا عليه السلام قال: قال عليّ بن الحسين عليه السلام: القنزعة التي على رأس القنبرة من مسحة سليمان بن داود - الخ<sup>(٦)</sup>.

إرشاد القلوب: كان سليمان مع ماهو فيه من الملك، يلبس الشعر، وإذا جنّه

(١) و (٢) جديد ج ١٤ / ٧٠، وط كمباني ج ٥ / ٣٤٩.

(٣) ط كمباني ج ١٤ / ٧٢٢، و جديد ج ٦٤ / ٢٨٨.

(٤) جديد ج ١٤ / ٧٤، ونحوه ص ٧٥، وط كمباني ج ٥ / ٣٤٩.

(٥) و (٦) جديد ج ١٤ / ٧٥، وص ٨٢.



الليل شدَّ يديه إلى عنقه، فلا يزال قائماً حتَّى يصبح باكياً. وكان قوته من سفائف الخوص يعملها بيده وإِنَّمَا سأل الملك ليقهر ملوك الكفر<sup>(١)</sup>.

عمل الجنّ والإنس لسليمان وكان ممّا عملوه بيت المقدس<sup>(٢)</sup>. وتقدّم في «بسط»: وصف بساطه، وفي «جنن»: تسخير الجنّ والشياطين له، وفي «بلس» ما يتعلّق به، وكذا في «اصف» و «حرف».

باب معنى قول سليمان: ﴿هَبْ لِي مَلِكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي﴾<sup>(٣)</sup>.

باب قصّة مروّره بوادي النمل وتكلّمه معها وسائر ما وصل إليه من أصوات الحيوانات<sup>(٤)</sup>. وقال تعالى: ﴿وَحَشَرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾ - الآيات.

روى البرسي في مشارق الأنوار: إنّ سليمان كان سباطه كلّ يوم سبعة أكرار. فخرجت دابة من دوابّ البحر يوماً وقالت: يا سليمان أضفني اليوم. فأمر أن يجمع لها مقدار سباطه شهراً. فلَمَّا اجتمع ذلك على ساحل البحر وصار كالجبل العظيم، أخرجت الحوت رأسها وابتلعتة وقالت: يا سليمان، أين تمام قوتي اليوم؟ هذا بعض قوتي؟! فعجب سليمان فقال لها: هل في البحر دابة مثلك؟ فقال: ألف أمة. فقال سليمان: سبحان الله الملك العظيم<sup>(٥)</sup>. وتقدّم في «بلبل» ويأتي في «عصر» ما يتعلّق بذلك.

في الدعاء المعروف بالعلويّ المصري المنسوب إلى مولانا صاحب الزمان عليه السلام: وأسألك باسمك الذي سألك به عبدك ونيبك سليمان بن داود إذ قال: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مَلِكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ فاستجبت له دعاءه وأطعت له الخلق، وحملته على الريح، وعلمته منطق الطير، وسخّرت الشياطين - الخ.

(١ و ٢ و ٣) جديد ج ١٤/٨٣، وص ٧٦، وص ٨٥.

(٤ و ٥) جديد ج ١٤/٩٠، وص ٩٥، وط كمباني ج ٥/٣٥٤.

باب تفسیر قوله تعالى: ﴿فطقق مسحاً بالسوق والأعناق﴾ وقوله: ﴿وألقينا على كرسيه جسداً ثم أناب﴾<sup>(١)</sup>.

باب قصّته مع بلقيس<sup>(٢)</sup>. وتقدّم في «بلقيس» ما يتعلّق بذلك.

باب ما أوحى إليه وصدر عنه من الحكم، وفيه قصّة نفس الغنم<sup>(٣)</sup>.

الخصال: عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال سليمان بن داود: أوتينا ما أوتي الناس ومالم يؤتوها، وعلمنا ما علم الناس ومالم يعلموا، فلم نجد شيئاً أفضل من خشية الله في المغيّب والمشهد، والقصد في الغنى والفقر، وكلمة الحقّ في الرضا والغضب والتضرّع إلى الله عزّ وجلّ على كلّ حال<sup>(٤)</sup>.

باب وفاة سليمان وما كان بعده<sup>(٥)</sup>. تقدّم في «سرر» ما يتعلّق بذلك<sup>(٦)</sup>.

إكمال الدين: عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: عاش سليمان بن داود سبعمائة سنة واثني عشر سنة<sup>(٧)</sup>. ويأتي في «عيش»: تمام الرواية، وفي «نطق» ما يتعلّق به.

في أن بينه وبين محمّد صلّى الله عليه وآله ألف عام<sup>(٨)</sup>.

أقول: يأتي في «سنة»: أن ولادة سليمان كان في سنة ٤٣٩١ من الهبوط، وولادة رسول الله صلّى الله عليه وآله كانت في سنة ٦١٦٣ منه، وكان بينهما ١٧٧٢ سنة. وهذا بحسب تاريخ ناسخ التواريخ.

باب فضائل سلمان وأبي ذرّ ومقداد وعمّار - الخ<sup>(٩)</sup>.

سلمان الفارسيّ المحمّديّ: هو من عظام أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله. حاله في

(١) جديد ج ١٤/٩٨، وط كمباني ج ٥/٣٥٥.

(٢) جديد ج ١٤/١٠٩، وط كمباني ج ٥/٣٥٨.

(٣) ٤ و ٥) جديد ج ١٤/١٣٠، وص ١٣٥، وط كمباني ج ٥/٣٦٤.

(٦) وط كمباني ج ١٤/٥٨٦ و ٦٣٤، وجديد ج ٦٣/٧٨ و ٢٧٩.

(٧) جديد ج ١٤/١٤٠، وط كمباني ج ٥/٣٦٧.

(٨) جديد ج ١٤/١٢٨، وج ٦٤/٢٨٦، وط كمباني ج ٥/٣٦٤، وج ١٤/٧٢١.

(٩) ط كمباني ج ٦/٧٤٧-٧٥٦، وجديد ج ٢٢/٣١٥-٣٥٤.

علو الشأن، وجلالة القدر، وعظم المنزلة، وسمو الرتبة، ورفعة المرتبة، ووفور العلم والتقوى والزهد والنهي أشهر من أن يحتاج إلى تحرير أو ينضبط بتقرير. كيف وقد اتفق أهل الإسلام قاطبة على علو شأنه وجلالة قدره.

وهو أحد الأركان الأربعة الذين لم يرتدوا بعد النبي؛ كما تقدّم في «ردد». وعده الصادق والرضا عليهما السلام من المؤمنين الذين تجب ولايتهم والبراءة من أعدائهم وأتّهم لم يغيّروا ولم يبدّلوا بعد نبيّهم؛ كما تقدّم في «امن». وهو من الحواريين؛ كما تقدّم في «حور».

وفي «سبع»: أنّه من السبعة الذين وفوا لرسول الله في مودة ذوي القربى، ومن الذين خلقت الأرض لهم، وبهم ينصرون ويمطرون، وشهدوا الصلاة على فاطمة الزهراء عليها السلام.

وفي «حب»: أنّه من الأربعة الذين أمر الله النبي صلّى الله عليه وآله بحبّهم. وفي «ذرر»: ما يدلّ على مدحه وجلالته. وفي «حدث»: أنّه كان محدّثاً يبعث الله إليه ملكاً ينقر في أذنيه يقول كيت وكيت.

وذكر الكشي أزيد من ثلاثين رواية في مدحه وجلالته، وأنّه من المتوسمين وعلم إسم الأعظم، وما نشأ في الإسلام أفقه منه، وبلغ أعلى درجات الإيمان وعلم البلايا والمنايا والأنساب.

له كتاب حديث الجاثليق الروميّ الذي بعثه ملك الروم بعد وفاة الرسول صلّى الله عليه وآله أشرنا إليه في «جثلق».

أمّا بدء إسلامه، فإنّه كان عبداً لبعض اليهود، وقد كان خرج من بلاده من فارس يطلب الدين الحنيف الذي كان أهل الكتب يخبرونه به. فوقع إلى راهب من رهبان النصارى بالشام، فسأله عن ذلك وصحبه، فقال: أطلبه بمكّة فتمّ مخرجه، واطلبه ببثرب فتمّ مهاجره. فقصد يثرب، فأخذه بعض الأعراب فسيّوه واشتراه رجل من اليهود، فكان يعمل في نخله، وكان في ذلك اليوم على النخلة يصرمها،

فدخل على صاحبه رجل من اليهود فقال: يا فلان، أشعرت أن هؤلاء المسلمة قد قدم عليهم نبيهم؟ فقال سلمان: جعلت فداك، ما الذي تقول؟ فقال له صاحبه: مالك وللسؤال عن هذا؟! أقبل على عملك.

قال: فنزل وأخذ طبقاً فصير عليه من ذلك الرطب وحمله إلى رسول الله ﷺ. فقال له رسول الله: ما هذا؟ قال: هذه صدقة تمورنا بلغنا أتكم قوم غرباء قدمتم هذه البلاد فأحببت أن تأكلوا من صدقاتنا. فقال رسول الله ﷺ: سمّوا وكلوا فقال سلمان في نفسه وعقد بأصبعه: هذه واحدة، يقولها بالفارسية. ثم أتاه بطبق آخر. فقال له رسول الله ﷺ: ما هذا؟ فقال له سلمان: رأيك لا تأكل الصدقة وهذه هدية أهديتها إليك. فقال: سمّوا وكلوا. وأكل. فعقد سلمان بيده إثنين وقال: هذه آيتان، يقولها بالفارسية. ثم دار خلفه فألقى رسول الله ﷺ عن كتفه الإزار، فنظر سلمان إلى خاتم النبوة والشامة، فأقبل يقبلها. فقال له رسول الله ﷺ: من أنت؟ قال: أنا رجل من أهل فارس، قد خرجت من بلادي منذ كذا وكذا - وحدثه بحديثه. وله حديث فيه طول. فأسلم وبشّره رسول الله ﷺ فقال له: أبشر، واصبر، فإن الله سيجعل لك فرجاً من هذا اليهودي<sup>(١)</sup>.

الحديث الطويل في باب كيفية إسلام سلمان ومكارم أخلاقه وبعض مواعظه وسائر أحواله<sup>(٢)</sup>.

رجال الكشي: النبوي الصادق عليه السلام: يا سلمان، لو عرض علمك على مقداد، لكفر. يا مقداد، لو عرض علمك على سلمان، لكفر<sup>(٣)</sup>. ورواه في الاختصاص بسند آخر عنه مثله إلا أنه في الأخير: يا مقداد، لو عرض صبرك على سلمان - الخ<sup>(٤)</sup>. في رواية مسائل الشامي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أخبرني عن سلمان الفارسي قال: بخّ بخّ، سلمان ممّا أهل البيت، ومن لكم بمثل لقمان الحكيم، علم

(١) جديد ج ١٩/١٠٥، وط كمباني ج ٤٢٦/٦.

(٢) ط كمباني ج ٦/٧٥٧-٧٦٧، وجديد ج ٢٢/٣٥٥-٣٩١.

(٣) ط كمباني ج ١/١٣٦، وج ٦/٧٧٩، وجديد ج ٢/٢١٣، وج ٢٢/٤٤٠.

(٤) ط كمباني ج ٦/٧٥٦، وجديد ج ٢٢/٣٥٣.

علم الأوّل وعلم الآخر - الخبر<sup>(١)</sup>.

وفي رواية أخرى عن الصادق عليه السلام: سلمان خير من لقمان<sup>(٢)</sup>.

إحتجاجاته على ابن صوريا اليهودي<sup>(٣)</sup>.

خطبة سلمان بعد دفن النبي بثلاثة أيّام<sup>(٤)</sup>.

دعوة رسول الله صلى الله عليه وآله إياه مع أبي ذرّ والمقداد وتعريفه لهم شرائع الإسلام

وشروطه<sup>(٥)</sup>.

روايته خطبة النبي صلى الله عليه وآله في علائم الظهور وأشرط الساعة<sup>(٦)</sup>.

خطبته في الملاحم<sup>(٧)</sup>.

روايته المفصلة في بيان فضائل الأئمة الإثني عشر وأسمائهم<sup>(٨)</sup>.

روايته مع أبي ذرّ عن أمير المؤمنين عليه السلام وسؤالتهما عن معرفته بالنورانية كنه

معرفته<sup>(٩)</sup>.

سير أمير المؤمنين عليه السلام مع سلمان والحسن والحسين صلوات الله عليهما

ومحمّد بن الحنفية ومحمّد بن أبي بكر وعمّار بن ياسر والمقداد إلى جبل قاف

وسدّ يأجوج وغيره<sup>(١٠)</sup>.

سيره عليه السلام إياه إلى ناقة صالح وإراءته إياه سائر الغرائب<sup>(١١)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٤ / ١٢٠، وج ٦ / ٧٤٨ و ٧٥٠، وجديد ج ١٠ / ١٢٣، وقريب منه ج ٢٢ / ٣١٩.

ومثله فيه ص ٣٢٩. (٢) ص ٣٣١.

(٣) جديد ج ٩ / ٢٨٧ - ٢٨٩، وط كمباني ج ٤ / ٧٧.

(٤) ط كمباني ج ٨ / ٨٨، وجديد ج ٢٩ / ٧٩.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢١٢، وجديد ج ٢٢ / ٣١٥، وج ٦٨ / ٣٩٣.

(٦) ط كمباني ج ٣ / ١٧٨، وج ١٣ / ١٧٠، وجديد ج ٦ / ٣٠٥، وج ٥٢ / ٢٦٢.

(٧) جديد ج ٢٢ / ٣٨٧، وط كمباني ج ٦ / ٧٦٥.

(٨) ط كمباني ج ١٣ / ٢٣٦، وجديد ج ٥٣ / ١٤٢.

(٩) ط كمباني ج ٧ / ٢٧٤، وجديد ج ٢٦ / ١.

(١٠) ط كمباني ج ٧ / ٣٦٥، وجديد ج ٢٧ / ٣٣.

(١١) ط كمباني ج ٩ / ٦٠٩، وج ١٤ / ٨٣، وجديد ج ٤٢ / ٥٠، وج ٥٧ / ٣٣٩، ولئالي ←

سيره مع أمير المؤمنين عليه السلام إلى طائفة من الجنّ لأن يدعوه إلى الإسلام<sup>(١)</sup>.  
إرسال أمير المؤمنين عليه السلام إياه إلى الثاني وإخباره بما خان وأخفاه عن الناس  
وقول الثاني له: إنّ عليّاً لساحر عليم. ثمّ نقل الثاني له عجائب أخرى رآها منه.  
وما نقل أبوه عن أبيه<sup>(٢)</sup>.

في أنّه يرجع إلى الدنيا<sup>(٣)</sup>.

تقدّم في «خبز»: ضيافته لأبي ذرّ وما جرى بينهما.

قول سلمان للرسول صلّى الله عليه وآله: أنا أصوم الدهر وأحيي الليل كلّه وأختم القرآن كلّ  
يوم، وغضب بعض أصحابه، وقول النبي: مه يافلان، أنسى لك بمثل لقمان الحكيم،  
فإنّه ينبتك. فقال سلمان في بيان وجه ذلك أني أصوم الثلاثة في الشهر وقال الله  
تعالى: ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾ وأنا أبيت على طهر، ومن بات على  
طهر، فكأنما أحيي الليل كلّه، وأقرأ سورة التوحيد ثلاث مرّات، ومن قرأها  
ثلاث، فقد ختم القرآن. إنتهى ملخصاً<sup>(٤)</sup>.

تقدّم في «جنن»: مجيء ثلاثة حوريّة من الجنّة إلى فاطمة الزهراء عليها السلام مع  
تحفة الجنّة وفيهنّ سلمى لسلمان.

الروايات في أنّه كان محدثاً وأنّه من المتوسّمين<sup>(٥)</sup>.

تأسّفه عند موته ممّا في بيته من مال الدنيا خوفاً من تجاوزه عمّا قال  
رسول الله صلّى الله عليه وآله: ليكن بلغة أحدكم من الدنيا كزاد الراكب، وقد كان في بيته دست

→ الأخبار باب ٩ ص ٤٧٤. (١) جديد ج ١٨٣/٣٩، وط كمباني ج ٣٨٦/٩.

(٢) ط كمباني ج ٢٢٢/٨. وقريب منه ج ٥٧٠/٩ و ٥٧٣ و ٦٠٧، وجديد ج ٢٥٦/٤١ و ٢٦٨، وج ٤٢/٤٢، وج ٢٤٦/٣٠.

(٣) ط كمباني ج ١٩٠/١٣، وجديد ج ٣٤٦/٥٢.

(٤) ط كمباني ج ١٩ كتاب القرآن ص ٨٤، وج ٤٠/١٦، وج ١٢٥/٢٠، وج ٤٠٣/٩، وجديد  
ج ٢٥٧/٣٩، وج ٣١٧/٢٢، وج ٩٣/٩٧، وج ٣٤٥/٩٢، وج ١٨١/٧٦.

(٥) جديد ج ٣٤٩/٢٢ و ٣٥٠ و ٣٣١، وط كمباني ج ٧٥٥/٦ و ٧٥١.

وسيف وجفنة<sup>(١)</sup>. ونحوه في البحار<sup>(٢)</sup>.

النبي ﷺ: يا سلمان، إن الله صدق قيلك، ووفق رأيك، فإن جبرئيل عن الله يقول: يا محمد، إن سلمان والمقداد أخوان متصافيان في وداك ووداد عليّ أخيك ووصيك وصفيك، وهما في أصحابك كجبرئيل وميكائيل في الملائكة، عدوان لمن أبغض أحدهما، وليان لمن والاهما ووالى محمداً وعلياً، عدوان لمن عادى محمداً وعلياً وأولياءهما. ولو أحب أهل الأرض سلمان والمقداد كما تحبهما ملائكة السماوات والحجب والكرسي والعرش، لمحض ودادهما لمحمد وعليّ ومولاتهما وأوليائهما ومعاداتهما لأعدائهما، لما عذب الله تعالى أحداً منهم بعذاب ألبتة<sup>(٣)</sup>.

جملة من قضاياه<sup>(٤)</sup>.

كتابه عهداً لحبي سلمان والكتاب في أيديهم<sup>(٥)</sup>.

روى المفيد عن منصور بن بزرج قال: قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام: ما أكثر ما أسمع منك سيدي ذكر سلمان الفارسي! فقال: لا تغفل سلمان الفارسي، ولكن قل: سلمان المحمدي. أتدري ما كثرة ذكره له؟ قلت: لا. قال: لثلاث خلال: إحداها إثاره هوى أمير المؤمنين عليه السلام على هوى نفسه، والثانية حبه الفقراء واختيارهم إياه على أهل الثروة والعدد، والثالثة حبه للعلم والعلماء. إن سلمان كان عبداً صالحاً حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين<sup>(٦)</sup>.

الإحتجاج: بالإسناد إلى أبي محمد العسكري عليه السلام قال: قدم جماعة فاستأذنوا على الرضا عليه السلام وقالوا: نحن من شيعة عليّ. فمنعهم أياماً ثم لما دخلوا قال لهم:

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٣٣، وج ٦/٧٦٤-٧٦٦.

(٢) جديد ج ٣٨١/٢٢، وج ٥٤/٧٢.

(٣) جديد ج ٢٨٩/٩، وج ١٠٦/٣٩، وج ٣٢٨/٢٢، وط كمباني ج ٧٨/٤، وج ٣٦٩/٩.

(٤) جديد ج ٢٨/١٨ و ٣٠، وط كمباني ج ٣٠٤/٦.

(٥) جديد ج ١٨/١٣٤، وج ٣٦٨/٢٢، وط كمباني ج ٦/٣٣٠ و ٧٦٠.

(٦) جديد ج ٢٢/٣٢٧، وط كمباني ج ٦/٧٥٠.

ويحكم إنما شيعة أمير المؤمنين عليه السلام الحسن والحسين وسلمان وأبوذر والمقداد وعمّار ومحمد بن أبي بكر، الذين لم يخالفوا شيئاً من أوامره - الخ<sup>(١)</sup>.  
وتمامه في البحار<sup>(٢)</sup> مع زيادة قوله: ولم يركبوا شيئاً من فنون زواجره - الخ<sup>(٣)</sup>.

رؤيا أمير المؤمنين عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وإخباره له بموت سلمان وأمره إتياء بالخروج إلى المدائن لتجهيزه. فخرج من المدينة إلى المدائن لذلك<sup>(٤)</sup>.

وفي رواية أخرى: تبسّم سلمان إلى أمير المؤمنين بعد موته وصلى أمير المؤمنين عليه السلام مع أخيه جعفر والخضر ومع كلّ واحد منهما سبعون صفّاً من الملائكة في كلّ صفّ ألف ألف ملك<sup>(٥)</sup>. وقريب منه<sup>(٦)</sup>.

الكافي: الصادق عليه السلام: آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين سلمان وأبي ذرّ واشترط على أبي ذرّ أن لا يعصي سلمان<sup>(٧)</sup>.

الاختصاص، رجال الكشي: في الصادق عليه السلام: إنّ سلمان علم الاسم الأعظم<sup>(٨)</sup>.

الاختصاص: في الصحيح عن ابن نباتة، قال: سألت أمير المؤمنين عليه السلام عن سلمان الفارسي ما تقول فيه؟ فقال: ما أقول في رجل خلق من طينتنا، وروحه مقرونة بروحنا. خصّه الله تبارك وتعالى من العلوم بأولها وآخرها، وظاهرها وباطنها، وسرّها وعلانيتها. ولقد حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلمان بين يديه، فدخل أعرابي فنحاه عن مكانه وجلس فيه. فغضب رسول الله حتى درّ العرق بين عينيه واحمرّتا عيناه. ثم قال: يا أعرابي، أنتحي رجلاً يحبّه الله تبارك وتعالى في

(١) جديد ج ٢٢/٣٣٠، وط كمباني ج ٦/٧٥٠.

(٢ و ٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٤٤، وجديد ج ٦٨/١٥٨.

(٤) جديد ج ٣٩/١٤٢، وج ٢٢/٣٦٨، وط كمباني ج ٩/٣٧٧.

(٥ و ٦) جديد ج ٢٢/٣٧٣، وص ٣٨٤ و ٣٩٢، وط كمباني ج ٦/٧٦٢ و ٧٦٧.

(٧ و ٨) جديد ج ٢٢/٣٤٥، وص ٣٤٦، وط كمباني ج ٦/٧٥٤.



السماء، ويحبّه رسوله في الأرض؟! يا أعرابي، أنتحي رجلاً ما حضرني جبرئيل إلا أمرني عن ربي عز وجل أن أقرئه السلام؟! يا أعرابي، إن سلمان مني؛ من جفاه، فقد جفاني؛ ومن آذاه، فقد آذاني؛ ومن باعده، فقد باعدني؛ ومن قرّبه، فقد قرّبني. وإن الله تعالى قد أمرني أن اطّلع على علم المنايا والبلايا والأنساب وفصل الخطاب. وإنه ما كان مجوسياً، ولكنه كان مظهرًا للشرك، مبطنًا للإيمان. إنتهى ملخصاً<sup>(١)</sup>.

الإختصاص: في الصحيح عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: سألت رسول الله ﷺ عن سلمان الفارسي، فقال، سلمان بحر العلم، لا يقدر على نزحه. سلمان مخصوص بالعلم الأول والآخر. أبغض الله من أبغض سلمان، وأحبّ من أحبّه - الخبر<sup>(٢)</sup>.  
قلب سياط اليهود أفعياً بدعاء سلمان<sup>(٣)</sup>.

إخباره رجلاً بما عمله في بيته وأمره إيّاه بالتوبة<sup>(٤)</sup>.

رجال الكشي: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخل أبوذرّ على سلمان وهو يطبخ قدرًا له. فبيناهما يتحدّثان إذ انكبّت القدر على وجهها على الأرض. فلم يسقط من مرقها، ولا من ودكها شيء. فعجب من ذلك أبوذرّ عجباً شديداً. وأخذ سلمان القدر، فوضعها على حالها الأول على النار ثانية، وأقبل يتحدّثان. فبينما هما يتحدّثان إذ انكبّت القدر على وجهها، فلم يسقط منها شيء من مرقها ولا من ودكها. قال: فخرج أبوذرّ وهو مذعور من عند سلمان. فبينما هو متفكّر إذ لقي أمير المؤمنين عليه السلام على الباب. فلما أن بصر به أمير المؤمنين قال له: يا أباذرّ، ما الذي أخرجك؟ وما الذي ذعرك؟ فقال له أبوذرّ: يا أمير المؤمنين، رأيت سلمان صنع كذا وكذا، فعجبت من ذلك. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا أباذرّ إن سلمان لو حدّثك بما يعلم لقلت: رحم الله قاتل سلمان. يا أباذرّ. إن سلمان باب الله في

الأرض؛ من عرفه، كان مؤمناً. ومن أنكره، كان كافراً. وإنّ سلمان متّاً أهل البيت<sup>(١)</sup>.

الفضائل: خبر تكلم سلمان مع ميّت قبل موته وما جرى بينهما<sup>(٢)</sup>.

ضرب سلمان الجمل الذي يقال له عسكر، وإشارته إلى غزوة الجمل<sup>(٣)</sup>.

مجالس المفيد: حديث الشابّ الذي مرّ بالحدّادين فذكر قوله تعالى: ﴿ولهم مقامع من حديد﴾ فصعق. فقال الناس لسلمان: هذا قد صرع لو قرأت في أذنه. فلمّا دنى منه سلمان، أفاق. فاتّخذة سلمان أخاً ولم يزل معه، حتّى مرض الشابّ فجاءه سلمان وهو يوجد بنفسه، فقال، ياملك الموت، إرفق بأخي. فقال: يا أبا عبدالله إنّني بكلّ مؤمن رفيق<sup>(٤)</sup>.

مروره بكرّ بلاء وإخباره عن مصارع الشهداء، وبحروراء وإخباره عن الخوارج<sup>(٥)</sup>.

كلماته في وصف عيسى ونزول مائدته<sup>(٦)</sup>.

إنقاذه هو وأبوذرّ والمقداد وعمّار المقصّرين من عرصات القيامة<sup>(٧)</sup>.

في أنّه فيهم نزل قوله تعالى: ﴿إنّ الذين آمنوا وعملوا الصّالحات كانت لهم جنّات الفردوس نزلاً﴾<sup>(٨)</sup>.

في أنّ سلمان كان من الذّابّين عن الإسلام<sup>(٩)</sup>.

تحريضه الناس على التمسكّ بأمير المؤمنين عليه السلام<sup>(١٠)</sup>.

(١) جديد ج ٢٢/٣٧٣. وقريب منه ص ٣٨٤.

(٢) جديد ج ٢٢/٣٧٤، وج ٥٩/٢٣٥، وط كمباني ج ١٤/٢٤١.

(٣) جديد ج ٢٢/٣٨٢ و ٣٨٣.

(٤) جديد ج ٢٢/٣٨٥. وقريب منه ج ٦/١٦٧، وط كمباني ج ٣/١٣٨.

(٥) جديد ج ٢٢/٣٨٦. (٦) جديد ج ١٤/٢٦٣، وط كمباني ج ٥/٣٩٥.

(٧) جديد ج ٨/٤٤، وط كمباني ج ٣/٣٠٢.

(٨) جديد ج ٨/١٢٣، وط كمباني ج ٣/٣٢٦.

(٩) جديد ج ١٠/٢٩٨، وط كمباني ج ٤/١٦٠.

(١٠) جديد ج ٤٠/٤٢، وط كمباني ج ٩/٤٣٦.

قوله لأبي بكر بعد غصب الخلافة: كُردى ونكردى، وحق از مير ببردى<sup>(١)</sup>.  
 تفسير العياشي: في الباقرى عليه السلام: إن رسول الله ﷺ لما قبض لم يكن على  
 أمر الله إلا عليّ والحسن والحسين وسلمان والمقداد وأبوذر - الخبر<sup>(٢)</sup>.  
 تقدّم في «امن»: عدّه من الذين تجب ولايتهم ولم يغيروا ولم يبدّلوا، وفي  
 «سبع»: أنّه من الذين صلّوا على فاطمة الزهراء عليها السلام، ويأتي في «وسد»:  
 إلقاء عليّ عليه السلام وسادته لسلمان.

في أن النبي ﷺ وضع يده على كتف سلمان وقال: لو كان الدين في الثريا  
 لئالته رجال من هؤلاء<sup>(٣)</sup>.

وكان الناس يحفرون الخندق وينشدون سوى سلمان فقال النبي ﷺ: اللهم  
 أطلق لسان سلمان ولو على بيتين من الشعر. فأنشأ سلمان:

مالي لسان فأقول شعرا      أسأل ربّي قوّة ونصرا  
 على عدوّي وعدوّ الطهرا      محمّد المختار حاز الفخرا - الخ<sup>(٤)</sup>.  
 أداء النبي ﷺ ماضنه سلمان من صغار النخل بالإعجاز<sup>(٥)</sup>.

في أن سلمان صام ثلاثاً، فلم يقدر إلا على الماء، فمسح رسول الله ﷺ  
 موضع ضرع عنزة حائل، فانسدت فملاً القعب لبناً، فأعطاه صاحبه فشربه؛ ثمّ  
 ملأه ثانياً، فأعطاه سلمان فشربه؛ ثمّ ملأه ثالثاً، فشرب هو ﷺ<sup>(٦)</sup>.

النبي ﷺ لسلمان: سيوضع على رأسك تاج كسرى. فوضع التاج على  
 رأسه عند فتح فارس<sup>(٧)</sup>.

دعاء سلمان رواه مهج الدعوات: قال: علّمه النبي ﷺ.

(١) جديد ج ٣٦/٤٢، وط كمباني ج ٦٠٥/٩.

(٢) جديد ج ١٣/١٨٠، وط كمباني ج ٢٦٥/٥.

(٣) جديد ج ١٦/٣١٠، وط كمباني ج ١٦٨/٦.

(٤ و ٥) جديد ج ١٨/١٩، وص ٢٨، وط كمباني ج ٣٠٢/٦.

(٦) جديد ج ١٨/٣٠، وط كمباني ج ٣٠٤/٦.

(٧) جديد ج ٨/١٣١، وط كمباني ج ٣٢٩/٦.

تقدّم في «دعا»: تعليم فاطمة الزهراء عليها السلام له دعاء النور لدفع الحمّى.

ويروى أنّ سلمان كان من بقايا أوصياء عيسى <sup>(١)</sup>.

قال الصدوق في الإكمال <sup>(٢)</sup>: «مأجد سلمان قطّ لمطلع الشمس، وإنّما كان يسجد لله تعالى. وكان وصيّ وصيّ عيسى في أداء ما حمل إلى من انتهت إليه الوصيّة من المعصومين، وهو آبي. وقد ذكر قوم أنّ «آبي» هو أبو طالب. وسئل أمير المؤمنين عليه السلام عن آخر أوصياء عيسى فقال: «آبي». إنتهى ملخصاً.

وفي ليلة زفاف فاطمة الزهراء عليها السلام أتى النبي ببغلة الشهباء وثنى عليها قطيفة وقال لفاطمة: إركبي. وأمر سلمان أن يقودها والنبي صلى الله عليه وآله يسوقها. فإذا هو بجبرئيل في سبعين ألفاً، وميكائيل في سبعين ألفاً - الخبر <sup>(٣)</sup>.

خبر الرجلين اللذين وطئ أحدهما على حيّة فلدغته، وعلى الآخر عقرب فلسعته، فسقطا يتضرّعان ويبكيان؛ فبقيا كذلك شهرين ثمّ أتى بهما إلى أمير المؤمنين فقال: ما أصيب واحد منكما إلّا بذنبه. أمّا أنت يا فلان، أتذكر يوم غمز على سلمان الفارسي وطعن عليه لمولاته لنا، فلم يمنعك من الردّ والاستخفاف به خوف على نفسك وأهلك وولدك، بل استحييته؟ فذلك أصابك فإن أردت أن يزيل الله ما بك، فاعتقد أن لا ترى مزرئاً على وليّ لنا تقدر على نصرته بظهر الغيب إلّا نصرته، إلّا أن تخاف على نفسك وأهلك وولدك ومالك.

وقال للآخر: أما تذكر حيث أقبل قبر خادمي وأنت بحضرة فلان العاتي فقمّت إجلالاً وتعظيماً له، ومدحته، فلمّا سمع حسد وقام وضرب قبر وشتمه وآذاه؟ فلهذا سقطت عليك الحيّة. فإن أردت أن يعافيك الله من هذا، فاعتقد أن لا تفعل بنا ولا بأحد من موالينا بحضرة أعدائنا ما يخاف علينا وعليهم منه. إنتهى ملخصاً <sup>(٤)</sup>.

(١) جديد ج ١٧٦/٩٥، وط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢٣٠.

(٢) إكمال الدين ج ١ آخر باب ٩ ص ١٦٥.

(٣) جديد ج ١٠٤/٤٣. وقريب منه في ص ١٤١، وط كمباني ج ١٠/٣١ و ٤١.

(٤) ط كمباني ج ٣٣٢/٧، وجديد ج ٢٢٧/٢٦.

توفي بالمدائن سنة ٣٤ هـ، وقيل: ٣٦ - ٣٧، وعمره حينئذ ٣٥٠ عام، وقيل: ٢٥٠، وقيل: أكثر لما قيل من أنه كان منتظراً لرسول الله ﷺ أربعمئة سنة. قاله العلامة المامقاني.

قال الصدوق في الإكمال<sup>(١)</sup>: وكان ممن ضرب في الأرض لطلب الحجة سلمان الفارسي. فلم يزل ينتقل من عالم إلى عالم، ومن فقيه إلى فقيه، ويبحث عن الأسرار، ويستدل بالأخبار، ومنتظراً لقيام القائم سيّد الأولين والآخرين محمد ﷺ أربعمئة سنة، حتى بشر بولادته. فلما أيقن بالفرج، خرج يريد تهامة فسي. والظاهر أن هذا تتمّة الرواية. فراجع.

باب زيارة سلمان الفارسي وسفراء القائم عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

بنوه: عبدالله، ومحمد، وسلمان، ذكرناهم في مستدركات علم رجال الحديث.

مسلم بن عقيل عدوّه من أصحاب الحسن والحسين عليهما السلام. وعندي أنه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً. تزوّج رقية بنت أمير المؤمنين عليه السلام؛ كما يأتي في «عقل»، فولد له منها عبدالله ومحمد، وكانا من الشهداء<sup>(٣)</sup>.

مبارزتهما في يوم عاشوراء<sup>(٤)</sup>.

وبالجملة كان مسلم بن عقيل مع الحسن والحسين عليهما السلام وعبدالله بن جعفر على ميمنة جند أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين<sup>(٥)</sup>.

ما جرى بينه وبين معاوية في أرضه التي باعها منه<sup>(٦)</sup>.

إرسال أبي عبدالله الحسين عليه السلام مسلم إلى الكوفة وما جرى عليه من ابتداء

(١) إكمال الدين آخر باب ٨.

(٢) جديد ج ١٠٢/٢٨٧، وط كمباني ج ٢٢/٢٩٩.

(٣) ط كمباني ج ٩/٦٢١، وجديد ج ٤٢/٩٣.

(٤) ط كمباني ج ١٠/١٩٩، وجديد ج ٤٥/٣٢.

(٥) ط كمباني ج ٨/٥١١، وجديد ج ٣٢/٥٧٣.

(٦) جديد ج ٤٢/١١٦.

سفره إلى شهادته<sup>(١)</sup>.

مدحه في كتاب الحسين عليه السلام إلى أهل الكوفة. قال: وأنا باعث إليكم أخي وابن عمي وثقتي من أهل بيتي مسلم بن عقيل - الخ<sup>(٢)</sup>.  
إرساله من الكوفة مكتوباً إلى مولانا الحسين عليه السلام في ١٢ ذي القعدة.  
بدأ قيامه لمحاربة أهل الكوفة وشجاعته<sup>(٣)</sup>.

قال المجلسي في بعض كتب المناقب قال: أرسل الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل إلى الكوفة وكان مثل الأسد. قال عمرو وغيره: لقد كان من قوته أنه يأخذ الرجل بيده فيرمي به فوق البيت<sup>(٤)</sup>.  
وشهادته سلام الله عليه<sup>(٥)</sup>.

وصول خبر مسلم إلى الحسين عليه السلام في منزل زباله<sup>(٦)</sup>.

قال المفيد: وكان خروج مسلم بن عقيل بالكوفة يوم الثلاثاء لثمان مضين من ذي الحجة سنة ستين، وقتله يوم الأربعاء لتسع خلون منه يوم عرفة، وكان توجه الحسين من مكة إلى العراق يوم خروج مسلم بالكوفة يوم التروية<sup>(٧)</sup>.  
زيارته عليه السلام<sup>(٨)</sup>.

باب شهادة ولدي مسلم الصغيرين<sup>(٩)</sup>.

ومما ذكرنا من تزوجه بنت أمير المؤمنين عليه السلام وكونه على ميمنة جند أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين يظهر ضعف قول المامقاني من أنه كان عمره الشريف حين استشهد ثمانية وعشرين سنة، عاش مع أبيه ثماني عشرة سنة، وبعده عشر سنين لأنه بناءً على ذلك يكون تولده سنة ٣٢ تخميناً وكان حرب

(١) جديد ج ٤٤/٣٣٤-٣٥٩، وط كمباني ج ١٠/١٧٦.

(٢ و ٣) جديد ج ٤٤/٣٣٤، وص ٣٤٨ و ٣٤٩.

(٤ و ٥) جديد ج ٤٤/٣٥٤، وص ٣٥٧-٣٥٩، وط كمباني ج ١٠/١٨٢.

(٦ و ٧) جديد ج ٤٤/٣٧٤، وص ٣٦٣، وط كمباني ج ١٠/١٨٦.

(٨) ط كمباني ج ٢٢/٩٨، وجديد ج ١٠٠/٤٢٦.

(٩) ط كمباني ج ١٠/٢١٦، وجديد ج ٤٥/١٠٠.

صَفِين سنة ٣٧ فحينئذ يكون عمره يوم صَفِين خمس سنين ولا يعقل أن يكون في هذا السنّ على ميمنة الجند؛ كما هو واضح.

أمّ سلمة: كثيرة الرواية، عظيمة القدر، جليلة الشأن. إسمها هند بنت أميّة بن المغيرة، وأمّها عاتكة بنت عبدالمطلب. وكانت قبل أن تزوّج بها رسول الله ﷺ عند أبي سلمة عبدالله بن عبدالأسود، فولدت له سلمة وعمر وزينب. ثمّ توفي، فتزوّجها الرسول ﷺ وهي آخر من مات من أزواج النبي ﷺ. ماتت سنة ٦٣ في زمن يزيد بن معاوية، وقيل في يوم قتل الحسين عليه السلام.

باب أحوال أمّ سلمة<sup>(١)</sup>.

رواياتها عن النبي ﷺ في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ووجوب اتّباعه وذمّ من خالفه<sup>(٢)</sup>.

رواية ابنها عمر عن أمّها أمّ سلمة في علم الأمير عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

تقدّم في «برك» ما يتعلّق بها، وفي «ترب»: إعطاء الحسين عليه السلام تربته إلى أمّ سلمة فأضافتها إلى ما أعطاهها جدّه، وقال لها: إجعلها مع قارورة جدّي؛ فإذا فاضتا دماً، فاعلمي أنّي قتلت. فراجع إلى «ترب» وإلى البحار<sup>(٤)</sup>.

باب رؤية أمّ سلمة وغيرها رسول الله في المنام وإخباره بشهادة الكرام<sup>(٥)</sup>.

وروت ٣٢٨ حديثاً، وعاشت ٨٤ سنة، ودفنت بالبقيع.

وفي السفينة في «سلم»: أحوال أمّ سلمة.

(١) ط كيباني ج ٦/٧٢٥، وجديد ج ٢٢/٢٢١.

(٢) جديد ج ٢٢/٢٢١ - ٢٢٧، وج ٢٨/١٢٢ و ٣٠٩/٣١١، وج ٣٩/٢٦٧، وج ٤٠/١٥٢ و ٢١٥، وط كيباني ج ٩/٢٨٩ و ٣٣٤ و ٤٠٦ و ٤٦١ و ٤٧٥.

(٣) جديد ج ٢٢/٢٢٣.

(٤) جديد ج ٤٤/٢٢٥ و ٢٢٩ و ٢٣٦ و ٢٣٩ و ٢٤١ و ٣٣٢، وج ٤٥/٨٩ و ٢٢٧، وط كيباني ج ١٠/١٥١ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٧٥ و ٢١٣ و ٢٥١.

(٥) جديد ج ٤٥/٢٣٠، وط كيباني ج ١٠/٢٥١.

باب احتجاج أم سلمة على عائشة ومنعها عن الخروج إلى البصرة<sup>(١)</sup>.  
إعلام الوری: عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ  
الحسين عليه السلام لما سار إلى العراق استودع أم سلمة الكتب والوصية، فلما رجع عليّ  
ابن الحسين عليه السلام دفعها إليه<sup>(٢)</sup>.

واقتهى بذلك بجدّه حيث استأمنها جدّه على كتاب فيه علم الأبد وعلم كلّ  
شيء دون قيام الساعة، فدفعته إلى أمير المؤمنين عليه السلام؛ كما في البحار<sup>(٣)</sup>.

أمّ سليم: كنت امرأة قد قرأت التوراة والإنجيل فعرفت أوصياء الأنبياء  
وأحببت أن أعلم وصيّ رسول الله ... فجنّت إليه فقال: ايتيني بحصاة. فرفعت إليه  
حصاة من الأرض فوضعها بين كفّيه ثم فرّكها بيده كسحق الدقيق ثمّ عجنها  
فجعلها ياقوتة حمراء ختمها بخاتمه، فبدا النقش فيها للناظرين ثمّ أعطانها،  
وقال: من استطاع مثل هذا، فهو وصيّ فجنّت إلى أمير المؤمنين عليه السلام ففعل مثل  
ما فعل وهكذا جنّت إلى الحسن والحسين وعليّ بن الحسين صلوات الله عليهم  
ففعلوا كذلك. فراجع للتفصيل<sup>(٤)</sup>.

وفي السفينة ما يتعلّق بأمّ سليم.

قال في المقتضب بعد هذا الحديث عنها: إنّه ليست أمّ سليم الأنصاريّة أمّ أنس  
بن مالك، ولا أمّ سليم الدوسيّة، فإنّها لها صحبة ورواية، ولا أمّ سليم الخافضة التي  
تخفّض الجوّاري، ولا أمّ سليم الثقفيّة وهي بنت مسعود أخت عروة فإنّها أسلمت  
وحسن إسلامها وروت الحديث<sup>(٥)</sup>.

السليمانية: من أتباع سليمان بن حريز، قالوا: الإمامة شورى بين الخلق

(١) ط كمباني ج ٨/٤٢٤، و جديد ج ٣٢/١٤٩.

(٢) ط كمباني ج ١١/٧، و جديد ج ٤٦/١٩.

(٣) جديد ج ٤٠/١٥٢، و ط كمباني ج ٩/٤٦١.

(٤) ط كمباني ج ٧/٢٢٦، و جديد ج ٢٥/١٨٥.

(٥) المقتضب ص ٢٢.



ويعتقد برجلين من خيار المسلمين، وتصحّ إمامة المفضول مع وجود الأفضل، و أبوبكر وعمر إمامان وإن أخطأت الأمة في البيعة لهما مع وجود عليّ عليه السلام، وغير ذلك ممّا في البحار<sup>(١)</sup>.

**سلى** قال تعالى: ﴿وأنزلنا عليكم المنّ والسلوى﴾.

تفسير عليّ بن إبراهيم: وينزل عليهم بالليل المنّ فيقع على النبات والشجر والحجر، فيأكلونه؛ وبالعشيّ يجيء طائر مشوي فيقع على موائدهم، وإذا أكلوا وشبعوا طار ومَرَّ - الخبر<sup>(٢)</sup>.

وفي رواية أخرى: فأوحى الله تعالى إلى موسى: قد أمرت السماء أن يمطر عليهم المنّ والسلوى. وأمرت الريح أن يشوى لهم السلوى - الخبر<sup>(٣)</sup>.

تفسير الإمام العسكري عليه السلام في هذه الآية: ﴿وأنزلنا عليكم المنّ والسلوى﴾: المنّ الترنجيبين، كان يسقط على شجرهم فيتناولونه. والسلوى السمانى أطيب طير لحماً، يسترسل لهم فيصطادونه. قال الله عزّ وجلّ لهم: ﴿كلوا من طيّبات ما رزقناكم﴾ - الخبر<sup>(٤)</sup>.

وفي الصادقي عليه السلام: كان المنّ والسلوى ينزل على بني إسرائيل من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس - الخبر<sup>(٥)</sup>.

إلقاء الكفّار سلوة الناقة على رسول الله صلّى الله عليه وآله<sup>(٦)</sup>.

**سمت** مجالس المفيد: النبويّ الصادقي عليه السلام: خلّتان لاتجتمعان في

منافق: فقه في الإسلام، وحسن سمت في الوجه<sup>(٧)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٩/١٧٩، و جديد ج ٣٧/٣٠.

(٢- ٥) ط كمباني ج ٥/٢٦٥، و جديد ج ١٣/١٧٤، وص ١٧٨، وص ١٨٢.

(٦) ط كمباني ج ٦/٣٤٩، و جديد ج ١٨/٢٣٩.

(٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٢٣، وكتاب الأخلاق ص ١٩٨، و جديد ج ٧٢/١٧٦،

وج ٧١/٣٤٣.

التحیص: عن عباد بن صهیب، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا یجمع الله لمنافق ولا لفاسق حسن السمۃ والفقر وحسن الخلق أبداً<sup>(١)</sup>.

الخصال: مسنداً عنه مثله إلا أنه أبدل الفقر بالفقه، وهو الأظهر. وكذا مرسلأ مثل الأخير في البحار<sup>(٢)</sup>. الخصال: عنه مثله<sup>(٣)</sup>.

باب حسن السمۃ وحسن السیماء<sup>(٤)</sup>.

النبوی الصادق عليه السلام: زین أمتی فی حسن السمۃ<sup>(٥)</sup>.

أقول: وفي النهاية: السمۃ حسن الهيئة. وفي الخصال<sup>(٦)</sup> مسنداً عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الهدی الصالح والسمۃ الصالح والإقتصاد جزء من خمسة وأربعین جزءاً من النبوة.

الإحتجاج: عن الإمام السجّاد عليه السلام: إذا رأیت الرجل قد حسن سمته وهدیه، وتماوت فی منطقہ، وتخاضع فی حرکاته، فرویداً لا یغرنکم - الخبر<sup>(٧)</sup>. وتقدّم فی «رجل».

باب العطاس والتسمیت<sup>(٨)</sup>.

فی روایة الأربعمئة قال أمیر المؤمنین عليه السلام: إذا عطس أحدکم فسمّوه، قولوا: یرحمکم الله، ویقول هو لکم: یغفر الله لکم ویرحمکم. قال الله تعالی: ﴿وإذا حیّتم﴾ - الآیة<sup>(٩)</sup>.

عن أبی جعفر عليه السلام إذا عطس الرجل ثلاثاً فسمّته، ثمّ اترکه بعد ذلك. ویظهر من روایة أنه إن لم یسمّته یطالبه یوم القيامة فیقضى له علیه<sup>(١٠)</sup>.

(١) جدید ج ١٧٦/٧٢.

(٢) ط کبانی ج ١٧/١٨٧، و جدید ج ٧٨/٢٥٤.

(٣) ط کبانی ج ١/٧٤، و جدید ج ٢/١٥.

(٤ و ٥) ط کبانی ج ١٥ کتاب الأخلاق ص ١٩٨، و جدید ج ٧١/٣٤٣، وص ٣٤٤.

(٦) الخصال ص ٨٤.

(٧) ط کبانی ج ١٥ کتاب العشرة ص ٥٠، وج ١/٩١، و جدید ج ٢/٨٤، وج ٧٤/١٨٤.

(٨ و ٩ و ١٠) ط کبانی ج ١٥ کتاب العشرة ص ٢٥٧، و جدید ج ٧٦/٥١، وص ٥٤، وص ٥٢.

وفي رواية: إن زاد العاطس على ثلاث قيل له: شفاك الله، لأن ذلك من علة.

**سمح** تقدّم في «سحى»: مدح السماحة. سأل أمير المؤمنين عن الحسن المجتبى صلوات الله عليهما: ما السماحة؟ قال: إجابة السائل. وبذل النائل<sup>(١)</sup>.  
في رواية أخرى: قيل للحسين عليه السلام: فما السماح؟ قال: البذل في السرّاء والضراء<sup>(٢)</sup>.

وفي رواية أخرى قال: البذل في العسر واليسر<sup>(٣)</sup>.

والصادق عليه السلام: خياركم سمحاؤكم - الخبر<sup>(٤)</sup>.

تقدّم في «بلغ»: التسامح في أدلة السنن.

باب السخاء والسماحة<sup>(٥)</sup>.

في الخبر: السماح رباح، أي المساهلة في الأشياء ربح صاحبها. وتقدّم في «سحا» ما يتعلق بذلك.

**سمر** تقدّم في «سفن»: خبر مسامير سفينة نوح.

سمره - بفتح السين وضم الميم -: ابن جندب من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وكان منافقاً لأنّه كان يبغض علياً عليه السلام وكان بخيلاً.

وهو الذي ضرب ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله القصوى بغزوة كانت له على رأسها فشحّها، فخرجت النبي صلى الله عليه وآله فشكته<sup>(٦)</sup>.

ويأتي في «ضرر»: قصّة بخله في نخلته التي كانت له في حائط أنصاري يدخل بغير إذنه، فشكى الأنصاري إلى رسول الله، فلم يقبل أن يستأذن، ولا أن يبيع، ولا أن يبدله في الجنة، فقال النبي صلى الله عليه وآله: إذهب فاققلها وارم بها إليه، فإنّه

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٢٧، وج ١٧/١٤٤، وجديد ج ١٩٤/٧٢، وج ١٠١/٧٨.

(٢) ط كمباني ج ١٧/١٤٥.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٠٠، وج ١٧/١٤٨، وجديد ج ١١٤/٧٨، وج ٣٥١/٧١.

(٤ و ٥) جديد ج ٣٥٠/٧١ (٦) جديد ج ١٢٥/١٦، وط كمباني ج ١٢٧/٦.

لا ضرر ولا ضرار في الإسلام. والرواية في البحار<sup>(١)</sup>.

إخبار النبي ﷺ عن موت سمرة في النار، فوق فيها واحترق<sup>(٢)</sup>. وتوفي سنة ٥٨ - ٥٩ - ٦٠.

كان من رواة حديث الغدير؛ كما في كتاب الغدير<sup>(٣)</sup>.

السامور: أشد شيء بياضاً، وليس شيء منه يوضع على شيء إلا ذاب تحته. استخراج معدنه من تحت الأرض ذو القرنين<sup>(٤)</sup>. المنجد: السامور: الألباس.

السامري: هو الذي أضل قوم موسى ﴿فأخرج لهم عجلاً جسداً له خوار﴾ فقال: ﴿هذا إلهكم وإله موسى﴾. ولما هم موسى بقتله، أوحى الله إليه: لا تقتله، فإنه سخي. ﴿قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس﴾<sup>(٥)</sup> قصته<sup>(٦)</sup>. ومعنى لا مساس<sup>(٧)</sup>.

ويأتي ذكر سامري الأولين والآخرين وأنتهما من شرار الخلق؛ كما في «شرر».

وقيل: إنَّ الرجلين اللذين كانا يقتلان كان أحدهما اللذين من شيعة هو السامري<sup>(٨)</sup>.

وحيث إنه يجري في هذه الأمة كلما جرى في الأمم السالفة، يكون لهذه الأمة أيضاً سامري وعجل، والظاهر أنه الثاني وعجله الأول. ويشهد لذلك قول فاطمة الزهراء صلوات الله عليها: هذا السامري وعجله. لقب الحسن البصري أيضاً بسامري هذه الأمة؛ كما في الاحتجاج عن أمير المؤمنين عليه السلام لما افتتح البصرة.

(١) ط كمباني ج ٦/٧٠٣ مكرراً، وج ١/١٥٥، وجديد ج ٢٢/١٣٤ و ١٣٥، وج ٢/٢٧٦.

(٢) جديد ج ١٨/١٣٢، وط كمباني ج ٦/٣٣٠.

(٣) الغدير ج ١/٤٤. (٤) جديد ج ١٢/١٩٠، وط كمباني ج ٥/١٦٣.

(٥) ٦ و ٧) جديد ج ١٣/٢٠٨، وص ٢٠٩، وص ٢١٢.

(٨) جديد ج ١٣/٥٧. وما يتعلق به ص ٢١٠ و ٢٤٤ و ٢٤٧، وط كمباني ج ٥/٢٧٣ و ٢٣١ و ٢٨١.

السمره: شجرة، ومنه الحديث: يا أصحاب السمره. هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان. قاله في النهاية.

الخرائج: روي أنه ﷺ مرّ بسمره غليظة الشوك، متقنة الفروع، ثابتة الأصل فدعاها فأقبلت إليه تخذّ الأرض إليه طوعاً<sup>(١)</sup>.

وأسامي سمره وسمير ذكرناها في المستدركات.

البلدة السامراء: بناها المعتصم العباسي، فلما تمّ البناء، انتقل مع جنده إليها. ويأتي في «شمل»: أن شميّلة مؤلف كتاب أخبار سامراء.

تقدّم في «سعط»: مدح دهن السمسم.

سمسم

السمطيّة - على ما قيل - : القائلون بإمامة إسماعيل بن محمّد بن

سمط

جعفر عليه السلام.

الكلام في السمع والسماع والسمعة. قال تعالى: ﴿إِنَّ السَّمْعَ

سمع

والبصر والفؤاد كلّ أولئك كان عنه مستنوّلاً﴾.

الكافي: عن الصادق عليه السلام في هذه الآية قال: يسأل السمع عمّا سمع، والبصر

عمّا نظر إليه، والفؤاد عمّا عقد عليه<sup>(٢)</sup>.

في رواية الكليني المفصلة في بيان ما فرض على الجوارح قال الصادق عليه السلام: وفرض على السمع أن يتنزّه عن الاستماع إلى ما حرّم الله وأن يعرض عمّا لا يحلّ له ممّا نهى الله عنه والإصغاء إلى ما أسخط الله تعالى - ثمّ ذكر الآيات الدالّة على ذلك وعلى استثناء موارد النسيان، ثمّ قال: - فهذا ما فرض الله على السمع من الإيمان أن لا يصغي إلى ما لا يحلّ له وهو من الإيمان - الخبر<sup>(٣)</sup>.

(١) ط كهباني ج ٢٨٦/٦، وجديد ج ٣٧٤/١٧.

(٢ و ٣) ط كهباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٢٠، وجديد ج ٢٢/٦٩، وص ٢٥.

خبر الرجل الذي كان يطيل الجلوس على الكنيف لاستماع أصوات الجوار المغنيات التي كنّ عند جيرانه، فقرأ عليه الصادق عليه السلام هذه الآية، فتاب واستغفر وقال له الصادق عليه السلام: كنت مقيماً على أمر عظيم، ما كان أسوأ حالك لو متّ على ذلك! إحمد الله وسله التوبة من كلّ ما يكره، إنّه لا يكره إلاّ القبيح، والقبيح دعه لأهله، فإنّ لكلّ أهلاً<sup>(١)</sup>.

باب استماع اللغو والكذب والباطل والقصة<sup>(٢)</sup>.

العقائد: سئل الصادق عليه السلام عن القصّاص، أيحلّ الاستماع لهم؟ فقال: لا، من أصغى إلى ناطق فقد عبده؛ فإن كان الناطق عن الله، فقد عبداً لله؛ وإن كان الناطق عن إبليس، فقد عبد إبليس<sup>(٣)</sup>. ومثل الرواية الأخيرة روايتان عن النبي صلى الله عليه وآله والجواد عليه السلام<sup>(٤)</sup>.

تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ﴾<sup>(٥)</sup>.

تأويل قوله تعالى: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً﴾ يعني كلّ الثلاثة مسؤولون عن ولاية مولانا أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٦)</sup>.

تعريف السمع بأنّه قوّة مودعة في العصب المفروش في معقر الصماخ ويتوقّف على وصول الهواء - الخ<sup>(٧)</sup>.

قال الصادق عليه السلام في توحيد المفضّل: ولو لم يكن هواء يؤدّي الصوت إلى

(١) جديد ج ٦/٣٤، وج ٢٤٦/٧٩، وط كمباني ج ١٠١/٣، وج ١٤٨/١٦.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٤٣، وجديد ج ٢٦٤/٧٢.

(٣) ط كمباني ج ١/٩٤، وج ٣٣٢/٧، وجديد ج ٩٤/٢، وج ٢٣٩/٢٦.

(٤) جديد ج ٢٢/٢٥ و ٢٧، وط كمباني ج ٦/٦٧٦.

(٥) ط كمباني ج ٨/٢١٢، وج ٩٧/٩، وج ١٤٦/٧، وجديد ج ٧٧/٣٦، وج ٢٧١/٢٤.

وج ١٨٠/٣٠.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٤٦٣، وجديد ج ٦١/٢٦١.

السمع، لم يكن السمع يدرك الصوت - الخ<sup>(١)</sup>.

قال تعالى: ﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها﴾ - الآية. تفسير ظاهر الآية في الظهار ونزولها في حق أوس بن الصامت لأنه أول من ظاهر<sup>(٢)</sup>. تأويل هذه الآية بفاطمة الزهراء عليها السلام لما أخبرها النبي صلى الله عليه وآله بما يلقي زوجها بعده قالت: يا رسول الله، ألا تدعو الله أن يصرف ذلك عنه؟ فقال: قد سألت الله ذلك له. فقال: إنه مبتلى ومبتلى به. فهبط جبرئيل بهذه الآية<sup>(٣)</sup>.

المحاسن: العلوي عليه السلام: إذا جلست إلى العالم فكُن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول. وتعلّم حسن الاستماع، كما تعلّم حسن القول. ولا تقطع على حديثه<sup>(٤)</sup>.

ثواب الأعمال: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاثة يعذبون يوم القيامة: من صور صورة حيوان، يعذب حتى ينفخ فيها وليس بنافخ فيها؛ والذي يكذب في منامه، يعذب حتى يعقد بين شعيرتين وليس بعاقدهما؛ والمستمع من قوم وهم له كارهون يصب في أذنيه الانك، وهو الأسرب<sup>(٥)</sup>.

باب الرياء<sup>(٦)</sup>. تقدّم في «رأى» ما يتعلق بذلك.

باب ذم السمعة والاعتزاز بمدح الناس<sup>(٧)</sup>. ويأتي في «غرر» ما يتعلق بذلك.

سمعل

إسماعيل: عجمي الأصل ومعناه بالسريانية مطيع الله. وروي أن أول من كتب بالعربية إسماعيل الذبيح بن إبراهيم الخليل. وروي أنه أول من

(١) ط كمباني ج ٢٢/٢، وجديد ج ٧٠/٣.

(٢) ط كمباني ج ١٣١/٢٣ و ١٣٢، وجديد ج ١٦٥/١٠٤.

(٣) ط كمباني ج ١١٥/٩، وجديد ج ١٦٥/٣٦.

(٤) ط كمباني ج ٨٢/١، وجديد ج ٤٣/٢.

(٥) ط كمباني ج ٢٥٤/٣، وج ١٥٢/١٦ و ٩٩ و ١٠٣، وج ٤٣٩/١٤، وجديد ج ٢١٨/٧.

وج ٢٨٧/٧٩، وج ٣٣٩/٧٦ و ٣٥٠، وج ١٨٣/٦١.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٤٣، وجديد ج ٢٦٥/٧٢.

(٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٥٩، وجديد ج ٣٢٣/٧٢.

تكلّم بها. ويأتي في «عرب»: مزيد بيان في ذلك. وهو حدّ المكمل للثلاثين لرسول الله ﷺ. وهو أوّل من سَمّي بهذا الاسم من بني آدم، وكان قبله إسماعيل ملك صاحب الخطفة؛ كما تقدّم في «خطف»، وإسماعيل ملك آخر؛ كما تقدّم في «سجل». إسماعيل بن إبراهيم الخليل. جملة من أحواله وقضاياه والآيات الراجعة إليه<sup>(١)</sup>.

باب أحوال أولاد إبراهيم<sup>(٢)</sup>. ويأتي في «عيش»: أنّه عاش مائة وعشرين سنة.

الكافي: عن الصادق عليه السلام: لَمّا ولد إسماعيل، حمّله إبراهيم وأمّه على حمار وأقبل معه جبرئيل حتّى وضعه في موضع الحجر ومعه شيء من زاد وسقاء فيه شيء من ماء والبيت يومئذ ربوة (ما ارتفع من الأرض) حمراء من مدر فقال إبراهيم لجبرئيل: ها هنا أمرت؟ قال: نعم - الخبر.

وفي حديث آخر عنه أيضاً قال: فلَمّا ولّى إبراهيم قالت هاجر: يا إبراهيم إلى من تدعنا؟ قال: أدعكما إلى ربّ هذه البنية. قال: فلَمّا نفذ الماء وعطش الغلام، خرجت حتّى صعدت على الصفا فنادت: هل بالبوادي من أنيس؟ ثمّ انحدرت حتّى أتت المروة فنادت مثل ذلك. ثمّ أقبلت راجعة إلى ابنها فإذا عقبه يفحص في ماء فجمعته فساخ ولو تركته لساخ<sup>(٣)</sup>. وتقدّم في «برق»: ما يتعلّق بمركبهما.

في رواية صحيحة عن أحدهما عليه السلام أنّ إسماعيل توفّي وهو ابن ثلاثين ومائة سنة فدفن في الحجر مع أمّه<sup>(٤)</sup>. وفي رواية أخرى عمّر إسماعيل ١٣٧ سنة<sup>(٥)</sup>.

تفسير العيّاشي: عن الزهري، عن الصادق عليه السلام في حديث إنّ الله تعالى أمر إبراهيم أن ينزل إسماعيل بمكة، ففعل. فقال: إبراهيم: «ربّ اجعل هذا البلد آمناً

(١) (٢ و ١) جديد ج ٨٢/١٢، وط كمباني ج ١٣٤/٥.

(٣) جديد ج ١١٦/١٢، وط كمباني ج ١٤٤/٥.

(٤ و ٥) جديد ج ٧٩/١٢، وص ١١٣، وط كمباني ج ١٣٤/٥، وص ١٤٣.



واجنبني وبنّي أن نعبد الأصنام». فلم يعبد أحد من ولد إسماعيل صنماً قطّ، ولكن العرب عبدة الأصنام. وقالت بنو إسماعيل: هؤلاء شفعاؤنا عند الله، فكفرت ولم تعبد الأصنام.

بيان: لعل المراد أنّهم أقرّوا بوحدانيّة الصانع وإن أشركوا من جهة العبادة والسجود لها، فنفي عنهم أعظم أنواع الشرك وهو الشرك في الربوبية<sup>(١)</sup>.

قال الصادق عليه السلام: كان إسماعيل أكبر من إسحاق بخمس سنين، وكان الذبيح إسماعيل. أما سمع قول إبراهيم: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ﴾؟ إنّما سأل ربّه أن يرزقه غلاماً من الصالحين، فقال في سورة الصافات: ﴿وَبَشِّرْناه بِغَلامٍ حَلِيمٍ﴾ يعني إسماعيل. ثمّ قال: ﴿وَبَشِّرْناه بِإِسْحَاقَ نَبِيّاً مِنَ الصَّالِحِينَ﴾. فمن زعم أنّ إسحاق أكبر من إسماعيل، فقد كذب بما أنزل الله في القرآن<sup>(٢)</sup>.

وفي رواية: أنّه مات قبل إبراهيم<sup>(٣)</sup>.

باب قصص إسماعيل الذي سمّاه الله صادق الوعد وبيان أنّه غير إسماعيل ابن إبراهيم<sup>(٤)</sup>.

علل الشرائع: في الصحيح عن ابن أبي عمير ومحمّد بن سنان عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ إسماعيل الذي قال الله عزّ وجلّ في كتابه: ﴿وَإِذْكَرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهٗ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَّبِيّاً﴾ لم يكن إسماعيل بن إبراهيم، بل كان نبياً من الأنبياء، بعثه الله عزّ وجلّ إلى قومه، فأخذه فسلخوا فروة (جلدة الرأس) رأسه ووجهه، فأثاه ملك فقال: إنّ الله جلّ جلاله بعثني إليك، فمرني بما شئت. فقال: لي أسوة بما يصنع بالحسين عليه السلام<sup>(٥)</sup>.

(١) جديد ج ٢٥٢/٣، وط كمباني ج ٨٠/٢.

(٢) ط كمباني ج ١٧/١٨٨، وجديد ج ٧٨/٢٦٠.

(٣) ط كمباني ج ١٠/١٥٤، وج ٥/٣١٦، وج ١٣/٢٢٦، وجديد ج ٥٣/١٠٥، وج ١٣/٣٩٠.

وج ٢٣٧/٤٤.

(٤ و ٥) جديد ج ١٣/٣٨٨، وط كمباني ج ٥/٣١٥.

کامل الزیارة: بأسانید صحیحة عن محمد بن سنان مثله<sup>(١)</sup>. ورواه کامل الزیارة عن برید العجلی، عن الصادق علیه السلام بوجه أبسط، وذكر فيه أنه یکرّ مع الحسین علیه السلام<sup>(٢)</sup>.

ما يدلّ بظاهره أنّه كان إسماعیل بن إبراهیم، فمحمول علی التقیّة، لأنّه المشهور بین العامة<sup>(٣)</sup>.

یأتي في «وعد» ما یتعلّق بذلك. وفي «ملك» و«خطف»: إسماعیل الملك الموکّل بالمطر وملك الخطفة في السماء الدنيا.

الإسماعیلیّة: هم الذین أثبتوا الإمامة لإسماعیل بن جعفر الصادق علیه السلام ومن مذهبهم أنّهم یقولون: إنّ الله تعالی لا موجود ولا معدوم، ولا عالم ولا جاهل ولا قادر ولا عاجز، وكذلك جمیع الصفات، وذلك لأنّ الإثبات والحقیقة یقتضي المشاركة بینه وبين الموجودات وهو تشبیه، والنفي المطلق یقتضي المشاركة في المعدومات وهو تعطیل، بل هو واهب هذه الصفات. وبطلانه واضح.

ولما مات إسماعیل في حياة الصادق علیه السلام وأعلن الإمام موته بکیفیات مختلفة إتماماً للحجّة، رجع عن إمامته أكثرهم واعتقدوا إلى إمامة کاظم علیه السلام، وافترق الباقر: ففرقة رجعوا عن حياته، وأثبتوا الإمامة لابنه محمد بن إسماعیل؛ وفرقة قليلة شاذّة قالوا بحياة إسماعیل. والفرقتان تسمیان بالإسماعیلیّة وإن شئت أحوال ملوکهم بمصر وأسماءهم ومدّتهم، فارجع إلى کتاب المقتبس<sup>(٤)</sup>.

**سفق** الكافي: عن حمران، قال: كان بأبي عبدالله علیه السلام وجع البطن، فأمر أن یطبخ له الأرزّ ویجعل علیه السماق، فأكله فبرأ<sup>(٥)</sup>.

(١) جدید ج ١٣/٣٨٨. وقرب منه ص ٣٨٩. ونحوه ص ٣٩١.

(٢) جدید ج ١٣/٣٩٠، وج ٤٤/٢٢٧ مکرراً، وج ٥٣/١٠٥. وط کمبانی ج ٥/٣١٥ و٣١٦.

وج ١٠/١٥٢ و١٥٤، وج ١٣/٢٢٦. (٣) ط کمبانی ج ٦/٢٥٦، و جدید ج ١٧/٢٥١.

(٤) مقتبس الآخر ج ٤/٣٢٩.

(٥) ط کمبانی ج ١٤/٥٢٧، و جدید ج ٦٢/١٧٨.



خبر السمكة التي اشتراها رجل من أصحاب رسول الله ﷺ

بدانقين، فوجد فيها أربعة جواهر قوّمت بأربعمائتي ألف درهم ببركة رسول الله وكثرة صلواته على محمّد وآله، فأخذها البائع قهراً، فتحول في يده بعقربتين وحسين، فألقاها فأخذها المشتري، فتحول إلى الجواهر ثانياً<sup>(١)</sup>.  
في أنّه صيّد سمكة فوجد على إحدى أذنيها: لا إله إلا الله، وعلى الأخرى: محمّد رسول الله<sup>(٢)</sup>.

نادى أمير المؤمنين عليه السلام سمكة: ياميمونة، أين الشريعة؟ فطلعت رأسها من الفرات. وقالت: من عرف اسمي في الماء، لا تخفى عليه الشريعة<sup>(٣)</sup>.  
باب الجراد والسمك وسائر حيوان الماء<sup>(٤)</sup>.

هنا مسائل: الأولى: فيما يحلّ من حيوان البحر. قال تعالى: ﴿هو الذي سخّر لكم البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً﴾ وقال: ﴿أحلّ لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيارة﴾ - الآية<sup>(٥)</sup>.

الروايات الدالة على أنّ ما كان له قشور، يحلّ أكله، وما ليس له قشر، فحرام أكله<sup>(٦)</sup>. وتقدّم في «حرم» ما يتعلّق بذلك.

الثانية: تذكّيته. أعلم أنّ ذكاة السمك أخذه حيّاً سواء خرج بنفسه فأخذه آخذ أو أخرجه، وسواء كان باليد أو بآلة كالشبكة ونحوها، ولا يعتبر فيه التسمية، ولا في صائده الإسلام على المشهور، وهو المؤيد المنصور، وعليه صريح الروايات الكثيرة. فلو صاده كافر حيّاً حلّ سواء كان كنايةً أو غيره مع كراهة إلا أن يأخذه المسلم من يده حيّاً أو كان شاهداً له حين صيده.

(١) ط كمباني ج ٦/٢٨٨، وجديد ج ١٧/٣٨٤.

(٢) ط كمباني ج ٦/٢٦٨، وجديد ج ١٧/٣٠٠.

(٣) جديد ج ٤١/٢١١، وط كمباني ج ٩/٥٥٩.

(٤ و ٥) ط كمباني ج ١٤/٧٧٧، وجديد ج ٦٥/١٨٩.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٧٨١-٧٨٣، وج ٤/١٤٤ و ١٧٦، وجديد ج ١٠/٢٢٩ و ٣٥٩، وج ٦٥/٢٠٤.

ويدلّ على ذلك إطلاق الآيتين المذكورتين، فإن مقتضاه حليّة صيد البحر وجواز أكله، خرج منه ما خرج بالدليل فيقيّد به كحرمة ما ليس له قشر، فإنّه يقيّد الإطلاق بهذا الدليل وكذا يقيّد بأخذه حيّاً على القول به.

ففي الكافي مسنداً عن زيد الشحام، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه سئل عن صيد الحيتان وأن لم يسمّ عليه، فقال: لا بأس به إن كان حيّاً أن يأخذه. ورواه في التهذيب <sup>(١)</sup> عن الكليني مثله. ثمّ روى الشيخ بسند صحيح عن محمّد بن مسلم، عن أحدهما صلوات الله عليهما مثل ذلك. قال: وسألته عن صيد السمك، ولا يسمي قال: لا بأس.

في الاحتجاج في حديث مسائل الزنديق عن الصادق عليه السلام، قال: فالسمك ميتة؟ قال: إنّ السمك ذكاته إخراجة حيّاً من الماء، ثمّ يترك حتّى يموت من ذات نفسه، وذلك أنّه ليس له دم، وكذلك الجراد. وهكذا في البحار <sup>(٢)</sup>. لكن في الوسائل أسقط كلمة حيّاً.

الثالثة: مامات في الشبكة وسائر الآلات المعدّة للإصطياد في الماء حلّ على الأقوى وفاقاً للعمّاني ونفى عنه البعد في الكفّ، ومال إليه المحقّق الأردبيلي على ما حكي عنهم، واختاره العلامة المجلسي في البحار والنراقي في المستند، سواء كان اشتبه الحيّ بالميت، كما اشترطه الشيخ في من لا يحضره الفقيه للحليّة والقاضي، واستحسنه المحقّق لدلالة الأخبار الصحيحة عليه، أو كان متميّزاً، وهذا الإطلاق للمطلقات.

ففي الكافي والتهذيب بسند صحيح عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه سئل عن صيد المجوسي للحيتان حين يضربون عليها بالشباك ويسمّون بالشرك فقال: لا بأس بصيدهم؛ إنّما صيد الحيتان أخذه. قال: وسألته عن الحظيرة من القصب، يجعل في الماء للحيتان تدخل فيها الحيتان فيموت بعضها فيها، فقال:

(١) التهذيب ج ٩/٩.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٧٧١، ج ٤/١٣٣، وجديد ج ٦٥/١٦٢، ج ١٠/١٨١.

لابأس به، إنّ تلك الحظيرة إنّما جعلت ليصاد بها.

أقول: مقتضى الإطلاق حليّة مامات في الماء إذا كان فيما يصاد به كان متميّزاً أم لا، كما اختاره العثماني وغيره.

ونحو السؤال الأوّل موثقة أبي بصير المروية في الكافي والتهذيب وقال فيها: لابأس، إنّما صيد الحيتان أخذها.

وفي الفقيه بطريق صحيح عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: وسألته عن الحظيرة من القصب تجعل للحيتان في الماء فيدخلها الحيتان فيموت بعضها فيها، قال: لابأس.

الكافي بسند صحيح عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل ينصب شبكة في الماء، ثم يرجع إلى بيته ويتركها منصوبة ويأتيها بعد ذلك، وقد وقع فيها سمك فيمتن، فقال: ما علمت يده فلا بأس بأكل ما وقع فيها. ورواه في التهذيب<sup>(١)</sup> بسند آخر صحيح وفي الفقيه عن قاسم بن بريد نحوه.

الكافي، التهذيب: بسند موثق عن مسعدة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعت أبي يقول: إذا ضرب صاحب الشبكة بالشبكة، فما أصاب فيها من حيٍّ أو ميت، فهو حلال، ما خلا ما ليس له قشر، ولا يؤكل الطافي من السمك، ورواه البرقي في المحاسن مثله إلّا أسقط كلمة بالشبكة.

قرب الإسناد: عن عبدالله بن الحسن، عن جدّه عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: وسألته عن الصيد يحبسه فيموت في مصيدته، أيحلّ أكله؟ قال: إذا كان محبوساً فكل، فلا بأس.

ورواه في المستدرک عن عليّ بن جعفر في كتابه عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن صيد البحر يحبسه في مصيدته، قال: إذا كان محبوساً فكل، فلا بأس. ونقلهما في البحار<sup>(٢)</sup>.

(١) التهذيب ج ١١/٩.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٧٨٠، وج ٤/١٥٦، وج ١٠/٢٨١، وج ٦٥/٢٠٢.

وهذه الروایات كلها كما ترى مطلقة بل بعضها ظاهرة في كون الميت منها ممتازة، ومع ذلك حكم بالحلیّة. فمما ذكرنا، ظهر ضعف القول بحرمة الجميع مع الاشتباه، كما عن ابن إدريس والعلامة وأكثر المتأخرين استناداً إلى إطلاق قول أمير المؤمنين عليه السلام في رواية أنس بن عیاض: والحيتان ذکي فما مات في البحر فهو ميت. وقوله الآخر: والحيتان ذکي كله. وأما ما هلك في البحر، فلا تأكله. فيمكن تقييده بما لم يكن في الشبكة والمصيدة لما تقدّم. وكذا الكلام في إطلاق مفهوم رواية زيد الشحام وصحيحة محمد بن مسلم ورواية الاحتجاج، فإن مفهومه إن لم يكن أخذه حيّاً ففيه بأس، ويقيد بما لم يكن في المصيدة. وكذا الكلام في غيرها. فيحمل على الكراهة. والتفصيل إلى الكتب المفصلة.

الرابعة: كلّ مامات في الماء بلا أخذ ولا الوقوع في آلة محرّم إجماعاً كما ادّعاه في المستند. وعليه عدّة من الروایات المذكورة في البحار مثل مرسلّة الدعائم. والنهي الوارد عن أكل الطافي المذكورتان في البحار<sup>(١)</sup>. وراية قرب الإسناد المذكورة فيه<sup>(٢)</sup>.

وهنا قول ضعيف مردود في حلیّة الميت في الماء مطلقاً لما رواه المحقّق في المعبر قوله عليه السلام، وقد سئل عن الوضوء بماء البحر فقال: هو الظهور ماؤه الحلّ ميتته. ورواه في المستدرک عن مجموعة المقداد بإسناده عن رسول الله صلی الله علیه وآله مثله. ونحوه عن الدعائم.

ورواه في البحار عن المحقّق في المعبر قال: قال النبي صلی الله علیه وآله وقد سئل - وساقه مثله؛ كما في البحار<sup>(٣)</sup>.

ومارواه الشيخ والكليني بإسنادهما عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث حكم الخزّ فقال له أبو عبد الله عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى أحله وجعل

(١) ط كمباني ج ١٤/٧٧٩ و ٧٨١-٧٨٣.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٧٨٠، وج ٤/١٥٦، وجديد ج ١٠/٢٨١، وج ٦٥/٢٠١.

(٣) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٤، وجديد ج ٨٠/١٠.

ذكاته موته كما أحلّ الحيتان وجعل ذكاتها - الخ. والرواية في البحار<sup>(١)</sup>.  
وفي رواية الأعمش في شرائع الدين كما في الخصال قال الصادق عليه السلام:  
وذكاة السمك والجراد أخذه. ونقله في البحار<sup>(٢)</sup>.  
وإطلاق الروايات الواردة في نفي البأس عن صيد اليهودي والمجوسي؛ كما  
في البحار<sup>(٣)</sup>. وكلمات الفقهاء في البحار<sup>(٤)</sup>.

وصحيحة عبدالله بن سنان المروية في الكافي والفقيه وصحيحة سليمان بن  
خالد المروية في الكافي والتهذيب وموثقة أبي مريم المذكورة في التهذيب<sup>(٥)</sup>.  
وإطلاق قول الصادق عليه السلام في موثقة أبي بصير المروية في الكافي والتهذيب في  
ذلك لا بأس إنما صيد الحيتان أخذها. ومثله في رواية أبي الصباح الكناني المروية  
في الفقيه.

وقال الصادق عليه السلام في رواية المكارم: الحيتان والجراد ذكيّ كله<sup>(٦)</sup>.  
ويؤيده ما في التهذيب<sup>(٧)</sup> بإسناده عن زرارة قال: قلت: السمك تثب من الماء  
فتقع على الشطّ فتضطرب حتى تموت؟ فقال: كلها. وفي الفقيه: وروى أبان، عن  
زرارة، قال: قلت له: سمكة ارتفعت فوقعت على الجدد فاضطربت حتى ماتت  
آكلها؟ قال: نعم.

الخامسة: المشهور كما في الجواهر جواز أكل السمك حيّاً للمطلقات  
المذكورة.

السادسة: من وجد في جوف سمكه سمكاً آخر فإنه يحلان معاً للروايتين

(١) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٩٦، و جديد ج ٢١٩/٨٣.

(٢) جديد ج ٢٢٩/١٠، وط كمباني ج ١٤٤/٤.

(٣) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١١، وج ٧٨١/١٤ و ٥٥٢، وج ١٥٥/٤، و جديد

ج ٢٧٧/١٠، وج ٢٠٦/٦٥. (٤) ص ٢٠٣، وج ٢٩٤/٦٢، وج ٤٥/٨٠.

(٥) التهذيب ج ١١/٩.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٧٨٤، ونحوه ص ٧٨٣، و جديد ج ٢١٨/٦٥ و ٢١٣.

(٧) التهذيب ج ٧/٩.

المذكورتين في الكافي والتهديب وغيرهما. وعمل بهما الشيخ في من لا يحضره الفقيه والمفيد وجماعة، ومنع عن ذلك آخرون. فراجع<sup>(١)</sup>.

### مضار السمك:

طبّ الأئمة: عن ميسر الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: السمك يذيب شحمة العين. وعنه: قال الباقر عليه السلام: إنّ هذا السمك لردّيء لغشاوة العين وإنّ هذا اللحم الطريّ ينبت اللحم<sup>(٢)</sup>.

وروي عنه قال: إدمان أكل السمك الطريّ يذيب الجسم. وروي أنّ أكل التمر بعد [أكل] السمك الطريّ يذهب أذاه<sup>(٣)</sup>.

قال الشهيد: يستحبّ لمن بات وفي جوفه سمك أن يتبعه بتمر أو عسل ليندفع الفالج. وروي أنّه يذيب الجسد<sup>(٤)</sup>.

قرب الإسناد: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: وإياكم وأكل السمك، فإنّ السمك يسلب الجسم<sup>(٥)</sup>.

في رواية الأربعمائة قال: أقلّوا من لحم الحيتان، فإنّها تذيب البدن، وتكثر البلغم، وتغلظ النفس<sup>(٦)</sup>. وتقدّم في «حوت»: أنّه يورث السلّ. وبمفاد ذلك كلّه روايات في البحار<sup>(٧)</sup>.

تقدّم في «بيض»: مضارّ الجمع بين البيض والسمك، وفي «طلع»: أنّه ممّا يهزل.

في رواية توحيد المفضّل قال الصادق عليه السلام: تأملّ خلق السمك ومشاكلته للأمر الذي قدر أن يكون عليه، فإنّه خلق غير ذي قوائم، لأنّه لا يحتاج إلى

(١) ط كمباني ج ١٤/٧٨٣، وجديد ج ٦٥/٢١٤.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٥٢١، وجديد ج ٦٢/١٤٧.

(٣ و٤) جديد ج ٦٢/٢٧٥، وص ٢٨١، وط كمباني ج ١٤/٥٤٨.

(٥) ط كمباني ج ١٤/٨٢٤، وجديد ج ٦٦/٥٦.

(٦) جديد ج ٦٦/٥٧، ونحوه فيه ط كمباني ج ١٤/٨٥٢، وجديد ج ٦٦/١٨٦.

(٧) ط كمباني ج ١٤/٧٨٢ و ٧٨٣، وجديد ج ٦٦/٢٠٧ - ٢١٥ و ٢١٧.



المشي إذا كان مسكنه الماء، وخلق غير ذي رية، لأنّ لا يستطيع أن يتنفس وهو منغمس في اللجة، وجعلت له مكان القوائم أجنحة شداد يضرب بها في جانبيه كما يضرب الملاح بالمجاذيف من جانبي السفينة، وكسى جسمه قشوراً متاناً مداخله كنداخل الدروع والجواشن لتقيه من الآفات، فأعين بفضل حسّ في الشمّ، لأنّ بصره ضعيف والماء يحجبه، فصار يشمّ الطعم من البعد البعيد فينتجعه، وإلا فكيف يعلم به وبموضعه.

واعلم أنّ من فيه إلى صماخيه منافذ، فهو يعبّ الماء بفيه ويرسله من صماخيه فتروّح إلى ذلك، كما يتروّح غيره من الحيوان إلى تنسّم هذا النسيم. فكّر الآن في كثرة نسله - الخبر، فذكر أنّ الكثرة لإغذاء أصناف الحيوان حتّى أن السمك يأكل السمك واغذاء الإنسان منه<sup>(١)</sup>.

خبر السمكة التي احتاج إليها الكافر لعلاج مرضه، وكان في غير أوان صيده فبعث الله ملكاً يزعجها إلى حيث يأخذها الصياد له، وكان مؤمن مرض بذلك المرض وكان أوان صيده، فبعث الله ملكاً يزعجه عن محلّ الصيد حتّى لا يقدرُوا على صيده وكان السرّ فيه أن يكون جزاء حسنة الكافر وكفّارة ذنب المؤمن. والتفصيل في البحار<sup>(٢)</sup>.

القضايا المربوطة بالسمكة التي وجد في بطنها من اشتراها جواهر نفيسة<sup>(٣)</sup>. نظيره السمكة التي اشتراها مؤمن بقرص خبز الإمام السجّاد عليه السلام، فوجد فيها لمّا شقّها جواهر نفيسة ببركة الإمام<sup>(٤)</sup>.

مسجد سماك بالكوفة أحد المساجد الأربعة الملعونة التي بنيت فرحاً

(١) ط كمباني ج ٢/ ٣٤، وج ١٤/ ٦٦٩، وجديد ج ٣/ ١٠٩، وج ٦٤/ ٧٠.

(٢) ط كمباني ج ١٩ كتاب القرآن ص ٦٠، وج ١٥ كتاب الإيمان ص ٦١. وقريب منه في ص ٦٠، وج ٥/ ٣٠٧، وجديد ج ١٣/ ٣٤٩، وج ٩٢/ ٢٤١، وج ٦٧/ ٢٣٣ و ٢٢٩.

(٣) ط كمباني ج ٢٣/ ١١، وجديد ج ١٠٣/ ٣٠.

(٤) ط كمباني ج ١١/ ٧، وجديد ج ٤٦/ ٢٠.

بقتل الحسين عليه السلام<sup>(١)</sup>.



الإحتجاج: لما نزل رسول الله ﷺ بخيبر، سمّته اليهوديّة فسّر الله السمّ في جوفه برداً وسلاماً<sup>(٢)</sup>.

خبر اليهوديّة التي سمّت النبي ﷺ<sup>(٣)</sup>.

قصه الشاة المسمومة التي أخبرت النبي ﷺ بأنها مسمومة، ومواردها في البحار<sup>(٤)</sup>. وتقدّم في «ذرع»: تفصيل ذلك.

باب فيه كلام الشاة المسمومة<sup>(٥)</sup>. إنهما (ضير التثنية كناية عن المرأتين) سمّتا النبي ﷺ<sup>(٦)</sup>.

تناول أمير المؤمنين عليه السلام قدر مثقالين من السمّ النافع يقتل منه قدر حبة أخذه من الطبيب اليوناني<sup>(٧)</sup>.

تقدّم في «ايل»: أنّ الايل يأكل الحيات فيعطش عطشاً شديداً فيمتنع من شرب الماء خوفاً من أن يدبّ السمّ في جسمه فيقتله ويقف على الماء ولا يشرب، ولو شرب لمات في ساعته.

في «جهد»: نهى النبي ﷺ أن يلقي السمّ في بلاد المشركين.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: بإسناده عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: الكمأة من المنّ الذي أنزل الله تعالى على بني إسرائيل، وهو شفاء العين، والعجوة التي من

(١) جديد ج ١٨٩/٤٥، وط كمباني ج ٢٤٠/١٠.

(٢) جديد ج ٣٣/١٠، وط كمباني ج ٩٩/٤.

(٣) جديد ج ٢٦٥/١٦، وط كمباني ج ١٥٨/٦.

(٤) جديد ج ٣١٨/١٧ و ٣٢٨ و ٣٩٥ و ٤٠٥ و ٤٠٦ مكرراً و ٤٠٨، وج ١٤٠/٩٥، وط كمباني ج ٢٧٢/٦ و ٢٧٥ و ٢٩١ و ٢٩٤، وج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢١٨.

(٥) ط كمباني ج ٢٩٠/٦، وجديد ج ٣٩٠/١٧.

(٦) ط كمباني ج ٦/٨، وجديد ج ٢١/٢٨.

(٧) جديد ج ٧٠/١٠، وج ٤٦/٤٢، وط كمباني ج ١٠٨/٤، وج ٦٠٨/٩.

البرني من الجنة، وهي شفاء من السم<sup>(١)</sup>. وفي «كماً» ما يتعلق به.  
المحاسن: عن أبي عبدالله عليه السلام: العجوة من الجنة، وفيها شفاء من السم.  
المكارم عنه عليه السلام مثله<sup>(٢)</sup>.

في عدة روايات عن النبي والأئمة صلوات الله عليهم إن من أصبح بعشر تمرات عجوة، أو بسبع تمرات، لم يضره في ذلك اليوم سحر ولا سم ولا شيطان<sup>(٣)</sup>.  
مكارم الأخلاق: عن أبي الحسن الأول عليه السلام: التفاح شفاء من خصال: من السم، والسحر، واللمم<sup>(٤)</sup>. وتقدم في «تفح» ما يتعلق بذلك.

خبر ضيافة فرعون موسى وقومه بالطعام المسموم وعدم تأثير السم بهم لاستعمالهم الدواء الشافية<sup>(٥)</sup>.

دعوات الراوندي: قال النبي صلى الله عليه وآله: من أكل الهندباء ثم نام عليه، لم يحك فيه سحر ولا سم، ولا يقربه شيء من الدواب: لاحتية ولا عقرب حتى يصبح<sup>(٦)</sup>. حاك أي أثر ورسخ.

باب الدعاء لدفع السموم والموزيات والسباع ومعنى السامة والهامة<sup>(٧)</sup>. وفيه: أن السامة القرابة.

باب علاج السموم ولدغ الموزيات<sup>(٨)</sup>.

وفيه عدة روايات أن العقرب لدغ رسول الله صلى الله عليه وآله، فدعا بملح فذلك به موضع اللدغة. وفي بعضها: فدافه في الماء فذلك به موضعها وقال: لو علموا ما في الملح

(١) ط كمباني ج ١٤/٨٣٩ و ٥٣٣، وجديد ج ٦٦/١٢٧، وج ٦٢/٢٠٨.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٨٤٠.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٨٤٢ و ٨٤٣ مكرراً، وجديد ج ٦٦/١٤١ و ١٤٤.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٨٥٠، وجديد ج ٦٦/١٧٤.

(٥) ط كمباني ج ١٤/٥٤٢، وجديد ج ٦٢/٢٤٩ و ٢٥٠.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٨٥٧، وجديد ج ٦٦/٢١٠.

(٧) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢١٨، وجديد ج ٩٥/١٤٠.

(٨) ط كمباني ج ١٤/٥٣٣، وجديد ج ٦٢/٢٠٧.

لما بغوا معه درياقاً. يعني ترياقاً. ومواضع هذه الروايات مضافاً إلى ما هنا في البحار<sup>(١)</sup>. وفي «عقرب» ما يتعلق بذلك.  
وفي «قتل»: قوله عليه السلام: مامناً إلا مقتول أو مسموم.

**سمن** الخصال: عن الصادق عليه السلام: ثلاثة يسمن: إدمان اللحم، وشم الرائحة الطيبة، ولبس الثياب اللينة<sup>(٢)</sup>. وفيه: ادمان الحمام - الخ. وتقدم في «تمر» ما يتعلق بذلك.

بركات النبي صلى الله عليه وآله في عكة فيها سمن أهدتها له أم شريك تأخذ منها زماناً طويلاً<sup>(٣)</sup>. وكذا في «سمن»: خلط بدقيق شعير؛ كما في البحار<sup>(٤)</sup>.

باب السمن وأنواعه<sup>(٥)</sup>. وفيه روايات محصولها أن السمن نعم الإدام، وما دخل جوفاً مثله، وهو في الصيف خير منه في الشتاء، وسمن البقر شفاء ولبنها دواء، وأن السمن لا يلائم مزاج الشيخ<sup>(٦)</sup>. وتقدم في «حلا» و «دهن» ما يتعلق بذلك.

**سما** الكلام في آيات السماء والأسماء، وتفسيرها ظاهرها وباطنها، وأسمائها وخلقتها وألوانها، وتعداد حروف الإسم الأعظم، والأسماء الحسنی اللفظية والتكوينية، وعددها ومعانيها وتعظيمها، وأسماء النبي والأئمة صلوات الله عليهم وفضل التسمية ولزومها وأن في القيامة يدعى الناس بأسماء أمهاتهم إلا الشيعة.

باب السماوات وكيفياتها وعددها<sup>(٧)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٦/ ١٦٤ مكرراً، وج ١٨ كتاب الصلاة ص ٢١٢، وجديد ج ١٦/ ٢٩١ و ٢٩٢.  
وج ٣٠٢/ ٨٤.

(٢) ط كمباني ج ١٦/ ١٥٣، وجديد ج ٧٩/ ٢٩٩.

(٣ و ٤) جديد ج ١٨/ ٣٦، وص ٢٦ و ٣٦، وط كمباني ج ٦/ ٣٠٦.

(٥ و ٦) ط كمباني ج ١٤/ ٨٣٠، وجديد ج ٦٦/ ٨٨.

(٧) ط كمباني ج ١٤/ ١٠٥، وجديد ج ٥٨/ ٦١.

الطلاق: ﴿الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن﴾ إلى غير ذلك من الآيات التي تدلّ على أنّه تعالى خلقها سبعاً، وبغير عمد ترونها، وجعل في السماء بروجاً وزيّنها للناظرين، وجعلها سقفاً محفوظاً وهم عن آياتها معرضون، ويمسكها أن تقع على الأرض إلاّ بإذنه، وجعل لها أبواباً، وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً ونجوماً ومصاييح، وزيّن السماء الدنيا بكواكب ومصاييح، وإذا كانت القيامة تكون السماء كالمهل ويطويها كطيّ السجلّ للكتب، وانشقت السماء وفرّجت وكشطت وانفطرت.

تقدّم في «ارض»: أنّ الأرض خلق قبل السماء، وبعد خلق السماء دحيت الأرض من تحت الكعبة، وكان بين خلق الأرض ودحوها ألفي عام.

علل الشرائع، عيون أخبار الرضا عليه السلام، الخصال: في خبر الشاميّ سأل أمير المؤمنين عليه السلام: ممّ خلق السماوات؟ قال: من بخار الماء. وسأله عن سماء الدنيا ممّا هي؟ قال: من موج مكفوف. وسأله عن ألوان السماوات وأسمائها. فقال له: إسم السماء الدنيا رفيع، وهي من ماء ودخان - الخبر.

أقول: لعلّه إشارة إلى قوله تعالى: ﴿ثمّ استوى إلى السماء وهي دخان﴾ - الخ. وهذه الرواية في البحار<sup>(١)</sup>.

رواية أخرى في أسمائها<sup>(٢)</sup>.

تفسير القميّ: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عمّن حدّثه، عن أبي عبد الله عليه السلام في خبر إدريس أنّه قال ملك الموت: غلظ السماء الرابعة مسيرة خمسمائة عام، ومن السماء الرابعة إلى السماء الثالثة مسيرة خمسمائة عام، ومن السماء الثالثة إلى الثانية مسيرة خمسمائة عام، وكلّ سماء وما بينهما كذلك - الخبر<sup>(٣)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٤/١١١. ونحوه في ص ٣٤٨، وتسام الرواية في ج ٤/١١٠، وجديد ج ١٠/٧٥، وج ٥٨/٨٨، وج ٦٠/٢٤٨.

(٢) ط كمباني ج ٩/٥٥٦، وجديد ج ٤١/٢٠٠.

(٣) ط كمباني ج ١٤/١١٢، وجديد ج ٥٨/٩٠.

سائر الروایات الدالة على ذلك، وعلى أنّ ما بین الأرض والسماء الدنيا أيضاً خمسمائة عام في البحار<sup>(١)</sup>.

ومثله في خبر ابن سلام<sup>(٢)</sup>. وتمام رواية القمي المذكورة في البحار<sup>(٣)</sup>. وفي خبر ابن سلام عنه: أنّها خلقت من موج مكفوف وهو ماء قائم لا اضطراب له، وكانت الأصل دخاناً، وبيان أبوابها وأقفالها ومفاتيحها وما خلقت منها في البحار<sup>(٤)</sup>.

الاختلاف في أنّ السماء أفضل أم الأرض فيه<sup>(٥)</sup>. كلمات أمير المؤمنين عليه السلام في خطبه في السماء والأرض<sup>(٦)</sup>. وتقدّمت الإشارة إليها وإلى سائر مواضعها في «خطب». في أنّ السماء الدنيا في جنب السماء الثانية ليست إلّا كحلقة درع ملقاة في أرض فلاة، وكذلك كلّ سماء عند سماء أخرى. قاله الصادق عليه السلام مع غيره<sup>(٧)</sup>. ونحوه النبوي في رواية زينب العطارّة المشار إليها في «زنب». قال الصادق عليه السلام لحرمان: إنّ الدنيا عند الإمام والسموات والأرضين إلّا هكذا - وأشار بيده إلى راحته - يعرف ظاهرها وباطنها، وداخلها وخارجها، ورطبها ويابسها<sup>(٨)</sup>. ويأتي ما يتعلّق بذلك في «نور» و«علم». وفي «دنا» ما يتعلّق بذلك.

(١) ط كمباني ج ١٤/١١٦-١١٦، وجديد ج ٥٨/٩٨ و١٠٢.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٣٤٨، وكذا في ج ٥/٨٦.

(٣) ط كمباني ج ٥/٧٦، وج ٩/٦٠٤، وجديد ج ١١/٢٧٧، و٣١٠ و٣١١، وج ٤٢/٢٩.

وج ٦٠/٢٤٨.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٣٤٨، وجديد ج ٦٠/٢٤٨.

(٥) ط كمباني ج ١٤/٢٩٦، وجديد ج ٦٠/٥٩.

(٦) ط كمباني ج ١٧/٨٢ و٨٦، وجديد ج ٧٧/٣٠١ و٣٠٣ و٣٠٤ و٣٢١.

(٧) ط كمباني ج ٧/٢٧٣، وجديد ج ٢٥/٣٨٥.

(٨) جديد ج ٢٥/٣٨٥.

طَيَّ السَّمَاوَاتِ وَإِنْزَالِهَا كُلًّا وَرَاءَ الْأُخْرَى فِي وَقْتِ الْحَشْرِ الْأَكْبَرِ<sup>(١)</sup>.  
تَأْوِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ قَالَ الرَّضَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: السَّمَاءُ رَسُولُ اللَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ. وَالْمِيزَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَصَبَهُ لَخَلْقِهِ<sup>(٢)</sup>.  
وَكَذَا فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْبُرُوجِ﴾ بِهِ وَالْبُرُوجُ الْأَتَمَّةُ الْإِثْنَا عَشَرَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ؛ كَمَا تَقَدَّمَ فِي «بُرْجٍ». وَكَذَا فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْحَبْكَ﴾؛ كَمَا تَقَدَّمَ فِي «حَبْكَ». وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ﴾ السَّمَاءُ رَسُولُ اللَّهِ، وَالْمَاءُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يُطَهِّرُ اللَّهُ بِهِ قُلُوبَ مَنْ وَالَاهُ، وَيَذْهَبُ عَنْهُ الرَّجْسُ، وَيَقْوِيهِ عَلَيْهِ. كَذَا قَالَه الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(٣)</sup>.

بَابُ فِيهِ إِرَاءَةُ إِبْرَاهِيمَ مُلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ<sup>(٤)</sup>. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ نَرِي إِبْرَاهِيمَ مُلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾ - الْآيَةُ.  
قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ كَشَفَ لِي الْغَطَاءَ مَا زِدْتُ يَقِينًا.  
بَابُ إِرَاءَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعُرُوجِهِ إِلَى السَّمَاءِ<sup>(٥)</sup>.

بَابُ فِيهِ أَنَّهُ عَرَضَ عَلَى الْأَتَمَّةِ مُلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَحْجُبُ عَنْهُمْ عِلْمُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ<sup>(٦)</sup>.

بَابُ فِيهِ أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ تَعْرَجُ إِلَى السَّمَاءِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ<sup>(٧)</sup>.

بَابُ فِيهِ بَكَاءُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(٨)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٣/ ٢٢٣ و ٢٤٢، و جديد ج ٧/ ١١٧ و ١٧٥.

(٢) ط كمباني ج ٧/ ١٠٥ و ١٥٥ مكرراً، و جديد ج ٢٤/ ٦٨ و ٣٠٩.

(٣) جديد ج ٣٦/ ١٧٦، و ط كمباني ج ٩/ ١١٧.

(٤) ط كمباني ج ٥/ ١٢٧، و جديد ج ١٢/ ٥٦.

(٥) ط كمباني ج ٩/ ٣٨١، و جديد ج ٢٩/ ١٥٨.

(٦) ط كمباني ج ٧/ ٣٠١، و جديد ج ٢٦/ ١٠٩.

(٧) ط كمباني ج ٧/ ٢٩٦، و جديد ج ٢٦/ ٨٦.

(٨) جديد ج ٤٥/ ٢٠١، و ط كمباني ج ١٠/ ٢٤٤.

باب فيه معنى تعليم آدم الأسماء كلها<sup>(١)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ﴾ - الآية. كلمات المفسرين فيها<sup>(٢)</sup>.

تفسير الإمام العسكري عليه السلام: في هذه الآية قال: أسماء أنبياء الله، وأسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والطيبين من آلهماء، وأسماء رجال من خيار شيعتهم وعصاة أعدائهم ﴿ثُمَّ عَرَضَهُمْ﴾ عرض محمداً وعلياً والأئمة ﴿عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾ أي عرض أشباحهم وهم أنوار في الأظلة ﴿فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ﴾ - الخبر<sup>(٣)</sup>.

إكمال الدين: عن الصادق عليه السلام قال: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَّمَ آدَمَ أَسْمَاءَ حُجَجِ اللَّهِ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ - وهم أرواح - عَلَى الْمَلَائِكَةِ - الخبر. وبسند آخر عنه مثله<sup>(٤)</sup>.

تفسير علي بن إبراهيم: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ قال: أسماء الجبال والبحار والأودية والنبات والحيوان<sup>(٥)</sup>.

تفسير العياشي: عن الصادق عليه السلام فيها قال: أسماء الأودية والنبات والشجر والجبال من الأرض<sup>(٦)</sup>.

وقال في رواية أخرى: الأرضين والجبال والشعاب والأودية. ثُمَّ نَظَرَ إِلَى بَسَاطٍ تَحْتَهُ فَقَالَ: وَهَذَا الْبَسَاطُ مِمَّا عَلَّمَهُ<sup>(٧)</sup>.

وقال العسكري عليه السلام في رواية أخرى: عَلَّمَهُ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ - الخبر<sup>(٨)</sup>. وفي معنى ما تقدّم غيره المذكور في البحار<sup>(٩)</sup>.

(١) جديد ج ١١/١٣٠، وط كمباني ج ٥/٣٥.

(٢) جديد ج ١١/٩٨ و ١٤٦ و ١٤٥، وط كمباني ج ٥/٢٦ و ٣٩.

(٣) جديد ج ١١/١١٧، وط كمباني ج ٥/٣١.

(٤) جديد ج ١١/١٤٥، وط كمباني ج ٥/٣٩.

(٥-٨) جديد ج ١١/١٤٦، وص ١٤٧، وص ١٥٠.

(٩) ط كمباني ج ٥/٣١ و ٣٩ مكرراً و ٤٠، وج ٩/١٨٦، وج ١٤/٥١، وجديد ج ٣٧/٦٢، ←



النبي لأمر المؤمنين عليه السلام: إِنَّ جبرئيل أخبرني أَنَّ الله علّمك الأسماء كلّها كما علّم آدم. قاله حين أخبره بأشياء أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله (١).  
وفي رواية أخرى: إِنَّ الله علّمك اسم كلّ شيء كما علّم آدم الأسماء كلّها (٢).  
قال تعالى في حق يحيى: ﴿لَمْ نجعل له من قبل سمياً﴾ أي لم يكن له سمي قبله. وكذلك الحسين عليه السلام; كما في روايتين عن الصادق والباقر عليهما السلام (٣).  
أبواب أسمائه تعالى وحقائقها وصفاتها ومعانيها:

باب المغايرة بين الاسم والمعنى وأنّ المعبود هو المعنى والاسم حادث (٤).  
وفيه روايات أنّ الاسم غير المسمّى، فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئاً، ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين، ومن عبد المعنى بإيقاع الأسماء عليه بصفاته التي يصف بها نفسه، فذاك التوحيد. وهذه الروايات في البحار (٥).

في احتجاج الرضا عليه السلام مع عمران الصابي: والصفات والأسماء كلّها تدلّ على الكمال والوجود، ولا تدلّ على الإحاطة - إلى أن قال: - لأنّ الله عزّ وجلّ تدرك معرفته بالصفات والأسماء، ولا تدرك بالتحديد - إلى أن قال: - ولكن يدلّ على الله عزّ وجلّ بصفاته، ويدرك بأسمائه، ويستدلّ عليه بخلقه حتّى لا يحتاج في ذلك الطالب المرتاد إلى رؤية عين، ولا استماع أذن، ولا لمس كفّ، ولا إحاطة بقلب، فلو كانت صفاته جلّ ثناؤه لا تدلّ عليه، وأسماءه لا تدعو إليه، والمعلّمة من الخلق لا تدركه لمعناه، كانت العبادة من الخلق لأسمائه وصفاته دون معناه. فلو أنّ ذلك كذلك، لكان المعبود الموحّد غير الله، لأنّ صفاته وأسماءه غيره (٦).

→ وج ٥٧/٢١٤، وج ١١/١١٧ و ١٤٥.

(١) ج ٤٠/١٨٦، وط كمباني ج ٩/٤٦٩.

(٢) ط كمباني ج ١٠/٢٤٧ و ٢٤٨، وجديد ج ٤٥/٢١١ و ٢١٨.

(٤) جديد ج ٤/١٥٣، وط كمباني ج ٢/١٤٨.

(٥) جديد ج ٤/١٥٧ و ١٦٦. (٦) حديث ج ١٠/٣١٥، وط كمباني ج ٤/١٦٥.

باب معاني الأسماء واشتقاقها وما يجوز إطلاقه عليه تعالى وما لا يجوز<sup>(١)</sup>.  
ويأتي في «عنى».

باب عدد أسماء الله تعالى وفضل إحصائها وشرحها<sup>(٢)</sup>.

باب أسماء الله الحسنى التي اشتمل عليها القرآن الكريم وماورد منها في الأخبار<sup>(٣)</sup>.

البلد الأمين: الأسماء الحسنى التي هي مروية عن النبي ﷺ ولها شرح عظيم، لا تقرأها إلا وأنت طاهر وهي: بسم الله الرحمن الرحيم. يا الله أهيا. هو الله شراها. يا الله يا حيّ يا قيوم - الخ<sup>(٤)</sup>.

الدرّ المنثور: عن أبي نعيم بإسناده عن محمد بن جعفر قال: سألت أبي جعفر ابن محمد الصادق عليه السلام عن الأسماء التسعة والتسعين التي من أحصاها دخل الجنة، فقال: هي في القرآن. ففي الفاتحة خمسة أسماء: يا الله، يارب، يا رحمن، يا رحيم، يا مالك. وفي البقرة - الخ<sup>(٥)</sup>.

التوحيد: النبويّ الصادقي عليه السلام: إنّ لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسماً، من أحصاها دخل الجنة، وهي: الله، الإله، الواحد الأحد، الصمد - الخبر. وفي رواية أخرى: من دعا الله بها، استجاب له. قال الصدوق: إحصاؤها هو الإحاطة بها والوقوف على معانيها لا عدّها فقط<sup>(٦)</sup>.

والنبويّ ﷺ: إنّ لله أربعة آلاف اسم - الخبر. وفيه تقسيمها<sup>(٧)</sup>.

التوحيد، معاني الأخبار، عيون أخبار الرضا عليه السلام: عن محمد بن سنان، قال: سألت الرضا عليه السلام عن الاسم ما هو؟ قال: صفة لموصوف<sup>(٨)</sup>.

(١ و ٢) جديد ج ٤/ ١٧٢، وص ١٨٤، وط كمباني ج ٢/ ١٥٣.

(٣ و ٤) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢٢، وجديد ج ٩٣/ ٢٣٦، وص ٢٥٤.

(٥) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٣٢، وجديد ج ٩٣/ ٢٧٣.

(٦ و ٧) جديد ج ٤/ ١٨٦ و ١٨٧، وص ٢١٠، وط كمباني ج ٢/ ١٥٧ و ١٦٤.

(٨) جديد ج ٤/ ١٥٩، وط كمباني ج ٢/ ١٥٠.

بيان: المجلسي أقسام الأسماء وما ينشعب منها<sup>(١)</sup>.

أما الأسماء الحسنى التكوينية والآيات العظام الإلهية والأمثال العليا الربانية محمد وآله المعصومين خير البرية عليهم آلاف ألوف الصلوات والتحية. قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا أسماء الله الحسنى وأمثاله العليا وآياته الكبرى<sup>(٢)</sup>. في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام المروية عن الإمام: السلام على اسم الله الرضوي<sup>(٣)</sup>.

في تفسير البرهان، سورة الأعراف ذيل قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾. نقل روايات عن الأئمة أنهم الأسماء الحسنى وأسماءهم أحب الأسماء إلى الله تعالى. وتقدم في «حق» ما يتعلق بذلك. في دعاء أمير المؤمنين عليه السلام بعد صلاته: كما في جمال الأسبوع<sup>(٤)</sup> فضائل عظيمة لهذه الأسماء وآثارها التي لا تنالها إلا الأوحدي. باب الاسم الأعظم<sup>(٥)</sup>.

مهج الدعوات: عن الصادق عليه السلام أنه قال: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ اسم الله الأكبر. أو قال: الأعظم<sup>(٦)</sup>. وتقدم في «بسم»: ما يتعلق بذلك وأنه أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها. وكذا فيه<sup>(٧)</sup>.

عن الصادق عليه السلام قال: اسم الله الأعظم مقطّع في أم الكتاب<sup>(٨)</sup>. وعنه قال لبعض أصحابه: ألا أعلمك اسم الله الأعظم؟ قال: اقرأ الحمد لله وقل هو الله وآية الكرسي وإنا أنزلناه. ثم استقبل القبلة فادع بما أحببت<sup>(٩)</sup>. ونحوه في رواية أخرى مع زيادة: فإنه الاسم الأعظم<sup>(١٠)</sup>.

(١) جديد ج ٤١١/٣٦، وط كمباني ج ١٦٩/٩.

(٢) ط كمباني ج ٢١٢/١٣، وجديد ج ٤٧/٥٣.

(٣) ط كمباني ج ٥٧/٢٢ و ٥٨ و ٨٢، وجديد ج ٣٠٢/١٠٠ و ٣٠٦ و ٣٧٥.

(٤) جمال الأسبوع ص ٢٥١ - ٢٥٧.

(٥) - (١٠) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ١٨، وجديد ج ٢٢٣/٩٣، وص ٢٢٤ - ٢٣٢.

وص ٢٢٣، وص ٢٣١.

وتقدّم في «سلم»: أن سلمان علم الاسم الأعظم، وفي «حرف»: روايات كثيرة أن اسم الله الأعظم كان ثلاثة وسبعين حرفاً، كان بعضها عند بعض الأنبياء وكلّها عند الرسول والأئمّة صلوات الله عليهم ما خلا حرفاً واحداً، فإنّه عند الله مخزون لا يعلمه إلّا هو. ما يتعلّق بذلك<sup>(١)</sup>. ويأتي في «صحف» و«كتب»: الاسم الأكبر. تفسير قوله تعالى: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾<sup>(٢)</sup>.

في أن بلعم بن باعوراء أعطى الاسم الأعظم<sup>(٣)</sup>.  
وقد رويت روايات في الاسم الأعظم: فمنها آية: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ - إلى قوله: -  
بغير حساب﴾. ومنها ستّ آيات من آخر الحشر. ومنها آية الكرسيّ وفي الم: ﴿الله لا إله إلّا هو الحيّ القيوم﴾ وفي قوله: ﴿وعنت الوجوه للحيّ القيوم﴾. ومنها دعاء يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً ولا يحصى غيره، المذكورة في السفينة.  
صفوة الصفات: عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: إذا أردت أن تدعو الله تعالى باسمه الأعظم فيستجاب لك، فاقرأ من أوّل سورة الحديد إلى قوله: ﴿وهو عليم بذات الصدور﴾ وآخر الحشر من قوله: ﴿لو أنزلنا هذا القرآن﴾ ثمّ ارفع يديك وقل: يا من هو هكذا، أسألك بحقّ هذه الأسماء أن تصلّي على محمّد وآل محمّد، وسل حاجتك<sup>(٤)</sup>.

باب أن عندهم الاسم الأعظم - الخ<sup>(٥)</sup>.

بصائر الدرجات: بإسناده عن عمر بن حنظلة، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إني أظنّ أن لي عندك منزلة؟ قال: أجل. قلت: فإنّ لي إليك حاجة. قال: وما هي؟ قلت: تعلّمني الاسم الأعظم. قال: وتطبيقه؟ قلت: نعم. قال: فادخل البيت. فدخلت فوضع أبو جعفر عليه السلام يده على الأرض فأظلم البيت، فارتعدت فرائص عمر. فقال:

(١) جديد ج ٢٠٠/٩، وط كمباني ج ٥٦/٤.

(٢) جديد ج ٥/٢٧، وط كمباني ج ٣٥٩/٧.

(٣) ط كمباني ج ٣١٣/٥، وجديد ج ٣٧٧/١٣.

(٤) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢١. (٥) ط كمباني ج ٣٦٣/٧، وجديد ج ٢٥/٢٧.

ما تقول؟ أعلمك؟ قال: فقلت: لا. فرجع البيت كما كان<sup>(١)</sup>.

في الدعاء المروي الذي يقرأ في ليلة السابع والعشرين من رجب وفي يومها، رواه الكفعمي في البلد الأمين والسيد في الإقبال وغيرهما. ودعا به موسى الكاظم عليه السلام في يومه: فنسألك به. وباسمك الأعظم الأعظم الأجل الأكرم الذي خلقته فاستقر في ظلك، فلا يخرج منك إلى غيرك - الخ. مفاتيح القمي.

في دعاء العهد المروي عن الصادق عليه السلام: وأسألك باسمك الذي أشرقت به السماوات والأرضون، وباسمك الذي يصلح به الأولون والآخرون - الخ. وفي الدعاء المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام في ليلة السبت، أسألك باسمك الذي أنشأته من كلك واستقر في غيبك، فلا يخرج منك إلى شيء سواك<sup>(٢)</sup>.

الخرائج: عن داود الرقي، عن الصادق عليه السلام في حديث قال: يادادود، لولا اسمي وروحي لما طردت الأنهار، ولا أينعت الثمار، ولا اخضرت الأشجار - الخ<sup>(٣)</sup>.

كتاب السلسيل<sup>(٤)</sup>: في النبوي صلى الله عليه وآله قال لعمار بن ياسر: باسمي تكونت الكائنات، وباسمي دعا سائر الأنبياء. وفي رواية أخرى ماملخصها: إن خيرياً سأل باسم الله الأعظم، فعبّر على الماء فرأى علياً عليه السلام دعا بالاسم الأعظم فجمد الماء وسار عليه. فلما تسائلا قال: دعوت باسم الله الأعظم. فقال له ماهو سئلت باسم وصي محمد، وأنا وصي محمد صلى الله عليه وآله - الخبر.

في خبر اللوح المنقول عن جابر في أسماء الأئمة قال تعالى: يامحمد، عظم أسمائي - الخ<sup>(٥)</sup>. والمراد أسماء التكوينية أو اللفظية أو كلاهما.

(١) جديد ج ٤٦/٢٣٥ و ٢٦٣، وط كمباني ج ١١/٦٦ و ٧٥.

(٢) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٨٥٣، وجديد ج ٩٠/٣٢٨.

(٣) ط كمباني ج ١١/١٣٢، وجديد ج ٤٧/١٠٠.

(٤) كتاب السلسيل ص ١٣٧.

(٥) ط كمباني ج ٩/١٢١ و ١٢٢، وجديد ج ٣٦/١٩٥ - ٢٠٣.

## باب الأسماء والكنى<sup>(١)</sup>.

قرب الإسناد: عن الصادق، عن أبيه عليه السلام : قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغيّر الأسماء القبيحة في الرجال والبلدان<sup>(٢)</sup>.

علل الشرائع، الخصال: عن إسحاق بن عمّار، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فخبّرتُه أنّه ولد لي غلام فقال: ألا سمّيته محمّداً؟ قلت: قد فعلت. قال: فلا تضرب محمّداً، ولا تشتمه جعله الله قرّة عين لك في حياتك وخلف صدق بعدك - الخبر<sup>(٣)</sup>.

تقدّم في «حمد»: عند ذكر محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله سائر الروايات في مدح التسمية به.

النبوي: إنّ من ولد له أربعة أولاد لم يسمّ أحدهم باسمي، فقد جفاني. وفي رواية أخرى ذكر ثلاثة أولاد. وهي مع جملة من الروايات في ذلك في البحار<sup>(٤)</sup>. وتقدّم في «سقط»: الأمر بتسمية الأسقاط.

الكافي: في رواية عن الحسين عليه السلام قال: لو ولد لي مائة لأحبّبت أن لا أسمّي أحداً منهم إلّا عليّاً<sup>(٥)</sup>.

الكفاية: عن النبي صلى الله عليه وآله : ما من أهل بيت فيهم من اسمه اسم نبيّ إلّا بعث الله عزّ وجلّ إليهم ملكاً يسدّدهم - الخ<sup>(٦)</sup>. وعن نسختين: من اسمه اسم ابني.

في رواية فتح بن يزيد الجرجاني عن أبي الحسن عليه السلام في فضل الرسول والوصيّ قال: واسمهما أفضل الأسماء، وكنيتهما أفضل الكنى وأحلاها - الخ<sup>(٧)</sup>.

(١) و (٢) ط كمباني ج ٢٣/١٢١، و جديد ج ١٠٤/١٢٧.

(٣) ط كمباني ج ٢٣/٢١، و جديد ج ١٠٣/٧٧.

(٤) ط كمباني ج ٢٣/١٢٢، و جديد ج ١٠٤/١٣٠.

(٥) ط كمباني ج ١٠/١٤٨، و جديد ج ٤٤/٢١١.

(٦) ط كمباني ج ٩/١٥٢، و جديد ج ٣٦/٣٣٦.

(٧) ط كمباني ج ١٧/٢١٥، و جديد ج ٧٨/٣٦٧.

إجتهد الخليفة في الأسماء والكنى<sup>(١)</sup>.

إختلاف أصحاب السجّاد عليه السلام في تعيين اسم زيد الشهيد لما ولد وأخذ السجّاد القرآن وفتحه لتعيين اسمه<sup>(٢)</sup>.

وفي «سكن»: مدح اسم سكينه ورباب. وفي «ولد»: تمام الكلام. تفسير العياشي: قيل لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك إنّنا نسّمّي بأسمائكم وأسماء آبائكم فينفعننا ذلك؟ فقال: إي والله، وهل الدين إلّا الحبّ؟! قال الله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ - الخ.

عن أبي الحسن عليه السلام قال: لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسم محمّد. أو عليّ، أو الحسن، أو الحسين، أو جعفر، أو طالب، أو عبدالله، أو فاطمة من النساء.

باب أسماء رسول الله ﷺ وعللها ومعنى كونه أمّياً - الخ<sup>(٣)</sup>.

من أسمائه طه ويس واختصاص آله بالسّلام من الله تعالى عليهم في قوله تعالى: ﴿سَلامٌ عَلَى آلِ يَسٍ﴾. وهو ذكر، وآله أهل الذكر. و ﴿حم﴾ اسم محمّد ﷺ في كتاب هود. وهو منقوص الحروف. ومن أسمائه النجم والشمس والتّين وغيرها<sup>(٤)</sup>.

ذكر أسمائه في الكتب الأربعة السماوية<sup>(٥)</sup>.

من أسمائه الم، المراء، الرا، وغيرها من الحروف المقطّعة في أوائل السور المقرّونة بذكر القرآن أو الكتاب؛ كما عرفت في «الم».

عنه ﷺ أنّه قال: لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي. أنا أبو القاسم، الله يعطي، وأنا أقسم<sup>(٦)</sup>. ويؤيّده قوله: أنا من الله، والكلّ منّي. وفي «رود» و «صنع» ما يتعلّق بذلك.

(١) كتاب الفدير ط ٢ ج ٣٠٨/٦. (٢) ط كهباني ج ٥٣/١١، وجديد ج ١٩١/٤٦.

(٣) جديد ج ٨٢/١٦، وط كهباني ج ١١٨/٦.

(٤ و ٥) جديد ج ٨٥/١٦ - ٩١، وص ٩٢ - ٩٦، وط كهباني ج ١٢٠/٦.

(٦) جديد ج ١١٤/١٦ و ٤٠١، وط كهباني ج ١٢٥/٦ و ١٨٨.

من أسمائه الضحوك؛ كما عن التوراة، وسمي بذلك لأنه كان طيب النفس، وقد ورد أنه كانت فيه دعاة. وقال: إني لامزح ولا أقول إلا حقاً<sup>(١)</sup>.

مناب ابن شهر آشوب: سمّاه في القرآن بأربعمائة اسم: العالم - وذكرها بتمامها<sup>(٢)</sup>. كشف الغمّة: ذكر أسمائه ومشتقاته ومعانيه<sup>(٣)</sup>.

باب أن أسماءهم مكتوبة على العرش والكرسي واللوح وجباه الملائكة. وباب الجنة وغيرها<sup>(٤)</sup>.

الاختصاص: في النبوي الباقر عليه السلام قال: يا جابر، إذا أردت أن تدعو الله فيستجيب لك، فادعه بأسمائهم (يعني الخمسة الطيبة) فإنها أحبّ الأسماء إلى الله عز وجل<sup>(٥)</sup>. وتمامه في البحار<sup>(٦)</sup>. وتقدّم في «دعا» و «حقق» ما يتعلق بذلك. باب أسماء أمير المؤمنين عليه السلام وعللها<sup>(٧)</sup>.

معاني الأخبار: عن الباقر عليه السلام قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة بعد منصرفه من النهروان وبلغه أن معاوية يسبه ويلعنه ويقتل أصحابه، فقام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسول الله - إلى أن قال: - أنا أخو رسول الله وابن عمّه، وسيف نغمته، وعماد نصرته، وبأسه وشدّته. أنا رحي جهنم الدائرة وأضراسها الطاحنة. أنا موتم البنين والبنات. أنا قابض الأرواح، وبأس الله الذي لا يردّه عن القوم المجرمين. أنا مجدل الأبطال وقاتل الفرسان، ومبيد من كفر بالرحمن، وصهر خير الأنام - إلى أن قال: -

أنا اسمي في الإنجيل «إليا» ثم ذكر أسماء الشريفة عند كل قوم، ثم قال: وإني مخصوص في القرآن بأسماء - الخبر، ثم ذكر أسماء في القرآن وأنه الصادق، والمؤدّن في الدنيا والآخرة، وأذان من الله ورسوله، والمحسن، وذو

(١) و ٢ (٣) جديد ج ١٦ / ١١٦، وص ١٠١ - ١٠٧، وص ١١٤ - ١٢٠ و ١٣٠، وط كمباني ج ٦ / ١٢٥. (٤) ط كمباني ج ٧ / ٣٥٨، وجديد ج ٢٧ / ١.

(٥) جديد ج ٣٧ / ٧٧، وط كمباني ج ٩ / ١٩٠.

(٦) جديد ج ٢٢ / ٣٤٨، وط كمباني ج ٦ / ٧٥٥.

(٧) جديد ج ٣٥ / ٤٥، وط كمباني ج ٩ / ١٠.



القلب، وصاحب الأعراف، والأذن الواعية، وغيرها. فراجع لتمامها<sup>(١)</sup>.  
 منتخب البصائر: بإسناده عن الباقر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ تبارك وتعالى أحد واحد، تفرّد في وحدانيّته. ثمّ تكلم بكلمة فصارت نوراً. ثمّ خلق من ذلك النور محمّداً وخلقني وذريّتي. ثمّ تكلم بكلمة فصارت روحاً، فأسكنه الله في ذلك النور، وأسكنه في أبداننا. فنحن روح الله وكلماته، فبنا احتجّ على خلقه. فما زلنا في ظلّة خضراء حيث لاشمس ولا قمر، ولا ليل ولا نهار، ولا عين تطرف نعبده ونقدّسه ونسبّحه، وذلك قبل أن يخلق الخلق - إلى أن قال: - أنا صاحب الرجعات والكُرّات، وصاحب الصلوات والنقعات والدولات العجيبات. وأنا قرن من حديد. وأنا عبدالله وأخو رسول الله. أنا أمين الله وخازنه وعيبة سرّه وحجابه ووجهه وصراطه وميزانه. وأنا الحاشر إلى الله. وأنا كلمة الله التي يجمع بها المفترق ويفرق بها المجتمع. وأنا أسماء الله الحسنى وأمثاله العليا وآياته الكبرى - إلى آخر الخبر الشريف المفصّل<sup>(٢)</sup>.

رواية كشف اليقين من كتاب أسماء مولانا أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٣)</sup>.  
 كتاب الأنوار: أنّ له - يعني لأمر المؤمنين عليه السلام - في كتاب الله ثلاثمائة اسم<sup>(٤)</sup>.

النبي صلّى الله عليه وآله: يا عليّ إنّّي رأيت اسمك مقروناً باسمي في أربعة مواطن<sup>(٥)</sup>. وفي «سبع» ما يتعلّق بذلك.

باب أسماء فاطمة صلوات الله عليها وكنّاها<sup>(٦)</sup>.

(١) جديد ج ٤٥/٣٥ و ٤٦، وط كمباني ج ١٠/٩، وفي ج ٥٨٦/٨. نقله من كتاب بشارة

المصطفى، وجديد ج ٢٨٤/٣٣. (٢) ط كمباني ج ٢١١/١٣، وجديد ج ٤٦/٥٣.

(٣) جديد ج ١٢٦/٣٨، وط كمباني ج ٢٩٠/٩.

(٤) ط كمباني ج ١٣/٩، وجديد ج ٦٢/٣٥.

(٥) ط كمباني ج ٣٩٣/٦، وجديد ج ٣٨٩/١٨.

أمالی الصدوق، علل الشرائع: عن الصادق عليه السلام: لفاطمة تسعة أسماء عند الله عز وجل: فاطمة، والصديقة، والمباركة، والطاهرة، والزكية، والراضية، والمرضية، والمحدثة، والزهراء - الخ.

أما أسماء أئمة الهدى صلوات الله عليهم نذكرها في موضع ذكر أحوالهم. تقدّم في «سلح»: أسامي سلاح النبي وكان من خلق رسول الله صلى الله عليه وآله أن يسمّى سلاحه ومتاعه ودوابّه<sup>(١)</sup>.

خبر الأسماء الخمسة الطيبة التي كانت في صحيفة يعلّقها عيسى في عنقه، فإذا كان بالمغرب وأراد المشرق فتحها يأتي في محله عند ذكر عيسى. وفي «كتب»: أن عندهم كتاباً فيه أسماء أهل الجنة والنار وأسماء الأنبياء وملوك الدنيا. وفي «صحف»: ذكر صحيفة فيها أسماء أهل الجنة والنار.

باب أنه يدعى الناس يوم القيامة بأسماء أمهاتهم إلا الشيعة<sup>(٢)</sup>.

باب التسمية عند الوضوء<sup>(٣)</sup>.

علل الشرائع: في الصادق عليه السلام: من توضأ فذكر اسم الله، طهر جميع جسده. وكان الوضوء إلى الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب. ومن لم يسمّ لم يطهر من جسده إلا ما أصابه الماء<sup>(٤)</sup>. وفي معناه غيره. وفي رواية أخرى: من ذكر اسم الله على وضوئه فكأنّما اغتسل<sup>(٥)</sup>.

باب الافتتاح بالتسمية عند كلّ فعل - الخ<sup>(٦)</sup>.

مكارم الأخلاق: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا توضأ أحدكم، أو شرب، أو أكل، أو لبس، وكلّ شيء يصنعه، ينبغي له أن يسمّى. فإن لم يفعل، كان للشيطان فيه شرك<sup>(٧)</sup>. وفي «شرك»: مزيد بيان لشرك الشيطان.

(١) ط كمباني ج ٦/١٢٧، وجديد ج ١٦/١٢٥.

(٢) ط كمباني ج ٣/٢٥٩، وجديد ج ٧/٢٣٧.

(٣) ٥٤ و ٣ ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٧٥، وجديد ج ٨٠/٣١٤، وص ٣١٥.

(٤) ط كمباني ج ١٦/٨٥، وجديد ج ٧٦/٣٠٤.

(٥) ط كمباني ج ١٦/٨٦، وج ١٨ كتاب الطهارة ص ٧٩ و ٧٦، وجديد ج ٨٠/٣١٧ و ٣٢٨.

تفسير الإمام العسكري عليه السلام: قال الصادق عليه السلام: ولربما ترك في افتتاح أمر بعض شيعتنا «بسم الله الرحمن الرحيم» فيمتحنه الله بمكروه، ينبئه على شكر الله تعالى والثناء عليه، ويمحو فيه عنه وصمة تقصيره، عند تركه قول بسم الله - ثم نقل دخول عبدالله بن يحيى على أمير المؤمنين عليه السلام وأنه جلس على كرسي بدون التسمية فمال به حتى سقط على رأسه، فأوضح عن عظم رأسه، وسال الدم، فمسح أمير المؤمنين يده على موضحته بعد غسلها، وتقل عليها، فاندمل فصار كأنه لم يصبه شيء، وذكر له أن ذنبه الذي أصيب به ترك «بسم الله الرحمن الرحيم» وقال له: أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني عن الله جلّ وعزّ: كلّ أمر ذي بال لم يذكر فيه بسم الله، فهو أتر، فقال له: بأبي أنت وأمي لا أتركها بعدها. قال: إذا تحظى بذلك وتسعد<sup>(١)</sup> وتمام الرواية في البحار<sup>(٢)</sup>.

تفسير الإمام العسكري عليه السلام: عن الإمام السجّاد عليه السلام في حديث تفضيل محمد صلى الله عليه وآله على جميع الأنبياء بفاتحة الكتاب وأنها ما أعطها أحد قبله إلّا ما أعطى سليمان بن داود من «بسم الله الرحمن الرحيم» فقال سليمان: يا ربّ ما أشرفها من كلمات! إنها لا أثر من جميع ممالكي التي وهبتها لي. قال الله تعالى: يا سليمان، وكيف لا تكون كذلك، وما من عبد ولا أمة سمّاني بها إلّا أوجبت له من الثواب ألف ضعف ما أوجبت لمن تصدّق بألف ضعف ممالكك - الخبر<sup>(٣)</sup>.

الروايات في أنّ من جامع أو أكل أو شرب أو لبس ولم يسمّ، كان للشيطان فيه شرك<sup>(٤)</sup>.

باب فيه الافتتاح بالتسمية في الكتابة<sup>(٥)</sup>.

تحف العقول: عن داود الصرمي عن الإمام الهادي عليه السلام في حديث أنّه كتب

(١) ط كمباني ج ١٦ / ٨٥.

(٢) ط كمباني ج ١٩ كتاب القرآن ص ٦٠، وجديد ج ٩٢ / ٢٤٠.

(٣) ط كمباني ج ١٧٥ / ٧، وج ١٩ كتاب القرآن ص ٦٤، وجديد ج ٢٤ / ٣٨٣، وج ٩٢ / ٢٥٧.

(٤) ط كمباني ج ١٤ / ٦١٦ و ٦١٥، وج ١٨ كتاب الطهارة ص ٧٥ - ٧٩، وجديد ج ٦٣ / ٢٠١.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٥٧، وجديد ج ٧٦ / ٤٨.

الرَّضَاءُ عَلَيْهِ: إِذَا أُمِرَ بِحَاجَةٍ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَذْكَرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فَقَالَ: يَادَاوُدَ، لَوْ قُلْتَ: إِنْ تَارَكَ التَّسْمِيَةَ كَتَارَكَ الصَّلَاةَ، لَكُنْتَ صَادِقًا<sup>(١)</sup>.

أَقُولُ: وَعَنْ أَوَّلِ كِتَابِ الْمُقْتَصِرِ شَرْحَ الْمُخْتَصِرِ لَابْنِ فَهْدٍ، عَنْ مَوْلَانَا الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَدْعُ الْبِسْمَلَةَ، وَلَوْ كَتَبْتَ شِعْرًا. وَكَانُوا قَبْلَ الْإِسْلَامِ يَصْدُرُونَ كَتِبَهُمْ «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ» فَلَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ صَدَّرُوا بِهَا. وَكَانَ هَذَا فِي عُنْوَانِ الْكِتَابِ الَّذِي أَنْفَذَهُ سُلَيْمَانُ إِلَى بَلْقَيْسَ وَإِنَّمَا كَتَبَ سُلَيْمَانُ الْبِسْمَلَةَ عَلَى ظَهْرِ الْكِتَابِ، لِأَنَّهَا مِنْ عَتَوِّهَا وَتَجَبَّرَهَا كَانَتْ تَبْزُقُ عَلَى مَا يَرِدُ عَلَيْهَا مِنْ كِتَابِ الْمُلُوكِ قَبْلَ قِرَاءَتِهِ. فَلَمَّا رَأَتْ الْبِسْمَلَةَ عَلَى كِتَابِ سُلَيْمَانَ لَمْ تَبْزُقْ عَلَيْهِ وَقَالَتْ لَجَلَسَائِهَا: ﴿إِنِّي أَلْقِي إِلَيْكِ كِتَابَ كَرِيمٍ﴾ أَيَّ مُخْتَوِمٍ فَإِنْ إِكْرَامَ الْكِتَابِ خَتَمَهُ. وَيدلّ أيضاً على تعظيم المكتوب إليه. إنتهى.

باب فيه التسمية عند الأكل<sup>(٢)</sup>.

تَقَدَّمَ فِي «بِسْمَلٍ»: فَضْلُ الْبِسْمَلَةِ، وَفِي «خَطَطٍ»: كَيْفِيَّةُ كِتَابَتِهَا.

أَقُولُ: وَفِي الْمُسْتَدْرَكِ مِنْ لَبِّ اللَّبَابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: التَّسْمِيَةُ مِفْتَاحُ الْوُضُوءِ وَمِفْتَاحُ كُلِّ شَيْءٍ.

تَقَدَّمَ فِي «ذَرَعَ»: كَيْفِيَّةُ التَّسْمِيَةِ الَّتِي قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ وَأَكَلُوا مِنْ الشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ وَلَمْ تَضُرَّهُمْ:

مِنْهَا: أَمَالِي الصَّدُوقِ: عَنِ الْأَصْبَغِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ الذَّرَاعِ الْمَسْمُومَةِ الَّتِي تَكَلَّمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فَهَبَطَ جَبْرِئِيلُ فَقَالَ: السَّلَامُ يَقْرُنُكَ السَّلَامُ وَيَقُولُ: قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي يَسْمِيهِ بِهِ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَبِهِ عَزَّ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَبَنُورِهِ الَّذِي أَضَاءَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَبِقُدْرَتِهِ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَانْتَكَسَ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، مِنْ شَرِّ السِّمِّ وَالسَّحَرِ وَاللَّعْنِ بِسْمِ الْعَلِيِّ الْمَلِكِ الْفَرْدِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. ﴿وَنَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ﴾ - الْآيَةُ. فَقَالُوا وَأَكَلُوا، ثُمَّ أَمَرَهُمْ

(١) ط كهباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٥٧، و جديد ج ٧٦ / ٥٠.

(٢) ط كهباني ج ١٤ / ٨٨٤ - ٨٨٨، و جديد ج ٦٦ / ٣٦٧.

أن يحتجموا<sup>(١)</sup>.

أسماء بنت عميس، تقدّم في «اخا»: ما رواه الصدوق في الصحيح عن الباقر عليه السلام قال: رحم الله الأخوات من أهل الجنة فسمّاهنَّ أسماء بنت عميس وسلمى بنت عميس زوجة حمزة. ونقله في البحار<sup>(٢)</sup>. وفي الخصال<sup>(٣)</sup> مثله. وهي أسلمت قديماً، وهاجرت مع زوجها جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة، فولدت له هناك عبدالله بن جعفر الجواد، ومحمّداً، وعوناً. ثم هاجرت معه إلى المدينة فلما استشهد جعفر يوم موقعة تزّوجها أبو بكر، فولدت له في حجة الوداع محمّد بن أبي بكر. ثم مات عنها، فترّوجها أمير المؤمنين عليه السلام فولدت له يحيى. لا خلاف كما عن أسد الغابة في ذلك أي في ولادتها يحيى من أمير المؤمنين عليه السلام، وكذا عون بن علي عليه السلام منها؛ كما عن الكلبي. وعبدالله منها؛ كما عن بعض علماء الأنساب فله منها ثلاثة: يحيى وعون وعبدالله. وفي ابنها محمّد أنّه أخته النجاة من قبل أمّه أسماء. وهي أخت ميمونة زوجة النبي صلّى الله عليه وآله. ولبابة أمّ الفضل وعبدالله زوجة العباس بن عبدالمطلب. والرابعة منهنّ سلمى زوجة حمزة. فهنّ أربعة أخوات.

وبالجملة أسماء هذه من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام. جملة من أحوالها<sup>(٤)</sup>.

كانت أسماء بنت عميس تغزو مع النبي صلّى الله عليه وآله وكانت تخرز السقاء. وتداوي الجرحى وتكحل العين<sup>(٥)</sup>.

جملة من روايات أسماء بنت عميس عن رسول الله صلّى الله عليه وآله في فضائل

(١) ط كمباني ج ٢٩١/٦، و جديد ج ١٧/٣٩٥.

(٢) جديد ج ٢٩١/٢٢ و ١٩٥، وط كمباني ج ٧٤١/٦ و ٧١٩.

(٣) الخصال ج ١٣/٢.

(٤) ط كمباني ج ٦٣٩/٩ و ٦٢٤، و جديد ج ١٦٢/٤٢ و ١٠٥.

(٥) بشارة المصطفى ص ٢٦٧.

أمیر المؤمنین عليه السلام <sup>(١)</sup>.

الطرائف: عن أسماء بنت وائلة قالت: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت سيدي فاطمة الزهراء عليها السلام - الخبر. ثم نقلت عن فاطمة أن ليلة زفافها سمعت الأرض تحدث أمير المؤمنين عليه السلام ويحدثها <sup>(٢)</sup>.

رواية السجادة عليها السلام عنها قصة ولادة الحسن والحسين وأنها قبلته فيهما <sup>(٣)</sup>.

حضورها عند فاطمة الزهراء عليها السلام حين وفاتها وغسلها <sup>(٤)</sup>.

حضورها عند الزهراء سلام الله عليها في ليلة عرسها وقالت للنبي صلى الله عليه وآله أنا التي أحرس ابتك إن الفتاة ليلة يبنى بها لا بد لها من امرأة تكون قريبة منها إن عرضت لها حاجة أو أرادت شيئاً أفضت بذلك إليها قال: فإنني أسأل الله أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم <sup>(٥)</sup>.

وفي رواية أخرى قالت: فأقمت هاهنا لأقضي حوائج فاطمة عليها السلام قال النبي صلى الله عليه وآله يا أسماء قضى الله لك حوائج الدنيا والآخرة <sup>(٦)</sup>. وقريب من ذلك <sup>(٧)</sup>. وذلك منها كانت وفاء لمعاهدتها مع خديجة الكبرى حين وفاتها. وتفصيل ذلك في البحار <sup>(٨)</sup> وفي السفينة ما يتعلق بها.

قول النبي صلى الله عليه وآله لها: يا أسماء أما إنك ستزوجين بهذا الغلام - أي أمير المؤمنين عليه السلام - وتلدن له غلاماً <sup>(٩)</sup>.

(١) جديد ج ٢٦/٢٨ - ٣١، وج ٢٨/٤٠ و ١٤٤ و ٣٢٨، وط كمباني ج ٩/٨٨ و ٢٩٣ و ٢٩٥ و ٢٩٤.

(٢) جديد ج ٤١/٢٧١، وط كمباني ج ٩/٥٧٤، والإقبال ص ٥٨٦.

(٣) جديد ج ٤٣/٢٣٨، وط كمباني ج ١٠/٦٧.

(٤) ط كمباني ج ١٠/٥٣ و ٥٤ و ٤٩ - ٦١، وجديد ج ٤٣/١٨٥ و ١٨٩.

(٥) جديد ج ٤٣/١٢١، وط كمباني ج ١٠/٣٥.

(٦ و ٧ و ٨) جديد ج ٤٣/١٣٢، وص ١٣٧، وص ١٣٨.

(٩) فيه ص ١٤١.

أسماء بنت وائلة، تقدّمت روايتها عن أسماء بنت عميس.  
وسمّية أمّ عمار بن ياسر. أوّل شهيدة في الإسلام. وهي المعذّبة في الله سنة ٥  
قتلها أبو جهل<sup>(١)</sup>.

**سنجد** دعاء الرّضا عليه السلام لجبل سنا باد خراسان بالبركة، تقدّم في «جبل».  
عيون أخبار الرّضا عليه السلام: عن الهروي في حديث قال: لما دخل الرّضا عليه السلام  
سنا باد أسند إلى الجبل الذي ينحت منه القدور، فقال: اللهمّ انفع به، وبارك فيما  
يجعل فيما ينحت منه. ثمّ أمر فنحت له قدور من الجبل. وقال: لا يطبخ ما أكله إلّا  
فيها<sup>(٢)</sup>.

**سنجل** تقدّم في «حب»: تفسير قوله: ﴿كمثل حبة أنبت سبع سنابل﴾.

**سنجب** السنجاب حيوان على حدّ اليربوع أكبر من الفأرة له ذنب طويل،  
كيف الشعر، يتّخذ من جلده الفراء يلبسه المتنعّمون، وهو وإن كان محرّم الأكل إلّا  
أنّه يجوز لبسه والصلاة فيه مثل الخزّ، والخزّ تقدّم.  
أمّا السنجاب، فتجوز الصلاة فيه؛ كما عن الشيخ في المبسوط، وكتاب الصلاة  
من النهاية، وأكثر المتأخّرين، بل المشهور بينهم، بل عن المبسوط نفي الخلاف  
عنه؛ كما في صلاة الهمداني.  
وقد تكاثرت الروايات الدالة على الجواز وعللّ في الروايات بأنّه لا يأكل  
اللحم.

وعدّة من هذه الروايات في الوسائل<sup>(٣)</sup> جواز الصلاة في السنجاب والفراء  
والحواصل. فيه سبعة روايات لذلك. ثمّ قال: ويأتي ما يدلّ على ذلك هنا وفي

(١) جديد ج ١٨/٢١٠ و ٢٤١، وط كمباني ج ٦/٣٥٦ و ٣٤٩.

(٢) جديد ج ٤٩/١٢٥، وج ٤٠٤/٦٦، وط كمباني ج ١٤/٨٩٣، وج ١٢/٣٦.

(٣) الوسائل ج ٣ أبواب لباس المصلّي باب ٣ ص ٢٥٢.

الأطعمة. والكلمات وجملة من هذه الأخبار في البحار<sup>(١)</sup>.  
وقد ذكرنا الروايات مفصلاً في كتابنا روضات النضرات في كتاب الطهارة  
والصلاة.

يأتي في «نجب»: ذمّ السنديّ، وأسامي السندي في الرجال.

سنم

عن الصادق عليه السلام: أن نوح في السفينة دعا بالأسد، فمسح جبينه  
فعطس فسقط من أنفه زوج سنور<sup>(٢)</sup>.

سنم

وقيل: له أسماء كثيرة: وإذا جاءت الأنثى، أكلت أولادها. وقد يهرب الفيل  
منه. وفي آخر الشتاء تهيج شهوته فيتألم ألماً شديداً من لدغ مادة النطفة، فيصيح  
حتى يلقي تلك المادة.

طهارة ملاقي السنور حياً<sup>(٣)</sup>.

باب فيه السنانير<sup>(٤)</sup>. ويأتي في «هر» ما يتعلق بذلك.

سنم

مكارم الأخلاق: عن أحمد بن إسحاق، قال: كتبت إلى  
أبي محمد عليه السلام سألته عن الإسقنقور يدخل في دواء الباه، له مخاليب وذنّب،  
أيجوز أن يشرب؟ فقال: إذا كان له قشور فلا بأس. وهو بحريّ وبرّي وله خواصّ.  
شرح خواصّه وكيفية استعماله وكلمات الأطباء فيه<sup>(٥)</sup>.

سنم

قال تعالى: ﴿ومزاجه من تسنيم﴾. كتاب المختصر: عن أبي

(١) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٩٩، وجديد ج ٢٢٥/٨٣.

(٢) ط كمباني ج ٨٤/٥ و ٨٩، وج ١٤/٧٤٧ مكرراً، وجديد ج ٣٠٤/١١ و ٣٢٢ و ٣٢٣.  
وج ٦٣/٦٥ - ٦٥.

(٣) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٤، وكتاب الصلاة ص ٩٧، وجديد ج ٥٧/٨٠،  
وج ٢٢٢/٨٣.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٧٤٣، وجديد ج ٤٨/٦٥.

(٥) ط كمباني ج ١٤/٧٨٠، وجديد ج ١٩٩/٦٥.



الورد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: تسنيم أشرف شراب أهل الجنة يشربه محمد وآل محمد صرفاً، ويمزج لأصحاب اليمين ولسائر أهل الجنة<sup>(١)</sup>. وكنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً مثله<sup>(٢)</sup>. وقريب منه غيره فيه<sup>(٣)</sup>.  
ويأتي في «سود»: في فضائل السادات رواية في ذلك. وفي البحار<sup>(٤)</sup>. رواية مفصلة في ذلك لا بد أن تكتب، كتبناه في «عين»<sup>(٥)</sup>.

**سنن** باب فيه سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسننه<sup>(٦)</sup>.

النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من رغب عن سنتي، فليس مني<sup>(٧)</sup>.

باب جوامع آداب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسننه<sup>(٨)</sup>.

باب السنن الحنيفة<sup>(٩)</sup>. وهي عشرة أشياء: أخذ الشارب، وإعفاء اللحي، وطم الشعر، والسواك، والخلال، وحلق الشعر من البدن، والختان، وقلم الأظفار، والغسل من الجنابة، والظهور بالماء<sup>(١٠)</sup>. وتقدّم في «حنف» ما يتعلق بذلك.

باب فيه سنن أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(١١)</sup>.

بيان سننه في وصيته لأبي ذر<sup>(١٢)</sup>.

باب أنه ليس شيء إلا ورد فيه كتاب أو سنة وعلم ذلك كله عند الإمام<sup>(١٣)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٤٥/٧ و ٣٤٩، وجديد ج ٢٤/٢٦٦، وج ٢٦/٣١٨.

(٢) ط كمباني ج ٨٢/٧، وج ٣/٣٢٤ و ٣٣٠، وجديد ج ٨/١١٤ و ١٣٥، وج ٢٤/٣.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٣٦، وجديد ج ٦٨/١٢٨.

(٤) جديد ج ١٦/١٩٤، وط كمباني ج ٦/١٤٣.

(٥) جديد ج ٢٢/١٢٤ و ١٨٠، وط كمباني ج ٦/٧٠١ و ٧١٥.

(٦) ط كمباني ج ١٦/١، وجديد ج ٧٦/٦٦.

(٧) و ٩ (١٠) جديد ج ٧٦/٦٧، وص ٦٨.

(١١) جديد ج ٤١/١٠٢، وط كمباني ج ٩/٥٣١.

(١٢) ط كمباني ج ١٧/٢٤، وج ٢٣/٥١ مكرراً، وجديد ج ٧٧/٧٨، وج ١٠٣/٢١٧.

(١٣) جديد ج ٢/١٦٨، وط كمباني ج ١/١١٤.

## باب البدعة والسنة<sup>(١)</sup>.

معاني الأخبار: عن أمير المؤمنين عليه السلام في رواية شريفة قال: السنة ماسن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم<sup>(٢)</sup>.

المحاسن: عن الصادق عليه السلام قال: من خالف سنة محمد صلی اللہ علیہ وسلم فقد كفر<sup>(٣)</sup>.  
المحاسن: عن أبي جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم: من تمسك بسنتي في اختلاف أمتي، كان له أجر مائة شهيد<sup>(٤)</sup>.

المحاسن: بسند آخر عن الصادق، عن آبائه صلوات الله عليهم مثله<sup>(٥)</sup>.  
تقدم في «خمس»: الخمسة التي من سنن النبي صلی اللہ علیہ وسلم وخمس سنن عبدالمطلب أجراها الله في الإسلام.

الخصال: عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي صلوات الله عليهم أنه قال: السنة سنتان: سنة في فريضة، الأخذ بها هدى، وتركها ضلالة؛ وسنة في غير فريضة، الأخذ بها فضيلة، وتركها إلى غير خطيئة. المحاسن: النوفلي مثله<sup>(٦)</sup>.

أقول: المراد أن ماسنه الرسول صلی اللہ علیہ وسلم واجب ومستحب. فالأول مثل السبع ركعات التي أضافها النبي إلى عشر ركعات، وصرح بكونها سنة في رواية زرارة. والثاني واضح.

في رسالة مولانا الصادق عليه السلام إلى أصحابه قال: عليكم بآثار رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم وسنته، وآثار الأئمة الهداة من أهل بيت رسول الله من بعده وسنتهم؛ فإن من أخذ بذلك، فقد اهتدى ومن ترك ذلك ورغب عنه، ضل؛ لأنهم هم الذين أمر الله بطاعتهم وولايتهم وقد قال أبونا رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم المداومة على العمل في اتباع الآثار والسنن، وإن قل، أَرْضَى اللَّهُ وَأَنْفَعُ عِنْدَهُ فِي الْعَاقِبَةِ مِنَ الْجِتْهَادِ فِي الْبِدْعِ وَاتِّبَاعِ الْأَهْوَاءِ أَلَا إِنَّ اتِّبَاعَ الْأَهْوَاءِ وَاتِّبَاعَ الْبِدْعِ بَغِيرِ هُدًى مِنْ اللَّهِ ضَلَالٌ، وَكُلُّ

(١ - ٥) جديد ج ٢/٢٦١، وص ٢٦٦، وص ٢٦٢، وط كمباني ج ١/١٥٠.

(٦) جديد ج ٢/٢٦٤، وج ٧٧/١٦١، وط كمباني ج ١٧/٤٥.

ضلال بدعة، وكلّ بدعة في النار<sup>(١)</sup>. وتقدّم في «رسل».  
تقدّم في «خمس»: الخمسة التي لم يدعها النبي ﷺ حتى الممات لتكون سنة من بعده.

باب فيه من سنّ سنة عدل على نفسه<sup>(٢)</sup>.  
المحاسن: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما مؤمن سنّ على نفسه سنة حسنة أو شيئاً من الخير، ثمّ حال بينه وبين ذلك حائل، إلّا كتب الله له ما أجرى على نفسه أيام الدنيا<sup>(٣)</sup>.

باب ثواب من سنّ سنة حسنة وما يلحق الرجل بعد موته<sup>(٤)</sup>. فيه روايات أنّ ممّا يبلغ المؤمن بعد موته ثواب سنة حسنة سنّها فيؤخذ بها بعده. فروى الصدوق عن مولانا الصادق عليه السلام: ليس يتبع الرجل بعد موته من الأجر إلّا ثلاث خصال: صدقة أجزاها، فهي تجري بعد موته؛ وسنة هدى سنّها فهي تعمل بها بعد موته؛ وولد صالح يستغفر له<sup>(٥)</sup>.

ويأتي في «موت» ما يتعلّق بذلك. منها: في ثواب الأعمال مسنداً عن ميمون القدّاح، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أيّما عبد من عباد الله سنّ سنة هدى كان له أجر مثل أجر من عمل بذلك، من غير أن ينقص من أجورهم شيء. وأيّما عبد من عباد الله سنّ سنة ضلالة، كان عليه مثل وزر من فعل ذلك من غير أن ينقص من أجورهم شيء.

المحاسن: مسنداً عن إسماعيل الجعفي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من سنّ سنة عدل فاتبع، كان له مثل أجر من عمل بها - وساقه نحوه. مجالس المفيد بسند صحيح عنه. مثله<sup>(٦)</sup>.

الإختصاص: قال العالم عليه السلام: من استنّ سنة حسنة - وساقه نحوه ممّا مرّ<sup>(٧)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٧/١٧٧، وجديد ج ٧٨/٢١٦.

(٢ و ٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٨١، وجديد ج ٧١/٢٦١.

(٤ و ٥ و ٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٨١، وجديد ج ٧١/٢٥٧، وص ٢٥٨.

(٧) جديد ج ٢/٢٤، وط كمباني ج ١/٧٦.

عن الصدوق في الهداية عن النبي ﷺ أنه قال: من سنَّ سنةً حسنة، فله أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء.

وفي وصاياه لابن مسعود: إياك أن تسنَّ سنةً بدعة، فإنَّ العبد إذا سنَّ سنةً سيئة، لحقه وزرها ووزر من عمل بها. قال الله تعالى: ﴿ونكتب ماقدّموا وآثارهم﴾ وقال: ﴿ينبؤ الانسان يومئذ بما قدّم وأخّر﴾ - الخبر<sup>(١)</sup>.

النبي ﷺ: من سنَّ سنةً حسنة، فله أجرها وأجر من عمل بها<sup>(٢)</sup>.

الإحتجاج: عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث قال: ولذلك قال النبي ﷺ: من استنَّ بسنة حق، كان له أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة. ومن استنَّ سنة باطل، كان عليه وزرها ووزر عمل من عمل بها إلى يوم القيامة. ولهذا القول عن النبي ﷺ شاهد من كتاب الله - الخ<sup>(٣)</sup>.

عن مجمع البيان: في الحديث: أن سائلاً قام على عهد النبي فسأل. فسكت القوم. ثم إن رجلاً أعطاه، فأعطاه القوم. فقال النبي ﷺ: من استنَّ خيراً فاستنَّ به، فله أجره ومثل أجور من أتبع من غير منتقص من أجورهم. ومن استنَّ شراً فاستنَّ به، فعليه وزره ومثل أوزار من أتبعه من غير منتقص من أوزارهم. قال: فتلا حذيفة ابن اليمان: ﴿علمت نفس ماقدّمت وأخّرت﴾. وروى مضمونه العامة: كما في كتاب التاج<sup>(٤)</sup>.

في مكاتبة أمير المؤمنين عليه السلام إلى مالك الأشتر: ولا تنتقص سنةً صالحة عمل بها صدور هذه الأمة، واجتمعت بها الألفة، وصلحت عليها الرعية. ولا تحدثنَّ سنةً تضرّ بشيء ممّا مضى من تلك السنن، فيكون الأجر لمن سنّها والوزر عليك بما نقضت منها - الخبر<sup>(٥)</sup>.

تقدّم في «خير» و «رضى» و «حسن»، ويأتي في «شفع» و «كلم» و «موت»

(١) كمباني ج ١٧/٣١.

(٢) ط كمباني ج ١٧/٤٦، وجديد ج ٧٧/١٠٤، وص ١٦٤.

(٣) ط كمباني ج ١٩ كتاب القرآن ص ١٢٤، وجديد ج ٩٣/١١٧.

(٤) التاج، ج ١/٧٥. (٥) ط كمباني ج ١٧/٦٩، وجديد ج ٧٧/٢٤٥.

و «هدى» ما يتعلق بذلك.

تفسير العياشي: النبوي الباقر عليه السلام والذي نفسي بيده، لتركب سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة، حتى لا تخطئون طريقهم - الخبر <sup>(١)</sup>.  
ورواه العامة في صحاحهم؛ كما في كتاب التاج <sup>(٢)</sup>.

تقدم في «جرى» و «امم» ما يتعلق بذلك. ويأتي في «طبق»: تفسير «لتركب طبقاً عن طبق» بهذا.

باب فيه سنن أمير المؤمنين عليه السلام <sup>(٣)</sup>.

باب ما في القائم صلوات الله عليه من سنن الأنبياء والاستدلال بغياتهم على غيبته <sup>(٤)</sup>.

باب فيه سنن إبراهيم <sup>(٥)</sup>.

باب فيه سنن موسى وهارون <sup>(٦)</sup>.

تقدم في «بصر»: أن علامة كبر السن ثلاثة: كلال البصر، وانحناء الظهر، ورقة القدم <sup>(٧)</sup>.

الخصال: مسنداً عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله ﷺ: من عمّر أربعين سنة، سلم من الأدواء الثلاثة: من الجنون، والجذام، والبرص. ومن عمّر خمسين سنة، رزقه الله الإنابة إليه. ومن عمّر ستين سنة، هوّن الله حسابه يوم القيامة. ومن عمّر سبعين سنة، كتبت حسناته، ولم تكتب سيئاته. ومن عمّر ثمانين سنة، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومشى على الأرض مغفوراً له، وشفع في أهل بيته.

(١) ط كمباني ج ٥/٢٦٥. ونحوه في ج ٧/١٦٦، وجديد ج ١٣/١٨٠، وج ٢٤/٣٥٠.

(٢) التاج، ج ١/٤٣. (٣) جديد ج ٤١/١٠٢، وط كمباني ج ٩/٥٣١.

(٤) ط كمباني ج ١٣/٥٦ و ١١٠ و ١٢٨ و ١٣٣، وجديد ج ٥١/٢١٥، وج ٥٢/٢٤ و ٩٠ و ١١١.

(٥) جديد ج ١٢/١، وط كمباني ج ٥/١١٠.

(٦) جديد ج ١٣/١، وط كمباني ج ٥/٢١٥.

(٧) ط كمباني ج ٣/١٢٥، وجديد ج ٦/١١٩.

وبمفاده روایات أخر<sup>(١)</sup>. ویأتي في «عمر» ما يتعلق بذلك.

باب أحوالهم في السن<sup>(٢)</sup>.

باب معالجات علل سائر الوجه والأسنان والفم<sup>(٣)</sup>. ویأتي في «ضرس»: ما يتعلق بالأسنان.

الكافي: عن سليمان بن جعفر الجعفري، قال: سمعت أبا الحسن (موسى) صلوات الله عليه يقول: دواء الضرس تأخذ حنظلة فتقشرها، ثم تستخرج دهنها. فإن كان الضرس مأكولاً منحرفاً، تقطر فيه قطرات، وتجعل منه في قطن شيئاً وتجعل في جوف الضرس، وينام صاحبه مستلقياً. يأخذه ثلاث ليال. فإن كان الضرس لا أكل فيه وكانت ريحاً، قطر في الأذن التي تلي ذلك الضرس ثلاث ليال، كل ليلة قطرتين أو ثلاث قطرات. يبرأ بإذن الله تعالى - الخبر.

بيان: «ثم تستخرج دهنها». دهنها معروف يخرج بوضعها في الشمس ونحو ذلك. وقوله: «منحرفاً» أي حدثت فيه حفرة. وقال الجوهري: في أسنانه حفر، إذا فسدت أصولها<sup>(٤)</sup>.

في الرسالة الذهبية عن الرضا عليه السلام: إن أجود ما استكت به ليف الأراك، فإنه يجلو الأسنان، ويطيب النكهة، ويشد اللثة ويسننها (ويسمنها)، وهو نافع من الحفر إذا كان باعتدال. والإكثار منه يرقق الأسنان ويزعزعها، ويضعف أصولها - إلى أن قال: - ومن أراد أن يبيض أسنانه، فليأخذ جزءاً من ملح اندراني ومثله زبد البحر، فيسحقهما ناعماً ويستن به - إلى أن قال:

ومن أراد أن لا يفسد أسنانه، فلا يأكل حلواً إلا بعد كسرة خبز<sup>(٥)</sup>.

بيان: ملح الاندراني: هو الذي يشبه البلور؛ كما عن القانون، ويسمونه

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٦٤، و جديد ج ٣٨٨/٧٣.

(٢) ط كمباني ج ٢٠٦/٧، و جديد ج ١٠٠/٢٥.

(٣) ط كمباني ج ٥٢٣/١٤، و جديد ج ١٥٩/٦٢، وص ١٦٣ و ١٦٤.

(٥) ط كمباني ج ٥٥٧/١٤ و ٥٥٩، و جديد ج ٣١٧/٦٢ و ٣٢٥.

بالفارسيّة «نمك تركي».

مناقب ابن شهر آشوب: في مسائل النصراني عن الصادق عليه السلام في تعداد عظام الإنسان: وفي فيه ثمانى وعشرون أو اثنان وثلاثون عظماً.  
قال المجلسي: وظاهر الأخبار أنّها أي الأسنان نوع آخر غير العظم والعصب، لأنّهم عدّوها فيما لا تحلّه الحياة من الحيوان مقابلاً للقرن والعظم والظلف والحافر، وظاهر الأخبار أنّه لاحسّ لها ولم تحلّها الحياة - إلى أن قال: - في القانون: الأسنان اثنان وثلاثون سنّاً، وربما عدمت النواجد منها في بعض الناس وهي الأربعة الطرفانيّة، فكانت ثمانية وعشرين سنّاً؛ فمن الأسنان ثنيتان ورباعيتان من فوق ومثلهما من أسفل للقطع، ونابان من فوق، ونابان من تحت للكسر، وأضراس للطحن في كلّ جانب فوقاني وسفلاّني أربعة أو خمسة. فكلّ ذلك اثنان وثلاثون سنّاً أو ثمانية وعشرون. والنواجد تنبت في الأكثر في وسط زمان النموّ، وهو بعد البلوغ إلى الوقف، وذلك أنّ الوقوف قريب من ثلاثين سنة، ولذلك تسمّى أسنان الحلم<sup>(١)</sup>.

سائر الكلمات فيها<sup>(٢)</sup>. وتقدّم في «ذهب»: جواز شدّ الأسنان بالذهب.

**سنا** سنا النبوي صلّى الله عليه وآله: عليكم بالسنا، فتداووا به. فلو دفع شيء من الموت، لدفعه السنا<sup>(٣)</sup>.

النبويّ الآخر: لو كان في شيء شفاء لكان في السنا<sup>(٤)</sup>.

باب الشبرم والسنا<sup>(٥)</sup>.

مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام: قال: لو علم الناس ما في السنا، لبسفوا

(١) ط كمباني ج ١٤/ ٤٨٠ و ٤٨١، وجديد ج ٦١/ ٣١٧ - ٣١٩.

(٢) ط كمباني ج ١٤/ ٤٨٩، وجديد ج ٦٢/ ١٧.

(٣) ط كمباني ج ١٤/ ٥٤٨. ونحوه ص ٥٣٥.

(٤) ص ٥٥٣، وجديد ج ٦٢/ ٢٧٤ و ٢١٨، و ٣٠٠.

(٥) ط كمباني ج ١٤/ ٥٣٥، وجديد ج ٦٢/ ٢١٨.

مثقلاً منه مثقالين ذهباً ! أما إنه أمان من البهق والبرص والجذام والجنون والفالج والقوة. ويؤخذ من الزبيب الأحمر الذي لانوى له، ويجعل معه هليلج كابلّي وأصفر وأسود أجزاء سواء يؤخذ على الريق مقدار ثلاثة دارهم، وإذا آويت إلى فراشك مثله. وهو سيّد الأدوية<sup>(١)</sup>.

**سنه** في أنّ عدد أيّام السنة ثلاثمائة وستون يوماً. منها ستّة أيّام خلق الله عزّ وجلّ فيها الدنيا، فطرحت من أصل السنة، فصارت ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً؛ كما قاله الصادق عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

باب السنين والشهور وأنواعهما والفصول وأحوالها<sup>(٣)</sup>.  
قال تعالى: ﴿ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعاً﴾ يعني ثلاثمائة سنة بالشمسيّة وثلاثمائة وتسع بالقمريّة، كذا عن أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٤)</sup>.  
ونذكر هنا مهمّات حوادث السنوات من أوّل الهبوط إلى زمان هجرة الرسول ﷺ استخرجتها من كتاب ناسخ التواريخ، ومن الهجرة إلى زماننا استخرجتها من الناسخ، وجنّات الخلود، ودائرة المعارف، ونفائس الفنون، ووقائع الأيّام للبرجندي، وسوانح الأيّام للمروّج، وتنمّة المنتهى للمحدّث القميّ.  
إعلم أنّ أخذ الميثاق من بني آدم من ظهورهم ذريّتهم حين أشهدهم على أنفسهم: ألسن برّبكم، قالوا: بلى، كان بعد مائة سنة من الهبوط. وذكرناه مفصّلاً في «ذر».

وفيه كان بناء الكعبة المعظّمة على يد آدم الصفيّ.

سنة ١٢٥ من الهبوط ولد قابيل.

سنة ١٣٠ منه ولد شيث وصيّ آدم.

(١) جديد ج ٢١٨/٦٢. (٢) ط كمباني ج ٤٥/٢١، وجديد ج ٢٠٠/٩٩.

(٣) جديد ج ٣٥٣/٥٨، وط كمباني ج ١٧٣/١٤.

(٤) ط كمباني ج ١٧٧/١٤، وج ٤٦٩/٩، وجديد ج ٣٦٨/٥٨، وج ١٨٨/٤٠.



سنة ٨٢٨ منه ولد عوج، وعمر ثلاثة آلاف سنة، وقتل على يد موسى. وقيل: ثلاث آلاف وستمائة سنة.

سنة ٨٣٠ ولد إدريس واسمه أخنوخ بن يارد (يرد - خ ل) بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم؛ كما تقدّم في «درس».

سنة ٩٣٠ توفي آدم في ١١ محرم، وعمره ٩٣٠؛ كما تقدّم في «ادم». وقيل ٩٣٦. وقيل ١٠٣٠. وقيل ألف سنة.

سنة ٩٣١ توفت أمنا حواء.

سنة ١٠٤٢ من الهبوط توفي شيث وعمره كان ٩١٢ سنة أو ألف، وأوصى إلى ابنه أنوش وهو إلى ابنه قينان.

سنة ١٢٣٠ منه توفي أنوش بن شيث. تقدّم في «انش» أن عمره ٩٦٠، وقيل ٩٥٠ - ٩٦٥. ثم قينان بن أنوش عاش ٨٤٠ - ٩٢٠.

أوصى قينان إلى ابنه مهلائيل وهو إلى ابنه يارد (يرد) وهو إلى ابنه إدريس. ومهلائيل عاش ٨٩٥ - ٩٢٦ سنة. ويرد أو يارد عاش ٩٦٢ سنة.

سنة ١٦٤٢ ولد نوح وهو ابن ملك (لك - خ ل) بن متوشلخ بن إدريس. تقدّم في «ادم» ما يتعلق بذلك، وعاش نوح ٢٥٠٠ سنة، وقيل ١٤٥٠.

١٦٩٥ رفع إدريس وله ٨٦٥ عام، وقيل أقلّ من ذلك. وأوصى إلى ابنه متوشلخ وهو إلى ملك (لك - خ ل) وهو إلى نوح. وعاش متوشلخ ٩١٩ سنة وملك ٧٨٢ سنة.

سنة ١٦٩٥ واقعة هاروت وماروت المشار إليها في القرآن.

٢١٤٢ ولد سام بن نوح وكان وصيّ أبيه وعمره كان ٦٠٠.

سنة ٢٢٤٢ أوّل رجب وقع طوفان نوح.

سنة ٢٢٤٤ من الهبوط ولد ارفحشد بن سام بن نوح، وكان وصيّ أبيه، وعاش

٤٦٥ سنة أو أقلّ، وعمر ابنه شالخ ٤٣٠ سنة.

سنة ٢٢٤٥ قسّم نوح الأرض بين أولاده.

سنة ٢٣١٩ جلس كيومرث بن سام بن نوح على أريكة السلطنة في إيران، وعمره ألف سنة، ومدة ملكه ثلاثون سنة، وتفصيل أحواله في الناسخ.

في ٢٣٤٨ جلس ترك بن يافث بن نوح على أريكة السلطنة، ومدة ملكه ٢٤٠ سنة.

في ٢٣٤٩ جلس هوشنك بن سيامك بن كيومرث على أريكة السلطنة، وعمره كان ٥٠٠، ومدة ملكه ٤٠ سنة.

في ٢٣٥٧ جلس نمرود بن كوش بن رغبة بن كوش بن حام بن نوح، ومدة ملكه ٥٠٠ سنة.

في ٢٣٨٩ جلس طهمورث على أريكة السلطنة، وهو ابن هوشنك أو ابن ديوجهان بن هوشنك، ومدة ملكه ٣٠ سنة، وعمره كان ٨٠٠ عاماً.

في ٢٣٩٢ ظهر يوذاسف الحكيم، وله مواعظ جيدة مذكورة في البحار<sup>(١)</sup>. وترجمته بالفارسية في حياة القلوب.

في سنة ٢٤٠٠ من الهبوط جلس شديد بن عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح، ومدة سلطنته ٣٠٠ سنة، وأخوه شدّاد يأتي.

في ٢٤١٩ جلس جمشيد بن طهمورث.

في ٢٥٩٢ توفي نوح فيكون عمره ٩٥٠ سنة، وقيل أكثر.

في ٢٦٤٨ ولد هود ويسمى عابر، وهو ابن شالغ بن أرفحشد بن سام بن نوح. حتّى إذا بلغ أربعين سنة بعث بالرسالة إلى قومه عاد. وقيل: هو ابن شالغ بن قينان ابن أرفحشد.

في ٢٧٠٠ جلس شدّاد بن عاد بن عوص بعد أخيه شديد المذكور على أريكة السلطنة، ومدة ملكه ٣٠٠ سنة.

في ٢٧٠٦ توفي أرفحشد بن سام فيكون عمره ٤٦٢ عاماً، وقيل أكثر، وأوصى إلى ابنه شالغ.

في ٢٧٣١ ظهرت دولة ثمود بن عابر بن سام بن نوح.

في ٢٧٤٣ توفي سام بن نوح فيكون عمره ٦٠١ سنة.

في ٢٧٩٣ ولد قالع بن عابر (تقدّم أنّ هود يسمّى عابر) وهو قسّم الأرض على القبائل، وأخواه قحطان ويقطان، فهم ثلاثة بنوه، وجرهم بن يقطان، وبنو جرهم المعروف بنوه، ويعرب بن قحطان أول من تكلم بالعربية كما نقل.

سنة ٢٩١٩ من الهبوط جلس ضحّاك بن علوان بن عاد بن عوص. وعمّاه شديد وشداد تقدّما، ومدة ملك ضحّاك ألف سنة على قول.

في ٢٩٣١ جلس جندع بن عمرو الديبل بن إرم بن ثمود آخر ملوك ثمود، وآمن بصالح النبي، ومدة ملكه ١٩٠ سنة، ولم يؤمن قومه.

في ٢٩٧٣ ولد صالح بن جابر بن ثمود بن عابر بن إرم بن سام بن نوح. سنة ٣٠٠٠ جلس مرثد بن شدّاد بن عام، آمن يهود ويكتّم إيمانه خوفاً من أبيه.

في ٣٠٢٠ ظهرت دولة بنصر بن حام بن نوح وله أربعة أولاد: كنعان ومصرائيم وقت وچس.

في ٣٠٤٤ كانت هلاكة عاد؛ كما ذكر الله في كتابه المجيد.

في ٣١١٢ توفي هود وعمره ٤٦٤ سنة.

في ٣٢٢١ هلاكة ثمود قوم صالح.

في ٣٢٢٤ جلس سنان بن علوان أخو ضحّاك المذكور على أريكة السلطنة.

سنة ٣٢٥٣ توفي صالح النبي فيكون عمره ٢٨٠ سنة، ودفن في مكّة بين

الركن والمقام أو في النجف. وفي الروايات أنّه لمّا بلغ ستّ عشرة سنة بعث إلى قومه يدعوهم إلى الله حتّى بلغ عشرين ومائة. ثمّ سأله، فأخرج الله لهم ناقة صالح، وكانت فيهم ما شاء الله. فعقروها فأخذهم العذاب.

سنة ٣٣٢٣ ولد إبراهيم الخليل وبين وفاة صالح وولادة الخليل سبعون سنة

وهو ابن تارخ؛ كما عليه صريح الروايات، وأذكر كان عمّه؛ كما تقدّم في «أبي».

وأسماء آبائه وأبنائه إلى رسول الله ﷺ مذكور في البحار<sup>(١)</sup>. وغيرها من المواضع التي أشرنا إليها في «أبي».

وتقدّم في «برهم»: أحوال إبراهيم الخليل، ومدة عمره كان ١٧٥ - ١٨٥ سنة. وبينه وبين موت نوح ٧٣١ عاماً. وفي جنّات الخلود بينهما ١٢٤٠. وفي رواية بينهما ألف سنة.

في ٣٣٦٨ كان إلقاء نمرود إياه في النار، فجعله الله تعالى عليه برداً وسلاماً. في ٣٣٩٦ هجرته إلى بابل ووهب لسارة هاجر. في ٣٤١٨ ولد له إسماعيل، ثم أمر باخراجه مع أمّه هاجر من فلسطين إلى مكة المكرمة، ثم ظهر بئر زمزم.

في ٣٤٢٠ ملاقة بني جرهم مع إسماعيل وهاجر في مكة. في ٣٤٢٢ هلاك قوم لوط، وكان لوط ابن خالة إبراهيم أو ابن أخيه هاران وكان إبراهيم وهاران وناحور ثلاثة إخوة بني تارخ بن ناحور أو ناحور. سنة ٣٤٢٣ ولد إسحاق.

وفي ٣٤٢٨ كان ذبح إسماعيل وجاء الفداء له؛ كما ذكر في القرآن.

في ٣٤٢٩ كان بناء الكعبة المشرفة على يد إبراهيم وإسماعيل.

سنة ٣٤٣٣ توفيت هاجر أم إسماعيل ودفنت في الحجر.

في ٣٤٥٧ غلب ذو القرنين على أهل مصر وهو ابنة خالة خضر.

في ٣٤٥٨ ظهر خضر. وتقدّم في محله.

في ٣٤٦٠ كان بناء سدّ ذي القرنين.

في ٣٤٦٣ توفيت سارة زوجة الخليل.

في ٣٤٨٠ كانت ملاقة ذي القرنين مع إبراهيم الخليل.

في ٣٤٨٣ ولد يعقوب وعيص.

في ٣٤٩٧ توفي ذو القرنين، وعمره كان ٥٠٠، وملكه أربعين سنة.

في ٣٥٠٧ كان ذبح إبراهيم للطيور الأربعة.  
 في ٣٥٠٨ توفي إبراهيم، ووقّعت لزيارة قبره.  
 في ٣٥٣٨ هاجر يعقوب من كنعان خوفاً من عيص.  
 في ٣٥٤٨ توفي إسماعيل وكان له اثنا عشر ابناً، منهم قيدار الذي انتقل إليه نور نبينا، وأوصى إليه واستودعه تابوت السكينة.  
 سنة ٣٥٥٦ من الهبوط ولد يوسف الصديق.  
 في ٣٥٧٠ أُلقي يوسف في غيابة الجبّ.  
 في ٣٥٧٩ كان حبس يوسف في مصر.  
 في ٣٥٨٦ خلص يوسف من الحبس ونجى.  
 في ٣٥٨٧ جلس على مسند الوزارة والرياسة.  
 في ٦٣٠٣ توفي إسحاق وله ١٨٠ سنة.  
 في ٣٦١١ خرج بنو يعقوب إلى مصر ولقوا يوسف.  
 في ٣٦١٢ كتب يعقوب إلى يوسف كتاباً وذهبوا به إليه. وقالوا ما قالوا، فعرفوه ثمّ رجعوا وألقوا قميصه على وجه أبيهم فارتدّ بصيراً.  
 في ٣٦١٣ خرج يعقوب من كنعان مع بنيهِ إلى مصر، فاستقبلهم يوسف، وجرى ما جرى.  
 في ٣٦١٦ ولد شعيب النبي، وعاش ٢٤٢ سنة على قول.  
 في ٣٦٣٠ - ٢٢ شوال توفي يعقوب في مصر واستخلف يوسف. وفيه توفي عيص وعمرهما ١٤٧ سنة، ودفنا في قدس الخليل.  
 في ٣٦٤٢ ولد أيوب النبي. وتقدّمت أحواله في «اوب».  
 في ٣٦٦٦ توفي يوسف، وله ١١٠ عاماً.  
 سنة ٣٦٧٨ ولد عمران والد موسى ويسمى عرام أيضاً، وعمره ١٣٧ سنة. وهو ابن قهاث المعمر عمره ١٣٣ سنة، ابن لاوي بن يعقوب، وعمر لاوي ١٣٧ سنة، وقيل: موسى بن عمران بن يصهر (يهصر) بن وهيث (قاهث) بن لاوي.

في ٣٦٨٠ جلوس إرم في مصر. في ٣٦٩٤ جلوس قابوس في مصر.  
في ٣٧١٥ كان ابتلاء أيوب.

في ٣٧٢٢ نجاه الله من البليّة وشفاه وآتاه الله ما أعطاه.

في ٣٧٤٥ ولد هارون بن عمران أخو موسى. وبين ميلاد موسى وميلاد  
إبراهيم ٤٢٥ سنة. وقيل غير ذلك.

في ٣٧٤٨ ولد موسى في مصر، وبقي عند فرعون أربعين سنة.

في ٣٧٨٨ هاجر من مصر إلى مدين شعيب، ثم لقيه وبقي عنده عشر سنين. ثم  
بعث إلى فرعون المسمّى بوليد بن مصعب.

في ٣٨١٢ هلاك أصحاب الأيكة المشار إليها في القرآن.

في ٣٨١٤ توفّي عمران والد موسى وعمره ١٣٦ سنة.

في ٣٨٢٢ ملاقة موسى مع خضر، وفيه إشكال.

في ٣٨٢٧ وداع موسى مع شعيب، وفيه كلام.

في ٣٨٢٨ ورد موسى على فرعون في مصر يدعوه إلى الله.

في ٣٨٢٩ نزل المنّ والسلوى على بني إسرائيل ولقي موسى شعيب ثانياً.

وفيه عرج موسى إلى جبل طور في الميقات وبقي أربعين يوماً.

وفيه سأل الرؤية لل سبعين الذين اختارهم للمناجاة فأخذهم العذاب وهم

ظالمون.

وفيه عرج إلى الطور للتضرّع، ونزل التوراة، ورفع الجبل فوق بني إسرائيل،

وغرق فرعون.

في سنة ٣٨٣٠ صنع الصندوق وجعل فيه العهد، وفيه احترق ابنا هارون ودفنا

بأمر موسى، وفي هذا اليوم أُلقي نعش عاميل بن راحيل فلم يعرفوا قاتله فسألوا

موسى عن ذلك، فوَقعت قصّة البقرة.

في ٣٨٣١ عدّد موسى بني إسرائيل وكان عدد الرجال الذين كان سنّهم أكثر

من عشرين سنة وأقلّ من خمسين سنة ٦٠٣٥٥٠ رجلاً. وتفصيل عددهم وعدد

الأسباط في الناسخ<sup>(١)</sup>.

في ٢٨٣٢ أرسل موسى اثني عشر نقيباً إلى الأرض المقدسة ليأثروا أخبارهم فرجعوا بعد أربعين يوماً، فكان يوشع وكالوب يرغبان الناس في الدخول في الأرض المقدسة والباقي يخوفون، فلم يطيعوا وقالوا: ﴿اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون﴾ فثأروا في الأرض أربعين سنة. وفي هذه السنة خسف بقارون. في ٢٨٣٦ توفي شعيب، وله ٢٢٠ سنة على قول.

في ٢٨٦٦ توفيت مريم أخت موسى زوجة كاليب بن يوفنا أو يوحنا. وتوفي هارون، وله ١٢٢ عاماً.

وفيه قصة بلعم بن باعور بن سموم بن قرسم بن ماث بن لوط النبي ابن هاران. وفيه أمر موسى بتعداد بني إسرائيل ثانياً. فعدّ الرجال الذين سنّهم أزيد من عشرين سنة وأقلّ من خمسين ٦٠١٧٠٠. وتفصيله في الناسخ<sup>(٢)</sup>. وفيه قتل بلعم. وفي هذه السنة توفي أيوب، وله ٢٢٦ سنة. وفيها توفي موسى وله ١٢٠ سنة. وفي النبوي له ١٢٦ عاماً.

في ٣٨٦٩ خلافة يوشع بن نون بن يشاماع بن عميهود بن أعداد بن سولايح بن افرائيم بن يوسف، وبلغ عمره حينئذ ٩٧ سنة، وله شقّ شطّ أردن. ثمّ انقطع المنّ والسلوى. ثمّ فتح أريحا وعي.

في ٣٨٧٠ ردّت الشمس ليوشع، وبعدها حاربت صفورا بنت شعيب زوجة موسى مع يوشع باغواء المنافقين منهم مع مائة ألف محارب. وحيث إنّه يجري في هذه الأمة كلّما جرى في الأمم السالفة حاربت الخاطئة مع أمير المؤمنين عليه السلام.

في ٣٨٩٢ توفي يوشع، وله ١٢٠ سنة.

في ٣٩١٩ جلس فريدون على أريكة السلطنة.

في ٣٩٢٢ توفي كالب بن يوحنا.

سنة ٤٣١٠ ولد سموئيل وهو إسموئيل الذي عيّن طالوت لقتال جالوت المشار إليه في القرآن.

في ٤٣٣٣ ولد داود النبي. وفي ٤٣٥١ بعث سموئيل إلى قومه.  
في ٤٣٦٠ اجتمع بنو إسرائيل إليه وقالوا: ﴿ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله﴾؛ كما حكاه الله في كلامه، فعين لهم طالوت ملكاً.

في ٤٣٦١ ملك طالوت عليهم، وكان طالوت من أحفاد بنيامين بن يعقوب. وفيه تفرّق جنوده وشربوا من النهر إلا قليلاً منهم ولقي سموئيل داود. وقتل داود جالوت.

في ٤٣٦٢ توفي سموئيل، وله ٥٢ عاماً، وفرّ داود من طالوت - واسم طالوت شاول - إلى فلسطين. وفيه ظهر جاد وهو من أنبياء بني إسرائيل.

في ٤٣٦٣ قتل شاول (طالوت) في حرب فلسطين وبلغ داود إلى السلطنة في أرض حبرون.

في ٤٣٧٠ اشتدّ ملك داود ونزل في بيت المقدس.

في ٤٣٧١ جاء داود بتابوت السكينة إلى خيمته.

في ٤٣٧٣ ظهر لقمان الحكيم المعروف.

في ٤٣٧٥ ظهور انبذقلس الحكيم القائل بالإرادة الأزليّة.

في ٤٣٨٨ تاب داود من خطيئته في قضاوته بين الخصمين، وظهر ناتان وهو من أنبياء بني إسرائيل.

في ٤٣٩١ ولد سليمان بن داود.

في ٢٤٠٠ بني المسجد الأقصى على يد داود.

في ٤٤٠١ كانت واقعة أصحاب السبت ﴿إذ يعدّون في السبت﴾.

في ٤٤٠٢ كانت محاكمات سليمان في عهد داود ووصايته له.

في ٤٤٠٣ توفي داود، وله ٧٠ عاماً، فانتقل الملك والخلافة إلى سليمان.

في ٤٤٠٧ شرع سليمان في إتمام بناء المسجد الأقصى.



في ٤٤١٤ أمر سليمان باتيان تابوت السكينة إلى المسجد الأقصى حين أتمّ البناء.

في سنة ٤٤١٧ بنى سليمان قصر تدمر وهو قصر على ستّ منازل من دمشق. وقيل: بقي آثاره إلى سنة ١٢٥٩ هجري. وتفصيل كيفيته في الناسخ<sup>(١)</sup>.

في ٤٤٢٨ جاءت بلقيس إلى سليمان وأسلمت لله تعالى.

في ٤٤٢٩ ردّت الشمس لسليمان.

في ٤٤٤٢ توفي سليمان، وله ٥١ عاماً. وعن النبي ﷺ أنّ عمره ٧١٢ عاماً. وفيه ظهر شمعيّا النبي.

في ٤٤٧٧ ظهر حنّاني النبي. وفي ٤٤٧٨ ظهر عزريا.

في ٤٥٠٦ ظهر إلياس النبي. وظهر حزئيل.

في ٤٥٠٨ ظهر ملائكة الجلال والجمال على إلياس.

في ٤٥٢٩ رفع إلياس وظهر الإشع النبي وهو معرّب اليسع.

في ٤٥٥٦ ظهر زكريّا ابن يهوذا.

في ٤٥٦٣ جلوس كيقباد على أريكة السلطنة.

في ٤٥٨٥ توفي اليسع النبي.

في ٤٦١٥ ظهر هوشع. وفي ٤٦٦٣ جلس كيكافوس على أريكة السلطنة.

في ٤٧٢٧ ظهر يونس بن متى. وفي ٤٧٣٢ ظهر حيقوق النبي.

في ٤٨١٣ جلس كيخسرو بن سياوش بن كاوس.

في ٤٨١٦ ظهر أوريا.

في ٤٨١٧ جلس بخت نصر في مملكة بابل ونيّوا وظهر دانيال.

في ٤٨١٩ ظهر إرميا النبي.

في ٤٨٢١ ظهر عدنان بن ادد جدّ نبيّنا محمد ﷺ. وبيان أولاده في

الناسخ<sup>(١)</sup>.

في ٤٨٣٠ ظهر حزقييل المذكور في «حزقل».  
 في ٤٨٣٥ صنع بخت نصّر صنماً من ذهب طوله ستون ذراعاً وعرضه ست ذراع وأمر بالسجود له.  
 في ٤٨٣٦ أخرج بخت نصّر بيت المقدس. وفيه إشكال يظهر ممّا تقدّم في «بخت».

في ٤٨٥٧ هلك بخت نصّر، ومسح وبقي ممسوخاً سبع سنين.  
 في ٤٨٦٠ ظهر إسماعيل بن حزقييل صادق الوعد المذكور في القرآن.  
 في ٤٨٧٣ جلوس لهراسب في مملكة إيران.  
 في ٤٨٨٧ جلوس داريوش في بابل.  
 في ٤٨٨٨ جلوس كورش. وفي ٤٩٠٥ جلوس داريوش الثاني.  
 في ٤٩٠٦ أمر داريوش بعمارة بيت المقدس وظهر زكريّا.  
 في ٤٩١٠ ظهر فيثاغورس الحكيم القائل بالتناسخ وأنته كان فاحشة مرّة؛  
 كما في دائرة المعارف مهرداد<sup>(٢)</sup>.

في ٤٩١٢ ظهر عزرا، وهو من أولاد هارون.  
 في ٤٩٦٥ ظهر انكساغورس الحكيم. وفي ٤٩٩٤ ظهر جاماسب الحكيم.  
 في ٥٠٢٣ ظهر زردشت المدّعي للنبوّة كذباً فسلب الله السباع عليه، فأكلوه؛  
 كما قاله مولانا الصادق عليه السلام في رواية الاحتجاج.  
 في ٥٠٣٣ قتل إسفنديار على يد رستم.  
 في ٥٠٣٤ ظهر هرمس الثاني.  
 في ٥٠٥٦ ظهر ثاليس الحكيم القائل بالإرادة الأزلية.  
 في ٥٠٦٨ ظهر هرمس الثالث. وفي ٥٠٩٧ ظهر سقراط الحكيم.  
 في ٥١١٣ ظهر بهمن. وفي ٥١١٤ ظهر بقراط الحكيم.

في ٥١٧٩ ظهر أفلاطون الحكيم. وفي ٥٢١٤ ظهر هرقل.

في ٥٢٢٥ ظهر أرسطاطاليس الحكيم. وفي ٦٢٨٢ ظهر قريش.

في ٥٣١٤ جلس أسعد بن مالك على أريكة السلطنة في مملكة يمن.

في ٥٥٧٢ ولدت مريم أمّ عيسى رسول الله.

في ٥٥٧٧ ظهر زكريّا بن اذن.

في ٥٥٨٥ ولد يحيى بن زكريّا، وأمه إيشاع ومريم أختان بنتا عمران، فيكون يحيى وعيسى ابنا خالة. وفيه كان ميلاد عيسى.

في ٥٥٩٦ خرج يوسف مع مريم وعيسى من مصر وساروا إلى الأراضي المقدسة.

في ٥٦١٤ ظهر دعوة عيسى. وكان مقتل يحيى قبل رفع عيسى.

في ٥٦١٦ رفع عيسى إلى السماء وبعده ظهر الحواريّون. وقصة صاحب يس في قرية أنطاكية.

في ٥٦٣٥ توفيت مريم ولها ٦٣ عاماً، وكانت حملت بعيسى وقد مضى عليها ثلاثة عشر سنة.

في ٥٦٤١ جلس تبع الأصغر في مملكة يمن وكان مدوحاً، وبشّر بمقدم النبي، وكتب كتاباً، وأوصى بايصاله إلى النبي، فأوصله أبو أيّوب الأنصاري، فقال: مرحباً بالأخ الصالح تبع. ثلاث مرّات.

في ٦٥٤٤ توفي كعب بن لؤي جدّ رسول الله ﷺ.

في ٥٦٧٥ كان خراب بيت المقدس على يد طيطوس.

في ٥٦٩٤ ظهر جالينوس الحكيم.

في سنة ٥٧٠٤ ظهر حنظلة بن صفوان النبي.

في ٥٧١٦ ظهر بطليموس الحكيم.

في ٥٧٤٢ ظهر سطيح الكاهن وأخبر بعلامات ظهور محمّد رسول الله ﷺ.

وصفاته، وأخبر بعلامات ظهور القائم عليه السلام. وكلماته في الناسخ<sup>(١)</sup>. وتقدّم في «سطح»: بعض كلماته والإشارة إلى سائر كلماته في البحار.

في ٥٧٤٣ جلس مرثد بن عبد كلال في مملكة يمن، وهو أخو تبع الأصغر لأمّه. وفي سنة ٣٧ من سلطنته رأى في منامه رؤيا هائلة وعبرها بظهور النبي صلّى الله عليه وآله.

في ٥٧٦١ جلس أردشير على أريكة السلطنة في إيران.

في ٥٧٨٠ ظهرت غفيرة الكاهنة.

في ٥٧٨٦ جلس شاپور بن أردشير على أريكة السلطنة.

في ٥٧٨٩ جلوس امرئ القيس في مملكة الحيرة، ومدة ملكه ١١٤ سنة.

في ٥٨١٦ جلوس هرمز بن شاپور في إيران.

في ٥٨١٧ جلوس بهرام بن هرمز.

في ٥٨٢٠ جلوس بهرام بن بهرام.

في ٥٨٢٤ جلوس بهرام الثالث.

في ٥٨٤١ ظهور أصحاب الكهف. وكان ذهابهم إلى الكهف ونومهم في ٤ ذي القعدة.

في ٥٨٤٧ ظهور شاپور ذو الأكتاف.

في ٥٨٧٢ جلوس أبرهة بن صباح.

في ٥٩٠٣ جلوس عمرو بن امرئ القيس في الحيرة بعد أبيه.

في ٥٩١٤ ظهور جرجيس النبي يدعو إلى شريعة عيسى. وتقدّم في محلّه.

في ٥٩٢٤ ظهر المعمرّون في العرب وبيان عددهم وسنّهم في الناسخ<sup>(٢)</sup>.

في ٦٠٧٠ ظهور عبد المطلب جدّ النبي في المدينة ومكة.

في ٦٠٨٥ ظهور أصحاب الأخدود. وتقدّم في «خدد».

في ٦١٢٠ جلوس أبرهة الأشرم في مملكة يمن، أرسل جنده لهدم بيت الله الحرام مع الفيل، وفيهم نزلت سورة الفيل.

في ٦١٢٢ ظهور مزدك الملعون المدّعي للنبوّة كاذباً. قتله أنوشيروان العادل. وذكرنا جملة من أحواله في «مزدك».

في ٦١٢٣ ظهور خالد بن سنان بن غيث العبسي من ولد إسماعيل الذبيح وجاءت بنته أو أخته إلى النبي فأكرمها وبسط رداءه لها. وقصّتها في البحار<sup>(١)</sup>.

في ٦١٢٤ ظهور أنوشيروان العادل. وفي زمانه كان عبد المسيح بن عمرو بن قيس.

في ٦١٣٠ ظهر قسّ بن ساعدة وكان من عظماء الحكماء. وهو أوّل من آمن قبل البعثة بنبيّنا محمد ﷺ وبشّر به قومه. وتقدّم في «حكم»: بعض حكمه.

في ٦١٣٤ ظهور بوذر جهمر الحكيم.

في ٦١٣٨ ولد عبد الله بن عبد المطلب والد نبيّنا.

في ٦١٥٠ كان يقظة أصحاب الكهف بعد نومهم. كما حكاه الله تعالى في القرآن.

في سنة ٦١٦٣ من الهبوط؛ كما في الناسخ ولد محمد رسول الله ﷺ وكان في عام الفيل. وعن الواقدي أنّه ولد في سنة ٩٩٠٠ وأربعة أشهر وسبعة أيّام من وفاة آدم. وقيل غير ذلك، والعلم عند الله تعالى. وكان التولّد في الجمعة ١٧ من ربيع الأوّل.

في ٦١٦٦ منه؛ كما في الناسخ كانت واقعة شقّ صدره.

في ٦١٦٨ كان جلوس سيف بن ذي يزن في اليمن على أريكة السلطنة، وأكرم عبد المطلب وبشّر بوجود النبي وبيّن صفاته. وفي «سيف» ما يتعلّق به.

في ٦١٦٩ توقّيت آمنة أمّه. وتقدّمت في «امن».

في ٦١٧١ ظهر حاتم بن عبد الله المعروف بالجود والسخاء المذكور في «حتم». وفيه توقّي عبد المطلب جدّ النبي.

في ٦١٧٢ جلوس هرمز بن نوشيروان في إيران.

في ٦١٧٥ سافر رسول الله ﷺ مع عمّه أبي طالب إلى الشام.  
في ٦١٨٠ جلوس نعمان بن المنذر في الحيرة ومعاصروه المعمرّون في الناسخ<sup>(١)</sup>.

في ٦١٨٤ جلوس خسرو پرويز في إيران.  
في ٦١٨٨ تزوّج محمّد رسول الله ﷺ وله خمس وعشرون سنة بخديجة المرضيّة ولها أربعون سنة؛ كما تقدّم في «خديجة».  
في ٦١٩٣ ولد مولانا أمير المؤمنين عليّ في الكعبة المشرفة ١٣ رجب. واسم أبي طالب عمران. وإخوانه جعفر وعقيل وطالب.  
في ٦١٩٨ بناء الكعبة المكرّمة البناء الثامن؛ كما ذكرناه مع سائر أبنيتها في «كتاب اركان دين». وتقدّم في «بيت».

في ٦٢٠٠ رؤياه بالرسالة<sup>(٢)</sup> وتقدّم في «بعث».  
سنة ٦٢٠٢ من الهبوط ظهرت آثار بعثة رسول الله ﷺ.  
في ٦٢٠٣ بعث في ٢٧ رجب يدعو إلى الله ثلاث سنين سرّاً. ثمّ نزل قوله تعالى: ﴿فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين﴾ فذهب إلى الصفا وأظهر الدعوة.

في ٦٢٠٧ دعا قبائل العرب فرداً فرداً، فقال أبو لهب: تبتاً لك ألهذا دعوتنا؟! فنزلت سورة تبت. ثمّ نزل قوله تعالى: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ فجمع عشيرته وأضافهم ودعاهم إلى الله. فكذّبه أبو لهب وتفرّقوا. ثمّ في اليوم الثاني وأضافهم فكذبوه وتفرّقوا. ثمّ لم يزل يدعو إلى الله سرّاً وجهراً، وآذوه وكذبوه وآمن به قليل وجاء إليه ٢٥ من الكفار: خمسة من اليهود، وخمسة من النصارى، وخمسة من الدهريّة، وخمسة من الثنويّة، وخمسة من المشركين، وحاجّهم وحاجّوه وأسلموا. ثمّ ضاق الأمر على المسلمين، فشكوا إلى الرسول واستجازوا

(١) الناسخ ص ٤٦٠ - ٤٩٠ و ٢٦٥

(٢) ط كمباني ج ٦ / ٣٤٢ و ٣٤٥، وجدید ج ١٨ / ١٨٤ و ١٩٤.

للهجرة. وقتلت سمية أم عمار المعذبة في الله تعالى.

في ٦٢٠٨ وقعت هجرة جماعة إلى الحبشة وهم عشرة في الهجرة الأولى، ثم جعفر بن أبي طالب مع ثلاثة وثمانين رجلاً غير الصغار والنساء خرجوا في شهر رجب إلى الحبشة، ووردوا على النجاشي سلطان الحبشة، فأكرمهم، وبقوا سنين ورجعوا يوم فتح خيبر. وإسلام حمزة عم النبي وعمر.

وفي ٦٢٠٨ ولدت فاطمة الزهراء سلام الله عليها.

سنة ٦٢١٠ دخل رسول الله ﷺ مع بني عبد المطلب في شعب أبي طالب. والتفصيل في البحار<sup>(١)</sup>.

في ٦٢١٣ وقعت معجزة شق القمر منه. وفيه ٢٦ رجب توفي أبو طالب وله أزيد من ثمانين سنة. ثم بعده بأيام توفيت خديجة.

في ٦٢١٤ سافر رسول الله ﷺ إلى الطائف.

وفيه تزوج بعائشة وسودة بنت زمعة وأتى على عائشة ست سنوات وزفّ بها في السنة الأولى من الهجرة.

وفيه جاء ست نفر من أهل المدينة: أسعد بن زرارة، وعادة بن الصامت، ورفع بن مالك، وقطبة بن عامر، وعقبة بن عامر، وجابر بن عبد الله، وتشرفوا بشرف الإسلام، ثم رجعوا إلى المدينة وأندروا قومهم، ونقلوا لهم بعض كلمات الرسول، وتلوا لهم القرآن، فأسلم جمع منهم.

وفي ٦٢١٥ من الهبوط إرسال أهل المدينة في موسم الحج عشرة من المسلمين استدعوا أن يجيء إليهم. فأرسل إليهم مصعب بن عمير يتلو عليهم كتاب الله. فأسلم جماعة كثيرة.

وفيه عرج به إلى السماء في مقام قاب قوسين أو أدنى، وبقي مصعب في المدينة سنة. ثم في وقت الحج خرج مع جماعة من المسلمين إلى مكة فتشرفوا

بلقائه وبايعوه في العقبة في أيام التشريق، وسمّوها البيعة الثانية. وتقدّم في «بيع» ما يتعلّق بذلك.

ذكر جملة من وقائع سنة ثمان من نبوّته إلى ثلاث عشر من نبوّته قبل الهجرة<sup>(١)</sup>.

الأقوال في تاريخ معراج<sup>(٢)</sup>.

بيان الوقائع من أوّل نبوّته إلى زمان الهجرة<sup>(٣)</sup>.

سنة ٦٢١٦ من الهبوط وقعت الهجرة النبويّة من مكّة إلى المدينة المنورة وهي مبدأ تاريخ المسلمين. وقال في المنتقى: كانت الهجرة سنة أربع عشرة من المبعث وهي سنة أربع وثلاثين من ملك كسرى پرويز وسنة تسع لهرقل. وأوّل هذه السنة المحرّم<sup>(٤)</sup>.

وبحسب بعض التواريخ بين ميلاد عيسى والهجرة ٥٨٠ عاماً. ويأتي في «عسى»: سائر الكلمات في ذلك.

وفي رواية عن الصادق عليه السلام بين نوح وإبراهيم ألف سنة<sup>(٥)</sup>.

وفي رواية أخرى عنه: كان بين داود وعيسى بن مريم أربع مائة سنة<sup>(٦)</sup>.

ولا أعتمد في تاريخ وقائع السنوات على نقل ناسخ التواريخ للاختلاف الواقع بينهما وبين الروايات، فإنّه يستفاد من الروايات أنّ ظهور بخت نصر كان بعد قتل يحيى بن زكريّا وأتته قتل من اليهود سبعين ألفاً على دم يحيى بن زكريّا وخرّب بيت المقدس؛ كما تقدّم في «بخت». ويظهر من نقل الناسخ أنّ بخت نصر

(١) جديد ج ١٨/١٩ - ٢٤، وط كمباني ج ٤٠٧/٦.

(٢) ط كمباني ج ٣٧١/٦ و٣٧٥، وجديد ج ٣٠٢/١٨ و٣١٩.

(٣) ط كمباني ج ٣٤١/٦ - ٣٤٥ و٣٥٦، ٤٠٢ - ٤٠٨ و٤١٩ و٤٢٣ و٤٢٦ و٤٢٩ و٤٣٠، وجديد ج ١٧٧/١٨ - ١٩٤ و٢٤١، وج ١/١٩.

(٤) جديد ج ٣٨/١٩، وط كمباني ج ٤١١/٦.

(٥) ط كمباني ج ١٠ و٢/١٦، وجديد ج ٦٨/٧٦ و٩١.

(٦) ط كمباني ج ٣٨٨/٥، وجديد ج ٢٣٤/١٤.



كان قبل يحيى.

ويستفاد من رواية العلل وغيرها أن أول السنة ليلة القدر فيها يقدر ما يكون منها إلى آخر السنة.

ويظهر من الروايات الصحيحة أن أول السنة شهر رمضان<sup>(١)</sup>.

قال المسعودي: من هبوط آدم إلى هجرة النبي ﷺ ٦١٢٦ سنة<sup>(٢)</sup>.

ومن هبوط آدم إلى الطوفان ٢٢٥٦ سنة. ومن الطوفان إلى مولد إبراهيم الخليل ١٠٧٩. ومن مولد إبراهيم إلى ظهور موسى بعد ثمانين سنة خلت من عمر موسى بن عمران، وهو وقت خروجه ببني إسرائيل من مصر إلى التيه ٥٦٥، ومن خروجهم إلى سنة أربع من ملك سليمان بن داود وذلك وقت ابتدائه في بناء بيت المقدس ٦٣٦.

ومن بناء بيت المقدس إلى ملك الإسكندر ٧١٧. ومن ملك الإسكندر إلى مولد المسيح ٣٦٩ سنة. ومن مولد المسيح إلى مولد النبي ٥٢١ سنة. وبين رفع المسيح وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة إلى وفاة النبي ٥٤٦، وكان وفاة نبينا في سنة ٩٣٥ من سني ذي القرنين. ومن داود إلى محمد ﷺ ١٧٠٢ سنة وستة أشهر وعشرة أيام. ومن إبراهيم إلى محمد ﷺ ١٧٢٠ سنة وستة أشهر وعشرة أيام. ومن نوح إلى محمد ٣٧٢٠ سنة وعشرة أيام. فعلى هذا القول جميع جملة التاريخ من هبوط آدم إلى مبعث النبي ﷺ ٤٠١١ سنة وستة أشهر وعشرة أيام. إنتهى ما نقلنا من كتاب المروج وفيه أيضاً تأمل وإشكال.

وقايع السنة الأولى من الهجرة: ولادة المختار، المختار لطلب الثار من الملاعين الأشرار<sup>(٣)</sup>. وزيايد بن سمية على قول.

(١) ط كبناني ج ١٠٢/٢٠ و ٢٠٢ و ٩٥، وج ١٧٣/١٤ - ١٨٥، وج ٦٤٦/٩، وجديد ج ١١/٩٧

و ٣٢٥ و ٣٢٦، وج ٣٧٠/٩٦، وج ٣٩٢/٥٨، وج ١٩٣/٤٢.

(٢) مروج الذهب ج ٣٩١/١ طبع مصر سنة ١٣٤٦.

(٣) ط كبناني ج ٢٨٣/١٠، وجديد ج ٣٥٠/٤٥.

وبعد نزوله بالمدينة بناء مسجد قبا ومسجد الرسول، وصلاة الجمعة والجماعة، وإضافته سبع ركعات على فرض الله الذي كان عشر ركعة في بدأ الإسلام، وإسلام سلمان، وعقد المؤاخاة بين الأصحاب، وزفاه مع عائشة، وظهور الأذان والإقامة، و وفاة براء بن معرور وأسعد بن زرارة وعثمان بن مظعون، وولادة عبد الله بن زبير ونعمان بن بشير، و صلح اليهود مع الرسول ﷺ. هذا كله في الناسخ. وصوم شهر رمضان؛ كما في الإقبال عن الطبري. ومنها لبثه في بني عمرو بن عوف بعض عشر ليلة. وتكلم الذئب خارج المدينة ينذر برسول الله ﷺ.

ومنها بعثه إلى بناته وزوجته سودة لحملهن من مكة إلى المدينة. ومنها إسلام عبد الله بن سلام اليهودي. وغير ذلك ممّا في البحار<sup>(١)</sup>. سنة ٢ - ٣ في النصف من شهر رمضان ولد مولانا الحسن المجتبى عليه السلام. وفي سنة ٢ في الأول من ذي الحجة تزويج فاطمة الزهراء عليها السلام. وفيه في الخامس منه غزوة السوق. وفي سنة ٢ أول غزوة غزاها في صفر، فبلغ الإيواء يريد قريشاً وبني ضمرة، ثم رجع ولم يلق كيداً. ثم غزا في شهر ربيع الآخر يريد قريشاً حتى بلغ بواط ولم يلق كيداً. ثم غزا غزوة العشيرة يريد قريشاً حتى نزل العشيرة من بطن ينبع. ثم غزا غزوة بدر الأولى وحامل لوائه أمير المؤمنين عليه السلام. ونقل ذلك في البحار<sup>(٢)</sup>. وفيه تحويل القبلة في منتصف رجب أو شعبان. وفي شعبان نزلت فريضة صوم شهر رمضان وأمر بركة الفطرة<sup>(٣)</sup>. وفي ١٧ شهر رمضان منه غزوة بدر الكبرى؛ كما تقدّم في «بدر». وفي أول شوال غزوة قرقرة الكدر، وغزوة القردة، وغزوة بني قينقاع في

(١) جديد ج ١٩ / ١٢٨ - ١٣٣، وط كمانى ج ٦ / ٤٣١ و ٤٣٢.

(٢) ط كمانى ج ٦ / ٤٤١ و ٤٤٤، وجديد ج ١٩ / ١٧٤ و ١٨٧.

(٣) ط كمانى ج ٦ / ٤٤٥، وجديد ج ١٩ / ١٩٢ - ١٩٤.

منتصف شوال<sup>(١)</sup>.

سنة ٣ - ٤ في شعبان ولد أبو عبد الله الحسين عليه السلام.

سنة ٣ تزوج رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثمان.

وفيه غزوة السويق على قول، وغزوة ذي أمر وهي غزوة غطفان<sup>(٢)</sup>. وغزوة بني سليم بنجران، وقتل كعب الأشرف في ١٤ من ربيع الأول، وتزوج بحفصة في شعبان، وبزينب بنت خزيمة<sup>(٣)</sup>.

وفيه في منتصف شوال غزوة أحد وشهادة حمزة، وغزوة حمراء الأسد، وغزوة الرجيع.

سنة ٤ غزوة معونة في صفر<sup>(٤)</sup>. وفيه غزوة بني النضير في ربيع الأول. وتفصيلها في البحار<sup>(٥)</sup>. وغزوة ذات الرقاع بعده بشهرين، وفيها صلى صلاة الخوف. وغزوة عسفان، وغزوة بدر الصغرى في شعبان أو ذي القعدة. وفيها تحريم الخمر. وفيه في آخر شوال تزوج بأم سلمة على قول. وفيه توفيت زينب بنت خزيمة أم المؤمنين، وفاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليها السلام<sup>(٦)</sup>.

سنة ٥ في شوال غزوة الأحزاب (غزوة الخندق). وفي ذي القعدة غزوة بني قريظة. وبني المصطلق في شعبان (غزوة مريسيع) على قول<sup>(٧)</sup>.

وفيه قصة إفك عائشة، ونزول آية التيمم. وتزوج الرسول بزينب بنت جحش في أول ذي القعدة. وأنها أئمة بنت عبد المطلب<sup>(٨)</sup>. وفيه غزوة علي صلوات الله عليه مع الجن.

(١) ط كمباني ج ٦/٤٨٣ و٤٨٤، وجديد ج ٢/٢٠ - ٥ و٧.

(٢ و٣) ط كمباني ج ٦/٤٨٣، وص ٤٨٥، وجديد ج ٢/٩ - ١٢.

(٤) ط كمباني ج ٦/٥١٧، وجديد ج ٢/١٤٧.

(٥) ط كمباني ج ٦/٥١٩ - ٥٢٢.

(٦) ط كمباني ج ٦/٥٢٣ - ٥٢٥، وجديد ج ٢/١٨٢ - ١٨٥.

(٧) ط كمباني ج ٦/٥٣٣ و٥٤٣ و٥٤٧ و٥٤٨، وجديد ج ٢/٢٢٠ و٢٧١ و٢٩٠.

(٨) جديد ج ٢/٢٩٧.

وفيه غزوة دومة الجندل، وذات الرقاع على قول<sup>(١)</sup>.  
سنة ٦ تزوج الرسول ﷺ بأُمّ حبيبة، وماتت سنة ٤٤؛ كما تقدّم في «حب».  
وفيه غزوة بني المصطلق في شعبان على قول.  
وغزوة بني لحيان بناحية عسفان. ولما رجع زار أمّه وكانت في ربيع الأوّل.  
وكذا غزوة الغابة (ذي قردة) وصلى صلاة الاستسقاء<sup>(٢)</sup>.  
وفيه غزوة الحديبية ونزول سورة الفتح واتّخذ رسول الله الخاتم وأرسل كتبه  
إلى الملوك<sup>(٣)</sup>.

وفيه في ٥ جمادى الأولى ولادة الصديقة الصغرى زينب الكبرى.  
سنة ٧ في ١٠ جمادى الآخرة تزويج الرسول ﷺ بأُمّ حبيبة وبأُمّ سلمة على  
قول. وفيه توفيت زينب بنت الرسول ﷺ وأُمّ كلثوم زوجة عثمان على قول.  
وقيل: توفيت أُمّ كلثوم سنة ٩.  
وفيه في المحرم فتح خيبر. وفيه قدوم جعفر الطيّار وأسماء بنت عيسى من  
الحبشة، وردّ الشمس لأمر المؤمنين عليه، وغزوة وادي القرى، وعمره القضاء،  
وغیره<sup>(٤)</sup>.

في ليلة ١٣ جمادى الآخرة سنة ٧ قتل شيرويه أباه، وفيه وصلت هديّة  
المقوقس مارية وسيرين ويعفور ودلّل إلى رسول الله ﷺ، وفيه تزوّج  
الرسول ﷺ بميمونة<sup>(٥)</sup>.

سنة ٨ غزوة مؤتة وشهادة جعفر الطيّار بمؤتة، وكانت في الجمادى، واتّخذ  
المنبر لرسول الله ﷺ. وقيل: إنّ ذلك في سنة ٧. وفيها حنين الجذع<sup>(٦)</sup>، وغیره.

(١) جديد ج ٢٠/١٧٨ و ٢٨٥ و ٢٩٠ - ٢٩٨ و ٣٦١، وط كمباني ج ٦/٥٢٣ و ٥٦٤.

(٢) ط كمباني ج ٦/٥٤٨ - ٥٥١ و ٥٦٦ و ٥٦٨.

(٣) و جديد ج ٢٠/٢٩١ - ٢٩٤ و ٢٩٨ و ٣٠٢ - ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٨ و ٣٧٣ و ٣٨٢ و ٣٩٦.

(٤) ط كمباني ج ٦/٥٨٢ و ٥٨٣ و ٥٧٦ و ٥٧٩، و جديد ٢٠/٣٣٦، وج ٢١/٢١ و ٣١.

(٥) جديد ج ٢١/٤٥.

(٦) ط كمباني ج ٦/٥٨٣ و ٥٨٥ و ٥٩٩.

وغزوة ذات السلاسل، وفتح مكّة في ٢٠ رمضان منه، ورفع الرسول ﷺ  
أمير المؤمنين عليّاً على كتفه لكسر الأصنام<sup>(١)</sup>.

وفيه غزوة حنين، وفتح الطائف في شوال، وإسلام عكرمة بن أبي جهل،  
وتزوجه ﷺ بمليكة الكنديّة، وولادة إبراهيم بن رسول الله، وماتت زينب بنت  
رسول الله ﷺ، وسقط في الهاوية أبو لهب في أواخر رمضان، وإسلام عمرو بن  
العاص وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة، وتزوّج النبي ﷺ المستعينة فاطمة  
بنت الضحّاك الكلابيّة.

سنة ٩ توفيت أمّ كلثوم زوجة عثمان ورقية على قول فيهما، وفيه نزول سورة  
براءة<sup>(٢)</sup>.

وغزوة تبوك في شعبان، ورحمه ﷺ المرأة الغامديّة، ونزول آيات اللعان.  
وتوفي النجاشي وأمّ كلثوم بنت رسول الله<sup>(٣)</sup>. وتوفي إبراهيم بن رسول الله ﷺ  
على قول<sup>(٤)</sup>.

سنة ١٠ في ١٠ ربيع الأوّل توفي إبراهيم بن رسول الله ﷺ على قول آخر.  
وفيه بعث النبي ﷺ معاذ بن جبل لأهل البلدين اليمن وحضر موت، وجرين  
ابن عبد الله البجلي إلى ذي الكلاع.

وكانت حجة الوداع سنة عشر. وفيه قصّة المباهلة، وبعثه أمراءه على  
الصدقات، وقدم الوفود عليه<sup>(٥)</sup>.

وفيه في أواخر ذي القعدة ولد محمّد بن أبي بكر.  
سنة ١١ في ٢٦ صفر تجهيز جيش أسامة بن زيد وتأكيده لذلك وقوله: لعن الله  
من تخلف عن جيش أسامة، وتخلف الشيوخان وعثمان وجماعة.  
وفيه في ٢٨ صفر قبض رسول الله ﷺ وانتقل إلى الفردوس الأعلى، وغضب

(١) جديد ج ٤٧/٢١ و٥٢ و١١١. (٢) ط كباني ج ٦/٦٠٢، وجديد ج ٢١/١٢١.

(٣) ط كباني ج ٦/٦٥٩ و٦٦٠. (٤) جديد ج ٢١/٣٦٦ - ٣٧٠.

(٥) ط كباني ج ٦/٦٦٠ و٦٦١ و٦٦٩، وجديد ج ٢١/٣٧٠ و٣٧٣.

أبو بكر وتَمَصُّص الخلافة الإلهية، ومدة خلافته سنتان وأربعة أشهر إلا عدة أيام. ومات أبوه أبو قحافة في سنة ١٣ - ١٤ وله ٩٩ عاماً.

وفيه لحقت فاطمة الزهراء بأبيها صلوات الله عليهما وآلهما.

وفيه في ٢ ربيع الثاني سفر أسامة مع إثني عشر ألفاً إلى مؤتة بأمر أبي بكر. سنة ١٢ توفي زيد أخو عمر بن الخطاب وأبو حذيفة وسالم مولى حذيفة وثابت بن قيس وأبو دجانة وأبو العاص بن ربيع زوج زينب بنت رسول الله ﷺ. سنة ١٣ في ٢٧ جمادى الثاني مات أبو بكر بن أبي قحافة، وقبل الخلافة من أهل الخلافة أخوه عمر بن الخطاب، ومدة رياسته عشرة سنين وستة أشهر وأربع ليال، ولحق بأخيه في ٢٦ ذي الحجة أو ٩ ربيع الأول في سنة ٢٣ وله ٦٣ عاماً، وهو أول من تسمّى بأمير المؤمنين، وأول من قاله في حقّه أبو موسى الأشعري. سنة ١٤ مات أبو عبيدة الثقفي والد المختار، وكذا أبو قحافة. وفيه أمر عمر بصلاة التراويح. وفيه فتح الشام والاردن.

سنة ١٥ مات عكرمة بن أبي جهل والفضل بن عباس وخالد بن الوليد وعمر بن أم مكتوم الأعمى وأبو زيد الأنصاري وسعد بن عباد.

سنة ١٦ فتحت الأهواز وجلولا، ووضع تاريخ الهجرة النبوية.

سنة ١٧ فتحت تستر وسوس والأهواز، وتوسعة المسجد الحرام، واستعمال عمر معاوية على الشام.

سنة ١٨ مات معاذ بن جبل وأبو عبيدة الجراح، ووقع القحط العظيم والطاعون في الشام حتى مات ٢٥٠٠٠ نفرًا، منهم بلال مؤذن رسول الله ﷺ.

سنة ١٩ مات أبي بن كعب وزينب بنت جحش وأبو الهيثم بن التيهان وأسيد ابن حضير وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، ووقع النار في الحرّة، وحجّ عمر.

سنة ٢٠ غرّة محرّم فتحت مصر والإسكندرية، وتوفي أبو سفيان بن الحارث ابن عبد المطلب - على قول - بالمدينة، وهو ابن عمّ رسول الله وأخوه من الرضاعة.

سنة ٢١ فتحت نهاوند ودينور وهمدان وإصفهان وسائر بلاد إيران، وولد الحسن البصري والشعبي.

سنة ٢٢ فتحت آذربايجان وريّ وجرجان وقزوین وزنجان وقومس وخراسان وبلخ وغيرها.

سنة ٢٣ يوم ٢٧ ذي الحجة قتل عمر، ووقعت الشورى في الخلافة، ودفن عمر في غرة محرّم.

سنة ٢٤ غرة محرّم لبس عثمان لباس الخلافة ومدة خلافته اثنتا عشر سنة إلا أيام وقتل في آخر سنة ٣٥.

سنة ٢٥-٢٦ ولد يزيد وكان فتح الاسكندرية وإفريقية وغيرها.

سنة ٢٦ ذهب عثمان إلى مكة معتمراً وأمر بتوسعة مسجد الحرام، وولد في رابع شعبان منه العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام.

سنة ٢٧ أرسل معاوية بإذن عثمان جيشاً إلى قبرس فقاتلوا أهلها ثم صالحوا على جزية سبعة آلاف دينار.

وفيه توفي أبو ذؤيب الهذلي الشاعر المعروف الذي أدرك الجاهلية والإسلام بمصر.

سنة ٢٩ حجّ عثمان وبعده أمر بتوسعة لمسجد النبي ﷺ.

سنة ٣٠ جمع عثمان المصاحف، وأمر بكتابتها في نسخ متعددة، وأرسل إلى كلّ من الكوفة والبصرة والشام ومكة واليمن وبحرين نسخة واحدة. وفيه فتح نيشابور.

سنة ٣١ مات أبو سفيان صخر بن حرب، وحكم بن أبي العاص، وقتل يزدجرد وبه انقرض ملك دارا.

سنة ٣١ - ٣٢ توفي أبو ذر في الربرة. وفيه في ١٢ رمضان أو رجب مات العباس عم النبي ﷺ ودفن بالبقيع، ومات عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود وأبو الدرداء وأبو طلحة الأنصاري زيد بن سهل.

سنة ٣٣ توفي المقداد بن الأسود في جرف على ثلاثة أميال من المدينة، وحمل جنازته إلى البقيع.

سنة ٣٥ قتل عثمان في ١٨ ذي الحجة وبايعوا مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وجاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً.

سنة ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ ولد مولانا الإمام السجاد عليه السلام في ٥ شعبان أو تاسعه أو منتصف الجمادي.

سنة ٣٦ في النصف من جمادى الأولى كان فتح البصرة ونزول النصر من عند الله على أمير المؤمنين عليه السلام وإرساله عائشة إلى مكة ثم بعد الحج ذهبت إلى المدينة.

سنة ٣٦ أظهر معاوية الخلافة، وبايع جارية بن قدامة السعدي لعلّي عليه السلام بالبصرة، وهرب منها عبد الله بن عامر، ولحق الزبير بمكة، وصالح معاوية الروم؛ كما في البحار<sup>(١)</sup>.

وتوفي سلمان في المدائن، واستشهد زيد بن صوحان في الجمل. وفيه قتل الزبير وطلحة، و وفاة حذيفة بن اليمان بعد قتل عثمان بأربعين ليلة.

وفي ٥ شوال سنة ٣٦ خروج أمير المؤمنين عليه السلام إلى صفين وخطبته في النخيلة. وفي اليوم الذي بعده ردّ الشمس لأمر المؤمنين عليه السلام و وفاة صفية زوجة الرسول صلى الله عليه وآله، وقيل: كانت وفاتها سنة خمسين.

سنة ٣٧ كتب أمير المؤمنين عليه السلام نسخة وصيته ووقفه؛ كما في الكافي. وفيه في ثمان بقين من المحرم وصوله إلى صفين وابتداء المقاتلة في أول يوم من صفر سنة ٣٧. واستشهد في ٢٢ صفر عمار بن ياسر وخزيمة بن ثابت، وقال: وفيه ليلة الهرير.

سنة ٣٨ في ١٤ صفر شهادة محمد بن أبي بكر في مصر؛ كما في البحار<sup>(٢)</sup>.



وواقعة حرب خوارج نهروان، وجعل معاوية عمرو بن العاص عاملاً على مصر ومعه معاوية بن خديج وأبو الأعور السلمي وأربعة آلاف من جنود الشياطين، ف وقعت المحاربة بينهم وبين محمد بن أبي بكر، وهزم جند محمد وقتل. وفيه شهادة مالك الأشتر.

سنة ٤٠ في ١٣ شهر رمضان رجع أمير المؤمنين عليه السلام من حرب نهروان إلى الكوفة وأخبر عن شهادته.

وفي ليلة ٢١ من شهر رمضان انتقل إلى جوار رحمة الله تعالى، وبايعوا مع الحسن المجتبي عليه السلام، ومدة خلافته ستة أشهر، فغدروا وناقضوا فلم يجد ناصراً ومعيناً، فصالح مع معاوية في ٢٦ ربيع الأول سنة ٤١، وأرسل معاوية بسر بن أرطاة في عسكر إلى المدينة، وسفك فيها الدماء لكراحتهم ببيعة معاوية، ثم سار إلى اليمن وقتل الوفا وذبح صبيّين لعبيد الله بن العباس.

سنة ٤١ جعل معاوية مغيره بن شعبة حاكماً على الكوفة.

وفي ٢٦ ربيع الأول منه وقع صلح الإمام المجتبي عليه السلام مع معاوية واستقرّ معاوية على سرير السلطنة. وفيه أول شوال هلاك عمرو بن العاص.

سنة ٤٢ مات حذيفة بن أسيد الغفاري من حسان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ومن حوارى مولانا الحسن المجتبي عليه السلام.

سنة ٤٣ في عيد الفطر انتقل عمرو بن العاص إلى الجحيم وله ٩٠ عاماً، ومدة حكمته على مصر عشر سنين وأربعة أشهر. وفيه ماتت أمّ حبيبة بنت أبي سفيان زوجة النبي صلى الله عليه وآله.

سنة ٤٥ ماتت حفصة.

سنة ٤٩ وقع الطاعون في الكوفة ومات المغيرة بن شعبة.

في سنة ٥٠ في صفر انتقل مولانا الحسن المجتبي عليه السلام إلى جوار رحمة الله تعالى.

في ٥٠ - ٥١ توفي أبو أيوب الأنصاري في القسطنطينية.

في ٥٠ ماتت جويرية زوجة النبي ﷺ، ودحية الكلبي شبيه جبرئيل، وصفيّة زوجة النبي على قول، وقيل في سنة ٣٦؛ كما تقدّم.

في ٥١ توفي عمرو بن الحمق وأبو أيوب الأنصاري على قول، وحجر بن عديّ.

في ٥٢ توفي عقيل ومات أبو موسى الأشعري.

سنة ٥٣ في ٤ رمضان مات زياد بن أبيه.

في ٥٤ مات أبو قتادة الأنصاري بالمدينة أو الكوفة، وكان بدرياً يعبر عنه بفارس النبي. إسمه الحارث بن ربيعي. وفيه مات حسان بن ثابت الشاعر.

سنة ٥٥ مات سعد بن أبي وقاص.

في ٥٦ مات ابن عباس بالطائف على قول.

في ٥٧ في رجب أو صفر ولد الإمام أبو جعفر الباقر صلوات الله عليه، ومات أبو هريرة وعائشة على قول.

سنة ٥٨ أسقط معاوية عائشة في البئر؛ كما عن حديقة الشيعة.

في ٥٩ منتصف رجب لحق معاوية بإخوانه في الهاوية وأخذوه وغلّوه وفي الجحيم صلّوه وفي سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً سلّكوه، وله ٨٠ عاماً، ومدة خلافته من أهل الجلالة لأهل الجلالة عشرون سنة إلا أشهراً، وغضب الخلافة ابنه يزيد ومدة خلافته ثلاثة سنين وتسعة أشهر.

وفيه مات سعيد بن العاص أمير الكوفة.

سنة ٦٠ في ٥ شوال دخول مسلم بن عقيل الكوفة. وقيل: فيه وصوله إلى المدينة بعد ما خرج من مكّة في منتصف شهر رمضان.

سنة ٦٠ في ١٩ ذي الحجة صلب ميثم التمار.

سنة ٦٠ - ٦١ استشهد أبو عبد الله الحسين عليه السلام مع أولاده وإخوانه وأصحابه. باليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً.

في ٦١ كان ابتداء تهيو الشيعة لطلب الثار يدعو بعضهم بعضاً في السرّ، وما

زالوا في جمع آله الحرب والاستعداد للقتال حتّى مات يزيد. وفيه ١٠ محرّم ولد سليمان الأعمش وعمر بن عبد العزيز وهشام بن عروة والزهري وقتادة.  
سنة ٦٢ - ٦٣ في يوم عاشوراء ماتت أمّ سلمة على قول.  
سنة ٦٣ في ٢٨ ذي الحجة وقعت واقعة الحرّة في المدينة؛ كما تقدّم في «حرر».

سنة ٦٤ في ٢٥ ربيع الثاني مات معاوية بن يزيد بن معاوية.  
وفيه في ١٤ ربيع الأوّل لحق أبوه يزيد بأبيه في التابوت في النار، وباع أهل الشام لمعاوية ابنه وخلع نفسه بعد أربعين يوماً.  
وفيه في ٣ ربيع الأوّل كان محاصرة حصين بن نمير مع جند يزيد بيت الله الحرام وإحراقهم البيت والمسجد بعد واقعة الحرّة.  
في ٦٥ غرّة رمضان استقرّ عبد الملك بن مروان بن الحكم على السلطنة بعد موت أبيه.

وفيه خرج جمع من الشيعة من أهل الكوفة لطلب الثار حتّى وردوا عين الوردة ولحق بهم جند عبيد الله بن زياد وقاتلوا قتالاً شديداً، وكان بدؤه في غرّة ربيع الثاني. وفيه مات الحارث الهمداني.

سنة ٦٦ في ١٤ ربيع الثاني خرج المختار لطلب الثار، وقتل ابن زياد في ١٠ محرّم وحصين بن نمير وغيرهما من قتلة الحسين عليه السلام.  
سنة ٦٧ في ١٤ شهر رمضان قتل المختار بيد مصعب بن زبير. وفيه مات أحنف بن قيس.

سنة ٦٨ مات زيد بن أرقم وابن عبّاس. وفيه ١٧ رمضان أو غيره ماتت عائشة ولحقت بأبيها وعمّها ولها بضع وسبعون سنة.

سنة ٦٩ وقع طاعون بالبصرة، ومات به جمع كثير منهم أبو الأسود الدؤلي قاضي البصرة.

سنة ٧٠ مات عاصم بن عمر بن الخطّاب جدّ عمر بن عبد العزيز من

طرف أمه.

سنة ٧٢ قتل إبراهيم بن الأشتر ومصعب بن زبير وموت براء بن عازب.  
سنة ٧٣ قتل ابن الزبير في الكوفة بيد الحجاج بن يوسف. وتوفي جابر الأنصاري فيه أو ٧٤ - ٧٨.

سنة ٧٤ مات عبد الله بن عمر وأبو سعيد الخدري، وسلمة بن أكوخ.  
سنة ٧٥ مات شريح القاضي.  
سنة ٧٦ - ٧٧ توفي حبة العرني؛ كما تقدّم في «حب».  
سنة ٧٨ مات جابر بن عبد الله الأنصاري. وقتل شريح بن هاني في غزوة سجستان.

سنة ٨٠ - ٨٤ توفي عبد الله بن جعفر الطيار.  
سنة ٨٠ ولد أبو حنيفة إمام العامة.  
سنة ٨١ - وقيل ٨٦ - مات أبو أمانة الباهلي من مشاهير الصحابة في مصر.  
وفيه غرة محرّم توفي محمّد بن الحنفية.  
سنة ٨٢ في ١٢ ربيع الأوّل كان انقراض دولة بني مروان؛ كما في إقبال السيّد.  
سنة ٨٣ في ١٧ ربيع الأوّل ولد الإمام الصادق عليه السلام. وقيل في سنة ٨٠. وفيه قتل كميل بن زياد بيد الحجاج، وكذا الأعشى الهمداني، ومات أبو البختری الطائي وعبد الرحمن بن أبي ليلى وزرّ بن حبیش. وفيه بدأ تأسيس بلدة قم.  
سنة ٨٣ - ٨٤ بنى الحجاج بلدة واسط وفرغ منه في ٨٦.  
سنة ٨٦ في ١٤ شوّال سقط عبد الملك بن مروان في النار، وله ٦٦ عاماً، وباع الناس ابنه الوليد.

سنة ٨٧ - ٨٩ شرع الوليد بن عبد الملك في بناء المسجد الأموي في الشام ووسّع في مسجد النبي ﷺ بالمدينة وعمره وصرف فيها مالاً كثيراً.  
سنة ٨٧ توفي عبيد الله بن عباس وهو الذي لحق بمعاوية وخذل الحسن المجتبي عليه السلام.

سنة ٩١ مات سهل بن سعد الساعدي الصحابي وأنس بن مالك وقيل: إن أنس مات في ٩٣. والله يعلم.

سنة ٩٤ - ٩٥ قبض الإمام السجّاد صلوات الله عليه في شهر محرّم ويقال له سنة الفقهاء لأنّه مات فيه جمع من الفقهاء: منهم سعيد بن جبير وسعيد بن المسيّب وعروة بن الزبير. وفيه في رمضان سقط الحجّاج في الهاوية ودفن في واسط، وصار قبره حفرة من حفر النار.

سنة ٩٥ في ذي الحجّة ولد منصور الدوانيقي في عام سقوط الحجّاج. وكان شهادة سعيد بن جبير بيد الحجّاج في ١٠ رمضان، وسقوطه بأيّام بعده.

سنة ٩٦ في منتصف جمادى الأولى هلاك وليد بن عبد الملك بن مروان، وله ٤٣ عاماً. وعن عمر بن عبد العزيز أنّه قال: لمّا وضعت الوليد في اللحد رأيتّه يضرب رجله على الأرض وغلّت يداه. وبعده بايع الناس أخاه سليمان وأتمّ سليمان بناء المسجد الأموي في الشام.

سنة ٩٩ في ٢٠ صفر مات سليمان بن عبد الملك الأموي، ومدة سلطنته أقلّ من ثلاث سنين. وفيه مات خارجة بن زيد بن ثابت فقيه المدينة، وبايع الناس بعد سليمان عمر بن عبد العزيز واستقرّت الخلافة عليه، وردّ فذك على أولاد فاطمة عليها السلام ومنع عن لعن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام.

سنة ١٠١ في رجب أو خامس صفر مات عمر بن عبد العزيز، وله ٣٩ عاماً ومدة خلافته سنتان وخمسة أشهر، وبايع الناس بعده يزيد بن عبد الملك بن مروان. وفيه ١٥ رمضان ورد يزيد بن المهلبّ البصرة.

سنة ١٠٢ في ١٢ صفر قتل يزيد بن مهلبّ باني بلد استراباد (جرجان).  
سنة ١٠٣ مات عطاء بن يسار مولى ميمونة زوجة النبي صلّى الله عليه وآله، ومجاهد بن جبير، وجابر بن يزيد البصري.

سنة ١٠٤ مات وهب بن منبّه وطاووس اليماني على قول والشعبي، وولد السفّاح على قول.

سنة ١٠٥ مات عبد الله بن جبیر، وكثیر بن عبد الرحمن الخزاعي شاعر أهل البيت، وعكرمة مولى ابن عباس. وفي ٢٥ شعبان مات یزید بن عبد الملك، وله ٣٧ عاماً، ومدة خلافته أربع سنين وشهر، وبعده بايع الناس أخاه هشام.  
سنة ١٠٦ - ١٠٨ مات حاتم بن إسماعيل وهو من علماء العامة وعدّ من أصحاب الصادق عليه السلام.

سنة ١٠٨ توفي قاسم بن محمد بن أبي بكر وولد السفّاح أوّل خلفاء بني العباس.

سنة ١١٠ في رجب مات الحسن البصري، وله ٨٩ سنة. وفيه ٩ شوال مات محمد بن سيرين المعبر المعروف بمائة يوم بعده وأبو الطفيل عامر بن واثلة وأبو - فراس الفرزدق الشاعر المعروف ووهب بن منبه على قول.  
سنة ١١٤ في سابع ذي الحجة قبض الإمام الباقر عليه السلام. وفيه أو سنة بعده مات الحكم بن عتيبة المذكور في رجالنا.

في ١١٥ مات عطاء بن أبي رباح مفتي أهل مكة.

في ١١٦ مات الحسن البصري على قول.

سنة ١١٧ ماتت سكينه بنت الحسين عليه السلام في المدينة وقتادة بن دعامة وغيلان ذو الرمة الشاعر.

وفيه أو في ١٢٠ مات نافع مولى عبدالله بن عمر.

سنة ١١٨ مات علي بن عبدالله بن عباس أبو الأملّك، سمّاه ولقبه بذلك أمير المؤمنين عليه السلام وهو جدّ السفّاح والمنصور الدوانيقي.

سنة ١١٩ مات محمد بن الحسن الشيباني والكسائي.

سنة ١٢٠ مات عبدالله بن كثير من القراء السبعة بمكة.

سنة ١٢١ في ٢ صفر استشهد زيد بن الإمام السجّاد عليه السلام المذكور.

سنة ١٢٢ مات أبو واثلة أياس بن معاوية، وكان فطناً ذكياً له حكايات كثيرة.

سنة ١٢٣ - ١٢٤ مات محمد بن مسلم الزهري.

سنة ١٢٥ خروج يحيى بن زيد الشهيد وشهادته.

وفيه في ٦ ربيع الثاني لحق هشام بن عبد الملك بنار الجحيم، وله ٥٣ عاماً، ومدة سلطنته عشرون سنة. وبعده غصب الخلافة ابنه، ثم ابنه الوليد قتل في آخر جمادي الثاني سنة ١٢٦، وله ٤٠ عاماً. وفيه قتل خالد بن عبدالله القسري.

سنة ١٢٦ في أول ذي الحجة مات يزيد بن الوليد بن عبد الملك. وفيه في آخر جمادي الثاني قتل الوليد بن هشام بن عبد الملك وبويع ابنه يزيد وبقي كذلك خمسة أشهر. وفيه مات كميث الشاعر مادم أهل البيت.

سنة ١٢٧ في ١٤ صفر بايع الناس مروان الحمار، وقتل في سنة ١٣٢. سنة ١٢٨ توفي جابر بن يزيد الجعفي. وقيل: مات سنة ١٦٦. وفيه في سابع صفر ولد موسى الكاظم عليه السلام.

سنة ١٢٩ مات عاصم الكوفي من القرّاء السبعة. سنة ١٣٢ في ٢١ ذي الحجة قتل مروان الحمار وانقضت الدولة الأموية الشجرة الخبيثة. وتقدّم في «سفنح»: أن في هذه بويع السفّاح بالخلافة وهو أول خلفاء بني العبّاس.

سنة ١٣٥ مات ذو الدمعة الحسين بن زيد الشهيد على قول، وقيل: مات ١٤٠. وفيه ماتت رابعة العدوية بنت إسماعيل قرّة العين للعرفاء والصوفيّة. سنة ١٣٦ مات ربيعة الرأي، وبويع المنصور الدوانيقي بالخلافة في ١٢ ذي الحجة بعد موت أخيه السفّاح.

سنة ١٣٧ في ٢٥ شعبان قتل أبو مسلم الخراساني بيد المنصور. سنة ١٣٨ وسّع المنصور في المسجد الحرام. وفيه توفي أبان بن أبي عيّاش البصري الزاهد.

سنة ١٤٠ مات ذو الدمعة الحسين بن زيد الشهيد على قول.

سنة ١٤١ مات الثقة الجليل أبان بن تغلب.

سنة ١٤٢ - ١٤٥ قتل ابن المقفّع وأحرق بأمر المنصور.

سنة ١٤٤ مات عمرو بن عبيد المعتزلي شيخهم.

سنة ١٤٥ في يوم الأضحى توفي عبدالله بن الحسن المثلث في حبس المنصور. وفيه توفي إبراهيم بن عبدالله بن الحسن المثنى والحسن المثلث، وقتل محمد بن عبدالله بن الحسن النفس الزكية وعباس بن الحسن المثلث وأخوه علي ابن الحسن المثلث، وقتل عبدالله بن المقفع، وبنيت مدينة بغداد في هذه السنة.

سنة ١٤٦ في ٢٣ محرّم شهادة بني الحسن في محبس الهاشمية.

سنة ١٤٨ في شوال أو رجب قبض الإمام الصادق عليه السلام مسموماً ولحق بآبائه وأجداده صلوات الله عليهم أجمعين.

وفيه بعد وفاة الصادق عليه السلام بأيام ولد أبو الحسن الرضا عليه السلام، وكان الصادق عليه السلام يتمنى إدراكه.

وفيه في ربيع الأوّل توفي سليمان الأعمش على ما ذكره المامقاني. ومات ابن أبي ليلى من قضاة العامة، وولد دعبل الشاعر الخزاعي على قول.

سنة ١٤٩ مات عيسى بن عمر الثقفي النحوي البصري، ومات عبد الملك بن عبدالعزيز المعروف بابن جريح.

سنة ١٥٠ توفي زرارة ومحمد بن مسلم وأبو بصير يحيى بن القاسم وأبو حمزة الثمالي. وفيه مات مقاتل بن سليمان المروزي الخراساني. ومات أبو حنيفة؛ كما تقدّم في «حنف»، وولد الشافعي.

سنة ١٥٤ مات أبو عمرو زبان بن العلاء من القرّاء السبعة ودفن بالكوفة.

سنة ١٥٧ توفي الحسين بن الإمام السجّاد عمّ الصادق عليه السلام وعبد الرحمن بن عمر المعروف بالأوزاعي.

سنة ١٥٨ في ٦ ذي الحجة سقط منصور الدوانيقي. ثمّ قام بعده ابنه محمد المدعوّ بالمهديّ العبّاسي، وبقي إلى ٢٣ محرّم ١٦٩، وله ٤٣ عاماً، وتوسّع مسجد الحرام ومسجد النبي.

سنة ١٦١ غرّة محرّم مات سفيان الثوري، ومات إبراهيم الأدهم المعروف



وانقرضت دولة الشجرة الخبيثة بني أمية.

سنة ١٦٤ في ربيع الأول ولد أحمد بن حنبل بمرور ونشأ ببغداد سنة ٢٤١.

سنة ١٦٨ مات الحسن بن صالح بن حي، والحسن بن زيد بن الحسن

المجتبي عليه السلام.

سنة ١٦٩ مات عيسى بن زيد الشهيد وخرج الحسين بن علي صاحب فخ

وفيه شهادته. وفيه في ٢٣ محرّم مات المهديّ العباسي، وقام بعده بالخلافة ابنه

موسى الهادي، وبقي إلى ربيع الأول سنة ١٧٠.

سنة ١٧٠ في ١٥ ربيع الأول مات موسى الهاديّ العباسي فبويع بعده مع أخيه

هارون الرشيد. وفيه ولد المأمون. وفيه مات ربيع الحاجب وخليل النحوي.

سنة ١٧٣ مات خيزران أم الهادي العباسي ومحمد بن سليمان العباسي،

وولدت فيه غرة ذي القعدة فاطمة بنت موسى الكاظم عليه السلام المدفونة في قم الطيبة.

سنة ١٧٤ قتل شقيق البلخي، ومات ابن لهيعة قاضي مصر من قبل المنصور.

سنة ١٧٥ - ١٧٧ مات شريك بن عبدالله بن سنان النخعي قاضي الكوفة في

أيام المهدي. وفيه مات الثقة الجليل معاوية بن عمار.

سنة ١٧٥ في ١٥ شعبان توفي بمصر شيخ ديارهم أبو الحارث ليث بن سعد

الفهمي، وله ٨١ عاماً. روى عن جمع من محدّثين وكان سخياً لا يأكل الطعام

حتى يطعم ستين نفراً.

سنة ١٧٨ ولد المعتصم العباسي، ومات السيّد الحميري على قول.

سنة ١٧٩ في ٢٠ شوال أمر هارون بحبس موسى الكاظم عليه السلام وحمله من

المدينة إلى البصرة؛ كما تقدّم في «حبس». وفيه في ربيع الأول مات مالك بن أنس

من أئمة العامة على قول. وقيل في سنة ٢٠٢.

سنة ١٨٠ مات سيبويه النحوي.

سنة ١٨١ مات مروان بن أبي حفصة اليمامي الشاعر المعروف، ومات واصل

ابن عطا المعتزلي، وابن المبارك عبدالله المروزي العالم الزاهد العارف.

سنة ١٨٢ - ١٩٢ مات أبو يوسف قاضي القضاة بالكوفة، وهو أول من غير لباس العلماء ليمتازوا من سائر الناس.

سنة ١٨٢ مات يونس بن حبيب النحوي والثقة الجليل علي بن يقطين وزير هارون.

سنة ١٨٣ - ١٨٦ في رجب قبض مولانا موسى الكاظم عليه السلام.

وفيه مات عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر الطيار.

سنة ١٨٤ مات أحمد بن هارون الرشيد، وكان معروفاً بالزهد والعبادة.

سنة ١٨٥ مات عبد الصمد بن علي بن عبدالله بن عباس عم السفاح، ويزيد بن مزيد الشيباني ويقطين والد علي.

سنة ١٨٦ قبض الكاظم عليه السلام على قول.

سنة ١٨٧ مات فضيل بن عياض الكوفي العارف المرتاض الصوفي.

سنة ١٨٨ مات إبراهيم التديم الموصل.

سنة ١٨٩ مات الكسائي من القراء، ومحمد بن الحسن الشيباني الفقيه الحنفي، وانقضى ملك البرامكة، وقتل جعفر البرمكي.

سنة ١٩٠ في ٣ محرم مات يحيى بن خالد البرمكي في حبس هارون.

سنة ١٩٣ في ٣ - ٤ جمادي الثاني سقط هارون الرشيد على قول، وقام بعده ابنه محمد الأمين. ثم قتل الأمين في ٢٥ محرم ١٩٨، ومات أبو بكر بن عياش بعد ثمانية عشر يوماً من موت الرشيد، وهو من علماء الحديث بالكوفة.

سنة ١٩٤ مات حفص بن غياث. وفيه قتل شقيق البلخي في غزوة كولان من بلاد الترك.

سنة ١٩٥ في رجب أو رمضان ولد الإمام أبو جعفر الجواد عليه السلام.

سنة ١٩٦ بدء خلافة المأمون. سنة ١٩٨ قتل الأمين واستقر المأمون على الخلافة وخلع أخاه القاسم عن الخلافة، ومات سفيان بن عيينة، وأبو نواس الشاعر، وقتل محمد بن زبيدة على يد طاهر ذي اليمينين في آخر المحرم، وابن

مناذر محمد البصري، وهو شاعر فصيح مباح آل برمك.

سنة ١٩٩ خروج أبي السرايا بالكوفة، وتوفي محمد بن إبراهيم طباطبا فجأة في أول رجب، وقيل: سمّه أبو السرايا.

سنة ٢٠٠ أرسل المأمون رجاء بن أبي الضحّاك إلى المدينة لإحضار مولانا أبي الحسن الرضا عليه السلام إلى مرو خراسان، فلما ورد مرو أكرمه المأمون في الظاهر حتّى ألزمه بقبوله ولاية العهد فقبلها كرهاً. وقيل: كان خروجه من المدينة في ٢٥ ذي القعدة.

وفيه غرّة محرّم أو في السنة التي بعده مات معروف الكرخي الصوفي المعروف. وفيه مات أبو البخترى وهب بن وهب.

سنة ٢٠١-٢٠٢-٢٠٣ في صفر قبض مولانا الرضا عليه السلام.

سنة ٢٠١ خرجت فاطمة بنت موسى الكاظم عليه السلام من المدينة إلى مرو، فلما قربت قمّ مرضت فتوفيت في قمّ ودفنت فيها، وقبرها مزار معروف.

سنة ٢٠٢ في ٢ شعبان قتل فضل بن سهل في حمّام سرخس غيلة، ومات نضر بن شميل النحوي البصري من أصحاب الخليل بن أحمد. جملة من أحواله وحكاياته في تنمّة المنتهى<sup>(١)</sup>.

وفيه مات مالك بن أنس إمام العائمة على قول.

وفيه أول المحرّم بايع الناس ابن شكلة في بغداد.

سنة ٢٠٣ في ١٧ شوال توفي الثقة الجليل أبو الصلت الهروي.

سنة ٢٠٤ دخل المأمون بغداد واختفى إبراهيم بن مهديّ خوفاً منه إلى ٢٠٧، فأخذه وقد لبس لباس النسوان وجاؤوا به إلى المأمون فعفا عنه.

وفيه مات هشام بن محمد السائب النسابة الكوفي المعروف بالعلم والكمال.

وفيه آخر رجب مات الشافعي من أئمّة العائمة، وله ٥٤ عاماً.

سنة ٢٠٦ مات قطرب اللغوي النحويّ الأديب البارع تلميذ سيويه.  
سنة ٢٠٧ في ١١ ذي الحجة توفيّ الواقدي القاضي. وعن ابن النديم أنّه  
يتشيع حسن المذهب يلزم التقيّة، واسمه محمّد بن عمر بن واقد صاحب المغازي.  
وفيه في سلخ جمادي الآخر مات طاهر بن الحسين ذو اليمينين، ومات  
الفراء النحوي..

سنة ٢٠٨ توفيّ جعفر بن بشير البجليّ الوشاء، ويونس بن عبد الرحمن الثقتان  
الجليلان، وفضل بن الربيع الحاجب. وفيه أو في السنة التي بعده مات حمّاد بن  
عيسى الثقة الجليل. وفيه ماتت السيّدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن  
المجتبى عليه السلام في مصر.

سنة ٢٠٩ مات يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، وحمّاد بن عثمان على قول،  
وحمّاد بن عيسى، وقتل ابن عائشة العبّاسي.

سنة ٢١٠ مات الثقة الجليل صفوان بن يحيى في المدينة.  
سنة ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ مات معمر بن المثنى النحوي البصري أبو عبيدة، وله  
مائة سنة، وأبو العتاهية إسماعيل بن القاسم الشاعر المعروف في بغداد.  
سنة ٢١٢ - ٢١٤ في رجب أو ذي الحجة ولد الإمام الهادي عليه السلام وأمر  
المأمون بتفضيل عليّ بن أبي طالب عليه السلام على جميع الصحابة والتابعين.

سنة ٢١٣ مات عبد الملك المعروف بابن هشام صاحب السيرة ودفن في  
مصر، وإسحاق بن مرار الشيباني النحويّ اللغوي.

سنة ٢١٤ - ٢١٥ مات سعيد بن أوس النحوي اللغوي البصري وأخفش  
الأوسط.

سنة ٢١٦ مات الأصمعي وزبيدة زوجة هارون الرشيد.  
سنة ٢١٧ مات الثقة الجليل محمّد بن أبي عمير، وقتل عبدوس بيد المأمون.  
سنة ٢١٨ في ٨ - ١٧ رجب سقط مأمون العبّاسي ولحق بأبيه وقام بعده  
أخوه المعتصم.

وفيه في ١٣ ربيع الثاني مات ابن هشام صاحب كتاب السيرة النبوية على قول.

سنة ٢١٩ أخرج المعتصم أحمد بن حنبل من محبس المأمون وجلده، لأنه لم يقل بخلق القرآن. وفيه مات أبو نعيم فضل بن دكين، وأسر أبو جعفر محمد بن القاسم الحسيني العلوي.

سنة ٢٢٠ في أواخر ذي القعدة أو أوائل ذي الحجة قبض الإمام الجواد و لحق بآبائه صلوات الله عليهم.

ومات فيه آدم بن أبي أيّاس، وخرج المعتصم لبناء سامراء.

سنة ٢٢١ مات الثقة الجليل أحمد بن محمد البنظري المذكور في «بنظ».

سنة ٢٢٤ توفي الحسن بن محبوب السّراد، والحسن بن عليّ بن فضال الثّقتان الجليلان، ومات إبراهيم بن المعروف بابن شكلة، وأبو عبيد قاسم بن سلام الأديب الفاضل اللغوي قاضي طرطوس.

سنة ٢٢٥-٢٢٧ مات صالح بن إسحاق الجرّميّ النحوي، وعليّ بن محمد بن عبدالله البصري، والقاسم بن عيسى المعروف بأبي دلف العجلي، وبشر الحافي، وأبو هذيل العلاف شيخ المعتزلة على قول.

سنة ٢٢٧ في ١٢ ربيع الأوّل مات المعتصم العبّاسي، وله ٤٩ عاماً. ثمّ قام بعده ابنه هارون الواثق وبويع له. وفيه في ربيع الأوّل مات معروف الكرخي ببغداد.

سنة ٢٢٨ مات أحمد بن محمد بن عبدربه صاحب العقد الفريد، وحيّيب بن أوس الطائي أبو تمام الشاعر على قول.

سنة ٢٣٠ مات عبدالله بن طاهر.

وفيه ميلاد مولانا أبي محمد العسكري عليه السلام على قول.

سنة ٢٣١-٢٣٢ في ٤-٨ ربيع الآخر ولد أبو محمد العسكري صلوات الله عليه على قول آخر.

وفيه مات أبو تمام حبيب بن أوس، ومحمد بن زياد الكوفي النحوي اللغوي المعروف بابن أعرابي في شعبان، وله ٨١ عاماً.

سنة ٢٣٢ مات الواثق بالله العباسي. ثم قام بعده أخوه المتوكل العباسي.

سنة ٢٣٣ مات يحيى بن معين، وعلي بن محمد المدائني، وقتل محمد بن عبد الملك الزيات الوزير.

وفيه في ١١ رمضان جعل المتوكل ابنه المنتصر والياً على الحرمين واليمن والطائف.

وفيه ٢٣ رمضان ورد مولانا علي بن محمد النقي الهادي عليه السلام سامراء.

وفيه في ٢ شوال توفي المحدث الأديب مصعب بن عبد الله بن مصعب صاحب كتابين في النسب.

سنة ٢٣٥ - ٢٣٦ مات عبد السلام بن رغبان المعروف بديك الجن.

سنة ٢٣٦ في أول ذي الحجة توفي الحسن بن سهل ذو القلمين.

سنة ٢٣٧ جرى من المتوكل ما جرى على قبر الحسين عليه السلام؛ كما في البحار<sup>(١)</sup>.

وفيه ١٥ شعبان مات إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويه في نيشابور، وكان من أكابر علماء السنة، وحاتم الأصم البلخي.

سنة ٢٤٠ مات أحمد بن أبي داود في بغداد القاضي في عهد المأمون والمعتمد والواثق والمتوكل.

سنة ٢٤١ في ربيع الآخر مات أحمد بن حنبل من أئمة أهل السنة في بغداد، ومحمد بن عبد الله بن محمد الإسكافي المعتزلي من علماء السنة.

وفيه في ليلة الخميس ٦ جمادي الثاني تناثرت نجوم كثيرة.

سنة ٢٤٢ مات يحيى بن أكرم القاضي في ربذة.

سنة ٢٤٤ في ٥ رجب مات ابن السكيت المذكور في «سكت».

سنة ٢٤٥ - ٢٤٦ في ثاني ذي القعدة مات ذو النون المصري من رجال التصوف واسمه ثوبان بن إبراهيم، وأبو محلم محمد بن هشام بن عوف الشيباني اللغوي المشهور.

وفيه أو في ٢٥٠ مات أحمد بن يحيى المروزي ابن الراوندي من المعتزلة، ومات أحمد بن غالب البرقاني. له كتاب يجمع بين أحاديث صحيح البخاري ومسلم.

سنة ٢٤٦ مات دعل الخزاعي المعروف المولود سنة ١٤٨ على قول. وفيه في ٢ ذي القعدة مات ذو النون المصري على قول. سنة ٢٤٧ سقط المتوكل<sup>(١)</sup>. وكان قتله في ٣ - ٤ شوال. وقام بعده ابنه المنتصر، ومات إبراهيم بن عباس الصولي الكاتب الشاعر.

سنة ٢٤٨ في ٥ ربيع الثاني مات المنتصر العباسي ابن المتوكل، وله ٢٥ عاماً. ثم قام بعده ابن عمه أحمد بن محمد بن المعتصم الملقب بالمستعين. ومات فيه بكر ابن محمد الأديب النحوي المعروف بالمازني الشيباني، وسهل بن محمد بن عثمان المعروف بأبي حاتم السجستاني النحوي اللغوي المقرئ نزيل البصرة. سنة ٢٥٠ قتل يحيى بن عمر بن الحسين بن زيد الشهيد، ومات فضل بن مروان وزير المعتصم، وخرج الحسن بن زيد الحسني في بلاد طبرستان، والحسن ابن إسماعيل الحسيني في قزوين.

سنة ٢٥١ في أول شعبان ولد محمد بن زكريا الرازي الطبيب المعروف. وفيه إلى ٢٥٧ توفي ببغداد ركن مشائخ الصوفية سري بن مغلس السقطي، وهو خال جنيد وأستاده.

سنة ٢٥٢ في أول شهر رمضان هلك المستعين العباسي وقام بعده ابن عمه المعتز، فبقي في الرئاسة إلى ٢٧ رجب سنة ٢٥٥، فخلع المعتز نفسه عن الخلافة وقتل بعد ستة أيام، وقام بعده المهدي العباسي.

سنة ٢٥٣ في منتصف ذي القعدة مات محمد بن عبدالله بن طاهر، وكان أديباً

فصيحاََ حفظاً جواداً.

سنة ٢٥٤ في رجب أو جمادي الآخرة قبض الإمام الهادي عليه السلام.

في ٢٥٥ مات الجاحظ؛ كما تقدّم في «جحظ».

وفيه في النصف من شعبان ولد الإمام المنتظر عليه السلام.

وفيه في آخر رجب قام بالخلافة المهدي بالله العباسي بعد المعتز.

سنة ٢٥٦ قتل موسى بن عبدالله بن موسى الجون. وفيه في رجب قام بالخلافة

ابن عمّ المهدي بعد موته الملقّب بالمعتمد العباسي وبقي كذلك إلى رجب ٢٧٩،

فكانت مدّة خلافته ثلاثة وعشرون سنة، فمات وله ٤٨ عاماً.

وفيه في يوم الفطر مات البخاري صاحب الصحيح المعروف، ومات في ٢١

ذي القعدة زبير بن بكار.

سنة ٢٥٧ في ١٧ شوال خرج صاحب الزنج ودخل البصرة وقتل خلقاً كثيراً

منهم الرياشي النحوي، وأحرق البيوت والمسجد الجامع.

سنة ٢٥٨ في غرة ربيع الأوّل أرسل المعتمد أخاه الموفق لدفع صاحب الزنج.

سنة ٢٥٩ انقرض دولة الطاهريان وبدأ دولة الصفاريان.

سنة ٢٦٠ في ربيع الأوّل قبض الإمام أبو محمّد العسكري صلوات الله عليه،

ومات الثقة الجليل الفضل بن شاذان النيشابوري.

سنة ٢٦١ مات أبو يزيد البسطامي من رجال الصوفيّة، ومسلم بن حجّاج

النيسابوري من أهل السنّة صاحب الصحيح المعروف، والثقة الجليل أبو هاشم

الجعفري داود بن القاسم.

سنة ٢٦٢ خرج يعقوب بن ليث الصفّار مع جند عظيم وخرج المعتمد العباسي

مع جنده لمحاربتة فهزمه. ثمّ أراد يعقوب الخروج ثانياً فمات في ١٩ شوال ٢٦٥.

سنة ٢٦٣ توفيّ الحسن بن محمّد بن سماعة.

سنة ٢٦٤ مات موسى بن بغا، وإسماعيل بن يحيى المزني، ويونس بن

عبدالأعلى.



سنة ٢٦٥ مات أحمد بن الخصيب. وفيه في ١٩ شوال مات يعقوب بن ليث الصفار.

سنة ٢٦٧ في صفر خرج الموفق أخو المعتمد العباسي لقتال صاحب الزنج وقتل صاحب الزنج في البصرة.

سنة ٢٧٠ توفي الحسن بن زيد بن محمد، وأحمد بن طولون حاكم مصر من قبل المعتز.

سنة ٢٧١ ماتت بوران بنت الحسن بن سهل زوجة المأمون.

سنة ٢٧٣ في ٢٢ رمضان مات ابن ماجة القزويني محمد بن يزيد من علماء السنة صاحب كتاب السنن من الصحاح الستة.

سنة ٢٧٤ - ٢٨٠ مات أحمد بن محمد خالد بن البرقي.

سنة ٢٧٥ مات أبو داود السجستاني من علماء السنة صاحب السنن المعروف في البصرة، واسمه سليمان بن أشعث، ونقل عنه أنه قال: كتبت فيه ٤٨٠٠ حديث عن النبي ﷺ.

سنة ٢٧٦ مات فجأة عبدالله بن مسلم بن قتيبة صاحب التأليفات وكان قاضياً.

سنة ٢٧٨ في صفر مات الموفق أخو المعتمد العباسي.

سنة ٢٧٩ مات محمد بن عيسى الترمذي تلميذ البخاري صاحب كتاب السنن من صحاح العامة.

وفي ١٨ رجب منه مات المعتمد العباسي، وأيام سلطنته ثلاثة وعشرون سنة. وقام بعده المعتضد العباسي ابن أخ المعتمد.

سنة ٢٨١ في غرة جمادي الآخر وصول محمد بن زيد الحسن بن بآمل.

سنة ٢٨٢ - ٢٨٣ مات محمد بن القاسم المعروف بأبي العيلاء في البصرة.

سنة ٢٨٣ مات إبراهيم بن محمد الثقفي، وعلي بن علي بن رزين الخراعي أخو دعبل، وله ١١١ عاماً، وأبو الحسن علي بن العباس البغدادي الشاعر

المعروف بابن الرومي.

سنة ٢٨٤ ولد أبو الفرج الإصبهاني، ومات البحري الشاعر.

سنة ٢٨٥ مات المبرد النحوي المعروف، وولد أحمد بن محمد بن محمد

الزراري.

سنة ٢٨٧، ١٥ ذي القعدة توفي بغداد بن سمعون، وهو محمد بن إسماعيل

الواعظ البغدادي الفصيح المليح البليغ.

سنة ٢٨٩ مات المعتضد العباسي مسموماً في ٢٣ ربيع الآخر، وله ٤٠ - ٤٦ -

٤٧ عاماً، ويقال له السقّاح الثاني. ثمّ قام بعده ابنه عليّ الملقّب بالمكتفي بالله.

سنة ٢٩٠ مات عبدالله بن أحمد بن حنبل، والثقة الجليل محمد بن الحسن

الصفّار. وأبو حنيفة الدينوري أحمد بن داود مات في حدود هذه السنة.

سنة ٢٩١ في ١٧ جمادي الأولى مات أبو العباس ثعلب النحوي. وفيه ١٥

رمضان مات أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات أخو عليّ

ابن محمد وزير المقتدر العباسي، وكان أكتب أهل زمانه وأضبطهم للعلوم والأدب.

سنة ٢٩٥ في آخر شوال أو ذي القعدة مات المكتفي، وله ٣١ عاماً. ثمّ قام

بعده أخوه المقتدر.

سنة ٢٩٦ في ٧ ذي الحجة خروج أوّل الفاطميين محمد بن المهدي.

وفيه في ٢ ربيع الثاني قتل عبدالله بن المعتزّ.

وفيه في ٨ ربيع الثاني توفي موسى المبرقع ابن الإمام الجواد عليه السلام.

سنة ٢٩٧ - ٣١١ مات جنيد البغدادي الصوفي.

سنة ٢٩٨ مات محمد بن إسماعيل بن موسى الكاظم عليه السلام أسنّ شيخ من ولد

رسول الله ﷺ رأى مولانا صاحب الزمان عليه السلام قبل وفاة عليّ بن أحمد العقيقي

بعشرة أيّام.

سنة ٢٩٩ مات أبو الحسن ابن كيسان النحويّ المعروف.

سنة ٣٠٠ خرج أبو الرضا محسن بن جعفر بن عليّ الهادي عليه السلام، فقتلوه

وصلبوا رأسه؛ كما في تنمّة المنتهى.

سنة ٣٠١ خرج الحسن بن عليّ المعروف بأطروش في ديلم وطبرستان، ومات محمد بن يحيى بن مندة الحافظ المشهور صاحب تاريخ إصفهان، ومات الثقة الجليل سعد بن عبدالله القميّ. وقيل: مات في شوال سنة ٢٩٩ - ٣٠٠ ومحمد ابن سليمان بن الحسن بن جهم أبو طاهر الزراري الثقة الجليل.

سنة ٣٠٣ في شعبان مات أحمد بن عليّ بن شعيب النسائي المعروف صاحب كتاب السنن من علماء العامة، ومحمد بن عبدالوهاب أبو عليّ الجبائي المعروف وهو رئيس المعتزلة.

سنة ٣٠٤ - ٣٠٥ في آخر جمادي الأولى توفيّ أبو جعفر محمد بن عثمان العمري نائب الحجّة عليه السلام.

سنة ٣٠٤ في أول ذي الحجّة مات القاسم بن محمد بن بشّار النحوي صاحب البغية. وفيه مات الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ.

وفيه في ٢٣ شعبان مات الحسن بن عليّ بن الحسن بن عمر الأشرف المعروف بالسيد أبي محمد الأطروش جدّ السيد المرتضى من طرف الأمّ.

سنة ٣٠٥ تقريباً ولد الصدوق. وفيه في ٢٨ ربيع الثاني بايع أهل مصر مع نزار ابن أبي منصور من سلاطين الفاطمية. وفيه في ٦ شوال ورد التوقيع الشريف إلى الحسين بن روح، وهو أول توقيع صدر منه إليه.

سنة ٣٠٦ مات الثقة الجليل أحمد بن إدريس الأشعريّ القميّ.

سنة ٣٠٨ توفيّ جعفر بن محمد بن جعفر الحسنّي الثقة.

سنة ٣٠٩ لقي جمع أبي الدنيا المعمر وحديثهم بأحاديث سمعها من أمير المؤمنين عليه السلام؛ كما في البحار<sup>(١)</sup>.

وفيه في ٢٣ ذي القعدة قتل حسين بن منصور الحلاج اللعين الصوفيّ الذي خرج التوقيع الشريف من الإمام بلغه.

- سنة ٣١٠ في ١٩ جمادي الثاني مات الزجاج النحوي تلميذ المبرّد.
- وفي ٢٦ شوال مات محمّد بن جرير الطبريّ الشافعي المورخ المشهور. وفي  
 ذي الحجة من هذا العام أو ٣١٦ مات ابن السراج النحوي.
- سنة ٣١٠ دخل القرامطة في أيام الموسم بمكة وأخذوا الحجر الأسود وجاؤا  
 به إلى الكوفة. وفي تتمة المنتهى: كان ذلك في ١٤ ذي الحجة ٣١٧.
- سنة ٣١١ - ٢٩٧ مات جنيد البغدادي من كبار الصوفيّة.
- سنة ٣١١ - ٣١٣ في ٥ شعبان مات أبو زكريّا محمّد بن زكريّا الرازيّ الطبيب  
 المشهور صاحب كتاب من لا يحضره الطبيب.
- سنة ٣١٢ قتل ابن الفرات وزير المقتدر، ومات في رجب عبدالله بن عليّ بن  
 إبراهيم جروقة الفقيه مؤلف كتاب الجعفرية في فقه الشيعة.
- سنة ٣١٣ - ٣٢٣ في صفر مات نفطويه النحويّ المعروف. وفيه في ١١  
 رمضان عزل المقتدر وزيره الخاقاني، وأقام بعده الخصبي.
- وفيه أو ٣١١ مات محمّد بن زكريّا الرازي الطبيب المشهور.
- سنة ٣١٥ مات عليّ بن سليمان الأخفش الصغير. وفيه في ٢ ربيع الأوّل توفيّ  
 محمّد بن أحمد بن موسى المبرقع.
- سنة ٣١٦ في ٢٧ ذي الحجة توفيّ محمّد بن السري النحويّ المعروف بابن  
 السراج.
- سنة ٣١٧ في أوّل شعبان مات عبدالله بن أحمد أبو القاسم الكعبيّ البلخي  
 رئيس المعتزلة.
- سنة ٣٢٠ في ٢٧ شوال قتل المقتدر العبّاسي، وله ٣٨ عاماً ومدة سلطنته ٢٥  
 عاماً، فقام بعده القاهرة بالله.
- سنة ٣٢١ جعل ابن مقلة المعروف وزير القاهرة.
- سنة ٣٢٢ في ٦ جمادي الثاني خلعوا القاهرة بالله ابن المعتضد العبّاسي  
 وسمّلوا عينيه. ثمّ قام بعد القاهرة الرازي بالله محمّد بن جعفر المقتدر، وقيل: هو

مَمَّن رَدَّ فِدْكَ عَلَى أَوْلَادِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

وفيه مات أبو هاشم الجبائي المعروف في ١٨ شعبان.

وفيه أو عام بعده أمر الراضي بقتل محمد بن عليّ السلمغاني، فقتلوه.

وفيه بدأ ظهور سلطنة الديالمة. وفيه في ٢١ ذي القعدة توفي أبو زيد أحمد بن سهل البلخي، وله ٥٦ كتاباً.

سنة ٣٢٤ في ٢٩ شعبان توفي ببغداد أحمد بن موسى بن عباس بن مجاهد واحد عصره في العلم والأدب والقراءة، له كتاب القراءات.

سنة ٣٢٦ توفي الحسين بن روح نائب الحجّة المنتظر عَلَيْهِ السَّلَامُ.

سنة ٣٢٧ في ١٠ شعبان توفي أبو عبدالله المفجع البصري محمد بن أحمد بن عبدالله صاحب قصيدة أشباه، وهي قصيدة مشتملة على مائة وستين بيتاً في شرح شباهة مولانا أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ بأولى العزم من الرسل.

سنة ٣٢٨ توفي ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني. وفيه يوم الأضحى توفي ابن الأنباري المعروف.

وفيه أو في السنة التي بعده توفي عليّ بن محمد السمری نائب الحجّة عَلَيْهِ السَّلَامُ وبموته انقرضت مدة الغيبة الصغرى ووقعت الغيبة الكبرى.

وفيه في ١٨ جمادي الأولى مات أحمد بن محمد المعروف بابن عبد ربّه القرطبي الأندلسي صاحب كتاب عقد الفريد.

ومحمد بن أحمد بن المعروف بابن شنبوز القاري.

وفيه في ١٠ شوال مات ابن مقلة الكاتب ناقل الخطّ من الكوفي إلى العربي المرسوم.

سنة ٣٢٩ في شعبان مات والد الصدوق المعروف بالصدوق الأوّل.

وفي ١٠ ربيع الأوّل مات الراضي بالله بمرض الاستسقاء، فقام بعده أخوه المتقي بالله. وفيه في منتصف شعبان توفي الشيخ الجليل المعظم عليّ بن محمد السمری. وفيه كان تناثر النجوم. وفيه في ٩ - ١٠ شعبان خرج التوقيع المقدّس إليه

ينعاه بموته بعد ستّة أيام.

سنة ٣٣٢ توفي ابن عقدة أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ.

سنة ٣٣٣ في ٨ ذي الحجة توفي أحمد بن نصر الباهليّ، والشيخ الجليل عليّ ابن الحسين المسعودي صاحب كتاب إثبات الوصيّة وغيره. وقيل: إنّ المسعودي بقي إلى سنة ٣٤٥ وتوفي سنة ٣٤٦؛ كما في أوّل كتابه مروج الذهب.

وفيه أو عام بعده مات عليّ بن إسماعيل الأشعري في بغداد، عدل عن طريقة المعتزلة، وأسس مذهب الأشعريّة.

وفي ٣ صفر منه خلع المتقي من السلطنة وبويع المستكفي، وبقي إلى ٢٣ شعبان ٣٣٤، فأخذه أحمد بن بويه الديلمي وأعماه وخلعه عن الخلافة، وبايعوا المطيع بالله، وبقي المطيع في ذلك إلى ٣٦٣.

سنة ٣٣٤ ولد الحافظ أبو نعيم الاصفهاني وتوفي ٤٣٥.

وفيه ٢٣ شعبان قتل المستكفي بالله بأمر معزّ الدولة.

وفيه مات شبلي الصوفيّ المعروف.

سنة ٣٣٦ في ١١ ذي القعدة ولد المفيد وقال الشيخ في الفهرست: ولد في

سنة ٣٣٨.

سنة ٣٣٨ في ٥ ذي الحجة توفي أحمد بن محمّد بن إسماعيل المصريّ

النحويّ المفسّر المعروف بنحاس أو ابن النحاس.

وفيه في ١٦ جمادي الأولى توفي عماد الدولة الديلمي أوّل سلاطين آل

بويه. وفيه في ربيع الثاني مات حسن بن عليّ بن مقلة أخو ابن مقلة الخطّاط المعروف، وولادة المفيد؛ كما في الفهرست.

سنة ٣٣٩ مات محمّد بن طرخان المعلّم الثاني أبو نصر الفارابي.

وفيه ردّ الحجر الأسود إلى مكانه. وفيه توفي الثقة الجليل سلامة بن محمّد بن

إسماعيل الأرزني، سمع منه التلعكبري.

سنة ٣٤٠ توفي الثقة الجليل جعفر بن الحسن بن عليّ بن شهریار القميّ وأبو

إسحاق المروزي من علماء العامة مات في مصر.

سنة ٣٤٢ في ٧ ربيع الأول مات علي بن محمد أبو القاسم التنوخي الأنطاكي العالم بأصول المعتزلة والنجوم.

سنة ٣٤٣ توفي الشيخ الثقة الجليل محمد بن الحسن بن الوليد.

سنة ٣٤٤ مات الحافظ محمد بن عمر الجعابي الثقة الجليل من تلامذة ابن عقدة.

وفيه في ١٤ ذي القعدة أو في السنة التي بعده توفي أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد الأبيوردي البغدادي المشهور بمطرز والمعروف بغلام ثعلب من أساتيد اللغة والأدب، ولكن يحب معاوية بن أبي سفيان على قول.

سنة ٣٤٦ توفي العالم الجليل علي بن الحسين المسعودي؛ كما في أول كتابه مروج الذهب، وقيل في سنة ٣٣٣؛ كما تقدّم.

سنة ٣٥١ في خلافة المطيع بالله أمر معز الدولة في بغداد أن يكتب على أبواب المساجد: لعن الله معاوية بن أبي سفيان، ولعن الله من غضب فاطمة فذكاً، ولعن الله من منع أن يدفن الحسن عليه السلام عند قبر جدّه، ومن نفى أباذر الغفاري، ومن أخرج العباس عن الشورى.

سنة ٣٥٢ في ٢٠ صفر مات أبو القاسم علي بن إسحاق البغدادي الإمامي الشاعر، وكانت ولادته في ٢٠ صفر ٣١٠.

وفيه مات أبو القاسم الكوفي علي بن أحمد بن موسى المبرقع، وله كتب منها كتاب الإستغاثة. وفيه في يوم عاشوراء أمر معز الدولة الديلمي بأغلاق الدكاكين والسوق في بغداد وإقامة العزاء الحسيني عليه السلام.

وفيه ٢٨ شعبان توفي الحسن بن محمد المهلبى وزير معز الدولة مشيد أركان الشيعة.

سنة ٣٥٣-٣٩٣ مات إسماعيل بن حماد الجوهري صاحب صحاح اللغة.

سنة ٣٥٤ في ٤ جمادي الثاني توفي والد السيد المرتضى والرضي، وقتل أبو

الطبيب أحمد بن الحسين الكوفي المتنبّي (يعني مدّعي النبوة).

وقيل في ربيع الثاني تقلّد أبو أحمد والد المرتضى نقابة العلويين وإمارة الحاجّ. وفيه ٢٢ شوال توفي ابن حيّان.

سنة ٣٥٥ في رجب ولد السيّد المرتضى ذو المجددين.

سنة ٣٥٦ توفي أبو الفرج الاصفهاني مؤلف مقاتل الطالبين وغيره. وفيه ١٧ ربيع الثاني مات معزّ الدولة أحمد بن بويه مروّج مذهب الشيعة.

سنة ٣٥٧ في ٨ ربيع الثاني مات الحارث بن سعيد المعروف بأبي فراس الشاعر. وفيه في ٩ شعبان توفي إبراهيم بن المقتدر الملقب بالمتقي بالله.

سنة ٣٥٨ في ربيع الأوّل توفي ناصر الدولة من آل حمدان والي الموصل وهو أخو سيف الدولة، وللشيخ المفيد رسالة في الإمامة كتبها باسمه المجلس الثامن من مجلس المؤمنين.

سنة ٣٥٩ توفي أبو عبدالله محمّد بن الحسن بن القاسم الحسيني، ملك ديلم من أئمة الزيدية.

سنة ٣٦٠ توفي أبو الفضل محمّد بن عميد القميّ الكاتب أوجد عصره في الفلسفة والنجوم والأدب، ومن أتباعه صاحب بن عبّاد المعروف.

وفيه في ٢٨ ذي القعدة مات أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني صاحب المعجم الكبير من حفاظ علماء السنة في إصفهان.

سنة ٣٦٢ بنى المعزّ لدين الله الإسماعيلي القاهرة مصر.

سنة ٣٦٣ توفي أبو حنيفة الشيعي القاضي نعمان مؤلف كتاب الدعائم في مصر. وله مصنّفات في فضائل أهل البيت وردّ المخالفين ولم يرو عن الأئمة بعد الصادق عليه السلام خوفاً من الإسماعيلية.

وفيه مرض المطيع بالله العاصي العبّاسي وخلع نفسه عن الخلافة، وأقام ابنه عبد الكريم الملقب بالطائع لله مقامه، ومات المطيع في سنة ٣٦٤.

سنة ٣٦٧ - ٣٦٨ توفي جعفر بن محمّد بن قولويه القميّ الثقة الجليل مؤلف



كتب، منها كامل الزيارة.

سنة ٣٦٨ في ٢ رجب مات الحسن بن عبدالله السيرافي النحوي أستاذ السيد الرضي، والثقة الجليل محمد بن أحمد بن داود القمي على قول أو في سنة ٣٧٨. سنة ٣٧٠ مات الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه النحوي بحلب، وله مؤلفات، ومحمد بن أحمد الأزهر المعروف بالأزهري الهروي اللغوي صاحب غريبين وتهذيب اللغة وغيرهما.

سنة ٣٧٢ في ٨ شوال مات فنا خسرو عضد الدولة الديلمي، وقام بعده ابنه صمصام الدولة، وولد النجاشي صاحب الرجال المعروف في صفر. سنة ٣٧٧ مات الحسن بن أحمد المعروف بأبي علي الفارسي الفسوي النحوي إمام وقته في النحو.

سنة ٣٧٨ في غرة رمضان مات محمد بن محمد المعروف بأبي الوفاء، هو المهندس المشهور والمحاسب المعروف.

وفيه مات محمد بن أحمد بن داود بن علي القمي شيخ القميين وعظيمهم في الفقه والحديث، وقيل في ٣٦٨.

سنة ٣٨٠ توفي الجوهرى الجرجاني؛ كما تقدّم في «جهر». سنة ٣٨١ توفي محمد بن بابويه القمي الصدوق وولد سنة ٣٠٥ تقريباً. وفيه توفي ابن الجنيد من علمائنا المتقدمين.

وفيه في شعبان خلع الطائع بالله عن الخلافة، وقام بعده أبو العباس القادر بالله ابن أخيه.

سنة ٣٨٥ ولادة الشيخ الطوسي في شهر رمضان. وفيه في ٢٠ شعبان توفي الفاضل الخبير والمتبحر الماهر التحرير الشيعي الإمامي المعروف بابن النديم أبو الفرج محمد بن إسحاق صاحب كتاب الفهرست، وله ٨٨ عاماً تقريباً.

وفيه في ٨ ذي القعدة توفي الكشي صاحب الرجال المشهور؛ كما في مستمسك الحكيم.

وفيه توفي الثقة الجليل هارون بن موسى التلعكبري.

سنة ٣٨٦ في ٦ جمادي الثاني مات محمد بن عليّ الواعظ المعروف بأبي طالب المكي مؤلف كتاب قوت القلوب. وفيه فتح بست وبدأ دولة الغزنويان.

وفيه في ٢٩ ربيع الثاني توفي محمد بن عبدالله الشيباني المعروف.

سنة ٣٨٨ مات أحمد بن محمد الخطابي في بست، وينتهي نسبه إلى زيد بن الخطاب أخي عمر، وله تصنيفات، منها غريب الحديث ومعالم السنن في شرح سنن أبي داود.

سنة ٣٩١ مات الحسين بن أحمد المعروف بابن الحجّاج الشاعر الإمامي، وله القصيدة المعروفة: يا صاحب القبة البيضاء على النجف.

وفيه قتل حسام الدولة مقلّد بن المسيّب. قتله أمير المؤمنين عليه السلام في المنام.

سنة ٣٩٢ مات أبو الفتح عثمان المعروف بابن جني الموصلي النحوي، وقبره عند قبر أبي عليّ الفارسي. وفيه في شعبان ٢٤ - ٢٩ توفي ببغداد أحمد بن الفرّج ابن المنصور بن محمد، وهو من أهل الحديث شيعي إمامي مداوم لقراءة القرآن.

سنة ٣٩٦ في ٢ شعبان ولد خواجه عبدالله الأنصاري، وهو من أحفاد أبي أيوب الأنصاري، وله مناجاة فارسيّة وكلمات حكميّة، وهو معدود من مشائخ الصوفيّة.

سنة ٣٩٨ مات بديع الزمان الهمداني الشاعر الإمامي أحمد بن الحسين، وأبو نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري صاحب الصحاح.

سنة ٣٩٩ في ٢٢ رمضان مات أبو حامد أحمد بن محمد الأنطاكي نزيل مصر من الشعراء المشهورين، وقيل: إنّه من الشيعة.

سنة ٤٠٠ مات أبو الفتح البستي عليّ بن محمد الكاتب الشاعر.

سنة ٤٠١ مات أحمد بن محمد بن عيّاش المعروف بابن عيّاش صاحب مقتضب الأثر. ومات مؤلف طبّ الأئمة ابن بسطام.

سنة ٤٠٣ في ٥ جمادي الثاني توفي بهاء الدولة الديلمي، وكان راسخاً

في التشيع.

سنه ٤٠٤ مات بهاء الدولة بن عضد الدولة الديلمي.

سنه ٤٠٥ مات محمد بن عبدالله النيسابوري المعروف بالحاكم، ومات ابن البيع صاحب المستدرك على الصحيحين وغيره.

سنه ٤٠٦ في ٦ محرم توفي السيد الرضي، والمرضى في سنه ٤٣٦.

وفيه في ١٩ شوال مات أبو حامد أحمد بن محمد الشافعي الإسفرائني.

سنه ٤٠٧ في ٢٨ ربيع الأول قتل أبو غالب الواسطي فخر الملك محمد بن علي وزير بني بويه.

سنه ٤٠٩ توفي أحمد بن محمد بن موسى المعروف بابن الصلت الأهوازي من مشائخ الشيخ الطوسي.

سنه ٤١٠ مات أحمد بن موسى المعروف بابن مردويه من علماء السنه.

سنه ٤١١ في نصف صفر توفي الشيخ الجليل الحسين المعروف بابن الغضائري ومات فردوسي صاحب شاهنامه المعروف.

سنه ٤١٢ في ٢٣ ذي الحجة ورد التوقيع الشريف للمفيد.

سنه ٤١٣ في ٣ شهر رمضان توفي الشيخ المفيد.

سنه ٤١٤ مات القاضي عبد الجبار المعتزلي صاحب المغني، وفيه مات هلال ابن محمد الحفار في شوال من مشائخ الشيخ الطوسي.

سنه ٤١٦ قتل أبو الحسن التهامي علي بن محمد الشاعر، ومات سلطان الدولة الديلمي.

سنه ٤١٨ في ١٣ رمضان توفي الحسين بن علي بن الحسين من أحفاد النعماني، وله كتب كثيرة، منها كتاب الخصائص في علم القرآن ذكره في السفينة والروضات.

وفيه ١٥ رمضان توفي أخو الصدوق الحسين بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه، وهو فقيه صالح.

سنة ٤١٩ في ٢٧ ذي القعدة توفي الشيخ أبو عبدالله محمد بن عبد الملك بن محمد التبان، وهو الذي سأل عن السيد المرتضى المسألة التبتية.

سنة ٤٢٠ في أيام بقيت من صفر خرج التوقيع الشريف من الناحية المقدسة للشيخ المفيد كما قيل، وهذا غير صحيح لما تقدّم من تاريخ وفاته.

سنة ٤٢١ - ٤٢٢ في ربيع الآخر مات سلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي وأحمد بن محمد بن الحسن الإصفهاني الشاعر المعروف بإمام مرزوقي من شعراء أهل البيت.

سنة ٤٢٢ في ١١ ذي الحجة مات القادر بالله العباسي، فقام ابنه عبدالله بالخلافة، وهو الملقّب بالقائم بأمر الله.

سنة ٤٢٣ مات الشيخ الجليل أحمد بن عبد الواحد المعروف بابن عبدون، وهو ابن الحاشر من مشائخ الشيخ الطوسي، ومات ابن البواب عليّ بن هلال الكاتب.

سنة ٤٢٥ - ٤٢٨ مات أبو الحسن الخرقاني الصوفيّ المعروف.

سنة ٤٢٧ مات أبو إسحاق أحمد بن محمد النيشابوري المفسّر المعروف بالثعلبي. وفيه أو في السنة التي بعده في أوائل رمضان مات أبو عليّ ابن سينا والقفال عبدالله بن أحمد المروزي الفقيه الشافعي. وفيه دخل التركمان في الري.

سنة ٤٢٨ في ٥ جمادي الثاني مات مهيار الديلميّ الشاعر من أولاد أنوشيروان العادل، وكان فاضلاً أديباً، وأسلم على يدي السيد الرضي.

وفيه مات الشيخ أبو الحسن الخرقاني على ما في الروضات.

سنة ٤٢٩ مات عبد الملك بن محمد المعروف بالثعالبي النيسابوري. وله كتب منها فقه اللغة وسرّ الأدب وغيرهما. وفي هذه السنة بدأ سلطنة السلاطين السلجوقية، وأول بلدة سخرها بلد طوس.

سنة ٤٣٠ مات أبو نعيم الحافظ أحمد بن عبدالله الاصفهاني صاحب كتاب حلية الأولياء، وهو الجد الأعلى للمجلسي. وفيه انقضت دولة آل بويه.

وفيه مات الحسن بن أحمد بن القاسم العلويّ النقيب - وهو من مشائخ النجاشي والشيخ، وله ٨١ عاماً.

سنة ٤٣١ في ١٢ ربيع الأول مات الحكيم العارف ناصر خسرو تلميذ أبي الحسن الخرقاني. وهو ابن الحارث بن عليّ بن الحسين بن الإمام عليّ النقيّ عليه السلام؛ كما في وقائع البيرجندي.

سنة ٤٣٢ في سلخ جمادي الأولى مات أبو العباس جعفر بن محمّد المعروف بالمستغفري الحنفي مؤلف طبّ النبي ﷺ.

سنة ٤٣٣ في ٢٣ ذي الحجة توفّي يحيى بن معين الحافظ. سنة ٤٣٤ في ١٤ صفر أخبر أبو طاهر المنجم الشيرازي بوقوع زلزلة شديدة فخرج جمع وبقي آخرون فوقعت الزلزلة فهلك فيها أكثر من أربعين ألف نفر.

سنة ٤٣٥ - ٤٣٠ توفّي الحافظ أبو نعيم الإصفهاني. سنة ٤٣٦ في ٢٥ ربيع الأول توفّي علم الهدى السيّد المرتضى وأخوه السيّد الرضي في ٤٠٦. وتقدّما في «رضى».

وفيه مات محمّد بن عليّ الطيّب المعروف بأبي الحسن البصريّ المعتزلي. سنة ٤٣٨ مات أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعلبي المفسّر المشهور على قول، وقيل في سنة ٤٢٧ - ٤٣٧.

سنة ٤٣٩ في ٣ ذي القعدة توفّي أبو عليّ الحسن بن محمّد بن إسماعيل المعروف بابن الحنّامي من أساتيد علماء الشيعة، ومن تلاميذه الشيخ الطوسي. وله كتاب عمل ذي الحجة.

سنة ٤٤٠ مات أبو سعيد أبو الخير الصوفيّ المعروف. سنة ٤٤١ توفّي ابن بطلان الطبيب البغدادي في غرة جمادي الثاني في مصر. سنة ٤٤٣ - ٤٤٥ مات الثقة الجليل المفسّر الفقيه إسماعيل بن عليّ بن الحسين الرازي السّمان.

سنة ٤٤٧ مات بابا طاهر الهمداني المعروف بعريان.

سنة ٤٤٨ توفي عدنان بن الشريف الرضي ابن أخي السيّد المرتضى نقيب العلويّين.

وفيه في ٦ رمضان أو في ٤٦٣ توفي العالم الفقيه سلّار أبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز الديلمي.

سنة ٤٤٩ في ٣ ربيع الأوّل مات أحمد بن عبدالله بن سليمان المعروف بأبي العلاء المعريّ الشاعر الأديب، والشيخ العالم الثقة محمّد بن عليّ الكراجكي رأس الشيعة وتلميذ السيّد المرتضى والمفيد، وله كتاب كنز الكراجكي وكتاب التعجب وغيرهما.

سنة ٤٥٠ في جمادي الأولى مات الثقة الجليل العظيم الشأن النجاشي صاحب كتاب الرجال المعروف، وله ٧٨ سنة، وعليّ بن محمّد البصريّ المعروف بما وردى الشافعي.

سنة ٤٥٤ في ١٦ ذي القعدة مات محمّد بن سلامة القضاعي الفقيه الشافعي مؤلّف كتاب الشهاب.

سنة ٤٥٥ في ١٨ شهر رمضان مات إسماعيل سرّقسطي المقرّي النحوي الأندلسي.

سنة ٤٥٦ في ٢٨ شعبان مات عليّ بن أحمد بن سعيد المعروف بابن حزم الأندلسي صاحب كتاب محلّي.

سنة ٤٥٨ في ١٠ جمادي الأولى مات الإمام البيهقي الشافعي أحمد بن الحسن صاحب السنن وغيره. وفيه في ٨ شوّال توفي المفسّر عليّ بن عبدالله بن أحمد النيشابوري المعروف بابن أبي الطيّب في سبزوار.

سنة ٤٦٠ في ٢٢ محرّم توفي شيخ الطائفة الطوسي، وله ٧٥ عاماً. وقد ولد بعد وفات الصدوق بأربع سنين.

سنة ٤٤٨ - ٤٦٣ في ٦ رمضان توفي العالم الجليل سلّار وهو المعروف في الكتب الفقهيّة. وفيه في ٣٠ ربيع الثاني مات ابن عبدالبرّ الشافعي صاحب كتاب

الاستيعاب، وأحمد بن عليّ خطيب بغداد، والثقة الجليل أبو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري المتكلم الفقيه خليفة الشيخ المفيد والجالس مجلسه. سنة ٤٦٧ مات القائم بأمر الله العباسي، فقام بعده ابنه بالخلافة وهو أبو القاسم عبدالله المقتدي بأمر الله. كان عالي الهمة من نجباء بني العباس. وولد الزمخشري صاحب الكشف.

سنة ٤٦٨ مات في نيسابور أبو الحسن الواحدي عليّ بن أحمد صاحب التفسير البسيط والوسيط والوجيز وغيره. سنة ٤٧٠ مات عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق صاحب تاريخ إصبهان وغيره.

سنة ٤٧١ - ٤٧٤ مات الشيخ عبدالقاهر الشافعي الجرجاني النحوي المشهور وله كتب في النحو. سنة ٤٧٦ مات أبو إسحاق الشيرازي جدّ صاحب قاموس من علماء العامة في بغداد.

سنة ٤٧٨ مات عبدالملك بن شيخ عبدالله الجويني الشافعي أستاذ الغزالي. سنة ٤٨١ توفيّ خواجه عبدالله الأنصاريّ الصوفي المدفون بهراة - وهو من أحفاد أبي أيوب الأنصاري - وله ٨٦ عاماً. وفيه في ٩ شعبان توفيّ عزّ المؤمنين أبو القاسم عبدالعزيز، المعروف بابن البراج، الفقيه الإمامي القاضي تلميذ السيّد المرتضى. وله كتب في الفقه مثل كتاب الكامل والموجز وغيرهما. سنة ٤٨٣ مات عليّ بن محمد المعروف بابن المغازلي الفقيه الشافعي صاحب المناقب وغيره.

سنة ٤٨٥ مات نظام الملك الطوسي الحسن بن عليّ وزير سلاطين السلجوقية.

سنة ٤٨٧ مات المقتدي بأمر الله بموت الفجأة أو مسموماً وقام بعده ابنه أحمد المستظهر بالله.

سنة ٤٨٨ مات محمد بن أبي نصر المعروف بالحميدي الأندلسي صاحب كتاب الجمع بين الصحيحين.

سنة ٤٩٢ حاصر الكفار بيت المقدس. وخربوا الدور والبيوت، وقتلوا خلقاً كثيراً.

وفيه أو في ٥١٨ نقلوا القرآن المخطوط بأمر عثمان من المدينة الطبرية إلى جامع دمشق.

سنة ٤٩٣ مات مجد الملك أبو الفضل أسعد بن محمد القمي وزير السلطان ومن آثاره قبة أئمة البقيع في المدينة المنورة ومشهد الكاظمين عليه السلام ومشهد السيد الجليل عبد العظيم الحسيني في الري وغيرها.

سنة ٤٩٥ في ١٧ صفر مات المستعلي العلوي خليفة مصر.

سنة ٥٠٤ في أول ذي الحجة توفي علي بن محمد الطبري الشافعي، ويجيز لعن يزيد خلافاً لمعاصره الغزالي.

سنة ٥٠٥ مات محمد الغزالي الشافعي، وله ٥٤ عاماً.

سنة ٥٠٨ توفي الشيخ السعيد الفاضل محمد بن الحسن بن علي القتال صاحب روضة الواعظين.

سنة ٥١٠ مات المحدث الاصفهاني المعروف بابن مندة. له تصنيفات.

وفيه ١٣ شعبان توفي محمد بن أحمد بن طاهر بن أحمد الخازن، النحوي الفقيه الأديب الشيعي. وله خط جيد، وهو خازن مكتبة كرخ. وفيه ١٦ شعبان توفي حلة أبو الغنائم وكان ثقة عابداً من أهل الحديث؛ كما عن فرحة الغري.

سنة ٥١٢ في ٤ جمادي الثاني توفي الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن علي بن بابويه القمي من مشائخ الطبري. ذكرناه في الرجال. وفيه في ٢٧ ربيع الثاني مات المستظهر بالله العباسي، فقام بعده ابنه الفضل المسترشد بالله.

سنة ٥١٣ - ٥١٥ توفي مؤيد الدين الحسين بن علي الاصفهاني المعروف



بالبطرائي. وفيه في شوال مات الحسين بن مسعود بن محمد الفراء المعروف بمحيي السنّة البغوي، وله كتب.

سنه ٥١٦ ولد ابن الجوزي. وفيه توفي علي بن محمد الفصيحى الاسترآبادي والقاسم بن علي بن محمد البصري المعروف بالحريري، صاحب كتاب المقامات وغيره. وفيه في ١٨ رمضان نصب المسترشد أحمد بن نظام الملك لوزارته، وعزله في ٥١٩.

سنه ٥١٨ في ٢٥ رمضان مات أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري الأديب. وله كتب، منها مجمع الأمثال.

وفيه في ٢٨ ربيع الثاني مات الحسن الصّباح.

سنه ٥٢٠ مات أحمد بن محمد الطوسي الغزالي أخو أبي حامد الغزالي.  
سنه ٥٢٥ مات العارف الحكيم السنائي الشاعر المعروف، أستاذ المولوي صاحب المثنوي. وقيل: مات في ٥٥٥.

سنه ٥٢٩ في ١٦ ذي القعدة قتل المسترشد بالله، فقام بعده ابنه الراشد بالله. وقتل الراشد في ٥٣٢. ولما خلع الراشد عن الخلافة، قام عمّه محمد المقتفي لأمر الله. وفيه في أول المحرم مات أبو الصلت أمية بن عبدالعزيز الإشبيلي المغربي.  
سنه ٥٣٠ في ٢ رجب توفي الفقيه الحنبلي محمد بن عبد الباقي الأنصاري البصريّ البغدادي، وله ٨٨ سنة.

سنه ٥٣٢ في ١٦ رمضان قتل أبو جعفر المنصور الراشد بالله العبّاسي خليفة (٣٠) العبّاسي.

سنه ٥٣٦ توفي أحمد الجامي.

سنه ٥٣٨ في ٩ ذي الحجة توفي الزمخشري من علماء العامّة، وله ٧١ عاماً؛ وجارالله محمود الخوارزمي المعتزلي ابن عمر بن محمد.

وفيه في يوم الأضحى توفي شيخنا الطبرسي صاحب التفسير.

وفيه مات محمد بن عبد الكريم الشهرستاني صاحب كتاب الملل والنحل.

والشيخ الأجل القطب الراونديّ على قول. والأصحّ أنّه مات في ١٤ شوال سنة ٥٧٣.

سنة ٥٥٠ مات محمّد الغزالي من علماء السنّة.

سنة ٥٥٢ مات السلطان سنجر بن ملك شاه.

وفيه توفيّ الحسين بن عليّ الرازي أبو الفتوح، صاحب التفسير المعروف، ومؤلف مباحثة الحسينيّة في مجلس هارون.

سنة ٥٥٥ في ربيع الأوّل مات المقتفي لأمر الله، وقام بعده ابنه يوسف المستنجد بالله، ومات في ٨ ربيع الثاني سنة ٥٦٦، وقيل سنة ٥٧٦.

سنة ٥٦٠ مات الشيخ عبدالقادر الكيلاني، وله ٩٠ عاماً.

سنة ٥٦٣ مات الشيخ السهروردي، الصوفيّ المعروف.

سنة ٥٦٥ مات أبو القاسم الحسين بن محمّد، المعروف بالراغب الاصفهاني من الشافعيّة.

سنة ٥٦٦ في ٨ ربيع الأولى مات المستنجد، فقام ابنه المستضيء بنور الله.

سنة ٥٦٧ في ٢ رمضان مات عبدالله بن أحمد بن الخشاب المعروف، اللغويّ النحويّ المفسّر.

سنة ٥٦٩ في ٦ شوال توفيّ أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف، المعروف بابن قرقول، صاحب كتاب مطالع الأنوار. ومات في حال الصلاة.

سنة ٥٧١ في ١١ رجب مات ابن العساكر الدمشقي الحافظ.

سنة ٥٧٤ في ٦ شعبان مات أبو الفوارس الشاعر المعروف بحيص بيص، المترجم في الروضات وغيره في محلّ اسمه سعد بن محمّد.

سنة ٥٧٥ مات المستضيء العبّاسي. وقيل: مات ٥٩٥. فلمّا مات، قام ابنه أحمد الناصر لدين الله.

سنة ٥٧٧ في ٩ شعبان مات ابن الأنباريّ المعروف عبدالرحمن بن محمّد الشافعيّ النحوي.

سنة ٥٧٨ توفي فخر الأجلّة وشيخ فقهاء الحلّة، محمّد بن إدريس صاحب السرائر، وعن ابنه الصالح أنّه مات في ١٨ شوال سنة ٥٩٨.

سنة ٥٨١ مات الحكيم الخاقاني الشاعر المعروف.

وفيه في ٢٦ شعبان أو في ٢٥ شوال مات في مراکش أبو القاسم عبدالرحمن ابن عبدالله بن أحمد الأندلسي المالقي اللغويّ المحدث المفسّر، المعروف بالسهيلى. وله كتب مذكورة في الروضات وغيره.

سنة ٥٨٥ توفي السيّد الجليل الفقيه النبيل، أبو المكارم ابن زهرة مؤلف الغنية في الفقه. وفي هذه الحدود توفي الشيخ منتخب الدين صاحب الفهرست المعروف. سنة ٥٨٦ في أوّل ذي الحجّة ولد ابن أبي الحديد المذكور في «حدد». ومات ٦٥٥.

وفيه أو في السنة التي بعدها في ٥ رجب قتل محيي آثار الحكماء الإشرقيين المعروف بشيخ الإشراق.

سنة ٥٨٨ في ٢٢ شعبان مات الشيخ الأجلّ محمّد بن عليّ بن شهر آشوب صاحب المناقب وغيره.

سنة ٥٨٩ في ١٥ محرّم مولد السيّد عليّ بن طاووس.

سنة ٥٩٠ مات قاسم بن فيره المقرئ، النحويّ المعروف بالشاطبي إمام القراءة.

سنة ٥٩٧ غرّة شوال مات الفخر الرازي (وقيل في ٦٠٥ - ٦٠٦) وولد الخواجه نصير الطوسي. في ١٢ رمضان مات ابن الجوزي.

سنة ٥٩٨ في ١٨ شوال أو ٨ منه توفيّ العلم العلّام ابن إدريس الحلّي على رواية.

سنة ٦٠٠ توفيّ ابن الأثير المعروف صاحب جامع الأصول والنهاية. وقيل مات في ٦٠٦.

سنة ٦٠٢ في أوائل شعبان قتل شهاب الدين غوري سلطان الغزنين.

سنة ٦٠٥ في ٢ محرّم مات الشيخ الزاهد الصالح ورّام بن أبي فراس، جدّ السيّد ابن طاووس وصاحب كتاب تنبيه الخاطر المعروف بمجموعة ورّام. فيه في ٢١ جمادي الأولى أو ٦١٠ توفي المطرزي شارح المقامات على قول.

سنة ٦١٨ في صفر قتل أحمد بن عمر، الصوفيّ المعروف بنجم الدين الكبرى أبي خُباب، صاحب كتاب منازل السائرين وغيره. سنة ٦٢٢ في سلخ رمضان مات ناصر العبّاسي، فقام ابنه محمّد الظاهر بأمر الله، وأظهر العدل والقسط إلى أن قتله حاجبه في ٦٢٣. فقام بعده ابنه المستنصر بالله، وأظهر العدل والقسط إلى أن مات في ١٠ جمادي الثاني سنة ٦٤٠. سنة ٦٢٤ في ٤ رمضان مات چنگيز.

سنة ٦٢٦ في ٢٠ رمضان مات ياقوت الحمويّ صاحب معجم البلدان وغيره. وفيه توفيّ سراج الدين يوسف المعروف بالسكّاكي صاحب مفتاح العلوم. سنة ٦٢٧ قتل فريد الدين الشيخ العطار الصوفيّ المعروف. سنة ٦٢٨ إنتهى التاريخ الكامل لابن الأثير الذي ألفه من هبوط آدم إلى هذه السنة. وفيه في سلخ ذي القعدة مات يحيى بن معط الحنفيّ النحوي صاحب الألفيّة.

سنة ٦٣٠ مات عليّ بن محمّد المعروف بابن الأثير الجزري، مؤلف كامل التواريخ وأسد الغابة. وهو أخو ابن الأثير المتوفّي سنة ٦٠٠-٦٠٦. وفيه في ١٧ رمضان توفيّ السيّد الجليل شمس الدين أبو عليّ فخار بن معدّ الموسوي. صاحب كتاب الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب. سنة ٦٣٧ في ٢٩ ربيع الثاني مات العالم ابن الأثير من علماء العامّة في بغداد. واعلم أنّ ابن الأثير كانوا ثلاثة إخوة. الأوّل توفيّ سنة ٦٠٠-٦٠٦، والثاني ٦٣٠ والثالث ٦٣٧.

سنة ٦٣٨ في ٢٢ ربيع الأوّل مات محيي الدين العربي من كبار الصوفيّة

صاحب الفتوحات والفصوص. وتقدّم في «حيى»: ترجمته وجملته من كلماته.  
سنة ٦٤٠ مات المستنصر، فقام بعده ابنه المستعصم، وهو آخر خلفاء بني  
العبّاس، ومدة سلطنتهم كانت ٥٢٤ عاماً.

سنة ٦٤٦ في ٢٦ شوال مات عثمان بن عمر المالكي المعروف بابن الحاجب.  
وله كتب في الأصول والفقه والنحو وغيره.

سنة ٦٤٧ في ٥ جمادي الثاني ولد ابن داود صاحب الرجال المعروف.  
سنة ٦٤٨ في ١٩ رمضان ولد العلامة الحلّي ابن أخت المحقّق الحلّي. وتوفّي  
سنة ٧٢٦.

سنة ٦٥١ في ربيع الأوّل توجّه هلاكو خان إلى إيران وسلّطه الله على  
الإسماعيلية، وصار الخواجه نصير الدين إليه، فاحترمه وجعله محرماً على حرمة.  
سنة ٦٥٤ في رمضان وقع الحريق في مسجد النبي ﷺ؛ كما في البحار<sup>(١)</sup>.  
وتوفّي السيّد الجليل محمّد بن محمّد بن محمّد المذكور في رجالنا.  
روى السيّد في الإقبال وغيره عنه، وكذا هارون التلعكبري. وترجمته في  
المستدرک<sup>(٢)</sup>.

سنة ٦٥٥ مات ابن أبي الحديد وله ستون سنة.  
سنة ٦٥٦ في ٢ جمادي الثاني قتل المستعصم، وانقرضت دولة بني العبّاس،  
ومدة خلافتهم ٥٢٤ عاماً، وأفناهم هلاكو خان.  
ومات سبط ابن الجوزي المشهور مثل جدّه بابن الجوزي. وطلب هلاكو خان  
السيّد رضيّ الدين عليّ بن طاووس، وفوّض إليه النقابة. ونقل ذلك السيّد في  
الإقبال. وإن فتح بغداد في ٢٨ محرّم من هذه السنة.  
سنة ٦٦٣ في ٩ ربيع الثاني مات هولاكو خان مفني دولة بني العبّاس، ومقرّر  
سلطنته تبريز.

(١) ط كمباني ج ١٢ / ١٧٨، وجديد ج ٥٠ / ٣٣٨.

(٢) مستدرک الوسائل ج ٣ / ٤٤٤.

سنة ٦٦٤ في ٥ ذي القعدة الحرام توفي السيّد الأجلّ رضيّ الدين عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس المشهور بالسيّد ابن طاووس.  
سنة ٦٦١ - ٦٧٠ - ٦٧٢ في ٥ ربيع الثاني مات صاحب المثنوي. فمن أراد جملة من أحواله وعقائده، فليرجع إلى كتابنا «تاريخ فلسفه وتصوف». وولد ٦٠٤.

سنة ٦٧٢ يوم الغدير توفيّ الخواجه نصير الطوسي، وله ٧٥ عاماً، ودفن بالكاظمين. وفيه فرغ ابن زينب من تأليف كتاب كشف الرموز. وفيه ١٢ شعبان مات محمّد بن مالك الشافعي، وله الألفيّة في النحو وغيرها.

سنة ٦٧٣ توفيّ السيّد الأجلّ أحمد بن موسى بن طاووس.  
سنة ٦٧٦ في ٢٣ جمادي الثاني إلى ١٣ ربيع الثاني توفيّ الشيخ الجليل المحقّق الأوّل جعفر بن سعيد الحلّي صاحب الشرائع والمعتبر وغيرها.

سنة ٦٧٩ توفيّ العالم الكامل ابن ميثم شارح نهج البلاغة.  
سنة ٦٨١ في ٢٦ رجب مات أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن خلّكان صاحب كتاب التاريخ المشهور.

سنة ٦٨٥ - ٦٩٢ مات القاضي ناصر الدين عبدالله بن عمر الفارسي البيضاوي الشافعي صاحب التفسير المعروف.

سنة ٦٨٦ توفيّ الشيخ الأجلّ نجم الأئمّة رضيّ الدين محمّد بن الحسن الاستربادي المعروف بشارح رضي الإمامي، ومات ابن الناظم شارح الألفيّة.

سنة ٦٨٩ في ٩ ذي الحجة توفيّ يحيى بن سعيد ابن عمّ المحقّق وسبط ابن إدريس الحلّي، وله كتب.

سنة ٧٠٣ في ٥ ذي الحجة استقرّ السلطان محمّد خدابنده في تبريز على السلطنة.

سنة ٧١١ في شعبان مات محمّد بن مكرم المصري صاحب كتاب لسان العرب.

سنة ٧١٦ في ١٧ رمضان توفي قطب الدين محمود بن مسعود بن مصلح في تبريز. وله كتاب شرح أصول ابن حاجب وشرح حكمة الإشراق وغيره. وفيه أواخر رمضان مات السلطان محمد خدابنده.

سنة ٧٢٨ في ٢٠ ذي القعدة مات أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام الحنبلي الحراني المعروف بابن تيمية. وله تأليفات وعقائد فاسدة. وهو مؤسس مذهب الوهابية. وله كتاب منهاج السنة ردّاً على منهاج الكرامة للعلامة الحلبي. سنة ٧٣٢ مات السلطان إسماعيل أبو الفداء صاحب تاريخ البشر. سنة ٧٣٤ ولادة الشهيد الأول.

سنة ٧٣٥ مات ملا عبدالرزاق الكاشي العارف الصوفي شارح الفصوص. وقطب الأقطاب الشيخ صفّي الدين إسحاق (جدّ سلاطين الصفوية) ابن الشيخ جبرئيل الأردبيلي.

سنة ٧٣٩ مات بدمشق قاضي القضاة محمد بن عبدالرحمن القزويني الأصل الخطيب الدمشقي صاحب تلخيص المفتاح.

سنة ٧٤٣ في ٢٣ شعبان توفي حسن بن محمد بن عبدالله المعروف بطيبي، صاحب الخلاصة في علم الدراية وشرح الكشف والمشكاة والمصاييح وغيرها. سنة ٧٤٥ مات أثير الدين محمد بن يوسف الأندلسي أبو حيّان النحوي. كان من أقطاب سلسلة العلم والأدب، وله تصانيف كثيرة.

سنة ٧٥٦ مات في حبس كرماني القاضي عضد الدين عبدالرحمن بن أحمد الفارسي الشافعي الأصولي، شارح كتاب مختصر ابن الحاجب.

سنة ٧٦٠ - ٧٦١ في ٥ ذي القعدة مات ابن هشام صاحب المغني عبدالله بن يوسف المصري الحنبلي.

سنة ٧٦٨ مات الشيخ عبدالله بن أسعد اليافعي المكي. وله كتب، منها التاريخ المعروف بمرآة الجنان.

سنة ٧٦٩ مات في ١١ ربيع الأول قاضي القضاة عبدالله بن عبدالرحمن

المعروف بابن أبي عقيل المصري الشافعي شارح الألفية.

سنة ٧٧١ في ٢٥ جمادي الثاني توفي فخر المحققين ولد العلامة.

سنة ٧٨٦ في ٩ جمادي الأولى توفي محمد بن مكّي الشهيد؛ جلالته وعظم شأنه أبين من الشمس.

وفيه في ٦ ذي الحجة توفي السيّد عليّ الهمداني شارح الفصوص.

سنة ٧٩٢ مات ملاّ سعد التفتازانيّ الهرويّ الشافعي صاحب المطول وشرح الشمسية. وفيه مات خواجه حافظ الشيرازي المعروف.

سنة ٨٠٨ في ٣ جمادي الأولى مات الشيخ الفاضل محمد بن موسى الدميريّ الشافعي صاحب حياة الحيوان وغيره. وفيه في ٢٦ رمضان توفي في مصر إشبيليّ المعروف بابن خلدون المالكي الفاضل المورّخ، وله ٧٦ عاماً.

سنة ٨١٦ في ٦ ربيع الثاني مات شريف الدين عليّ بن محمد الحسينيّ الحنفيّ الجرجاني المشهور بمير سيّد شريف، صاحب صرف مير وكبرى وغيرهما. سنة ٨١٧ ولد الجامي عبدالرحمن، ومات ٨٩٨.

وفيه ٢٠ شوال مات الفيروزآبادي الشيرازي صاحب القاموس.

سنة ٨٢٦ توفي الفقيه المتكلّم الشيخ الأجلّ الفاضل المقداد صاحب التنقيح في الفقه.

سنة ٨٢٨ في صفر توفي ابن عتبة جمال الملة والدين أحمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن مهنا بن عتبة الأصغر الحسني، صاحب كتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب.

سنة ٨٣٠ في ٢٣ ربيع الثاني ضرب أحمد لر بسكين على بطن شاهرخ، وقتلوا الضارب ومن معه، ونجى شاهرخ؛ كما عن حبيب السير.

وفيه في ١٥ رمضان مات الشيخ محمد محي الدين الغزاليّ الطوسي. وقيل في تاريخ فوته:

وفات قطب جهان شيخ محي طوسی ميانة حلب است وميانة رمضان



سنه ٨٣٤ في رجب أو رمضان مات رئيس الصوفيّة شاه نعمة الله ولي. ونقلت جملة من كلماته في كتاب «تاريخ فلسفه وتصوف».

سنه ٨٣٧ مات إسماعيل بن أبي بكر، صاحب كتاب عنوان الشرف في الفقه.

سنه ٨٤١ توفّي الشيخ الجليل والفاضل النبيل أحمد بن محمّد بن فهد مؤلّف عدّة الداعي وغيره، وقبره في كربلاء مزار معروف.

سنه ٨٥٢ مات أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ الشافعي مؤلّف فتح الباري وشارح صحيح البخاري. وتقدّم ابن حجر في «حجر».

سنه ٨٥٥ مات محمود بن أحمد المعروف بفاضل العيني شارح الشواهد.

وفيه في ٦ ذي القعدة توفّي ابن الصبّاغ صاحب الفصول المهمّة.

سنه ٨٦٩ توفّي السيّد محمّد نور بخش على قول.

سنه ٨٧٢ في ١٧ ذي الحجة مات أحمد بن محمّد المعروف بشمّني محشّي مغني وأستاذ السيوطي.

سنه ٨٧٦ توفّي الشيخ الجليل محمّد بن عليّ الجباعي جدّ شيخنا البهائي، وكتب مجموعة الشهيد بخطّه وينقل عنه المجلسي في البحار كثيراً.

سنه ٨٧٧ توفّي الشيخ عليّ بن محمّد بن يونس البياضي، صاحب الصراط المستقيم وغيره.

سنه ٨٧٩ مات محمّد بن سليمان الروميّ المعروف بشيخ كافيجي، أستاذ السيوطي.

سنه ٨٨٩ في ١٤ ربيع الأوّل مات السيّد الجليل السيّد محمّد نور بخش. وقيل ٨٦٩.

سنه ٨٩٨ مات الجامي عبدالرحمن، وله ٨١ عاماً.

سنه ٩٠٣ في ١٢ رمضان توفّي العالم الفلسفي أبو المعالي أمير صدرالدين محمّد الحسيني الشيرازي المعروف بصدر الحكماء. كان وآباؤه حفظة للأحاديث وحملوا العلوم الشرعيّة. وله حواشي على شرح التجريد وعلى شرح المطالع وعلى

شرح الشمسية. ومن آثاره المدرسة المنصورية في شيراز. ومات وله ٧٥ عاماً.  
وفيه في ٢ ذي القعدة مات في هرات صاحب روضة الصفا المورخ المطلع  
محمد ابن خاوند شاه بن محمود المدعو بدير. وقيل: إنه سني متعصب.  
سنة ٩٠٥ في ٥ شعبان توفي رضي الدين عبدالغفور لاري صاحب الحاشية  
على الجامي.

سنة ٩٠٦ في ١٥ رمضان جلس الشاه إسماعيل الأول على أريكة السلطنة  
وهو أول سلاطين الصفوية. ومات سنة ٩٣٠. وروج المذهب الجعفري في ايران  
وجعله مذهباً رسمياً. وقيل في تاريخه: مذهبنا حق، أو: مجدد مذهب حق.

سنة ٩٠٨ في ٩ ربيع الثاني مات المحقق الدواني.  
سنة ٩١٠ توفي الفاضل الأديب ملا حسين بن علي الواعظ الكاشفي  
السبزواري الشيعي، مؤلف كتاب روضة الشهداء في المقتل ومخزن الانشاء  
وأسرار قاسمي وغيره. وتوفي المتبحر الأديب جلال الدين عبدالرحمن بن أبي  
بكر السيوطي الشافعي أولاً والمستبصر الشيعي الإمامي أخيراً في رجب.

سنة ٩١١ في ١٣ شوال ولد الشهيد الثاني وتاريخه: شهيد الثاني (٩١١).  
سنة ٩١٦ في ٢٦ شعبان فتح السلطان شاه إسماعيل الأول مرو، وقتل فيه  
خلق كثير.

سنة ٩١٨ في أول محرّم ولد الشيخ حسين بن عبدالصمد والد شيخنا البهائي  
وانتقل إلى دار رحمة الله في ٩ ربيع الأول سنة ٩٨٤.

سنة ٩١٩ مات ملا سلطان علي الأستاذ في خط نستعليق.  
سنة ٩٢٠ محاربة الشاه إسماعيل مع السلطان سليم.  
سنة ٩٣٠ توفي الشاه إسماعيل الأول، ثم جلس بعده ابنه الشاه طهماسب.  
ومات سنة ٩٨٤.

سنة ٩٣٣ توفي السيد بدرالدين الحسن بن جعفر بن فخر الدين الحسن بن  
نجم الحسيني العاملي الكركي الفاضل الجليل. روى عنه الشهيد، وله كتاب

المحبة البيضاء.

سنة ٩٣٥ توفي عبدالصمد جد شيخنا البهائي.

سنة ٩٣٧ توفي الشيخ الأجل المحقق الثاني الكركي على قول.

سنة ٩٣٨ في جمادي الأولى توفي الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي العاملي

شارح القواعد.

سنة ٩٤٠ في يوم الغدير توفي الشيخ الأعظم المحقق الكركي على قول.

وقيل: كان في ٩٣٧.

سنة ٩٤٣ مات إبراهيم بن محمد المنطقي المتكلم الأديب، شارح الكافية

وغيره.

سنة ٩٤٥ في ١٢ شعبان مات محمد بن يعقوب الملقب بالمتوكل على الله

آخر خلفاء بني العباس في مصر.

سنة ٩٤٨ مات السيد المتأله المتكلم، أمير غياث الدين منصور بن السيد

الكبير الأمير صدرالدين محمد بن إبراهيم بن محمد الحسيني الشيرازي صاحب

المدرسة المنصورية بشيراز.

سنة ٩٥٣ في يوم عاشوراء تولد شيخنا البهائي.

وفيه توفي العالم الجليل أحمد بن عبدالله بن محمد البكري أبو الحسن، أستاذ

الشهيد الثاني، صاحب كتاب الأنوار وغيره.

سنة ٩٥٦ ولادة الشهيد الثالث القاضي نور الله صاحب إحقاق الحق.

وشهادته سنة ١٠١٩.

سنة ٩٥٩ في ١٧ رمضان ولد الشيخ حسن المعالم نجل الشهيد الثاني وهو

خال السيد محمد صاحب المدارك. وهما من تلامذة المقدس الأردبيلي.

سنة ٩٦٣ في ٩ رجب توفي مسموماً السيد الأجل عز الدين الحسين العاملي

الموسوي.

سنة ٩٦٦ وقعت شهادة شيخنا الشهيد الثاني وقيل في تاريخه: مئوى الشهيد

جَنَّة. وعن الشيخ البهائي:

تاريخ وفاة ذلك الأواه الجَنَّة مستقرّه والله

سنة ٩٨٢ مات السلطان سليم الثاني من سلاطين العثمانيّة.

سنة ٩٨٣ في نصف صفر مات شاه طهماسب الأوّل الصفوي.

سنة ٩٨٤ في ٨ ربيع الأوّل توفيّ الشيخ حسين والد شيخنا البهائي وأخيه

عبدالصمد الواجزة له الصمديّة، وله ٦٦ سنة، وينتهي نسبه إلى الحارث الأعور الهمداني.

وفيه في ٢٧ جمادي الأوّل جلس شاه إسماعيل الثاني في قزوین على

أريكة السلطنة بعد أبيه الشاه طهماسب.

سنة ٩٨٥ - ٩٨٦ في ١٣ رمضان مات الشاه إسماعيل الثاني مسموماً. ثمّ

تصرّف بعده أخوه الشاه محمّد خدابنده وبقي على عرش السلطنة عشر سنين إلى أن بلغ نجله الشاه عبّاس الأوّل.

سنة ٩٨٨ توفيّ العالم الكامل المفسّر ملاّ فتح الله بن ملاّ شكرالله شارح نهج

البلاغة واحتجاج الطبرسي والتفسير الفارسي منهج الصادقين وخلاصة المنهج، وتاريخ وفاته: ملاذ الفقهاء.

سنة ٩٩٣ في صفر توفيّ العالم الأجلّ المتقيّ ملاّ أحمد بن محمّد المعروف

بالمقدّس الأردبيلي. وفيه في ١٩ ذي القعدة توفيّ العلم العلّام الشيخ الأجلّ عبد العالي نجل المحقّق الكرّكي. وله كتب جيّدة، وتاريخ فوته: ابن مقتداي شيعه.

سنة ٩٩٤ مات أحمد بن حجر المكيّ صاحب الصواعق وغيره. وهذا غير ابن

حجر العسقلاني المذكور.

سنة ٩٦٦ جلوس الشاه عبّاس الأوّل ابن الشاه محمّد خدابنده على أريكة

السلطنة.

سنة ١٠٠٠ ولادة والد الشيخ الحرّ العاملي.

سنة ١٠٠٩ في غرّة جمادي الثاني خرج شاه عبّاس من إصفهان ماشياً

لزياره أبي الحسن الرضا عليه السلام. وبعد ٢٨ يوماً تشرف بالزيارة.

وفيه في ١٨ ربيع الأولى توفي السيد الأجل محمد بن علي بن الحسين الموسوي العاملي صاحب المدارك في الفقه المعروف. وهو ابن أخت الشيخ حسن صاحب المعالم. فيكون سبط الشهيد الثاني.

سنة ١٠١١ في غرة محرّم توفي العلامة الشيخ حسن صاحب معالم الأصول ابن الشهيد.

سنة ١٠١٩ في ٢٦ ربيع الثاني توفي العلامة القاضي نورالله شهيداً.

سنة ١٠٢٠ توفي الشيخ عبدالصمد أخو الشيخ البهائي.

سنة ١٠٢٨ في ٢١ رمضان توفي السيد الجليل السيد ماجد بن هاشم بن علي ابن مرتضى البحراني الحسيني العريضي، صاحب كتاب سلاسل الحديد وغيره.

وفيه ١٣ ذي القعدة في مكة توفي مولانا المعظم ميرزا محمد الاسترآبادي صاحب كتاب الرجال وشارح آيات الأحكام وغيره.

سنة ١٠٣٠ في ١٠ شوال توفي الشيخ الجليل المحقق فخرالدين محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني.

وفيه في ١٢ شوال أو في السنة التي بعده أو قبله توفي شيخنا الأجل البهائي. سنة ١٠٣٣ في جمادي الثاني وقع سيل عظيم في مكة حتى بلغ الحجر الأسود فهدم البيت.

سنة ١٠٤٠ في جمادي الثاني شرعوا في هدم البيت وإصلاحه.

وفيه ٨ رجب ولادة الشيخ الحرّ العاملي ووفاة العالم الفاضل محمد أمين الاسترآبادي الأخباري صاحب الفوائد المديّة.

سنة ١٠٣٥ توفي باصفهان الشيخ لطف الله صاحب المسجد المعروف في إصفهان.

سنة ١٠٣٦ توفي السيد الجليل الشدقم والد ضامن النسابة.

سنة ١٠٣٧ كان ولادة العلامة المجلسي محمد باقر المطابق لعدد: «جامع

كتاب بحار الأنوار».

سنة ١٠٣٨ في سلخ جمادي الأولى توفي شاه عباس الكبير الأول في إصفهان. وبدء سلطنته في ٩٩٦. وجلس بعده على سرير السلطنة حفيده الشاه صفي.

سنة ١٠٤٠ - ١٠٤١ توفي السيّد الأجلّ أعجوبة الدهر السيّد محمّد باقر المعروف بميرداماد.

سنة ١٠٤٤ مات الحلبي صاحب كتاب السيرة الحليّة في أحوال النبي ﷺ. سنة ١٠٥٠ توفي الحكيم المتألّه الفيلسوف ملّا صدرا صاحب الأسفار وغيره. وفيه توفي المحقّق الحكيم مير أبو القاسم المشهور بمير فندرسكي، ودفن في تخت فولاد إصفهان. وأخذ عنه الحكمة المحقّق الخونساري.

سنة ١٠٥٢ في ١٦ صفر جلوس الشاه عباس الثاني. وكان قام بالسلطنة بعد وفاة أبيه الشاه صفي المذكور.

سنة ١٠٦٢ توفي الشيخ حسن بن عليّ بن محمّد والد الشيخ الحرّ العاملي، وولد الفاضل الهنديّ المعروف وبقي إلى ١١٣٧.

سنة ١٠٦٤ توفي العالم الجليل الشيخ زين الدين بن الشيخ محمّد بن الشيخ حسن صاحب المعالم ابن الشهيد، أستاذ الشيخ الحرّ العاملي وسلطان العلماء.

سنة ١٠٧٠ توفي العلم العلامة المجلسي الأوّل.

سنة ١٠٧١ في ١٦ ربيع الأوّل توفي العالم الجليل الشيخ عبدالله بن حاج محمّد التوني البشروي الخراساني. وله كتب ورسائل.

سنة ١٠٧٥ توفي المولى حسن عليّ بن مولانا عبدالله التستري مؤلّف كتاب التبيان في الفقه.

سنة ١٠٧٧ في ٢٠ ربيع الأوّل مات شاه عباس الثاني في دامغان وحمل إلى قمّ ودفن بها، فقام بعده ابنه الشاه سليمان، ويعرف بالشاه صفي الثاني وبلغت سلطنته إلى سنة ١١٠٦. ثمّ توفي فيه أو في سنة ١١٠٥.

سنة ١٠٨١ توفّي العالم الفاضل ملّا صالح مازندراني شارح أصول الكافي وغيره. وهو صهر المجلسي الأوّل وجدّ الوحيد البهبهاني من طرف الأمّ.

سنة ١٠٨٤ وقعت زلزلة شديدة في خراسان حتّى خربت القبة المباركة الرضويّة ومنارتا مسجد الجامع. فعمرّها الشاه سليمان.

سنة ١٠٨٥ توفّي الشيخ المحدث الطريحي، صاحب مجمع البحرين وغيره.  
سنة ١٠٨٨ - ١٠٩١ توفّي العالم الشيخ جعفر البحراني. وفيه توفّي العلامة الشهيد أمير زين العابدين من عمّار بيت الله الحرام في سنة ١٠٣٩، وذكرته في «اركان دين» عند بناء الكعبة المعظمة.

سنة ١٠٨٩ توفّي المحدث الجليل ملّا خليل القزويني شارح الكافي وغيره.  
سنة ١٠٩٠ توفّي ملّا محمّد باقر المعروف بالمحقّق السبزواري، صاحب الكفاية والذخيرة ومفاتيح النجاة. وهو زوج أخت المحقّق الخونساري.  
سنة ١٠٩١ توفّي الفيض الكاشاني صاحب الوافي والتفسير وغيرهما.  
سنة ١٠٩٦ توفّي العالم الفاضل محمّد بن الحسن المعروف بآقا رضي القزويني المحدث الأخباري.

سنة ١٠٩٨ في غرة رجب توفّي المولى الأجلّ الحسين بن جمال الدين محمّد بن الحسين المحقّق الخونساري - المعروف بآقا حسين - وله ٨٢ عاماً.  
وفي ٢٩ رمضان منه توفّي المحقّق العلامة ميرزا محمّد بن الحسن الشيرواني صهر المجلسي الأوّل، أستاذ صاحب الرياض، وله كتب.  
وفي هذه السنة وقع كسر أصنام الهنود في دولتخانه على يدي العلامة المجلسي الثاني.

سنة ١٠٩٩ في أوائل جمادي الثاني عزم على زيارة عليّ بن موسى الرضا عليه السلام السلطان سليمان ابن شاه عباس الكبير الصفوي.  
سنة ١١٠٠ في ٢٧ شوال توفّي العالم الفاضل ميرزا علاء الدين گلستانه اسمه ميرزا محمّد بن أبي تراب الحسيني، أخو زوجة المجلسي شارح نهج البلاغة

وغیره. وفيه في ٢٣ ذي القعدة توفي العالم الجليل المولى محمّد طاهر شيخ الإسلام ودفن في شيخان قمّ.

سنة ١١٠١ توفي مولانا الحاجّ ملاّ محمّد الأردبيلي، صاحب جامع الرواة.

سنة ١١٠٣ توفي العالم الجليل الشيخ عليّ بن الشيخ محمّد بن الشيخ الحسن ابن الشهيد الثاني صاحب الدرّ المنثور وغيره.

سنة ١١٠٤ في ٢١ رمضان توفي المحدث الكامل والعالم العامل الشيخ الحرّ العاملي، وله ٧١ عاماً. وهو صاحب كتاب الوسائل وغيره. ونجله العالم الجليل الشيخ محمّد رضا توفي سنة ١١١٠.

سنة ١١٠٥ - ١١٠٦ توفي الشاه سليمان ابن الشاه عبّاس الثاني. ثمّ جلس على سرير السلطنة ابنه السلطان حسين. وهو آخر ملوك الصفويّة، وكان قليل الرأي ضعيف التدبير، وتنازل عن السلطنة سنة ١١٣٥، وقتل سنة ١١٣٩ باصفهان ونقلت جنازته إلى قمّ ودفن به.

سنة ١١٠٦ وقعت حرقه في روضة سامراء؛ كما في البحار<sup>(١)</sup>.

سنة ١١٠٧ ولادة صاحب الحقائق. وتوفي ١١٨٦. وفيه أو في ١١٠٩ توفي العلامة الجليل السيّد هاشم البحراني، صاحب تفسير البرهان وغيره.

سنة ١١١١ في ٢٧ شهر رمضان توفي العلامة المجلسي.

سنة ١١١٢ في ٢٣ شوّال توفي السيّد السند والركن المعتمد السيّد نعمة الله الجزائري صاحب التآليفات. وفيه توفي المحدث الخبير والمتّبع البصير الشيخ عبدعليّ العروسي الحويزي، صاحب تفسير نور الثقلين.

سنة ١١١٦ قد شفيت مشلولة من بركات الرّضا عليه السلام. والتفصيل في السوانح.

وفيه ولد الوحيد البهبهاني على قول.

سنة ١١١٨ ولادة الأستاذ الأكبر المحقّق الوحيد البهبهاني على قول.



سنة ١١٢٠ توفي السيّد الجليل السيّد علي خان الشيرازي شارح الصحيفة والصدية.

سنة ١١٢٣ في سلخ ربيع الثاني توفي العالم الجليل المولى محمد نصير بن المولى عبدالله بن العلامة المجلسي.

سنة ١١٢٥ في ٢٦ رمضان توفي العلم العلامة الآقا جمال الخونساري.

سنة ١١٢٩ في ٢٦ رمضان توفي آقا حسين بن ملا حسن الديلماني الجيلاني شارح الصحيفة.

سنة ١١٣٠ في جمادي الثاني قد شفيت عين بنت عمياء ببركة الرضا عليه السلام. وتوفي العالم الفاضل الماهر ميرزا عبدالله بن عيسى الاصفهاني المشهور بالأفندي مؤلف رياض العلماء وغيره.

سنة ١١٣٢ في ١٠ رجب شفاء مشلوله ببركة مولانا الرضا عليه السلام.

سنة ١١٣٣ في رجب شفيت بنت عمياء من أهل باخرز ببركة مولانا الرضا عليه السلام في حرمة الشريف.

سنة ١١٣٥ - ١١٣٦ في ٩ جمادي الثاني توفي العالم الجليل ملا عبدالله السماهيجي جامع الصحيفة العلوية.

وفيه في ٢٧ رجب توفي العالم الجليل أبو المعالي الشهير بأبي السعود. وله تأليفات، منها كتاب الدرّ الثمين في أحكام الدين.

وفيه في ٢٤ رمضان توفي العالم الفقيه المحقق الشيخ سليمان بن عبدالله البحراني صاحب كتاب الأربعين ورسالة البلغة وغيرهما.

سنة ١١٣٩ قتل السلطان حسين الصفوي. ثمّ قام بعده بالرئاسة ابنه شاه طهماسب الثاني، وكانت الدولة مضطربة. ثمّ جاء نادر شاه وتقرّب إلى السلطان فحارب الأفاغنة، ثمّ سعى في خلع طهماسب، فخلعه وحبسه في المشهد الرضوي، ونقل السلطنة إلى عباس ميرزا ابن طهماسب وكان صغيراً. ثمّ بعد ثلاث سنين تصرف نادر شاه السلطنة فقتلها وجلس نادر على أريكة السلطنة سنة ١١٤٨.

سنة ١١٤٣ في ١٥ رمضان خرج نادر شاه من خراسان غازماً على تسخير هرات. وتصرّفه في ١٤ صفر سنة ١١٤٤.

سنة ١١٤٥ توفّي السيّد الجليل الحسين بن إبراهيم الحسينيّ القزويني صاحب معارج الأحكام في شرح المسالك.

سنة ١١٤٨ في ٢٤ شوّال جلوس نادر شاه في مسند السلطنة، وقيل في تاريخه: «لاخير فيما وقع».

سنة ١١٥٠ توفّي الشيخ العلّامة أحمد بن إسماعيل الجزائري صاحب آيات الأحكام وغيره.

سنة ١١٥٣ في ٢٤ شعبان فتح خوارزم بيد نادر شاه.

سنة ١١٥٨ توفّي العالم الجليل السيّد نور الدين بن السيّد نعمة الله الجزائري.

سنة ١١٦٠ توفّي السيّد الأجل السيّد صدر الدين الرّضوي القمّي شارح الوافية.

سنة ١١٦١ قتل نادر شاه وقيل في تاريخه: نادر بدرك رفت.

سنة ١١٧٣ في ١١ شعبان توفّي ملاّ إسماعيل المازندراني الخاجوئي، شارح المدارك وغيره.

سنة ١١٨٠ في ٩ جمادي الثاني توفّي بإصفهان ملاّ محمّد مهدي الهرندي من مشائخ الإجازة، وولد حاج ملاّ محمّد إبراهيم كلباسي صاحب النخبة وغيره.

سنة ١١٨٦ في ٤ ربيع الأوّل توفّي العالم الأجلّ الأفقه الأعظم الشيخ يوسف البحراني، صاحب الحقائق في الفقه وغيره. وكانت ولادته سنة ١١٠٧.

سنة ١١٩٠ في ٨ ذي القعدة ولد صاحب الروضات على قول.

سنة ١١٩١ توفّي السيّد السند أستاذ المحقّق صاحب القوانين السيّد حسين بن السيّد أبو القاسم بن جعفر الموسوي الخونساري. جدّ صاحب الروضات.

ويروي عنه العلّامة الطباطبائي بحر العلوم.

سنة ١١٩٠ - ١١٩٢ في ٨ ذي القعدة ولد صاحب الروضات.

سنة ١١٩٣ في ٢٨ صفر مات كريم خان زند في شیراز.

سنة ١١٩٥ يوم عاشوراء توفي مير سيّد عليّ النائني صاحب التأليفات من أحفاد ميرزا رفيعا.

سنة ١٢٠٦ في ٢٧ رمضان مات ميرزا محمّد المعروف بمشتاق علي شاه من مشائخ الصوفيّة، وقتل في مسجد كرمان.

سنة ١٢٠٩ في ٢٩ شوال - وقيل: كان ذلك ١٢٠٥ - توفي الشيخ الأجلّ الأكمل الأستاذ الأكبر المولى محمّد باقر البهبهاني الحائري. وولد بعد موت المجلسي بخمس سنين أو ستّ.

وفيه إلى ١٢١١ تأسيس سلطنة القاجاريّة على يد محمّد خان قاجار. سنة ١٢٠٩ توفي العلامة ملاّ مهدي النراقي صاحب جامع السعادات ومشكلات العلوم وغيره.

سنة ١٢١١ في ١١ ذي الحجة قتل محمّد خان قاجار وحمل جسده إلى مشهد المرتضوي، وتصرف السلطنة حسين قلي خان جهان سوز إلى جلوس فتح علي شاه.

سنة ١٢١٢ توفي سيّد الفقهاء المتبحّرين العلامة الطباطبائي السيّد مهدي المعروف ببحر العلوم.

سنة ١٢١٥ توفي الشيخ الجليل والفاضل النبيل الشيخ أبو علي محمّد بن إسماعيل المازندراني الحائري بكر بلاء صاحب منتهى المقال في علم الرجال. وفيه في ٧ شعبان توفي السيّد الجليل أحمد بن محمّد العطار الحسني البغدادي صاحب كتاب الرائق من أشعار الخلائق.

وفيه ٤ رمضان توفي العالم الكامل الورع السيّد أحمد بن محمّد بن عليّ بن سيف الدين الحسنيّ العطار البغدادي صاحب رياض الجنان، وله تسعون سنة. سنة ١٢١٦ قتل الفرقة الضالّة الوهابيّة أهل كربلاء، وجمعاً من السادات.

وتفصیله<sup>(١)</sup>.

وفیه توقّي العلامة الشیخ محمد علی بن العلامة محمد باقر البهبهانی صاحب المقامع، وله ٧٢ سنة.

وفیه ٢١ سؤال توقّي العلامة الأكبر الشیخ حسین بن محمد بن أحمد بن ابراهیم البحرانی من آل عصفور. وله كتب تزيد علی ثلاثین.

سنة ١٢٢٠ توقّي العالم الفاضل الشیخ أسد الله الکاظمی صاحب مقایس الأنوار.

سنة ١٢٢٣ توقّي السید السند میرزا حسن صاحب کتاب دوائر العلوم، المولود فی ١١٧٢.

سنة ١٢٢٦ توقّي السید السند السید جواد صاحب مفتاح الکرامة أستاذ صاحب الجواهر.

سنة ١٢٢٧ - ١٢٢٨ توقّي أستاذ الفقهاء العظام والمشائخ الکرام الشیخ جعفر صاحب کشف الغطاء.

سنة ١٢٣٠ توقّي حاج ملا محمد حسن بن حاج محمد معصوم القزوینی، شارح کتاب البداية للشیخ الحرّ العاملي وغيره.

سنة ١٢٣١ توقّي العلم العلامة میرزا أبو القاسم الجیلانی ابن المولی محمد حسن الجیلانی نزیل قم، المعروف بالمحقّق القميّ صاحب القوانين وغيره. والعلم العلامة السید السند علی بن السید محمد صاحب الرياض وغيره.

وفیه فی ٢١ رمضان توقّي السید الأجلّ السید محسن بن السید حسن الکاظمی الأعرفی، المعروف بکثرة الورع والتقوی، وله مؤلّفات.

وفیه مات الوجدي محمد إسماعیل الأزغدي من أكابر العرفاء الخراساني.

سنة ١٢٣٢ فی ١١ سؤال توقّي ملا علی أكبر بن محمد باقر الاصفهانی الفقیه

المتكلم، مؤلف زبدة المعارف وغيره. وفيه توفي العالم الجليل المحدث النبيل  
الأخباري الآقا ميرزا محمد الأخباري الاسترآبادي، وله كتب كثيرة.

سنة ١٢٣٣ في ١٤ شوال تشرف فتح علي شاه مع جنده بزيارة الإمام  
الثامن عليه السلام وأمر ببناء الصحن الجديد.

سنة ١٢٣٤ في ١٩ رمضان توفي ميرزا شفيع الوزير الأعظم لفتح علي شاه  
قاجار في قزوین وحمل إلى كربلاء، وله أزيد من سبعين سنة.

وفيه، أو سنة ١٢٤٦ في رجب مات الحكيم المتأله ملا علي النوري  
الاصفهاني. وله حواشي وتعليقات في الحكمة والكلام. وتوفي السيد السند  
محسن الأعرجي العالم العامل المحقق صاحب كتاب الوسائل في الفقه وغيره.

سنة ١٢٣٩ في ٧ شوال مات عبدالعزيز المحدث الدهلوي ابن شاه ولي الله  
صاحب تحفة اثني عشرية المتعصب الذي رده العلامة مير حامد حسين في  
العبارات.

وفيه توفي السيد الأجل الشبر المعروف. وله مؤلفات في التفسير وغيره.  
سنة ١٢٤٢ - ١٢٤٣ في ٢١ ذي القعدة مات الشيخ أحمد الأحسائي  
المعروف الغير المعروف المنكر الجنوف العسوف.

وفيه في ٣ ربيع الثاني خروج روسيا من ايران.  
سنة ١٢٤٤ - ١٢٤٥ توفي العالم الفاضل الكامل الحاج ملا أحمد بن ملا  
مهدي النراقي، له كتاب المستند في الفقه ومعراج السعادة وغيرهما.

سنة ١٢٤٥ في ٢٤ صفر استشهد آخوند ملا مهدي نهاوندي. وفيه في ٢٣  
ربيع الثاني توفي العلامة الكامل الحاج ملا أحمد النراقي على قول.

سنة ١٢٤٦ أو السنة الذي قبله في ٢٤ ذي القعدة توفي العلامة شريف العلماء  
المازندراني.

سنة ١٢٤٨ في ١٥ شوال توفي الشيخ الأجل الشيخ محمد تقي مؤلف كتاب  
هداية المسترشدين في شرح معالم الأصول، وهو أخو صاحب الفصول الشيخ

محمد حسين.

سنة ١٢٤٩ في ١٠ جمادي الثاني توفي العلامة السيد محمد بن السيد علي صاحب الرياض. وتوفي السيد الجليل علي نقي جد صاحب المواهب السنية ابن أخي السيد الأجل بحر العلوم.

سنة ١٢٥٠ في ١٩ جمادي الثاني مات السلطان فتح علي شاه قاجار في إصفهان وحمل إلى قم ودفن في ٤ رجب. وجلس بعده على أريكة السلطنة حفيده محمد شاه قاجار.

سنة ١٢٥١ في ٢٣ شوال توفي المحدث البارع الماهر الجامع لفنون الحكمة والآداب مير محمد حسين خاتون آبادي الاصفهاني ابن مير محمد صالح بن مير عبدالواسع الحسيني ابن بنت العلامة المجلسي، وله تأليفات.

في ١٢٥٣ مات الحاج زين العابدين بن إسكندر شيرواني الملقب بمستعلي شاه، المتخلص بتمكين، صاحب بستان السياحة ورياض السياحة وغيرها. وهو من مشاهير العرفاء والصوفية.

سنة ١٢٥٤ في ٨ رجب تشرف محمد شاه قاجار بزيارة مولانا الرضا عليه السلام.

سنة ١٢٥٥ ولد العلامة النوري الحاج ميرزا حسين. وتوفي وله ٦٥ عاماً.

سنة ١٢٥٨ قتل محمد پاشاء من أهل كربلاء أكثر من تسعة آلاف نفر.

سنة ١٢٥٩ في ٢ ذي الحجة ولد العالم الجليل الحاج شيخ فضل الله النوري.

سنة ١٢٦٠ في ٩ محرم توفي السيد محمد قليخان المفتي والد صاحب

العبارات. وله كتب وتصانيف، منها رسالة في أن الشهادة بالولاية جزء الأذان.

وفيه أرسل نظام الدولة حسين خان الحاكم في فارس شيراز من قبل محمد

شاه قاجار لأخذ توابع محمد علي باب وقتلهم وأرسل جمعاً إلى بوشهر لأخذ

جماعة فجاؤوا بهم إلى شيراز.

سنة ١٢٦١ توفي الشيخ الجليل الشيخ محمد حسين، صاحب الفصول في

الأصول. وفيه في ٨ جمادي الأولى توفي الحاج شيخ محمد إبراهيم الكلبي

صاحب الإشارات وغيره.

سنة ١٢٦٢ في ١٧ شوال توفي السيّد الجليل السيّد إبراهيم بن السيّد محمّد باقر، صاحب الضوابط وغيره. وفيه في ذي القعدة توفي الشيخ محمّد حسن نجل الشيخ جعفر الكبير صاحب كتاب أنوار الفقاهة.

سنة ١٢٦٣ في ١١ شوال توفي العلامة الزاهد الشاعر الشيخ محمّد تقي بن عليّ محمّد النوري والد العلامة الحاج ميرزا حسين النوري صاحب مستدرک الوسائل وغيره. وفيه ١٧ ذي القعدة توفي العلامة المحقق الشهيد الحاج ملاّ محمّد تقي بن محمّد برغاني صاحب مجالس المتّقين وغيره.

سنة ١٢٦٤ في ٦ شوال توفي محمّد شاه قاجار، ودفن بقمّ، وهو ابن عبّاس ميرزا ابن فتح علي شاه. ثمّ قام بعده بالسلطنة ابنه أحمد المشهور بناصر الدين شاه، وبدء سلطنته كان في ٢٢ ذي القعدة.

سنة ١٢٦٥ في ٥ رجب بدء محاربة الزنجان في الفتنة البايّة.

سنة ١٢٦٦ ولد شريعت الاصفهاني المعروف، وتوفي ١٣٣٩.

وفيه أوّل شعبان توفي شيخ الفقهاء العلم العلام الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر في الفقه على قول، وقيل في تاريخ وفاته: بين الأنام يتيّمات جواهره. وقيل: بانت جواهر علمه أيتاماً.

وفيه في ٢٧ شعبان صلب «باب ضلالت» محمّد علي باب بن ميرزا رضا البرّاز الشيرازي، وسقط من الدار إلى دار البوار.

سنة ١٢٦٧ في أوّل رجب ظهور نور عظيم من القبة الشريفة المعصومة في قمّ الطيّبة بحيث شاهده الناس.

سنة ١٢٦٨ وفاة شيخ الفقهاء العظام الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر على قول.

سنة ١٢٧٠ في ٣ ذي القعدة توفي السيّد محمد الآلوسي الحسيني صاحب تفسير روح المعاني، وله ٥٣ عاماً.

سنة ١٢٧١ في ٢ شعبان زين السلطان ناصر الدين القبة المنورة في الري لعبد العظيم الحسيني بالذهب.

وفيه توفي حجة الإسلام الحاج ملا أسد الله البروجردي صهر حجة الإسلام ميرزاي قمّي، وله تعلّيق على قواعد الأحكام، واستفاد منه الشيخ الأنصاري.

سنة ١٢٧٣ في غرة جمادي الثاني توفي السيّد السند العلامة السيّد حسن المدرّس بن السيّد عليّ الحسيني الإصفهاني، وله ٦٣ عاماً.

سنة ١٢٧٧ توفي القائي السيّد الماجد والعالم الكامل الحاج سيّد حسن القائي الخراساني. وله كتابان في الفقه.

سنة ١٢٨٠ في ٢٨ ربيع الأولى توفي العلامة الورع السيّد محمّد اليماني حافظ نهج البلاغة.

سنة ١٢٨١ في ١٨ جمادي الثاني توفي شيخ الفقهاء والمجتهدين الشيخ مرتضى الأنصاري. وله كتب في الفقه والأصول يستفيد منها من تأخّر عنه.

سنة ١٢٨٤ توفي في ٢٣ شوال العالم الجليل والفاضل الشاعر المفسّر السيّد حسين بن محمّد رضا الحسيني البروجردي، صاحب نخبة المقال منظومة في علم الرجال.

سنة ١٢٨٥ في سلخ جمادي الثاني توفي صاحب الدمعة الساكبة.

سنة ١٢٨٧ في ٧ رمضان تشرف بكرّ بلاء ناصر الدين شاه، وورد في النجف في ١٣ شهر رمضان، ورجع وتشرف بزيارة سلمان في ٢٩ رمضان. وفي ٢ شوال خرج إلى زيارة سامراء. وفي ٦ شوال وصل إليه وتشرف بالزيارة.

سنة ١٢٨٨ في ١٤ صفر توفي العالم الجليل الشيخ مهدي كاشف الغطاء في النجف. وفي ٢٢ شعبان مات رئيس الشّيخة الحاج محمّد كريم خان صاحب إرشاد العوام الذي هو في الحقيقة إضلال العوام.

سنة ١٢٨٩ في ٢١ رمضان توفي في النجف السيّد الجليل والعالم النبيل السيّد محمّد تقي أكبر أولاد السيّد محمّد رضا ابن السيّد مهدي بحر العلوم ودفن عند



جده، وله ٧٠ عاماً، وهو مؤلف قواعد الأصول.

فيه - أو في السنة التي بعدها - في ٢٥ ذي القعدة مات الحاج ملا هادي سبزواري صاحب المنظومة وغيره. وقد ذكرنا جملة من أحواله في كتابنا «تاريخ فلسفه وتصوّف».

سنة ١٢٩٠ ولد السيّد الأجلّ شرف الدين السيّد عبدالحسين صاحب المراجعات في الكاظميّة وتوفي سنة ١٣٧٧.

سنة ١٢٩٤ في ٦ شعبان توفي الشيخ سليمان بن خواجه الحسيني القندوزي البلخي الحنفي، صاحب كتاب ينابيع المودة، وله ٧٤ عاماً.

سنة ١٢٩٧ في ٢٣ محرّم توفي العالم الجليل الحاج ملا محمّد النراقي ابن الحاج ملا أحمد النراقي. وفيه في ٢٧ ربيع الثاني توفي المورّخ الكامل سيهر صاحب ناسخ التواريخ.

سنة ١٢٩٨ توفي في خراسان وزير ناصر الدين شاه الحاج ميرزا حسين خان المعروف بسبه سالار مؤسس مدرسة سبهالار المعروف في تهران.

سنة ١٣٠٣ في ١٩ صفر توفي العلم العلامة الحاج شيخ جعفر الششتري المعروف.

وفيه في إصفهان ولد العلم العلامة الفقيه الفهّام الآقا ميرزا مهدي الاصفهاني - زاد الله في علوّ درجاته فراجع لغة «هدى».

وفيه أوّل رجب توفي العالم الجليل الشيخ عليّ بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم العاملي صاحب كتاب البرهان في الإمامة، وله ٦٧ سنة.

سنة ١٣٠٥ في ٧ ذي الحجة توفي العالم الجليل الشيخ دخیل صاحب أنوار الفقاهة.

سنة ١٣٠٨ توفي في النجف العالم المتّقي الحاج شيخ محمّد حسين الكاظميني ابن الشيخ محمّد باقر، وله تفسير سورة الحمد ومقدار من سورة البقرة وله ٤٢ عاماً.

سنة ١٣٠٩ غرة ذي القعدة توفي الفاضل الكامل السيد الرشيد محمد علي ابن محمد صادق بن مهدي الكشميري نزيل لکنهو صاحب كتاب نجوم السماء في تراجم العلماء - وله تصانيف أخر كما قاله ابنه في التجليات - وله ٤٩ عاماً.

سنة ١٣١١ في ٢٨ شعبان توفي في كربلاء العالم العامل والزاهد الورع العلامة الأخلاقي ملا حسين قلي الهمداني النجفي المنتهي نسبه إلى جابر الأنصاري، وله ٧٢ عاماً.

سنة ١٣١٣ توفي العالم الجليل السيد محمد باقر صاحب روضات الجنات. وفيه في ١٣ ذي القعدة قتل السلطان ناصر الدين شاه قاجار. ثم ابنه مظفر الدين شاه جلس على أريكة السلطنة.

سنة ١٣١٤ في ٢ ربيع الأول قتل الميرزا رضا الكرمانی قاتل ناصر الدين شاه.

وفيه ٥ شوال توفي السيد جمال الدين الأسدآبادي الهمداني المشهور بالأفغاني. وله قضايا مع ناصر الدين شاه.

وفيه في ٥ ذي القعدة توفي الفيلسوف المشهور «ميرزاي جلوه» وهو السيد أبو الحسن بن محمد الطباطبائي الاصفهاني نزيل طهران ابن السيد محمد المتخلص بمظهر. وبالجملة ولد السيد جلوه في سنة ١٢٣٨ واشتغل في إصفهان بتحصيل العلوم والكمالات وتلمذ الحكمة من الحكيم الفيلسوف ميرزا حسن الحكيم. وانتقل إلى طهران في ١٢٧٣، واشتغل بالتدريس حتى صار معروفاً وعدّ من أعظم الفلاسفة. وله حواش على الأسفار وإثبات الحركة الجوهرية، وحاشية على شرح الفصوص وغيرها. مات في ٦ ذي القعدة ودفن قرب شاه عبدالعظيم.

وفيه في ٢٦ رجب توفي العلامة الشيخ محمد باقر بن محمد جعفر الفشاركي الاصفهاني المرجع الديني. وله مؤلفات مثل عنوان الكلام وآداب الشريعة وغيرها.

سنة ١٣١٥ في ٩ شعبان توفي عمدة التجار الحاج محمد حسن الاصفهاني

الملقب بأمين الضرب الموقف بطبع بحار الأنوار الطبع الكمباني.  
سنة ١٣١٩ في ٢٤ محرم توفي الميرزا أبو القاسم بن الحاج ملا محمد  
النراقي، ودفن في قم.

سنة ١٣٢٠ في ٢٧ جمادي الثاني توفي العلامة النوري الحاج ميرزا حسين  
مؤلف مستدرك الوسائل وغيره، وله ٦٥ عاماً.

سنة ١٣٢٢ في ٢٨ صفر توفي العلامة الحاج آقا رضا الهمداني، صاحب  
كتاب مصباح الفقيه وغيره.

سنة ١٣٢٣ في ١٨ محرم توفي العلامة الشيخ محمد حسن بن عبدالله  
المامقاني. وشرح حاله ولده العلامة المامقاني في كتابه الرجال.

سنة ١٣٢٤ في ١٨ ذي القعدة توفي مظفر الدين شاه، واستولى محمد علي  
شاه ابن المظفر على أريكة السلطنة، واستقرت المشروطة الغير المشروعة في  
إيران.

وفي ١٨ شعبان فتح مجلس شوراى ملي في طهران، وقيل في تاريخه: يوم  
يفرّ المرء من أخيه.

سنة ١٣٢٥ في ٤ شهر رمضان توفي العالم العامل الكامل والفقيه الجامع  
الحاج شيخ حسن علي الطهراني الساكن في المشهد الرضوي عليه السلام.

وفيه ٢٩ شعبان أمضى محمد علي شاه قانون المشروطة.

سنة ١٣٢٦ في ١٣ رجب قتل الشهيد العالم الكامل الحاج شيخ فضل الله  
النوري، وله ٦٧ سنة. وقال السراج الحائري في تاريخه: الشهيد فضل الله.

سنة ١٣٢٧ خلع محمد علي شاه ابن المظفر من السلطنة وأقيم مقامه ابنه  
أحمد شاه، وكان عمر أحمد شاه حينئذ اثني عشرة سنة وخلع في سنة ١٣٤٤،  
وجلس مقامه رضا خان پهلوي.

سنة ١٣٢٨ في ٩ رجب قتل في ليله السيّد الجليل السيّد عبدالله البهبهاني في  
طهران.

سنة ١٣٢٩ في ٢٠ ذي الحجة توفي العلامة آخوند ملا كاظم الخراساني، مؤلف كتاب الكفاية وغيره، وله ٧٤ عاماً تقريباً.

سنة ١٣٣٠ في ٩ ربيع الأول وقعت الداهية الكبرى والمصيبة العظمى على الروضة المنورة الرضوية مصيبة ألحّت على الأحشاء بالزفريات حيث صارت القبة المقدسة مرمى لسهام الكفار ونيال الفجار من جند روسيا.

سنة ١٣٣١ في ١٦ محرم توفي شاعر أهل البيت محمد باقر البروجردي المتخلص بصامت صاحب الديوان المشهور.

سنة ١٣٣٢ في ٢٢ شوال توفي في النجف العالم الجليل السيد أحمد بن السيد إبراهيم الطهراني الأصل الحائري المولد النجفي المسكن والمدفن. وهو في الأخلاق تلميذ ميرزا حسين قلي الهمداني، وفي الفقه والأصول تلميذ صاحب الكفاية، وهو المعروف بالسيد أحمد الكربلائي. وله رسالة كتبها إلى بعض أحبائه، وقد طبع في تذكرة المتقين. وهو أستاذ علم النفس وتهذيبه، وكان كثير البكاء في صلاته لاسيما في النوافل، وكان خدوماً لأُمّه. مات في آخر التشهد من صلاة العصر. جملة من مكاتيبه في كتاب تذكرة المتقين.

سنة ١٣٣٣ في ١٧ رجب كان مولدي كما وجدت بخط أبي العلامة الحاج شيخ محمد النمازي الشاهرودي.

سنة ١٣٣٦ في جمادي الثاني توفي العالم الجليل الشيخ عبدالله البحريني جامع الصحيفة العلوية.

سنة ١٣٣٧ في ٢٨ رجب توفي العلم اللام مرجع الخواص والعوام، السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، صاحب العروة الوثقى وغيرها، في النجف، ودفن في غرفة الصحن العلوي، وقبره مزار معروف، وله ٩٠ عاماً تقريباً.

سنة ١٣٤٤ في ٧ ربيع الثاني خلع أحمد شاه عن السلطنة وجلس رضاخان يهلوي مقامه. وفيه في ٨ شوال تخريب الطائفة الضالة الوهابية القبور المقدسة الواقعة في البقيع الرفيع في المدينة المنورة.

سنة ١٣٥١ في ١٦ شوال توفي العلامة الكامل الشيخ عبدالله المامقاني صاحب كتاب الرجال وغيره، وله ٦١ عاماً.

سنة ١٣٥٢ توفي في ٣ ذي الحجة العالم الحاج ملا هاشم الخراساني صاحب منتخب التواريخ وغيره.

وفيه في ١٤ ذي الحجة توفي العالم الجليل الحاج شيخ محمد باقر بيرجندي مؤلف كبريت أحمر وغيره، وله ٧٨ عاماً.

وفيه في ٢٢ شعبان توفي في النجف العلامة المتكلم المحدث المدقق الشيخ محمد جواد المعروف ببلاغي. له تصانيف كثيرة مشهورة.

سنة ١٣٥٤ وقع في ٩ ربيع الأولى الداهية الكبرى على الروضة الرضوية قتل فيها خلق كثير، وجدّد فيها ما وقع في هذا التاريخ في سنة ١٣٣٠ هـ.

سنة ١٣٥٥ في ١٧ ذي القعدة توفي العلم العلامة المرجع الديني الحاج شيخ عبدالكريم اليزدي الحائري.

وفيه في ٢٦ جمادي الأولى توفي العلم العلامة المرجع الديني الميرزا محمد حسين النائيني.

سنة ١٣٥٩ في ٢٣ ذي الحجة توفي المحدث الجليل الحاج شيخ عباس القمي مؤلف سفينة البحار وغيره، ودفن في الصحن الشريف العلوي.

سنة ١٣٦١ في ١٧ شعبان توفي في المشهد الرضوي العالم الجليل والعارف الكامل صاحب المقامات العالية الحاج شيخ حسن علي الاصفهاني. وله ٨٢ عاماً.

سنة ١٣٦٣ في ٢٨ رمضان توفي بطهران العالم الجليل الشيخ هادي نوري طهراني ملك آبادي صاحب كتاب الهادي وكتاب آثار جعفري وغيرهما، وحمل إلى قم، ودفن في حجرة الحاج شيخ فضل الله النوري، وله ٦٩ عاماً.

سنة ١٣٦٤ في ٥ صفر توفي العالم الجليل الحاج شيخ محمد القوجاني ودفن في الآستانة الرضوية.

سنة ١٣٦٥ في ١٩ ذي الحجة توفي علم الأعلام العالم الكامل الرباني الآقا

میرزا مهدي إصفهاني المذكور في لغت «بدء» و«جبر» و«هدى». وفيه يوم الأضحى توفي العلم العلام مرجع الأنام آقا سيد أبو الحسن الاصفهاني.

سنة ١٣٦٦ في ١٤ ربيع الأول توفي المرجع الديني الحاج آقا حسين القمي في بغداد تحت العمل الجراحي، وله ٨٤ سنة.

سنة ١٣٧١ في ٣ رجب توفي العلم العلام السيد محسن الجبل العاملي، وحمل نعشه من بيروت إلى الشام، ودفن في جنب القبة السامية الزينية. وله تأليفات منها كتاب أعيان الشيعة، وله ٨٨ عاماً.

سنة ١٣٧٣ في ١٨ ذي القعدة توفي العلم العلام الفقيه الكامل، الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء النجفي، ولها ٧٩ عاماً. وله مصنفات منها كتاب أصل الشيعة وأصولها، والدين والإسلام، والمراجعات، وغير ذلك.

سنة ١٣٧٥ في جمادي الثاني قتل السيد الجليل المجتبي ابن السيد جواد، المعروف بنواب صفوي (رئيس فدائيان اسلام) والسيد محمد بن السيد رضا المشهور بالواحد و خليل طهماسبى ومظفر علي المشهور بذو القدر.

سنة ١٣٧٧ في ٢٩ محرم توفي السيد العلامة المرجع الديني السيد جمال الكليايگاني في النجف.

وفيه ٨ جمادي الثاني توفي العلم العلام السيد عبدالحسين شرف الدين الموسوي العاملي صاحب المراجعات، وله ٨٧ سنة.

سنة ١٣٨٠ في ١٣ شوال توفي العلامة الفهامة مرجع الخواص والعوام الحاج آقا حسين البروجردى، وتاريخه: از جهان شد جانب جنت رئيس مسلمين.

سنة ١٣٨٤ ليلة ٢٠ شهر رمضان وقت السحر انتقل أبي العلم العلام الحاج شيخ محمد النمازي الشاهرودي إلى دار القرار. قلت في تاريخ فوته: رفت بجای بقاء حجت اسلام ما.

سنة ١٣٨٩ يوم الجمعة ١٣ ذي الحجة توفي في النجف العلامة الكبير الشهير صاحب الذريعة الحاج شيخ آقا بزرگ الطهراني.

سنة ١٣٩٠ ليلة ٢٧ ربيع الأولي توفي العلامة الكامل المرجع الديني السيّد محسن الحكيم الطباطبائي صاحب مستمسك العروة الوثقى في بغداد، وحمل إلى النجف الأشرف، ودفن فيه، وله ٨٤ عاماً.

وفيه في ٢٨ ربيع الثاني توفي العلامة المجاهد المحامي عن حريم الولاية، الشيخ عبدالحسين الأميني، مؤلف كتاب الغدير وغيره في طهران، وحمل إلى النجف الأشرف ودفن فيه <sup>(١)</sup>.

**سوء** قال تعالى: ﴿لَا يَحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ - الآية.

تفسير العيّاشي: عن أبي الجارود، عنه عليه السلام قال: الجهر بالسوء من القول أن يذكر الرجل بما فيه <sup>(٢)</sup>.

وعن الصادق عليه السلام في هذه الآية قال: من أضاف قوماً فأساء ضيافتهم، فهو ممن ظلم، فلا جناح عليهم فيما قالوا فيه <sup>(٣)</sup>.

الروايات الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾ وإن صريحها الاستقصاء والمداقّة، وأن يحسب لهم الحسنات ويحسب عليهم السيئات أو لا يقبل حسناتهم ويؤاخذون بسيئاتهم <sup>(٤)</sup>.

كلمات المفسّرين في هذه الآية <sup>(٥)</sup> وتقدّم في «حسب» ما يتعلّق بذلك.

(١) سنة ١٤٠٥ من شهر ذي الحجة فارقت نفس والذي مؤلف الكتاب قيد هذه الحياة الموافق للثامن والعشرين من شهر مرداد سنة ١٣٦٤ هـ. ش. ودفن جثمانه المطهر في الصحن الرضوي الشريف في حجرة من حجراته (ابن المؤلف).

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٨٨، وجديد ج ٢٥٨/٧٥.

(٤) ط كمباني ج ٢٦٧/٣ و ٢٦٨، وج ١٨٧/١٧، وج ٣٦/٢٣ و ٣٧، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٨٠ و ١٩٢، وجديد ج ٢٦٦/٧، وج ٢٨٧/٧٤، وج ٢٧٢/٧٥، وج ٢٥٦/٧٨، وج ١٤٩/١٠٣ و ١٥٢.

(٥) ط كمباني ج ٢٣٣/٣، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٣٧، وجديد ج ١٤٦/٧، وج ١٢٦/٧٤.

### باب المكافاة على السوء<sup>(١)</sup>.

قال تعالى: ﴿فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم﴾. وقال: ﴿وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى وأصلح فأجره على الله﴾. كلمات العلماء في جواز المعارضة بالمثل<sup>(٢)</sup>.

### باب سوء المحضر ومن يكرمه الناس إتقاء شره<sup>(٣)</sup>.

وفيه روايات أنّ من شرار عباد الله من يكره مجالسته لفحشه، ومن يكرم مخافة شره. وتقدّم في «زنا»: أنّ من علامات ولد الزنا سوء المحضر للناس وأتته لايسيء محضر إخوانه إلّا من ولد على غير فراش أبيه أو من حملته أمه في الحيض.

### باب ذمّ علماء السوء ولزوم التجرّز عنهم<sup>(٤)</sup>.

ففي الآيات الراجعة إلى بلعم: أنّ مثله كمثل الكلب. وفي سورة الجمعة: ﴿مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار﴾ - الآية.

النبي ﷺ: إنّ أهل النار ليتأذّون بريح العالم التارك لعلمه. وتقدّم في «درك»: ذكر العلماء الذين في دركات الجحيم.

في الاحتجاج وتفسير الإمام، قال عليه السلام: هم أضّرّ على ضعفاء شيعتنا من جيش يزيد على الحسين بن علي عليه السلام وأصحابه - الخ<sup>(٥)</sup>.

### باب الحسنات بعد السيئات<sup>(٦)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٩٢، وجديد ج ٢٧١/٧٥.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٩٩، وجديد ج ٢٩٦/٧٥.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٩٤، وجديد ج ٢٧٩/٧٥.

(٤) جديد ج ١٠٥/٢، وط كمباني ج ٩٧/١.

(٥) جديد ج ٨٨/٢، وط كمباني ج ٩٢/١.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٧٨، وجديد ج ٢٤١/٧١.



من كلمات الصادق عليه السلام: ومن دخل مداخل السوء إتهم - الخ<sup>(١)</sup>.  
 من كلمات مولانا الصادق عليه السلام: إذا بلغك عن أخيك شيء يسوؤك فلا تقتم به،  
 فإنه إن كان كما يقول، كانت عقوبة عجلت، وإن كانت على غير ما يقول، كانت  
 حسنة لم تعملها. قال: وقال موسى: يارب أسألك أن لا تذكرني أحد إلا بخير. قال  
 تعالى: ما فعلت ذلك لنفسي<sup>(٢)</sup>. وتقدم في «بهت»: نظيره من كلام عيسى ليحيى.  
 في أن السوء في قوله تعالى حكاية: ﴿ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من  
 الخير وما مسني السوء﴾ بمعنى الفقر. وفي قوله: ﴿لنصرف عنه السوء والفحشاء﴾  
 بمعنى الزنا. وفي قوله في قصة موسى: ﴿تخرج بيضاء من غير سوء﴾ من غير  
 مرض؛ كما قاله مولانا الصادق عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

في أن جملة «حسانات الأبرار سيئات المقرّبين» المشهورة من  
 الموضوعات؛ كما عن جماعة من المحققين مثل كتاب المزيل<sup>(٤)</sup>. قال مالفة: هو  
 من كلام أبي سعيد الخزاز من كبار الصوفية. وعن النجم أنه قال: رواه ابن عساكر  
 عن أبي سعيد الخزاز. وحكي عن ذي النون، وقيل عن الجنيد أيضاً فراجع لشرح  
 ذلك وأساميهم إلى إحقاق الحق<sup>(٥)</sup>. في ذيل الصفحة كلمات العلامة النجفي  
 المرعشي.

ذكر الساجة التي هيأها محمد بن عثمان العمري نائب مولانا سوج  
 الحجة المنتظر صلوات الله عليه وكان نقاش ينقش عليها ويكتب آياً من القرآن  
 وأسماء الأئمة على حواشيها وقال: هذه لقبري تكون فيه، أوضع عليها أو قال:  
 أسند إليها<sup>(٦)</sup>. الساج: شجر عظيم صلب، ينبت ببلاد الهند. والساجة: لوح من

(١) ط كمباني ج ١٧/١٧٣، وجديد ج ٧٨/٢٠٤.

(٢) جديد ج ٧٨/٢٠٥.

(٣) جديد ج ٦٢/١١١، وط كمباني ج ١٤/٥١٣.

(٤) كتاب المزيل ط بيروت ص ٣٥٧. (٥) الإحقاق ج ١/٣٣٥.

(٦) ط كمباني ج ١٣/٩٥، وج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٩٩، وجديد ج ٥١/٣٥١، وج ٨٢/٥٠.

الخشب المخصوص.

**سوخ** في الروايات الكثيرة أنه لولا الحجّة لساخت الأرض بأهلها<sup>(١)</sup>.

**سود** الكلام في ذمّ شديد السواد، ولباس السواد، والسواد الأعظم، وسيّد الأشياء، وفضل السادات، وعدّة من الأساودة:

الخصال: قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنّة مدمن خمر، ولا سكّير، ولا عاق ولا شديد السواد، ولا ديّوث - الخبر. وقد تقدّم في «جنن». قال الصدوق: يعني شديد السواد الذي لا يبيضّ شيء من شعر رأسه ولا من شعر لحيته مع كبر السنّ ويسمّى الغريب<sup>(٢)</sup>.

في رواية الأربعمئة قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تلبسوا السواد، فإنّه لباس فرعون - الخبر<sup>(٣)</sup>.

علل الشرائع: سئل الصادق عليه السلام: أصلي في قلنسوة سوداء؟ قال: لاتصلّ فيها، فإنّها لباس أهل النار<sup>(٤)</sup>.

أقول: مقتضى جمع الروايات الواردة في الوسائل<sup>(٥)</sup> كراهة لبس السواد في الصلاة وغيرها. ويشهد للكرهية ما رواه في الكافي عن حذيفة بن منصور، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام بالحيرة. فأتاه رسول أبي العباس الخليفة يدعوه. فدعا بممطر أحد وجهيه أسود والآخر أبيض، فلبسه. ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام: أما إنّي ألبسه، وأنا أعلم أنّه لباس أهل النار<sup>(٦)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٣/٧ و ٦-٩. وجديد ج ٦/٢٣ و ٢٤-٣٤.

(٢) جديد ج ٥/٢٧٨، وج ٣٤٣/٧٥، وط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢١١، وج ٣/٧٧.

(٣) ط كمباني ج ٤/١١٣، وج ١٨ كتاب الصلاة ص ١٠٣، وجديد ج ١٠/٩٣، وج ٨٣/٢٤٨.

(٤) ط كمباني ج ٣/٣٨١، وجديد ج ٨/٣١٢.

(٥) الوسائل باب ١٩ من أبواب لباس المصلّي.

(٦) ط كمباني ج ١١/١١٧، وجديد ج ٤٧/٤٥.

وكذا يكره تكفين الميت بالسواد، والإحرام فيه، واستثني من ذلك الخفّ والعمامة والكساء. ويشهد لذلك كلّها ما في البحار<sup>(١)</sup>.

ويكره قلنسوة السوداء للروايات المذكورة في الوسائل<sup>(٢)</sup>. وكذا يكره لبس نعل السوداء لما فيه<sup>(٣)</sup>. ومقتضى جمع الروايات أنّها تضرّ بالبصر وتضعفه، وترخي الذكر، وهي بأعلى الثمن من غيرها، وتورث الهمّ، وهي مع ذلك من لباس الجبّارين، ومالبسها أحد إلّا اختال فيها ولذلك يبعثه الله جبّاراً.

بل يستفاد ممّا في الوسائل<sup>(٤)</sup> حسن لبس الخفّ الأسود فراجع إليه وإلى المستدرک<sup>(٥)</sup>. وفي «لبس» و«عم» ما يعلّق بذلك.

المحاسن: عن عمر بن عليّ بن الحسين، قال: لما قتل الحسين بن عليّ عليه السلام لبس نساء بني هاشم السواد والمسوح - الخبر<sup>(٦)</sup>.

روي أنّ يزيد استدعى بحرم رسول الله فقال لهنّ: أيّما أحبّ إليكنّ المقام عندي أو الرجوع إلى المدينة ولكم الجائزة السنيّة؟ قالوا: نحبّ أولاً أن ننوح على الحسين عليه السلام. قال: افعلوا ما بدا لكم. ثمّ اخلت لهنّ الحجر والبيوت في دمشق ولم تبق هاشميّة ولا قرشيّة إلّا ولبست السواد على الحسين عليه السلام، وندبوه - على ما نقل - سبعة أيّام<sup>(٧)</sup>.

في رواية رؤيا سكيّنة بنت الحسين عليه السلام في دمشق، وجدّتها فاطمة الزهراء عليها السلام ناشرة شعرها وعليها ثياب سود ويدها قميص مضمخ بالدم - الخ<sup>(٨)</sup>. في رواية حذيفة عن النبي صلّى الله عليه وآله في فضل يوم التاسع من ربيع الأوّل وأسمائه

(١) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ١٠٤، وجديد ج ٨٣/٢٤٩.

(٢) الوسائل ج ٣ باب ٢٠ ص ٢٨٠. (٣) الوسائل ج ٣ باب ٣٨ ص ٣١٠.

(٤) الوسائل ج ٣ باب ٤٢ ص ٣١٥.

(٥) المستدرک ج ١٠٧/١ و ٢٠٣ و ٢٠٦ و ٢٢١.

(٦) ط كمباني ج ١٠/٢٤٠، وج ١٨ كتاب الطهارة ص ٢١٠، وجديد ج ٤٥/١٨٨، وج ٨٢/٨٤.

(٧ و ٨) جديد ج ٤٥/١٩٦، وص ١٩٥، وط كمباني ج ١٠/٢٤٣.

قال: ويوم نزع السواد - الخبر<sup>(١)</sup>.

الكافي: عن رشيد، قال: رأيت عليّ بن الحسين عليه السلام وعليه درعة سوداء وطيلسان أزرق<sup>(٢)</sup>.

عن الصادق عليه السلام أنه قال: الناس سواد، وأنتم حاجّ.

في «نوس»: أنّ السواد الأعظم النسناس.

نهج البلاغة: والزموا السواد الأعظم - الخ.

إسوداد وجه من يكثر الوقعة في أمير المؤمنين عليه السلام في المنام<sup>(٣)</sup>.

إسوداد وجه الكفار في القيامة والبرزخ<sup>(٤)</sup>.

حكم عمر يبيع أهل السواد ومنع أمير المؤمنين عليه السلام عن ذلك<sup>(٥)</sup>. ويأتي في

«يقن»: مدح من آمن بسواد على بياض.

من الطبائع الأربعة للبدن التي لا يقوم الجسد إلّا بهنّ، ولا تقوم منهنّ واحدة

إلّا بالأخرى: المرّة السوداء؛ كما هو صريح الروايات المذكورة في البحار<sup>(٦)</sup>.

مما يهيج السوداء أصل السلق لا ورقه؛ كما في الرضوي عليه السلام<sup>(٧)</sup>. وتقدّم في

«سلق».

وأما ما يدفعها: قال الرضا عليه السلام في الرسالة الذهبية: ومن أراد أن يحرق

السوداء، فعليه بكثرة القيء وفصد العروق ومداومة النورة<sup>(٨)</sup>.

ومنه الباذنجان؛ كما في روايتين. وتقدّم في «بذنج». فراجع إليه وإلى

(١) ط كمباني ج ٣١٦/٨، وجديد ج ١٢٧/٣١.

(٢) ط كمباني ج ٣٠/١١، وجديد ج ١٠٦/٤٦.

(٣) ط كمباني ج ٥٩٨/٩، وجديد ج ٨/٤٢.

(٤) ط كمباني ج ١٩٠/١٤، وجديد ج ١٨/٥٩.

(٥) جديد ج ٢٣٣/٤٠، وط كمباني ج ٤٧٩/٩.

(٦) ط كمباني ج ٤٧٢/١٤ - ٤٧٧، وجديد ج ٢٨٦/٦١ - ٣٠٧.

(٧) ط كمباني ج ٨٥٨/١٤، وجديد ج ٢١٧/٦٦.

(٨) ط كمباني ج ٥٥٩/١٤، وجديد ج ٣٢٥/٦٢.

البحار<sup>(١)</sup>.

الإختصاص: العلوي عليه السلام: أربع خصال يسود بها المرء: العفة، والأدب، والجود، والعقل<sup>(٢)</sup>.

الخصال: عن الصادق عليه السلام: لا يطمعنّ المعاقب على الذنب الصغير السودد<sup>(٣)</sup>.  
 في النبوي عليه السلام: ما خلق الله شيئاً إلّا جعل له سيّداً: فالنسر سيّد الطيور، والثور سيّد البهائم، والأسد سيّد الوحوش، والجمعة سيّد الأيام، ورمضان سيّد الشهور، وإسرافيل سيّد الملائكة، وآدم سيّد البشر، وأنا سيّد الأنبياء، وعليّ سيّد الأوصياء<sup>(٤)</sup>.

ذكر جملة من سادات الأشياء<sup>(٥)</sup>.

مناقب ابن شهر آشوب: إجتمع أهل القبلة على أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: الحسن والحسين عليهما السلام سيّد شباب أهل الجنة<sup>(٦)</sup>.  
 قول النبي صلى الله عليه وآله في حقّ الحسن عليه السلام: إنّ ابني هذا سيّد، ولعلّ الله يصلح به بين فئتين من المسلمين<sup>(٧)</sup>.

السيد الحميري تقدّم في «حمر».

فضائل السادات ذريّة رسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما:

فيما أوحى الله تعالى إلى إبراهيم الخليل: جاعل منهم (يعني من ذريّة إسماعيل) نبياً عظيماً، ومظهره على الأديان، وجاعل من ذريّته اثني عشر عظيماً وجاعل ذريّته عدد نجوم السماء<sup>(٨)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٤/٨٥٩ و ٨٦٠، وجديد ج ٦٦/٢٢١.

(٢) ط كمباني ج ١/٣٢، وجديد ج ١/٩٤.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٩٢، وجديد ج ٧٥/٢٧٢.

(٤) جديد ج ٤٠/٤٧ و ٥٤، وط كمباني ج ٩/٤٣٧ و ٤٣٩.

(٥) ط كمباني ج ١٤/٦٥٩، وجديد ج ٦٤/٣٠.

(٦ و ٧) ط كمباني ج ١٠/٨١ - ٨٤، وجديد ج ٤٣/٢٩١، وص ٢٩٨.

(٨) ط كمباني ج ٩/١٢٥، وجديد ج ٣٦/٢١٤.

أمالى الصدوق: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث صفة المحشر ومجيء جمع يضيء نورهم أرض القيامة فيظنون أنهم أنبياء أو ملائكة أو شهداء ومجيء النداء: أنهم ليسوا بأنبياء ولا ملائكة ولا شهداء. قال الصادق عليه السلام: فيقولون: من هم؟ فيجيئهم النداء: يا أهل الجمع، سلوهم من أنتم؟ فيقول أهل الجمع: من أنتم؟ فيقولون: نحن العلويون، نحن ذرية محمد صلى الله عليه وآله، نحن أولاد علي ولي الله، نحن المخصوصون بكرامة الله، نحن الآمنون المطمئنون. فيجيئهم النداء من عند الله عز وجل: إشفعوا في محبيكم وأهل مودتكم وشيعتكم، فيشفعون فيشفعون <sup>(١)</sup>.

تفسير فوات بن إبراهيم: في الحديث النبوي الصادق عليه السلام في وصف المقام المحمود ونصب المنبر له ولأمير المؤمنين ومجيء الملك بمفاتيح الجنة والنار وحشر فاطمة الزهراء ورؤيتها الحسن والحسين قائماً مقطوع الرأس وتظلمها يقول الله تعالى لفاطمة: إني لا أنظر في محاسبة العباد حتى تدخل الجنة أنت وذريتك وشيعتك ومن أولاكم معروفاً ممن ليس هو من شيعتك، قبل أن أنظر في محاسبة العباد. فتدخل فاطمة ابنتي الجنة وذريتها وشيعتها ومن أولاهم معروفاً ممن ليس هو من شيعتها، فهو قول الله تعالى: ﴿لا يحزنهم الفزع الأكبر﴾. قال: هو يوم القيامة. ﴿وهم فيما اشتدت أنفسهم خالدون﴾ هي والله فاطمة وذريتها وشيعتها ومن أولاهم معروفاً ممن ليس هو من شيعتها <sup>(٢)</sup>.

أمالى الصدوق: في النبوي صلى الله عليه وآله: وذريتي أفضل ذريات النبيين والمرسلين - الخبر <sup>(٣)</sup>.

قال السيد في سعد السعود: وجدت كثيراً من الأخبار وقد ذكرت بعضها في

(١) ط كمباي ج ٢١٨/٣ و ٣٠٠، وج ٥٦/٢٠، وجديد ج ١٠٠/٧، وج ٣٦/٨، وج ٢١٧/٩٦، والأمالى ص ١٧٠، وبشارة المصطفى ص ٣٣.

(٢) ط كمباني ج ٢٨٧/٣، وج ١٩/١٠، وجديد ج ٣٣٥/٧، وج ٦٢/٤٣.

(٣) ط كمباني ج ٢٩٥/٣، وجديد ج ٢٢/٨.

كتاب البهجة بثمره المهجة متضمنة أن قوله جلّ جلاله: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ أن المراد بهذه الآية جميع ذرية النبي (والأنمة؛ كما في الروايات) وأن الظالم لنفسه هو الجاهل بإمام زمانه، والمقتصد هو العارف به، والسابق بالخيرات هو إمام الوقت. ثم أشار إلى عدة روايات (١).

أقول: وهذه الروايات المتضمنة لذلك كثيرة كما أشار إليه وجملة وافرة منها في البحار (٢).

وفي بعضها: أن الظالم لنفسه يحبس في المقام ثم يدخل الجنة. وفي بعضها قال الصادق عليه السلام: هؤلاء كلّهم مغفور لهم. وفي بعض: الظالم من عمل صالحاً وآخر سيئاً. وفي بعضها قال عليه السلام: نزلت في حقنا وذريّاتنا خاصة.

وفي رواية الثمالي: الظالم من استوت حسناته وسيئاته منهم. وفي أخرى: أن من أشال سيفه ودعا إلى نفسه إلى ضلال من ولد فاطمة فليس بداخل في هذه الآية. وهذه الروايات في الموضع المشار إليه وفي البحار (٣). ويأتي في «صفا» ما يتعلق بذلك.

قال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ فظاهر إطلاق الآية مع عدة من الروايات المذكورة في تفسيرها مطلق ذوي قربى النبي صلى الله عليه وآله وذريّته، فجعل مودّتهم أجر الرسالة، فراجع إلى البحار (٤).

تفسير علي بن إبراهيم: عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام في رواية شريفة قال: ﴿ومزاجه من تسنيم﴾ قال: أشرف شراب أهل الجنة يأتيهم من عالي

(١) ط كمباني ج ٤٥/٧، وجديد ج ٢٣/٢١٩.

(٢) ط كمباني ج ٤٣/٧ - ٤٦، وجديد ج ٢٣/٢١٢.

(٣) ط كمباني ج ١١/٥٠ - ٥٢، وج ٩/١١٨ و ٣٣٦، وج ١٢/٥١ و ١٥٩، وجديد ج ٤٦/١٨٠.

و ١٨٥، وج ٣٦/١٨١، وج ٣٨/٣١٧، وج ٤٩/١٧٣، وج ٥٠/٢٥٨.

(٤) ط كمباني ج ٧/٤٧ - ٥٢، وجديد ج ٢٣/٢٢٨ - ٢٥٤.

تسليم عليهم في منازلهم، وهي عين يشرب بها المقرَّبون بحثاً، والمقرَّبون آل محمد، يقول الله: ﴿السابقون السابقون أولئك المقرَّبون﴾ رسول الله وخديجة وعلي بن أبي طالب وذريَّاتهم تلحق بهم. يقول الله: ﴿ألحقنا بهم ذريَّتهم﴾. والمقرَّبون يشربون من تسليم بحثاً صرفاً، وسائر المؤمنين ممزوجاً - الخبر<sup>(١)</sup>.

الروايات في تفسير قوله تعالى: ﴿والذين آمنوا واتَّبعتهم ذريَّتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريَّتهم﴾ وشفاعة فاطمة الزهراء عليها السلام في ولدها وذريَّتها ومن ودَّهم وأحبَّهم وحفظهم بعدها<sup>(٢)</sup>.

تفسير الثعلبي: بإسناده عن علي بن موسى الرضا، عن آبائه، عن رسول الله صلوات الله عليهم، قال: حرَّمت الجنة على من ظلم أحد من أهل بيتي، وأذاني في عترتي. ومن صنع ضيعة إلى أحد من ولد عبدالمطلب، ولم يجازه عليها، فأني أجازيه غداً إذا لقيني يوم القيامة<sup>(٣)</sup>. وقريب من الأخير في البحار<sup>(٤)</sup>.

عيون أخبار الرضا عليه السلام، الخصال: النبوي الرضوي عليه السلام: أربعة أنا الشفيع لهم يوم القيامة ولو أتوني بذنوب أهل الأرض: المعين لأهل بيتي، والقاضي لهم حوائجهم عند ما اضطرُّوا إليه، والمحَبُّ لهم بقلبه ولسانه، والدافع عنهم بيده.

وفي رواية أخرى قال عليه السلام: أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريَّتي - وساقه نحوه<sup>(٥)</sup>. وتقدَّم في «ربع»: ذكر مواضع الرواية<sup>(٦)</sup>.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: بإسناده عن الرضا، عن آبائه صلوات الله عليهم قال: قال النبي صلَّى الله عليه وآله: إن فاطمة أحصنت فرجها، فحرَّم الله ذريَّتها على النار<sup>(٧)</sup>.

معاني الأخبار: عن محمد بن مروان، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: هل قال

(١) جديد ج ٦/٢٤، وط كمباني ج ٨٢/٧. (٢) ط كمباني ج ١٤٧/٧، وجديد ج ٢٧٤/٢٤.

(٣) ط كمباني ج ٣٣٠/٧، وجديد ج ٢٢٨/٢٦.

(٤) ط كمباني ج ٥٨/٢٠، وجديد ج ٢٢٥/٩٦.

(٥) ط كمباني ج ٣٧٤/٧، وجديد ج ٧٧/٢٧.

(٦) جديد ج ٢٢٥/٩٦.

(٧) ط كمباني ج ٨/١٠ و ٦٦، وج ٥٨/٢٠، وجديد ج ٢٠/٤٣ و ٢٣١، وج ٢٢٣/٩٦.



رسول الله ﷺ: «إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا، فَحَرَّمَ اللَّهُ ذَرْيَتَهَا عَنِ النَّارِ»؟ قال: نعم، عني بذلك الحسن والحسين وزينب وأمّ كلثوم<sup>(١)</sup>.

روى الشيخ مسنداً عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: إنّنا ولد فاطمة مغفور لنا<sup>(٢)</sup>. ورواه في البحار عنه مثله.

أمالى الصدوق: عن الباقر صلوات الله عليه، عن جابر، عن رسول الله ﷺ في وصف حشر فاطمة الزهراء عليها السلام يوم القيامة: فإذا النداء من قبل الله جلّ جلاله: أين ذرّية فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبو ذرّيتها؟ فيقبلون وقد أحاط بهم ملائكة الرحمة. فتقدّمهم فاطمة حتّى تدخلهم الجنّة<sup>(٣)</sup>.

وفي رواية أخرى: قال النبي ﷺ: ويلقى أعدائها وأعداء ذرّيتها في جهنّم<sup>(٤)</sup>.

تفسير العيّاشي: عن المفضّل، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿وإن من أهل الكتاب إلّا ليؤمننّ به قبل موته﴾ فقال: هذه نزلت فينا خاصّة إنّّه ليس رجل من ولد فاطمة يموت ولا يخرج من الدنيا حتّى يقرّ للإمام وبإمامته، كما أقرّ ولد يعقوب ليوسف حين قالوا ﴿تالله لقد آثرك الله علينا﴾<sup>(٥)</sup>. وتقدّم في «امن»: ذكر مواضع الرواية وشرح تفاسير هذه الآية.

في التوقيع المقدّس الوارد عن مولانا صاحب الزمان عليه السلام: وأمّا سبيل عمّي جعفر وولده فسيل إخوة يوسف - الخ<sup>(٦)</sup>.

معاني الأخبار: عن أبي سعيد المكاربي قال: كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام فذكر

(١) ط كمباني ج ٥٨/٢٠. وفي معناه غيره ص ٥٨، وج ٦٥/١٠ و ٦٦ مكرّراً، وجديد ج ٢٣١/٤٣ و ٢٣٠ - ٢٣٢، وج ٢٢٢/٩٦.

(٢) أمالى الشيخ ج ٣٤٢/١.

(٣) ط كمباني ج ٦٢/١٠. وفي معناه غيره فيه ص ٦٤.

(٤) ط كمباني ج ٦٣/١٠، وجديد ج ٢٢٣/٤٣.

(٥) ط كمباني ج ٤٦/١١، وجديد ج ١٦٨/٤٦.

(٦) ط كمباني ج ٢٤٥/١٣، وجديد ج ١٨٠/٥٣.

زيد ومن خرج معه. فهم بعض أصحاب المجلس يتناولوه. فانتهره أبو عبد الله عليه السلام قال: مهلاً ليس لكم أن تدخلوا فيما بيننا إلا بسبيل خير. إنه لم تمت نفس منا إلا وتدرکه السعادة قبل أن تخرج نفسه ولو بفواق ناقة. قال: قلت: وما فواق ناقة؟ قال: حلايها<sup>(١)</sup>.

في رواية أخرى: لما سمع أصحاب الصادق عليه السلام من وراء الستر كلمات عمه عبد الله بن علي بن القبيحة لمولانا الصادق عليه السلام هم بعضهم أن يخرج ويوقع به، قال: مه! لا تدخلوا فيما بيننا - الخ<sup>(٢)</sup>.

قرب الإسناد: ابن عيسى، عن البرنطي قال: ذكر عند الرضا عليه السلام: بعض أهل بيته، فقلت له: الجاهد منكم ومن غيركم واحد؟ فقال: لا، كان علي بن الحسين عليه السلام يقول: لمحسننا حسنتان، ولمسيئنا ذنبان<sup>(٣)</sup>.

الخرائج: عن الحسن بن راشد، قال: ذكرت زيد بن علي عند أبي عبد الله عليه السلام فتتقصته، فقال: لا تفعل، رحم الله عمي أتى أبي - إلى أن قال: - يا حسن، إن فاطمة أحصنت فرجها، فحرم الله ذريتها على النار، وفيهم نزلت: ﴿ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه﴾ - ثم ذكر نحواً مما تقدّم ثم قال: يا حسن، إنا أهل بيت لا يخرج أحدنا من الدنيا حتى يقر لكل ذي فضل بفضله<sup>(٤)</sup>.

تقدّم في «سبع»: حرمة لحوم أولاد النبي ﷺ على السباع. الإرشاد: النبوي ﷺ: ونحن خير البرية، وولدنا منا ومن أنفسنا، وشيعتنا منا؛ من آذاهم آذانا، ومن أكرمهم أكرمنا، ومن أكرمنا كان من أهل الجنة<sup>(٥)</sup>.

الخصال: عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: شكوت إلى

(١) ط كمباني ج ١١/٤٩، وجديد ج ٤٦/١٧٨.

(٢) ط كمباني ج ١١/١٣١ و ٥١، وجديد ج ٤٦/١٨٤، وج ٤٧/٩٦.

(٣) ط كمباني ج ١١/٥٠، وجديد ج ٤٦/١٨٢.

(٤) ط كمباني ج ١١/٥٢، وجديد ج ٤٦/١٨٥.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١١٤، وجديد ج ٦٨/٤٥.

رسول الله ﷺ حسد من يحسدني فقال: يا عليّ، أما ترضى أن تكون أول أربعة يدخلون الجنة: أنا وأنت، وذرايينا خلف ظهورنا، وشيعتنا عن أيماننا وشمائنا<sup>(١)</sup>.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: بالأسانيد الثلاثة عن الرضا، عن آبائه صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله ﷺ: يا عليّ، إذا كان يوم القيامة، كنت أنت وولدك على خيل بلق متوجين بالدرّ والياقوت، فيأمر الله بكم إلى الجنة والناس ينظرون<sup>(٢)</sup>.  
تقدّم في «حب»: قوله ﷺ: وأحبّوا قرابتي لي، وفي «قوم»: إستحباب القيام للسادات.

قصة الرجل الذي كان حسن المعاملة مع الله تعالى، ومن أتاه من العلويين يطلب منه شيئاً أعطاه. ويقول لغلامه: أكتب هذا مأخذ عليّ بن أبي طالب. وبقي على ذلك زماناً، ثم افتقر. فرأى في المنام رسول الله وأمير المؤمنين، فقال رسول الله ﷺ في المنام لأمير المؤمنين: لمّ لا تدفع إلى هذا الرجل حقّه؟ فأعطاه كيساً وقال: هذا حقّك. فلمّا انتبه وجد الكيس في يده وحسب حساب أمير المؤمنين عليه السلام فوجده مطابقاً لما في الكيس ولم يجد فيه شيئاً من الكتابة<sup>(٣)</sup>.

قصة الرجل الذي يداوم على الحجّ، فأخذ خمسمائة دينار ليشتري ما يحجّ فرأى علوية تنتف ريش بطة ميّنة فسألها عن ذلك وألحّ، فعرف فقرها واضطرارها فأعطاها الدنانير، ورجع إلى منزله، فبعث الله ملكاً على صورته يحجّ عنه كلّ عام إلى يوم القيامة<sup>(٤)</sup>. والذي قبله في البحار<sup>(٥)</sup>.

قصة العلوية في شهر بلخ وقول شيخ البلد لها: أقيمي البيّنة على أتك علوية فخرجت من عنده وذهبت إلى مجوسي، فأكرمها. فرأى الشيخ في المنام القيامة

(١) جديد ج ٣٩/٢١٨، وج ١٧/٦٨. ونحوه ص ٣٢، وط كمباني ج ٩/٣٩٤، وج ١٥ كتاب

الإيمان ص ١٠٧. (٢) جديد ج ٤٠/٢٦، وط كمباني ج ٩/٤٣٢.

(٣) جديد ج ٤٢/٧، وإحقاق الحقّ ج ٨/٧٦٩.

(٤) ط كمباني ج ٩/٥٩٩.

(٥) ط كمباني ج ٩/٥٩٧، وج ٢٠/٦١، وجديد ج ٤٢/١٢، وج ٩٦/٢٣٤.

وتقدّم إلى الرسول ﷺ، فأعرض عنه وقال: أقم البيّنة على أتاك مسلم. فتحيّر الشيخ وقال له: أنسيت ماقلت للعلويّة؟ وهذا القصر للرجل الذي تكون في داره. فلمّا انتبه بعث غلماناً لطلب العلويّة. فلمّا وجدوها عند المجوسيّ وألحوا عليه قال: المنام الذي رأيته أنت، أنا أيضاً رأيته، وكلّنا قد أسلمنا ببركتها<sup>(١)</sup>.

قصة الرجل المجوسيّ الذي أطعم صبايا العلويّات في جواره، فدعّون له، فرأى رجل رسول الله في منامه فقال: إمض إلى فلان المجوسيّ وقل له: قد أجيبت الدعوة. فلمّا أبلغه، أسلم ببركة ذلك. وتفصيل القصّة في البحار<sup>(٢)</sup>.

قصة ابن الخضيب كاتب السيّد أمّ المتوكّل أعطته كيساً فيه ألف دينار ليفرّقه في المحتاجين، ففرّق ثلاثمائة دينار، فلمّا انتصف الليل، جاءه جاره العلويّ يظهر حاجته، فأعطاه ديناراً فذهب، فقالت له امرأته: أما تستحي أن تعطيه ديناراً وتعرف استحقاقه؟ فقام خلفه وأعطاه الباقي. فرأت السيّد رسول الله ﷺ يقول لها: جزاك الله خيراً وجزى زوجة ابن الخضيب خيراً. فاستحضرتة فقصّ عليه القصص ففرحوا بذلك<sup>(٣)</sup>.

كلمات علماء العامّة وحكاياتهم وأشعارهم في ذلك كثيرة، منها في الإحقاق<sup>(٤)</sup>.

النبيّ العامي: من أراد التوسّل إليّ وأن يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة، فليصل أهل بيتي ويدخل السرور عليهم.

باب مدح الذرّيّة الطيّبة وثواب صلتهم<sup>(٥)</sup>.

وفيه الرّضوي عليه السلام: بل النظر إلى جميع ذرّيّة النبي عبادة.

النبي ﷺ: لا تشفّعت فيمن أذى ذرّيتي.

النبيّ الآخر: عبادة بني هاشم فريضة، وزيارتهم سنّة.

(١) جديد ج ١٢/٤٢. (٢) جديد ج ١٤/٤٢، وج ٢٣٥/٩٦.

(٣) جديد ج ١٤/٤٢ و ١٥، ج ٢٣١/٩٦. (٤) إحقاق الحقّ ج ٦٧٩/٩.

(٥) ط كمباني ج ٢٠/٥٦-٦٢، وجديد ج ٢١٧/٩٦.

والآخر: ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويعرف حقنا.

باب فضل صلة الإمام عليه السلام <sup>(١)</sup>.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: في رواية: أن إسماعيل قال للصادق عليه السلام: يا أبتاه، ماتقول في المذنب منا ومن غيرنا؟ فقال: ﴿ليس بأمتيكم ولا أمتي أهل الكتاب من يعمل سوءاً يُجزّ به﴾ <sup>(٢)</sup>.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: عن الرضا عليه السلام: إنّ أهل بيت وجب حقنا برسول الله صلّى الله عليه وآله، فمن أخذ برسول الله حقاً ولم يعط الناس من نفسه مثله فلا حق له <sup>(٣)</sup>.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: عن الحسن بن الجهم، قال: كنت عند الرضا عليه السلام وعنده زيد بن موسى أخوه وهو يقول: يا زيد إنّ الله فأنا بلغنا ما بلغنا بالتقوى. فمن لم يتّق ولم يراقبه، فليس منا ولنسنا منه - إلى أن قال: - قال الحسن بن الجهم: ثم التفت إليّ فقال لي: يا بن الجهم، من خالف دين الله، فابراً منه كائناً من كان، من أيّ قبيلة كان. ومن عادى الله، فلا نواله كائناً من كان، من أيّ قبيلة كان. فقلت له: يا بن رسول الله، ومن الذي يعادي الله؟ قال: من يعصيه <sup>(٤)</sup>.

معاني الأخبار: عن عبد الله بن سنان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ليس بينكم وبين من خالفكم إلا المطمّر. قلت: وأي شيء المطمّر؟ قال: الذي تسمّونه التمرّ. فمن خالفكم وجازه، فابروا منه، وإن كان علويّاً فاطميّاً <sup>(٥)</sup>. وفي معناه رواية حرمان <sup>(٦)</sup>.

معاني الأخبار: مسنداً عن الحسن بن موسى الوشاء البغدادي قال: كنت بخراسان مع عليّ بن موسى الرضا عليه السلام: في مجلسه وزيد بن موسى حاضر، قد

(١) جديد ج ٩٦/٢١٥، وط كمباني ج ٢٠/٥٦.

(٢) ط كمباني ج ١١/٤٩، وج ٢٠/٥٧، وجديد ج ٤٦/١٧٦.

(٣) جديد ج ٩٦/٢٢٤، وج ٤٦/١٧٧.

(٤) ط كمباني ج ١١/٤٩، وج ٢٠/٥٨، وجديد ج ٤٦/١٧٦، وج ٩٦/٢٢٤.

(٥ و ٣) جديد ج ٤٦/١٧٩.

أقبل على جماعة في المجلس يفتخر عليهم ويقول: نحن ونحن، وأبو الحسن مقبل على قوم يحدثهم.

فسمع مقالة زيد، فالتفت إليه فقال: يا زيد أغرك قول بقالي الكوفة: «إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار»؟! والله ما ذلك إلا للحسن والحسين، وولد بطنها خاصة. فأما أن يكون موسى بن جعفر عليه السلام يطيع الله ويصوم نهاره ويقوم ليله، وتعصيه أنت ثم تجيئان يوم القيامة سواء، لأنت أعز على الله عز وجل منه!

إن علي بن الحسين عليه السلام كان يقول: لمحسننا كفلان من الأجر، ولمسيئنا ضعفان من العذاب. وقال الحسن الوشاء: ثم التفت إلي فقال: يا حسن، كيف تقرأون هذه الآية ﴿قال يانوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح﴾ نفاه عن أبيه. فقال: كلا، لقد كان ابنه؛ ولكن لما عصى الله عز وجل، نفاه الله عن أبيه. كذا من كان مئلا لم يطع الله، فليس مئلا؛ وأنت إذا أطعت الله، فأنت مئلا أهل البيت <sup>(١)</sup>. وذكرنا في رجالنا في ترجمة زيد بن موسى رواية أخرى في ذلك.

مكارم الأخلاق: قال عليه السلام: سيد القوم خادهم في السفر <sup>(٢)</sup>. وتقدم في «حيض»: خبر الأسودين اللذين جامعا في الحيض فولد منهما أبيض، وكذا أسود آخر بذلك.

خبر الأسود الذي سرق فأجرى أمير المؤمنين عليه السلام عليه الحد فجعل يشني على أمير المؤمنين. تقدم في «سرق».

خبر الأسود الذي مات، وكان يحب أمير المؤمنين عليه السلام، فحمل جنازته سودان أربعة، فأخذ رسول الله الجنازة من أيديهم، وغسله وكفنه وصلى عليه، تقدم في «جنز» <sup>(٣)</sup>.

(١) جديد ج ٢٢١/٩٦، وط كمباني ج ٥٧/٢٠.

(٢) ط كمباني ج ٧٥/١٦، وجديد ج ٢٧٣/٧٦.

(٣) ط كمباني ج ٣٤٦/٨، وجديد ج ٣٢٦/٣١.

الخرائج: عن الصادق، عن آبائه صلوات الله عليهم: إنّ الحسن عليه السلام خرج من مكة ماشياً إلى المدينة، فتورّمت قدماه فقال له: لو ركبت ليسكن عنك هذا الورم. فقال: ولكن إذا أتينا المنزل، فإنّه يستقبلنا أسود معه دهن يصلح لهذا الورم، فاشتروا منه ولا تماكسوه - الخ. وفيه أنّه قال للحسن عليه السلام: لا آخذ ثمناً ولكن أدع الله تعالى أن يرزقني ولداً سوياً ذكراً يحبكم أهل البيت. فوهب الله له ما أراد <sup>(١)</sup>. ورواه في الكافي باب مولد الحسن عليه السلام مثله مع اختلاف قليل في بعض ألفاظه. عن إثبات الوصيّة أنّ هذا الأسود والد السيّد الحميري، وكان السيّد من بركات دعائه. وروي مثله للحسين عليه السلام <sup>(٢)</sup>.

خبر النصراني الذي قال في نفسه لمولانا عليّ الهادي صلوات الله عليه: سواد في سواد، فأجابه: قلبك أسود <sup>(٣)</sup>.

قال أمير المؤمنين عليه السلام للخوارج: والزمو السواد الأعظم، فإنّ يد الله على الجماعة. إياكم والفرقة، فإنّ الشاذّ من الناس للشيطان كما أنّ الشاذّة من الغنم للذئب <sup>(٤)</sup>.

خبر الأسود العنسي الكاهن المشعبد المتنبيّ وقتله على يد فيروز الديلمي قبل موت النبي صلى الله عليه وآله بيوم <sup>(٥)</sup>.

السيّد ابن طاووس يطلق على جماعة أشهرهم السيّد الأجلّ الأورع رضيّ الدين عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس صاحب الكرامات الباهرة والمقامات العالية. توفّي في ٥ ذي القعدة سنة ٦٦٤.

ثانيهم أخوه العالم الجليل، والكاامل النبيل، العابد الورع، الفقيه المحقّق السيّد

(١) ط كمباني ج ١٠/٩٠، وجديد ج ٤٣/٣٢٤.

(٢) جديد ج ٤٤/١٨٥، وط كمباني ج ١٠/١٤٣.

(٣) ط كمباني ج ١٢/١٣٧، وجديد ج ٥٠/١٦١.

(٤) ط كمباني ج ٨/٦٠٧، وج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٨١، وجديد ج ٦٨/٢٨٩، وج ٢٣/٣٧٣.

(٥) جديد ج ٢١/٤١١، وط كمباني ج ٦/٦٦٩.

أحمد بن موسى، وهو المراد في الكتب الفقهية والرجالية. توفي سنة ٦٧٣.  
ثالثهم ابنه الجليل السيد عبد الكريم بن أحمد الورع التقي الزكي، صاحب  
فرحة الغريّ توفي سنة ٦٩٣.  
رابعهم السيد الجليل رضي الدين علي بن رضي الدين علي بن موسى، وقد  
شارك أباه في الاسم واللقب.

**سور** ففي سورة الحديد بعد ذكر أحوال المؤمنين والمنافقين في يوم  
القيامة قال تعالى: ﴿فَضْرِبْ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهَرُهُ مِنْ قَبْلِهِ  
الْعَذَابُ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ - الآية.  
كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: عن سلام بن المستنير، قال:  
سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ﴾ - الآية قال: فقال: أما  
إنّها نزلت فينا وفي شيعتنا وفي المنافقين الكفار. أما إنّه إذا كان يوم القيامة وحبس  
الخلايق في طريق المحشر، ضرب الله سوراً من ظلمة فيه باب فيه الرحمة - يعني  
النور - وظاهره من قبله العذاب - يعني الظلمة - فيصيرنا الله وشيعتنا في باطن  
السور الذي فيه الرحمة والنور، وعدونا والكفار في ظاهر السور الذي فيه الظلمة،  
فينادىكم عدونا وعدوكم من الباب الذي في السور من ظاهره: أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ فِي  
الدنيا؟ نَبِيّنا وَنَبِيّكُمْ واحد؟! وصلاتنا وصلاتكم. وصومنا وصومكم، وحجنا  
وحجكم واحد؟! الخبر <sup>(١)</sup>.

عن ابن عباس، قال: سألت رسول الله صلّى الله عليه وآله عن هذه الآية فقال: أنا السور،  
وعليّ الباب <sup>(٢)</sup>.

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: عن ابن جبير، قال: سئل

(١) ط كمباني ج ٣/٢٥٧. ويقرب منه ص ٢٥١ و ٢٥٢، وج ٧/١٤٨، وجديد ج ٧/٢٢٧

و ٢٠٥ و ٢٠٨، وج ٢٤/٢٧٦ و ٢٧٧.

(٢) ط كمباني ج ٣/٢٥٧، وج ٧/١٤٨، وجديد ج ٢٤/٢٧٧.



رسول الله ﷺ عن هذه الآية فقال: أنا السور وعليّ الباب، وليس يؤتى السور إلا من قبل الباب.

بيان: لعلّ المعنى أنّ السور والباب في الآخرة سورة مدينة العلم وبابها في الدنيا، فمن أتى في الدنيا المدينة من الباب، يكون في الآخرة مع من يدخل الباب إلى باطن السور، فيدخل في رحمة الله؛ ومن لم يأتها في الدنيا من الباب ولم يؤمن بالوصيّ، يكون في الآخرة في ظاهر السور في عذاب الله<sup>(١)</sup>.

تحف العقول: ومن وصايا الصادق عليه السلام لابن جندب: يا بن جندب، إنّ الله تبارك وتعالى سوراً من نور، محفوظاً بالزبرجد والحريّر، منجداً بالسندس والديباّج، يضرب هذا السور بين أوليائنا وبين أعدائنا. فإذا غلى الدماغ، وبلغت القلوب الحناجر، ونضجت الأكباد من طول الموقف، ادخل في هذا السور أولياء الله، فكانوا في أمن الله وحرزه لهم، فيها ماتت شهيد الأنفس وتلذذ الأعين - الخبر<sup>(٢)</sup>.  
أما فوائد سور القرآن يأتي في «قرء». وفي «شيب»: أربع سور التي شيّبت رسول الله ﷺ.

أما ترتيب سور القرآن والمكيّة من المدينة<sup>(٣)</sup>.  
سارة زوجة إبراهيم الخليل أمّ إسحاق، روي أنّه عذب أولادها بردها الكلام على الله تعالى بقولها: ﴿أألد وأنا عجوز﴾<sup>(٤)</sup>.

في رواية القمي عن الصادق عليه السلام: لما ولد لإبراهيم من هاجر إسماعيل، اغتمت سارة من ذلك غمّاً شديداً لأنّه لم يكن منها ولد، وكانت تؤذي إبراهيم في هاجر، فغتمه. فشكى إبراهيم ذلك إلى الله عزّ وجلّ، فأوحى الله إليه: إنّما مثل المرأة مثل الضلع العوجاء، إن تركتها استمتعت بها، وإن أقمتها كسرتها - الخ<sup>(٥)</sup>.

(١) جديد ج ٢٤/٢٧٧.

(٢) ط كنباني ج ١٧/١٩٥، وجديد ج ٧٨/٢٨٥.

(٣) ط كنباني ج ٩/٤٩، وجديد ج ٢٥/٢٥٦.

(٤) ط كنباني ج ١٣/١٣٨، وج ٢/١٣٨، وجديد ج ٥٢/١٣١، وج ٤/١١٨.

(٥) ط كنباني ج ٢١/٨، وجديد ج ١٢/١١٢ و ١١٦، وج ٩٩/٣٦.

في أنثها مع آسية ومريم حضرن لخدمة خديجة في ولادة فاطمة الزهراء عليها السلام <sup>(١)</sup>.

علل الشرائع: عن الباقر عليه السلام في حديث: أوّل من طمّنت سارة <sup>(٢)</sup>.  
علل الشرائع: في الصحيح عن أبي عبد الله عليه السلام في قول سارة: اللّهمّ لا تؤاخذني بما صنعت بها جر: إنّها كانت خفّضتها، فجرت السنّة بذلك <sup>(٣)</sup>.  
وفيه أنّ إبراهيم كان مكرماً لسارة يعزّها ويعرف حقّها وكانت من أولاد الأنبياء.

في أنّ سارة بنت لاج كانت بنت خالة إبراهيم، وكانت صاحبة ماشية كثيرة وحال حسنة، فملّكت جميعها لزوجها إبراهيم فقام فيه وأصلحه فكثرت الماشية والزرع؛ كذا قاله الصادق عليه السلام <sup>(٤)</sup>. وجملته من أحوالها في البحار <sup>(٥)</sup>.  
أقول: قبر سارة في قدس الخليل عند زوجها إبراهيم، وأولادها إسحاق ويعقوب ويوسف.

باب جوامع مكارم أخلاق أمير المؤمنين عليه السلام وعدله وحسن سياسته <sup>(٦)</sup> سوس

كلام ابن أبي الحديد في سياسة أمير المؤمنين عليه السلام وقوله: من جملة سياسته حروبه في أيام خلافته بالجمال وصفين والنهران، وفي أقلّ القليل منها مقنع، فإنّ كلّ سائس في الدنيا لم يبلغ فتكه وبطشه وانتقامه مبلغ العشر ممّا فعل في هذه الحروب بيده وأعوانه <sup>(٧)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١١٨/٦، وج ١٦١/٣، وجديد ج ٢٤٧/٦. وتام الخبر ج ٨٠/١٦.

(٢) (٣) جديد ج ١٠٧/١٢، وص ١٠٩، وط كمباني ج ١٤١/٥.

(٤) (٥) جديد ج ١١٠/١٢، وص ١١٠-١١٨، وط كمباني ج ١٤٠/٥.

(٦) جديد ج ١٠٢/٤١، وط كمباني ج ٥٣١/٩.

(٧) جديد ج ١٥٠/٤١، وط كمباني ج ٥٤٣/٩.

كلام الإمام السجّاد عليه السلام في حقّ سائس العلم<sup>(١)</sup>.

**سوط** الصادقي عليه السلام: ليت الشياطين على رؤوس أصحابي حتّى يتفقّوها في الحلال والحرام<sup>(٢)</sup>.

الفقيه: في رواية العلاء عن الثمالي قال: لو أنّ رجلاً ضرب رجلاً سوطاً، لضربه الله سوطاً من نار.

خبر السوط الذي أقرّ بالوحدانيّة والرسالة والولاية بأمر رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup>. وتقدّم في «بأس»: أنّ أمير المؤمنين عليه السلام سوط عذاب الله تعالى.

السيوط بضمتّهما: بلدة بصعيد مصر وإليه ينسب جلال الدين السيوطي. وإن شئت جملة من دعاويه الباطلة فارجع إلى كتاب الغدير<sup>(٤)</sup>.

**سوع** الكلام هنا في تفسير آيات الساعة، وما يتعلّق بالساعات، وتقسيمها، وأشدّها ومحاسبتها يوم القيامة.

قال تعالى: ﴿بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيراً﴾ يعني بولاية أمير المؤمنين عليه السلام؛ كما هو المروي عن الرضا عليه السلام<sup>(٥)</sup>.

عن مناقب ابن شهر آشوب وغيره عن عليّ عليه السلام في حديث له قال: بي وعلي يدَيّ تقوم الساعة. وعن الباقر عليه السلام في شرح هذا الكلام أنّه مراده الرجعة قبل القيامة.

غيبة النعماني: في الصادقي عليه السلام: الليل اثنا عشر ساعة، والنهار اثنا عشر ساعة، والشهور اثنا عشر شهراً، والأئمّة اثنا عشر إماماً، والنقباء اثنا عشر نقيباً، وإنّ عليّاً ساعة من اثني عشر ساعة، وهو قول الله عزّ وجلّ: ﴿وأعتدنا لمن كذب

(١) ط كمباني ج ١/ ٨١، وجديد ج ٢/ ٤٢.

(٢) ط كمباني ج ١/ ٦٦، وجديد ج ١/ ٢١٣.

(٣) ط كمباني ج ٦/ ٢٦٩، وجديد ج ١٧/ ٣٠٤.

(٤) الغدير ط ٢ ج ١١/ ١٨٨ و ١٨٩. (٥) ط كمباني ج ٩/ ١٠٢، وجديد ج ٣٦/ ١٠٣.

بالساعة سعيراً<sup>(١)</sup>.

تأويل الساعة في قوله تعالى: ﴿اقتربت الساعة﴾ بخروج القائم عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

وكذلك في قوله تعالى: ﴿هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة﴾<sup>(٣)</sup>.

وكذلك في قوله تعالى: ﴿إما العذاب وإما الساعة﴾؛ كما في البحار<sup>(٤)</sup>.

وكذلك في قوله تعالى: ﴿يستلونك عن الساعة قل إنما علمها عند ربّي﴾

وكذا في قوله: ﴿يستلونك عن الساعة أيان مرسيا﴾. وفي قوله: ﴿وعنده علم

الساعة﴾. وفي قوله: ﴿وما يدريك لعل الساعة تكون قريباً - إلى أن قال: - إن

الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد﴾<sup>(٥)</sup>.

أقول: وكذا في قوله تعالى: ﴿إن الساعة آتية أكاد أخفيها﴾ - الآية.

باب فيه ذكر بعض أشراف الساعة<sup>(٦)</sup>.

الأخبار في تقسيم ساعات العمر إلى ثلاثة:

معاني الأخبار، إكمال الدين: في وصية أبي ذرّ قال النبي ﷺ: على العاقل أن

يكون له ساعات: ساعة يناجي فيها ربّه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يتفكّر

فيها صنع الله عزّ وجلّ إليه<sup>(٧)</sup>.

معاني الأخبار، الخصال: في خبر أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ: على العاقل

أن يكون له ثلاث ساعات - وساقه مثله - وزاد: وساعة يخلو فيها بحظّ نفسه

من الحلال<sup>(٨)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٦٦/٩، وج ١٦٠/٧، وجديد ج ٣٦/٣٩٩، وج ٢٤/٣٣٠.

(٢) ط كمباني ج ٢٨١/٦، وج ١٢/١٣ و ٢٠١، وجديد ج ١٧/٣٥١، وج ٥١/٤٩.

(٣) ط كمباني ج ١٢٤/٧، وج ١٣/٢٠١، وجديد ج ٢٤/١٦٤، وج ٥٣/٢.

(٤) ط كمباني ج ١٥/١٣، وجديد ج ٥١/٦٣.

(٥) ط كمباني ج ١٣/٢٠٠ و ٢٠١، وجديد ج ٥٣/١ و ٢.

(٦) جديد ج ٥٢/١٨١، وج ٦/٢٩٥، وط كمباني ج ١٣/١٥٠، وج ٣/١٧٥.

(٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٤٠، وجديد ج ٧٠/٦٤.

(٨) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٩٤، وجديد ج ٧١/٣٢٣.

أمالى الطوسي: فيما أوصى به أمير المؤمنين ابنه الحسن صلوات الله عليهما: يابني، للمؤمن ثلاث ساعات: ساعة يناجي فيها ربّه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يخلو فيها بين نفسه ولذتها فيما يحلّ ويجمل. وليس للمؤمن بدّ من أن يكون شاخصاً في ثلاث: مرّة لمعاش، أو خطوة لمعاد، أو لذة في غير محرّم<sup>(١)</sup>.  
 روضة الواعظين: النبويّ العلوي عليه السلام نحوه مع زيادة: وساعة يأتي أهل العلم الذين ينصرونه في أمر دينه وينصحونه. واكتفى بصدر الرواية. فراجع البحار<sup>(٢)</sup>.  
 في وصاياهم عليه السلام: يا عليّ، لا ينبغي للعاقل أن يكون ظاعناً إلا في ثلاث: مرّة لمعاش، أو تزوّد لمعاد، أو لذة في غير محرّم<sup>(٣)</sup>.

ومن مواعظ مولانا الكاظم عليه السلام: اجتهدوا في أن يكون زمانكم أربع ساعات: ساعة لمناجاة الله، وساعة لأمر المعاش، وساعة لمعاشرة الإخوان والثقات الذين يعرفونكم عيوبكم ويخلصون لكم في الباطن، وساعة تخلون فيها للذاتكم في غير محرّم، وبهذه الساعة تقدرّون على الثلاث ساعات - الخبر<sup>(٤)</sup>.

وقريب منه في حكمة آل داود<sup>(٥)</sup>. وفي «دخل» ما يتعلق بذلك.

الخصال: السجّادي عليه السلام: أشدّ ساعات ابن آدم ثلاث ساعات. يعني به وقت الموت، ووقت البعث، ووقت الوقوف بين يدي الله<sup>(٦)</sup>.

العدّة: في النبويّ عليه السلام في أنّه يفتح للعبد يوم القيامة بعدد الساعات خزانات فالساعة التي أطاع، يجدها مملوءة نوراً وسروراً، فيفرح بحدّ لو وزّع فرحه على

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٤٠، وج ١٧ / ١٠٦ و ١٢٧، وجديد ج ٧٧ / ٤٠٢، وج ٧٨ / ٤٠، وج ٧٠ / ٦٥.

(٢) ط كمباني ج ٤٣ / ١، ونحوه في ج ١٧ / ٢٢، وجديد ج ٧٧ / ٧١، وج ١ / ١٣١.

(٣) ط كمباني ج ١٧ / ١٥ و ٢٠، وجديد ج ٧٧ / ٤٩ و ٦٤.

(٤) ط كمباني ج ١٧ / ٢٠٣ و ٢٠٨، وجديد ج ٧٨ / ٣٢١ و ٣٤٦.

(٥) ط كمباني ج ٥ / ٣٤٢، وجديد ج ١٤ / ٤١.

(٦) ط كمباني ج ٣ / ٢٢٠، وج ١٧ / ١٥٧، وج ١٨ كتاب الطهارة ص ٢٣٣، وجديد ج ٧٨ / ١٤٨، وج ٧ / ١٠٥، وج ٨٢ / ١٧٣.

أهل النار، لما أحسّوا ألم النار. وأمّا الساعة التي عصى فيها، فيراها مظلمة منتنة مفرغة، فينالها من الفرع مالو وزّع على أهل الجنة، لنغص عليهم نعيمها. وأمّا الساعة التي نام أو اشتغل بمباح، فيراها فارغة، فيأسف<sup>(١)</sup>.

في أن الساعة التي ليست من ساعات الليل ولا من ساعات النهار، وتكون من ساعات الجنة، هي الساعة التي بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس؛ كما قاله الباقر<sup>(٢)</sup>.

باب أدعية الساعات<sup>(٣)</sup>.

باب فيه أفضل ساعات الليل<sup>(٤)</sup>.

تقدّم في «جبت» و «صنم»: ما يمكن منه تأويل السواع الذي اسم صنم ببعض خلفاء الجور.

باب الأيام والساعات<sup>(٥)</sup>. وفيه أسامي ساعات الليل والنهار.

عن الصادق عليه السلام: لكل مؤمن خمس ساعات يوم القيامة يشفع فيها<sup>(٦)</sup>. وتقدّم في «خزن».

قال أبو عبدالله صلوات الله عليه: إن الليل والنهار اثنا عشر ساعة، وإن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام أشرف ساعة منها، وهو قوله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾<sup>(٧)</sup>.

أمر الرضا عليه السلام بأن يعمل له مقدار الساعات<sup>(٨)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٣/٢٦٧، وجديد ج ٧/٢٦٢.

(٢) ط كمباني ج ١١/٨٩ و ٩٠، وج ٤/١٢٥، وج ١٥ كتاب الكفر ص ٢٥، وجديد ج ١٠/١٥٠، وج ٤٦/٣١٠، وج ٧٢/١٨٦.

(٣) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٥١٣، وجديد ج ٨٦/٣٣٩.

(٤) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٥٥٩، وجديد ج ٨٦/٣٣٩، وج ٨٧/١٦٣.

(٥) ط كمباني ج ١٤/١٨٦، وجديد ج ٥٩/١.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٨، وجديد ج ٦٧/٦٣.

(٧) ط كمباني ج ٧/١٦١، وجديد ج ٢٤/٣٣٠.

(٨) ط كمباني ج ١٢/٢٦، وجديد ج ٤٩/٨٩.

أمر أبي الحسن الهادي عليه السلام عليّ بن مهزيار أن يعمل له مقدار الساعات <sup>(١)</sup>.  
 قصص الأنبياء: عن الصادق عليه السلام قال: قال عيسى لجبرئيل: متى قيام الساعة؟  
 فانتفض جبرئيل انتفاضة أغمي عليه منها. فلَمَّا أفاق قال: يا روح الله، ما المسؤول  
 أعلم بها من السائل، وله من في السماوات والأرض لا تأتاكم إلا بغتة <sup>(٢)</sup>.  
 روي أن رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ذكر الساعة اشتدّ صوته واحمرّت وجنتاه <sup>(٣)</sup>.

**سوف** من كلمات مولانا الباقر عليه السلام: وإياك والتسويق، فإنّه بحر  
 يغرق فيه الهلكى - الخبر <sup>(٤)</sup>. سوف قد يكون للوعيد، وقد يكون للتبعيد.

**سوق** تفسير قوله تعالى: ﴿وجاءت كلّ نفس معها سائق وشهيد﴾ وأنّ  
 السائق أمير المؤمنين عليه السلام، والشهيد رسول الله صلى الله عليه وآله <sup>(٥)</sup>.  
 باب تأويل قوله تعالى: ﴿يوم يكشف عن ساق﴾ <sup>(٦)</sup>.

تفسير قوله تعالى: ﴿يوم يكشف عن ساق﴾ وأتته تعالى الجبار العليّ الأعلى  
 عن أن يكون له ساق، فالمراد كما روى الصدوق عن أبي الحسن صلوات الله عليه  
 في هذه الآية قال: حجاب من نور، يكشف فيقع المؤمنون سجّداً، وتدمج أصلاب  
 المنافقين فلا يستطيعون السجود. الاحتجاج: عن الرضا عليه السلام مثله.

بيان: دمج دموجاً: دخل في الشيء واستحكم فيه. والدامج: المجتمع <sup>(٧)</sup>.  
 كلمات المفسرين فيه <sup>(٨)</sup>. وكلام القمّي فيه <sup>(٩)</sup>. وتقدّم في «حجب»: شرح الحجب

(١) ط كمباني ج ١٢/١٣٠، وجديد ج ٥٠/١٣١.

(٢) ط كمباني ج ٣/٢٠٦، وجديد ج ٧/٦١.

(٣) ط كمباني ج ١٧/٣٦، وجديد ج ٧٧/١٢٢.

(٤) ط كمباني ج ١٧/١٦١، وجديد ج ٧٨/١٦٤.

(٥) ط كمباني ج ٩/٩٨، وجديد ج ٣٦/٧٢.

(٦) ط كمباني ج ٢/١٠٥، وجديد ج ٤/١.

(٧ و٨) ط كمباني ج ٢/١٠٦، وجديد ج ٤/٧، وص ٨.

(٩) ط كمباني ج ٩/١١٦، وجديد ج ٣٦/١٧٣.

وتأويلها. وكذا في «جلى» و«رب».

تفسير قوله: ﴿والتفت الساق بالساق﴾<sup>(١)</sup>.

كلام المجلسي في تفسير قوله تعالى: ﴿فاستغلظ فاستوى على سوقه﴾<sup>(٢)</sup>.

باب الدعاء لوجع الساقين<sup>(٣)</sup>. وتقدم في «بقل»: أن الباقلًا يمتخ الساقين ويستمنها.

السوق وذمه وأحكامه وما يتعلق به:

باب فيه أدعية السوق وذمه<sup>(٤)</sup>.

أمالى الصدوق: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال في السوق: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله كتب الله له ألف ألف حسنة<sup>(٥)</sup>.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: بالأسانيد الثلاثة عن الرضا، عن آبائه صلوات الله وسلامه عليهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قال حين يدخل في السوق: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، أعطي من الأجر عدد ما خلق الله إلى يوم القيامة. صحيفة الرضا عليه السلام: عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام مثله<sup>(٦)</sup>.

باب الدعاء عند دخول السوق<sup>(٧)</sup>.

معاني الأخبار: في النبوي الباقر عليه السلام قال: شرّ بقاع الأرض الأسواق، وهو

(١) ط كمباني ج ٣/١٣٣، وجديد ج ٦/١٥٠.

(٢) ط كمباني ج ٩/١١٩، وجديد ج ٣٦/١٨٨.

(٣) جديد ج ٩٥/٨٥، وط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢٠٥.

(٤) ط كمباني ج ٢٣/٢٤، وجديد ج ١٠٣/٩٠.

(٥) ط كمباني ج ٢٣/٢٦، وجديد ج ١٠٣/٩٧.

(٦) ط كمباني ج ٢٣/٢٦، وج ٤/١٧٩، وجديد ج ١٠/٣٦٩.

(٧) ط كمباني ج ١٦/٣٧، وجديد ج ٧٦/١٧٢.



ميدان إيليس، يغدو برايته ويضع كرسيه ويثّ ذريته، فيبين مطفّف في قفيز، أو طائش في ميزان، أو ساق في ذراع، أو كاذب في سلعته، فيقول: عليكم برجل مات أبوه وأبوكم حيّ. فلا يزال مع أوّل من يدخل وآخر من يرجع - الخبر<sup>(١)</sup>.

تقدّم في «ثلث»: أنّ من زكّي سلعته بالكذب وأنفقها به، ومن باع واشترى يمين، من الثلاثة الذين لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزيّهم ولهم عذاب أليم. كلمات مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في السوق كثيرة. منها: قوله: يامعشر التجار، إياكم واليمين الفاجرة، فإنّها تنفق السلعة وتمحق البركة<sup>(٢)</sup>. تنفق أي تفني وتهلك. ومنها قوله عليه السلام: يامعشر التجار، قدّموا الاستخارة، وتبرّكوا بالسهولة، واقربوا من المبتاعين، وتزيتوا بالحلم، وتناهوا عن الكذب واليمين، وتجافوا عن الظلم، وأنصفوا المظلومين، ولا تقربوا الرباء ﴿أو فوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين﴾<sup>(٣)</sup>. وغير ذلك ممّا هو مذكور في البحار<sup>(٤)</sup>.

من كلمات مولانا الصادق عليه السلام: لا تكوننّ دوّاراً في الأسواق. ولا تكن شراء دقائق الأشياء بنفسك، فإنّه يكره للمرء ذي الحساب والدين أن يلي دقائق الأشياء بنفسه إلّا في ثلاثة أشياء: شراء العقار، والرقيق، والإبل<sup>(٥)</sup>.

مجيء رجل عند النبي صلى الله عليه وآله وإظهاره الحاجة وقوله له: عليك بالسوق. ثلاث مرّات<sup>(٦)</sup>.

نهج البلاغة: قال عليه السلام فيما كتب إلى الحارث الهمداني: إياك ومقاعد

(١) ط كمباني ج ٢٣/٢٦، وج ١٨ كتاب الصلاة ص ١٤٠، وجديد ج ٨٤/١١.

(٢) ط كمباني ج ٢٣/٢٥، وجديد ج ١٠٣/٩٣.

(٣) جديد ج ١٠٣/٩٤، وج ١٠٤/٤١، وط كمباني ج ٩/٥٣٢.

(٤) جديد ج ٤٠/٣٣٢، وج ٤١/٥٤، وط كمباني ج ٩/٥٠٢ و ٥٢٠، وإحقاق الحقّ ج ٨/٦٦٢.

(٥) ط كمباني ج ١٧/١٨٩، وجديد ج ٧٨/٢٦٥.

(٦) جديد ج ١٨/١١٥، وط كمباني ج ٦/٣٢٥.

الأسواق، فإنّها محاضر الشيطان ومعارض الفتن<sup>(١)</sup>.

النبي ﷺ: الأكل في السوق ذناء<sup>(٢)</sup>.

النبي الصادق عليه السلام: سوق المسلمين كمسجدهم. فمن سبق إلى مكان، فهو أحقّ به إلى الليل<sup>(٣)</sup>.

ما يدلّ على حليّة ما يؤخذ من سوق المسلمين وطهارته، تقدّم في «اصل» و «جبن» و «سئل». وجملة منها في البحار<sup>(٤)</sup>.

باب حكم ما يؤخذ من سوق المسلمين ويوجد في أرضهم<sup>(٥)</sup>.

يظهر من الأخبار أنّ ما يباع في أسواق المسلمين، من الذبائح واللحوم والجلود والأطعمة، حلال طاهر لا يجب الفحص عن حاله، وليس في ذلك خلاف بين الأصحاب<sup>(٦)</sup>.

عن عليّ عليه السلام كان يخرج إلى السوق ومعه الدرّة فيقول: اللهمّ إنّي أعوذ بك من الفسوق، ومن شرّ هذه السوق.

العدّة: عن النبي ﷺ: من ذكر الله في السوق مخلصاً، عند غفلة الناس وشغلهم بما فيه، كتب الله له ألف حسنة، يغفر الله له يوم القيامة مغفرة لم تخطر على قلب بشر<sup>(٧)</sup>.

وإذا أردت أن تحرز متاعاً، فاقرأ آية الكرسي واكتبها وضعها في وسطه، واكتب أيضاً: ﴿وجعلنا من بين أيديهم سدّاً﴾ - الآية، لاضیعة على ما حفظه الله ﴿فإن تولّوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم﴾.

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٤٣، وجديد ج ٧٥/٤٦٧.

(٢) ط كمباني ج ١٧/٤٤، وج ١٤/٨٩٨، وجديد ج ٧٧/١٥٤، وج ٦٦/٤٢٤.

(٣) ط كمباني ج ٢٤/٤، وجديد ج ١٠٤/٢٥٦.

(٤) ط كمباني ج ٢٣/٢٠، وج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٩، وجديد ج ٨٠/٨٢.

(٥) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ١٩، وج ٢٣/٢٠، وجديد ج ٨٠/٨٢، وج ١٠٣/٧٠.

(٦) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٢٠.

(٧) ط كمباني ج ٢٣/٢٧، وجديد ج ١٠٣/١٠٢.

فإنك قد احرزت، فلا يصل إليه سوء.

مجالس المفيد: عن الحسن البصري في حديث: أن أمير المؤمنين عليه السلام دخل سوق البصرة فنظر إلى الناس يبيعون ويشترون؛ فبكى بكاءً شديداً. ثم قال: يا عبيد الدنيا وعمال أهلها، إذا كنتم بالنهار تحلفون، وبالليل في فراشكم تنامون، وفي خلال ذلك عن الآخرة تغفلون، فمتى تجهزون الزاد وتفكرون في المعاد؟! <sup>(١)</sup> جامع الأخبار: روي أن في الجنة سوقاً مافيها شرى ولا بيع إلا الصور من الرجال والنساء <sup>(٢)</sup>.

أما مدح السوق:

طب الأئمة: قال رجل للصّادق عليه السلام: يولد لي الولد، فيكون فيه البله والضعف. فقال: ما يمنعك من السوق؟ إشر به ومرّ أهلك به، فإنه ينبت اللحم، ويشدّ العظم، ولا يولد لكم إلا القوي <sup>(٣)</sup>.

المحاسن: عن ابن مسكان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: شربة السوق بالزيت تنبت اللحم، وتشدّ العظم، وترقّ البشرة، وتزيد في الباه <sup>(٤)</sup>. وبمعناها روايات، وفي بعضها: ومن شرب السوق أربعين صباحاً امتلأت كتفاه قوّة <sup>(٥)</sup>. باب الأسواق وأنواعها <sup>(٦)</sup>. السوق: دقيق مقلوّ يعمل من الحنطة أو الشعير - الخ: كما في المجمع.

المحاسن: عن أبي الحسن عليه السلام قال: إنما نزل السوق بالوحي من السماء. وقال الصّادق عليه السلام: السوق طعام المرسلين. أو قال: النبيين.

قال الرضا عليه السلام: السوق لما شرب له. بيان: أي ينفع لأيّ داء شرب لدفعه وأيّ منفعة قصد به. وفي روايات كثيرة أنه ينبت اللحم، ويشدّ العظم؛ وإذا شرب على

(١) ط كمباني ج ١٧/١١١، وجديد ج ٧٧/٤٢٤.

(٢) ط كمباني ج ٣/٣٣٣، وجديد ج ٨/١٤٨.

(٣) ٤ و ٥ ط كمباني ج ٢٣/١١٠، وجديد ج ١٠٤/٧٩، وص ٨٠، وص ١٠٥ مكرراً.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٨٧١، وجديد ج ٦٦/٢٧٦.

الریق غیر متلوت، أطفأ الحرارة وسكن المرّة.

قال الصادق عليه السلام: ثلاث راحات، سوق جاف على الریق ينشف المرّة والبلغم حتّى يقال لا يكاد أن يدع شيئاً.

وقال أيضاً: السوق الجاف يذهب بالبياض. وعن أبي الحسن عليه السلام: السوق إذا غسلته سبع مرّات وقلّبتّه من إناء إلى إناء آخر، فهو يذهب بالحمّى، وينزل القوّة في الساقين والقدمين.

بيان: اي قبل الدقّ لتصفيته عمّا يشوبه. وفي كثير من الروايات. إملؤوا جوف المحموم من السوق، يغسل ثلاث مرّات ثمّ يسقى. وورد: نعم القوت السوق، إن كنت جائعاً أشبعك (خ ل - أمسك) وإن كنت شعبان أهضم طعامك <sup>(١)</sup>.

روي: نفع سوق الجاورس بماء الكمّون لانطلاق البطن، وشرب سوق التفّاح للسع الحية والعقب، ولقطع الرعاف، وسويق الشعير للمبرسم، وسويق العدس لقطع الحيض <sup>(٢)</sup>.

الكافي: عن الصادق عليه السلام قال: سوق العدس يقطع العطش، ويقوّي المعدة، وفيه شفاء من سبعين داءً، ويطفئ الصفراء، ويبرد الجوف، وكان إذا سافر لا يفارقه. وكان يقول: إذا هاج الدم بأحد من حشمه قال له: إشرب من سوق العدس، فإنّه يسكن هيجان الدم، ويطفئ الحرارة <sup>(٣)</sup>. وعنه عليه السلام قال: أفضل سحوركم السوق والتمر <sup>(٤)</sup>.

در تحفه حکیم مؤمن گوید: سوق اسم عربی آرد جميع مأكولات است، وبه عرف اطباء مراد از او بوداده اوست. و شرط دانسته اند که بعد از بودادن حبوبات یکبار به آب گرم و یک بار به آب سرد بشویند، و آنگاه آرد کنند. و سوق جو و گندم جهت تسکین التهاب و تشنگی و تنهای حارّ و امراض اطفال نافع، و سوق جو در تبرید و تجفیف و تسکین حرارت، و سوق گندم در تبرید و ترطیب اقوی است و مضرّ مشایخ و مبرودین و مولّد نفخ و مصلحش غسل و رازیانه و امثال آن -

تا آنكه ميفرمايد: - وسويق ميوه ها آنچه خشك كرده وبوداده سحق كنند جهت اسهال وحرارت وغلطان خون - و ...

**سوك** في سواك نبينا محمد رسول الله ﷺ.

مكارم الأخلاق: كان يستاك كل ليلة ثلاث مرّات: مرّة قبل نومه، ومرّة إذا قام من نومه إلى ورده، ومرّة قبل خروجه إلى صلاة الصبح. وكان يستاك بالأراك أمره بذلك جبرئيل (١).

في رواية الأربعمئة قال أمير المؤمنين عليه السلام: السواك من مرضاة الله عزّ وجلّ وسنة النبي ﷺ ومطيبة للفم (٢).

في عدة روايات قال: السواك يجلو البصر ويذهب بالدمعة (٣).

في الرسالة الذهبية قال الرضا عليه السلام: إنّ أجود ما سكتك به ليف الأراك، فإنّه يجلو الأسنان، ويطيّب النكهة، ويشدّ اللثة ويستنّها (يسمنها - خ ل) وهو نافع من الحفر إذا كان باعتماد. والإكثار منه يرقّ الأسنان ويزعزعها ويضعف أصولها - الخ (٤).

في المجمع: الحفر صفرة تعلو الأسنان يقال: في أسنانه حفر - بالتحريك من باب تعب - إذا فسدت أصولها. والأراك: شجر معروف.

باب السواك والحثّ عليه وفوائده وأنواعه وأحكامه (٥).

علل الشرائع: قال النبي ﷺ: لولا أن أشقّ على أمّتي لأمرتهم بالسواك مع كلّ صلاة (٦).

(١) ط كمباني ج ١٥٦/٦، وج ٢٥/١٦، وجديد ج ٢٥٤/١٦، وج ١٣٥/٧٦.

(٢) ط كمباني ج ١١٢/٤، وجديد ج ٨٩/١٠.

(٣) ط كمباني ج ٥٢٠/١٤، وج ٢٤/١٦، وجديد ج ١٤٥/٦٢، وج ١٣٣/٧٦.

(٤) ط كمباني ج ٥٥٧/١٤، وجديد ج ٣١٧/٦٢.

(٥) ط كمباني ج ٢٢/١٦، وجديد ج ١٢٦/٧٦.

(٦) حديد ج ١٢٦/٧٦.

قال الصادق عليه السلام: لكل شيء طهور، وطهور الفم السواك<sup>(١)</sup>.

ثواب الأعمال: وقال الباقر عليه السلام: السواك يذهب بالبلغم، ويزيد في الحفظ<sup>(٢)</sup>.

الخصال: عن النبي صلى الله عليه وآله: السواك فيه عشر خصال: مِطْهَرَةٌ للفم، مرضاة للرب، يضاعف الحسنات سبعين ضعفاً، وهو من السنّة، ويذهب بالحفر، ويبيّض الأسنان، ويشدّ اللثة، ويقطع البلغم، ويذهب بغشاوة البصر، ويشهي الطعام<sup>(٣)</sup>.

الخصال: بسند آخر عن النبي صلى الله عليه وآله: في السواك اثنتا عشرة خصلة - وساقه نحوه مع زياد: وتحضره الملائكة، وهو يمرّ بطريقة القرآن، وركعتين بسواك أحبّ إلى الله عزّ وجلّ من سبعين ركعة بغير سواك.

الخصال: عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في السواك اثنتا عشرة خصلة - وساقه نحوه<sup>(٤)</sup>.

الخصال: فيما أوصى به النبي صلى الله عليه وآله عليّاً مثله<sup>(٥)</sup>. وتمامه في البحار<sup>(٦)</sup>.

في وصيّة النبي صلى الله عليه وآله لعليّ: يا عليّ، عليك بالسواك عند كلّ وضوء. قال: السواك شطر الوضوء<sup>(٧)</sup>.

أمالى الطوسي: عن الصادق عليه السلام قال: عليكم بالسواك، فإنّه يذهب وسوسة الصدر<sup>(٨)</sup>.

ثواب الأعمال: عن الباقر عليه السلام: لو يعلم الناس ما في السواك لأباتوه معهم في اللحاف<sup>(٩)</sup>.

الدعوات: قال النبي صلى الله عليه وآله: استاكوا عرضاً ولا تستاكوا طولاً<sup>(١٠)</sup>.

النبيّ الصادق عليه السلام السواك شطر الوضوء، والوضوء شطر الإيمان<sup>(١١)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٢٢/١٦، وج ٧٦٤/٦، وجديد ج ٢٢/٣١٢.

(٢-٥) جديد ج ٧٦/١٣٠، وص ١٢٨، وص ١٢٩.

(٦) ط كمباني ج ١٧/١٦، وجديد ج ٧٧/٥٥.

(٧ و ٨ و ٩) جديد ج ٧٦/١٣٦، وص ١٣٩، وص ١٣٠.

(١٠ و ١١) جديد ج ٧٦/١٣٩، وص ١٤٠، وط كمباني ج ١٦/٢٧.

والروايات بمضمون ما تقدّم كثيرة مذكورة في البحار<sup>(١)</sup>.

يكره السواك في الحّمّام، لأتته يورث به وباء الأسنان؛ كما هو صريح الرواية. المحاسن: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إذا توضأ الرجل وسوّك، ثمّ قام فصلّى وضع الملك فاه على فيه، فلم يلفظ شيئاً إلّا التقمه<sup>(٢)</sup>.  
الدعوات: قال النبي صلى الله عليه وآله: التشويص بالإبهام والمسبّحة عند الوضوء سواك، والدعاء عند السواك: اللهم ارزقني حلاوة نعمتك - الدعاء<sup>(٣)</sup>.

**سوم** إكمال الدين: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: عاش نوح بعد النزول من السفينة خمسين سنة. ثمّ أتاه جبرئيل فقال: يانوح، إنّه قد انقضت نبوّتك، واستكملت أيامك فانظر الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة التي معك، فادفعها إلى ابنك سام؛ فإنّي لا أترك الأرض إلّا وفيها عالم يعرف به طاعتي - الخ. ثمّ ذكر أنّه دفع نوح الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة إلى ابنه سام. فأما حام ويافث فلم يكن عندهما علم ينتفعان به<sup>(٤)</sup>.  
عن الكافي وغيره أنّهما نقلاه هذه الرواية وذكرنا خمسمائة سنة بدل خمسين. قال المجلسي: وهو الصواب<sup>(٥)</sup>.

إحياء عيسى سام بن نوح<sup>(٦)</sup>.  
إحياء أمير المؤمنين عليه السلام إيّاه وهو شيخ يتلأأ وجهه مثل القمر ليلة البدر وتكلّم معه وشهد بالوحدانيّة والرسالة والوصاية له. والتفصيل في البحار<sup>(٧)</sup>.  
ضحك حام ويافث في السفينة لانكشاف عورة نوح ومنع سام إيّاهما ودعاء

(١) ط كمباني ج ١٦/ ٢٢ - ٢٧، وج ١٧/ ٢٠ و ٢١، وج ١٨ كتاب الطهارة ص ٨١ و ٨٢، وكتاب الصلاة ص ٣١٧، وجديد ج ٧٦/ ١٢٦، وج ٧٧/ ٦٧ و ٦٩، وج ٨٠/ ٣٣٨، وج ٨٤/ ٣٢٩.  
(٢ و ٣) جديد ج ٧٦/ ١٣٢، وص ١٣٩. (٤) جديد ج ١١/ ٢٨٨، وط كمباني ج ٥/ ٧٩.  
(٥) جديد ج ١١/ ٢٨٩، وج ٢٣/ ٣٣، وط كمباني ج ٧/ ٨.  
(٦) جديد ج ١٤/ ٢٣٣، وط كمباني ج ٥/ ٣٨٨.  
(٧) ط كمباني ج ٩/ ٥٥٩، وجديد ج ٤١/ ٢١٢.

نوح لهم<sup>(١)</sup>.

تقدّم في «برص»: ذكر سام أبرص.

يأتي في «عمم»: تأويل قوله تعالى: ﴿مَسْؤِمِينَ﴾ بالعمائم التي كانت على رؤوس الملائكة يوم بدر.

ما يتعلق بقوله تعالى: ﴿يعرف المجرمون بسيماهم﴾ وأنته نزلت في القائم عليه السلام يعرفهم بسيماهم عند ظهوره فيجازيهم بالسيف؛ كما قاله الصادق عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

بيان أمير المؤمنين عليه السلام سيماء الشيعة وأنتها خمس البطون من الطوى. يبس الشفاة من الظماء، عمش العيون من البكاء<sup>(٣)</sup>.

**سوى** قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾. روى الصدوق في الصحيح عن الصادق عليه السلام في هذه الآية قال: استوى من كلّ شيء، فليس شيء أقرب إليه من شيء، لم يبعد منه بعيد، ولم يقرب منه قريب استوى من كلّ شيء<sup>(٤)</sup>. وبمفاده روايات أخر في البحار<sup>(٥)</sup>.

يأتي في «عرش»: قول الصادق عليه السلام: العرش في وجهه هو جملة الخلق - الخ. وهذه الروايات شاهدة على هذا المعنى للعرش. المحاسن، الإحتجاج: عن موسى الكاظم عليه السلام في هذه الآية قال: استولى على مادقّ وجلّ<sup>(٦)</sup>.

بيان المجلسي المعاني الأربعة للاستواء وما يطلق على الله تعالى<sup>(٧)</sup>. تفسير الإمام العسكري عليه السلام: في النبوي ﷺ: ما سوى الله امرأة برجل إلا

(١) ط كمباني ج ١٤/٥٠٢، وجديد ج ٦٢/٦٠.

(٢) ط كمباني ج ١٣/١٤ و ١٨٣، وجديد ج ٥١/٥٩، وج ٥٢/٣٢٠.

(٣) ط كمباني ج ٩/٥٠٨، وج ١٥ كتاب الإيمان ص ٦٥، وجديد ج ٤١/٤، وج ٦٧/٢٤٨.

(٤) جديد ج ٣/٣٣٧.

(٥) جديد ج ٣/٣٣٦، وج ٥٨/٧، وط كمباني ج ٢/١٠٤، وج ١٤/٩٣.

(٦ و ٧) جديد ج ٣/٣٣٦، وص ٣٣٧.



ماكان من تسوية الله تعالى فاطمة بعليّ صلوات الله عليهما في المباهلة<sup>(١)</sup>.  
قال تعالى: ﴿لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم  
الفائزون﴾.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: ففي النبوي الرضوي عليه السلام: أصحاب الجنة من أطاعني،  
وسلم لعليّ بن أبي طالب بعدي، وأقرّ بولايته. وأصحاب النار من سخط الولاية،  
ونقض العهد، وقتله بعدي. أمالي الطوسي: عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام مثله<sup>(٢)</sup>.  
وفي معناه غيره<sup>(٣)</sup>.

تفسير قوله تعالى: ﴿وما يستوي الأعمى والبصير﴾. قال: الأعمى أبو جهل  
والبصير أمير المؤمنين ﴿ولا الظلمات ولا النور﴾ فالظلمات أبو جهل، والنور  
أمير المؤمنين عليه السلام - الخبر<sup>(٤)</sup>.

الساهرة: وجه الأرض أو أرض القيامة. والسهر - بالتحريك - :  
عدم النوم.

سهر رسول الله ﷺ لسهر أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٥)</sup>.  
قرب الإسناد: عن الصادق، عن أبيه صلوات الله عليهما قال: لا بأس بالسهر  
في طلب العلم<sup>(٦)</sup>. وفي رواية أخرى: في طلب الفقه.  
الخصال: النبوي الصادقي عليه السلام: لا سهر إلا في ثلاث: متهجّد بالقرآن، أو في  
طلب العلم، أو عروس تهدي إلى زوجها<sup>(٧)</sup>. ورواه في الجعفریات مثله<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) ط كمباني ج ٩/ ١٨٣، وجديد ج ٣٧/ ٤٨.  
(٢) ط كمباني ج ٩/ ٢٨٦، وج ٧/ ٤٠١، وجديد ج ٣٨/ ١١٠، وج ٢٧/ ٢٠٣.  
(٣) ط كمباني ج ٩/ ٢٨٨، وج ٧/ ١٤٤، وجديد ج ٢٤/ ٢٦١.  
(٤) ط كمباني ج ٧/ ١٧٢، وج ٩/ ٧٥، وجديد ج ٢٤/ ٣٧٢، وج ٣٥/ ٣٩٦.  
(٥) ط كمباني ج ٩/ ٤٢٧ و ٣٣٢ و ٣٣٥، وجديد ج ٣٨/ ٢٩٩ و ٣١٤، وج ٤٠/ ٢.  
(٦) ط كمباني ج ١/ ٦٨، وجديد ج ١/ ٢٢٢.  
(٧) ط كمباني ج ١/ ٦٨، وج ٢٣/ ٦٢، وج ١٦/ ٣٩، وجديد ج ١/ ٢٢٢، وج ١٠٣/ ٢٦٧.  
(٨) الجعفریات ص ٩٤. وج ٧٦/ ١٧٨.

طَبَّ الْأَثَمَةِ: عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: سَهْر لَيْلَةٍ فِي الْعَلَّةِ الَّتِي تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ عِبَادَةَ سَنَةٍ <sup>(١)</sup>.

بَاب مَا يَنْبَغِي السَّهْر فِيهِ وَمَا لَا يَنْبَغِي <sup>(٢)</sup>. تَقَدَّمَ فِي «أَرْق»: مَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ وَبَيَانُ مَا يَدْفَعُهُ <sup>(٣)</sup>.

تَقَدَّمَ فِي «سَوْق»: قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: وَتَبَرَّكُوا بِالسَّهْوَةِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الصَّادِقِ عليه السلام: كَمَا فِي الْبَحَارِ <sup>(٤)</sup>.

أَقُولُ: السَّهْوَةُ ضِدُّ الْحَزْنَةِ. وَالسَّهْلُ ضِدُّ الصَّعْبِ. وَالتَّسَاهُلُ: التَّسَامُحُ. يَعْنِي يَكُونُ سَهْلَ الْبَيْعِ وَالشَّرَى، وَيَسْهَلُ الْحِسَابُ يَتَسَامَحُ فِي الْيَسِيرِ.

فِي الْخِصَالِ بَابُ الْأَرْبَعَةِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله: غَفَرَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لِرَجُلٍ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانَ سَهْلًا إِذَا بَاعَ، سَهْلًا إِذَا اشْتَرَى، سَهْلًا إِذَا قَضَى، سَهْلًا إِذَا اقْتَضَى <sup>(٥)</sup>.

مَشْكَاةُ الطَّبْرَسِيِّ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ كُلَّ سَهْلٍ طَلَّقَ. أَمَّا فَضْلُ مَسْجِدِ السَّهْلَةِ:

الْكَافِي: بِسَنَدَيْنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَسْجِدُ السَّهْلَةِ مَوْضِعُ بَيْتِ إِدْرِيسَ النَّبِيِّ الَّذِي كَانَ يَخِيطُ فِيهِ <sup>(٦)</sup>.

قِصَصُ الْأَنْبِيَاءِ: عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ الْكُوفَةَ، فَأَتِ مَسْجِدَ السَّهْلَةِ، فَصَلِّ فِيهِ وَاسْأَلِ اللَّهَ حَاجَتَكَ لَدَيْنَكَ وَدُنْيَاكَ؛ فَإِنَّ مَسْجِدَ السَّهْلَةِ بَيْتُ إِدْرِيسَ النَّبِيِّ الَّذِي كَانَ يَخِيطُ فِيهِ وَيُصَلِّي فِيهِ. وَمَنْ دَعَا اللَّهَ فِيهِ بِمَا أَحَبَّ، قَضَى لَهُ حَوَائِجَهُ وَرَفَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكَانًا عَلِيًّا إِلَى دَرَجَةِ إِدْرِيسَ، وَاجِيرَ مِنْ مَكْرُوهِ الدُّنْيَا

(١) ط كُتُبَانِي ج ١٨ كِتَابُ الطَّهَارَةِ ص ١٣٦، وَجَدِيد ج ١٨٦/٨١.

(٢) ط كُتُبَانِي ج ٣٩/١٦، وَجَدِيد ج ١٧٨/٧٦.

(٣) ط كُتُبَانِي ج ٥١/١٦ - ٥٤، وَجَدِيد ج ٢١٣/٧٦.

(٤) ط كُتُبَانِي ج ١٣٠/١١، وَجَدِيد ج ٩٤/٤٧.

(٥) الْخِصَالُ ص ٩٢. (٦) ط كُتُبَانِي ج ٧٨/٥، وَجَدِيد ج ٢٨٤/١١.

ومكائد أعدائه<sup>(١)</sup>.

المجمع: ومسجد السهلة موضع معروف بقرب مسجد الكوفة. قال الصدوق: هو موضع إدريس كان يخطط فيه. وهو الموضع الذي خرج منه إبراهيم إلى المعالقة، والذي خرج منه داود إلى جالوت. وتحتة صخرة خضراء فيها صورة كلّ نبيّ خلق الله. ومن تحتة أخذت طينة كلّ نبيّ. وروي أنّ فيه مناخ الراكب يعني الخضر. وهو منزل القائم عليه السلام إذا قام بأهله. وروي أنّ حدّه إلى الروحاء. إنتهى ما في المجمع.

وهذه الروايات كلّها في البحار<sup>(٢)</sup>. وتقدّم في «سجد»: جملة وافرة منها. الإسهال مرض البطن. تقدّم علاجه في «بطن»، ويأتي في «شحم»: ما يدفعه. ومما يدفعه قرص لوموتيل، وانترى سديو، واحد في الصباح وواحد في العصر، والصغير يذيه ويشربه تدريجاً.

أنّ سهيل من المسوخ كان عشاراً فمسخه الله تعالى؛ كما في باب أنواع المسوخ<sup>(٣)</sup>. وما يتعلّق به في البحار<sup>(٤)</sup>.

وفيه الرّضوي عليه السلام: كذب الناس في قولهم، إنّهما - يعني سهيل وزهرة - كوكبان وإنّما كانتا دابّتين من دوابّ البحر، فغلط الناس وظنّوا أنّهما كوكبان، وما كان الله ليمسّخ أعداءه أنواراً مضيئة - الخ.

﴿سهم﴾ قال تعالى: ﴿فساهم فكان من المدحضين﴾.

الوسائل أبواب كيفيّة الحكم: الحكم بالقرعة في القضايا المشكّلة وجملة من مواقعها وكيفيّتها<sup>(٥)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٢٢/ ١٠٠، وجديد ج ١١/ ٢٨٠ و ٢٨٤، وج ١٠٠/ ٤٣٤.

(٢) ط كمباني ج ٢٢/ ١٠٠ - ١٠٧.

(٣) ط كمباني ج ١٤/ ٧٨٤ - ٧٨٦، وجديد ج ٦٥/ ٢٢٠.

(٤) ط كمباني ج ١٤/ ٢٦١ و ٢٦٣، وجديد ج ٥٩/ ٣١٥.

(٥) الوسائل ج ١٨ كتاب القضاء باب ١٣ ص ١٨٧.

عن الصدوق في الفقيه باب الحكم بالقرعة بإسناده عن حمّاد بن عيسى، عن أخبره، عن حريز، عن أبي جعفر صلوات الله عليه قال: أول من سوهم عليه مريم بنت عمران، وهو قول الله عز وجل: ﴿وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم﴾. والسهم ستّة. ثم استهموا في يونس لما ركب مع القوم فوقفت السفينة في اللجة، فاستهموا، فوقع أسهم على يونس ثلاث مرّات. قال: فمضى يونس إلى صدر السفينة فإذا الحوت فاتح فاه، فرمى نفسه.

ثمّ كان عند عبدالمطلب تسعة بنين، فنذر في العاشر إن رزقه الله غلاماً أن يذبحه. فلمّا ولد عبدالله لم يكن يقدر أن يذبحه ورسول الله في صلبه فجاء بعشر من الإبل وساهم عليهم وعلى عبدالله، فخرجت السهام على عبدالله، فزاد عشراً، فلم تزل السهام تخرج على عبدالله ويزيد عشراً، فلمّا أن بلغت مائة، خرجت السهام على الإبل، فقال عبدالمطلب: ما انصفت ربّي. فأعاد السهام ثلاثاً، فخرجت على الإبل، فقال: الآن علمت أن ربّي قد رضي. فنحرها<sup>(١)</sup>.

ورواه الصدوق في الخصال مسنداً عن حمّاد بن عيسى، عن حريز عن أخبره، عن أبي جعفر عليه السلام مثله<sup>(٢)</sup>. ونقله في البحار<sup>(٣)</sup>. وتماهه في البحار<sup>(٤)</sup>. الروايات في خروج سهم يونس في البحار<sup>(٥)</sup>. المساهمة في الإبل وعلى عبدالله<sup>(٦)</sup>.

الكافي: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ رسول الله ﷺ ساهم قريشاً في بناء البيت فصار لرسول الله ﷺ من باب الكعبة إلى النصف ما بين الركن اليماني إلى الحجر الأسود<sup>(٧)</sup>.

(١) الوسائل ج ١٨ كتاب القضاء باب ١٣ ص ١٩٠.

(٢) الخصال ج ١/٧٥.

(٣) جديد ج ١٤/١٩٢ و ٣٩٠، وط كمباني ج ٥/٣٧٩ و ٤٢٥.

(٤) جديد ج ١٥/١٢٦، وج ١٠٤/٣٢٤، وط كمباني ج ٦/٢٩، وج ٢٤/٢٢.

(٥) جديد ج ١٤/٣٨١ و ٤٠٠، وط كمباني ج ٥/٤٢٣ و ٤٢٧.

(٦) جديد ج ١٥/١٢٩. (٧) جديد ج ١٥/٣٣٩، وط كمباني ج ٦/٨٠.

الفقيه: وقال الصادق عليه السلام: ما تقارع قوم ففوضوا أمرهم إلى الله تعالى إلا خرج سهم المحقّ. وقال: أيّ قضية أعدل من القرعة إذا فوّض الأمر إلى الله تعالى؟! أليس الله تعالى يقول: ﴿فساهم فكان من المدحضين﴾؟!<sup>(١)</sup>

أقول: يظهر منه اتّحاد حقيقة القرعة مع المساهمة. وفي «ختم» ما يتعلّق بذلك. من موارد المنصوصة مورد تعيين ميراث الخنثى المشكل يكتب على سهم «عبدالله» وعلى سهم «أمة الله» ثمّ يقرأ الإمام أو المقرع الدعاء الوارد، ثمّ يجيل السهام فأَيّ ذلك خرج ورث عليه. ويدلّ عليه عدّة من الروايات المذكورة في الكافي والتهذيب والفقيه والوسائل وغيرها في باب ميراث الخنثى.

ومنها في تعيين الحرّ من العبد في المهذومين؛ كما في الكافي والتهذيب وغيرهما باب ميراث الغرقى والمهدوم عليهم. ورواه في البحار <sup>(١)</sup>.

ومنها في تعيين البلد الذي يرسل إليه متاعه ليربح فيه لرواية عبدالرحمن بن سبابة المذكورة في مكارم الأخلاق <sup>(٢)</sup> عن الكاظم عليه السلام: يساهم بين البلاد التي يريد. يكتب في رقعة بعد البسملة والدعاء مصر مثلاً في أخرى بعدهما اليمن، يجمع الرقاع ويدفعهما إلى من يسترها عنه. ثمّ يدخل يده فيأخذ رقعة. فأَيّها وقعت في يده، يتوكّل على الله تعالى ويعمل بها، يرى الخير.

ومنها في تعيين والد المولود من جارية واقعها جمع، فيساهم بينهم، فيكون المولود للذي تصيبه القرعة لما في الوسائل <sup>(٣)</sup>.

وقضى بذلك أمير المؤمنين عليه السلام؛ كما في البحار <sup>(٤)</sup>.

ومنها في تعيين من يعتق من عبيده إذا نذر في أن يعتق أوّل مملوك يملكه

(١) ط كمباني ج ٤/١٣٧، وج ٩/٤٨٢، وجديد ج ١٠/٢٠٣، وج ٤٠/٢٤٦.

(٢) مكارم الأخلاق باب ٩ في الفصل ٥.

(٣) الوسائل ج ١٧ باب ١٠ من أبواب ميراث ولد الملاعنة وما أشبهه ص ٥٧١، وج ١٨ كتاب

القضاء باب ١٣ من أبواب كيفية الحكم وأحكام الدعوى ص ١٩٠.

(٤) ط كمباني ج ٩/٤٧٧ و ٤٨٢، وج ٢٤/٤٧، وجديد ج ٤٠/٢٢٢ و ٢٤٤، وج ١٠٤/١١٢.

فملك عدة مرة واحدة بالإرث أو غيره، فيساهم بينهم، فمن خرج اسمه يعتق. وقريب من ذلك في البحار<sup>(١)</sup>.

ومنها في تعيين زوج المرأة المختلفة عليها وتعارض البيّتين، فمن خرج سهمه فهو المحقّ، وهو أولى بها، لما في الوسائل<sup>(٢)</sup>.

ومنها في تعيين صاحب المال المختلف فيه حيث أخذ خاتمه وجميع خواتيم من عنده فقال: أجيلوا هذه السهام، فأَيْكُمْ أخرج خاتمي فهو صادق في دعواه لأنّه سهم الله وسهم الله لا يخيب؛ كما في الكافي<sup>(٣)</sup>.

وفي روايات مستفيضة أنّ أمير المؤمنين عليه السلام إذا ورد عليه أمر ليس في الكتاب والسنة، رجم به. يعني ساهم بالقرعة فيصيب<sup>(٤)</sup>.

ومنها في تعيين النّمام الذي كان في أصحاب موسى الكليم كما أوحى الله إليه<sup>(٥)</sup>.

التّهذيب<sup>(٦)</sup> والوسائل<sup>(٧)</sup> عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في حديث عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: ما من قوم فوّضوا أمرهم إلى الله وألقوا سهامهم، إلّا خرج سهم الأصوب.

الوسائل<sup>(٨)</sup> في رواية شريفة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ليس من قوم تنازعوا ثمّ فوّضوا أمرهم إلى الله، إلّا خرج سهم المحقّ. قال: ورواه الصدوق أيضاً. ولعلّه لذلك لما قال الطيّار لزرارة: تعال حتّى ادّعي أنا وأنت شيئاً ثمّ فساهم عليه ونظر أحقّ هو، قال زرارة: إنّما جاء الحديث بأنّه ليس من قوم فوّضوا أمرهم إلى الله ثمّ

(١) ط كمباني ج ٢٣/٥٠، وجديد ج ١٠٣/٢١٥.

(٢) الوسائل ج ١٨ كتاب القضاء باب ١٢ من أبواب كيفيّة الحكم ص ١٨٤.

(٣) الكافي ج ٧ باب النوادر في آخر كتاب الديات ص ٣٧٣، فراجع إليه وإلى ط كمباني ج ٩/٤٨٦، وجديد ج ٤٠/٢٦٢. (٤) جديد ج ٢/١٧٧، وط كمباني ج ١/١١٦.

(٥) ط كمباني ج ٥/٣٠٧، وج ٢٤/٢٣، وجديد ج ١٣/٣٥٣، وج ١٠٤/٣٢٥.

(٦) التّهذيب ج ٦/٢٣٨. (٧) الوسائل ج ١٧/٥٩٣.

(٨) الوسائل ج ١٨ كتاب القضاء باب ١٣ من أبواب كيفيّة الحكم ص ١٨٨.

اقترعوا إلاّ خرج سهم المحقّ؛ فأما على التجارب، فلم يوضع على التجارب - الخبر.

مساهمة خيشمة مع ابنه سعد يوم بدر فخرج سهم ابنه فرزق الشهادة<sup>(١)</sup>. ويأتي في «قرع»: مزيد بيان لذلك.

في أنّ رسول الله ﷺ أخرج في الحديبية، حين شكوا إليه العطش وثمّ قلب جاقّة، سهماً من كنانته، فأعطاه البراء بن عازب فقال: اذهب بهذا السهم إلى تلك القلب الجاقّة فاغرسه فيها. ففعل ذلك فتفجّرت منه اثنتا عشرة عيناً من تحت السهم<sup>(٢)</sup>. وقريب منه<sup>(٣)</sup>. وتقدّم في «برء» ما يتعلق بذلك.

قصة السهم الذي وضع رسول الله ﷺ يده الشريفة عليه وقال: ارمه. فلما هرب المشرك من السهم جعل السهم يدور حيثما دار المشرك حتّى سقط على رأس المشرك، فسقط ميتاً<sup>(٤)</sup>.

ذكر السهم الذي أخرجه أمير المؤمنين عليه السلام من كنانته، ثمّ أخرج منها قضيباً أصفر فضرب به الفرات، فانفجرت اثنتا عشرة عيناً<sup>(٥)</sup>.

وقوع سهم في غزوة أحد في رجل مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فصعب إخراجه، فأمر رسول الله ﷺ بإخراجه حال اشتغاله بالصلاة. فأخرجوه ولم يلتفت<sup>(٦)</sup>.

النبي ﷺ: ما استعصى عليّ أهل مملكة ولا أمة إلاّ رميتهم بسهم الله عزّ وجلّ. قالوا: يا رسول الله، وما سهم الله؟ قال: عليّ بن أبي طالب عليه السلام. ما بعثته في سرية إلاّ رأيت جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، وملكاً أمامه،

(١) جديد ج ٢٠/١٢٥، وط كمباني ج ٦/٥١٢.

(٢) ط كمباني ج ٤/١٠١، وجديد ج ١٠/٣٩.

(٣) ط كمباني ج ٦/٥٥٧ و ٥٦١ و ٥٦٣ و ١٩٠ و ٢٦٤، وجديد ج ١٦/٤٠٨، وج ١٧/٢٨٦، وج ٢٠/٢٣١ و ٣٤٦ و ٣٥٧.

(٤) جديد ج ٢٠/٧٨، وج ١٧/٢٩٨، وط كمباني ج ٦/٥٠١ و ٢٦٨.

(٥) ط كمباني ج ٨/٥٣٢، وجديد ج ٢٣/٤٦.

(٦) إحقاق الحقّ ج ٨/٦٠٢.

وسحابة تظله، حتى يعطي الله عز وجل حبيبي النصر والظفر<sup>(١)</sup>.  
من هذه الروايات تظهر أن الملك الذي يكون أمامه ملك الموت.  
في تقدير السهم بالثمن لمن وصى بسهم من ماله بدون تعيين<sup>(٢)</sup>.  
تفسير العياشي: وقد روي أن السهم واحد من سنة<sup>(٣)</sup>.

سهى

قال تعالى: ﴿فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون﴾.  
إنه تعالى لم يقل: في صلاتهم، لأن كل أحد يسهو في صلاته. ومعنى السهو عنه  
الغفلة عنه وتركه حتى يخرج وقتها.  
وعن الصادق عليه السلام في هذه الآية: هو الترك لها والتواني عنها. وبمفاده غيره.  
وعن أبي الحسن عليه السلام قال: هو التضييع لها. وهذه الروايات في البحار<sup>(٤)</sup>.  
باب سهوه عليه السلام ونومه عن الصلاة<sup>(٥)</sup>.  
كلمات العلماء في المنع عن سهو النبي عليه السلام<sup>(٦)</sup>.  
كلمات الصدوق في جواز السهو وأن سهو النبي عليه السلام ليس كسهونا لأن سهوه  
من الله عز وجل، وإنما أسهاه الله تعالى ليعلم أنه بشر مخلوق، وليعلم الناس  
بسهوه حكم السهو متى سهوا<sup>(٧)</sup>.  
أقول: وقضية الإسهاء لمصلحة الأمة في مورد خاص فقط أخذه من الأخبار  
المذكورة في البحار<sup>(٨)</sup>.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: عن الهروي قال: قلت للرضا عليه السلام: يا بن رسول الله،  
إن في الكوفة قوماً يزعمون أن النبي عليه السلام لم يقع عليه السهو في صلاته. فقال:

(١) ط كمباني ج ٦ / ٦١٠، وج ٩ / ٣٦٨ و ٤٣٣، وجديد ج ٣٩ / ١٠١، وج ٤٠ / ٣١، وج ٢١ / ١٥٣.

(٢) ط كمباني ج ٩ / ٤٨٦، وج ٢٣ / ٤٩، وج ٤٠ / ٢٦٥.

(٣) ط كمباني ج ٢٣ / ٤٩ مكرراً، وجديد ج ١٠٣ / ٢٠٩ و ٢١٠.

(٤) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٤٧ و ٤٩، وجديد ج ٨٣ / ٦ و ١٣.

(٥) جديد ج ١٧ / ٩٧، و ط كمباني ج ٦ / ٢١٦.

(٦ و ٧ و ٨) جديد ج ١٧ / ٩٨ - ١٢١، وص ١٠٣، وص ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٧.



كذبوا، لعنهم الله، إنّ الذي لا يسهو هو الله لا إله إلا هو - الخبر<sup>(١)</sup>.

أخبار العامة في ذلك<sup>(٢)</sup>.

رسالة الشيخ المفيد في ذلك<sup>(٣)</sup>.

باب نفى السهو عنهم عليهم السلام<sup>(٤)</sup>.

باب أحكام الشكّ والسهو<sup>(٥)</sup>.

سهى في الأمر وعن الأمر: غفل فيه وعنه ونسيه وذهب قلبه إلى غيره. كذا في المنجد والقاموس وغيرهما. فيشمل الشكّ والسهو المصطلح عليه. ويشهد على العموم الأخبار. فراجع الكافي<sup>(٦)</sup> أبواب السهو وغيره. ففي صحيح الحلبي: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل سهى فلم يدر سجدة سجد أم ثنتين؟ قال: يسجد أخرى - الخبر.

في موثقة سماعة قال: إذا سهى الرجل في الركعتين الأولتين من الظهر والعصر والعتمة، فلم يدرأ واحدة صلى أم ثنتين، فعليه أن يعيد الصلاة<sup>(٧)</sup>.

وعن الرضا عليه السلام قال: الإعادة في الركعتين الأولتين والسهو في الركعتين الأخيرتين. وغير ذلك<sup>(٨)</sup>.

قال المجلسي في المرأة باب من شكّ في صلاته كلّها - الخ، في شرحه على الحديث الخامس من هذا الباب من الكافي: قوله عليه السلام: ولا سهو في سهو. فعلى ما عرفت من إطلاق السهو في أخبارنا على الشكّ والسهو المصطلح عليه، يحتمل كلّ من اللفظين كلّاً من المعنيين، فيحصل أربع احتمالات: الشكّ في الشكّ، والشكّ في السهو، والسهو في الشكّ، والسهو في السهو. والثاني من اللفظين في كلّ من الاحتمالات، يحتمل الموجب بالكسر والموجب بالفتح - ثم ذكر شرحاً طويلاً

(١) جديد ج ١٧/١٠٥، وج ٢٧١/٤٤، وط كمباني ج ١٠/١٦٢.

(٢) (٣ و ٢) جديد ج ١٧/١١١ - ١١٣، وص ١٢٢ - ١٢٩، وط كمباني ج ٦/٢٢٣.

(٤) ط كمباني ج ٧/٢٦٥، وجديد ج ٢٥/٣٥٠.

(٥) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٦٣٩، وجديد ج ٨٨/١٣٦.

(٦ و ٧ و ٨) الكافي ج ٣/٣٤٩، وص ٣٥٠.

للاحتتمالات الثمانية ثم قال: - واعلم أن قوله: لاسهو في سهو، وإن كان على بعض الاحتمالات يدلّ على سقوط كثير ممّا مرّ من الأحكام، لكن قد عرفت أن التعويل على مثل هذه العبارة المجملّة لإثبات تلك الأحكام مشكل - الخ.

أقول: وممّا ذكر تعرف الكلام في قول الصادق عليه السلام في صحيحة حفص بن البختري المروية فيه أيضاً: ولا على السهو سهو - الخ. والله تعالى هو العالم بأحكامه.

السهي - كهدي -: نجم صغير عند الثاني من بنات نعش. يأتي ذكره في «عقب». والروايات في النظر إليها والدعاء عندها لدفع العقرب والحية في البحار<sup>(١)</sup>.

**سيا**      تأويل السيئات في قوله تعالى: ﴿وقهم السيئات﴾ ببني أمية وغيرهم وشيعتهم؛ كما في رواية جابر عن الباقر عليه السلام. وفي رواية أخرى عنه تأويلها بالثلاثة<sup>(٢)</sup>. ويأتي في «عرش»: تمام الرواية وذكر مواضعها.

عن أبي حمزة، عن أحدهما صلوات الله عليهما في قول الله جلّ وعزّ: ﴿بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته﴾ قال: إذا جحد إمامة أمير المؤمنين عليه السلام ﴿فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾<sup>(٣)</sup>. والكافي مثله في البحار<sup>(٤)</sup>. وشرحه في تفسير الإمام؛ كما فيه<sup>(٥)</sup>. وتامه فيه<sup>(٦)</sup>.

تقدّم في «حسن»: أن السيئة تطلق على الخوف والمرض والشدة. ومنه قوله تعالى في سورة هود: ﴿ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولنّ ذهب السيئات

(١) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢١٨، وجديد ج ٩٥/١٤٠.

(٢) ط كمباني ج ٧/٧٥، وجديد ج ٢٣/٣٦٣.

(٣) ط كمباني ج ٧/١٧٩، وجديد ج ٢٤/٤٠١.

(٤) ط كمباني ج ٣/٣٩٥.

(٥) ط كمباني ج ٣/٣٩٥ و ٣٧٨ و ٣٩٣، وجديد ج ٨/٣٥٨.

(٦) جديد ج ٨/٣٠٠ و ٣٥٢.

عَنِّي ﴿ - الآية، فيكون لها معنيان في كتاب الله كالحسنات: اختياري، وغير اختياري.

ومن كلمات مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: من أطال الأمل، أساء العمل. وسيئة تسوؤك خير من حسنة تسرك <sup>(١)</sup>.

عن القمّي في تفسير قوله تعالى: ﴿والَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ - إلى قوله: - ترهقهم ذلّة﴾ قال عليه السلام: هؤلاء أهل البدع والشبهات والشهوات، يسوّد الله وجوههم ويلبسهم الذلّة والصغار.

**سبب** قال تعالى: ﴿ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة﴾. وتقدّم في «بحر» ما يتعلّق بذلك.

باب فيه معنى السائبة <sup>(٢)</sup>.

في أن ربيعة بن حارثة رئيس خزاعة - وكان من المعمرين - سنّ السائبة والوصيلة والحام <sup>(٣)</sup>.

تعبير العلامة المجلسي في آية الوضوء عن «سيبويه» بالمعاند للحق وأهله <sup>(٤)</sup>.

أقول: سيبويه عمرو بن عثمان الفارسي البضاوي العراقي البصري النحوي المشهور. توفي حدود سنة ١٨٠، وقبره في مزار باهليّة شيراز.

**سيح** قصّة سائح بني إسرائيل <sup>(٥)</sup>. وذكرها في المحاسن باب عقاب ولد الزنا.

(١) ط كمباني ج ١٧/١٣٤، وجديد ج ٧٨/٦٧.

(٢) ط كمباني ج ٢٣/١٤١، وج ٢٤/٣٣، وجديد ج ١٠٤/٢٠٣ و ٣٦٠.

(٣) ط كمباني ج ١٣/٧٧، وجديد ج ٥١/٢٩١.

(٤) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٥٨، وجديد ج ٨٠/٢٤٦.

(٥) جديد ج ٥/٢٨٥، وط كمباني ج ٣/٧٩.

قال تعالى: ﴿فسبحوا في الأرض أربعة أشهر﴾. إعلم أن أشهر السباحة أربعة من يوم النحر إلى العاشر من ربيع الآخر<sup>(١)</sup>. وتقدّم في «رهب»: منع الإمام الكاظم عليه السلام من السباحة<sup>(٢)</sup>.

باب النهي عن الرهبانية والسباحة - الخ<sup>(٣)</sup>.

الخصال: النبوي العلوي عليه السلام: ليس في أمّتي رهبانية ولا سباحة - الخبر<sup>(٤)</sup>.  
المجمع: وفي الحديث: كان من شرائع عيسى السبح في البلاد. وتقدّم في «سبح»: النبوي: السباحة في أمّتي لزوم المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة.  
و «سيحان» من أنهار الجنة في الدنيا وهو نهر الهند؛ كما في مسائل ابن سلام عن النبي صلى الله عليه وآله<sup>(٥)</sup>.

وهو من ثمانية أنهار التي حرّقها جبرئيل بابها مه في الأرض؛ كما في رواية الكافي. وعن قصص الأنبياء: سيحان نهر بالشام، وسيحون نهر بالهند، وساحين نهر بالبصرة.

باب فيه سيره وسننه صلى الله عليه وآله<sup>(٦)</sup>

سير

يظهر من كتاب سيرة النبي صلى الله عليه وآله لابن هشام أن أول من كتب في ذلك عروة بن الزبير، ومن معاصيره أبان بن ذي النورين عثمان بن عفّان، وشرحبيل بن سعد، ووهب بن منبه؛ وهؤلاء الأربعة في القرن الأول. ثم جاء من بعدهم ثلاثة رجال كتبوا في ذلك وهم: عاصم بن قتادة، ومحمّد بن مسلم الزهري، وعبدالله بن أبي بكر بن محمّد بن عمر بن حزم الأنصاري. ثم جاء من بعدهم رجال صنّفوا في ذلك

(١) ط كمباني ج ٦/ ٦٣٨، وج ٩/ ٥٦، وج ٢١/ ١٠٦، وجديد ج ١٠٠/ ٥١، وج ٢١/ ٢٦٤

و ٢٧٢، وج ٣٥/ ٢٩٢. (٢) جديد ج ١٠/ ٢٥٥، وط كمباني ج ٤/ ١٥٠.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٥٢، وجديد ج ٧٠/ ١١٣.

(٤) جديد ج ٧٠/ ١١٥.

(٥) ط كمباني ج ١٤/ ٣٥٠، وجديد ج ٦٠/ ٢٥٤.

(٦) جديد ج ١٦/ ١٩٤، وط كمباني ج ٦/ ١٤٣.

وهم: موسى بن عقبة المدني المتوفى سنة ١٤١، ومعمّر بن راشد المتوفى سنة ١٥٠، ومحمّد بن إسحاق بن يسار، ومحمّد بن عمر بن واقد الواقدي. ثمّ جاء من بعد هؤلاء محمّد بن سعد صاحب الطبقات الكبرى وهو رواية الواقدي، وزباد بن عبدالله البكائي رواية ابن إسحاق - الخ.

باب أنّ الله تعالى أقدر أمير المؤمنين عليه السلام على سير الآفاق وسخر له السحاب - الخ<sup>(١)</sup>.

باب سير فاطمة الزهراء عليها السلام ومكارم أخلاقها وسير بعض خدمها<sup>(٢)</sup>.

باب سيرة أمير المؤمنين عليه السلام في حروبه<sup>(٣)</sup>.

علل الشرائع: قال الصادق عليه السلام: لسيرة عليّ بن أبي طالب في أهل البصرة كانت خيراً لشيعة ممّا طلعت عليه الشمس، إنّهُ علم أنّ للقوم دولة، فلو سبّاهم سيّبت شيعة<sup>(٤)</sup>.

باب فيه سير الباقر عليه السلام وسننه - الخ<sup>(٥)</sup>.

باب فيه مكارم سير الصادق عليه السلام ومحاسن أخلاقه<sup>(٦)</sup>.

باب فيه عبادة الكاظم عليه السلام وسيره ومكارم أخلاقه<sup>(٧)</sup>.

باب فيه سير الحجّة المنتظر عليه السلام وأخلاقه<sup>(٨)</sup>.

إكمال الدين: عن الحسين بن خالد، قال: قال عليّ بن موسى الرضا عليه السلام: لا دين لمن لا ورع له. ولا إيمان لمن لا تقية له. إنّ أكرمكم عند الله عزّ وجلّ أعملكم بالتقية قبل خروج قائمنا. فمن تركها قبل خروج قائمنا فليس منّا.

(١) جديد ج ١٣٦/٣٩، وج ٣٢/٢٧، وط كمباني ج ٣٧٦/٩، وج ٣٦٥/٧.

(٢) جديد ج ٨١/٤٣، وط كمباني ج ٢٤/١٠.

(٣) و٤ ط كمباني ج ٦٢٢/٨، وص ٦٢٣، وجديد ج ٤٤٢/٣٣.

(٥) ط كمباني ج ٨٢/١١، وجديد ج ٢٨٦/٤٦.

(٦) ط كمباني ج ١٠٩/١١، وجديد ج ١٦/٤٧.

(٧) ط كمباني ج ٢٦١/١١، وجديد ج ١٠٠/٤٨.

(٨) جديد ج ٣٠٩/٥٢، وط كمباني ج ١٨٠/١٣.

فقیل له: یا بن رسول الله، ومن القائم منکم أهل البيت؟ قال: الرابع من ولدي ابن سیدة الإمام يطهر الله به الأرض من کل جور، ويقدّسها من کل ظلم. وهو الذي يشک الناس في ولادته. وهو صاحب الغيبة قبل خروجه. فإذا خرج أشرقت الأرض بنور ربّها، ووضع ميزان العدل بين الناس، فلا يظلم أحد أحداً. وهو الذي تطوى له الأرض، ولا يكون له ظلّ. وهو الذي ينادي مناد من السماء باسمه ونسبه يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه، يقول: ألا إنّ حجة الله قد ظهر عند بيت الله، فاتبعوه؛ فإنّ الحقّ معه وفيه: وهو قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ (١).

ابن سيرين: محمّد بن سيرين البصري. أبوه عبد لأنس بن مالك، وله يد قويّة في علم الرؤيا. وله قضايا عجيبة ذكره مفصلاً في السفينة.  
باب تأويل قوله تعالى: ﴿سَيَرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّاماً آمَنِينَ﴾ (٢).

الإحتجاج: عن أبي حمزة الثمالي، عن الباقر عليه السلام في حديث قال: وقوله تعالى: ﴿وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾ فالسير مثل للعلم سيروا به ﴿ليالي وأياماً﴾ مثل لما يسير من العلم في الليالي والأيام عناً إليهم في الحلال والحرام والفرائض والأحكام ﴿آمنين﴾ فيها إذا أخذوا من معدنها الذي أمروا أن يأخذوا منه ﴿آمنين﴾ من الشكّ والضلال - الخبر (٣).

سائر الروايات المربوطة بتفسير هذه الآية الشريفة (٤). وجملتها منها في باب ردّ القياس.

فقه الرضا عليه السلام: روي: سر سنتين برّ والدك. سر سنة صل رحمك، سر ميلاً عدّ مريضاً. سر ميلين شيع جنازة. سر ثلاثة أميال أجب دعوة. سر أربعة أميال زُر أخاك في الله. سر خمسة أميال أنصر مظلوماً، وسر ستة أميال أغث ملهوفاً. سر

(١) ط كمباني ج ١٣/١٨٣، وجديد ج ٥٢/٣٢١.

(٢) ط كمباني ج ٧/١٣٨، وجديد ج ٢٤/٢٣٢، وص ٢٣٣.

(٣) ط كمباني ج ١١/١٠٠، وج ١٣/١٨١، وجديد ج ٤٦/٣٤٩، وج ٥٢/٣١٤.

عشرة أميال في قضاء حاجة المؤمن. وعليك بالاستغفار، فإنَّه المنجاة. وفي نسخة: ممحاة<sup>(١)</sup>.

في وصاياه لأمر المؤمنين عليه السلام نحوه<sup>(٢)</sup>.  
نوادير الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام نحوه<sup>(٣)</sup>.

**سيف** والكلام هنا في السيف، ومن بعث به، وما تحوّل به، وسيف الله  
أمر المؤمنين عليه السلام.

أسامي سيوف رسول الله صلى الله عليه وآله وأوصافها<sup>(٤)</sup>.  
في أتها وسائر أسلحته وآثار الأنبياء كلّها عند الأئمة عليهم السلام<sup>(٥)</sup>. تقدّم في  
«اثر» و«سلح» ما يتعلّق بذلك.

أثر سيف أمير المؤمنين عليه السلام في سور حلب<sup>(٦)</sup>.  
أثر سيفه في جبل ثور<sup>(٧)</sup>. ويأتي في «فقر»: ما يتعلّق بسيف أمير المؤمنين عليه السلام  
ذي الفقار.

في أته بعث الله محمّداً صلى الله عليه وآله بخمسة أسياف وشرحها<sup>(٨)</sup>.  
الخصال: النبويّ الكاظمي عليه السلام: إنّ الله اختار من الأنبياء أربعة للسيف:  
إبراهيم، وداود، وموسى، وأنا - الخبر<sup>(٩)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٩، وكتاب الأخلاق ص ٢١، وجديد ج ٢١/٧٤،  
وج ٤٠٣/٦٩. (٢) ط كمباني ج ١٦/١٧، وجديد ج ٥٢/٧٧.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٥، وجديد ج ٨٣/٧٤.

(٤) ط كمباني ج ١٢٤/٦ و١٢٧ و١٢٨، وجديد ج ١١٠/١٦ و١٢٣.

(٥) ط كمباني ج ٣٢٣/٧ - ٣٢٨، وجديد ج ٢٠١/٢٦.

(٦) جديد ج ٢٥٧/١٧، وط كمباني ج ٢٥٧/٦.

(٧) جديد ج ٢٧٦/٤١، وط كمباني ج ٥٧٦/٩.

(٨) ط كمباني ج ٩٥/٢١، وج ٤٤٣/٦، وج ٥٥٤/٨، وج ١٦٢/١٧، وجديد ج ١٨١/١٩.

وج ١٦٧/٧٨، وج ١٦/١٠٠، وج ٤٩٣/٣٢.

(٩) جديد ج ٢/١٤، وط كمباني ج ٣٣٣/٥.

السيف التي كانت في الأصل خشبة فصارت سيفاً بإرادة رسول الله ﷺ<sup>(١)</sup>.  
العلوي عليه السلام في حق سيف الزبير: طالما جلد به الكرب عن وجه رسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup>.

سؤال واحد من المشركين عن أمير المؤمنين عليه السلام حال القتال أن يهبه سيفه فوهبه له. فقال المشرك: عجباً في مثل هذا الوقت تدفع إليّ سيفك؟! فقال: إنك مددت يد المسألة إليّ؛ وليس من الكرم أن يردّ السائل. فرمى الكافر نفسه إلى الأرض وقال: هذه سيرة أهل الدين فقبل قدمه وأسلم<sup>(٣)</sup>.  
موارد بيع أمير المؤمنين عليه السلام سيفه<sup>(٤)</sup>.

باب فيه أدعية السيف<sup>(٥)</sup>. والدعاء السيفي تقدّم في «دعا».  
النبي ﷺ: عليّ آية الحقّ وراية الهدى. عليّ سيف الله يسلّه على الكفّار والمنافقين<sup>(٦)</sup>. وبمعناه الحديث القدسي فيه<sup>(٧)</sup>. ويأتي في «وزن» ما يتعلق بذلك.  
الصّادقي عليه السلام: وأنزل عليه ﷺ سيفاً من السماء في غير عمد وقيل له: قاتل في سبيل الله لا تكلف إلّا نفسك<sup>(٨)</sup>.

في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام المروية عن الصّادق عليه السلام: وسيف الله المسلول.  
ثواب الأعمال، أمالي الصدوق: عن أبي عبد الله، عن آبائه صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله ﷺ: الخير كلّهُ في السيف، وتحت ظلّ السيف. ولا يقيم الناس

(١) ط كمباني ج ٢٥٦/٦ و ٢٨٨ مكرراً و ٤٧٨ و ٥٠١، و جديد ج ٣٨٢/١٧ و ٢٥٤.

وج ٣٤٠/١٩، وج ٧٨/٢٠. (٢) ط كمباني ج ٤٦٢/٨، و جديد ج ٣٣٥/٣٢.

(٣) ط كمباني ج ٥٢٤/٩، و جديد ج ٦٩/٤١.

(٤) ط كمباني ج ٧٣٩/٨، وج ١٥٦/١٦، وج ٥٠٠/٩ و ٥٠٢ و ٥١٣ و ٥١٨، و جديد

ج ٣١٣/٧٩، وج ٣٢٤/٤٠ و ٣٣٥، وج ٢٦/٤١ و ٤٣، وج ٣٥٠/٣٤، وإحقيق الحقّ

ج ٢٥١/٨ - ٢٥٥.

(٥) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢١٨، و جديد ج ١٣٨/٩٥.

(٦) ط كمباني ج ٧١٩/٦، وج ٤٣٤/٩، و جديد ج ١٩٧/٢٢، وج ٣٣/٤٠.

(٧) جديد ج ٤٣/٤٠.

(٨) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٨٩، و جديد ج ٣١٧/٦٨.



إلا السيف. والسيوف مقاليد الجنة والنار<sup>(١)</sup>.

نداء سيف وليّ العصر عليه السلام: قم يا وليّ الله، فاقتل أعداء الله<sup>(٢)</sup>.

في أنّه يظهر بالسيف وإذا قام القائم نزلت سيوف القتال على كلّ سيف اسم الرجل واسم أبيه<sup>(٣)</sup>.

في أنّ على كلّ سيف من سيوف أصحاب وليّ العصر عليه السلام مكتوب كلمة تفتح ألف كلمة. وفي رواية أخرى: ألف كلمة مفتاح ألف كلمة<sup>(٤)</sup>.

تفصيل السيوف التي وجدها عبدالمطلب في بئر زمزم لما حفرها<sup>(٥)</sup>.

سيف بن ذي يزن: ملك اليمن، لما ظفر بالحبشة - وذلك بعد مولد النبي صلّى الله عليه وآله بسنتين - أتاه عبدالمطلب وفداً مع سبعة وعشرين رجلاً من قريش للتهنية. فأكرمه الملك، وأخبره بأنّه يكون جدّ النبي المبعوث من تهامة. وأشهدّه على نفسه أنّه مؤمن به وبما يأتي به من عند ربّه، وكان يتمنّى أن يراه وينصره. ثمّ دعا بفرسه العقاب وبغلته الشهباء وناقته العضباء وسلّمها إلى عبدالمطلب ليسلّمها إلى محمّد صلّى الله عليه وآله إذا بلغ الرجال<sup>(٦)</sup>. وما يتعلّق به فيه<sup>(٧)</sup>.

أشعار أميّة بن عبد شمس في ذلك<sup>(٨)</sup>.

وإن شئت فراجع إلى الناسخ<sup>(٩)</sup>.

ابن سينا من كبار الفلاسفة. في المجمع لغة «سين» عن الشيخ

سين

(١) ط كمباني ج ٩٣/٢١، وجديد ج ٩/١٠٠.

(٢) ط كمباني ج ١٧٩/١٣ و ١٨١، وج ١٢٣/٩ و ١٦٩، وجديد ج ٢٠٨/٣٦ و ٤١٠، وج ٣٠٤/٥٢.

(٣) ط كمباني ج ١٩٢/١٣ و ١٩٥ و ١٩٧، وجديد ج ٣٥٦/٥٢ و ٣٦٩.

(٤) ط كمباني ج ١٧٥/١٣، وجديد ج ٢٨٦/٥٢.

(٥) جديد ج ١٦٣/١٥ و ١٦٥، وط كمباني ج ٣٩/٦.

(٦) ط كمباني ج ٣٤/٦ و ٤٣ و ٥٠ و ٩٧، وجديد ج ١٤٦/١٥ و ١٨٦.

(٧) جديد ج ٢١٦/١٥ و ٢١٨ و ٤٠٦. (٨) جديد ج ١٩١/١٥.

(٩) الناسخ ط قديم ج ٤١٥/٢.

البهائي قال: قال الشيخ العارف مجد الدين البغدادي: رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت: ما تقول في حقّ ابن سينا؟ فقال: هو رجل أراد أن يصل إلى الله بلا وساطتي فحجبته هكذا بيدي، فسقط في النار.

جملة من أحواله في روضات الجنّات<sup>(١)</sup>، وفي السفينة لغة «سين». وبعض ما يتعلق بأحواله في كتابنا «تاريخ فلسفه وتصوّف».

توفي في أوائل رمضان سنة ٤٢٧هـ، وقبره في همدان.

كلام ابن سينا في سبب إجابة الدعاء<sup>(٢)</sup>.

---

(١) الروضات ط ٢ ص ٢٤٠.

(٢) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٥٤، وجديد ج ٩٣/٣٦١.

**باب الشين الممجمة**



## شَام

الروايات في مدح الشام:

تفسير العيَّاشي: عن داود الرقي قال: سمعت أبا عبد الله صلوات الله عليه يقول: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: نعم الأرض الشام، وبئس القوم أهلها. وبئس البلاد مصر. أما إنها سجن من سخط الله عليه، ولم يكن دخول بني إسرائيل مصر إلا من سخط ومعصية منهم لله، لأن الله قال: ﴿أدخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم﴾ يعني الشام، فأبوا أن يدخلوها، فتأهوا في الأرض أربعين سنة في مصر وفيها، ثم دخلوها بعد أربعين سنة. قال: وما كان خروجهم من مصر ودخولهم الشام إلا من بعد توبتهم ورضا الله عنهم - الخبر <sup>(١)</sup>. القصص: بإسناده عنه مثله <sup>(٢)</sup>.  
تقدّم في «أرض»: تفسير الأرض المقدسة في هذه الآية بأرض فلسطين. ولا تنافي؛ كما يستفاد ممّا يأتي.

وكذا قوله تعالى: ﴿إلى الأرض التي باركنا﴾ بيت المقدس والشام <sup>(٣)</sup>. وتقدّم في «أرض» و«دمشق» ما يتعلق بذلك.  
في النبويّ المرويّ عن ابن عباس: أنّ الشام قبل مودّة أهل البيت بعد أرض الحجاز، فزيّنها ببيت المقدس - الخبر <sup>(٤)</sup>.

(١) جديد ج ١٤/٤٩٤، وج ١٣/١٨١، وط كمباني ج ٥/٢٦٥ و ٤٤٩.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٣٣٨، وجديد ج ٦٠/٢١٠.

(٣) جديد ج ١٤/٦٧، وط كمباني ج ٥/٣٤٨.

(٤) جديد ج ٤٢/١٩٧، وط كمباني ج ٩/٦٤٨.

تفسير علي بن إبراهيم: لما بلغ أمير المؤمنين عليه السلام أمر معاوية وأنته في مائة ألف، قال: من أي القوم؟ قالوا: من أهل الشام. قال: لا تقولوا: من أهل الشام، ولكن قولوا: من أهل الشوم. هم من أبناء مصر، لعنوا على لسان داود فجعل منهم القردة والخنازير <sup>(١)</sup>.

ذكر ما يعلم منه كثرة عداوة أهل الشام في أيام معاوية لعلي عليه السلام <sup>(٢)</sup>.  
الكافي: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يشرب في الأقداح الشاميّة يجاء بها من الشام وتهدي إليه <sup>(٣)</sup>.

وعنه كان النبي صلى الله عليه وآله يعجبه أن يشرب في القدح الشامي، وكان يقول: هي أنظف آنتكم <sup>(٤)</sup>. وتقدّم في «إني» ما يتعلق بذلك.

كتاب التاج <sup>(٥)</sup> باب فضل الشام، ذكر روايات في ذلك.  
عن جامع الترمذي في رواية عن النبي صلى الله عليه وآله: لا يحل أن يدخل غيري مسجدني جنب غيري وغيره وغير ذرّيته. فمن يشاء فهنا. وأشار بيده نحو الشام <sup>(٦)</sup>.

في «صعصة» ماجرى بين معاوية وصعصة في افتخار معاوية بالشام.  
رفع جبرئيل الشام لرسول الله حين سأله المشركون عن أسواقها وأبوابها وتجارها، وكان ذلك بعد الإسراء <sup>(٧)</sup>.

وروي مثل ذلك في بيت المقدس وأيلة <sup>(٨)</sup>.

مسائل الشامي عن أمير المؤمنين عليه السلام <sup>(٩)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٨/٥٧٣، وج ١٤/٣٣٧، وجديد ج ٦٠/٢٠٨، وج ٢٣/٢٣٦.

(٢) ط كمباني ج ٨/٥٧٨، وجديد ج ٣٣/٢٥٣.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٩٢٤، وجديد ج ٦٦/٥٣٣.

(٤) جديد ج ٦٦/٥٣٣، وج ١٦/٢٦٨، وط كمباني ج ٦/١٥٩.

(٥) التاج، ج ٣/٤٢٣. (٦) ط كمباني ج ٩/٣٥٤، وجديد ج ٣٩/٣٠.

(٧) ط كمباني ج ٦/٣٣٢ و ٣٧٣، وجديد ج ١٨/١٤٣ و ٣١٠.

(٨) ط كمباني ج ٦/٣٩٢، وجديد ج ١٨/٣٨٤.

(٩) ط كمباني ج ٤/١١٠، وجديد ج ١٠/٧٥.

وشامي آخر عن الحسن المجتبي عليه السلام <sup>(١)</sup>.  
 خبر الشامي الذي كان يتردد إلى مجلس الباقر عليه السلام لحسن أدبه، فمات  
 فأحياء الإمام وجعل خاتمة أمره خيراً <sup>(٢)</sup>.  
 مسافرة الباقر والصادق صلوات الله عليهما إلى الشام وما جرى عليهما <sup>(٣)</sup>.  
 باب خروجه عليه السلام إلى الشام وما ظهر فيه من المعجزات <sup>(٤)</sup>.  
 خبر الشامي الذي جاء لمناظرة مولانا الصادق عليه السلام فأرجعه الإمام إلى  
 أصحابه <sup>(٥)</sup>.  
 ما يتعلق بالشام في أخبار علائم ظهور الحجة المنتظر صلوات الله عليه كثير.  
 من ذلك ما في البحار <sup>(٦)</sup>.  
 تقدّم في «رجف»: الرجفة التي تكون في الشام. ويأتي في «مصر» ما يتعلق  
 بذلك.  
 الكافي: عن الصادق عليه السلام: وأما يوم عاشوراء، فيوم أصيب فيه الحسين عليه السلام  
 صريعاً بين أصحابه وأصحابه حوله صرعى عراة - إلى أن قال: - وذلك يوم بكت  
 جميع بقاع الأرض خلا بقعة الشام - الخبر <sup>(٧)</sup>.  
 ورود أهل بيت الحسين صلوات الله عليه وعليهم بالشام <sup>(٨)</sup>.  
 جملة ممّا يتعلّق بدمشق في روضات الجنّات <sup>(٩)</sup>. جملة ممّا يتعلّق بالشام

(١) ط كمباني ج ٤/١٢١، و جديد ج ١٠/٩٨.

(٢) ط كمباني ج ١١/٦٦، و جديد ج ٤٦/٢٣٣.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٢٤، و جديد ج ٧٢/١٨١.

(٤) ط كمباني ج ١١/٨٧، و جديد ج ٤٦/٣٠٦.

(٥) ط كمباني ج ١١/٢٢٨، و جديد ج ٤٧/٤٠٧.

(٦) ط كمباني ج ١٣/١٦٧ و ١٧٢ و ١٧٧ و ١٧٨، و جديد ج ٥٢/٢٥٢ و ٢٩٨.

(٧) جديد ج ٤٥/٩٥، و ط كمباني ج ١٠/٢١٥.

(٨) جديد ج ٤٥/١٢٥ - ١٤٦، و ط كمباني ج ١٠/٢٢٤.

(٩) الروضات ط ٢ ص ٧١٢.

والقبور الواقعة بها، كما عن الحموي في المعجم في ذكر دمشق قال: وفي قبلي الباب الصغير قبر بلال بن حمامة، وكعب الأحبار، وثلاث من أزواج النبي، وقبر فضة جارية فاطمة عليها السلام، وأبي الدرداء، وأمّ الدرداء، وفضالة بن عبيد، وسهل بن الحنظلية، ووائل بن الأسقع، وأوس بن أوس الثقفي، وأمّ الحسن بنت جعفر الصادق عليه السلام، وعلي بن عبدالله بن العباس، وسلمان بن علي بن عبدالله بن العباس، وزوجته أمّ الحسن بنت علي بن أبي طالب، وخديجة بنت زين العابدين عليها السلام، وسكينة بنت الحسين عليه السلام - والصحيح أنها بالمدينة - ومحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام. إنتهى.

ونزيدك عليه ما نقل عن خطّ بعض الثقات: رؤوس الشهداء، ومقام عبدالله بن الإمام السجّاد عليه السلام، وأمّ حبيبة وأمّ سلمة زوجتي النبي صلى الله عليه وآله، ونسكن (ميمونة)، وفاطمة الصغرى، وعبدالله بن الصادق عليه السلام، وعبدالله بن جعفر الطيّار، وأمّ كلثوم بنت الأمير عليه السلام (قبر معاوية، ويزيد، وبنت معاوية). والمسجد الأموي وفيه: قبر يحيى، ومحراب السجّاد عليه السلام، وبئر يحيى، ومحلّ رأس الحسين عليه السلام، ومحلّ شعرات النبي، وقبر رقية، وكهف أصحاب الكهف، وقبر محمد بن الحنفية، وقبر هاشم جدّ النبي، وموضع يقرب من فرسخين فيه عين ماء يستشفى بها، ومن منافعه دفع حصا المثانة، وهي في طريق بيروت وقيل: إنّه مجرّب.

ما يكون فيه الشوم:

معاني الأخبار: عن أبي عبدالله عليه السلام، قال الراوي: تذاكرنا الشوم فقال: الشوم في ثلاثة: في المرأة، والدابة، والدار. فأما شوم المرأة، فكثرة مهرها وعقوق زوجها. وأما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها. وأما الدار، فضيق ساحتها وشرّ جيرانها وكثرة عيوبها<sup>(١)</sup>.

معاني الأخبار: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الشوم في ثلاثة

(١) ط كمباني ج ١٤ / ٧٠٠، وج ٢٩ / ١٦، وج ٥٣ / ٢٣، وجديد ج ٦٤ / ١٩٨، وج ٧٦ / ١٥٠،



أشياء: في الدابة، والمرأة، والدار. فأما المرأة، فشومها غلا مهرها وعسر ولادتها. وأما الدابة، فشومها كثرة عللها وسوء خلقها. وأما الدار، فشومها ضيقها وخبث جيرانها<sup>(١)</sup>.

الشهاب: قال رسول الله ﷺ: الشوم في المرأة والفرس والدار<sup>(٢)</sup>.  
الكافي: الكاظمي عليه السلام: الشوم للمسافر في طريقه خمسة أشياء: الغراب النائق عن يمينه والناشر لذنبه، والذئب العاوي الذي يعوي في وجه الرجل، وهو مقع على ذنبه - الخبر<sup>(٣)</sup>.

باب فيه ما يتشاءم به المسافر<sup>(٤)</sup>.  
في وصايا الرسول ﷺ لأُمير المؤمنين عليه السلام: يا عليّ، سوء الخلق شوم، وطاعة المرأة ندامة. يا عليّ، إن كان الشوم في شيء ففي لسان المرأة - الخبر<sup>(٥)</sup>.  
يأتي في «طير»: ما يتعلق بالتشؤم والتطير. وتقدّم في «أبل»: لا يأتي خيرها إلّا من جانبها الأُشام.

المشامة ضدّ الميمنة. وعن القمّي في تفسير قوله تعالى: ﴿أصحاب المشئمة﴾  
إنّ المشامة أعداء آل محمّد صلوات الله عليهم.

**شأن** قال تعالى: ﴿كلّ يوم هو في شأن﴾ يعني في أمر.  
المجمع: سئل النبي ﷺ: ماذا الشان؟ فقال: من شأنه أن يغفر ذنباً، ويفرّج كرباً، ويرفع قوماً، ويضع آخرين. وهذه الرواية رواها الشيخ عن الصادق، عن آبائه عليه السلام<sup>(٦)</sup>.

(١) جديد ج ٦٤/١٩٨، وج ٧٦/١٥٠، وج ١٠٣/٢٣١.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٦٩٦، وجديد ج ٦٤/١٧٩.

(٣) ط كمباني ج ١٤/١٧٠، وج ١٦/٥٦، وجديد ج ٥٨/٣٢٥، وج ٧٦/٢٢٥.

(٤) ط كمباني ج ١٦/٥٥، وجديد ج ٧٦/٢٢٣.

(٥) ط كمباني ج ١٧/١٦، وجديد ج ٧٧/٥٥.

(٦) ط كمباني ج ٢/١٢٥، وجديد ج ٤/٧١.

### شبت

المحاسن: عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو أتيت بشاب من شباب

الشيعه لا يتفقّه في الدين، لأوجعته. وفي رواية أخرى: لأدّبته <sup>(١)</sup>.

نوادير الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تعلّم في شبابه، كان بمنزلة الرسم في الحجر. ومن تعلّم وهو كبير كان بمنزلة الكتاب على وجه الماء <sup>(٢)</sup>. وتقدّم في «حدث»: مدح الأحداث وأنهم أسرع إلى الخير.

في خطبة النبي صلى الله عليه وآله: والشباب شعبة من الجنون <sup>(٣)</sup>.

### شبت

الشبت: بقلة معروفة كثير الفوائد. حارّ يابس، محلّل منضج ومدرّ

للبول والحيض، ومفتّح السدد، وغير ذلك من المنافع المذكورة في التحفة وغيره. تقدّم في «اذى»: بعض ما يتعلق به.

خبر الجارية التي يكثر فزعها في المنام وربما يشتدّ بها الحال ويأخذها خدر في عضدها وقيل: إنّ بها مسّ أهل الأرض، فقال الصادق عليه السلام لمولاه: بردها بالفصد، وخذ لها ماء الشببت المطبّوخ بالعسل، ويسقى ثلاثة أيّام. ففعل فعوفيت <sup>(٤)</sup>.

در تحفه گوید: شبت باعسل جهت سموم.

### شبت

شبت بن ربعي: كان من أصحاب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ثمّ

صار من الخوارج. أرسله أمير المؤمنين عليه السلام إلى معاوية مع بشير بن عمرو بن محسن الأنصاري وسعيد بن قيس الهمداني، فقام بعد كلمات بشير، فحمد الله وأثنى عليه وقال: يامعاوية، إني قد فهمت ما رددت على ابن محسن. إنّه والله

(١) ط كمباني ج ١/ ٦٦، وجديد ج ١/ ٢١٤. (٢) ط كمباني ج ١/ ٦٨، وجديد ج ١/ ٢٢٢.

(٣) ط كمباني ج ٦/ ٦٢٤، وج ١٧/ ٤٠ و ٤٧ و ٤٩، وجديد ج ٢١/ ٢١١، وج ٧٧/ ١٣٥.

(٤) ط كمباني ج ١٦/ ٤٣، وجديد ج ٧٦/ ١٩٠ و ١٦٧ و ١٧٦.

ما يخفى علينا ماتغزو وما تطلب. إنك لم تجد شيئاً تستغوي به الناس وتستميل به أهواءهم وتستخلص به طاعتهم إلا قولك: قتل إمامكم مظلوماً، فنحن نطلب بدمه، فاستجاب له سفهاء طغام - إلى آخر كلامه.

فتكلم معاوية وكان من كلامه: فقد كذبت ولؤمت أيها الأعرابي الجلف الجافي في كل ما ذكرت ووصفت. إنصرفوا من عندي - الخ<sup>(١)</sup>. ورواه نصر بن مزاحم؛ كما في البحار<sup>(٢)</sup>.

خروجه على أمير المؤمنين عليه السلام بحرورا مع الخوراج<sup>(٣)</sup>.  
وكان أمير القتال يوم الخوراج<sup>(٤)</sup>.

يبعته مع جرير بن عبدالله والأشعث وعمرو بن حريث وغيرهم الضب فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام: ليعثنكم الله يوم القيامة مع إمامكم الضب الذي بايعتم. كأتني أنظر إليكم يوم القيامة مع إمامكم الضب وهو يسوقكم إلى النار - الخ<sup>(٥)</sup>.

وقال محمد بن بحر الشيباني في قول الحسن المجتبي عليه السلام: قد كان جماجم العرب في يدي يحاربون من حاربت، ويسالمون من سالمت - الخ. صدق عليه السلام كان من تلك الجماجم الأشعث بن قيس في عشرين ألفاً، وشبث بن ربعي تابع كل ناعق، ومشير كل فتنة - إلى أن قال: - ومحاربتهم للطمع - الخ<sup>(٦)</sup>.

علل الشرائع: في أن معاوية دس إلى كل واحد من هؤلاء إن قتلت الحسن بن علي فلك مائتا ألف درهم، وجند من جنود الشام، وبنت من بناتي. فبلغ الحسن عليه السلام فاستلام ولبس درعاً وكفرها.

وكان يتحرز ولا يتقدم للصلاة بهم إلا كذلك، فرماه أحدهم في الصلاة بسهم

(١) كتاب الغدير ط ٢ ج ٣٠٧/١٠.

(٢) ط كمباني ج ٨/٤٨٤ - ٤٨٦ و ٥١١، وجديد ج ٣٢/٤٤٨ و ٥٧٢.

(٣) ط كمباني ج ١٣/١٦٦، وجديد ج ٥٢/٢٤٨.

(٤ و ٥) ط كمباني ج ٨/٦١١، وجديد ج ٣٣/٣٨٨، وص ٣٨٤.

(٦) جديد ج ٤٤/١٥، وط كمباني ج ١٠/١٠٣.

فلم يثبت فيه، فلمّا صار في مظلم سابطا ضربه أحدهم بخنجر مسموم فعمل فيه الخنجر - الخ<sup>(١)</sup>.

كتاب ثبت وحبّار وجمع من أهل الكوفة إلى الحسين عليه السلام يدعونه إلى الكوفة: أمّا بعد فقد اخضرت الجنّات، وأينعت الثمار، وأعشبت الأرض، وأورقت الأشجار، فإذا شئت فاقبل على جند لك مجتدة. والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وعلى أبيك من قبلك<sup>(٢)</sup>.

تخذي له مع حبّار وشمّر أهل الكوفة من نصرة مسلم بن عقيل وردّهم عن اللّحوق به<sup>(٣)</sup>.

أمر ابن زياد إيّاه بالخروج إلى حرب الحسين عليه السلام<sup>(٤)</sup>.  
كونه على رجالة عمر بن سعد<sup>(٥)</sup>.

مدحه لمسلم بن عوسجة بعد شهادته<sup>(٦)</sup>.  
قوله لعمر بن سعد حين أمر باحراق الخيام: أفرعنا النساء ثكلتك أمك<sup>(٧)</sup>.  
توبيخه لشمّر حين أراد اللعين إحراق الخيام الطاهرة<sup>(٨)</sup>. وله قضايا مذكورة في السفينة.

مسجد ثبت أحد المساجد الملعونة بالكوفة المنهيّة عن الصلاة فيه، جدّدت فرحاً بقتل الحسين عليه السلام. وهو في السوق آخر درب حبّاج<sup>(٩)</sup>.  
إحاطة ثبت وعمر بن سعد وغيرهما بدار المختار لاخراجه وحبسه<sup>(١٠)</sup>.

(١) جديد ج ٣٣/٤٤، وط كمباني ج ١٠/١٠٧.

(٢) جديد ج ٣٣٤/٤٤، وط كمباني ج ١٠/١٧٦.

(٣) جديد ج ٣٤٩/٤٤، وط كمباني ج ١٠/١٧٩.

(٤) جديد ج ٣٨٦/٤٤، وط كمباني ج ١٠/١٩٠.

(٥) جديد ج ٤/٤٥، وط كمباني ج ١٠/١٩٣.

(٦ و ٧) جديد ج ٢٠/٤٥، وص ٢١، وط كمباني ج ١٠/١٩٦.

(٨) جديد ج ٥٤/٤٥، وط كمباني ج ١٠/٢٠٤.

(٩) ط كمباني ج ١٠٢/٢٢، وج ٢٤٠/١٠، وجديد ج ١٨٩/٤٥، وج ٤٣٨/١٠٠.

(١٠) جديد ج ٣٥٧/٤٥، وط كمباني ج ١٠/٢٨٥.

جمعه خيلاً عظيماً لقتال الأشر<sup>(١)</sup>. جملة من أحواله في السفينة.

**شبح** خطبة الأشباح وهي من جلائل خطب أمير المؤمنين عليه السلام: الحمد لله الذي لا يفره المنع، ولا يكديه العطاء - الخ<sup>(٢)</sup>.

في أن محمداً وآله صلوات الله عليهم كانوا أشباحاً من نور قبل الخلق<sup>(٣)</sup>.  
الأشباح ظلّ النور أبدان نورانية؛ كما قاله الصادق عليه السلام.  
قصة الرجل الذي تقبل من عيسى أن يلقي عليه شبح عيسى فيقتل ويصلب ويكون معه في درجته<sup>(٤)</sup>. ويأتي قريباً في «شبه» ما يتعلق بذلك.

**شبر** دعاء الشبرور دعاء السمات، وهو اسم عبراني.  
وشبر وشبير إسماء ابني هارون سمّي بهما بالعريّة الحسن والحسين عليهما السلام.  
والشبر والأشبار كحمل وأحمال معروف قدرّ بهما الكرّ.

**شبرم** باب الشبرم والسنا<sup>(٥)</sup>.  
دعائم الإسلام في النبوي صلى الله عليه وآله: إيتاكم والشبرم، فإنه حارّ بارّ.  
وعن الفائق: رأى صلى الله عليه وآله الشبرم عند أسماء بنت عميس وهي تريد أن تشربه فقال: إنه حارّ بارّ. أو قال: يارّ. وفي القاموس: الشبرم - كقنفذ - شجرة ذو شوك، يقال: ينفع من الوباء. ونبات آخر له حبّ كالعدس وأصل غليظ ملأنا لبناً والكلّ سهل، واستعمال لبنه خطر - الخ.

سؤال ابن شبرمة القاضي عن الصادق عليه السلام عن أول كتاب كتب في الأرض

(١) جديد ج ٣٦٨/٤٥، وط كمباني ج ٢٨٨/١٠.

(٢) ط كمباني ج ١٩٣/٢، وج ٢٥/١٤، وجديد ج ٢٧٤/٤، وج ١٠٦/٥٧.

(٣) ط كمباني ج ٧٣/٦، وج ٨/٩ و ١٤٤ و ١٨٦، وج ١٤/٤٢٨، وج ١٧٩/٧ - ١٨٦، وجديد ج ٢/٢٥، وج ١٤٢/٦١، وج ٦/٢٥، وج ٣٤/٣٥، وج ٣٠/١ و ٣٠/٢، وج ٦٢/٣٧.

(٤) ط كمباني ج ٤١٢/٥، وج ٣٣٧/١٤.

(٥) ط كمباني ج ٥٣٥/١٤، وجديد ج ٢١٨/٦٢.

فأجاب أته كتاب جعل آدم ستين سنة من عمره لداود<sup>(١)</sup>.  
ابن شبرمة؛ هو عبدالله البجلي الكوفي الضبي، كان قاضياً من قبل منصور  
الدوانقي وكان يعمل بالقياس والرأي. مات سنة ١٤٤. وله كلمات مع الإمام  
وردع منه له، مذكورة في السفينة.

**شبع** الخصال: عن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أربعة لا يشبعن  
من أربعة: الأرض من المطر، والعين من النظر، والأُتْنى من الذكر، والعالم من  
العلم. المحاسن: أبي رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام مثله<sup>(٢)</sup>.  
تقدّم في «برص»: أن الأكل على الشبع ممّا يورث البرص، وفي «جوع»:  
مدح الجوع وذمّ الشبع.

مجالس المفيد: في النبوّي الصادق عليه السلام: جاء جبرئيل وقال: يقول لك ربّك:  
يا محمّد ما أبغضت ما أبغضت وعاء أقطّ كبغضي بطناً ملأناً<sup>(٣)</sup>.  
دعوات الراوندي: قال النبي ﷺ: إياكم والبطنة، فإنّها مفسدة للبدن، ومورثة  
للسقم، ومكسلة عن العبادة<sup>(٤)</sup>.

وفي «طعم» و «طب» ما يتعلّق بذلك، وكذا في «روض» وفي «ضحك»: ذمّ  
الأكل على الشبع.

باب ذمّ كثرة الأكل والأكل على الشبع<sup>(٥)</sup>.

وفيه: أن الشبع يورث التباعد من الله، ويطفىء نور المعرفة من القلوب.  
والأكل على الشبع فيه المقت من الله، ويذهب ضياعاً، ويورث البطن. وأكثر

(١) ط كمباني ج ٥/٧٠، وجديد ج ١١/٢٥٨.

(٢) ط كمباني ج ١/٦٨، وج ١٧/١٨١، وج ٢٣/٦٠، وج ٤/١١١، وجديد ج ١/٢٢١،  
وج ١٠/٨٠، وج ٧٨/٢٣٠، وج ١٠٣/٢٥٨.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٧٥، وجديد ج ٧٥/٢١١.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٥٤٦، وجديد ج ٦٢/٢٦٦.

(٥) ط كمباني ج ١٤/٨٧٤، وجديد ج ٦٦/٣٢٥.

الناس في الدنيا شعباً أكثرهم جوعاً يوم القيامة. وإنّ الطعام إذا تكاثر على الصدر فزاد في القدر، ذهب ماء الوجه.

قال الصادق عليه السلام: الاستلقاء بعد الشبع يسمّن البدن، ويمرّء الطعام، ويسلّ الداء<sup>(١)</sup>.

المحاسن: عن البرنظي، عمّن ذكره، قال: رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام إذا تغدّى، استلقى على قفاه، وألقى رجله اليمنى على اليسرى<sup>(٢)</sup>.

في أنّ الشبع يذهب ماء الوجه ويغيّر طراوته، كما يظهر من كلام عيسى<sup>(٣)</sup>. في رسالة الصادق عليه السلام إلى النجاشي: ولا تستصغرن شيئاً من حلول أو من فضل طعام وتصرفه في بطون خالية، فسكّن بها غضب الربّ تبارك وتعالى. واعلم أنّي سمعت أبي يحدث عن آبائه، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أنّه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول لأصحابه يوماً: ما آمن بالله واليوم الآخر، من بات شعباناً وجاره جائع. فقلنا: هلكنّا يا رسول الله. فقال: من فضل طعامكم، ومن فضل تمرّكم وورقكم وخلقكم وخرقكم، تطفون بها غضب الربّ - الخ<sup>(٤)</sup>.

مناقب ابن شهر آشوب: وفي تاريخ البلاذري: أنفذ النبي صلى الله عليه وآله ابن عباس إلى معاوية ليكتب له، فقال: إنّّه يأكل. ثمّ بعث إليه، ولم يفرغ من أكله. فقال النبي: لا أشبع الله بطنه<sup>(٥)</sup>.

نقل أبي ذرّ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لعن معاوية ودعا عليه مرّات أن لا يشبع<sup>(٦)</sup>.

حديث المشابكة<sup>(٧)</sup>.



(١ و ٤) ط كمباني ج ١٤/ ٨٩٥، وجديد ج ٦٦/ ٤١٢، وص ٤١٩.

(٣) جديد ج ١٤/ ٣٢٠، وط كمباني ج ٥/ ٤٠٩.

(٤) ط كمباني ج ١٧/ ٥٥ و ١٩١، وجديد ج ٧٧/ ١٩١، وج ٧٨/ ٢٧٣.

(٥) جديد ج ٢٢/ ٢٤٨، وج ٣٣/ ١٩٠ و ١٩٥، وط كمباني ج ٦/ ٧٣١ و ٧٧٣، وج ٨/ ٥٦٥.

(٦) و ٥٦٦، جديد ج ٢٢/ ٤١٦، وط كمباني ج ٦/ ٧٧٣.

(٧) ط كمباني ج ١٤/ ٢٤، وجديد ج ٥٧/ ١٠٤.

تشبيک مولانا أمير المؤمنين عليه السلام بين أصابعه ووضعها أسفل بطنه حين أراد الخطبة <sup>(١)</sup>.

شبكة قال رأيت علياً عليه السلام يأتزر فوق سرّته - الخ؛ كما عن تفسير فرات بن إبراهيم: تشبيكه عليه السلام مع الأصبع <sup>(٢)</sup>.

**شبل** جملة من ترجمة الشبلي وحلقه لحيته لله في كتاب الغدير <sup>(٣)</sup>.  
وله رواية ضعيفة من الإمام السجّاد عليه السلام في تأويل المناسك <sup>(٤)</sup>.  
أقول: لا يناسب نقله هذه الرواية مع ما نقل أنه صاحب الجنيد والحلاج وخير النساج، وكان من كبار مشايخ الصوفيّة. مات آخر سنة ٣٣٤، ودفن بمقبرة الخيزران في بغداد.

طرائق الحقائق: شنيد شبلي كه مؤذن می گوید: أشهد أنّ محمّداً رسول الله. گفت: لولا أنّك أمرتني بهذه الكلمة ما ذكرت معك غيرك، ولئن أذكرها مرة أخرى فأكون كافراً حقّاً <sup>(٥)</sup>.

مصباح الهداية للكاشاني نوشته: شبلي روزی در پیش جنید رفت ومنکوحه جنید حاضر بود وخواست پرده کند، جنید گفت: شبلي غایب است تو بر حال خود باش - الخ <sup>(٦)</sup>.

**شبه** قال تعالى في حق عيسى: ﴿وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبهه لهم﴾ - الآية.

الروايات الدالة على أنّ الله تعالى رفع عيسى من الأرض حيّاً وما قتله اليهود وما صلبوه، ولكن ألقى شبهه على مؤمن، فأخذوا المؤمن وقتلوه، تفصيل ذلك في

(١) ط كمباني ج ٤ / ١١٨، و ج ٩ / ٤٦٠، و جديد ج ١٠ / ١١٧، و ج ٤٠ / ١٤٤.

(٢) جديد ج ٦٨ / ٦٠، و ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١١٨.

(٣) الغدير ط ٢ ج ١١ / ١٤٩. (٤) مستدرک الوسائل ج ٢ / ١٨٦.

(٥) الطرائق ج ٢ / ١٧٨. (٦) مصباح الهداية ص ١٤٢.



البحار<sup>(١)</sup>.الكلمات في ذلك وكيفية التشبيه ومن ألقى عليه الشبه<sup>(٢)</sup>.

روى المفيد في الاختصاص<sup>(٣)</sup> قصة رشيد الهجري وطلب زياد إيّاه ودخول رشيد على منزل أبي أراكة بحيث لم يره أحد، وخوف أبي أراكة من ذلك ومجيئه إلى دار زياد ليتجسس خبره. فبينما هو كذلك، إذ أقبل الرشيد على بغلة أبي أراكة مقبلاً نحو مجلس زياد. فلما نظر إليه أبو أراكة تغير وجهه وأسقط في يده وأيقن بالهلاك، فنزل رشيد عن البغلة وأقبل إلى زياد، فسلم عليه. فقام إليه زياد فاعتنقه فقبله، ثم أخذ يسأله: كيف قدمت؟ وكيف من خلّفت؟ ثم مكث هنيئاً، فقام وذهب. فقال أبو أراكة لزياد: من هذا الشيخ؟ قال هذا أخ من إخواننا من أهل الشام قدم علينا زائراً. فانصرف أبو أراكة إلى منزلة، فإذا رشيد بالبيت كما تركه - الخ. ونقله في البحار<sup>(٤)</sup>.

مناقب ابن شهر آشوب: فيه<sup>(٥)</sup> سهل بن حنيف في حديثه أنّه لما أخذ معاوية مورد الفرات أمر أمير المؤمنين عليه السلام لمالك الأستر أن يقول لمن على جانب الفرات: يقول لكم عليّ: إعدلوا عن الماء. فلما قال ذلك، عدوا عنه، فورد قوم أمير المؤمنين وأخذوا الماء. فبلغ ذلك معاوية فأحضرهم وقال لهم في ذلك، فقال: إنّ عمرو بن العاص جاء وقال: إنّ معاوية يأمركم أن تفرجوا عن الماء. فقال معاوية لعمرو: إنّك لتأتي أمراً ثم تقول: ما فعلته؟!

فلما كان من غد وكل معاوية حجل بن العتاب النخعي في خمسة آلاف، فأنفذ أمير المؤمنين عليه السلام مالكا، فنادى مثل الأوّل. فمال حجل عن الشريعة فورد أصحاب عليّ عليه السلام وأخذوا منه. فبلغ ذلك معاوية فأحضر حجلاً وقال له في ذلك، فقال: إنّ ابنك يزيد أتاني فقال: إنّك أمرت بالتحّي عنه! فقال ليزيد في ذلك،

(١) ط كمباني ج ٥/٤١٢، وص ٤١٣، وجديد ج ١٤/٣٣٥ - ٣٤٤.

(٢) الاختصاص ص ٧٨. (٣) جديد ج ٤٢/١٤٠، وط كمباني ج ٩/٦٣٣.

(٥) المناقب ج ٢/٣٣٢.

فأنكر. فقال معاوية: فإذا كان غداً فلا تقبل من أحد ولو أتيتك حتى تأخذ خاتمي. فلما كان اليوم الثالث أمر أمير المؤمنين عليه السلام لمالك مثل ذلك فرأى حبل معاوية وأخذ منه خاتمه وانصرف على الماء. وبلغ معاوية، فدعاه وقال له في ذلك. فأراه خاتمه. فضرب معاوية يده على يده، فقال: نعم، وإنّ هذا من دواهي عليّ<sup>(١)</sup>.

قصة الرجل الذي كان من محبي أمير المؤمنين عليه السلام يسكن في الشام ويحب أن يخرج إلى أمير المؤمنين عليه السلام لكن يخاف على أهله وأمواله. فكتب إليه بذلك فأجاب وأمره أن يجمع أهله وعياله، ويجعل أمواله عندهم ويصلي على ذلك كله على محمد وآله الطاهرين، ويستودعهم الله تعالى، ففعل وخرج. فأخبر معاوية بهربه إلى أمير المؤمنين. فأمر معاوية أن تسبى عياله، وتتهب أمواله.

فألقي الله عليهم شبه عيال معاوية وحاشيته، وعرف الله عياله ذلك، وكفى الله شرهم. ومسح المال عقارب وحيّات، كلما قصدوا اللصوص ليأخذوا منه، لدعوا ولسعوا.

ثم إنّه كان يوماً عند أمير المؤمنين، فقال له الإمام: أتحب أن يأتيك عيالك ومالك؟ قال: بلى. فإذا هم بحضرة الرجل ولا يفقد من عياله وماله شيئاً وقصّوا قصّتهم<sup>(٢)</sup>. ورواه في المناقب<sup>(٣)</sup>. وكذا رواه في مدينة المعاجز<sup>(٤)</sup> عن تفسير الإمام.

ونظير ماسبق قصة استدعاء المنصور مائة رجل من الأعاجم لا يفهمون ولا يعقلون وقال المترجم: قل لهم: إن لي عدواً يدخل عليّ في هذه الليلة. فإذا دخل فاقتلوه. فأخذوا أسلحتهم وتهيّئوا لها أمرهم. فلما دخل مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام خرّوا له سجداً، ومرّغوا وجوههم على التراب. فلما رأى

(١) ط كيباني ج ٦٠٥/٩، و جديد ج ٣٥/٤٢.

(٢) ط كيباني ج ٦٠٦/٩، و جديد ج ٣٩/٤٢.

(٣) المناقب ج ٣٢٩/٢.

(٤) مدينة المعاجز ص ٧١.

المنصور ذلك، خاف على نفسه وأمر برجوع الصادق عليه السلام إلى منزله. فرجع الصادق عليه السلام وألقوا على وجوههم سجداً. ثم قال لترجمان: قل لهم: لِمَ لاقتلتم عدوِّي؟ فقالوا: نقتل ولينا الذي يلقانا كلَّ يوم. ويدبر أمرنا كما يدبر الرجل ولده، ولا نعرف ولياً سواه؟! - الخ<sup>(١)</sup>.

ويقرب من ذلك ما أمر المنصور بقتل الصادق عليه السلام وابنه موسى عليه السلام وهجوم القائد عليهما وإلقاء الشبه على ناقتين<sup>(٢)</sup>.

في علّة شباهة الولد بأعمامه وأخواله:

في النبويّ المستفيض: إنّ العظام والعصب والعروق في الولد من الرجل؛ وأمّا اللحم والدم والجلد والشعر والظفر، فمن المرأة. فأيهما علا ماؤه كان الشبه له. يعني إذا غلب ماء الرجل كان الشبه له أو من يتقرّب به مثل الأعمام؛ وإن غلب ماء المرأة، كان الشبه لها أو بالأخوال.

وهذه الروايات النبويّة والولويّة في البحار<sup>(٣)</sup>.

إكمال الدين، عيون أخبار الرضا عليه السلام: مسنداً عن الجواد عليه السلام في حديث مسائل الخضر عن أمير المؤمنين عليه السلام وإرجاعه إلى ابنه الحسن قال: وأمّا ما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه أعمامه وأخواله، فإنّ الرجل إذا أتى أهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب فاستكنت تلك النطفة في جوف الرحم، خرج الولد يشبه أباه وأمه.

وإن هو أتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب، اضطربت النطفة، ف وقعت في حال اضطرابها على بعض العروق. فإن وقعت على عرق من

(١) ط كمباني ج ١١/ ١٥٧، وجديد ج ٤٧/ ١٨١.

(٢) جديد ج ٤٧/ ٢٠٥، وط كمباني ج ١١/ ١٦٥.

(٣) ط كمباني ج ٤/ ٢٣ و ٧٧ و ٧٩ و ٨١ و ٨٢ و ٩٤، وج ٦/ ٦٧٧، وج ١٤/ ٣٥٠ و ٣٧٣ مكرراً

و ٣٧٤ و ٣٨١ و ٣٨٣ و ٣٨٥ و ٣٩٧، وجديد ج ٩/ ٦٦ و ٢٨٧ و ٢٩٣ و ٣٠٤ و ٣٠٧، وج ١٠/ ١٢،

وج ١٩/ ١٣١، وج ٦٠/ ٢٥١ و ٣٣٦ و ٣٤٠ و ٣٦٦ و ٣٧٧ و ٣٨٢، وج ٦١/ ٣٧ و ٣٩.

عروق الأعمام، أشبه الولد أعمامه؛ وإن وقعت على عرق من عروق الأخوال، أشبه الولد أخواله - الخبر<sup>(١)</sup>.

وروى ذلك مرسلًا مع توضيح في الصورة الأولى لقوله: خرج الولد يشبه أباه وأمه وهو أخته، فإن علت نطفة الرجل نطفة المرأة، جاء الولد يشبه أباه؛ وإن علت نطفة المرأة نطفة الرجل أشبه أمه<sup>(٢)</sup>.

علل الشرائع: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يخلق خلقاً جمع كل صورة بينه وبين أبيه إلى آدم، ثم خلقه على صورة أحدهم. فلا يقولن أحد: هذا لا يشبهني ولا يشبه شيئاً من آبائي<sup>(٣)</sup>.

عن الصدوق بإسناده عن الرضا عليه السلام قال: إن الملك قال لدانيال: أشتهي أن يكون لي ابن مثلك. فقال: ماحلّي من قلبك؟ قال: أجلّ محلّ وأعظمه. قال دانيال: فإذا جامعته، فاجعل همّتك فيّ. قال: ففعل الملك ذلك، فولد له ابن أشبه خلق الله بدانيال<sup>(٤)</sup>.

تدبير موسى ليكون أولاد الغنم أبلق بأن جعل وقت إرسال الفحل إلى الغنم عصاه في وسطهم وألقى عليه كساءً أبلق، فصار ولده أبلق<sup>(٥)</sup>.

النبي صلى الله عليه وآله: أنا أشبه الناس بآدم، وإبراهيم أشبه الناس بي خلقه وخلقه - الخ<sup>(٦)</sup>.

تقدّم في «حيى»: شباهة عيسى مع يحيى.

المشبهون به صلى الله عليه وآله: جعفر الطيّار، والحسن بن عليّ عليه السلام، وقثم بن العباس وأبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب، وهاشم بن عبدالمطلب، ومسلم بن معتب ابن

(١) ط كبناني ج ٩/١٧٠، وجديد ج ٣٦/٤١٥، وج ٦٠/٣٥٩، وج ٦١/٣٦.

(٢) ط كبناني ج ٩/٦٦٥، وج ٣/٤٣، وجديد ج ٤٠/١٦٩، وج ٥/١٥٥.

(٣) ط كبناني ج ٢٣/١١٥، وجديد ج ١٠٤/١٠٣.

(٤) ط كبناني ج ٥/٤٢٠، وج ١٤/٣٨١، وجديد ج ١٤/٣٧١، وج ٦٠/٣٦٦.

(٥) ط كبناني ج ٥/٢٢٣، وجديد ج ١٣/٢٩.

(٦) ط كبناني ج ٦/١٢٠، وجديد ج ١٦/٩٢.

أبي لهب<sup>(١)</sup>.

الإستيعاب: قال: وكان جعفر بن أبي طالب أشبه الناس خلقاً وخلقاً برسول الله - الخبر<sup>(٢)</sup>. ونحوه غيره في البحار<sup>(٣)</sup>.

قال النبي ﷺ للحسن عليهما السلام: أشبهت خلقي وخلقِي.

أبو هريرة قال: دخل الحسين بن علي عليهما السلام وهو معتمّ فظننت أنّ النبي ﷺ قد بعث<sup>(٤)</sup>.

عن أنس: لم يكن أحد أشبه برسول الله ﷺ من الحسن بن علي<sup>(٥)</sup>. وفي «صور» ما يتعلق بذلك.

الإرشاد: كان الحسن بن علي عليهما السلام يشبه بالنبي ﷺ من صدره إلى رأسه، والحسين يشبه به من صدره إلى رجليه - الخ<sup>(٦)</sup>. وروي ذلك بالعكس؛ كما في البحار<sup>(٧)</sup>.

المحاسن: عن أبي عبد الله عليهما السلام يقول: كان أمير المؤمنين عليهما السلام أشبه الناس طعمة برسول الله يأكل الخبز والخلّ والزيت - الخبر<sup>(٨)</sup>.

شباهة فاطمة الزهراء عليهما السلام بأبيها<sup>(٩)</sup>.

قول معاوية في شباهة عبد الله بن جعفر: والله لكأنّته رسول الله مشيه وخلقه وخلقته<sup>(١٠)</sup>.

قال الحسين عليهما السلام يوم عاشوراء في حقّ ابنه علي الأكبر: اللهم اشهد على

(١) ط كمباني ج ٦/٧٣٢، وجديد ج ٢٢/٢٥٠.

(٢ و ٣) ط كمباني ج ٦/٧٣٨، وجديد ج ٢٢/٢٧٥، وص ٢٧٦.

(٤ و ٥) ط كمباني ج ١٠/٨٢، وجديد ج ٤٣/٢٩٤، وص ٣٠٠.

(٦) ط كمباني ج ١٠/٧٧، ونحوه ص ٨٤ و ١٣٢.

(٧) ط كمباني ج ١٠/٨٢، وجديد ج ٤٣/٢٩٣ و ٢٧٥ و ٣٠١، وج ٤٤/١٣٧.

(٨) ط كمباني ج ٩/٥٠١، وجديد ج ٤٠/٣٣٠.

(٩) ط كمباني ج ١٠/٩ و ١٧، وجديد ج ٤٣/٢٥ و ٥٥.

(١٠) جديد ج ٤٢/١٦٥، وط كمباني ج ٩/٦٤٠.

هؤلاء القوم، فقد برز إليهم غلام أشبه الناس خلقاً وخلقاً ومنطقاً برسولك - الخ<sup>(١)</sup>.  
 أشبه الناس به: الكافي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي ﷺ: ألا أخبركم بأشبهكم بي؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: أحسنكم خلقاً، وألينكم كنفاً، وأبركم بقرابته، وأشدكم حباً لإخوانه في دينه، وأصبركم على الحق وأكظمكم للغيظ، وأحسنكم عفواً وأشدكم من نفسه إنصافاً في الرضا والغضب<sup>(٢)</sup>.

في وصاياه لأئمة المؤمنين عليه السلام: ياعلي، ألا أخبرك بأشبهكم بي خلقاً؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: أحسنكم خلقاً، وأعظمكم حِلماً، وأبركم بقرابته، وأشدكم من نفسه إنصافاً<sup>(٣)</sup>.

الكافي: في رواية شريفة عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، عن رسول الله ﷺ: لعن الله المحلل والمحلل له - إلى أن قال: - والمتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال - الخبر<sup>(٤)</sup>.

الخصال: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث جوامع أحكام النساء: ولا يجوز لها أن تتشبه بالرجال، لأن رسول الله لعن المتشبهين من الرجال بالنساء، ولعن المتشبهات من النساء بالرجال - الخبر<sup>(٥)</sup>.

الروايات من طرق العامة في ذلك كتاب التاج<sup>(٦)</sup>.  
 عن النبي ﷺ قال: ليس منّا من تشبه بغيرنا. لا تتشبهوا باليهود والنصارى - الخ. وفي «لبس»: حرمة التشبه بالأعداء.

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة معاً: قال لقمان لابنه: أي بني،

(١) ط كمباني ج ١٠/٢٠٢، وجديد ج ٤٥/٤٢.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٢٩٩، وج ١٧/٤٨، وجديد ج ٧٧/١٧٠، وج ٦٩/٣٠٦.

(٣) ط كمباني ج ١٧/١٨ و ٤٤، وجديد ج ٧٧/٥٨ مكرر ١ و ١٥٢.

(٤) ط كمباني ج ٦/٧٠٤، وج ١٦/١٢٤، وج ٢٣/٦٠، وجديد ج ٢٢/١٣٦، وج ٧٩/٦٥.

وج ١٠٣/٢٥٨.

(٥) ط كمباني ج ٢٣/٥٩، وجديد ج ١٠٣/٢٥٦.

(٦) التاج، ج ٣/١٧٨ و ١٧٩، وج ٥/٢٤٨.

صاحب العلماء وجالسهم، وزرهم في بيوتهم لعلك إن تشبههم فتكون منهم<sup>(١)</sup>.  
خطبة النبي ﷺ في ذم أهل آخر الزمان: ويشبه الرجال بالنساء، والنساء بالرجال، ويركن ذوات الفروج السروج، فعليهن من أمّتي لعنة الله - الخبر<sup>(٢)</sup>. وفي معناه في البحار<sup>(٣)</sup>.

تقدّم في «حلم»: قوله ﷺ: من تشبه بقوم أوشك أن يكون منهم.  
النبي ﷺ: من تشبه بقوم، فهو منهم؛ كما في كتاب التاج. والدعائم عن أمير المؤمنين عليه السلام: من تشبه بقوم، عدّ منهم.

قال تعالى: ﴿منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات﴾. تقدّم في «ايى» و«حكم»: تفسير الآيات المحكمات وتأويلها، وكذا المتشابهات، وأن في الآيات والروايات متشابهات لابد أن يحمل على المحكمات، ولا يعمل بها كما صرح بذلك في الروايات.

باب متشابهات القرآن وتفسير المقطعات<sup>(٤)</sup>. وعن الصادق عليه السلام في حديث: والمتشابه ما اشتبه على جاهله<sup>(٥)</sup>.

ذم الاحتجاج بالمتشابه وتأويله بالرأى:  
قال تعالى: ﴿وأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة﴾ - الآية.

الكافي: في رواية شريفة عن الصادق عليه السلام في ذم آخر الزمان: ورأيت القرآن قد خلق وأحدث فيه مالميس فيه ووجه على الأهواء - الخبر<sup>(٦)</sup>.

كشف الغمّة: عن السجّاد عليه السلام في حديث ذم أقوام قال: وذهب الآخرون إلى التقصير في أمرنا، واحتجّوا بمتشابه القرآن فتأولوا بأرائهم، واتّهموا مآثور الخبر

(١) ط كمباني ج ١/٦٤، وجديد ج ١/٢٠٥. (٢) ط كمباني ج ٣/١٧٨، وجديد ج ٦/٣٠٧.

(٣) ط كمباني ج ١٣/١٥٢ و١٥٣، وجديد ج ٥٢/١٩٢.

(٤ و ٥) ط كمباني ج ١٩ كتاب القرآن ص ٩١، وجديد ج ٩٢/٣٧٣.

(٦) ط كمباني ج ١٣/١٦٨، وجديد ج ٥٢/٢٥٦.

بما استحسنوا. يقتحمون في أغمار الشبهات ودياجير الظلمات بغير قبس نور من الكتاب ولا أثره علم - الخبر<sup>(١)</sup>.

الإحتجاج: عن أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته حاكياً عن رسول الله صلى الله عليه وآله له: وتجاهد من أمتي كل من خالف القرآن وسنتي ممن يعمل في الدين بالرأي، فلا رأي في الدين. إنما هو أمر الرب ونهيه. فقلت: يا رسول الله، أرشدني إلى الفلج عند الخصومة يوم القيامة. فقال: نعم، إذا كان ذلك، فاقصر على الهدى، إذا قومك عطفوا الهدى على الهوى، وعطفوا القرآن على الرأي فيتأولوه برأيهم بتتبع الحجج من القرآن بمشتبهات الأشياء الطارئة عند الطمأنينة إلى الدنيا، فاعطف أنت الرأي على القرآن - الخبر<sup>(٢)</sup>. وما يقرب منه فيه<sup>(٣)</sup>.

في غير واحد من الروايات أن القائم عليه السلام إذا قام، يخرج عليه الناس، ويتأولون عليه كتاب الله، ويقاثلونه عليه<sup>(٤)</sup>.

ويأتي في «فسر»: ما يتعلق بذلك وكذا في «دين» و«رأي».

وليس لأحد أن يرغب عن الأخبار المتواترة في الأصول والفروع، ويتمسك بالآية المتشابهة مع أخبار الآحاد، مثلاً يتمسك ببعض الآيات المتشابهات مع بعض الأخبار، فيقول بعدم عصمة الأنبياء والمرسلين، ويتمسك بقوله تعالى: ﴿ولتكمّلوا العدة﴾ مع الروايات الواردة أن شهر رمضان ثلاثون يوماً لا ينقص، فيقول: إن شهر رمضان تامّ أبداً ولا يصيبه ما يصيب الشهور، ويكذب الرؤية لو وقعت على تسعة وعشرين يوماً.

باب فيه حكم المشتبه بالحرام<sup>(٥)</sup>. تقدّم في «اصل» و«جبن»: ما يتعلق بحكم المقام.

(١) ط كمباني ج ٣٩٩/٧، وجديد ج ١٩٣/٢٧.

(٢) ط كمباني ج ١٤٦/٨، وجديد ج ٤٢٢/٢٩.

(٣) ط كمباني ج ٤٥٥/٨، وجديد ج ٢٩٨/٣٢.

(٤) ط كمباني ج ١٩٣/١٣ مكرراً، وجديد ج ٣٦٢/٥٢.

(٥) ط كمباني ج ٧٥٣/١٤، وجديد ج ٩٢/٦٥.



باب التوقف عند الشبهات والاحتياط في الدين<sup>(١)</sup>.

قال تعالى: ﴿وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله﴾. تقدّم في «امر»: أن الشبهات مورد اختلاف، وأن الأمور ثلاثة.

ومن كلمات الباقر عليه السلام: الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة<sup>(٢)</sup>.

الخصال: عن الصادق عليه السلام: أروع الناس من وقف عند الشبهة - الخبر<sup>(٣)</sup>. ومثله كلام العسكري عليه السلام<sup>(٤)</sup>.

باب الورع واجتناب الشبهات<sup>(٥)</sup>.

معاني الأخبار: عن فضيل بن عياض، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: من الورع من الناس؟ فقال: الذي يتورّع عن محارم الله ويتجنب هؤلاء الشبهات. وإذا لم يتق الشبهات، وقع في الحرام وهو لا يعرفه - الخ<sup>(٦)</sup>.

في خطبته عليه السلام بأحد: يبين لكم الحلال والحرام، غير أن بينهما شبهاً من الأمر لم يعلمها كثير من الناس إلا من عصم. فمن تركها، حفظ عرضه ودينه. ومن وقع فيها كان كالراعي إلى جنب الحمى أوشك أن يقع فيه. وما من ملك إلا وله حمى. ألا وإن حمى الله محارمه - الخ<sup>(٧)</sup>.

أمالى الطوسي: عن جابر، عن الباقر عليه السلام في حديث: وانظروا أمرنا وما جاءكم عنا، فإن وجدتموه في القرآن موافقاً، فخذوا به؛ وإن لم تجدوه موافقاً، فردّوه؛ وإن اشتبه الأمر عليكم، فقفوا عنده، وردّوه إلينا حتى نشرح لكم من ذلك ما شرح لنا - الخ<sup>(٨)</sup>. وتقدّم في «خلف»: ماله دخل في المقام ومعنى المخالفة.

(١) جديد ج ٢/ ٢٥٨، وط كمباني ج ١/ ١٤٩.

(٢) ٣ و ٤) ط كمباني ج ١٧/ ١٦٨، وص ١٦٩، وص ٢١٧، وجديد ج ٧٨/ ١٨٩، وص ١٩٢، وص ٣٧٣.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٩٧، وجديد ج ٧٠/ ٢٩٦.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢١٨، وجديد ج ٧٥/ ٣٦٩.

(٧) جديد ج ٢٠/ ١٢٧، وط كمباني ج ٦/ ٥١٢.

(٨) جديد ج ٥٢/ ١٢٣، وط كمباني ج ١٣/ ١٣٦.

أقول: ملخص الكلام أنه يجب الفحص والسؤال والتوقف والاحتياط في الشبهات الحكمية مطلقاً إلا بعد الفحص التام، فإنه حينئذ لا يجب الاحتياط ويجري الأصل فيها.

وأما في الشبهات الموضوعية من حيث الطهارة والنجاسة والحلية والحرمة فلا يجب التوقف والاحتياط والسؤال؛ كما تقدّم في «اصل» و«جب» و«سئل» لكن لا ريب في حسن الاحتياط في الشبهات كلها.

وبعبارة أخرى يمكن أن يقال: بحسن الاحتياط في الشبهات سواء كانت حكمية أو موضوعية، وجوبية أو تحريمية، قبل الفحص أو بعده، لكن قبل الفحص يجب الاحتياط والسؤال مطلقاً. نعم في الشبهات الموضوعية من حيث الطهارة والنجاسة والحلية والحرمة، لا يجب السؤال والفحص والاحتياط؛ كما تقدّم.

هذا إذا لم تكن الشبهة مقرونة بالعلم الاجمالي، أو كانت ولكن لم تكن الأطراف كلها مقدورة عنده مورداً لا بتلانه؛ وأما إذا كانت مقرونة بالعلم الإجمالي وكانت أطراف الشبهة محصورة مقدورة له، فإنه يجب الاجتناب عن الجميع إلا على النحو الذي ورد في الروايات في كل مورد من نحو التصرف في المال الحلال المختلط بالحرام المجهول قدره ومالكة بعد إخراج خمسة، ومن نحو التصرف في الثمن إذا اختلطت الميتة والذكي بعد بيعهما معن يستحيل الميتة.

أما الصدوق: عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ:  
الأمر ثلاثة: أمر تبين لك رشده، فاتبعه. وأمر تبين لك غيبه، فاجتنبه. وأمر اختلف فيه، فردّه إلى الله <sup>(١)</sup>.

باب فيه حكم الثوب المشتبه <sup>(٢)</sup>. وفيه: إذا اشتبه الثوب الطاهر بالنجس صلى في كل واحد منفرداً حتى يتيقن أنه صلى في طاهر وعليه المشهور، وتدلّ عليه مرسله القمي وحسنه صفوان.

(١) ط كمباني ج ١/١٤٩، وجديد ج ٢/٢٥٨.

(٢) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ١٠٧، وجديد ج ٨٣/٢٦٥.

قال الحسن المجتبي عليه السلام في وصف أخ كان له: إذا عرض له أمران لا يدري أيهما أقرب إلى ربه نظر أقربهما من هواه وخالفه<sup>(١)</sup>.

باب نفي الجسم والصورة والتشبيه - الخ<sup>(٢)</sup>.  
التوحيد: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن من شبه الله بخلقه، فهو مشرك؛ ومن أنكر قدرته، فهو كافر<sup>(٣)</sup>.

تشبيه أمير المؤمنين عليه السلام بالأنبياء في باب أن فيه خصال الأنبياء<sup>(٤)</sup>.  
تشبيهه بقل هو الله أحد وكلام السيد الداماد في ذلك<sup>(٥)</sup>. ويأتي في «مثل»:  
مواضع الروايات.

تشبيه ولي العصر عليه السلام بالشمس خلف السحاب في زمان الغيبة<sup>(٦)</sup>.  
الروايات في أن فيه شهراً من يوسف<sup>(٧)</sup>.  
حكم أمير المؤمنين عليه السلام في امرأة تشبهت بأمة رجل في الليل فواقعها<sup>(٨)</sup>.  
تشبيه الإنسان بالعالم العلوي والسفلي<sup>(٩)</sup>.

**شتر** الأشر: هو مالك بن الحارث النخعي، المجاهد في سبيل الله،  
والسيف المسلول على أعداء الله، والناصر لله ولرسوله ولأوليائه الله، مدحه خير  
خلق الله بعد رسول الله بقوله: لقد كان لي كما كنت لرسول الله. ونحن نكتفي بكلمات  
الإمام فإن مدحه إمام كل مدح.

(١) ط كمباني ج ١٧/١٤٦، وجديد ج ٧٨/١٠٨.

(٢) جديد ج ٣/٢٨٧، وط كمباني ج ٢/٨٩.

(٣) جديد ج ٤/١٤٠، وط كمباني ج ٢/١٤٤.

(٤) جديد ج ٣٩/٣٥٠، وط كمباني ج ٩/٣٥٥.

(٥) ط كمباني ج ٩/٤٠٦ و ١١/٤١١، وجديد ج ٣٩/٢٧٠ و ٢٨٨ مكرراً.

(٦) ط كمباني ج ١٣/١٢٩، وجديد ج ٥٢/٩٢.

(٧) ط كمباني ج ١٣/١٤٢ و ١٠/١٩٠، وجديد ج ٥٢/١٥٤ و ٣٤٧.

(٨) ط كمباني ج ٩/٤٩٨، وجديد ج ٤٠/٣١٣.

(٩) ط كمباني ج ١٤/٤٦١، وجديد ج ٦١/٢٥٣.

نهج البلاغة: من كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى أميرين من أمراء جيشه: وقد أمرت عليكما وعلى من في حيزكما مالك بن الحارث الأشر. فاسمعا له وأطيعا، واجعلاه درعاً ومجنأً، فإنه ممن لا يخاف وهنه ولا سقطته ولا بطؤه عما الإسراع إليه أحزم ولا إسراعه إلى ما البطؤ عنه أمثل <sup>(١)</sup>.

قال ابن أبي الحديد في شرح هذا الكلام: هو مالك بن الحارث بن عبد يغوث - ثم سرد نسبه، فقال: - وكان حارساً شجاعاً رئيساً من أكابر الشيعة وعظمائها شديد التحقيق بولاء أمير المؤمنين عليه السلام ونصره، وقال فيه بعد موته: يرحم الله مالكا، فلقد كان لي كما كنت لرسول الله صلى الله عليه وآله - ثم ذكر بعض ما يتعلق به ثم قال:

وقد روى المحدثون حديثاً يدل على فضيلة عظيمة للأشر، وهي شهادة قاطعة من النبي صلى الله عليه وآله بأنه مؤتمن (مؤمن؛ كما نسب إلى المصدر - ظ). وهو قوله صلى الله عليه وآله لنفر من أصحابه فيهم أبوذر: ليموتن أحدكم بفلاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين. وكان الذي أشار إليه النبي هو أبوذر رضي الله عنه وكان ممن شهد موته حجر بن عدّي والأشر. نقل ذلك من كتاب الاستيعاب في كلام طويل في قصة موت أبيذر. وقال: مات الأشر سنة ٣٩ متوجّهاً إلى مصر.

وقال: فأما ثناء أمير المؤمنين عليه السلام في هذا الفصل، فقد بلغ فيه مع اختصاره ما لا يبلغ بالكلام الطويل. ولعمري، لقد كان الأشر أهلاً لذلك. كان شديد البأس جواداً، رئيساً، حليماً، فصيحاً، شاعراً. وكان يجمع بين اللين والعنف، فيسطو في موضع السطوة، ويرفق في موضع الرفق <sup>(٢)</sup>.

حضور الأشر في دفن أبيذر <sup>(٣)</sup>.

شكاية أمير المؤمنين عليه السلام إلى الأشر تخاذل أصحابه وفرار بعضهم إلى معاوية وجواب الأشر في ذلك، وقوله للأشر: أنت من آمن الناس عندي،

(١) جديد ج ٤٢/١٧٦، وج ٣٢/٤١٤، وط كمباني ج ٩/٦٤٢، وج ٨/٤٧٨.

(٢) جديد ج ٤٢/١٧٦ - ١٧٩.

(٣) جديد ج ٢٢/٣٩٩ و ٤٣٠، وط كمباني ج ٦/٧٦٨ و ٧٧٧.

وأنصحهم لي، وأوثقهم في نفسي إن شاء الله<sup>(١)</sup>.

روى المفيد: أن أمير المؤمنين عليه السلام لما أراد أن يبعث مالك الأشر إلى مصر - وكان ذلك بعد شهادة محمد بن أبي بكر - قال له: ليس لهذا الوجه غيرك، فخرج فإني إن لم أوصيك اكتفيت برأيك. واستعن بالله على ما أهتكت. واخلط الشدة باللين، وارفق ما كان الرفق أبلغ، واعتزم على الشدة متى لم يغن عنك إلا الشدة. وقدم أمير المؤمنين عليه السلام أمامه كتاباً إلى مصر: بسم الله الرحمن الرحيم - إلى أن قال: - وإني قد بعثت إليكم عبداً من عباد الله لا ينأى أيتام الخوف ولا ينكل عن الأعداء حذر الدوائر، من أشد عبيد الله بأساً وأكرمهم حسباً، أضّر على الفجار من حريق النار، وأبعد الناس من دنس أو عار.

وهو مالك بن الحارث الأشر. لا نابي الضريبة، ولا كليل الحد. حلیم في الحذر، رزين في الحرب، ذو رأي أصيل وصبر جميل. فاسمعوا له، وأطيعوا أمره. فإن أمركم بالنفير، فانفروا، فإن أمركم أن تقيموا، فأقيموا؛ فإنه لا يقدم ولا يحجم إلا بأمري. فقد أثر تكلم به على نفسي نصيحة لكم وشدة شكيمة على عدوكم. عصمكم الله بالهدى، وثبتكم بالتقوى، ووفقنا وإياكم لما يحب ويرضى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم ذكر دسيس معاوية في أمره وكيفيته شهادته مسموماً.

ولما بلغ أمير المؤمنين عليه السلام وفاة الأشر، جعل يتلهف ويتأسف عليه ويقول: لله در مالك. لو كان من جبل، لكان أعظم أركانه. ولو كان من حجر، كان صلداً. أما والله ليهدن موتك. فعلى مثلك فلتبك البواكي. ثم قال: إنا لله وإنا إليه راجعون. والحمد لله رب العالمين. إني أحسبه عندك، فإن موته من مصائب الدهر. فرحم الله مالكا، قد وفى بعهده، وقضى نجه، ولقي ربه - الخ<sup>(٢)</sup>. ونحوه غيره فيه وفي البحار<sup>(٣)</sup>.

(١) جديد ج ٤١/١٣٤ و ١٣٥، وج ١٦٣/٣٤، وج ٤٩٥/٢٩، وط كمباني ج ٨/٧٠٣ و ١٥٩، وج ٥٣٩/٩.

(٢) ط كمباني ج ٨/٦٤٨.

(٣) ط كمباني ج ٨/٦٥٧، وج ١٨ كتاب الطهارة ص ٢٢١، وجديد ج ٨٢/١٣٠، وج ٥٥٤/٣٣، و ٥٩٠.

قال أمير المؤمنين عليه السلام في حقّ مالك: ليت فيكم مثله اثنان. بل ليت فيكم مثله واحد يرى في عدوّي مثل رأيه <sup>(١)</sup>.

إخبار الأشر عن نفسه في نصرة أمير المؤمنين عليه السلام وثباته في ولايته <sup>(٢)</sup>.  
وشدة غضبه على من تخلف عن عليّ عليه السلام في حرب الجمل، وما جرى بينه وبين قيس بن سعد <sup>(٣)</sup>.

مبارزة الأشر يوم الجمل، وقتله كعب بن سور الأزدي - الخ <sup>(٤)</sup>.  
بعث أمير المؤمنين عليه السلام الأشر والياً على الموصل ونصيبين ودارا وسنجان وآمد وهيت وعانات وغيرها <sup>(٥)</sup>.

شجاعته وتحريضه الناس على الجهاد <sup>(٦)</sup>.  
ذكر ما يعلم منه أنّ أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام كان يحتشمون منه وكان يؤدّبهم <sup>(٧)</sup>.

ذكر ما ظهر منه من الغيظ والامتلاء لما رفعت المصاحف على الرماح بصقّين <sup>(٨)</sup>.

باب الفتن الحادثة بمصر وشهادة محمّد بن أبي بكر ومالك الأشر - رضي الله عنهما - وفضائلهما وبعض أحوالهما وعهود أمير المؤمنين عليه السلام إليهما <sup>(٩)</sup>.

في قصّة طرّماح بن عدّي وإرسال أمير المؤمنين عليه السلام إيّاه إلى معاوية بكتاب وجواب معاوية فيه التخويف بالقتال، قال طرّماح: والله إنّ لأمر المؤمنين عليه السلام

(١) ط كمباني ج ٨/٥٠٥ و ٥٩٣، وجديد ج ٣٢/٥٤٧، وج ٣٣/٣١٠.

(٢) ط كمباني ج ٨/٤٠٤، وجديد ج ٣٢/٦٤، وص ٧١.

(٣) ط كمباني ج ٨/٤٣١، وجديد ج ٣٢/١٧٩.

(٤) ط كمباني ج ٨/٤٦٦، وجديد ج ٣٢/٣٥٨.

(٥) ط كمباني ج ٨/٤٨٩ و ٥٠٣ و ٥١٩، وجديد ج ٣٢/٤٧٠ و ٥٢٧ و ٦٠٩.

(٦) ط كمباني ج ٨/٧٠٠، وجديد ج ٣٤/١٤٨.

(٧) ط كمباني ج ٨/٥٠٣ - ٥٠٥، وجديد ج ٣٢/٥٣٢.

(٨) ط كمباني ج ٨/٦٤٣، وجديد ج ٣٣/٥٣٣.

لديكاً عليّ الصوت عظيم المنقار، يلتقط الجيش بخيشومه، ويصرفه إلى قانسته، ويحطّه إلى حوصلته. فقال معاوية: والله كذلك، هو مالك الأشرّ النخعي - الخ<sup>(١)</sup>.

تقدّم في «شبه»: قصّة غريبة منه في دفع الأعداء عن الفرات.

نهج البلاغة: وقال عليه السلام لما جاءه نعي الأشرّ: مالك! وما مالك! لو كان جبلاً، لكان فنداً (أي منفرداً) لا يرتقيه الحافر، ولا يرقى عليه الطائر<sup>(٢)</sup>.

تنبيه الخاطر: حكى أنّ مالك الأشرّ كان مجتازاً بسوق، وعليه قميص خام وعمامة منه. فرآه بعض السوق، فأزرى بزيه، فرماه ببابه تهاوناً به. فمضى ولم يلتفت. فقيل له: ويلك! تعرف لمن رميت؟ فقال: لا. فقيل له: هذا مالك صاحب أمير المؤمنين عليه السلام: فارتعد الرجل ومضى ليعتذر إليه، وقد دخل مسجداً وهو قائم يصلي. فلما انقفل، انكبّ الرجل على قدميه يقبلهما. فقال: ما هذا الأمر؟ فقال: أعترز إليك ممّا صنعت. فقال: لا بأس عليك. فوالله ما دخلت المسجد إلّا لأستغفرن لك<sup>(٣)</sup>.

في أنّه يرجع إلى الدنيا ويكون من أنصار القائم عليه السلام<sup>(٤)</sup>.

قال العلامة الأميني في ترجمته: إنّ أدرك النبيّ الأعظم، وقد أثنى عليه كلّ من ذكره، ولم أجد أحداً يغمز فيه - ثمّ ذكر المكاتبات المذكورة وكلمات ابن أبي الحديد وجملة وافرة في حقّه<sup>(٥)</sup>.

وما جرى بينه وبين عثمان من المكاتبة وغيره حين الحصر فيه<sup>(٦)</sup>.

من خطبته يوم صفين: واعلموا أنّكم على الحقّ وأنّ القوم على الباطل. يقاتلون مع معاوية، وأنتم مع البدريّين قريب من مائة بدريّ ومن سوى ذلك من

(١) ط كمباني ج ٨/٥٨٩، وجديد ج ٣٣/٢٩٤.

(٢) جديد ج ٤٢/١٧٣، وط كمباني ج ٩/٦٤١.

(٣) جديد ج ٤٢/١٥٧، وط كمباني ج ٩/٦٣٨.

(٤) ط كمباني ج ١٣/١٩٠ و ٢٢٣، وجديد ج ٥٢/٣٤٦، وج ٥٣/٩١.

(٥) كتاب الغدير ط ٢ ج ٩/٣٨ - ٤١. (٦) ص ١٤١ و ١٩٩.

أصحاب محمد ﷺ أكثر مامعكم رايات قد كانت مع رسول الله، ومع معاوية رايات قد كانت مع المشركين على رسول الله. فما يشك في قتال هؤلاء إلا ميت القلب. فإنما أنتم على إحدى الحسنيين: إما الفتح، وإما الشهادة<sup>(١)</sup>.  
 كيفية شهادته ودسيس معاوية على دهقان ليقته بالسّم<sup>(٢)</sup>. حمل جنازته إلى المدينة ودفن فيها.

مكاتبة محمد بن الحنفية إلى إبراهيم بن الأشتر وبيعه للمختار لطلب الثار<sup>(٣)</sup>.  
 محاربة ابن الأشتر مع عسكر الشام وقتل ابن زياد وأعيان الشام مثل الحصين بن نمير وشراحيل وابن حوشب وغيرهم<sup>(٤)</sup>.  
 دعاء محمد بن الحنفية لإبراهيم الأشتر<sup>(٥)</sup>. وقتله في سنة ٧٢ في محاربته مع عسكر عبد الملك بن مروان.

ينتهي إلى مالك الأشتر نسب جماعة من أهل العلم: منهم اسكندر بن دريس الخرقاني، الصالح الورع الثقة. ذكره منتجب الدين. ويحكي أنه قد رأى القائم عليه السلام كرات.

ومنهم الأمير الزاهد الفقيه ورّام بن أبي فراس جدّ السيّد ابن طاووس من طرف أمّه.

ومنهم الشيخ الأجلّ الأفقه شيخ الفقهاء الشيخ جعفر النجفي صاحب كشف الغطاء.

في مواظ لقمان: لاتشتم الناس، فتكون أنت الذي شتمت  
 أبويك<sup>(٦)</sup>.

**شتم**

(١) كتاب الغدير ط ٢ ج ١٠/١٦٤. (٢) ج ١١/٦١-٦٣.

(٣) جديد ج ٤٥/٣٦٥ و ٣٦٦، وط كمباني ج ١٠/٢٨٧.

(٤) جديد ج ٤٥/٣٧٢-٣٨٥، وط كمباني ج ١٠/٢٩١.

(٥) جديد ج ٤٥/٣٨٦. (٦) ط كمباني ج ٥/٣٢٦، وجديد ج ١٣/٤٣٠.



قال أمير المؤمنين عليه السلام لحجر بن عديّ وعمرو بن الحمق - بعد أن بلغه عنهما أنهما يظهران البراءة من أهل الشام -: كرهت لكم أن تكونوا لعانيين شتّامين تشتمون وتبرؤون. ولكن لو وصفتم مساوي أعمالهم فقلتم من سيرتهم كذا وكذا، ومن أعمالهم كذا وكذا، كان أصوب في القول وأبلغ في العذر - الخ <sup>(١)</sup>.  
وتقدّم في «برء» و «سبب» ما يتعلق بذلك.

عن الصادق عليه السلام في حديث: وإذا كان لك إلى رجل حاجة، فلا تشتمه من خلفه؛ فإن الله يرفع ذلك في قلبه <sup>(٢)</sup>.  
باب فيه حدّ القذف والتأديب في الشتم وأحكامهما <sup>(٣)</sup>. وفي «عذر» ما يتعلق بأحكام الشتم.

**شقا** قال الصادق عليه السلام: الشتاء ربيع المؤمن، يطول فيه ليله، فيستغين به على قيامه <sup>(٤)</sup>.

**شجت** شجت: اسم يهوديّ جاء إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسأل: أين ربّك؟ فقال: هو في كلّ مكان - إلى آخر ما تقدّم في «اين» <sup>(٥)</sup>. وغير ذلك ممّا تقدّم في «اين». و «سجت» بالسين المهملة والجيم والنسخ مختلفة.

**شجر** الكلام هنا في آيات الشجرة وتفسيرها وتأويلها، وأحوال الأشجار، وإطاعتها لمحمّد وآله الطيبين، وتكلماتها معهم، وما جرى بينها وبينهم، وبعض غرائبها، وأسماء شجرة نذكرها في الرجال.

(١) ط كمباني ج ٨/٤٧٥، ونحوه ص ٥٠٩، وجديد ج ٣٢/٣٩٩ و ٥٦١.

(٢) ط كمباني ج ١٦/٩٣، وجديد ج ٧٦/٣٢٤.

(٣) ط كمباني ج ١٦/١٣٠، وجديد ج ٧٩/١١٧.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٨٠، وجديد ج ٦٧/٣٠٤.

(٥) ط كمباني ج ٢/١٠٣، وج ٦/٢٨٦، وج ٩/٢٣٨ و ٢٩١، وجديد ج ٣/٣٣٢، وج ١٧/٣٧٣،

وج ٢٧/٢٥٧، وج ٢٨/١٣١.

قال تعالى: ﴿ولا تقربا هذه الشجرة﴾. اختلف الأقوال في هذه الشجرة المنهية. ففي الصادقي عليه السلام: إنها هي السنبلة<sup>(١)</sup>. وفيه روايات أخرى أنها العنب. معاني الأخبار، عيون أخبار الرضا عليه السلام: عن الهروي قال: قلت للرضا عليه السلام: يابن رسول الله أخبرني عن الشجرة التي أكل منها آدم وحواء، ما كانت؟ فقد اختلف الناس فيها: فمنهم من يروي أنها الحنطة. ومنهم من يروي أنها العنب. ومنهم من يروي أنها شجرة الحسد. فقال: كل ذلك حق قلت: فما معنى هذه الوجوه على اختلافها. فقال: يا أبا الصلت، إن شجرة الجنة تحمل أنواعاً، فكانت شجرة الحنطة وفيها عنب وليست كشجر الدنيا - ثم ذكر عرفانها فضل محمد وآله الطيبين وأتته لولا هم ما خلق الله شيئاً. وقوله تعالى: فَإِذَا كَأَنَّكَ تَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَعْزُبُ عَنْكَ الْغَيْبُ وَنَظَرُ السَّاعَةِ وَمَنْ تَوَلَّى يَوَلَّى فَصِ لَهُمْ حُشْرٌ مِنَ الْأَعْدَاءِ الْمَوْتَرَةِ. فَتَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَكَلُوا مِنْ الشَّجَرَةِ، وَتَسَلَّطَ عَلَى حَوَّاءَ لَنْظَرِهَا إِلَى فَاطِمَةَ بَعِينِ الْحَسَدِ - الخبر<sup>(٢)</sup>.

قال المجلسي: بعد ذكر اختلاف المفسرين وأتته قيل: إنها السنبلة، وقيل: كرمه، وقيل: شجرة الكافور؛ كما عن علي عليه السلام، وقيل: هي التينة، وقيل: شجرة العلم علم الخير والشر، وقيل: شجرة الخلد التي كانت تأكل منها الملائكة. وهذه الرواية تجمع بين الروايات وأكثر الأقوال. وسيأتي خبر آخر هو أجمع وأصرح في الجمع. والمراد بالحسد الغبطة التي لم تكن تنبغي له، ويؤيده قوله: وتمنى منزلتهم<sup>(٣)</sup>. ويقرب من هذه الروايات في بيان شجرة الحنطة والحسد ما في البحار<sup>(٤)</sup>.

تفسير الإمام العسكري عليه السلام: في قوله: ﴿ولا تقربا هذه الشجرة﴾ شجرة العلم، شجرة علم محمد وآل محمد، أثرهم الله تعالى به دون سائر خلقه ... وهي

(١) ط كمباني ج ٥/٣٩ و ٤٨، و جديد ج ١١/١٤٥ و ١٧٩.

(٢) ط كمباني ج ٤٤/٥، و ج ٣٣٩/٧، و جديد ج ٢٦/٢٧٣، و ج ١١/١٦٤.

(٣ و ٤) جديد ج ١١/١٦٥، و ص ١٧٣.

شجرة تميّزت من بين أشجار الجنة كان كلّ نوع منها يحمل نوعاً من الثمار والمأكول. وكانت هذه الشجرة وجنسها تحمل البرّ والعنب والتين والعنّاب وسائر أنواع الثمار والفواكه والأطعمة. فلذلك اختلف الحاكون لذكر الشجرة، فقال بعضهم: هي بَرّة، وقال آخرون: هي عنبه، وآخرون قالوا: هي تينة، وقال آخرون: هي عنّابة. وقال الله: ﴿ولا تقربا هذه الشجرة﴾ تلتمسان بذلك درجة محمّد وآل محمّد في فضلهم، فإنّها مختصّة بهم. فمن تناول منها بإذن الله، ألهم علم الأولين والآخرين من غير تعلّم، ومن تناول منها بغير إذن، خاب من مراده. إنتهى ملخصاً<sup>(١)</sup>.

ومما أملى عليّ الهادي صلوات الله عليه على ابن السكّيت: والشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته أن لا يأكلا منها شجرة الحسد. عهد الله إليهما أن لا ينظرا إلى من فضّل الله عليهما وعلى خلائقه بعين الحسد ﴿فنسي ولم نجد له عزماً﴾<sup>(٢)</sup>. المناقب باب إمامة الصادق عليه السلام: عن محمّد بن عبد الله الموسوي، قال: قال الصادق عليه السلام: نحن والله الشجرة المنهي عنها.

تفسير الإمام العسكري عليه السلام: في رواية شريفة عن السجّاد عليه السلام في تأويل هذه الشجرة قال: هي شجرة أصلها محمّد، وأكبر أغصانها عليّ، وسائر أغصانها آل محمّد على قدر مراتبهم. وقضبانها شيعة وأُمته على قدر مراتبهم وأحوالهم - الخ<sup>(٣)</sup>.

والظاهر أنّها شجرة الخلد التي حكى الله تعالى عن إبليس أنّه قال لآدم ﴿هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى﴾ - الخ.

تفسير القمي في الصحيح عن عبد الرحيم القصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن ﴿نون والقلم﴾ قال: إنّ الله خلق القلم من شجرة في الجنة يقال لها

(١) ط كمباني ج ٥/٥١، وج ٣/٣٤٢، وجديد ج ١١/١٨٩، وج ٨/١٧٩.

(٢) ط كمباني ج ١٢/١٣٨، وج ٤/١٨٣، وجديد ج ١٠/٣٨٩، وج ٥٠/١٦٦.

(٣) ط كمباني ج ٧/١٧٥، وجديد ج ٢٤/٣٨٤.

الخلد. ثم قال لنهر في الجنة: كن مداداً. فجمد النهر - الخبر.

تفسير قوله تعالى: ﴿كشجرة طيبة﴾. الكافي: عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى: ﴿كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء﴾ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا أصلها وأمير المؤمنين فرعها، والأئمة من ذريتهما أغصانها، وعلم الأئمة ثمرتها، وشيعتهم المؤمنون ورقها. هل فيها فضل؟ قال: قلت: لا والله. قال: والله إن المؤمن ليولد، فتورق ورقة فيها؛ وإن المؤمن ليموت، فتسقط ورقة منها. إلى غير ذلك من الروايات الكثيرة التي بمفادها، وكلها في باب أنهم الشجرة الطيبة في القرآن وأعداءهم الشجرة الخبيثة<sup>(١)</sup>.

معاني الأخبار: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام ما يقرب منه<sup>(٢)</sup>. وفي زيارة صفوان لأمر المؤمنين عليه السلام: السلام على شجرة التقوى - الخ.

مناقب ابن شهر آشوب: عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في هذه الآية قال: نحن الشجرة التي قال الله تعالى: ﴿أصلها ثابت وفرعها في السماء﴾ ونحن نعطي شيعتنا منشاء من أمر علمنا<sup>(٣)</sup>. وبهذا المفاد ما ذكر في البحار<sup>(٤)</sup>. كلمات المفسرين في ظاهر الآية<sup>(٥)</sup>.

وفي معناها الروايات المنقولة عن كتب العامة<sup>(٦)</sup>.

مما ذكرنا ظهر تأويل شجرة طوبى وأنها كما في الروايات الآتية في «طبيب» شجرة في الجنة أصلها في دار أمير المؤمنين عليه السلام وليس من مؤمن إلا وفي داره غصن من أغصانها. ولا ينافي ذلك ما في بعضها أن أصلها في دار النبي، لأن

(١) ط كمباني ج ١١٩/٧، وجديد ج ١٣٨/٢٤ و ١٤٢.

(٢) ط كمباني ج ١٧٩/٦، وجديد ج ٣٦٣/١٦.

(٣) ط كمباني ج ٧٥/١١، وجديد ج ٢٦٦/٤٦.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٣، وج ٦٠/٤، وج ١٧٩/٦، وج ٣٨٠/٧.

وجديد ج ٣٦٣/١٦ و ١١٢/٩ و ٢١٨، وج ٢٤/٦٨ و ٢٦ و ٤٢، وج ١٠٧/٢٧.

(٥) ط كمباني ج ٣٤/٤، وج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٢، وجديد ج ١١١/٩ و ١١٢، وج ٣٧/٦٧.

(٦) كتاب الغدير ط ٢ ج ٣٠٨/٢، وإحقاق الحق ج ١٤٩/٩.

دارهما واحد وهما من شجرة واحدة؛ كما يأتي.

وروي ذلك من طريق العامة في إحقاق الحق<sup>(١)</sup>.

في زيارة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام على شجرة طوبى وسدرة المنتهى<sup>(٢)</sup>.

النبيّ المفصل في شرح شجرة طوبى: وأغصانها أعمال البرّ والخير، وأعمال الشرّ أغصان شجرة الزقوم<sup>(٣)</sup>.

بصائر الدرجات: عن الصادق عليه السلام في قوله: ﴿سدرة المنتهى﴾ قال: أصلها ثابت وفرعها في السماء. فقال: رسول الله جذرها، وعليّ ذروها، وفاطمة فرعها، والأئمة أغصانها، وشيعتهم أوراقها - إلى آخر ما تقدّم في «سدر». وأنت بعد الإمعان والدقة فيما ذكرنا يقوي لك اتحاد الكلّ.

الروايات النبوية: أنا وعليّ من شجرة واحدة؛ أنا أصلها، وعليّ فرعها، والأئمة أغصانها صلوات الله عليهم<sup>(٤)</sup>.

الروايات النبوية في أنّ الناس من شجر شتى والنبيّ وعليّ من شجرة واحدة من طرق العامة كثيرة. منها في إحقاق الحق<sup>(٥)</sup>.

قال تعالى: ﴿وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصيغ للآكلين﴾. قال القمي: هي شجرة الزيتون، وهو مثل رسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما<sup>(٦)</sup>.

(١) الإحقاق ج ٩/١٥٩ و ١٤٤ و ١٥٤.

(٢) ط كمباني ج ٢٢/٥٨، وجديد ج ١٠٠/٣٠٦، والمفاتيح زيارة ٦.

(٣) جديد ج ٩٧/٦١، وج ٨/١٦٦ - ١٦٩، وط كمباني ج ٢٠/١١٦، وج ٣/٣٣٩.

(٤) ط كمباني ج ٦/٦٦ مكرراً، وج ٧/٤٧، وج ٩/٦ و ٨ و ١١٨ و ١٨٠ و ٣٣٨، وج ١٥ كتاب

الإيمان ص ١٢٠ مكرراً وغير ذلك كثير. وجديد ج ٦٨/٦٩ مكرراً، وج ١٥/١٩،

وج ٢٣/٢٣٠، وج ٣٥/٢٥ و ٣٥، وج ٣٦/١٨٠، وج ٣٧/٣٨، وج ٣٨/٣٢٤.

(٥) الإحقاق ج ٥/٢٥٥ - ٢٦٦، وج ٧/١٨٠ - ١٨٤، وج ٩/١٥٠ - ١٥٩، وكتاب فضائل

الخمسة ج ١/١٧١. (٦) ط كمباني ج ٩/١١٥، وجديد ج ٣٦/١٦٨.

تأویل الشجرة الزيتونة بهم: ففي خطبة الحسن المجتبی عليه السلام آل محمد كالسمااء المرفوعة، والأرض المدحوة، والشمس الضاحية وكالشجرة الزيتونة، لا شرقية ولا غربية، التي بورك زيتها، النبي أصلها، وعليّ فرعها، ونحن والله ثمره تلك الشجرة. فمن تعلق بغصن من أغصانها نجى. ومن تخلف عنها، فإلى النار هوى - الخ <sup>(١)</sup>.

وسائر الروایات في تأویل الشجرة المباركة الزيتونة <sup>(٢)</sup>.  
تأویل قوله تعالى: ﴿ماكان لكم أن تنبتوا شجرها﴾ - الآية. يعني: ماكان لكم أن تنبتوا شجرة الإمامة فتنبصوا إماماً من قبل أنفسكم لم ينبتة الله؛ كما قاله الصادق عليه السلام في رواية تحف العقول. ونقله في البحار <sup>(٣)</sup>.

تأویل الشجرة في قوله تعالى: ﴿فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين﴾ بمحمد عليه السلام.  
ففي رواية كامل الزيارة عن الصادق عليه السلام قال: والشجرة هي محمد عليه السلام <sup>(٤)</sup>.

بيان: لعلّ المراد أنّ بتوسط روح محمد أوحى الله ما أوحى في هذا المكان. وتشبيهه بالشجرة ليفرع أغصان الإمامة منه واجتناء ثمرات العلوم منهم إلى آخر الدهر كما ورد في تفسير قوله تعالى: ﴿ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة﴾ <sup>(٥)</sup>. وتقدّم في «بقع» ما يتعلق بذلك.

أقول: والظاهر أنّ كلام الله تعالى لموسى من الشجرة كان بتوسط روح محمد عليه السلام كما ناجى الله تعالى أمير المؤمنين عليه السلام من لسان رسوله الكريم؛ كما في الروایات المذكورة في البحار <sup>(٦)</sup>.

(١) ط كبناني ج ١٠/٩٩، وجديد ج ٤٣/٣٥٨.

(٢) ط كبناني ج ٧/٦٣-٦٧، وجديد ج ٢٣/٣٠٤.

(٣) ط كبناني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٧٧، وجديد ج ٦٨/٢٧٦.

(٤) ط كبناني ج ٥/٢٢٩، وج ٢٢/٣٦، وجديد ج ١٠٠/٢٢٩، وج ١٣/٤٩.

(٥) ط كبناني ج ٢٢/٣٦.

(٦) جديد ج ٣٩/١٥١-١٥٧، وط كبناني ج ٩/٣٧٩.

وفي الروايات الكثيرة أنهم شجرة النبوة ومعدن الرسالة. وبعضها في البحار<sup>(١)</sup>.

تقدم في «رحم»: تأويل الشجر في قوله تعالى: ﴿والنجم والشجر يسجدان﴾  
بأمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام.

في أن الشجرة الخيثة الملعونة في القرآن بنو أمية وآل مروان<sup>(٢)</sup>.  
أقول: يمكن تأويل شجرة الزقوم بأعداء الأئمة عليهم السلام لما تقدم في «خير» و  
«حرم» و«خبث» و«زقم».

قال تعالى: ﴿الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً﴾. قال القمي: هو المرخ  
والغفار يكون في ناحية بلاد المغرب، فإذا أرادوا أن يستوقدوا، أخذوا من ذلك  
الشجر، ثم أخذوا عوداً فحرقوه فيه، فاستوقدوا منه النار<sup>(٣)</sup>.

الإحتجاج: في رواية عن الصادق عليه السلام في هذه الآية: أي إذا كن النار الحارة  
في الشجر الأخضر الرطب يستخرجها، فعرفكم أنه على إعادة ما يلي أقدر -  
الخير<sup>(٤)</sup>.

كلمات المفسرين في هذه الآية<sup>(٥)</sup>.

باب فيه أحوال الأشجار وما يتعلق بها<sup>(٦)</sup>.

تفسير القمي عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث قال: إن الشجر لم يزل حصيداً  
كله حتى دعي للرحمن ولد. عز الرحمن وجل أن يكون له ولد، فكادت  
السموات يتفطرن منه، وتنشق الأرض، وتخز الجبال هدأً. فعند ذلك اقشعر

(١) ط كمباني ج ٧/٣٣٤ و ٣٣٨، و جديد ج ٢٦/٢٤٥ و ٢٦٥.

(٢) ط كمباني ج ١٠/١٢٠، وج ٨/٣٧٧، وج ١٤/١٧٧، و جديد ج ٥٨/٣٦٧، وج ٤٤/٨٦،  
وج ٣١/٥٠٨، وكتاب الغدير ط ٢ ج ٨/٢٤٨.

(٣) ط كمباني ج ٣/٢٠١، وج ١٤/٢٦٤، و جديد ج ٧/٤٤، وج ٥٩/٣٢٧.

(٤) ط كمباني ج ١/١٠٣، و جديد ج ٢/١٢٦.

(٥) ط كمباني ج ١٤/٢٦٤، وج ٣/١٩٤، و جديد ج ٢/١٢٦، وج ٥٩/٣٢٧، وج ٧/٢١.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٨٣٥، و جديد ج ٦٦/١٠٨.

الشجر وصار له شوك، حذاراً أن ينزل به العذاب - الخبر<sup>(١)</sup>. وفي البحار<sup>(٢)</sup> يكون خضيداً - بالخاء والضاد - وهذا صحيح. وفي القاموس: خضد الشجر: قطع شوكه. في وصاياه لأبي ذر: **إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لَمَّا خَلَقَ الْأَرْضَ وَخَلَقَ مَا فِيهَا مِنَ الشَّجَرِ، لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ شَجَرَةٌ يَأْتِيهَا بَنُو آدَمَ، إِلَّا أَصَابُوا مِنْهَا مَنْفَعَةً. فَلَمْ تَزَلْ الْأَرْضُ وَالشَّجَرُ كَذَلِكَ، حَتَّى تَتَكَلَّمَ فَجَرَةٌ بَنِي آدَمَ بِالْكَلِمَةِ الْعَظِيمَةِ قَوْلَهُمْ: ﴿اتَّخِذْ اللَّهَ وَلَدًا﴾ فَلَمَّا قَالُوهَا، إِقْشَعَرَّتِ الْأَرْضُ، وَذَهَبَتْ مَنْفَعَةُ الْأَشْجَارِ<sup>(٣)</sup>.**

**علل الشرائع:** عن الصادق عليه السلام: لم يخلق الله عز وجل شجرة إلا ولها ثمرة تؤكل. فلما قال الناس: **﴿اتَّخِذْ اللَّهَ وَلَدًا﴾**، أذهب نصف ثمرها. فلما اتَّخَذُوا مع الله إلهاً، شاك الشجر<sup>(٤)</sup>.

في توحيد المفضل قال الصادق عليه السلام: تأمل الحكمة في خلق الشجر وأصناف النبات، فإنها لما كانت تحتاج إلى الغذاء الدائم كحاجة الحيوان، ولم يكن لها أفواه كأفواه الحيوان، ولا حركة تنبعث بها لتناول الغذاء، جعلت أصولها مركوزة في الأرض لتتزع منها الغذاء فتؤدّيه إلى الأغصان وما عليها من الورق والثمر. فصارت الأرض كالأمّ المريّة لها، وصارت أصولها التي هي كالأفواه ملتقمة للأرض لتتزع منها الغذاء، كما يرضع أصناف الحيوان أمهاتها - إلى آخر كلماته الشريفة في الأسرار المودّعة في الأشجار والنبات والورق والنوى وغير ذلك<sup>(٥)</sup>.

**علل الشرائع:** في النبوي العلوي عليه السلام: علّة حمل بعض الأشجار دون بعض أن ماسّيح آدم صارت التسبيحة له في الدنيا شجرة مع حمل، وما سبّحت حواء صارت شجرة بلا حمل<sup>(٦)</sup>.

عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أوّل شجرة نبتت على وجه الأرض

(١) ط كمباني ج ١٤/٩٧، و جديد ج ٥٨/٢٢.

(٢) جديد ج ٦٦/١١٢، و ط كمباني ج ١٤/٨٣٦.

(٣) ط كمباني ج ١٧/٢٥، وقريب منه ج ٥/٣٨٣، و جديد ج ١٤/٢١٥، و ج ٧٧/٨٤.

(٤) جديد ج ٦٦/١١٢. (٥) ط كمباني ج ٢/٤١، و جديد ج ٣/١٣٠.

(٦) ط كمباني ج ٥/٣٠، و جديد ج ١١/١١١.



النخلة<sup>(١)</sup>. ويأتي في «صفح»: صدر هذه الرواية. يمكن أن تكون الأوليّة بين هذه الرواية والآية أصنافيّة في أحدهما. ويؤيد هذه الرواية ما في البحار<sup>(٢)</sup>.

تقدّم في «دود»: كيفيّة غرس الأشجار، وما يدفع عن تكوّن الديدان فيها. وفي «قضب»: أنواع الأشجار.

عيون أخبار الرضا<sup>عليه السلام</sup>، علل الشرائع: في مسائل الشامي عن أمير المؤمنين<sup>عليه السلام</sup> سأله عن أول شجرة غرست في الأرض، فقال: العوسجة، ومنها عصا موسى.

وسأله عن أول شجرة نبتت في الأرض، فقال: هي الدبا، وهو القرع<sup>(٣)</sup>. ولا تنافي لأنّ الأول بالغرس، والثاني مانبتت بغير غرس. ورواه في البحار<sup>(٤)</sup>.

تقدّم في «بذنج»: أنّ الباذنجان أول شجرة آمنت بالله عزّ وجلّ وآها في جنة المأوى شهدت لله بالحق، وللرسول بالنبوة، ولعليّ بالولاية.

علل الشرائع: عن الباقر<sup>عليه السلام</sup> في حديث: وإنّ الله عزّ وجلّ ملائكة وكلهم نبات الأرض من الشجر والنخل. فليس من شجرة ولا نخلة إلّا ومعها من الله عزّ وجلّ ملك يحفظها وما كان فيها. ولولا أنّ معها من يمنعها، لأكلها السباع وهوامّ الأرض إذا كان فيها ثمرها. قال: وإنّما نهى رسول الله<sup>صلى الله عليه وآله</sup> أن يضرب أحد من المسلمين خلاه تحت شجرة أو نخلة قد أثمرت، لمكان الملائكة الموكّلين بها. قال: ولذلك يكون للشجر (الشجر) والنخل انساً إذا كان فيه حملة، لأنّ الملائكة تحضره<sup>(٥)</sup>. وفي «ملك» ما يتعلّق بذلك.

(١) ط كمباني ج ١٤/٨٣٦، وجديد ج ٦٦/١١٢.

(٢) ط كمباني ج ٤/٩٤ و ٩٧ وجديد ج ١٠/١٠ و ٢١.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٨٣٦، وجديد ج ٦٦/١١١.

(٤) ط كمباني ج ٥/٢٥١، وتماه فيه ج ٤/١١٠، وجديد ج ١٣/١٢٦، وج ١٠/٧٨.

(٥) جديد ج ٣/٣١٧، وج ١٨/٣٦٥ و ٣٦٦، وط كمباني ج ٢/٩٨، وج ٦/٣٨٧.

حديث طويل في أغصان شجرة طوبى وشجرة الزقوم، وما يصير سبباً للتمسك بأغصان الشجرتين<sup>(١)</sup>.

في أن السخاء شجرة من أشجار الجنة، والبخل شجرة من أشجار النار<sup>(٢)</sup>. علل الشرائع: النبوي ﷺ قال حبيبي جبرئيل: إن مثل هذا الدين كمثل شجرة ثابتة. الإيمان أصلها، والصلاة عروقتها، والزكاة ماؤها، والصوم سعتها، وحسن الخلق ورقها، والكف عن المحارم ثمرها. فلا تكمل شجرة إلا بالثمر. كذلك الإيمان لا يكمل إلا بالكف عن المحارم<sup>(٣)</sup>. وسائر مواضع الرواية في «مثل».

باب عبادة الأصنام والأشجار - الخ<sup>(٤)</sup>.  
الأشجار التي كانت يابسة واخضرت وأثمرت ببركة الرسول، وتكلمت معه<sup>(٥)</sup>. ويأتي في «كلم» ما يتعلق بذلك. والإشارة إلى ذلك في الخطبة القاصعة<sup>(٦)</sup>.  
في النبوي ﷺ قال لأبي طالب حين طلب منه معجزة: أدع تلك الشجرة وقل لها: يقول لك محمد بن عبد الله: أقبلي بإذن الله. فدعاها. فأقبلت حتى سجدت بين يديه. ثم أمرها بالانصراف. فانصرفت<sup>(٧)</sup>. وتقدم في «سجد»: سجود الأشجار وغيرها له.

اجتماع الشجرتين بأمره لقضاء حاجته<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) جديد ج ١٦٦/٨. وتامه ج ٦١/٩٧، وط كمباني ج ١١٦/٢٠، وج ٣٣٩/٣.  
(٢) جديد ج ١٧١/٨ و ١٧٨، وط كمباني ج ٣٤٢/٣.  
(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ١٧١ و ٢٠٩، وكتاب الإيمان ص ٢٠٨، و جديد ج ٢٠٧/٧١ و ٣٨٨. وتامه في ج ٣٨٠/٦٨.  
(٤) جديد ج ٢٤٤/٣، وط كمباني ج ٧٧/٢.  
(٥) ط كمباني ج ٨٠/٦ و ٨٥ و ٩٨ و ١٠٨ و ١٥٠ و ٢٨٤ و ٢٨٧، و جديد ج ١٩٤/١٥ - ١٩٦ و ٣٣٦ و ٣٤٠ و ٣٥٠، وج ٤٠/١٦ و ٢٢٦، وج ١٧/٣٦٤ و ٣٧٩.  
(٦) ط كمباني ج ٢٩٠/٦، و جديد ج ٣٨٩/١٧.  
(٧) ط كمباني ج ٢٤/٩، و جديد ج ٧١/٣٥ و ١١٥.  
(٨) ط كمباني ج ١٤٩/٦، و جديد ج ٢٢٣/١٦.

قضية أخرى مفصلة في ذلك<sup>(١)</sup>.

ونحوه وقع لأئمة المؤمنين عليهم السلام<sup>(٢)</sup>.

ذكر الشجرة التي بعث إليها رسول الله صلى الله عليه وآله فأجابته ولها تسبيح وتهليل وتقديس ثم قال لها: انشقي. فانشقت نصفين. ثم قال لها: التزقي. فالتزقت. ثم قال لها: اشهدي بالنبوة. فشهدت. ثم قال لها: ارجعي. فرجعت<sup>(٣)</sup>.

خبر شجرة أخرى جاءت إليه وشهدت بالوحدانية والرسالة والولاية<sup>(٤)</sup>.

موارد إطاعة الأشجار له كثيرة. جملة منها مضافاً إلى ماتقدم في البحار<sup>(٥)</sup>.

الأشجار التي أطاعت مولانا ومولى الخلائق أجمعين أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٦)</sup>.

الروايات في ذلك من طريق العامة<sup>(٧)</sup>.

الأشجار التي أطاعت مولانا الحسن المجتبي عليه السلام<sup>(٨)</sup>.

ورواه في الكافي باب مولد الحسن عليه السلام بسند صحيح.

تسبيح الشجر والمدر بتسبيح الإمام السجاد عليه السلام<sup>(٩)</sup>.

إطاعة الأشجار لمولانا الباقر عليه السلام<sup>(١٠)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٦/٢٧١ و ٢٨٤ و ٢٩٠، وجديد ج ١٧/٣١٤ و ٣٦٤ و ٣٦٧.

(٢) ط كمباني ج ٩/٦٠٤، وجديد ج ٤٢/٢٩.

(٣) ط كمباني ج ٤/١٠٣، وج ٦/٢٦٧، وجديد ج ١٠/٤٨، وج ١٧/٢٩٦.

(٤) ط كمباني ج ٦/٢٧٢، ونحوه ص ٢٨٥ و ٢٨٧ و ٢٨٨، وجديد ج ١٧/٣١٦ و ٣٦٨ و ٣٧٦ و ٣٨٣.

(٥) ط كمباني ج ٦/٢٨٤ - ٢٩٠، وج ٩/١٨، وج ٣/١٠٣، وج ٥/٤٤٥، وجديد ج ١٧/٣١٥ -

٣١٧ و ٣٦٣ - ٣٨٠، وج ١٤/٤٧٦، وج ٣٥/٧١ و ٨٤ و ١١٥، وج ٣٨/٣٢١.

(٦) ط كمباني ج ٩/٥٦٨ و ٥٦٩ و ٦٠٤ و ٦٠٩، وتماه في ج ٤/١٠٩، وجديد ج ٤١/٢٤٨ و

٢٥٢، وج ٤٢/٤٨، وج ١٠/٧١.

(٧) إحقاق الحق ج ٨/٧١٧.

(٨) ط كمباني ج ١٠/٨٩، وجديد ج ٤٣/٣٢٣.

(٩) ط كمباني ج ١١/١٢ و ٤٣، وجديد ج ٤٦/٣٧ و ١٥٠.

(١٠) ط كمباني ج ١١/٦٧ و ٧٠، وجديد ج ٤٦/٢٣٦ و ٢٤٨.

الأشجار التي أطاعت أمر الصادق عليه السلام وأطعمته مع أصحابه<sup>(١)</sup>.

إطاعة الأشجار لمولانا الكاظم عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

ظهور شجرتين عظيمتين مع عين ماء في أرض قفر ملساء بأمر الإمام الهادي عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

ذكر الشجرة التي في الصين تحمل كل سنة ورداً يتلون كل يوم مرتين في أول النهار، يوجد مكتوباً عليه: «لا إله إلا الله. محمد رسول الله». وفي آخر النهار: «لا إله إلا الله. علي خليفة رسول الله»<sup>(٤)</sup>.

ونقل أن في قزوين شجرة يخرج منها الدم يوم عاشوراء. ولقد أخبرني جمع منهم العلم العالم صاحب كتاب بيان الفرقان الحاج شيخ مجتبي القزويني: أن هذه الشجرة في قرية زراآباد (بينها وبين قزوين ست أو سبعة فراسخ) ويوم تاسوعاء أو عاشوراء يخرج من غصن من أغصانها بعد انفجارها من غير سبب ظاهري شيء كالدّم وهذا مشهور.

وقال: إن في أوراق هذه الشجرة مكتوباً بخط القدرة جلياً في بعضها: الله وفي بعضها: محمد، وفي بعضها: علي، والناس يستشفون بأوراقها. ولقد أتاني رجل منهم بثلاثة أوراق في أحدها مكتوب: فاطمة، وفي أخرى: الحسن، وفي الثالث: الحسين. فلما نظرت إليها حفظت الأوراق في كتاب مدة ثم لم أدر ما صنع بها. ولقد رأت أختي ضوءاً كأنه سراج مضيء. قال: فلما قربت من الأوراق، علمت أنه منها.

وقال: إن في هذه القرية لعيناً ماؤها محلل للغذاء هاضوم جداً.

(١) ط كمباني ج ١١/١٢٦ و ١٣٣ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٤٤، وجديد ج ٤٧/٧٦ و ١٠٢ و ١١٠ و ١١٢ و ١٣٩.

(٢) ط كمباني ج ١١/٢٤٦، وج ١٤/٤٤١، وجديد ج ٤٨/٥٢، وج ٦١/١٨٩.

(٣) ط كمباني ج ١٢/١٣٦، وجديد ج ٥٠/١٥٦.

(٤) ط كمباني ج ٩/٦٠٠، وجديد ج ٤٢/١٨.

وفي كتاب جواهر الكلام في سوانح الأيام<sup>(١)</sup> ذكر هذه الشجرة وقضايا منها.  
ذكر الشجرة التي كانت من نور مكلّلة بالنور، رآها النبي ﷺ ليلة المعراج<sup>(٢)</sup>.  
الشجرة التي في الجنة يخرج من أعلاها الحلل، ومن أسفلها خيل بلق<sup>(٣)</sup>.  
تكلم الشجرة مع زكريّا<sup>(٤)</sup>.

العلويّ عليه السلام: أنا شجرة الندى وحجاب الورى - الخ<sup>(٥)</sup>.  
باب تفسير قوله تعالى: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتّى يحكموك فيما شجر  
بينهم﴾ - الآية<sup>(٦)</sup>.

باب فيه التشاجر<sup>(٧)</sup>.  
النبيّ الرضويّ عليه السلام: إياكم ومشاجرة الناس؛ فإنّها تظهره الغرّة، وتدفن  
العزّة<sup>(٨)</sup>.

ابن الشجري: أبو السعادات هبة الله بن عليّ بن محمّد الحسني البغدادي، من  
أكابر علماء الإماميّة من أئمة النحو واللغة. توفّي سنة ٥٤٢. جملة من أحواله في  
السفينة وكتب الرجال.

**شجع** في النبيّ ﷺ: أشجع الناس من غلب هواه<sup>(٩)</sup>. والعلويّ  
الصّادق عليه السلام مثله<sup>(١٠)</sup>.

(١) جواهر الكلام ص ٥١٤.

(٢) ط كمباني ج ١٠٥/١، و جديد ج ٢٤٠/٤٤.

(٣) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٥٥٤ و ٥٥٨، وج ٣٩٦/٦، وج ٣٠/٢٠، وج ٩٣/٢١،  
و جديد ج ٤٠١/١٨، وج ١٣٩/٨٧ و ١٥٧، وج ١١٥/٩٦، وج ٨/١٠٠.

(٤) جديد ج ١٨٩/١٤، و ط كمباني ج ٣٧٨/٥.

(٥) جديد ج ٥/٤١، و ط كمباني ج ٥٠٩/٩.

(٦) جديد ج ١٩/٢٢ و ٢٠، و ط كمباني ج ٦٧٥/٦.

(٧) و ٨) جديد ج ٢٠٩/٧٥، و ص ٢١٠، و ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٧٥.

(٩) ط كمباني ج ٣٣/١٧، و جديد ج ١١٢/٧٧.

(١٠) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٤٣، و جديد ج ٧٦/٧٠.

ما يعلم منه شجاعة إبراهيم الخليل في كسر الأصنام، فإنّ مقاومة الرجل الواحد ألّوفاً من أعداء الله عزّ وجلّ تمام الشجاعة<sup>(١)</sup>. بيان شجاعة رسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup>. وتقدّم في «خلق» ما يتعلّق بذلك.

أمّا شجاعة أمير المؤمنين عليه السلام، فهي كالشمس في رابعة النهار. قال: وأعطاني من الشجاعة ما لو قسّم على جميع جناء الدنيا، لصاروا به شجعاناً<sup>(٣)</sup>. باب مهابته وشجاعته<sup>(٤)</sup>.

روي عن شقيق بن سلمة قال: كنت أُمَاشي عمر بن الخطّاب إذ سمعت منه همهمة فقلت له: مه (أي: ماهو) يا عمر؟ فقال: ويحك! أما ترى الهزبر القثم ابن القثم، والضارب بالبهم، الشديد على من طغا وبغى بالسيفين والراية؟! فالتفت فإذا هو عليّ بن أبي طالب فقلت له: يا عمر، هو عليّ بن أبي طالب. فقال: أدن منّي أحدثك عن شجاعته وبطالته. بايعنا النبي يوم أحد على أن لا نفرّ، ومن فرّ منّا فهو ضالّ، ومن قتل منّا فهو شهيد، والنبيّ زعيمه، إذ حمل علينا مائة صنديد تحت كلّ صنديد مائة رجل أو يزيدون. فأزعجوننا عن طاحونتنا. فرأيت عليّاً كالليث يتّقي الذرّ إذ قد حمل كفّاً من حصى فرمى به في وجوهنا - إلى أن قال: - ثمّ كرّ علينا الثانية ويده صفيحة يقطر منها الموت فقال: بايعتم ثمّ نكثتم؟! فوالله لأنتم أولى بالقتل ممّن أقتل. فنظرت إلى عينيه كأنّهما سليطان يتوقّدان ناراً، أو كالقذحين المملّوين دماً - إلى أن قال: - فما زلت اسكن روعة فؤادي، فوالله ما خرج ذلك الرعب من قلبي حتّى الساعة - الخ<sup>(٥)</sup>.

كلام ابن أبي الحديد في أنّ أقسام العدالة ثلاثة هي الأصول، وماعداها من الفضائل فروع عليها: الأولى الشجاعة، ويدخل فيها السخاء. والثانية العفة،

(١) جديد ج ١٢/٦٧، وط كمباني ج ٥/١٣٠.

(٢) جديد ج ١٦/٢٣٢، وط كمباني ج ٦/١٥١.

(٣) ط كمباني ج ٦/٤٢٢، وجديد ج ١٩/٨٣.

(٤) جديد ج ٤١/٥٩، وط كمباني ج ٩/٥٢١.

(٥) جديد ج ٢٠/٥٢، وط كمباني ج ٦/٤٩٥.

ویدخل فيها القناعة والزهد والعزلة. والثالثة الحكمة، وهي أشرفها. ولم تحصل العدالة الكاملة لأحد من البشر بعد رسول الله إلا لهذا الرجل (يعني أمير المؤمنين) <sup>(١)</sup>.

كلام الشيخ المفيد في معنى الشجاعة ونفيها عن أبي بكر <sup>(٢)</sup>.  
وفيما كتب أمير المؤمنين عليه السلام إلى عثمان بن حنيف: لو تظاهرت العرب على قتالي، لما وليت عنها. ولو أمكنت الفرصة من رقابها، لساغت إليها.

وقال معاوية يوم صفين: أريد منكم والله أن تشجروه بالرماح، فتريح العباد والبلاد منه. قال مروان: والله لقد ثقلنا عليك يا معاوية إذا كنت تأمرنا بقتل حية الوادي والأسد العاوي ونهض مغضباً. فأنشأ الوليد في ذلك أشعاراً منها:

أتأمرنا بحية بطن واد      يتاح لنا به أسد مهيب

كأن الخلق لما عاينوه      خلال النقع ليس لهم قلوب

فقال عمرو: والله ما يعير أحد بفراذه من علي بن أبي طالب.

ولما نعي بقتل أمير المؤمنين عليه السلام، دخل عمرو بن العاص على معاوية مبشراً فقال: إن الأسد المفترش ذراعيه بالعراق لاقى شعوبه. فقال معاوية:

قل للأرانب تربع حيث ماسلكت      وللظباء بلا خوف ولا حذر <sup>(٣)</sup>

الروايات من طرق العامة في شجاعته <sup>(٤)</sup>.

ذكر المحدث القمي في السفينة موارد كثيرة: منها في غزوة حنين، ضرب أربعين مبارزاً كلهم يده قداً حتى أنفه وذكره، وكانت ضرباته مبتكرة.

ومنها في ليلة الهرير كانت قتلاه خمسمائة وثلاثة وعشرين، وأنهم عرفوا بالنهار بأن ضرباته كانت على وتيرة واحدة إن ضرب طولاً قد أو عرضاً قط

(١) جديد ج ٩٠/٩١، وط كمباني ج ٤٤٨/٩.

(٢) جديد ج ١٠/٤٣٦، وط كمباني ج ١٩٦/٤.

(٣) جديد ج ٤١/٦٨ و ٦٩، وط كمباني ج ٥٢٣/٩.

(٤) إحقاق الحق ج ٣١٨/٨ - ٤١٧.

وكانت كأنّهما مكواة بالنار.

ومنها يوم خبير ضرب مرحب الكافر على رأسه، فقطع العمامة والخوذة والرأس والحلق وما عليه من الجوشن من قدّام وخلف إلى أن قدّه نصفين، ثمّ حمل على سبعين فارساً فبدّهم وتحير الفريقان من فعله. وفي أحد قطع صواب بنصفين وبقيت رجلاه وعجزه وفخذه قائمة على الأرض ينظر إليه المسلمون ويضحكون منه.

شجاعة الحسين عليه السلام كآبيه أظهر من أن يذكر.

مناقب ابن شهر آشوب: ومن شجاعته أنّه كان بين الحسين عليه السلام وبين الوليد ابن عقبة منازعة في ضيعة. فتناول الحسين عمامة الوليد عن رأسه وشدّها في عنقه وهو يومئذ وال على المدينة.

قيل له يوم الطفّ: إنزل على حكم بني عمّك. قال: لا والله لا أعطيكم [ب]أيدي إعطاء الذليل، ولا أفرّ فرار العبيد. ثمّ نادى: يا عباد الله! إنّي عدت برّبي وربكم من كلّ متكبّر لا يؤمن بيوم الحساب<sup>(١)</sup>.

مناقب ابن شهر آشوب، الإحتجاج: قال مروان بن الحكم يوماً للحسين عليه السلام: لولا فخركم بفاطمة بما كنتم تفتخرون علينا؟ فوثب الحسين وكان شديد القبضة - فقبض على حلقه، فعصره ولوى عمامته على عنقه حتّى غشي عليه. ثمّ تركه - الخ<sup>(٢)</sup>.

ولقد ظهر يوم الطفّ من شجاعته ما يقضى منه العجب. قال بعض الرواة: فوالله ما رأيت مكثوراً قطّ، قد قتل ولده وأهل بيته وصحبه، أربط جأشاً منه. وإن كانت الرجال لتشدّ عليه، فيشدّ عليها بسيفه، فتتكشف عنه انكشاف المعزى إذا شدّ فيها الذئب. ولقد كان يحمل فيهم وقد تكملوا ألفاً، فينهزمون بين يديه كأنّهم الجراد

(١) جديد ج ٤٤/١٩١، وط كمباني ج ١٠/١٤٤.

(٢) جديد ج ٤٤/٢٠٦، وط كمباني ج ١٠/١٤٧.



المنتشر - الخ<sup>(١)</sup>.

من كلمات مولانا الصادق عليه السلام: جبلت الشجاعة على ثلاث طبائع لكل واحدة منهن فضيلة ليست للأخرى: السخاء بالنفس، والأنفة من الذل، وطلب الذكر. فإن تكاملت في الشجاع كان البطل الذي لا يقام لسبيله والموسوم بالأقدام في عصره. وإن تفاضلت فيه بعضها على بعض، كانت شجاعته في ذلك الذي تفاضلت فيه أكثر وأشدّ إقداماً<sup>(٢)</sup>.

أقول: الشجاعة: قوّة القلب وشدّته عند البأس. والشجاع الذي يسلّط في القبر على مانع الزكاة مثلاً، هو الحيّة العظيمة.

**شجن** الشجنة - مثلثة الشين - : الشعبة من كلّ شيء. ومنه النبويّ المستفيض: فاطمة شجنة مئّي (يعني بضعة وقطعة وشعبة مئّي)<sup>(٣)</sup>. وروايات العامة في ذلك<sup>(٤)</sup>.

معاني الأخبار: في معنى قول النبي صلى الله عليه وآله: الرحم شجنة من الله تعالى. يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق وهي كالغصن من الشجر<sup>(٥)</sup>.

**شح** قال تعالى: ﴿وأحضرت الأنفس الشح﴾ وقال: ﴿ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾. الشح: البخل مع الحرص. يقال: شحّ به وعليه: بخل وحرص. وحضوره للأنفس، لعلّه كناية عن كونها مجبولة عليه.

في مسائل أمير المؤمنين عن ابنه الحسن صلوات الله عليهما قال: فما الشح؟ قال: أن ترى القليل سرفاً وما أنفقت تلفاً<sup>(٦)</sup>. وتقدّم في «جبن» و «بخل»

(١) جديد ج ٤٥/٥٠، وط كمباني ج ١٠/٢٠٣.

(٢) ط كمباني ج ١٧/١٨٣، وجديد ج ٧٨/٢٣٦.

(٣) ط كمباني ج ١٠/٩ و ١٣ و ١٧، وج ١١/٩٢، وجديد ج ٤٣/٢٦ و ٣٩ و ٥٤، وج ٤٦/٣٢٠.

(٤) إحقاق الحق ج ١٠/٢٠٠.

(٥) ط كمباني ج ١٠/١٠، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٨، وجديد ج ٧٤/٩٥.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٢٧ و ١٤٤، وج ١٧/١٤٤. ونحوه ص ١٤٥ و ١٤٨. ←

و«حرص»: ذمّه وأنّ الشحيح غير مؤمن.

معاني الأخبار، أمالي الصدوق: وفي الكاظمي عليه السلام: سئل أمير المؤمنين عليه السلام: أيّ الخلق أشحّ؟ قال: من أخذ المال من غير حلّه، فجعله في غير حقّه<sup>(١)</sup>.  
الخصال: النبوي عليه السلام: إيتاكم والشحّ؛ فإنّه دعا الذين من قبلكم حتّى سفكوا دماءهم، ودعاهم حتّى قطعوا أرحامهم، ودعاهم حتّى انتهكوا واستحلّوا محارمهم. إنتهى ملخصاً<sup>(٢)</sup>.

ومن الموبقات كما في رواية الباقر عليه السلام: الشحّ المطاع، وهوى متّبع، وإعجاب المرء بنفسه.

وفي رواية عن الصادق عليه السلام: الشحّ المطاع سوء الظنّ بالله عزّ وجلّ<sup>(٣)</sup>.  
قال الفضيل بن عياض: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: أتدري من الشحيح؟ قلت: هو البخيل. فقال: الشحّ أشدّ من البخل. إنّ البخيل يبخل بما في يده، والشحيح يشحّ على ما في أيدي الناس وعلى ما في يده. حتّى لا يرى في أيدي الناس شيئاً إلّا تمنّى أن يكون له بالحلّ والحرام، لا يشبع ولا ينتفع بما رزقه الله<sup>(٤)</sup>.  
معاني الأخبار: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّما الشحيح من منع حقّ الله وأنفق في غير حقّ الله<sup>(٥)</sup>.

الخصال: النبوي عليه السلام: لا يجتمع الشحّ والإيمان في قلب عبد أبداً<sup>(٦)</sup>.  
ويأتي في «ظلم»: أنّ الشحيح أذمّ من الظالم.

الإحتجاج: في احتجاجه عليه السلام على اليهود قال: وجئت بتحليل

شحم

→ وجديد ج ٧٢/١٩٤، وج ٧٣/٣٠٥، وج ٧٨/١٠١ و ١٠٣ و ١١٤.

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٠٢، وجديد ج ٧٥/٣١١، وص ٣٠٩.

(٢) ط كمباني ج ١٧/١٦٦، وجديد ج ٧٨/١٨٣ و ١٨٤.

(٣) ط كمباني ج ١٧/١٨٧، وجديد ج ٧٨/٢٥٥.

(٤) ط كمباني ج ٢٠/٦، وج ١٥ كتاب الكفر ص ١٤٤، وجديد ج ٩٦/١٦، وج ٧٣/٣٠٥.

(٦) جديد ج ٧٣/٣٠٢.

الشحوم كلها وكنتم لا تأكلونها - الخبر<sup>(١)</sup>.

طبّ الأئمة: عن محمد بن إسحاق بن الفيض، قال: كنت عند الصادق صلوات الله عليه فجاءه رجل من الشيعة، فقال له: يا بن رسول الله، إن ابنتي ذابت، ونحل جسمها وطال سقمها، وبها بطن ذريع. فقال الصادق عليه السلام: وما يمنعك من هذا الأرز بالشحم المبارك؟! إنما حرّم الله الشحوم على بني إسرائيل لعظم بركتها أن تطعمها حتى يمسح الله ما بها لعلك تتوهم أن تخالف لكثرة ما عالجت.

قال: يا بن رسول الله، وكيف أصنع به؟ قال: خذ أحجاراً أربعة، فاجعلها تحت النار، واجعل الأرز في القدر، واطبخه حتى يدرك. ثم خذ شحم كليتين طرياً، واجعله في قصعة. فإذا بلغ الأرز ونضج، فخذ الأحجار الأربعة، فألقها في القصعة التي فيها الشحم، وكبّ عليها قصعة أخرى. ثم حرّكها تحريكاً شديداً، ولا يخرجن بخاره. فإذا ذاب الشحم، فاجعله في الارز لتحسّاه لاحتاراً ولا بارداً. فإنّها تعافى بإذن الله عزّ وجلّ، فقال الرجل المعالج: والله الذي لا إله إلا هو، ما أكلته إلا مرة واحدة حتى عوفيت<sup>(٢)</sup>. أقول: وقد جرّب، فكان كما قال.

### باب فضل اللحم والشحم<sup>(٣)</sup>.

طبّ الأئمة: عن يونس بن يعقوب، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام - وكنت أخدمه في وجعه الذي كان فيه وهو الزحير -: ويحك يا يونس! أعلمت أتني ألهمت في مرضي أكل الأرز فأمرت به، فغسل، ثم جفّف، ثم قلّي، ثم رضّ فطبخ فأكلته بالشحم فأذهب الله بذلك الوجع عني<sup>(٤)</sup>.

في عدّة روايات: من أدخل جوفه لقمة شحم، أخرج مثلها من الداء. وفي رواية زرارة أنّه سأل الصادق عليه السلام: أيّ شحمة هذه؟ قال: شحمة البقر<sup>(٥)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٧٣/٦، و جديد ج ٣٢٩/١٦.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٥٢٧، و جديد ج ١٧٥/٦٢.

(٣) جديد ج ٥٦/٦٦، وط كمباني ج ٨٢٤/١٤.

(٤) جديد ج ١٧٦/٦٢. (٥) ط كمباني ج ٨٢٦/١٤، و جديد ج ٦٦/٦٦.

وتقدّم في «بذنج»: أنّ الباذنجان من شحمة الأرض.

### شحن

الروایات في ذمّ الحقد والشحناء كثيرة: منها في وصایاه لأبي ذرّ: تعرض أعمال أهل الدنيا على الله من الجمعة إلى الجمعة في يوم الإثنين والخميس، فيغفر لكلّ عبد مؤمن إلّا عبداً كان بينه وبين أخيه شحناء. فقال: أتركوا عمل هذين حتّى يصطلحاً<sup>(١)</sup>.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: عن الرضا عليه السلام في حديث نبويّ: فإذا كان ليلة القدر، غفر الله بمثل ما غفر في رجب وشعبان وشهر رمضان إلى ذلك اليوم، إلّا رجل بينه وبين أخيه شحناء. فيقول الله عزّ وجلّ: أنظروا هؤلاء حتّى يصطلحوا<sup>(٢)</sup>.  
باب الحقد والبغضاء والشحناء<sup>(٣)</sup>.

نوادير الراوندي: في النبويّ الكاظمي عليه السلام: المشاحن لا يقبل منه صرف ولا عدل. قيل: يا رسول الله، وما المشاحن؟ قال: المصارم لأمتي الطاعن عليها<sup>(٤)</sup>. ويأتي في «عدى» ما يتعلّق بذلك.

### شدد

باب تشديد الأمر على العالم<sup>(٥)</sup>.

تفسير عليّ بن إبراهيم: في الصادقي عليه السلام: يغفر للجاهل سبعون ذنباً قبل أن يغفر للعالم ذنب واحد - الخ<sup>(٦)</sup>. وتقدّم في «ذنب» و«دنا» ما يتعلّق بذلك.  
تفسير العياشي: عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا بلغت النفس هذه - وأهوى بيده إلى حنجرته - لم يكن للعالم توبة، وكانت للجاهل توبة.  
بيان: ظاهره الفرق بين العالم والجاهل في قبول التوبة عند مشاهدة أحوال

(١) ط كمباني ج ٢٧/١٧، وجديد ج ٨٩/٧٧.

(٢) ط كمباني ج ١٠٩/٢٠، وجديد ج ٣٦/٩٧.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٧٤، وجديد ج ٢٠٩/٧٥.

(٤) جديد ج ٢١١/٧٥.

(٥ و ٦) جديد ج ٢٦/٢، وص ٢٧، وط كمباني ج ٧٧/١.

الآخرة، وهو مخالف لما ذهب إليه المتكلمون من عدم قبول التوبة في ذلك الوقت مطلقاً، وعدم الفرق في التوبة مطلقاً بين العالم والجاهل.

ويمكن توجيهه بوجهين: الأول أن يكون المراد بالعالم من شاهد أحوال الآخرة، وبالجاهل من لم يشاهدها، لأن بلوغ النفس إلى الحنجرة قد ينفك عن المشاهدة. الثاني أن يكون المراد نفي التوبة الكاملة عن العالم في هذا الوقت دون الجاهل مع حمل تلك الحالة على عدم المشاهدة إذ العالم غير معذور في تأخيرها إلى هذا الوقت<sup>(١)</sup>.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: في الرضوي عليه السلام في قصة بني إسرائيل في ذبح البقرة: شددوا، فشدد الله عليهم - الخبر<sup>(٢)</sup>.

في وصية أمير المؤمنين عليه السلام لكميل: قل عند كل شدة، لا حول ولا قوة إلا بالله، تكفها. وقل عند كل نعمة: الحمد لله، تزدد منها. وإذا أبطأت الأرزاق عليك فاستغفر الله، يوسع عليك فيها - الخ<sup>(٣)</sup>.

يأتي في «فرج»: الدعوات لدفع الشدائد. العشرة التي بعضها أشد من بعض، كما قال أمير المؤمنين عليه السلام في مسائل الشامي: الحجر، وأشد من الحجر الحديد، وأشد من الحديد النار - الخ<sup>(٤)</sup>.

قال تعالى: ﴿ولما بلغ أشده واستوى﴾. معاني الأخبار: عن الصادق عليه السلام في هذه الآية قال: ﴿أشده﴾ ثمانية عشر سنة. ﴿واستوى﴾ التحي<sup>(٥)</sup>. كلمات المفسرين في هذه الآية<sup>(٦)</sup>.

(١) جديد ج ٣٢/٦، وط كمباني ج ١٠١/٣.

(٢) جديد ج ٢٦٢/١٣ و ٢٧٧، وج ٣٤٥/٧٨، وط كمباني ج ٢٠٨/١٧، وج ٢٨٦/٥ و ٢٨٩.

(٣) ط كمباني ج ١٠٩/١٧ و ٧٥، وجديد ج ٤١٥/٧٧ و ٢٧٠.

(٤) ط كمباني ج ١٢١/٤ و ١٢٠، وج ٥٧٥/٨ و ٩٠/١٠، وج ٣٣٥/١٤، وجديد

ج ١٢٤/١٠، وج ٣٢٦/٤٣، وج ١٩٩/٦٠، وج ٢٣٩/٢٣.

(٥) ط كمباني ج ١٨٧/٥ و ٢٢٩، وجديد ج ٢٨٤/١٢، وج ٤٩/١٣.

(٦) ط كمباني ج ١٨٧/٥ و ٢١٩ و ٢٢٩، وجديد ج ٢٨٥/١٢، وج ١٧/١٣ و ٥٠.

قوله: ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾.

العیاشی: عن الصادق عليه السلام: إذا بلغ العبد ثلاثاً وثلاثين سنة. فقد بلغ أشده. وإذا بلغ أربعين سنة، فقد انتهى منتهاه. وإذا بلغ إحدى وأربعين، فهو في النقصان - الخ. باب قصّة شدّاد وإرم ذات العماد <sup>(١)</sup>.

وتقدّم في «إرم» ما يتعلق بذلك. وهو شدّاد بن عاد بن إرم ذات العماد وأنته عمر تسعمائة سنة <sup>(٢)</sup>.

في الشواذ من مناقب أمير المؤمنين <sup>(٣)</sup>.

شذوذ

قال تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾ - الآية.

شرب

صفة أخلاقه عليه السلام في مشربه: كان إذا شرب بدأ فسّمي، وحسا حسوة وحسوتين. ثمّ يقطع فيحمد الله. ثم يعود فيسّمي. ثمّ يزيد في الثالثة. ثمّ يقطع فيحمد الله. كان له في شربة ثلاث تسميات وثلاث تحميدات. وكان يمصّ الماء مصّاً ولا يعبه عبّاً، ويقول: إنّ الكباد من العبّ. وكان لا يتنفس في الإناء إذا شرب. فإن أراد أن يتنفس أبعد الإناء عن فيه حتّى يتنفس. وكان ربما شرب بنفس واحد حتّى يفرغ. وكان يشرب في أقداح القوارير التي يؤتى بها من الشام. وكان يشرب قائماً، وربما شرب راكباً - الخ <sup>(٤)</sup>.

وتقدّم في «أنا»: ما يتعلق بذلك وبالأواني، وكذا في «أكل»: ما يتعلق بالشرب. في رواية الأربعمئة قال أمير المؤمنين عليه السلام: إياكم وشرب الماء من قیام على أرجلكم. فإنّه يورث الداء الذي لا دواء له أو يعافي الله عزّ وجلّ <sup>(٥)</sup>.

(١) جدید ج ١١/٣٦٦، وط کمبانی ج ٥/١٠١.

(٢) ط کمبانی ج ١٣/٦٢، و جدید ج ٥١/٢٣٦.

(٣) جدید ج ٩/٨٨، وط کمبانی ج ٩/٣٦٥.

(٤) ط کمبانی ج ٦/١٥٤ و ١٥٩، و جدید ج ١٦/٢٤٦ و ٢٦٨.

(٥) جدید ج ١٠/١١٢، وط کمبانی ج ٤/١١٧.

في مسائل علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: لا يشرب من قبل عروة كوز ولا إبريق ولا قدح، ولا يتوضأ من قبل عروته <sup>(١)</sup>.

كلمات المفسرين في تفسير قوله تعالى: ﴿فشاربون شرب الهيم﴾ وقول الصادق عليه السلام: إنما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه <sup>(٢)</sup> وفي روايتين: أن شرب الهيم شرب الإبل <sup>(٣)</sup>.

أبواب الأشربة والأواني المحرمة <sup>(٤)</sup>.

باب جوامع ما يحل وما يحرم من المأكولات والمشروبات <sup>(٥)</sup>.

أبواب الأشربة المحللة والمحرمة وآداب الشرب <sup>(٦)</sup>.

باب آداب الشرب وأوانيه <sup>(٧)</sup>.

روي النهي عن شرب الماء قائماً. قال الصدوق: يعني بالليل فأما النهار، فالشرب قائماً أدر للعرق وأقوى للبدن؛ كما قاله الصادق عليه السلام <sup>(٨)</sup>.

في أخبار كثيرة أن أمير المؤمنين عليه السلام شرب وهو قائم، والحسين والصادقان صلوات الله عليهم شربوا قائمين.

في حديث المناهي: لا يشرب أحدكم الماء من عند عروة الإناء فإنه مجتمع الوسخ. ونهى أن ينفخ في طعام أو شراب. والنهي محمول على الكراهة، لرواية الجواز ورواية جواز تبريد الطعام.

روي أنه عليه السلام كان في سفر وكان عند أبي قتادة وضوئه فتوضأ وفضلت في الميضة فضلة. فلما حمى النهار واشتد العطش بالناس، ابعدوا إلى النبي صلى الله عليه وآله يقولون: الماء! الماء! فسقاهم النبي جميعاً بفضل وضوئه الذي كان في الميضة. ثم قال لأبي قتادة إشرب. فقال: لا بل إشرب أنت يا رسول الله. فقال: إشرب، فإن

(١) جديد ج ١٠/٢٧٨، وط كمباني ج ٤/١٥٥.

(٢) (٢ و ٤) ط كمباني ج ١٤/٩٠٦، وص ٩٠٨، وص ٩١١، وجديد ج ٦٦/٤٦٢، وص ٤٦٧،

وص ٤٨٢. (٥) ط كمباني ج ١٤/٧٥٣، وجديد ج ٦٥/٩٢.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٩٠٢، وج ٦٦/٤٤٥. (٧ و ٨) وجديد ج ٦٦/٤٥٨، وص ٤٧١.

ساقی القوم آخرهم شرباً. فشرب أبو قتادة. ثم شرب رسول الله <sup>(١)</sup>.  
 الشهاب: قال عليه السلام: ساقی القوم آخرهم شرباً. هذا من مكارم الأخلاق التي  
 كان لا يزال يأخذ بها أصحابه - الخ <sup>(٢)</sup>.  
 قال العلامة المجلسي: الأخبار مختلفة في الشرب بنفس واحد أو أكثر،  
 واستحب الأصحاب الشرب بثلاثة أنفاس، وحملوا الأقل على الجواز <sup>(٣)</sup>.  
 المحاسن: عن الصادق عليه السلام: من شرب الماء بالليل وقال: ياماء، عليك السلام  
 من ماء زمزم وماء الفرات، لم يضره شرب الماء بالليل <sup>(٤)</sup>.  
 الدعوات: عن النبي صلى الله عليه وآله: شرب الماء من الكوز العام أمان من البرص  
 والجذام <sup>(٥)</sup>.  
 في الرسالة الذهبية لمولانا الرضا عليه السلام: وشرب الماء البارد عقيب الشيء  
 الحار أو الحلاوة يذهب بالأسنان.  
 وقال: من أراد أن لا يؤذيه معدته، فلا يشرب بين طعامه ماءً حتى يفرغ. ومن  
 فعل ذلك رطب بدنه وضعفت معدته، ولم يأخذ العروق قوة الطعام؛ فإنه يصير في  
 المعدة فجاً (أي الذي لم ينضج) إذا صب الماء على الطعام أولاً فأولاً <sup>(٦)</sup>.  
 صفة الشراب الذي يحل شربه في الرسالة الذهبية <sup>(٧)</sup>.  
 ما ذكره النبي صلى الله عليه وآله من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام يوم مشربة أم إبراهيم <sup>(٨)</sup>.  
 أما أحكام الشارب:  
 الكافي: إن الصادق عليه السلام أحفى شاربه حتى ألصقه بالعسيب. العسيب: منبت  
 الشعر <sup>(٩)</sup>.

(١) و ٢ و ٣) وجديد ج ٦٦/٤٦١، وص ٤٦٢.

(٤ و ٥) ط كمباني ج ١٤/٩٠٨، وجديد ج ٦٦/٤٧١، وص ٤٧٢.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٥٥٨، وجديد ج ٦٢/٣٢١ و ٣٢٣.

(٧) جديد ج ٦٢/٣٠٦.

(٨) ط كمباني ج ٩/١٣٢ و ٢٨٢، وجديد ج ٣٦/٢٤٨، وج ٣٨/٩٥.

(٩) ط كمباني ج ١١/١١٧، وجديد ج ٤٧/٤٧.



نوادير الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله ﷺ: لا يطولن أحدكم شارب، ولا عانته، لا شعر جناحه؛ فإن الشيطان يتخذها مخابى يستتر بها - الخبر (١).

#### باب اللحية والشارب (٢).

وفيه أن تقليم الأظفار وأخذ الشارب في يوم الجمعة يستنزل الرزق، ومن جمعة إلى جمعة أمان من الجذام. ولو قال: بسم الله وعلى سنة محمد وآل محمد أعطي بكل قلامة وحزاة عتق رقبة من ولد إسماعيل. وقال: من لم يأخذ شارب، فليس منّا.

وفي «نحل»: تأويل قوله تعالى: ﴿شراب مختلف ألوانه﴾ فنون علوم الأئمة صلوات الله عليهم.

#### باب فيه معنى انشراح صدره (٣) شرح

تفسير آيات سورة ألم نشرح (٤).

باب فيه شرح أسماء الله تعالى (٥).

تفسير قوله تعالى: ﴿ربّ اشرح لي صدري ويسّر لي أمري﴾ - الآيات، وموارد نزولها (٦).

نزول قوله تعالى: ﴿أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربّه﴾ -

(١) ط كمباني ج ١٦/١١، وجديد ج ٩٣/٧٦.

(٢) ط كمباني ج ١٦/١٦، وجديد ج ١٠٩/٧٦.

(٣) جديد ج ١٦/١٣٦، وط كمباني ج ٦/١٣٠.

(٤) ط كمباني ج ١٣١/٦ و ٢١٥، وج ٩/١٠٠ و ١٠٤ و ١٠٨، وجديد ج ١٦/١٣٩، وج ١٧/٩١.

و ٩٢، وج ٣٦/٩٥ و ١١٦ و ١٣٣ و ١٣٤ - ١٣٦.

(٥) ط كمباني ج ٢/١٥٧، وجديد ج ٤/١٨٤.

(٦) ط كمباني ج ٩/١٠٧ و ٣٦ و ٢٩٥ و ٢٩٤، وجديد ج ٣٦/١٢٦، وج ٣٥/١٩٤ و ١٩٥،

وج ٣٨/١٤٣ و ١٤٨.

الآية، في عليّ عليه السلام وحزمة<sup>(١)</sup>.

تفسير قوله تعالى: ﴿فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام﴾<sup>(٢)</sup>.  
عن الصادق عليه السلام في شرح الصدر: إن الله عز وجلّ يقذف نوراً في قلب  
المؤمن فينفسح بذلك قلبه، وينشرح للتسليم لله والثقة به والسكون إلى ما وعده  
حتى يطمئن إليه.

شريح القاضي المشهور: قال ابن أبي الحديد في أحواله: هو شريح بن  
الحارث الكندي. وقيل: اسم أبيه معاوية. وقيل غيره. استعمله عمر بن الخطاب  
على القضاء بالكوفة. فلم يزل قاضياً ستين سنة لم يتعطّل فيها إلا ثلاث سنين في  
فتنة ابن الزبير امتنع عن القضاء. ثم استغنى الحجاج من العمل فأعفاه. فلزم منزله  
إلى أن مات، وله ١٠٨ سنة - وقيل: مائة - ومات سنة ٨٧ هـ.

كان خفيف الروح مزاحاً. فقدم إليه رجلان فأقرّ أحدهما بما ادّعى به خصمه  
وهو لا يعلم. فقضى عليه فقال شريح: من شهد عندك بهذا؟ قال: ابن أخت خالك.  
وقيل: إنّه جاءته امرأة تبكي وتتظلم على خصمها. فمارق لها، حتى قال له إنسان  
كان بحضرته: ألا تنظر أيّها القاضي إلى بكائها؟! فقال: إنّ إخوة يوسف جاؤوا  
أباهم عشاءً أ يكون.

وأقرّ عليّ عليه السلام شريحاً على القضاء مع مخالفته له في مسائل كثيرة من الفقه  
مذكورة في كتب الفقهاء. وسخط عليّ مرّة عليه، فطرده عن الكوفة ولم يعزله عن  
القضاء، وأمره بالمقام بيانقيا، وكانت قرية قريبة من الكوفة أكثر ساكنيها اليهود.  
فأقام بها مدّة، حتى رضي عنه وأعادته إلى الكوفة.

وفي كتاب الاستيعاب: أدرك شريح الجاهليّة ولا يعدّ من الصحابة بل من  
التابعين. وكان شاعراً محسناً، وكان سناطاً لا شعر في وجهه<sup>(٣)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٩/٧٥ و٧٦ و٣١٦، وجديد ج ٣٥/٣٩٦ و٤٠٥، وج ٢٨/٢٣٣.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٥٩ و١٦٥، وجديد ج ٦٨/٢١٠ و٢٣٥.

(٣) ط كمباني ج ٩/٦٤٢، وجديد ج ٤٢/١٧٥.

خطأ شريح في قضائه بين أمير المؤمنين عليه السلام ومن أخذ درع طلحة غلواً، وقضاؤه بجور ثلاث مرّات <sup>(١)</sup>.

منازعة يهوديٍّ مع أمير المؤمنين عليه السلام في درع ومراجعتهما إلى شريح وطلبه منه البيّنة ورّدّه شهادة الحسين عليه السلام مع قنبر <sup>(٢)</sup>. وما يقرب منه في البحار <sup>(٣)</sup>.  
شراؤه داراً بثمانين ديناراً وكلمات أمير المؤمنين عليه السلام معه في ذلك وبيان حدوده الأربعة: الأوّل: دواعي الآفات، والثاني: دواعي المصيبات، والثالث: الهوى المردي، والرابع: إلى الشيطان المغوي <sup>(٤)</sup>.

باب كتاب كتبه لدار شريح <sup>(٥)</sup>. ورواه نهج البلاغة؛ كما في البحار <sup>(٦)</sup>. ومع الشرح <sup>(٧)</sup>.

جملة من قضايا شريح وأحواله في حياة الحيوان باب الأرنب <sup>(٨)</sup>.  
حكمه بين الحسن بن عليّ عليه السلام وبين خصمه <sup>(٩)</sup>. وتقدّم في «حلف».  
حمايته لابن زياد حين جاءت مذحج في طلب هانيء وصرفه إيّاهم عن طلب هانيء <sup>(١٠)</sup>.

باقي أسامي شريح يذكر في مستدركات علم رجال الحديث.  
باب مابه قوام بدن الإنسان وفيه تشريح أعضائه من الروايات <sup>(١١)</sup>.

(١) جديد ج ٣٠٢/٤٠، وط كمباني ج ٤٩٥/٩.

(٢) جديد ج ٥٦/٤١، وط كمباني ج ٥٢١/٩.

(٣) ط كمباني ج ٧٣٣/٨، وجديد ج ٣١٦/٣٤.

(٤) جديد ج ١٥٥/٤١، وط كمباني ج ٥٤٥/٩.

(٥) ط كمباني ج ٧٧/١٧، وجديد ج ٢٧٧/٧٧.

(٦) ط كمباني ج ٦٣٢/٨، وجديد ج ٤٨٥/٣٣.

(٧) ط كمباني ج ٥٤٥/٩، وجديد ج ١٥٥/٤١.

(٨) حياة الحيوان ص ١٧. (٩) جديد ج ٣٢٧/٤٣، وط كمباني ج ٩٠/١٠.

(١٠) جديد ج ٣٤٧/٤٤ و٣٤٨، وط كمباني ج ١٧٩/١٠.

(١١) ط كمباني ج ٤٧١/١٤، وجديد ج ٢٨٦/٦١.

باب آخر فيما ذكره الحكماء والأطباء في تشريح البدن وأعضائه<sup>(١)</sup>.



باب فيه الخير والشرّ وخالفهما ومقدّرهما<sup>(٢)</sup>.

في عدّة من الروايات أنّ الله تعالى خالق الخير والشرّ وويل لمن جرى الشرّ على يديه.

المحاسن: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يا أبا محمد، الخير والشرّ، حلوه ومزّه، وصغيره وكثيره، من الله. وبمعناه غيره<sup>(٣)</sup>.

بيان: المراد بخلق الخير والشرّ إمّا تقديرهما، كما مرّ أو المراد خلق الآلات والأسباب التي بها يتيسّر فعل الخير وفعل الشرّ، كما أنّه تعالى خلق الخمر وخلق في الناس القدرة على شربها. أو كناية عن أنّهما إنّما يحصلان بتوقيفه وخذلانه، فكأنته خلقهما. أو المراد بالخير والشرّ النعم والبلايا - الخ<sup>(٤)</sup>.

ويقوّي الاحتمال الأوّل من أنّ المراد بالخلق التقدير ما تقدّم في «خلق» من معاني الخلق. فإنّ منها خلق التقدير لا التكوين؛ كما يأتي في «فعل»: أنّ أفعال العباد مخلوقة خلق تقدير لا تكوين.

وفي «عصى»: أنّ المعصية لا تخلو من ثلاث: إمّا من الله تعالى أو منه ومن العبد، أو من العبد فقط. فالأوّلان باطلان للعذاب فإنّ الله أجلّ من أن يعذّب عبده بما لم يفعله. وكذا ليس للشريك القويّ أن يؤاخذ شريكه الضعيف بما فعلا معاً. فتحقّق الثالث.

ومّا يؤيّد كون المراد بهما النعم والبلايا قوله تعالى: ﴿ونبلوكم بالشرّ والخير﴾. قال الطبرسي في هذه الآية: أي نعاملكم معاملة المختبر بالفقر والغنى وبالضراء والسرّاء وبالشدّة والرخاء.

(١) ط كمباني ج ١٤/٤٨٤، وجديد ج ١/٦٢.

(٢) جديد ج ١٥٢/٥، وط كمباني ج ٤٣/٣.

(٣ و٤) جديد ج ١٦٠/٥ و١٦١، وص ١٦١، وط كمباني ج ٤٥/٣.

وروي عن أبي عبدالله أنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليهما مرض، فعاده إخوانه. فقالوا: كيف نجدك يا أمير المؤمنين؟ قال: بشرّ. قالوا: ما هذا كلام مثلك! فقال: إنّ الله يقول: ﴿ونبلوكم بالشرّ والخير فتنة﴾ فالخير الصّحة والغنى، والشرّ المرض والفقر، ﴿فتنة﴾ أي ابتلاء أو اختباراً وشدة تعبّد<sup>(١)</sup>.  
وتقدّم في «حسن»: ما يمكن أن يؤيد به ذلك.

والظاهر أنّ الخير والشرّ في كتاب الله عزّ وجلّ على قسمين كالحسنات والسيّئات: قسم يكون باختيار العباد، وقسم لا يكون باختيارهم، كالصّحة والمرض والغنى والفقر. فمن الأوّل قوله تعالى: ﴿فمن يعمل مثقال ذرّة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرّة شراً يره﴾ وقوله: ﴿لا يحسبنّ الذين ييخلون بما آتيهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شرّ لهم﴾ - الآية، وغير ذلك. ومن الثاني قوله تعالى: ﴿لا يسم الإنسان من دعاء الخير وإن مسّه الشرّ فيؤس قنوط﴾ وقوله: ﴿وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسّه الشرّ فذو دعاء عريض﴾ وقوله: ﴿إذا مسّه الشرّ جزوعاً وإذا مسّه الخير منوعاً﴾ وقوله: ﴿ويدع الإنسان بالشرّ دعائه بالخير﴾ - الآية، وغير ذلك.

ومما ذكرنا في «خير» و«فحش»: يظهر أنّ أعداء آل محمّد أصل كلّ شرّ، وهم الشرّ، ومنهم فروع الشرّ كلّ. فهم شجرة الزقوم وأغصانها فروع الشرّ فمن تعلّق بغصن منها، ساقه إليها، وهم شرّ البريّة وشرور البرايا منهم<sup>(٢)</sup>.

الخصال: في النبوي ﷺ: من شرّ خلق الله خمسة: إبليس، وابن آدم الذي قتل أخاه، وفرعون ذو الأوتاد، ورجل من بني إسرائيل ردّهم عن دينهم، ورجل من هذه الأئمة - الخ<sup>(٣)</sup>.

(١) جديد ج ٢١٣/٥، وج ٢٠٩/٨١، وط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٤٢، وج ٥٩/٣.  
(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١١٦ و ١٢١، وج ١٠٦/١٦، وجديد ج ٥٤/٦٨ و ٧١، وج ٣٥٨/٧٦.  
(٣) ط كمباني ج ٦٤/٥، وج ٥٦١/٨، وجديد ج ٢٣٣/١١، وج ١٦٧/٣٣.

بأسانید متعدّدة عن أبي ذرّ عن رسول الله ﷺ: شرّ الأوّلين والآخرين اثنا عشر؛ ستّة من الأوّلين، وستّة من الآخرين. ثمّ سمّى من الأوّلين ابن آدم الذي قتل أخاه، وفرعون، وهامان، وقارون، والسامري، والدجال اسمه في الأوّلين، ويخرج في الآخرين. وسمّى من الآخرين ستّة: العجل، وهو عثمان؛ وفرعون، وهو معاوية؛ وهامان، وهو زياد بن أبي سفيان؛ وقارون، وهو سعد بن أبي وقاص؛ والسامري، وهو عبدالله بن قيس أبو موسى - قيل: وما السامري؟ قال: قال السامري: لا مساس وهو يقول: لا قتال - والأبتر وهو عمرو بن العاص. قالوا: وما بترها؟ قال: لا دين له ولا نسب - الخبر<sup>(١)</sup>.

في أنّ المراد بقول تعالى: ﴿أَشْرُّ أُرِيدَ بَعْنٌ فِي الْأَرْضِ﴾ بيعة معاوية وترك الحسن المجتبي عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

تفسير الإمام العسكري عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: إنّ شرّ الناس عند الله يوم القيامة من يكرم اتّقاء شرّه - الخ<sup>(٣)</sup>.

وبمعناه روايات في الكافي باب من يتقى شرّه، منها قوله: من شرّ عباد الله من تكره مجالسته لفحشه. وفي «كرم» ما يتعلّق بذلك.

الكافي: في النبوي الباقر عليه السلام أخبرهم بشارهم، وأنّ الشرّ هو الذي يمنع رفته، ويضرب عبده، ويتزوّد وحده. ثمّ أخبرهم بمن هو شرّ من ذلك الذي لا يرجى خيره، ولا يؤمن شرّه. ثمّ أخبرهم بمن هو شرّ من ذلك المتفحش اللّسان الذي إذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم، وإذا ذكروه لعنوه. إنتهى ملخصاً<sup>(٤)</sup>. وما يقرب منه<sup>(٥)</sup>.

في رواية أخرى عدّ من شرار الرجال: البهّات الجريء الفحّاش، الآكل وحده

(١) ط كمباني ج ٨/٢١٦، و جديد ج ٣٠/٢٠٧.

(٢) ط كمباني ج ٨/٥٦٠، و جديد ج ٣٣/١٦٢.

(٣) ط كمباني ج ٣/٢٥٤، و ج ١٧/٤٦، و جديد ج ٧/٢١٧، و ج ٧٧/١٦١.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٨، و جديد ج ٧٢/١٠٧.

(٥) ط كمباني ج ١٧/٣٨، و جديد ج ٧٧/١٢٨.

والمانع رفته، والضارب عبده، والملجىء عياله إلى غيره<sup>(١)</sup>.

وفي رواية أخرى أخبر عليه السلام أن شرّ الناس من أبغض الناس وأبغضه الناس. وشرّ من هذا، هو الذي لا يقبل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنباً. وشرّ من هذا، هو الذي لا يؤمن شرّه، ولا يرجى خيره<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ شرّ الدوابّ عند الله﴾ - الآية - هم بنو أمية؛ كما قال الإمام الصادق عليه السلام.

في رواية أخرى أخبر أنهم المشاؤون بالنميمة، المفترقون بين الأحبة، الباغون للبراء العيب<sup>(٣)</sup>.

قال عليه السلام: يا أباذرّ إن شرّ الناس منزلة عند الله يوم القيامة عالم لا ينتفع بعلمه. ومن طلب علماً ليصرف به وجوه الناس إليه، لم يجد ريح الجنة<sup>(٤)</sup>. إلى غير ذلك من الروايات التي بمفاد ما تقدّم في البحار<sup>(٥)</sup>.

باب العزلة عن شرار الخلق والأنس بالله<sup>(٦)</sup>. وفي «عزل» ما يتعلق بذلك.

باب شرار الناس<sup>(٧)</sup>.

باب سوء المحضر ومن يكرمه الناس إتقاء شرّه ومن لا يؤمن شرّه ولا يرجى

خيرّه<sup>(٨)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٠، وجديد ج ١١٥/٧٢.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٢٩، وكتاب العشرة ص ١٣٢، وج ٣٧/١٧، وجديد

ج ٢٠٣/٧٢، وج ٥٤/٧٥، وج ١٢٤/٧٧.

(٣) ط كمباني ج ١٩/١٧، وجديد ج ٦١/٧٧.

(٤) ط كمباني ج ٢٣/١٧، وجديد ج ٧٦/٧٧.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٤١ و ١٧٥، وج ٥٧/١٦، وج ٢٠/١٧ و ٣٨ و ٤٦،

وجديد ج ٢٢٩/٧٦، وج ٦٦/٧٧ و ١٢٨ و ١٦٤، وج ١٤١/٧٤، وج ٢١٠/٧٥.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٥١، وجديد ج ١٠٨/٧٠، وج ٢٧٩/٧٥.

(٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٢٩، وجديد ج ٢٠٢/٧٢.

(٨) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٩٤، وجديد ج ٢٧٩/٧٥.

في أن شرّ شرار العلماء وذمّ فقهاء الشرّ<sup>(١)</sup>.

قال تعالى حاكياً عن كلام أهل النار في النار: ﴿وقالوا مالنا لانرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار﴾ - الآية. ففي الروايات المباركات أن المراد بالأشرار الذين لا يرونهم في النار، وكانوا يعدّونهم في الدنيا من الأشرار، وكانوا في الحقيقة من الأخيار، هم شيعة آل محمد صلوات الله عليهم لا يرون في النار منهم أحداً يطلبونهم في النار، وهم في الجنة متنعمون مع الأبرار. والروايات في البحار<sup>(٢)</sup>.

تقدّم في «زنى»: النبوي ﷺ: ولد الزنا شرّ الثلاثة.

نهج البلاغة: قال عليه السلام: ردّوا الحجر من حيث جاء، فإنّ الشرّ لا يدفعه إلّا الشرّ<sup>(٣)</sup>.

النبوي ﷺ: لا تحقرّوا شيئاً من الشرّ وإن صغر في أعينكم. ولا تستكثروا الخير، وإن كثر في أعينكم. فإنّه لا كبير مع الاستغفار، ولا صغير مع الإصرار<sup>(٤)</sup>.  
في مواعظ لقمان: يا بنيّ إعتزل الشرّ يعتزلك. وقيل له: فأيّ الناس أشرّ؟ قال: الذي لا يبالي أن يراه الناس مسيئاً. وقال: يا بنيّ، كذب من قال: إنّ الشرّ يطفأ بالشرّ. فإن كان صادقاً، فليوقد نارين هل تطفىء إحداهما الأخرى؟! وإنّما يطفىء الخير الشرّ كما يطفىء الماء النار - الخ<sup>(٥)</sup>.

البلد الأمين: من أراد أن يأمن كلّ شرّ، فليكتب هذا الدعاء وليحمله: اللهمّ إني أسألك يامدرّك الهارين - الخ<sup>(٦)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١/ ٩٨ و ٩٩، و جديد ج ٢/ ١١٠.

(٢) ط كمباني ج ٣/ ٢٤٤ و ٣٦٦ و ٣٩٤، و ج ٧/ ١٧٩، و ج ٨/ ٢٠٨، و ج ١١/ ٢٢٣، و ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٠٦ و ١١٥ و ١١٨، و جديد ج ٧/ ١٧٩، و ج ٨/ ٢٦٠ و ٣٥٤، و ج ٤٧/ ٣٩٢ - ٥١، و ج ٦٨/ ٦١ و ٥١، و ج ٢٤/ ٢٥٩ و ٢٦٠، و ج ٣٠/ ١٥٤.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٧٥، و جديد ج ٧٥/ ٢١٢.

(٤) ط كمباني ج ١٦/ ٩٨، و جديد ج ٧٦/ ٣٣٧.

(٥) جديد ج ١٣/ ٤٢١، و ط كمباني ج ٥/ ٣٢٣.

(٦) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٥١٢، و جديد ج ٨٦/ ٣٣٤.



أمالى الطوسي: النبوي الرضوي عليه السلام: إيتاكم ومشاركة الناس، فإنها تظهر العرة وتدفع الغرة. بيان: الأولى بالعين المهملة، والثانية بالمعجمة، وكلتاها مضمومتان. والأولى هي القذر و عذرة الناس، فاستعير للمساوي. والثانية الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وما ترفع قيمته - الخ <sup>(١)</sup>. ونحوه في البحار <sup>(٢)</sup>. وفي المجموع: والمشاركة - بتشديد الراء -: المخاصمة. الشرشور - كصفور -: طائر مثل العصفور أغبر اللون.

**شرس** الشروسي: هو الذي يخرج من أرمنية وآذربيجان وهو من علائم الظهور <sup>(٣)</sup>.

**شرط** النبوي صلوات الله عليه: المؤمنون عند شروطهم <sup>(٤)</sup>. التهذيب: بإسناده عن إسحاق بن عمار، عن جعفر، عن أبيه: إن علياً صلوات الله عليهم كان يقول: من شرط لامرأته شرطاً، فليف بها؛ فإن المسلمين عند شروطهم، إلا شرطاً حرم حلالاً أو أحل حراماً. وأخبار الشرط تشمل بإطلاقها وعمومها ما إذا لم يكن في العقد <sup>(٥)</sup>. من لا يحضره الفقيه: عن النبي صلوات الله عليه: المسلمون عند شروطهم <sup>(٦)</sup>. باب: الشروط في النكاح <sup>(٧)</sup>.

أقول: وفي التهذيب والفقيه بسند صحيح عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المسلمون عند شروطهم إلا كل شرط خالف كتاب الله عز وجل فلا يجوز.

- 
- (١) ط كمباني ج ١٠٤/١. و جديد ج ١٣١/٢.  
 (٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٦٨ و ١٦٩، وكتاب العشرة ص ١٧٥، و جديد ج ٤٥/٥٢.  
 (٣) ط كمباني ج ١٣/١١٦، و جديد ج ٤٥/٥٢.  
 (٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٤٤، و ج ٤٧/١٧، و جديد ج ٩٦/٧٥، و ج ١٦٥/٧٧.  
 (٥) ط كمباني ج ٢٣/٣٣، و جديد ج ١٠٣/١٣٧.  
 (٦) جديد ج ٢٧٧/٢، و ط كمباني ج ١٥٥/١.  
 (٧) ط كمباني ج ٢٣/١٠٧، و جديد ج ٦٨/١٠٤.

ونحوه صحیحته الأخرى. وقد ذكرنا تمام الروایات الراجعة إلى الشروط في كتاب الطلاق والعارية. وفي «عهد» ما يتعلق بذلك، وفي عوائد الأیام<sup>(١)</sup>.

الشرط - بفتح حین - : العلامة. والجمع: أشرط. ومنه أشرط الساعة. والشرطة كغرفة، والجمع شرط - كغرف ورطب - : الجند وأعوان السلطان. ورئيس الشرطة يعني الحاكم. والنسبة إليها: شرطي.

باب أشرط الساعة<sup>(٢)</sup>. جملة من أشرط الساعة<sup>(٣)</sup>.

باب فيه شرائط الإمامة<sup>(٤)</sup>.

الباقري عليه السلام: أنتم شرطة الله، وأنتم شيعة الله<sup>(٥)</sup>.

روى الكشي: أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لعبد الله بن يحيى الحضرمي يوم الجمل: إيش ابن يحيى؛ فإنك وأبوك من شرطة الخميس حقاً. لقد أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله باسمك واسم أبيك في شرطة الخميس. والله سمّاكم شرطة الخميس على لسان نبيّه، وذكر أن شرطة الخميس كانوا ستة آلاف رجل أو خمسة آلاف<sup>(٦)</sup>.

ذكر شرطة الخميس<sup>(٧)</sup>.

رجال الكشي: عن بشر بن عمرو الهمداني قال: مرّ بنا أمير المؤمنين عليه السلام فقال: ألبثوا في هذه الشرطة. فوالله لا تلي بعدهم إلّا شرطة النار إلّا من عمل بمثل أعمالهم<sup>(٨)</sup>.

قيل لأصبغ: كيف سمّيت شرطة الخميس؟ فقال: إنّنا ضمّنا له الذبح، وضمن

(١) عوائد الأیام ص ٤٢. (٢) ط كمباني ج ٣/١٧٥، وجديد ج ٦/٢٩٥.

(٣) ط كمباني ج ٤/٨١، وج ١٧/٤٦، وجديد ج ٩/٣٠٤، وج ٧٧/١٦٣.

(٤) ط كمباني ج ٧/٢١٠، وجديد ج ٢٥/١١٥.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٤١ و ١١٣، وج ٣/٢٥٠، وجديد ج ٧/٢٠٤.

وج ٦٨/٤٤ و ٤٦. (٦) جديد ج ٤٢/١٥١، وط كمباني ج ٩/٦٣٦.

(٧) ط كمباني ج ٨/٧٢٥، وجديد ج ٣٤/٢٧٢.

(٨) جديد ج ٤٢/١٥١.

لنا الفتح<sup>(١)</sup>.

الخصال: العلوي عليه السلام: يأنوف، إيتاك أن تكون عشّاراً، أو شاعراً، أو شرطياً، أو عريفاً، أو صاحب عرطبة وهي الطنبور، أو صاحب كوبة وهو الطبل - الخبر<sup>(٢)</sup>.  
وتمام الرواية في البحار<sup>(٣)</sup>. وقريب منه فيه<sup>(٤)</sup>. تقدّمت الرواية في «دعا». وتقدّم في «جنن» و«ذنب»: ذمّ الشرطي.  
جملة من أحكام الشروط في عوائد الأيّام<sup>(٥)</sup>.

**شرع** كانت شريعة نوح أن يعبد الله بالتوحيد والإخلاص وخلع الأنداد، ولا يشركوا به شيئاً، وأمره بالصلاة، والأمر والنهي، والحرام والحلال، ولم يفرض عليه أحكام حدود، ولا فرض موارد؛ كما قاله الإمام الباقر عليه السلام<sup>(٦)</sup>.  
ومثلها شريعة إبراهيم مع زيادة الحنيفيّة السنن المشهورة المذكورة في «حنف»، وزيادة بناء البيت والحجّ والمناسك؛ كما قاله الصادق عليه السلام<sup>(٧)</sup>.  
ومثلها شريعة عيسى وأنته ليس في شريعتهم القصاص ولا أحكام حدود ولا فرض موارد؛ كما قاله الصادق عليه السلام<sup>(٨)</sup>. وقريب منه في البحار<sup>(٩)</sup>.  
بيان الصادق عليه السلام شريعة محمد صلّى الله عليه وآله وأنته أعطاه شرائعهم مع زوائد<sup>(١٠)</sup>.  
باب الشرائع<sup>(١١)</sup>.

كلمات المحقّق في أنّ شريعة من قبلنا هل هي حجّة في شرعنا أم لا،

(١) ط كمباني ج ٦٤٣/٩، وجديد ج ١٨١/٤٢.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢١١، وج ١٤٩/١٦ و١٥٢، وجديد ج ٣٤٢/٧٥.

(٣) ط كمباني ج ٢٥٢/٧٩ و٢٩٠. (٤) ط كمباني ج ١٠٥/١٧، وجديد ج ٣٩٩/٧٧.

(٥) ط كمباني ج ١٠٦/١٦، وجديد ج ٣٥٩/٧٦.

(٦) ط كمباني ج ٩٢/٥، وجديد ج ٣٣١/١١.

(٧) ط كمباني ج ١٠٢/١٦، وجديد ج ٦٨/٧٦ و٩٢.

(٨ و٩) ط كمباني ج ٣٨٨/٥، وص ٣٩٢، وجديد ج ٢٣٤/١٤، وص ٢٥١.

(١٠) ط كمباني ج ١٧٣/٦، وجديد ج ٣٣٠/١٦.

(١١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٨٩، وجديد ج ٣١٧/٦٨.

والاختلاف في أن نبينا قبل البعثة هل كان متعبداً بشريعة أم لا<sup>(١)</sup>؟ وفي «عهد» ما يتعلق بذلك.

تفسير قوله تعالى: ﴿شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً﴾ - الآية. ففي الرضوي عليه السلام: نحن الذين شرع الله لنا دينه، فقال في كتابه: ﴿شرع لكم﴾ يا آل محمد ﴿من الدين ما وصى به نوحاً﴾ - الخبر<sup>(٢)</sup>.

كلام القمي في هذه الآية<sup>(٣)</sup>.

باب علل الشرائع والأحكام<sup>(٤)</sup>.

باب ما بين الصادق عليه السلام من شرائع الدين برواية الأعمش<sup>(٥)</sup>.

باب ما كتبه الرضا عليه السلام للمأمون من شرائع الدين<sup>(٦)</sup>.

الشريعي الملعون، اسمه الحسن. كان من أصحاب العسكريين عليه السلام، ثم ادعى الباطية كذباً وافتراءً فلعنته الشيعة وتبرأت منه، وخرج التوقيع الشريف بلعنه والبراءة منه وظهر منه الكفر والإلحاد<sup>(٧)</sup>.

**شرف** النبوي عليه السلام: إذا أتاكم شريف قوم فأكرموا<sup>(٨)</sup>. ويأتي في «كرم» ما يتعلق به.

معاني الأخبار: في الصادق عليه السلام: الحسب الفعال، والشرف المال، والكرم التقوى<sup>(٩)</sup>.

في مسائل أمير المؤمنين عن ابنه الحسن المجتبي عليه السلام: ما الشرف؟ قال:

(١) ط كمباني ج ٦/٣٦٤ و ٣٦٣ - ٣٦٥، و جديد ج ١٨/٢٧١.

(٢) ط كمباني ج ٧/٧٦، و جديد ج ٢٣/٣٦٥.

(٣) ط كمباني ج ٩/٩٨، و ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٩٢، و جديد ج ٣٦/٨٣، و ج ٦٨/٣٢٧.

(٤) جديد ج ٦/٥٨، و ط كمباني ج ٣/١٠٨. (٥) جديد ج ١٠/٢٢٢، و ط كمباني ج ٤/١٤٢.

(٦) جديد ج ١٠/٣٥٢، و ط كمباني ج ٤/١٧٤.

(٧) ط كمباني ج ٣/١٠٠ و ١٠٣، و جديد ج ٥١/٣٦٧ و ٣٨٠.

(٨ و ٩) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٩٦، و جديد ج ٧٠/٢٩٤، و ص ٢٩٢.

موافقة الإخوان، وحفظ الجيران<sup>(١)</sup>.

يأتي في «غرب» ما يتعلق به، وتأويل المشارق بالأنبياء شرق والأوصياء.

الكلام هنا في آيات الإشراك وتأويل جملة منها بالإشراك في شرك الولاية، وذمّ الشرك، وأقسامه، وبيان مشاركة الشيطان في الأموال والأولاد، والشركة، والمشاركات.

أما الآيات التي أريد من الإشراك فيها الإشراك في الولاية: قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ﴾. ففي رواية تفسير القمي في هذه الآية قال الصادق عليه السلام لابن تغلب: يا أبا ن، أترى أن الله طلب من المشركين زكاة أموالهم وهم يشركون به. قلت له: كيف ذلك جعلت فداك؟ فسره لي. فقال: ويل للمشركين الذين أشركوا بالإمام الأول وهم بالأنمة الآخرين كافرون. يا أبا ن، إنما دعا الله العباد إلى الإيمان به. فإذا آمنوا بالله وبرسوله، افترض عليهم الفرائض<sup>(٢)</sup>. ونحوه<sup>(٣)</sup>.

ومنها قوله تعالى: ﴿لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكوننّ من الخاسرين﴾. وروى القمي في تفسيره مسنداً عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام في هذه الآية قال: تفسيرها لئن أمرت بولاية أحد مع ولاية عليّ من بعدك ليحبطن عملك - الخبر<sup>(٤)</sup>. بيان ذلك مع كلمات المفسرين<sup>(٥)</sup>. والروايات في البحار<sup>(٦)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٧/١٤٥، وجديد ج ٧٨/١٠٤.

(٢) ط كمباني ج ٤/٦٤، وجديد ج ٩/٢٣٤.

(٣) ط كمباني ج ٧/١٥٤ و١٨، وجديد ج ٢٤/٣٠٤، وج ٢٣/٨٣.

(٤ و٥) ط كمباني ج ٦/٢١٣، وص ٢١٠، وجديد ج ١٧/٨٤، وص ٧١.

(٦) ط كمباني ج ٧/٧٥ و٧٩، وج ٩/١١٢ و٢١٣، وجديد ج ٣٧/١٦٠ و١٦١، وج ٢٣/٣٦٢.

ومنها قوله تعالى: ﴿إِذَا دَعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرِكَ بِهِ تَوْنُوا﴾. فعن مولانا الباقر عليه السلام قال: إِذَا دَعِيَ اللَّهُ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ، وَإِنْ يُشْرِكَ بِهِ - يَعْنِي بَعْلِي - تَوْنُوا. أَي إِذَا ذَكَرَ إِمَامٌ غَيْرَهُ تَوْنُوا بِهِ - الْخَبَرُ. وَنَحْوُهُ <sup>(١)</sup>.

ومنها قوله تعالى: ﴿كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ﴾. ففِي الْكَافِي عَنْ الرِّضَاءِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ﴾ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ﴿مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾ يَا مُحَمَّدٌ مِنْ وَلَايَةِ عَلِيٍّ - الْخ <sup>(٢)</sup>.

ومنها قوله تعالى حَاكِياً عَنْهُمْ: ﴿وَاللَّهُ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾. قَالَ الْبَاقِرُ عليه السلام: يَعْنُونَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ <sup>(٣)</sup>. وَمِمَّا ذَكَرْنَا، ظَهَرَ الْمُرَادُ مِمَّا فِي الْبَحَارِ <sup>(٤)</sup>.

ومنها قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾. قَالَ مَوْلَانَا الْبَاقِرُ عليه السلام فِي هَذِهِ الْآيَةِ: يَا جَابِرُ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَطَاعَتِهِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿يَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ فَإِنَّهُ مَعَ وَلَايَتِهِ <sup>(٥)</sup>.

### باب تأويل الشرك والمشرکين بأعدائهم <sup>(٦)</sup>.

وقال تعالى: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾. رَوَى الْقَمِّي فِي تَفْسِيرِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ: شُرَكَ طَاعَةِ، لَيْسَ شُرَكَ عِبَادَةِ، وَالْمَعَاصِي الَّتِي يَرْتَكِبُونَ فَهِيَ شُرَكَ طَاعَةِ، أَطَاعُوا فِيهَا الشَّيْطَانَ فَأَشْرَكُوا بِاللَّهِ فِي الطَّاعَةِ لَغَيْرِهِ، وَلَيْسَ بِإِشْرَاكِ عِبَادَةِ أَنْ يَعْبُدُوا غَيْرَ اللَّهِ <sup>(٧)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٧٥/٧ و ٧٤ و ٧٨، و جديد ج ٣٥٦/٢٣ و ٣٦٤ و ٣٧٨.

(٢) ط كمباني ج ٧٨/٧ و ٧٦، و جديد ج ٣٦٥/٢٣ و ٣٦٦ و ٣٧٤.

(٣) ط كمباني ج ١٥٦/٧، و ج ١٠٠/٩، و ج ١٥/١٣، و جديد ج ٣١٣/٢٤، و ج ٩٣/٣٦، و ج ٦٢/٥١.

(٤) ط كمباني ج ١٧٠/١١، و جديد ج ٢٢٠/٤٧.

(٥) ط كمباني ج ١٠٩/٩، و جديد ج ١٣٦/٣٦.

(٦) ط كمباني ج ٧٣/٧، و جديد ج ٣٥٤/٢٣.

(٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٥. و بمفاده غيره فيه ص ٦ مكرراً و ٧، و جديد ج ٩٤/٧٢ و ٩٨ و ٩٩.

تفسير العياشي: عن مالك بن عطية، عن أبي عبد الله عليه السلام في هذه الآية قال: هو قول الرجل: لولا فلان لهلكت. ولولا فلان لأصبت كذا كذا. ولولا فلان لضاع عيالي. ألا ترى أنه جعل الله شريكاً في ملكه يرزقه ويدفع عنه؟! قال: قلت: فيقول: لولا أن الله من عليّ بفلان لهلكت؟ قال: نعم لا بأس بهذا. ونحوه<sup>(١)</sup>.

تفسير العياشي: في الصادق عليه السلام في هذه الآية قال: كانوا يقولون: نمطر بنوء كذا وبنوء كذا ومنها أنهم كانوا يأتون الكهّان فيصدّقونهم بما يقولون<sup>(٢)</sup>.

تفسير العياشي: عن زرارة، عن الباقر عليه السلام في هذه الآية قال: من ذلك قول الرجل: لا وحياتك<sup>(٣)</sup>. ما يفيد الجواز<sup>(٤)</sup>.

كلمات المفسرين في هذه الآية<sup>(٥)</sup>.

باب فيه أصناف الشرك<sup>(٦)</sup>.

في أنّ الشرك في كتاب الله عزّ وجلّ على أربعة أوجه: منها قوله تعالى: ﴿لقد كفر الذين قالوا إنّ الله هو المسيح بن مريم﴾ وقال المسيح يابني إسرائيل اعبدوا الله ربّي وربكم إنّ من يشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنة ومأويه النار﴾ فهذا شرك القول والوصف.

والثاني قوله: ﴿وما يؤمن أكثرهم بالله إلّا وهم مشركون﴾ وقوله: ﴿اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله﴾ فهذا شرك الأعمال والطاعات.

والثالث شرك الزنا؛ قال تعالى: ﴿وشاركهم في الأموال والأولاد﴾. فمن

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٦. وبمعناه غيره فيه ص ٦، وج ١٤/١٦٩، وج ٤٢/٣، وجديد ج ٩٩/٧٢، وج ٣١٧/٥٨، وج ١٤٨/٥.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٦، وج ١٦/١٤٥، وج ١٤/١٦٨، وجديد ج ٥٨/٣١٤، وج ٧٩/٢١٣، (٣) ط كمباني ج ٢٣/١٤٢.

(٤) ص ١٤٣، وجديد ج ١٠٤/٢١١.

(٥) ط كمباني ج ١٤/١٦٨ و ١٦٩، وج ٣/٤٢، وج ٤/٣٢ و ٦٠، وجديد ج ٥/١٤٨، وج ٩/١٠٦ و ٢١٤، وج ٥٨/٣١٧.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١، وجديد ج ٧٢/٧٤.

أطاع ناطقاً فقد عبده فإن كان ينطق عن الله تعالى، فقد عبده الله وإن كان ينطق عن غير الله فقد عبد غير الله.

والرابع شرك الرياء؛ قال الله: ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً﴾. إنتهى ملخصاً<sup>(١)</sup>.

قال تعالى مخاطباً لإبليس: ﴿وشاركهم في الأموال والأولاد﴾. تفسير العياشي: عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن شرك الشيطان قوله: ﴿وشاركهم في الأموال والأولاد﴾ قال: ما كان من مال حرام، فهو شرك الشيطان. قال: ويكون مع الرجل حتى يجمع فيكون من نظفته ونظفة الرجل إذا كان حراماً<sup>(٢)</sup>.

ومن موارد شركته في الولد حين الزنا<sup>(٣)</sup>. ومنها ما إذا جامع ولم يذكر اسم الله عند الجماع وكان منه ولد كان شرك شيطان. ويعرف ذلك بحب أهل البيت وبغضهم<sup>(٤)</sup>. قوله لأمر المؤمنين عليه السلام: والله ما شركت أحداً أحبك في أمه<sup>(٥)</sup>. في أنه من يشارك من يبغضه<sup>(٦)</sup>.

الاختصاص: عن الصادق عليه السلام قال: من لم يبال بما قال وما قيل له، فهو شرك

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٧، وج ١٩ كتاب القرآن ص ١١٠، وجديد ج ٦١/٩٣، وج ١٠٢/٧٢.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٣٧٤، وج ٢٣/٦٩ و ١٢٤، وجديد ج ٦٠/٣٤٢، وج ١٠٣/٢٩٤، وج ١٣٦/١٠٤.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٣٧٤، وج ١٦/١١٧ و ١١٨ مكرراً، وجديد ج ٦٠/٣٤٢، وج ٢٦/٧٩ و ٢٧.

(٤) ط كمباني ج ١٤/٦١٥ و ٦١٦ و ٦١٧، وجديد ج ٦٣/٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٧.

(٥) ط كمباني ج ٦/٣١٩، وج ٩/٣٨٢، وج ١٤/٦١٨، وجديد ج ١٨/٨٨، وج ٢٩/١٦٦، وج ٦٣/٢١٦.

(٦) ط كمباني ج ٩/٣٨٤ مكرراً و ٣٨٥ و ٣٨٦، وج ١٠/١٢٤، وج ١٤/٦٢٣ و ٦٢٤ و ٦٢٨، وجديد ج ١٨/٨٩، وج ٣٩/١٦٢ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٤ مكرراً و ١٧٩ و ١٨٠، وج ٤٤/١٠٤، وج ٦٣/٢٣٧-٢٥٦.



الشیطان. ومن شغف بمحبّة الحرام وشهوة الزنا، فهو شرك الشیطان - الخبر<sup>(١)</sup>.  
 الخصال: عن الصادق عليه السلام مثله مع زیادة: ومن لم یبال أن یراه الناس مسیئاً،  
 فهو شرك شیطان. ومن اغتاب أخاه المؤمن من غیر ترة بینهما، فهو شرك  
 شیطان<sup>(٢)</sup>. وبمفاد ذلك ما في البحار<sup>(٣)</sup>.

في وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام لكمیل: انج بولايتنا من أن یشرکک في مالک  
 وولدک كما أمر - الخ<sup>(٤)</sup>.

في عدّة روايات أنّ من طعن علی المؤمن أو ردّه علیه، فهو شرك شیطان<sup>(٥)</sup>.  
 ومما يؤمّن من شرك الشیطان قول الرجل: أعوذ بالله السميع العليم من  
 الشیطان الرجيم؛ كما قاله الصادق عليه السلام. أو دعاء آخر مذكوران في البحار<sup>(٦)</sup>.  
 تفسير قوله تعالى: ﴿فلیعمل عملاً صالحاً ولا یشرک بعبادة ربّه أحداً﴾. الخبر  
 الذي منع الرضا عليه السلام رجلاً أن یصبّ علیه ماءً لوضوء الصلاة وتلاوته هذه الآیة  
 وقوله: ها أنا ذا أتوضّأ للصلاة وهي العبادة، فأکره أن یشرکني فيها أحد<sup>(٧)</sup>.  
 ومنعه المأمون عن ذلك<sup>(٨)</sup>.

تفسير الآیة بالمرائي في أعماله یطلب تزکیة الناس<sup>(٩)</sup>. وتقدّم في «رأی».  
 تأویل العمل الصالح في الآیة بمعرفة الأنسمة وأنّه یسلّم لعلی عليه السلام أمر

(١) ط کمباني ج ١٥ کتاب الکفر ص ٢٨، و جدید ج ١٩٧/٧٢.

(٢) ط کمباني ج ١٥ کتاب الکفر ص ١٥٧، و جدید ج ٣٥٦/٧٣.

(٣) ط کمباني ج ١٥ کتاب العشرة ص ٢٠٠، وج ١١٧/١٦ و ١٢٩، وج ٤٣/١٧، و جدید ج ٣٠٠/٧٥، وج ٢٦/٧٩ و ١١٢، وج ١٤٨/٧٧.

(٤) ط کمباني ج ١٧/٧٥ و ١٠٩، و جدید ج ٢٧٢/٧٧ و ٤١٥.

(٥) ط کمباني ج ١٥ کتاب العشرة ص ١٥٦، و جدید ج ١٤٥/٧٥.

(٦) ط کمباني ج ٢٣/٦٩، و جدید ج ١٠٣/٢٩٤.

(٧) ط کمباني ج ١٢/٣٠، و جدید ج ١٠٤/٤٩.

(٨) ط کمباني ج ١٨ کتاب الطهارة ص ٧٩. وفي معناه غيره ص ٧٩، و جدید ج ٨٠/٣٣٢.

(٩) ط کمباني ج ١٥ کتاب الکفر ص ٤٨ و ٥٣ و ٥٤ مکرراً. و جدید ج ٧٢/٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٩٧.

الخلافة، ولا يشرك معه فيها أحداً؛ كما قاله الصادق عليه السلام<sup>(١)</sup>.  
تفسير هذه الآية<sup>(٢)</sup>.

تفسير قوله تعالى: ﴿وجعلوا لله شركاء الجن﴾<sup>(٣)</sup>.  
في أن الإِشراك في الناس أخفى من ديب الذرّ على الليلة الظلماء،  
ومن ديب الذرّ على المسح الأسود<sup>(٤)</sup>.  
معاني الأخبار: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ الشرك أخفى من ديب النمل.  
وقال: منه تحويل الخاتم ليذكر الحاجة وشبه هذا<sup>(٥)</sup>.

باب تأويل قوله تعالى: ﴿جعلوا شركاء فيما آتاهما﴾<sup>(٦)</sup>.  
الخصال: عن العباس بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت، إنّ هؤلاء العوام  
يزعمون أنّ الشرك أخفى من ديب النمل في الليلة الظلماء على المسح الأسود!  
فقال: لا يكون العبد مشركاً حتّى يصلّي لغير الله، أو يذبح لغير الله، أو يدعو لغير الله  
عزّ وجلّ<sup>(٧)</sup>.

التوحيد: عن أبي ذرّ، عن النبي صلى الله عليه وآله. قال جبرئيل: بشر أمتك: من مات لا  
يشرك بالله شيئاً، دخل الجنة. قلت: يا جبرئيل، وإن زنى وإن سرق؟ قال: نعم، وإن  
شرب الخمر<sup>(٨)</sup>.

(١) جديد ج ٣٦/١٠٦، وج ٣٤٧/٨٤ - ٣٥٠، وط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٣٢١،  
وج ١٠٣/٩.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٧٩، وجديد ج ٢٢١/٧٠.

(٣) ط كمباني ج ١٤/٥٧٩، وجديد ج ٦٣/٤٤ - ٤٥.

(٤) ط كمباني ج ١٢/١٥٧، وج ١٥ كتاب الكفر ص ٥ و ٥٣ و ١٥٨ مكرّراً، وجديد  
ج ٥٠/٢٥٩، وج ٧٣/٣٥٩.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٥، وكتاب الأخلاق ص ١٥٧، وج ٦/٣٣٦، وجديد  
ج ٧٢/٩٦، وج ٧١/١٤٢، وج ١٨/١٥٨.

(٦) جديد ج ١١/٢٤٩، وط كمباني ج ٥/٦٨.

(٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٥، وجديد ج ٧٢/٩٦.

(٨) ط كمباني ج ٢/٤. وقريب منه ص ٥، وج ١٥ كتاب الكفر ص ٦، وجديد ج ٣/٨ و ١٣.

في وصية أمير المؤمنين للحسن عليه السلام: يا بني، لو كان لربك شريك، لأنتك رسله، ولرأيت آثار ملكه - الخ<sup>(١)</sup>.

الإحتجاج: في حديث الزنديق سأل عن الصادق عليه السلام: ما الشرك؟ وما الشك؟ قال: الشرك أن يضمّ إلى الواحد الذي ليس كمثلته شيء آخر. والشك مالم يعتقد قلبه شيئاً<sup>(٢)</sup>.

النبي صلى الله عليه وآله: العالم والمتعلّم شريكان في الأجر<sup>(٣)</sup>. وفي «عرف»: ما يناسب هنا.

في آتته تعالى شارك نفسه مع نبيه في عشرة مواضع<sup>(٤)</sup>.  
باب أن في أمير المؤمنين عليه السلام خصال الأنبياء واشتراكه مع نبينا في جميع الفضائل سوى النبوة<sup>(٥)</sup>.  
باب الشركة<sup>(٦)</sup>.

قرب الإسناد: عن الصادق عليه السلام قال: لا ينبغي للرجل المؤمن منكم أن يشارك الذمي ولا يبضعه بضاعة - الخبر<sup>(٧)</sup>.  
باب المشتركات وإحياء الموات:

قرب الإسناد: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يحلّ منع الملح والنار<sup>(٨)</sup>.  
الجعفریات: بسنده الشريف عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من باع فضل الماء، منعه الله فضله يوم القيامة<sup>(٩)</sup>. وفيه بهذا الإسناد قال: خمس لا يحلّ منعهنّ: الماء، والملح، والكلاء، والنار، والعلم - الخبر<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) ط كمباني ج ٢/٢٠٤، و جديد ج ٤/٣١٧.  
(٢) ط كمباني ج ٤/١٣٣، و جديد ج ١٠/١٨٤.  
(٣) ط كمباني ج ١/٧٧، و جديد ج ٢/٢٥. (٤) ط كمباني ج ٦/١٧٤، و جديد ج ١٦/٣٣٦.  
(٥) جديد ج ٣٩/٣٥٥، و ط كمباني ج ٩/٣٥٥.  
(٦ و ٧) ط كمباني ج ٢٣/٤٢، و جديد ج ١٠٣/١٨٠، و ص ١٧٨.  
(٨) ط كمباني ج ٢٤/٣، و ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٣٠، و جديد ج ١٠٤/٢٥٣، و ج ٧٥/٤٦.  
(٩ و ١٠) الجعفریات ص ١٢، و ص ١٧٢.

كتاب الغدير: عنه عليه السلام: المسلمون شركاء في ثلاث: في الكلاء، والماء، والنار<sup>(١)</sup>.

وقال: ثلاث لا يمتنع: الماء، والكلاء، والنار.  
وقال: لا يمتنع فضل الماء ليمنع به الكلاء، ونحوه غيره.  
ذكر في كتاب التاج الجامع للأصول العامة<sup>(٢)</sup> روايات في أنه لا يحل منع الماء والملح.

**شري** باب نزول قوله تعالى: ﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله﴾ في شأن أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٣)</sup>. نزول هذه الآية في حق أمير المؤمنين عليه السلام متفق عليه بين الخاصة والعامة.

تفسير قوله تعالى: ﴿إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون﴾ وأنه في الميثاق للرجعة<sup>(٤)</sup>.  
تفسير قوله تعالى: ﴿أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى﴾<sup>(٥)</sup>.  
الخبر الوارد في بعث المشتري بصورة رجل إلى الأرض، وتعليمه رجلاً من العجم ورجلاً من الهند علم النجوم وبيان الخبر<sup>(٦)</sup>.

**شطاً** تأويل الشطاً في الآية الشريفة ﴿كزرع أخرج شطأه﴾ بمحمد عليه السلام: كما تقدّم في «زرع».  
تأويل قوله تعالى: ﴿شاطئ الواد الأيمن﴾ بالفرات؛ كما قاله الصادق عليه السلام<sup>(٧)</sup>.

(١) الغدير ط ٢ ج ٢٣٤/٨. (٢) التاج، ج ٤٢/٢.

(٣) جديد ج ٤٠/٣٦ - ٥٠، وج ٣٩/١٩ - ٩٥، وج ٢٨/٢٨٩، وط كمباني ج ٩/٩١ - ٩٤ و ٣٣٠، وج ٤١٢/٦ - ٤٢٣.

(٤) ط كمباني ج ١٣/٢١٧ و ٢١٨، وجديد ج ٥٣/٧١ و ٧٤.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٣٠، وجديد ج ٦٨/١٠٦.

(٦) ط كمباني ج ١٤/١٥٦، وجديد ج ٥٨/٢٧١.

(٧) ط كمباني ج ٥/٢٢٩ و ٢٥٤، وجديد ج ١٣/٤٩ و ١٣٦.

وتقدّم في «بقع»: ذكر مواضع الرواية.

**شطرنج** الشطرنج مذموم منهى عنه. الخصال: عن أبي الربيع الشامي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سئل عن الشطرنج والنرد، قال: لا تقر بهما - الخبر <sup>(١)</sup>.  
عيون أخبار الرضا عليه السلام: عن الرضا عليه السلام في حديث لعب يزيد بالشطرنج قال: فمن كان من شيعتنا فليتنورع من شرب الفقّاع والشطرنج. ومن نظر إلى الفقّاع وإلى الشطرنج، فليذكر الحسين عليه السلام وليلعن يزيد وآل يزيد، يمح الله عزّ وجلّ بذلك ذنوبه، ولو كانت بعدد النجوم <sup>(٢)</sup>.

تقدّم في «سلم»: النهي عن التسليم على أصحاب الشطرنج.  
في الصادق عليه السلام: وأمّا الشطرنج، فهي الذي قال الله عزّ وجلّ: ﴿اجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور﴾ فقول الزور الغناء - الخبر <sup>(٣)</sup>.  
تفسير عليّ بن إبراهيم: فأما الميسر، فالنرد والشطرنج. وكلّ قمار ميسر - إلى أن قال: - كلّ هذا بيعه وشراؤه والإنتفاع بشيء من هذا حرام من الله محرم، وهو رجس من عمل الشيطان - الخبر <sup>(٤)</sup>.

في روايتين عن الباقر والصادق عليهما السلام أنهما سئلا عن اللعب بالشطرنج، فقالا: إنّ المؤمن لفي شغل عن اللعب <sup>(٥)</sup>.

أمالى الصدوق: في مناهي النبي صلى الله عليه وآله أنّه نهى عن النرد والشطرنج، ونهى عن بيع النرد والشطرنج، وقال: من فعل ذلك، فهو كآكل لحم الخنزير <sup>(٦)</sup>.  
الروايات في أنّ صاحب شاهين - وهو الشطرنج - لا يغفر له في ليالي

(١) ط كمباني ج ١٤/٩١١، وج ١٦/١٣٩، وجديد ج ٦٦/٤٨٣، وج ٧٩/١٦٨.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٩١٣، وج ١٦/١٤٧، وج ١٠/٢٣٧، وجديد ج ٤٥/١٧٦، وج ٦٦/٤٩٢، وج ٧٩/٢٣٧.

(٣) ط كمباني ج ١٦/١٠٥، وجديد ج ٧٦/٣٥٦.

(٤) ط كمباني ج ١٦/١٤٦، وجديد ج ٧٩/٢٢٨، وص ٢٣١ و ٢٣٦.

(٦) ط كمباني ج ١٦/١٤٦، وج ٢٣/١٤، وجديد ج ٧٩/٢٣٢، وج ١٠٣/٤٤.

شهر رمضان<sup>(١)</sup>.

أقول: وفي آخر السرائر نقلاً من جامع البزنطي، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام: قال: بيع الشرطنج حرام، وأكل ثمنه سحت، واتخاذها كفر، واللعب بها شرك، والسلام على الله تعالى بها معصية وكبيرة موبقة - الخبر. وفيه ذموم كثيرة. ونقله في البحار<sup>(٢)</sup>.

الروايات أنه ميسر ومن الباطل وسائر ذمومه<sup>(٣)</sup>.

جامع الأخبار: عن ابن مسعود أن النبي ﷺ مرّ بقوم يلعبون بالشرطنج قال: ماهذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون؟<sup>(٤)</sup>

وجملة مما يتعلق بالشرطنج وذمومه ووضعه في الروضات<sup>(٥)</sup>.

#### شطوط

قصة شطيطة وإرسالها من نيسابور مالا تساوي أربعة دراهم إلى موسى الكاظم عليه السلام قبله. وتفصيل ذلك في البحار<sup>(٦)</sup>.

#### شطن

قال تعالى: ﴿الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء﴾. وقال: ﴿ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً﴾. وقال: ﴿وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم﴾. وقال: ﴿والشياطين كل بناء وغواص﴾. وقال: ﴿هل أُنبتكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفاق أثيم﴾. إلى غير ذلك من الآيات المربوطة بهم<sup>(٧)</sup>. وتفسير الآيات<sup>(٨)</sup>. والأخبار<sup>(٩)</sup>. والكلمات<sup>(١٠)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٦ / ١٤٧. (٢) ط كمباني ج ١٦ / ١٤٧، وج ٢٣ / ١٧.

(٣) ط كمباني ج ١٦ / ١٤٧، وج ٢٣ / ٤٤، وجديد ج ٧٩ / ٢٢٨ - ٢٣٨، وج ١٠٣ / ٥٣ و ١٩٠.

(٤) ط كمباني ج ١٦ / ١٤٧، وجديد ج ٧٩ / ٢٣٦.

(٥) الروضات ط ٢ ص ٢٥٣ و ٦٤٣ و ٦٧٩.

(٦) ط كمباني ج ١١ / ٢٥٢ و ١٨٠، وجديد ج ٤٨ / ٧٣، وج ٤٧ / ٢٥٢.

(٧) ط كمباني ج ١٤ / ٥٩٨ - ٦٠٠. (٨) إلى ص ٦١٤.

(٩) إلى ص ٦٣٥. (١٠) إلى ص ٦٥٢، وجديد ج ٦٣ / ١٣١ و ١٩٥ و ٢٨٣.

تقدّم في «خطا»: ذكر خطوات الشيطان، وفي «بذر»: ﴿أَنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾. وفي «بلس»: جملة وافرة في أحواله من زمان قبل آدم إلى آخره.

جملة ممّا جرى بينه وبين آدم<sup>(١)</sup>.

شرح ماجرى بينه وبين نوح<sup>(٢)</sup>.

ما جرى بينه وبين إبراهيم<sup>(٣)</sup>.

ما جرى بينه وبين موسى<sup>(٤)</sup>.

ما جرى بينه وبين أيّوب<sup>(٥)</sup>.

ما جرى بينه وبين ذي الكفل<sup>(٦)</sup>.

إرساله بعض أتباعه ليغضبوا ذا الكفل، فلم يقدرُوا<sup>(٧)</sup>.

ما جرى بينه وبين سليمان<sup>(٨)</sup>.

ما جرى بينه وبين يحيى<sup>(٩)</sup>.

ما جرى بينه وبين عيسى<sup>(١٠)</sup>.

باب معجزات النبي ﷺ في استيلائه على الجنّ والشیاطین<sup>(١١)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٤ / ٦١٧ و ٦١٩ و ٦٢٣ و ٦٣٢ و ٦٣٣، وجديد ج ٦٣ / ٢١٠ و ٢١٩ و ٢٣٤ و ٢٧٣.

(٢) ط كمباني ج ١٤ / ٦٢٠ و ٦٢٧ و ٦٢٩ و ٦٣٤، وج ١٥ كتاب الكفر ص ٢٧ و ١٠٦، وجديد ج ٦٣ / ٢٢٢ و ٢٥٠ و ٢٨١، وج ٧٢ / ١٩٥، وج ٧٣ / ١٦٣.

(٣) ط كمباني ج ١٤ / ٦٢٣ و ٦٢٧ و ٦٣٤ و ٦٢٩، وج ٥ / ٣٠٤ و ٣٠٧، وج ١٥ كتاب الكفر ص ٢٨ و ٥٧ و ٥٨، وجديد ج ٦٣ / ٢٣٦ و ٢٥١ و ٢٨٠ و ٢٥٩، وج ٧٢ / ١٩٦ و ٣١٢ و ٣١٧، وج ١٣ / ٣٣٨ و ٣٥٠.

(٤) ط كمباني ج ٥ / ٣١٩، وجديد ج ١٣ / ٤٠٤.

(٥) ط كمباني ج ١٤ / ٦١٤ و ٦٣٤، وج ٥ / ٣٤٩ و ٣٦٧، وجديد ج ٦٣ / ١٩٤ و ٢٧٩، وج ١٤ / ٧٢ و ١٤٢.

(٦) ط كمباني ج ٦ / ٣١٥، وجديد ج ١٨ / ٧٦.

(٧) ط كمباني ج ٦٣ / ٢٣٩ و ٢٥٢.

(٨) ط كمباني ج ٦٣ / ٢٣٩ و ٢٥٢.

(٩) ط كمباني ج ٦٣ / ٢٣٩ و ٢٥٢.

(١٠) ط كمباني ج ٦٣ / ٢٣٩ و ٢٥٢.

(١١) ط كمباني ج ٦٣ / ٢٣٩ و ٢٥٢.

باب ما وصف إبليس والجنّ من مناقبه - يعني أمير المؤمنين - واستيلائه عليهم وجهاده معهم<sup>(١)</sup>.

تفسير علي بن إبراهيم: عن الصادق عليه السلام: ما بعث الله رسولاً إلّا وفي وقته شيطانان يؤذيانه ويفتنانه ويضلّان الناس بعده - ثم ذكر أنبياء أولي العزم وشياطينهم. وأن شيطاني محمّد: حبر وزريق<sup>(٢)</sup>.

وعن الصادق عليه السلام: ولو أن مؤمناً على قلة جبل لبعث الله عزّ وجلّ عليه شيطاناً يؤذيه. وجوه الحكمة في ذلك<sup>(٣)</sup>.

قال تعالى: ﴿وكذلك جعلنا لكلّ نبيّ شياطين الإنس والجنّ﴾ - الآية. فمما تقدّم ظهر شياطين الجنّ للأنبياء، ومن هذه الأخيرة شياطين الإنس.

الإحتجاج: في حديث مسائل الزنديق عن الصادق عليه السلام وبيان صعود الشياطين واستراقهم السمع وإخبارهم الكهنة وأنه منهم صدوق وكذوب، قال: كيف صعدت الشياطين إلى السماء وهم أمثال الناس في الخلقة والكثافة، وقد كانوا يبنون لسليمان بن داود من البناء ما يعجز عنه ولد آدم؟ قال: غلظوا لسليمان كما سحّروا، وهم خلق رقيق غذاؤهم التنسم. والدليل على ذلك صعودهم إلى السماء لاستراق السمع ولا يقدر الجسم الكثيف على الارتقاء إليها إلّا بسلم أو سبب<sup>(٤)</sup>.

النبي ﷺ: إن الله مع من أطاعه، وإنّ الشيطان مع من عصاه<sup>(٥)</sup>.  
نهج البلاغة: قال عليه السلام: إتخذوا الشيطان لأمرهم ملاكاً، واتّخذهم له أشراكاً. فباض وفرخ في صدورهم، ودبّ ودرج في حجورهم، فنظر بأعينهم، ونطق

(١) ط كمباني ج ٣٨١/٩، وجديد ج ١٦٢/٣٩.

(٢) ط كمباني ج ٢٧٣/٥، وجديد ج ٢١٢/١٣.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٦١، وجديد ج ٢١٩/٦٨.

(٤) ط كمباني ج ١٣٠/٣، وجديد ج ١٦٨/١٠.

(٥) ط كمباني ج ٥١٢/٦، وجديد ج ١٢٦/٢٠.



بألستهم، فركب بهم الزلل، وزين لهم الخطل، فعل من قد شرکه الشيطان في سلطانه، ونطق بالباطل على لسانه<sup>(١)</sup>.

نهج البلاغة: قال عليه السلام: وأستعينه على مدارح الشيطان ومزاجره والاعتصام من حبائله ومخاتله<sup>(٢)</sup>.

رجال الكشي: عن الباقر عليه السلام قال: إنَّ شيطاناً يقال له: المذهب، يأتي في كلّ صورة أنّه لا يأتي في صورة نبي ولا وصي نبي. ولا أحسبه إلّا وقد تراءى لصاحبكم فاحذوره - الخ<sup>(٣)</sup>.

والمراد بالصاحب أبو الخطاب. وقريب به منه<sup>(٤)</sup>.

النبيّ الرضوي عليه السلام: إنَّ الشيطان لا يتمثل في صورتني، ولا في صورة واحد من أوصيائي، ولا في صورة أحد من شيعتهم - الخبر<sup>(٥)</sup>. ويشهد لذلك في الجملة ما في البحار<sup>(٦)</sup>.

رجال الكشي: في النبيّ الصادقي عليه السلام: إنَّ إبليس اتّخذ عرشاً فيما بين السماء والأرض، واتّخذ زبانية بعدد الملائكة. فإذا دعا رجلاً فأجابه ووطأ عقبه وتخطت إليه الأقدام تراءى له إبليس ورفع إليه - الخبر<sup>(٧)</sup>.

إلى غير ذلك من الروايات التي بمفاد ما ذكر في البحار<sup>(٨)</sup>. وتقدّم في «سوق»: أن الأسواق محاضر الشيطان.

(١) ط كمباني ج ٨/٧١٣، وجديد ج ٣٤/٧١١.

(٢) ط كمباني ج ٨/٧١٦، وجديد ج ٣٤/٢٢٦.

(٣) ط كمباني ج ٧/٢٥٩، وج ١٥ كتاب الكفر ص ٣١، وجديد ج ٢٥/٣٢٦، وج ٧٢/٢١٥.

(٤) ط كمباني ج ٧/٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٢.

(٥) ط كمباني ج ١٢/٨٤، وج ١٤/٤٣٧ و ٤٥٥، وج ٢٢/٢٢٤، وج ١١/١٨٥.

(٦) ط كمباني ج ١٤/٦١٩، وجديد ج ٦٣/٢٢١، وج ٤٩/٢٨٣، وج ٦١/١٧٦ و ٢٣٤.

وج ١٠٢/٣٢، وج ٤٧/٢٦٩.

(٧) ط كمباني ج ٧/٢٤٩، وج ١٥ كتاب الكفر ص ٣١، وجديد ج ٢٥/٢٨٢.

(٨) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٣١ و ٣٢، وج ١٨ كتاب الصلاة ص ٨٢، وجديد

ج ٧٢/٢١٣، وج ٨٣/١٥١.

أما تمثله في الأمم السالفة، فهو واضح من قضاياهم. فراجع إلى ما جرى بينه وبين الأنبياء وإلى كتابنا «تاريخ فلسفه وتصوف»<sup>(١)</sup>.

تمثله بصورة شيخ كبير في دار الندوة للشور في قتل النبي ﷺ عند الهجرة<sup>(٢)</sup>.

تمثله يوم بدر بصورة سراقه بن مالك بن جعثم وترغيبه المشركين بمحاربة رسول الله ﷺ؛ كما حكاه الله تعالى في سورة الأنفال: ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ ..... فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفُتَاتَانِ نَكْصَ عَلَى عَقْبِهِ﴾ - الآيات<sup>(٣)</sup>.

تقدّم في «جعل»: تمثله يوم أحد بصورة جعال بن سراقه، ونداؤه أنّ محمّداً قد قتل، وفي «بلس»: تمثله بصورة شيخ كبير في تزويج هاشم بسلمى.

تمثله بصورة حبر من أحبار اليهود لمرحب الخيري حين سمع من أمير المؤمنين عليه السلام: «أنا الذي سمّنتي أمي حيدرة»، ففرّ، فأرجعه حتّى قتل<sup>(٤)</sup>.

تمثله بصورة شيخ كبير وبيعه لأبي بكر أول مرّة وهو يبكي ويقول: الحمد لله الذي لم يمتني حتّى رأيتك في هذا المكان. ثمّ قال: يوم كيوم آدم<sup>(٥)</sup>.

تمثله بصورة يوسف وجماعه لزوجته يوسف أمّ الحجاج، فولد ابنه الحجاج فهو ابن الشيطان<sup>(٦)</sup>.

تمثله بصورة شيخ عند أنصاريّة بعد زناها مع الراعي، فقال لها: أنت حامل قالت: ممّن؟ قال: من الراعي. فصاحت: وافضيحتاه. فأمرها أن تنسبه إلى

(١) تاريخ فلسفه وتصوف ص ٤٩.

(٢) جديد ج ٤٨/١٩ و ٤٦، وط كمباني ج ٤١٣/٦ و ٤١٤.

(٣) ط كمباني ج ٤٥٣/٦ و ٤٥٥ و ٤٦٠ و ٤٦٣ و ٤٦٦ و ٤٧٦ و ٤٧٨، وج ٦٣٥/١٤ و ٦٠٥.

وج ٣٦٧/٩، وجديد ج ٧٥/١٩ و ٢٢٦ و ٢٣٧ و ٢٥٥ و ٣٣١ و ٣٤٢، وج ٣٩/٩٩.

وج ٢٨٢/٦٣ و ١٥٩. (٤) ط كمباني ج ٥٧٣/٦، وجديد ج ٩/٢١.

(٥) ط كمباني ج ٥٢/٨، وجديد ج ٢٦٣/٢٨.

(٦) ط كمباني ج ٣٨١/٨، وج ٦٢٨/١٤، وجديد ج ٢٥٦/٦٣، وج ٥٢٩/٣١.

المقدسيّ الزاهد<sup>(١)</sup>.

تمثّل اللعين بصورة شيخ كبير، فصرعه أمير المؤمنين عليه السلام ثلاث مرّات. ففي كلّ مرّة يقول: قم يا عليّ حتّى أبشرك. فبشّره في كلّ مرّة ببشارة شريفة<sup>(٢)</sup>.

تمثّله بصورة ثعبان وأخذه إيهام الإمام السجّاد عليه السلام في حال الصلاة<sup>(٣)</sup>.

إكمال الدين، وغيره: عن مولانا الصادق عليه السلام قال: لقد ابتلى ابني (يعني إسماعيل) بشيطان يتمثّل في صورته<sup>(٤)</sup>.

تصوّره بصورة عبد أسود لعمّار<sup>(٥)</sup>.

تصوّره بصورة سائل وإتيانه باب فاطمة الزهراء عليها السلام. تقدّم في «بلس» و «سأل».

كلام الشيخ المفيد في إمكان تمثّل الجنّ والشياطين بصور مختلفة، وذكره جملة من موارده يوم بدر بصورة سراقّة، ولأهل دار الندوة في صورة شيخ لمشاورتهم في قتل النبي صلّى الله عليه وآله<sup>(٦)</sup>.

لنا قصّة طريفة في تصوّر الشيطان لرجل عالم من أهل يزد يقال له آخوند ملّا صادق يزدي وتفصيل شرح ماجرى بينه وبين الشيطان، وفي آخر الأمر خالف الشيطان، فأعرض الشيطان عنه وذهب إلى ميرزا عليّ محمّد باب شيرازي<sup>(٧)</sup>.

يأتي في «ضلل»: مجيء الشيطان عند رجل وتعليمه إيّاه البدعة وإضلاله الناس. وفي «غرر»: شرح من تغريراته. وفي «حوج»: ذكر معنى نهش الشياطين.

(١) ط كمباني ج ٤٨٨/٩، وجديد ج ٢٧٢/٤٠.

(٢) ط كمباني ج ٦١٧/١٤. وقريب منه ص ٦١٨، وجديد ج ٢٠٨/٦٣ و ٢١٦.

(٣) ط كمباني ج ٣/١١. ونحوه ص ١٨، وجديد ج ٥/٤٦ و ٥٨.

(٤) ط كمباني ج ١٧٩/١١ و ١٨٥، وجديد ج ٢٤٧/٤٧ و ٢٦٩.

(٥) جديد ج ١١١/١٨، و ط كمباني ج ٣٢٤/٦.

(٦) ط كمباني ج ٦٠٥/١٤، وجديد ج ١٥٩/٦٣.

(٧) كتاب منتخب التواريخ باب ١٣ في أواخره ص ٨١١، وكذا باب ١٤ حكاية ص ٨٥٣

وفي «مسك»: من يقیض له الشیطان فهو له قرین.

الروایات فی أكل الطین وأنته یورث الوسوسة ومن مصائد الشیطان، بل من مصائده الكبار وأبوابه العظام<sup>(١)</sup>.

فی أنته كلّ یوم وليلة تزور الجنّ والشیاطین أئمة الضلال<sup>(٢)</sup>. وتقدّم الخبر فی «جن».

فی أنته إذا كان ابن آدم شحیحاً أو حریصاً أو حسوداً أو جبّاراً أو عجولاً، سمّیاه شیطاناً مریداً؛ كما قاله مولانا الهادی علیّه السلام<sup>(٣)</sup>.

تفسیر قوله تعالى: ﴿كمثل الشیطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بریء منك﴾<sup>(٤)</sup>. وتقدّم فی «برص»: نظیره قصّة برصیصا العابد.

فی الصادقی علیّه السلام قال: یابن النعمان، إنّ أهل بیت لا یزال الشیطان یدخل فینا من لیس ممّا ولا من أهل دیننا. فإذا رفعه ونظر إلیه الناس، أمره الشیطان فیکذب علینا. فكلّما ذهب واحد جاء آخر<sup>(٥)</sup>. ومن مصادیقه ما تقدّم قریباً.

الأوقات الّتی یكون الشیطان أقرب شیء إلی الإنسان فی هذه الحالات<sup>(٦)</sup>.  
تفسیر العیاشی: عن صفوان، عن أبی عبد الله علیّه السلام قال: إنّ الشیطان لیأتی الرجل من أولیائنا عند موته، یأتیه عن یمنه وعن یساره، لیصدّه عمّا هو علیه، فیأبى الله له ذلك. وكذلك قال الله: ﴿یثبت الله الذّین آمنوا بالقول الثابت﴾ - الآیة<sup>(٧)</sup>. ونظیره رواية الكافی<sup>(٨)</sup>. وتقدّم فی «حضر»، وفی «انسی» و «سمی»

(١) ط كباني ج ١٤/٣٢٣، و جدید ج ٦٠/١٥٣.

(٢) ط كباني ج ١٤/٦١١ و ٦٣٣، و جدید ج ٦٣/١٨٤ و ٢٧٦.

(٣) ط كباني ج ١٤/٦٢٧، و ج ٥/٧٩، و ج ١٥ كتاب الكفر ص ٢٧، و جدید ج ١١/٢٨٨، و ج ٦٣/٢٥٠، و ج ٧٢/١٩٥.

(٤) ط كباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٢٠٤، و جدید ج ٧٥/٣١٨.

(٥) ط كباني ج ١٧/١٩٦، و جدید ج ٧٨/٢٨٩.

(٦) ط كباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٤١-٤٥، و جدید ج ٨٠/١٧٣ و ١٨٢-١٩١.

(٧ و ٨) جدید ج ٦/١٨٨، و ص ١٩٥، و ط كباني ج ٣/١٤٣.

و«رنن» ما يتعلق بذلك.

يظهر شدة تسلطه على ابن آدم ممّا في البحار<sup>(١)</sup>.

تحقيق في ذلك وبيان أحوال القلب بين الملك ووسوسة الشيطان<sup>(٢)</sup>.

باب من استولى عليهم الشيطان من أصحاب البدع وما ينسبون في أنفسهم من الأكاذيب وأنها من الشيطان<sup>(٣)</sup>.

وفيه قال رسول الله ﷺ: من عمل في بدعة خلاه الشيطان والعبادة وألقى عليه الخشوع والبكاء.

في وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام لكميل: يا كميل، أقسم بالله لسمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ الشيطان إذا حمل قوماً على الفواحش - مثل الزنا وشرب الخمر والربا، وما أشبه ذلك، من الخنا والمآثم - حبّب إليهم العبادة الشديدة والخشوع والركوع والخضوع والسجود، ثمّ حملهم على ولاية الأئمة الذين يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون<sup>(٤)</sup>.

الروايات الواردة في عدم إطالة الشارب لثلاً يتّخذه الشيطان مخبأ، وفي عدم إيواء منديل اللحم في البيت والتراب خلف الباب، فإنّهما مريض الشيطان ومأواه، واستحباب التسمية عند بلوغ باب الحجرة ليفرّ الشيطان، وعند الكشف للبول ليفضّ الشيطان بصره، وعند الخروج من المنزل، وعند الجماع لثلاً يدخل الشيطان ذكره، وعند الطعام لثلاً يأكل معه، وعند الوضوء لثلاً يكون له شركة، وعند الركوب وغير ذلك ممّا تقدّم في «سمى».

وفي «دجن»: إنّخاذ الدواجن في البيوت ليستشغل بها الشياطين عن الصبيان.

(١) جديد ج ٨٨/٦٢ و ٨٥، وط كمباني ج ٥٠٨/١٤.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٣٢، وجديد ج ٣٨/٧٠.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٣١، وجديد ج ٢١٣/٧٢.

(٤) ط كمباني ج ٧٥/١٧، وجديد ج ٢٦٦/٧٧.

وفي «رنن»: العلوي عليه السلام: ولقد سمعت رنة الشيطان حين نزل الوحي عليه.  
الكافي: عن الصادق عليه السلام: إن الشيطان يدبر ابن آدم في كل شيء فإذا أعياه  
جثم له عند المال، فأخذ برقبته.

وفيه: عن أحدهما صلوات الله عليهما قال: لا تشرب وأنت قائم. ولا تبلى في  
ماء تقيح. ولا تطف بقبر. ولا تخل في بيت واحد. ولا تمش بنعل واحدة. فإن  
الشيطان أسرع ما يكون إلى العبد إذا كان على بعض هذه الأحوال.

وفيه عن النبي صلى الله عليه وآله: الصوم يسود وجه الشيطان، والصدقة تكسر ظهره،  
والحب في الله والموازرة على العمل الصالح يقطع دابره، والاستغفار يقطع وتينه.  
وفيه عن الباقر عليه السلام: إن هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد في قلب ابن آدم.  
ذكر جملة من أجناس الشياطين ومساكنهم في عوذة كتبها مولانا الجواد  
لابنه الهادي عليه السلام <sup>(١)</sup>.

الكافي: عن أبي جعفر عليه السلام: إذا مات المؤمن خلى على جيرانه من الشياطين  
عدد ربيعة ومضر كانوا مشتغلين به <sup>(٢)</sup>.

أما ما يدفع الشياطين، فهي أمور:  
أحدها ذكر محمد وآله، فيقول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى  
الله على محمد وآله؛ كما في تفسير الإمام <sup>(٣)</sup>.

وسائر الأدعية في ذلك <sup>(٤)</sup>.

ومنها قراءة آية السخرة؛ كما علّمه أمير المؤمنين عليه السلام <sup>(٥)</sup>.

باب الدعاء لدفع وساوس الشيطان <sup>(٦)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١٤ / ٦٣٠، وجديد ج ٦٣ / ٢٦٦.

(٢) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ١٦٢، وجديد ج ٦٨ / ٢٢٢.

(٣) ط كمباني ج ١٤ / ٦٣٢، وجديد ج ٦٣ / ٢٧١.

(٤) ط كمباني ج ٩ / ٤٦٨، وج ١٤ / ٦٣٥ و ٦٤٧، وجديد ج ٤٠ / ١٨٤، وج ٦٣ / ٢٨٢ و ٣٢٩.

(٥) ط كمباني ج ١٩ كتاب القرآن ص ٦٩، وجديد ج ٩٢ / ٢٧٦.

(٦) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢١٧، وجديد ج ٩٥ / ١٣٦.

الخصال: الأربعمئة قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم، فليتعوذ بالله، وليقل: آمنت بالله وبرسوله مخلصاً له الدين <sup>(١)</sup>.

تأويل الشيطان في عدّة من الآيات بالثاني:

منها قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ - الآية. فإنّ السلم في الآية ولاية أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام. وخطوات الشيطان ولاية الجبت والطاغوت؛ كما تقدّم في «سلم»، وفي رواية أبي بصير المذكورة في البرهان <sup>(٢)</sup>. وتقدّم في «خطا»: مصاديقها.

ومنها قوله تعالى: ﴿وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ﴾ يعني الثاني. عن أمير المؤمنين عليه السلام <sup>(٣)</sup>.

ويمكن أن يؤوّل على ذلك قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾.

ومنها قوله تعالى: ﴿الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ﴾ يعني الثاني <sup>(٤)</sup>.

ومنها قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَعْصِي الظَّالِمُ - إِلَى أَنْ قَالَ - وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾ <sup>(٥)</sup>.

ومنها قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ﴾. تفسير العياشي: عن حريز، عمّن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ﴾ قال: هو الثاني وليس في القرآن شيء ﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ﴾ ألا وهو الثاني <sup>(٦)</sup>.  
وتقدّم في «بلس»: ما يناسب ذلك.

ولعلّ وجه التأويل يظهر من التأمل في نسبه وأنّ الزنا شرك الشيطان، فإنّه كما

(١) ط كمباني ج ١٩ كتاب الدعاء ص ٢١٧، وجديد ج ١٣٦/٩٥.

(٢) تفسير البرهان ص ١٢٩.

(٣) ط كمباني ج ٢٠٩/٨، وج ٧٠/٩، وجديد ج ٣٦٩/٣٥، وج ١٥٧/٣٠.

(٤) ط كمباني ج ٢٠٩/٨، وجديد ج ١٦٢/٣٠.

(٥) ط كمباني ج ٢٠٧/٨، وجديد ج ١٤٩/٣٠.

(٦) ط كمباني ج ٢٢٠/٨، وجديد ج ٢٣٢/٣٠.

نسب إلى الصادق عليه السلام:

من جدّه خالّه ووالده  
أجدر أن يبغض الوصي وأن  
وأُمّه أخته وعمّته  
ينكر يوم الغدير بيعته  
وشرح ذلك في البحار<sup>(١)</sup>.

وقول الأوّل: واعلموا أنّ لي شيطاناً يعتريني<sup>(٢)</sup>.

### شعب

باب قصص شعيب النبي<sup>(٣)</sup>.

وهو الذي أعطى موسى عصاه وزوجه ابنته، وكان متوسلاً بالنبي وآله عليه السلام داعياً أُمّته إلى ذلك.

الأعراف: ﴿وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءكم بينة من ربكم فآوفوا الكيل والميزان﴾ - الآيات. قيل: هو شعيب ابن ميكيل بن يشجب بن مدين بن إبراهيم. وأُمّ ميكيل بنت لوط. وكان يقال له: خطيب الأنبياء لحسن مراجعته قومه وهم أصحاب الأيكة. وعن قتادة أنّه أرسل شعيب مرّتين: إلى مدين مرّة، وإلى أصحاب الأيكة مرّة<sup>(٤)</sup>.

وتقدّم في «بكي»: بكاؤه من حبّ الله حتّى عمى، ثمّ يردّ الله عليه بصره، وهكذا أربع مرّات<sup>(٥)</sup>.

قصص الأنبياء: عن مولانا السجّاد عليه السلام قال: إنّ أوّل من عمل المكيال والميزان شعيب النبي. عمله بيده، فكانوا يكيلون ويوفون. ثمّ إنهم بعد طّففوا في المكيال وبخسوا في الميزان. فأخذتهم الرجفة، فعذبوا بها. فأصبحوا في دارهم جائمين<sup>(٦)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٣١١/٨، وجديد ج ١٠٠/٣١. وشرح النهج للخوئي ط جديد ج ٥١/٣.

(٢) ط كمباني ج ٢٣١/٨ و ٢٦٨، وجديد ج ٢٩٢/٣٠ و ٤٩٥.

(٣) ط كمباني ج ٢١١/٥، وجديد ج ٣٧٣/١٢.

(٤) و ٥ و ٦) جديد ج ٣٧٦/١٢، وص ٣٨٠، وص ٣٨٢.



قصة شعيب بن صالح رسول شعيب النبي إلى قومه وأن قومه قتلوه وطرحوه في الجب<sup>(١)</sup>.

جملة من قصص شعيب النبي يذكر في باب أحوال موسى<sup>(٢)</sup>.

قصص الأنبياء: في الرضوي عليه السلام: وكان شعيب يزور موسى كل سنة. فإذا أكل، قام موسى على رأسه وكسر له الخبز<sup>(٣)</sup>.

إكمال الدين: وفي العلوي عليه السلام: وأما شعيب، فإنه أرسل إلى مدين وهي لا تكمل أربعين بيتاً<sup>(٤)</sup>.

في أته عاش مائتين واثنين وأربعين سنة<sup>(٥)</sup>.

كتاب الصدف<sup>(٦)</sup>: إن شعيباً عاش أربعمئة سنة. فلما حضرته الوفاة سأله ملك الموت: كيف رأيت الدنيا؟ قال: كدار لها بابان، دخلت من واحد، وخرجت من واحد.

عن الأنوار النعمانية: إن مدفنه قرب بلد شوشتر مزار معروف. وعن الدرّ المسلوک: إنه عاش أربعمئة سنة.

شهر شعبان:

شهر شعبان يوم الثالث منه سنة ستين توجه الحسين عليه السلام من المدينة إلى مكة<sup>(٧)</sup>.

في ١١ شعبان أو في رابعه ولادة عليّ الأكبر الشهيد. وولادة أبي الفضل العباس عليه السلام في ٤ - ١١ شعبان.

وفي أوّله ولادة الصديقة الصغرى زينب الكبرى.

(١) ج ١٢/٣٨٣ و ٣٨٤.

(٢) جديد ج ١٣/١٤ - ٦٦، وط كمباني ج ٥/٢١٨.

(٣) جديد ج ١٣/٤٥. (٤) جديد ج ١١/٥١، وط كمباني ج ٥/١٤.

(٥) جديد ج ١٢/٣٨٧. (٦) الصدف ص ٨٤.

(٧) ط كمباني ج ١٠/١٧٤، وجديد ج ٤٤/٣٢٦.

تقدّم في «رمض»: وجه تسمية شعبان ولأنّه ينشعب منه خير كثير لشهر رمضان.

باب فضائل شهر شعبان وصيامه<sup>(١)</sup>.

وفيه ذكر المتعلّقين بشجرة طوبى والمتعلّقين بشجرة الزّقوم.

باب فضل ليلة النصف من شعبان وأعمالها<sup>(٢)</sup>.

وفيه رواية الأمالي في فضل ليلة النصف وأنها أفضل ليلة بعد ليلة القدر.

أمالي الطوسي: عن الصادق عليه السلام قال: سئل الباقر عليه السلام عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال: هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر. فيها يمنح الله تعالى العباد فضله، ويغفر لهم بمَنّهِ. فاجتهدوا في القربة إلى الله فيها؛ فإنّها ليلة آلى الله تعالى على نفسه أن لا يرُدّ سائلاً له فيها مالم يسأل معصية. وإنّها الليلة التي جعلها الله لنا أهل البيت بإزاء ما جعل ليلة القدر لنبيّنا. فاجتهدوا في الدعاء والثناء على الله تعالى؛ فإنّه من سيّح الله تعالى فيها مائة مرّة، وحمده مائة مرّة، وكبّره مائة مرّة، غفر الله تعالى له ما سلف من معاصيه، وقضى له حوائج الدنيا والآخرة - الخبر<sup>(٣)</sup>.

باب الصدقة والاستغفار والدعاء في شعبان<sup>(٤)</sup>.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: عن الرضا عليه السلام: من استغفر الله في شعبان سبعين مرّة، غفر الله ذنوبه، ولو كانت مثل عدد النجوم.

وروي: من استغفر في شعبان كلّ يوم سبعين مرّة كان كمن استغفر في غيره من الشهور سبعين ألف مرّة. قيل: كيف أقول؟ قال: قل: استغفر الله وأسأله التوبة. أبواب أعمال شهر شعبان<sup>(٥)</sup>.

عن خطّ الشهيد، عن الصادق عليه السلام قال: إنّ الليلة التي يولد فيها القائم لا يولد

(١) ط كمباني ج ١١٥/٢٠، وج ٣٤٢/٣، وجديد ج ٥٥/٩٧، وج ١٧٥/٨.

(٢) ط كمباني ج ١٢٣/٢٠، وجديد ج ٨٤/٩٧.

(٣ و ٤) جديد ج ٨٥/٩٧، وص ٩٠.

(٥) ط كمباني ج ٣٤٨/٢٠ - ٣٥١، وجديد ج ٤٠٧/٩٨ - ٤١٨.

فيها مولود إلا كان مؤمناً. وإن ولد في أرض الشرك، نقله الله إلى الإيمان ببركة الإمام<sup>(١)</sup>.

باب فضل زيارة الحسين عليه السلام في أيام شهر رجب وشعبان وشهر رمضان<sup>(٢)</sup>.  
كامل الزيارة: عن الصادق عليه السلام: من زار الحسين ليلة النصف من شعبان، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - الخبر.

كامل الزيارة، إقبال الأعمال، التهذيب: عن الصادق والسجاد صلوات الله عليهما قالا: من أحب أن يضافه مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي، فليزر قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام في النصف من شعبان؛ فإن أرواح النبيين يستأذنون الله تعالى في زيارته، فيؤذن لهم، منهم خمسة أولوا العزم من الرسل - الخبر.

كامل الزيارة: عن الصادق عليه السلام: من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة، كتب الله له ألف حجة متقبلة، وقضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة.

باب دخوله الشعب وما جرى بعده إلى الهجرة وعرض نفسه على القبائل<sup>(٣)</sup>.  
روي أن بني هاشم بقوا في الشعب أربع سنين، لا يأمنون إلا من موسم إلى موسم<sup>(٤)</sup>. وفي بعض الروايات أن مدة الشعب ثلاث سنين<sup>(٥)</sup>. وصف ذلك<sup>(٦)</sup>.  
ذكر ما يتشعب من العقل<sup>(٧)</sup>.

تأويل قوله تعالى: ﴿انطلقوا إلى ظل ذي ثلث شعب﴾ بالثلاثة؛ كما في رواية كنز عن الصادق عليه السلام قال: إذا لاذ الناس من العطش، قيل لهم: انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون، يعني أمير المؤمنين عليه السلام فيقول لهم: ﴿انطلقوا إلى ظل ذي ثلث شعب﴾.

(١) جديد ج ٢٨/٥١، وط كمباني ج ٧/١٣.

(٢) ط كمباني ج ١٢٧/٢٢، و جديد ج ٩٣/١٠١.

(٣ و ٤) جديد ج ١/١٩، وص ٢، وط كمباني ج ٤٠٢/٦.

(٥) ط كمباني ج ٩٩/٤، وج ٢٥٦/٦ و ٢٦٣، و جديد ج ٣٤/١٠، وج ٢٥٣/١٧ و ٢٨٠.

(٦) ط كمباني ج ٥٤٧/٨، و جديد ج ١١٢/٣٣.

(٧) ط كمباني ج ٣٩/١، و جديد ج ١٢٤/١.

قال: يعني الثلاثة: فلان، وفلان، وفلان<sup>(١)</sup>.

**شعبد** الشعبد: عرّفوها بأنّها الحركات السريعة التي تترتب عليها الأفعال العجيبة بحيث تلبس على الحسّ الفرق بين الشيء، وشبهه، لسرعة الانتقال منه إلى شبهه<sup>(٢)</sup>.

**شعث** أمالي الصدوق: عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: ربّ أشعث أغبر ذي طمرين مدقع بالأبواب، لو أقسم على الله، لأبره. بيان: الطمر - بالكسر - : الثوب الخلق. الشعث: هو المغيّر الرأس المتفرّق الشعر. روي هذا في المشكاة عن أبي هريرة. مدقع بالأبواب: يعني يمنع عن الدخول في المجالس والحضور في المحافل. لو أقسم: يعني لو سأل الله وأقسم، لأجابه. إنتهى ملخصاً<sup>(٣)</sup>.

**شعر** الكلام هنا يقع في مقاصد خمسة: الأوّل في الشعائر ومعناها وتفسيرها. والثاني في الشعرى والمشعر والشعار والأشعار. والثالث في الشعر بفتح الشين. والرابع في الشعرير. والخامس في الشعر بالكسر. المقصد الأوّل في الشعائر جمع الشعيرة، وهي بمعنى العلامة. ومنه: الشعار: علامة مخصوصة بجعل نداء مخصوص يتنادون به الإخوان للحرب والسفر. ومنها الإشعار والتقليد، يجعلون علامة للبدن التي جعلت هدياً للكعبة. فالشعائر مطلق العلامات، فإذا أضيفت إلى الله، تكون العلامات الراجعة إلى أمور الله. وذلك قوله تعالى: ﴿ومن يعظم شعائر الله فإنّها من تقوى القلوب﴾ يعني علامات طاعة الله وأعلام دينه وأعظم أعلام الدين النبي وأئمة الهدى صلوات الله

(١) ط كمباني ج ٨/ ٢٢٥، و جديد ج ٣٠/ ٢٦٢.

(٢) ط كمباني ج ١٤/ ٥٧٦، و جديد ج ٦٣/ ٣١ و ٣٢.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٢٩، و جديد ج ٧٢/ ٣٦.

عليهم. ولعلّه لذلك قال أمير المؤمنين عليه السلام: نحن الشعائر والأصحاب.  
ومن أفرادها البدن؛ كما قال تعالى: ﴿وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾.  
ومن أفرادها الصفا والمروة، قال: ﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾.  
ومنها مواضع مناسك الحجّ ومعالمه التي تكون منافع للناس، بل نفس مناسك  
الحجّ وأعماله كلّها.

ومنها المصاحف والمساجد والضرائح المقدّسة والعلماء العاملين. ففي تفسير  
الصافي قوله تعالى: ﴿لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ قال: لا تنتهوا نوا بحرّمات الله. جمع  
شعيرة وهي ما جعله الله شعار الدين وعلامته من أعمال الحجّ وغيرها. وتقدّم في  
«حرم»: حرّمات الله. ونعم ما قيل: الشعيرة والعلامة والآية واحدة.  
ومن أفراد تعظيم الشعائر تعظيم البدن وجودتها مع أنّه يمكن الاكتفاء بأصغر  
منها، وهي شاة؛ كما يستفاد ذلك من كلام القمي ورواية الكافي المذكورين في  
تفسير الآية.

ومما ذكرنا، تبيّن معنى المشعر. وتقدّم في «حجج» ما يتعلّق به. وحدود  
المشعر؛ كما هو صريح الروايات من المأزمين إلى الحياض إلى وادي محسّر.  
شعار القوم في الحرب: علامتهم، ليعرف بعضهم بعضاً في ظلمة الليل.  
شعار المسلمين يوم بدر واحد وغيرهما<sup>(١)</sup>.

الكافي: عن الصادق عليه السلام قال: شعارنا: يامحمّد يامحمّد. وشعارنا يوم بدر:  
يانصر الله اقترب اقترب. وشعار المسلمين يوم أحد: يانصر الله اقترب. ويوم  
الطائف: يا رضوان. ويوم حنين: يابني عبدالله، يابني عبدالله. ويوم الأحزاب: حم  
لا ينصرون. ويوم الفتح: نحن عباد الله حقّاً حقّاً. ويوم تبوك: يا أحد يا صمد. ويوم  
صفين: يانصر الله. وشعار الحسين: يامحمّد. إنتهى ملخصاً<sup>(٢)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٦/ ٤٤٠ و ٤٧٧ و ٥٤٧، وج ٢١/ ١٠٠ و ١٠١، وجديد ج ١٩/ ١٦٣ - ١٦٥

و ٣٣٥، وج ٢٠/ ٢٨٩ و ٢٩٠، وج ١٠٠/ ٣٥.

(٢) جديد ج ١٩/ ١٦٣.

شعار أمير المؤمنين عليه السلام وأصحابه يوم صفين <sup>(١)</sup>.

شعار الشيعة وامتياز أعدائهم من أوليائهم يوم خروج القائم عليه السلام قول: بسم الله، ماشاء الله، لا يصرف السوء إلا الله - إلى آخر ما تقدّم في «حرق».

أما الإشعار إشعار البدن وإشعار الهدى: هو أن يقلّد بنعل وغير ذلك، ويجلّل ويطعن في شقّ سنامه الأيمن بحديدة حتّى يدميه، ليعرف بذلك أنّه هدى. والإشعار والتقليد بمنزلة التلبية للمحرم، ومن أشعر بدنة فقد أحرم. والإشعار والتقليد في خصوص حجّ القارن.

المقصد الثاني في الشعرى، وهو نجم يطلع في آخر الليل في الجوزاء أو بعده في شدّة الحرّ. وكان قوم من المشركين يعبدونه. ونحوه كلام القمّي في تفسيره.

وقيل: هي كوكبة مضيئة من الثوابت شرقيّ صورة الجبار في السماء. وكانت خزاعة وحمير تعبدان هذه الكوكبة.

وقيل: أوّل من عبده أبو كبشة أحد أجداد النبي من قبل أمّهاته. والمشركون يسمّونه ابن أبي كبشة لمخالفته إياهم في الدين، كما خالف أبو كبشة غيره في عبادة الشعرى.

وفي الهيئة الجديدة أنّ ما بينه وبين الأرض تسع سنوات النوريّة، وقمره يدور حوله في خمسين سنة، وهو أضوأ من الشمس أربعين ضعفاً، وأثقل وزناً منها ثلاث مرّات.

المقصد الثالث في الشعر بالفتح: أمّا حكمة الشعر النابت من البدن؛ ففي سؤال هشام عن الصادق عليه السلام: ما العلّة في بطن الراحة لا ينبت فيه الشعر؟ فقال: لعتين - الخبر. تشبيهه بالأرض التي تداس ويكثر عليها المشي لا تنبت شيئاً ولعلّة مسّ اللّين والخشن <sup>(٢)</sup>.

ففي توحيد المفضّل قال الصادق عليه السلام: اعلم أنّ آلام البدن وأدواءه تخرج

(١) ط كمباني ج ٨٧/٤ و ٥٢٦، و جديد ج ٢٢/٤٦٠، و ج ٢٣/٢٦.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٤٧٩، و جديد ج ٦١/٣١٤.

بخروج الشعر في مسامه، وبخروج الأظفار من أناملها ... فتخرج الآلام والأدواء بخروجها، وإذا طالا تحيَّراً وقلَّ خروجهما، فاحتبست الآلام والأدواء في البدن فأحدثت عللاً وأوجاعاً. ومنع مع ذلك الشعر من المواضع التي يضرُّ بالإنسان ويحدث عليه الفساد والضرر. لو نبت الشعر في العين ألم يكن سيعمى البصر ولو نبت في الفم ألم يكن ينقص لذة الطعام والشراب، وفي الكف يعوقه عن صحّة اللمس وبعض الأعمال، وفي الفرج أو على الذكر يفسد عليهما لذة الجماع. وهكذا الحيوان ترى أجسامهم مجلّلة بالشعر وهذه المواضع خالية لهذه المصلحة.

وأما الشعر النابت على الركب والإبطين لرطوبة تنصبّ إلى هذه المواضع، فینبت فيها الشعر، كما ینبت العشب في مستنقع المياه. أفلا ترى إلى هذه المواضع أنها أستر وأهياً لقبول تلك الفضلة من غيرها؟ وحيث إنّ الشعر والظفر يطولان فيحتاج إلى التخفيف، جعلهما عديمي الحسّ لئلا يتألم بأخذهما. إنتهى ملخصاً<sup>(١)</sup>. تقدّم في «بدن»: قول الصادق عليه السلام: وجعل الشعر من فوق الرأس لتوصّل بوصوله الأدهان إلى الدماغ، ويخرج بأطرافه البخار منه، ويردّ الحرّ والبرد الواردين عليه. وخلت الجبهة من الشعر، لأنّها مصبّ النور إلى العينين - الخ. وفي الروايات الشريفة أنّ شعر الأنف أمان من الجذام<sup>(٢)</sup>.

مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام قال: أخذ الشعر من الأنف يحسّن الوجه<sup>(٣)</sup>.

باب تنف شعر الأنف<sup>(٤)</sup>.

في الفقيه باب نوادر النكاح عن الصادق، عن آبائه صلوات الله عليهم قال: ماكثر شعر رجل قطّ إلا قلت شهوته. ونحوه في البحار<sup>(٥)</sup>. وفي الجعفریات: كما تقدّم في «بدن».

(١) ط كمباني ج ٢/٢٤، وج ١٤/٤٨٣، و جديد ج ٣/٧٧، وج ٦١/٣٢٨.

(٢) ط كمباني ج ١٤/٥٣٤، و جديد ج ٦٢/٢١٢.

(٣) ط كمباني ج ١٦/١٠ و ١٦. (٤) ط كمباني ج ١٦/١٦، و جديد ج ٧٦/١٠٩.

(٥) ط كمباني ج ٢٣/١١٢، و جديد ج ١٠٤/٨٧.

آخر السرائر نقلاً من جامع البزنطي، عن الكاظم عليه السلام قال: إنّ الشعر على الرأس إذا طال، أضعف البصر، وذهب بضوء نوره، وطمّ الشعر يجليّ البصر، ويزيد في ضوء نوره. وشعر الجسد إذا طال قطع ماء الصلب وأرخى المفاصل، وأورث الضعف والكسل. وإنّ النورة تزيد ماء الصلب، ويقوّي البدن، وتزيد في شحم الكليتين، وسمن البدن. ونقل بعضه في البحار <sup>(١)</sup>.

قال النبي صلّى الله عليه وآله: إخلقوا شعر البطن الذكر والأنثى <sup>(٢)</sup>.

ملفّق الروايات المذكورة في الوسائل أبواب الحّمّام والتنظيف المربوطة إلى أحكام الشعر قال عليه السلام: النورة طهور، وطلّيه بالصيف خير من عشر في الشتاء. والحناء عقيب الطلي أمان من الجنون والجذام والبرص والأكلة والفقر.

وقال: استأصل شعرك، يقلّ درنه ودوابّه ووسخه، وتغلظ رقبتك، ويجلو بصرك، ويستريح بدنك. وقال: ألقوا الشعر عنكم، فإنّه يحسّن. وحلق القفاء يذهب بالغمّ. وحلق الإبط أفضل من نتفه، وطلّيه بالنورة أفضل من حلقه. وتنف الإبط يضعّف المنكبين، ويوهي ويضعف البصر.

والباقر عليه السلام أمر بتدوير اللحية وتخفيفها. وقال: لا تكثر وضع يدك في لحيتك؛ فإنّ ذلك يشين الوجه. وما زاد على القبضة فهو في النار.

والصادق عليه السلام أحفى شاربه حتّى ألصقه بالعسيب (العسيب: منبت الشعر) وقال: حقّوا الشوارب، وأغفوا اللحي، ولا تشبّهوا باليهود. وإنّ أقواماً حلّقوا اللحي وقتلوا الشوارب، فمسخوا. ومشط الرأس يذهب بالوباء، ويجلب الرزق، ويزيد في الجماع. ومشط اللحية يشدّ الأضراس.

وعن الصادق عليه السلام في حديث: وإياك والتمشّط في الحّمّام؛ فإنّه يورث وباء الشعر - الخ. إنتهى أخبار الوسائل.

وفي الجعفریات بسنده الشريف قال عليه السلام: حلق اللحية من المثلة. ومن مثل



فعليه لعنة الله تعالى.

النبي ﷺ: الشعر الحسن من كسوة الله، فأكرموه<sup>(١)</sup>. وفي الجعفریات مثله. وفي النبي ﷺ: إذا أراد أحدكم أن يتزوج المرأة فليسال عن شعرها، كما يسأل عن وجهها، فإن الشعر أحد الجمالين<sup>(٢)</sup>.

تقدّم في «جمل»: قوله ليهودي: أدام الله جمالك. فعاش ثمانين سنة مارني في رأسه شعرة بيضاء. وقريب منه<sup>(٣)</sup>.

الخرائج: روي أن نبي الله ﷺ رأى رجلاً يكفّ شعره إذا سجد فقال: اللهم قبح رأسه. فتساقط شعره حتّى ما بقي في رأسه شيء<sup>(٤)</sup>.

فضائل السادات: دخل الرضا عليه السلام على المأمون فوجده مهموماً لأنّه جاء إليه بدويّ وقال: وقع إليّ سبع شعيرات من لحية رسول الله، ولم يدر ما يجبه. فقال الرضا عليه السلام بعد أن شمّه: هذه أربعة من لحية رسول الله والباقي ليس من لحيته. فقال: من أين هذه؟ قال: النار. فألقى الشعر في النار، فاحترقت ثلاثة وبقيت الأربعة التي أخرجها عليّ بن موسى الرضا عليه السلام لم يكن للنار عليها سبيل - الخ<sup>(٥)</sup>. ونحو ذلك في البحار<sup>(٦)</sup>.

ويأتي في «فرق»: حكم فرق شعر الرأس.

وصف الرضا عليه السلام شعرة من شعرات رسول الله كانت واحدة للمأمون في كتابه<sup>(٧)</sup>. وفيه ذكر خشبة رحي فاطمة الزهراء عليها السلام.

الجعفریات: بسنده الشريف عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يرجّل شعره، وأكثر ما كان يرجّل شعره بالماء. قال: رجّل جمّتك وأكرمها،

(١) ط كمباني ج ١٦/١٩، وجديد ج ٧٦/١١٦.

(٢) ط كمباني ج ٢٣/٥٥، وجديد ج ١٠٣/٢٣٧.

(٣ و٤) جديد ج ١٨/١٢ مكرراً، وص ١٠، وط كمباني ج ٦/٣٠٠.

(٥) كتاب فضائل السادات ص ٤٢٧.

(٦) ط كمباني ج ١٢/١٨، وجديد ج ٤٩/٥٩، ومدينة المعاجز ص ٥١٢، وإثبات الهداة

ج ٦/١٥٤. (٧) ط كمباني ج ١٢/٤٥، وجديد ج ٤٩/١٥٤.

وأحسن إليها. وقال: من كان له شعر، فليحسن إليه. وقال: من اتخذ شعراً فلم يفرقه، فرقه الله تعالى يوم القيامة بمنشار من نار. وقال: الشيب نور فلا تستفوه. وقال: ليأخذ أحدكم من شاربه وينتف شعر أنفه؛ فإن ذلك يزيد في جماله. وقال: احلقوا شعر القفا. إنتهى<sup>(١)</sup>.

باب الحلق وجز شعر الرأس والفرق وتربيته - الخ<sup>(٢)</sup>. ويأتي في «فرق».  
الكافي باب ترتيل القرآن مسنداً عن أبي بصير، عن أبي عبد الله قال: قال النبي ﷺ: إن من أجمل الجمال الشعر الحسن ونعمة الصوت الحسن.  
باب وصل الشعر والقصص في الرأس<sup>(٣)</sup>.

باب دفن الشعر والظفر وغيرهما من فضول الجسد<sup>(٤)</sup>.  
حديث المسلسل بأخذ الشعر عن النبي ﷺ: من آذى شعري فالجنة عليه حرام. وفي رواية أخرى: من آذى شعرة مني فقد آذاني - الخبر<sup>(٥)</sup>. وتماه في «على»: في فضل العلويين.

في خبر الشورى قال أمير المؤمنين عليه السلام: هل فيكم أحد قال له رسول الله: «من أحب شعراتي هذه فقد أحببني. ومن أحببني فقد أحب الله». فقيل له: وما شعراتك يا رسول الله؟ قال: «عليّ والحسن والحسين وفاطمة» غيري؟ قالوا: لا<sup>(٦)</sup>. ونحوه مع زيادة<sup>(٧)</sup>.

العمري: شعرة من آل أبي طالب أفقه من عدي<sup>(٨)</sup>.  
في أنه كان على رأس ابن ملجم شعر أسود منشوراً على وجهه<sup>(٩)</sup>.

(١) الجعفریات ص ١٥٦. (٢) ط كمباني ج ١٦/٧، و جديد ج ٨٢/٧٦.

(٣) ط كمباني ج ١٦/١٥، و جديد ج ١٠٥/٧٦.

(٤) ط كمباني ج ١٦/٢٢، و جديد ج ١٢٥/٧٦.

(٥) ط كمباني ج ٢٠/٦١ و ٥٧، و ج ٧/٤٠٢، و ج ٩/٤٢١، و جديد ج ٢٩/٣٣٢، و ج ٩٦/٢٣٤.

و ٢٣٣، و ج ٢٧/٢٠٦، وإحقاق الحق ج ٩/٥١٠.

(٦ و ٧) ط كمباني ج ٨/٣٤٨، و ص ٣٥٥، و جديد ج ٣١/٣٣٧، و ص ٣٨١.

(٨) ط كمباني ج ٩/٤٧٨، و جديد ج ٤٠/٢٢٧.

(٩) جديد ج ٤٢/٢٨٤، و ط كمباني ج ٩/٦٧٢.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: النبوي الرضوي عليه السلام: إن المرأة التي لا تغطي شعرها من الرجال معلقة بشعرها في العذاب <sup>(١)</sup>.

إثبات الشعر في رأس رجل ببركة ملازمة يد النبي صلى الله عليه وآله ثم سقوطه لما هم بالخروج على علي في خلافته، فتاب عنه، فنبت ثانياً <sup>(٢)</sup>.  
المقصد الرابع في الشعر:

مكارم الأخلاق: من كتاب النبوة عن الصادق عليه السلام قال: ما زال طعام رسول الله صلى الله عليه وآله الشعر حتى قبضه الله إليه <sup>(٣)</sup>.

أما الطوسي: عن الصادق عليه السلام في حديث: كان طعام رسول الله صلى الله عليه وآله الشعر إذا وجد، وحلواه التمر، ووقوده السعف <sup>(٤)</sup>. وتقدم في «خبز» ما يتعلق بذلك.

الكافي: عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: ما من نبي إلا وقد دعا لأكل الشعر وبارك عليه؛ وما دخل جوفاً إلا وأخرج كل داء فيه. وهو قوت الأنبياء وطعام الأبرار. أبى الله تعالى أن يجعل قوت أنبيائه إلا شعيراً <sup>(٥)</sup>. وكان بدء خلقه الشعر أن جاء جبرئيل بقبضة من الحنطة، فقبضت حواء قبضة وآدم قبضة. فما زرعه آدم، صار حنطة؛ وما زرعه حواء جاء شعيراً <sup>(٦)</sup>. وفي باب الحنطة والشعر <sup>(٧)</sup>.  
مكارم الأخلاق: عنه قال: لو علم الله في شيء شفاءً أكثر من الشعر، ما جعله الله غذاء الأنبياء <sup>(٨)</sup>.

وتقدم في «سمع»: أن من كذب في منامه يعذب حتى يعقد بين شعيرتين وليس بعاقده بينهما.

(١) ط كمباني ج ٣/ ٣٨٠، و ج ٦/ ٣٨٣، و جديد ج ١٨/ ٣٥٢، و ج ٨/ ٣٠٩.

(٢) إحقاق الحق ج ٨/ ٧١٩ و ٧٢٠. (٣) ط كمباني ج ٦/ ١٥٤، و جديد ج ١٦/ ٢٤٤.

(٤) ط كمباني ج ٦/ ١٦٣، و جديد ج ١٦/ ٢٨٩.

(٥) جديد ج ١١/ ٦٦، و ط كمباني ج ٥/ ١٨.

(٦) جديد ج ١١/ ١١١، و ط كمباني ج ٥/ ٣٠.

(٧ و ٨) ط كمباني ج ١٤/ ٨٦٦، و جديد ج ٦٦/ ٢٥٥.

المقصد الخامس في الشعر بكسر الشين وفيه فصول:

الفصل الأوّل في تفسير الآية الشريفة وذمّ الشاعر ومدح الشعر في مدح النبي وآله.

قال تعالى: ﴿وما علّمناه الشعر وما ينبغي له﴾. قال القمّي: كانت قريش تقول: إنّ هذا الذي يقوله محمّد شعر، فردّ الله عليهم، ولم يقل رسول الله شعراً قطّ. أقول: وهذا على فرض صحّته لا ينافي ما نقل عنه من طرق العامّة من كلماته الموزونة في تفسير نور الثقلين.

تفسير الآية مع جمل من كلماته الموزونة <sup>(١)</sup>.

وبعض الكلام في ذلك <sup>(٢)</sup>.

قال تعالى: ﴿والشعراء يتَّبِعُهم الغاؤون﴾. فعن الصادق عليه السلام في هذه الآية قال: هم القصّاص <sup>(٣)</sup>.

تفسير عليّ بن إبراهيم: ﴿والشعراء يتَّبِعُهم الغاؤون﴾ قال: نزلت في الذين غيّروا دين الله وخالفوا أمر الله. هل رأيتم شاعراً قطّ يتَّبِعُه أحد؟! إنّما عنى بذلك الذين وضعوا ديناً بآرائهم فتبعهم الناس على ذلك <sup>(٤)</sup>.

تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في هذه الآية قال: هم قوم تعلّموا وتفقّهوا بغير علم، فصلّوا وأضلّوا <sup>(٥)</sup>.

معاني الأخبار: عن أبي جعفر عليه السلام في هذه الآية قال: هل رأيتم شاعراً يتَّبِعُه أحد؟! إنّما هم قوم تفقّهوا لغير الدين، فصلّوا وأضلّوا.

بيان: التعبير عنهم بالشعراء لأنّهم كالشعراء مبنى أحكامهم وآرائهم على

(١) جديد ج ١٦/٢٠٥، وط كمباني ج ١٤٦/٦.

(٢) جديد ج ١٦/٣٨٧، وط كمباني ج ١٨٥/٦.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٤٣، و جديد ج ٧٢/٢٦٤.

(٤) جديد ج ٢/٢٩٨، و ج ٣١/٥٧٨، وط كمباني ج ١/١٦٢، وتمامه في ج ٨/٣٨٨.

(٥) جديد ج ٢/٢٩٨.

الخيالات الباطلة<sup>(١)</sup>. وبمفاده خبر آخر في تفسير البرهان.  
 في أن أشعر الشعراء الملك الضليل إمرؤ القيس؛ كما قاله في نهج البلاغة<sup>(٢)</sup>.  
 وفيه كلمات ابن أبي الحديد وروايته في ذلك.  
 تقدّم في «شرط» و«دعا»: قول أمير المؤمنين عليه السلام: إياك أن تكون عشّاراً أو  
 شاعراً، أو شرطياً - ثم ذكر في آخره ردّ دعوتهم.  
 وفي «حدا»: قوله عليه السلام: زاد المسافر الحدا والشعر ما كان منه ليس فيه جفاء  
 أو خناء (فحش).  
 وتقدّم في «سلم»: أن الشاعر الذي يقذف المحصنات ممّن لا يسلم عليهم.  
 باب الشعر وسائر التّنزهات - الخ<sup>(٣)</sup>.  
 أمالي الصدوق: عن النبي صلى الله عليه وآله: إنّ من الشعر لحكماً. وإنّ من البيان لسحراً -  
 الخبر<sup>(٤)</sup>.  
 عيون أخبار الرضا عليه السلام: قال أبو عبد الله عليه السلام: من قال فينا بيت شعر، بنى الله له  
 بيتاً في الجنّة<sup>(٥)</sup>.  
 عيون أخبار الرضا عليه السلام: عن أبي عبد الله عليه السلام: ما قال فينا قائل بيت شعر  
 حتّى يؤيّد بروح القدس<sup>(٦)</sup>.  
 عيون أخبار الرضا عليه السلام: عن الرضا عليه السلام: ما قال فينا مؤمن شعراً يمدحنا  
 به، إلّا بنى الله له مدينة في الجنّة أوسع من الدنيا سبع مرّات، يزوره فيها كلّ ملك  
 مقرب وكلّ نبي مرسل<sup>(٧)</sup>.  
 باب فضل إنشاد الشعر في مدحهم<sup>(٨)</sup>.

(١) جديد ج ١٠٨/٢، وط كمباني ج ١/٩٨ (٢)، ط كمباني ج ٨/٧٣٨، وجديد ج ٣٤/٣٤٥.

(٣) ط كمباني ج ١٦/١٥٢، وجديد ج ٧٩/٢٨٩.

(٤) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢١٦، وجديد ج ٧٩/٢٩٠، وج ٧١/٤١٥.

(٥ و ٦ و ٧) ط كمباني ج ٧/٣٣٠، وجديد ج ٧٩/٢٩١، وج ٢٦/٢٣١.

(٨) ط كمباني ج ٧/٣٣٠، وجديد ج ٢٦/٢٣٠.

أمالى الصدوق، ثواب الأعمال، كامل الزيارة: عن الإمام الصادق عليه السلام في حديث قال: يا أبا عمارة، من أنشد (شعراً - خ ل) في الحسين بن عليّ شعراً فابكى خمسين فله الجنة. ومن أنشد في الحسين شعراً فابكى ثلاثين فله الجنة. ومن أنشد في الحسين شعراً فابكى عشرين فله الجنة. ومن أنشد في الحسين شعراً فابكى عشرة فله الجنة. ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فابكى واحداً، فله الجنة. ومن أنشد في الحسين شعراً فبكى فله الجنة. ومن أنشد في الحسين شعراً فتباكى فله الجنة<sup>(١)</sup>.

رجال الكشي: عن الشّحّام في حديث قال الصادق عليه السلام: ما من أحد قال في الحسين شعراً فبكى وأبكى به، إلّا أوجب الله له الجنة وغفر له<sup>(٢)</sup>.

كامل الزيارة: عن الصادق عليه السلام في حديث إنشاد أبي هارون المكفوف أشعاراً له قال: يا أبا هارون، من أنشد في الحسين عليه السلام فابكى عشرة فله الجنة - ثمّ جعل ينتقص واحداً واحداً حتّى بلغ الواحد فقال: - من أنشد في الحسين فابكى واحداً فله الجنة. ثمّ قال: من ذكره فبكى فله الجنة<sup>(٣)</sup>. ثواب الأعمال: بسند آخر عنه نحوه؛ كما في البحار<sup>(٤)</sup>. وكذا بأسانيد آخر عنه نحوه<sup>(٥)</sup>.

تكره رواية الشعر للصائم، والمحرم، وفي الحرم، وفي يوم الجمعة، وأنّ يروى بالليل؛ كما قاله الصادق عليه السلام في صحيح رواية الشيخ المذكور في الوسائل. قال الراوي: وإن كان شعر حقّ؟ قال: وإن كان شعر حقّ. وفي الصحيح عنه: من أنشد بيت شعر يوم الجمعة، فهو حظّه من ذلك اليوم. وروي الأخير في البحار<sup>(٦)</sup>. يستفاد من الرواية النبويّة أنّ من تمثّل بيت شعر من الخنا ليلة الجمعة أو يومها، لم تقبل منه صلاة تلك الليلة أو اليوم<sup>(٧)</sup>.

(١ و ٢) ط كمباني ج ١٠ / ١٦٤، و جديد ج ٤٤ / ٢٨٢، وص ٢٨٣.

(٣) ط كمباني ج ١٠ / ١٦٥. (٤) ط كمباني ص ١٦٥.

(٥) ط كمباني ص ١٦٦، و جديد ج ٤٤ / ٢٨٧ - ٢٨٩.

(٦ و ٧) ط كمباني ج ١٨ كتاب الصلاة ص ٧٥٨، و جديد ج ٨٩ / ٣٤٧، وص ٣٥٤.

من مسائل عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام: سألته عن الشعر أيصلح أن ينشد في المسجد؟ قال: لا بأس<sup>(١)</sup>. فهذه قرينة على المراد من النهي في النبوي ﷺ وأنته الكراهة.

الفصل الثاني: في أشعار آدم: أوّل من قال الشعر آدم؛ كما قاله أمير المؤمنين عليه السلام في مسائل الشامي:

تغيّرت البلاد ومن عليها      فوجه الأرض مغبّر قبيح  
تغيّر كلّ ذي لون وطعم      وقلّ بشاشة الوجه المليح  
فأجابه إبليس: تنحّ عن البلاد وساكنيها - الخ<sup>(٢)</sup>.

الفصل الثالث: في الأشعار المنشأة في البشارة بالنبي ﷺ وولادته وبعثته: منها أشعار الكاهنة لما أتاها عبدالمطلب مع قومه:

يا مرحباً بالفتية الأخيار      الساكني البيت مع الأستار  
قد خلقوا من صلصل الفخار      ومن صميم العزّ والأنوار  
خذوا بقولي صحّ في الآثار      أنبئكم بالعلم والأخبار  
أهل الضياء والنور والفخار      من هاشم سّماه في الأقهار  
- الخ<sup>(٣)</sup>.

ومنها أشعار تتبّع في مسيره:

حتّى أتاني من قريظة عالم      حبر لعمرك في اليهود مسدّد  
قال ازدجر عن قرية محجوبة      لنبيّ مكّة من قريش مهتد  
فغفوت عنهم عفو غير مثرب      وتركهم لعقاب يوم سرمد  
وتركتها لله أرجو عفوّه      يوم الحساب من الحميم الموقد  
- الخ<sup>(٤)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٤/١٥٤، وجديد ج ١٠/٢٧١.

(٢) ط كمباني ج ٥/٦٤، وتماه في ج ٤/١١٠، وج ١٦/١٥٢، وجديد ج ١١/٢١٩.

وج ١٠/٧٧، وج ٧٩/٢٩٠. (٣) جديد ج ١٥/٨٥، وط كمباني ج ٦/٢١.

(٤) جديد ج ١٥/١٨٢، وط كمباني ج ٦/٤٢.

ومنها قوله:

شهدت على أحمد أنه  
فلو مدّ عمري إلى عمره  
وكنت عذاباً على المشركين  
سائر أشعاره في ذلك (٢).

ومنها أشعار عبدالمسيح الكاهن حين جاء إلى سطيح (٣).  
ومنها أشعار سطيح الكاهن (٤).

أشعار كعب بن لؤي جدّ النبي في البشارة به (٥).  
أشعار عفكلان الحميري في مدح النبي ﷺ والبشارة به ومكاتبته إليه (٦):  
أشهد بالله ربّ موسى  
فكن شفيعي إلى ملك  
أشعار أوس في ذلك (٧):

إذا بعث المبعوث من آل غالب  
هناك فاشروا نصره ببلادكم  
أشعار زرقاء كاهنة اليمامة في ذلك:  
إنّي أعلم ما يأتي من العجب  
لقد دنا وقت مبعوث لأُمّته  
فعن قليل سيأتي وقت بعثته  
الخ (٨).

(١) جديد ج ١٥/١٨٢ و ٢١٤، وط كمباني ج ٤٣/٦ و ٥٠.

(٢) جديد ج ١٥/٢٢٣، وط كمباني ج ٥٢/٦.

(٣) جديد ج ١٥/٢٦٤ - ٢٦٦، وط كمباني ج ٦١/٦.

(٤) جديد ج ١٥/٣٠٥، وط كمباني ج ٧٢/٦.

(٥ و ٦) جديد ج ١٥/٢٢٢، وص ٢٢٤، وط كمباني ج ٥١/٦.

(٧) جديد ج ١٥/٢٢٤. (٨) جديد ج ١٥/٣١٥، وط كمباني ج ٧٤/٦.



وسائر أشعارها في ذلك<sup>(١)</sup>.

أشعار رقيقة: بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا - الخ<sup>(٢)</sup>.

أشعار فيلق الراهب:

لأن نظرت عيني جمال أحبّتي وهبت لبشرى الوصل ماملكت يدي

وملكته روحي ومالي غيرها وهذا قليل في محبة أحمد

سألت إلهي أن يمنّ بقربه ويجمع شملي بالنبيّ محمّد<sup>(٣)</sup>

الفصل الرابع: في الأشعار المنشأة من أعمام النبي وأقربائه، وفيها الأشعار

المنشأة في مدح هاشم وورثائه، وأشعار عبد المطلب وأبي طالب وحزمة وعبّاس،

وأشعار عمّاته، وأشعار أمّية بن عبد شمس.

جملة من الأشعار في مدح هاشم:

عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكّة مستنون عجاف<sup>(٤)</sup>

أقول: هذه تتمة لأشعار ابن الزبيري وتماه فيه<sup>(٥)</sup>.

ومنها في البحار<sup>(٦)</sup>.

اليوم هاشم قد مضى لسبيله ياعين جودي منك بالعبرات

وأبكي على البدر المنير بحرقة وأبكي على الضرغان طول حياتي

آه أبو كعب مضى لسبيله ياعين فابكي الجود بالعبرات

صعب العريكة لا به لوم ولا فشل غداة الروع والكربات

ومنها أشعار خلادة أو خالدة في رثاء هاشم<sup>(٧)</sup>:

يا أيّها الناعون أفضل من مشى الفاضل بن الفاضل بن الفاضل

(١) جديد ج ١٥/٣١٦ و ٣١٧ - ٣٢٠ و ٣٢٩.

(٢) جديد ج ١٥/٤٠٤، وط كمباني ج ٦/٩٧.

(٣) جديد ج ١٦/٣٩، وغيره فيه ص ٤٠ و ٤٢، وط كمباني ج ٦/١٠٨.

(٤) جديد ج ١٥/١٢٤، وط كمباني ج ٦/٢٩.

(٥) جديد ج ١٥/١٦١، وط كمباني ج ٦/٣٨.

(٦ و ٧) جديد ج ١٥/٥٣، وص ٥٤، وط كمباني ج ٦/١٣.

أسد الثرى مازال يحمي أهله      من ظالم أو معتد بالباطل  
ماضي العزيمة أروع ذي همّة      عليا وجود كالسحاب الهائل  
سائر أشعار أولاده وحليلته في رثائه<sup>(١)</sup>.

الأشعار في ذكر أجداد هاشم إلى إبراهيم الخليل<sup>(٢)</sup>.  
أشعار المطّلب أخي هاشم لما بلغه في مكّة كلام عبدالمطّلب بن هاشم من  
المدينة<sup>(٣)</sup>:

أقسمت بالسلف الماضين من مضرٍ      وهاشم الفاضل المشهور في الأمم  
لامضينٍ إليه الآن مجتهداً      وأقطننّ إليه البيد في الظلم  
السيد الماجد المشهور من مضرٍ      نور الأنام وأهل البيت والحرم  
جملة من أشعار عبدالمطّلب: يا حابس الفيل بذي المغّس (موضع بطريق  
الطائف) \* حبسته كأته مكّوس (جمار) \* في مجلس (محبس) تزهر فيه  
الأنفس.

وقال في البحار<sup>(٤)</sup>:

طارت قريش اذ رأّت خميساً      فظلت فرداً لا أرى أنيساً  
ولا أحسنّ منهم حسيساً      إلّا أخاً لي ماجداً نفيساً  
مسوداً في أهله رئيساً

وقال: لاهمّ (مخفف اللهم) إنّ المرء يمنع رحله فامنع رحالك \* لا يغلبوا  
بصليهم ومحالهم عدواً محالك \* أن يدخلوا البيت الحرام إذا فأمر ما بدا لك<sup>(٥)</sup>.

وقال في البحار<sup>(٦)</sup>:

ياربّ لا أرجو لهم سواكا      ياربّ فامنع منهم حماكا

(١) جديد ج ٥٥/١٥، وط كمباني ج ١٣/٦. (٢) جديد ج ١٠٦/١٥، وط كمباني ج ٢٦/٦.

(٣) جديد ج ٥٨/١٥، وط كمباني ج ١٤/٦. (٤) جديد ج ١٣٢/١٥، وط كمباني ج ٣١/٦.

(٥) جديد ج ١٣٥/١٥ و ٧٠، وط كمباني ج ٣١/٦ و ١٧.

(٦) جديد ج ١٣٧/١٥ و ١٤٥ و ٧٠.

إِنَّ عَدُوَّ الْبَيْتِ مِنْ عَادَاكَ  
وَقَالَ فِي الْبَحَارِ<sup>(١)</sup>؛

أَيُّهَا الدَّاعِي لَقَدْ أَسْمَعْتَنِي  
إِنَّ لِلْبَيْتِ لِرَبًّا مَانِعًا  
رَامَهُ تَبَعٌ فِي أَجْنَادِهِ  
هَلَكْتُ بِالْبَغْيِ فِيهِمْ جَرَهُمْ  
وَكُذَّاكَ الْأَمْرُ فِيمَنْ كَادَهُ  
نَحْنُ آلُ اللَّهِ فِيمَا قَدْ خَلَا  
نَعْرِفُ اللَّهَ وَفِينَا شَيْمَةٌ  
لَمْ يَزَلْ اللَّهُ فِينَا حِجَّةً  
وَلَنَا فِي كُلِّ دَوْرٍ كَرَّةٌ  
فَإِذَا مَابَلَغَ الدَّوْرُ إِلَى  
بِكْتَابٍ فَصَلَّتْ آيَاتُهُ

ومنها: قوله: يعيب الناس كلهم زماناً - الخ. وتقدّم في «زمن».

ومنها أشعاره حين أراد الوفاء بنذره في ذبح واحد من أولاده فخرج القرعة  
باسم عبد الله<sup>(٢)</sup>؛

يَا رَبِّ هَذَا الْبَيْتُ وَالْعِبَادُ  
وَحِبَّتُهُ فِي السَّمْعِ وَالْفَوَادِ  
فَوْقَهُ مِنْ شَفْرَةِ الْحَدَادِ  
سَائِرُ أَشْعَارِهِ حَيْثُ<sup>(٣)</sup>.

ومنها قوله:

يَا رَبِّ رَدِّ رَاكِبِي مُحَمَّدًا

رَدِّ إِلَيَّ وَاصْطَنِعْ عِنْدِي يَدًا<sup>(٤)</sup>

(٢) جديد ج ١٥/٨٨.

(١) جديد ج ١٥/١٤٠.

(٣) جديد ج ١٥/١١١ - ١١٤، وط كمانبي ج ٦/٢٧.

(٤) جديد ج ١٥/١٥٦.

وهذا مع زیادة قوله:

یا ربّ إنّ محمّداً لن یوجدا      تصیح قریش کلّهم مبدّداً<sup>(١)</sup>  
 أشعاره حین ولد رسول الله ﷺ وأخذه ووضعہ فی حجره:  
 الحمد لله الّذي أعطاني      هذا الغلام الطیب الأردان  
 قد ساد فی المهد علی الغلمان<sup>(٢)</sup>

وزاد هذا:

أعیده بالبيت ذي الأركان      حتّى أرادہ مبلغ الغشيانی  
 أعیده من کلّ ذي شناني      من حاسد ذي طرف العيناني<sup>(٣)</sup>  
 من أشعار عبدالمطلب فی إیصائه بأبي طالب فی الفرق برسول الله ﷺ:  
 أوصیک یا عبد مناف بعدي      بموحد بعد أبيه فردي  
 فارقہ وهو ضجیع المهدي      فکنت کالأمّ له فی الوجدي  
 قد کنت الصقه الحشی والكبدي      حتّى إذا خفت فراق الوحدي  
 - الخ<sup>(٤)</sup>.

أشعار عاتکه وصفيّة وبرّة وأروى وآمنة بنات عبدالمطلب فی رثاء أبيهنّ<sup>(٥)</sup>.  
 أشعار أميّة بن عبد شمس فی المسير إلى سيف بن ذي یزن<sup>(٦)</sup>.  
 منها أشعار عبدالله حین رمی جمعاً من الأعداء قصدوا قصده<sup>(٧)</sup>:  
 ولي همّة تعلو علی کلّ همّة      وقلب صبور لا یروع من الحرب  
 ولي نبلة أرمي بها کلّ ضیغم      فتنفذ فی اللبات والنحر والقلب

(١) ط کباني ج ٦/٧٨ و ٩٤، و جدید ج ١٥/٣٣٤ و ٣٩٥.

(٢) جدید ج ١٥/٢٧٢، و ط کباني ج ٦/٦٣.

(٣) جدید ج ١٥/٢٩٢، و ط کباني ج ٦/٦٩.

(٤) ط کباني ج ٦/٣٦، و ج ٩/١٨، و جدید ج ١٥/١٥٢، و ج ٣٥/٨٥.

(٥) جدید ج ١٥/١٥٤ - ١٥٥، و ط کباني ج ٦/٣٦.

(٦) جدید ج ١٥/١٩١، و ط کباني ج ٦/٤٤.

(٧) ط کباني ج ٦/٢٣، و جدید ج ١٥/٩٥.

ولو كاثروني صلت بالطنن والضرب  
فصارت كبرق لاح في خلل السحب

فأربعة منها أصابت لأربع  
أخذت نبالي ثم أرسلت بعضها  
أشعار حليلة السعدية في البحار<sup>(١)</sup>:

محمد سليل ذي الأفاضل  
حتى يكون سيد المحافل

يا ربّ بارك في الغلام الفاضل  
وابلغه في الأعوام غير آفل

أشعار أبي طالب عليه السلام في قصيدته الدالية:

عندي بمثل منازل الأولاد  
والعيس قد قلّصن بالأزواد  
مثل الجمان مفرد الأفراد  
وحفظت فيه وصية الأجداد  
بيض الوجوه مصالت الأنجاد  
ولقد تباعد طية المرتاد  
لاقوا على شرف من المرصاد  
عنه وردّ معاشر الحساد  
ظلّ الغمام وعزّ ذي الأكباد  
عنه وأجهد أحسن الأجهاد<sup>(٢)</sup>

إنّ ابن أمنة النبيّ محمّدا  
لما تعلّق بالزمان رحمة  
فأرفضّ من عيني دمع ذارف  
راعت فيه قرابة موصولة  
وأمرته بالسير بين عمومة  
ساروا لأبعد طية معلومة  
حتى إذا ما القوم بصرى عاينوا  
حبراً فأخبرهم حديثاً صادقاً  
قوماً يهوداً قد رأوا ما قد رأى  
ساروا لقتل محمّد فنهاهم

أشعاره لما نظر إلى حسن رسول الله وجماله في البحار<sup>(٣)</sup>:

على نور شمسنا والهلال  
الذي فاق نوره المتعالي  
فقت كلّ العلا وكلّ الكمال  
ولقد فقت أهل كلّ المعالي

نور وجهك الذي فاق في الحسن  
أنت والله يا مناي وسؤلي  
أنت نور الأنام من هاشم الغرّ  
وعلو الفخار والمجد أيضاً

(١) جديد ج ١٥/٣٧٧، وط كمباني ج ٦/٨٩.

(٢) جديد ج ١٥/١٩٩، وج ٣٥/١٢٩، وط كمباني ج ٦/٤٦، وج ٩/٢٧.

(٣) جديد ج ١٥/٣٨٣.

أشعاره في تصديقه رسول الله ﷺ:

أنت الأمين أمين الله لا كذب      والصادق القول لا لهو ولا لعب  
أنت الرسول رسول الله نعلمه      عليك تنزل من ذي العزة الكتب<sup>(١)</sup>  
من أشعار أبي طالب التي نقلها مولانا أمير المؤمنين عليه السلام:

وأبيض يستسقي الغمام بوجهه      ربيع اليتامى عصمة للأرامل  
تلوذ به الهلاك من آل هاشم      فهم عنده في نعمة وفواضل  
كذبتهم وبیت الله «يبنى محمد»      ولمّا نماصع دونه ونقاتل  
ونسلمه حتّى نصرّع حوله      ونذهل عن أبنائنا والحلائل<sup>(٢)</sup>  
وهذه جزء من قصيدته اللامية، وتامها في البحار<sup>(٣)</sup>.

ومن أشعاره حين فرح بإسلام حمزة:

[ف] صبراً أبا يعلى على دين أحمد      وكن مظهرًا للدين وفقت اصابرا  
وحط من أتى بالدين من عند ربّه      بصدق وحق لا تكن حمز كافرا  
فقد سرّني إذ قلت إنّك مؤمن      فكن لرسول الله في الله ناصرا  
وناد قريشاً بالذي قد أتيتّه      جهاراً وقل ما كان أحمد ساحرا<sup>(٤)</sup>

ومن أشعاره في ترغيب النجاشي على الإسلام ونصرة النبي وأتباعه:

تعلم ملك الحبش أنّ محمداً      نبّي كموسى والمسيح بن مريم  
أتى بالهدى مثل الذي أتيا به      وكلّ بحمد الله يهدي ويعصم  
وإنّكم تتلونّه في كتابكم      بصدق حديث لا حديث المرجم  
ولا تجعلوا الله ندّاً وأسلموا      فإنّ طريق الحقّ ليس بمظلم<sup>(٥)</sup>

(١) جديد ج ١٨/٢٠٣، وط كمباني ج ٦/٣٤٧ و ٣٤٩.

(٢) جديد ج ١٨/٢، وط كمباني ج ٦/٢٩٨.

(٣) ط كمباني ج ٦/٤٠٢ و ٤٦٠ و ٥٤٩، وج ٩/١٦، وجديد ج ١٩/٢ و ٢٥٥، وج ٢٠/٣٠٠، وج ٣٥/٧٥.

(٤) جديد ج ١٨/٢١١، وج ٣٥/٩٠، وط كمباني ج ٦/٣٤٩، وج ٩/١٩.

(٥) جديد ج ١٨/٤١٨، وج ٣٥/١٢٣، وط كمباني ج ٦/٤٠١، وج ٩/٢٦.

جزء من قصيدته البائية الدالة على حسنه وكمال إيمانه<sup>(١)</sup>.

الكلمات في مدحه وجملته من أشعاره الدالة على حسنه وكماله وجلالته<sup>(٢)</sup>.

أحواله في ميلاد أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

أشعار أبي طالب حين رأى صلاة علي وجعفر مع رسول الله ﷺ وهي أول

صلاة جماعة في الإسلام:

إِنَّ عَلِيًّا وَجَعْفَرًا ثِقَتِي      عِنْدَ مَلَمِّ الزَّمَانِ وَالْكَرْبِ

وَاللَّهُ لَا أَغْذِلُ النَّبِيَّ وَلَا      يَخْذِلُهُ مَنْ بَنِي ذُو حَسْبِ

لَا تَخْذَلَا وَانْصُرُوا بَنَ عَمَّكَمَا      أَخِي لِأُمِّي مِنْ بَيْنِهِمْ وَأَبِي<sup>(٤)</sup>

أشعار أبي طالب حين ولد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام:

يَا رَبِّ يَا ذَا الْغَسَقِ الدَّجِيِّ      وَالْقَمَرِ الْمَبْتَلَجِ الْمَضِيِّ

بَيْنَ لَنَا مِنْ حَكْمِكَ الْمَقْضِيِّ      مَاذَا تَرَى فِي اسْمِ ذَا الصَّبِيِّ

فَرَأَى لَوْحًا أَخْضَرَ مَكْتُوبَ فِيهِ:

خَصَّصْتُمَا بِالْوَلَدِ الزَّكِيِّ      وَالطَّاهِرِ الْمُنْتَجَبِ الرُّضِيِّ

فَاسْمُهُ مِنْ شَايِخِ عَلِيٍّ      عَلِيٌّ اسْتَقَّ مِنَ الْعَلِيِّ<sup>(٥)</sup>

أشعاره مخاطباً للنبي ﷺ:

وَاللَّهُ لَنْ يَصْلُوا إِلَيْكَ بِجَمْعِهِمْ      حَتَّى أَوْسَدَ فِي التَّرَابِ دَفِينَا

فَاصْطِدْ بِأَمْرِكَ مَا عَلَيْكَ غَضَاظَةُ      وَابْشُرْ بِذَلِكَ وَقَرَّ مِنْكَ عَيُونَا

- الخ<sup>(٦)</sup>.

(١) جديد ج ١٩/٤ و ٢١، وج ٨٥/٣٥ و ٨٩، وط كمباني ج ٦/٤٠٣، وج ١٨/٩

و ١٩ و ٩٣. (٢) كتاب الغدير ط ٢ ج ٧/٣٣٠-٣٤٦-٣٨٣.

(٣) الغدير ج ٣٤٧/٧.

(٤) جديد ج ١٠/٣٨٠، وج ٦٨/٣٥ و ١٢١ و ١٦٣، وج ٢٠٨/٣٨، وط كمباني ج ٤/١٨٢،

وج ١٥/٩ و ٢٦ و ٣٤ و ٣١٠.

(٥) جديد ج ١٨/٣٥ و ١٩ و ١٠٢، وط كمباني ج ٩/٥ و ٢٢.

(٦) جديد ج ٣٥/٨٧ و ١٢٤ و ١٤٧، وج ٢٠٧/٣٨، وط كمباني ج ٩/١٨ و ٢٦ و ٣٠ و ٣١٠.

ومن أشعاره في البحار<sup>(١)</sup>:

حميت الرسول رسول الإله      أذب وأحمي رسول الإله  
بيض تلاًلاً مثل البروق      ومنها في البحار<sup>(٢)</sup>:

أوصي بنصر النبيّ الخير مشهده      عليّاً ابني وعمّ الخير عبّاساً  
وحمزة الأسد المخشيّ صولته      وجعفرأ أن تذود دونه الناساً  
وهاشماً كلّها أوصي بنصرته      أن يأخذوا دون حرب القوم أمراًساً  
أشعاره مخاطباً ابنه طالب في نصره النبيّ ﷺ في البحار<sup>(٣)</sup>:

بنيّ طالب إنّ شيخك ناصح      فيما يقول مسدّد لك راتق  
فاضرب بسيفك من أراد مساءة      حتّى تكون لذي المنية ذائق  
هذا رجائيّ فيك بعد منيتي      لازلت فيك بكلّ رشد واثق  
فاعضد قواه يا بنيّ وكن له      إنّي بجدّك لا محالة لاحق  
آهاً أردّد حسرة لفراقه      إذ لم أراه قد تطاول باسق  
أترى أراه واللّواء أمامه      وعليّ ابني للواء معانق  
أتراه يشفع لي ويرحم عبرتي      هيهات إنّي لامحالة راهق  
وسائر أشعاره الدالة على حسنه وكماله وقوّة إيمانه وعظم شأنه وجلالة قدره<sup>(٤)</sup>.

عن مولانا الصادق صلوات الله عليه قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يعجبه أن يروى شعر أبي طالب وأن يدوّن، وقال: تعلّموه وعلمّوه أولادكم؛ فإنّه كان على

(١) جديد ج ٨٩/٣٥، وط كمباني ج ١٩/٩.

(٢) جديد ج ٩٠/٣٥ و ١٧٥، وط كمباني ج ١٩/٩ و ٣٦.

(٣) جديد ج ٩١/٣٥.

(٤) جديد ج ٩٢/٣٥ و ٩٦ و ١١٩ و ١٣١ و ١٣٦ و ١٤٣ و ١٧٩، وج ٤٧/٢٨ و ٤٨، وط

كمباني ج ١٩/٩ و ٣٦ و ٢٧٠.



دين الله، وفيه علم كثير<sup>(١)</sup>.

أشعار العباس عم النبي في مدح رسول الله ﷺ:

يا مخجل الشمس والبدر المنير إذا تبسم الثغر لمع البرق منه أضأ  
كم معجزات رأينا منك قد ظهرت يا سيداً ذكره يشفي به المرضى<sup>(٢)</sup>  
أشعاره مجيباً لأشعار أبي جهل<sup>(٣)</sup>.

ومن أشعاره:

يا قاصداً نحو الحطيم وزمزم بلغ فضائل أحمد المتكرم  
واشرح لهم ما عاينت عينك من فضل لأحمد والسحاب الأركم  
ثم شرح جملة من معجزاته في طريق الشام<sup>(٤)</sup>.

ومنها مخاطباً النبي ﷺ:

وأنت لما ولدت أشرقت الأرض وضأت بنورك الأفق  
فنحن في ذلك الضياء وفي فيه قوله: لا يفضض الله فاك.

وسائل أشعاره في البحار<sup>(٥)</sup>.

أشعار الزبير في مدح رسول الله ﷺ وجملة من معجزاته في طريق الشام في  
البحار<sup>(٦)</sup>:

يا للرجال ذوي البصائر والنظر قوموا انظروا أمراً مهولاً قد خطر  
هذا بيان صادق في عصرنا من سيد عالي المراتب مفتخر  
آياته قد أعجزت كل الورى من ذا يقائس عدّها أو يختصر

(١) جديد ج ١١٥/٣٥، وط كمباني ج ٢٤/٩.

(٢) و٣ و٤ ط كمباني ج ١٠٦/٦، وجديد ج ٣٠/١٦، وص ٣١، وص ٣٦.

(٥) جديد ج ١١٥/١٦. وباقيا في ج ٢٨٦/٢٢، وط كمباني ج ١٢٥/٦ و٤٠/٧.

(٦) جديد ج ٣١/١٦ و٧٢، وج ٢٢٠/٣٨، وط كمباني ج ١٠٦/٦ و١١٦، وج ٣١٣/٩.

(٧) ط كمباني ج ١٠٨/٦، وجديد ج ٣٧/١٦.

منها الغمام تظله مهما مشى      أنسى يسير تظله وإذا خطر  
وكذلك الوادي أتى مترادفاً      بالسيل يسحب للحجارة والشجر  
ونجى الذي قد طاع قول محمد      وهوى المخالف مستقراً في سقر  
أشعار حمزة في مدح رسول الله ﷺ قال إلى أن قال في البحار<sup>(١)</sup>:  
يا حاسدين محمداً يا ويلكم      حسداً تمزق منكم الأكبادا  
الله فضل أحمدأ واختاره      ولسوف يملكه الورى وبلادا  
وليملاّن الأرض من إيمانه      وليهدينّ عن الغوى من حادا  
ومنها قوله في ذلك يبين جملة من معجزاته أيام الرضاع وفي طريق الشام<sup>(٢)</sup>:  
أنت المظلل بالغمام وقد رأى      الرهبان أتك ذاك وانكشف الخبر  
ربيت في بحبوح مكّة بعد ما      وضع الخليل وفاق فخرك من فخر  
ورضعت في سعد لثدي حليلة      كرماً قفاض الثدي نحوك وانحدر  
أشعاره أو ان بعثته<sup>(٣)</sup>.

أشعار عمّاته في مدحه ﷺ: منها أشعار صفية:  
الله أكبر كلّ الحسن في العرب      كم تحت غرّة هذا البدر من عجب  
قوامه ثمّ إن مالت ذوائبه      من خلفه فهي تغنيه عن الأدب  
تبّت يدا اللّائمي فيه وحاسده      وليس لي في سواه قطّ من أرب<sup>(٤)</sup>  
سائر أشعارها في زفاف خديجة تأتي في الفصل الآتي.

الفصل الخامس: في الأشعار الراجعة إلى خديجة أمّ الأئمّة وما أنشأته في  
مدح رسول الله ﷺ وأعمامه وأشعار ورقة وخويلد.  
أشعار عبدالله بن غنم حين زواجها مع محمد ﷺ:  
هنيئاً مريئاً يا خديجة قد جرت      لك الطير فيما كان منك بأسعد

(١) ط كمباني ج ١٠٨/٦، و جديد ج ٣٧/١٦.

(٢) جديد ج ٤٣/١٦. (٣) جديد ج ٢٠٤/١٨، وط كمباني ج ٣٤٧/٦.

(٤) جديد ج ٥٧/١٦، وط كمباني ج ١١٢/٦.

تزوَّجته خير البرية كلّها      ومن ذا الذي في الناس مثل محمّد  
وبشّر به المرء أن عيسى بن مريم      وموسى بن عمران فيا قرب موعد  
أقرّت به الكتاب قدماً بأنته      رسول من البطحاء هاد ومهتد<sup>(١)</sup>  
أشعار حبر من اليهود في البشارة بالرسالة مخاطباً خديجة:  
يا خديجة لا تنسي الآن قولي      وخذي منه غاية المحصول  
يا خديجة هذا النبيّ بلا شك      هكذا قد قرأت في الإنجيل  
- الخ<sup>(٢)</sup>.

ومن أشعارها حين جاءت أولاد عبدالمطلب للخطبة:  
ألذّ حياتي وصلكم ولقاكم      ولست ألدّ العيش حتّى أراكم  
وما استحسنت عيني من الناس غيركم      ولا لذّ في قلبي حبيب سواكم  
على الرأس والعينين جملة سعيكم      ومن ذا الذي في فعلكم قد عصاكم  
فها أنا محسوب عليكم بأجمعي      وروحي ومالي يا حبيبي فداكم  
وما غيركم في الحبّ يسكن مهجتي      وإن شئتم تفتيش قلبي فهاكم<sup>(٣)</sup>  
ومن أشعارها في البحار<sup>(٤)</sup>.  
بذكركم يطفئ الفؤاد من الوجد      ورؤيتكم فيها شفاء أعين الرمد  
ومن قال إنّي أشتفي من هواكم      فقد كذبوا لو متّ فيه من الوجد  
ومنها في البحار<sup>(٥)</sup>.

نطق البعير بفضل أحمد مخبراً      هذا الذي شرفت به أمّ القرى  
هذا محمّد خير مبعوث أتى      فهو الشفيع وخير من وطأ الثرى  
يا حاسديه تمزّقوا من غيظكم      فهو الحبيب ولا سواه في الورى  
ومنها حين نظرت إلى رسول الله ﷺ كأنّه البدر في تمامه أنشأت

(١) جديد ج ١٦/٦ و ١٤، وط كمباني ج ١٠٠/٦ و ١٠٣.

(٢) جديد ج ١٦/٢١، وط كمباني ج ١٠٤/٦.

(٣ و ٤ و ٥) جديد ج ١٦/٢٥، وص ٢٨، وط كمباني ج ١٠٥/٦.

في البحار<sup>(١)</sup>:

أوتيت من شرف الجمال فنونا      ولقد فتنت بها القلوب فتونا  
قد كوّنت للحسن فيك جواهر      فيها دعيت الجواهر المكنونا  
يامن أعار الظبي في لفتاته      للحسن جيّداً سامياً وجفونا  
أنظر إلى جسمي النحيل وكيف قد      أجريت من دمع العيون عيونا  
أسهرت عيني في هواك صباة      وملئت قلبي لوعة وجنونا

ومنها أنشأت حين خرج إلى سفر الشام في البحار<sup>(٢)</sup>:

قلب المحبّ إلى الأحباب مجذوب      وجسمه بيد الأسقام منهوب  
وقائل كيف طعم الحبّ قلت له      الحبّ عذب ولكن فيه تعذيب  
أقذي الذين على خديّ لبعدهم      دمّي ودمعي مسفوح ومسكوب  
ما في الخيام وقد سارت ركايبهم      إلّا محبّ له في القلب محبوب  
كأنّما يوسف في كلّ ناحية      والحرّ في كلّ بيت فيه يعقوب

ومنها حين رجع قالت في البحار<sup>(٣)</sup>:

جاء الحبيب الذي أهواه من سفر      والشمس قد أثرت في وجهه أثرا  
عجبت للشمس من تقبيل وجنته      والشمس لا ينبغي أن تدرك القمر  
جملة من أشعارها في البحار<sup>(٤)</sup>:

ومنها أنشأت مخاطبة له في البحار<sup>(٥)</sup>:

فلو أنّني أمسيت في كلّ نعمة      ودامت لي الدنيا وملك الأكاسرة  
فما سوّيت عندي جناح بعوضة      إذا لم يكن عيني لعينك ناظرة  
ومنها عند ذلك في البحار<sup>(٦)</sup>:

(١) جديد ج ٢٨/١٦، وط كمباني ج ١٠٥/٦.

(٢) جديد ج ٢٩/١٦. (٣) ط كمباني ج ١١١/٦، وجديد ج ٤٩/١٦.

(٤) جديد ج ٢٤/١٦ و ٥٠ و ٥٤، وط كمباني ج ١٠٥/٦ و ١١١ و ١١٢.

(٥ و ٦) جديد ج ٥٢/١٦، وص ٥٣.

دنا فرمى من قوس حاجبه سهما  
وأسفر عن وجهه وأسبل شعره  
ولم أدر حتى زار من غير موعد  
وعلمني من طيب حسن حديثه  
ومنها في البحار<sup>(١)</sup>:

والله ما هبّ نسيم الشمال  
ولا أضأ من نحوكم بارق  
أحبابنا ما خطرت خطرة  
جور الليالي خصني بالجفاء  
رقوا وجودوا واعطفوا وارحموا  
ومنها في البحار<sup>(٢)</sup>:

إذا تحققت ما عند صاحبكم  
أنتم سكنتم بقلبي فهو منزلكم  
ومنها في البحار<sup>(٣)</sup>:

إذا سلمت رؤوس الرجال من الأذى  
الأشعار في زفاف خديجة مع رسول الله ﷺ  
منها في البحار<sup>(٤)</sup>:

أضحى الفخار لنا وعزّ الشأن  
أخديجة نلت العلا بين الورى  
أعني محمداً الذي لا مثله  
فيه المكارم والمعالي والحياء  
صلّوا عليه وسلّموا وترحموا  
فتناولوا فيه خديجة واعلمي

فصادفني حتى قتلت به ظلماً  
فبات يباهي البدر في ليلة ظلماً  
على رغم واش ما أحاط به علماً  
منادمة يستنطق الصخرة الصماء

إلا تذكرت ليالي الوصال  
إلا توهّمت لطيف الخيال  
منكم غداة الوصل متي ببال  
منكم ومن يأمن جور الليال  
لابد لي منكم على كل حال

من الغرام فذاك العذر يكفيه  
وصاحب البيت أدرى بالذي فيه

فما المال إلا مثل قلم الأظافر  
الأشعار في زفاف خديجة مع رسول الله ﷺ

ولقد فخرنا يا بني العدنان  
وفخرت فيه جملة الثقلان  
ولد النساء في سائر الأزمان  
ما ناحت الأطيار في الأغصان  
فهو المفضل من بني عدنان  
أن قد خصصت بصفوة الرحمن

ومنها أشعار صفیة عمّة رسول الله ﷺ في البحار<sup>(١)</sup>:

جاء السرور مع الفرح	ومضى النحوس مع الترح
أنوارنا قد أقبلت	والحال فيها قد نجح
بمحمّد المذكور في	كلّ المفاوز والبطح
لو أن يوازن أحمد	بالخلق كلّهم رجح
ولقد بدا من فضله	لقريش أمر قد وضع
تمّ السعود بأحمد	والسعد عنه ما برح
بخديجة نبت الكمال	وبحرنا يلها طفع
يا حسنّها في حليها	والحلم منها ما برح
هذا النبيّ محمّد	ما في مدائحہ كلع
صلّوا عليه تسعدوا	والله عنكم قد صفح

ومنها أشعارها الأخرى في البحار<sup>(٢)</sup>:

أخذ الشوق موثقات الفؤاد	وألقت السهاد بعد الرقاد
فليالي اللقاء بنور التداني	مشرفات خلاف طول العباد
فزت بالفخر يا خديجة إذ نلت	من المصطفى عظيم الوداد

أشعار ورقة عمّ خديجة في البحار<sup>(٣)</sup>.

لقد علمت كلّ القبائل والملاء بأنّ حبيب الله أظهرهم قلبا  
وأصدق من في الأرض قولاً وموعداً وأفضل خلق الله كلّهم قربا  
سائر أشعاره الدالّة على حسن حاله<sup>(٤)</sup>.

أشعار خويلد<sup>(٥)</sup>.

الفصل السادس: في الأشعار المنشأة من أصحاب النبي في مدحه: أشعار

(١) و (٢) جديد ج ١٦ / ٧٥، وص ٧٦. (٣) جديد ج ١٦ / ٦١، وط كمباني ج ١١٣ / ٦.

(٤) جديد ج ١٥ / ٢٠٥، وج ١٨ / ١٩٥، وط كمباني ج ٦ / ٣٤٥ و ٤٧.

(٥) جديد ج ١٦ / ٦٣ و ٦٨، وط كمباني ج ٦ / ١١٤.

جارود بن المنذر العبدي في مدح رسول الله ﷺ:

يا نبي الله أتتك رجال قطعت قردداً وآلاً فالأ  
إلى أن قال:

ثم لما رأتك أحسن مرأى أفحمت عنك هية وجلالا  
نحو نور من الإله وبرهان وبزّ (برّ - خ ل) ونعمة لن تنالا  
وأمان منه لدى الحشر والنشر إذا الخلق لا يطيق السؤالا  
فلك الحوض والشفاعة والكوثر والفضل إذ ينصّ السؤالا  
فلك الحوض خصّك يابن آمنة الخير إذا ما تلت سجال سجالا  
أنبأ الأولون باسمك فينا وبأسماء بعده تتتالا<sup>(١)</sup>  
أشعار حسان في أفضليّة رسول الله ﷺ على سائر الأنبياء<sup>(٢)</sup>.

أشعار الأعرابي الذي آمن بعد إسلام ضبّه:

ألا يا رسول الله إنك صادق فبوركت مهيئاً وبوركت هاديا  
شرعت لنا دين الحنيفي بعد ما عندنا كأمثال الحمير الطواغيا  
فيا خير مدعوّ ويا خير مرسل إلى الإنس ثمّ الجنّ لبّيك داعيا  
أتيت ببرهان من الله واضح فأصبحت فينا صادق القول راضيا  
فبوركت في الأقوام حيّاً وميتاً وبوركت مولوداً وبوركت ناشيا<sup>(٣)</sup>  
ويأتي في «ضبب» ما يتعلّق بذلك.

أشعار الأعرابي الذي جاء يشكو القحط وقال: مالنا بغير يأت أي يحنّ، ولا  
غنم يغطّ. فاستسقى له رسول الله ﷺ:

(١) جديد ج ٢٤٢/١٥، وج ٢٩٤/١٨ و ٢٩٥، وج ٤٣/٣٨ و ٤٤، وج ٢٦/٢٩٩، وط  
كمباني ج ٥٦/٦ - ٥٧ و ٣٦٩، وج ٣٤٥/٧، وج ٢٦٩/٩.

(٢) جديد ج ٤٠٣/١٦ - ٤١٦، وط كمباني ج ١٨٩/٦.

(٣) جديد ج ٤١٥/١٧، وج ٣٤٣/٣٦، وج ٧٠/٤٣، وط كمباني ج ٢٩٦/٦، وج ١٥٤/٩،  
وج ٢١/١٠.

أتيناك يا خير البرية كلها      لترحمنا ممّا لقينا من الأزل  
أتيناك والعذراء يدمى لبانها      وقد شغلت أمّ البنين عن الطفل  
الخ<sup>(١)</sup>.

ثمّ أنشد أمير المؤمنين عليه السلام أشعار أبي طالب: وأبيض يستسقي الغمام بوجهه -  
إلى آخر ما تقدّم فقام رجل كنانى فقال:

لك الحمد والحمد ممّن شكر      سقينا بوجه النبيّ المطر  
دعّا الله خالقه دعوة      وأشخص منه إليه البصر  
فلم يك إلّا كألقى الرداء      وأسرع حتّى أتانا الدرر  
إلى أن قال:

فكان كما قاله عمّه      أبو طالب ذا رواء أغرّ  
به الله يسقي صيوب الغمام      فهذا العيان وذاك الخبر  
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا كنانى، بوأك الله بكلّ بيت قلته بيتاً في الجنة<sup>(٢)</sup>.

أشعار سلمان في الخندق حين قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللهمّ أطلق لسان سلمان  
ولو على بيتين من الشعر:

مالي لسان فأقول شعرا      أسأل ربّي قوّة ونصرا  
على عدوّي وعدوّ الطهرا      محمّد المختار حاز الفخرا  
حتّى أنال في الجنان قصراً      مع كلّ حوراء تحاكي البدرا<sup>(٣)</sup>  
أشعار عبدالرحمن بن عوف في إحياء النبي صلى الله عليه وآله شاة أبي أيّوب  
الأنصاري<sup>(٤)</sup>.

أشعار كعب بن مالك الأنصاري في أفضليّة رسول الله صلى الله عليه وآله على الأنبياء<sup>(٥)</sup>.

(١) جديد ج ١٨/١، وج ١٦٧/٣٥، وط كمباني ج ٦/٢٩٧، وج ٣٤/٩.

(٢) جديد ج ١٨/٢، ونحوه ج ٣٠٠/٢٠، وج ١٦٨/٣٥، وط كمباني ج ٦/٢٩٨ و ٥٤٩.

(٣) جديد ج ١٨/١٩، وط كمباني ج ٦/٣٠٢.

(٤) جديد ج ١٨/٢٠.

(٥) جديد ج ١٦/٤١٣ و ٤١٥، وط كمباني ج ٦/١٩١.



أشعار عبدالله بن رواحة بين يدي رسول الله ﷺ وهو في الطواف:

خلّوا بني الكفّار عن سبيله      قد أنزل الرحمن في تنزيله  
في صحف تتلى على رسوله      اليوم نضربكم على تأويله  
كما ضربناكم على تنزيله      ضرباً يزيل الهام عن مقيله  
ويذهل الخليل عن خليله      ياربّ إنّي مؤمن بقبيله  
إنّي رأيت الحقّ في قبوله <sup>(١)</sup>

أشعار طفيل بن عمرو في مدح رسول الله ﷺ حين أسلم <sup>(٢)</sup>.

أشعار أبي عزة في مدحه <sup>(٣)</sup>.

أشعار أبي دجانة حين أعطاه رسول الله ﷺ يوم أحد سعة نخل فصارت  
سيفاً:

نصرنا النبيّ بسعف النخيل      فصار الجريد حساماً صقيلاً  
وذا عجب من أمور الإله      ومن عجب الله ثمّ الرسول <sup>(٤)</sup>  
أشعار سراقه <sup>(٥)</sup>.

أشعار آخر في مدحه <sup>(٦)</sup>.

أشعار حليلة السعدية في الدعاء لرسول الله ﷺ:

ياربّ بارك في الغلام الفاضل      محمّد سليل ذي الأفاضل  
وابلغه في الأعوام غير آفل      حتّى يكون سيّد المحافل <sup>(٧)</sup>  
أشعار أمير المؤمنين عليه السلام في مدح رسول الله ﷺ <sup>(٨)</sup>:

(١) جديد ج ٣٢٧/٢٠، وط كمباني ج ٥٥٨/٦.

(٢) جديد ج ٣٨١/١٧، وط كمباني ج ٢٨٨/٦.

(٣) جديد ج ٣٤٥/١٩، (٤) جديد ج ٣٨٢/١٧، وط كمباني ج ٢٨٨/٦.

(٥) جديد ج ٣٨٧/١٧، وج ٦١/١٨، وط كمباني ج ٣١١/٦.

(٦) ط كمباني ج ٥٩٣/١٤، وجديد ج ١٠٦/٦٣.

(٧) جديد ج ٣٧٧/١٥، وط كمباني ج ٨٩/٦.

(٨) جديد ج ٩٤/٤١، وط كمباني ج ٥٣٠/٩.

سائر الأشعار في مدحه <sup>(١)</sup>.

أشعار قيس بن عاصم عند النبي حين وعظ رسول الله ﷺ جمعاً من بني تميم ورغبهم في الخير قال: يا رسول الله حضرتني آيات أحسبها توافق ما تريد. قال: قل يا قيس. فقال:

تخيّر خليطاً من فعالك إنّما	قرين الفتى في القبر ما كان يفعل
ولابدّ بعد الموت من أن تعدّه	ليوم ينادي المرء فيه فيقبل
فإن كنت مشغولاً بشيء فلا تكن	بغير الذي يرضى به الله تشغل
فلن يصحب الإنسان بعد موته	ومن قبله إلاّ الذي كان يعمل
ألا إنّما الإنسان ضيف لأهله	يقيم قليلاً بينهم ثمّ يرحل <sup>(٢)</sup>
ونحوه أشعاره الصلصال <sup>(٣)</sup> .	

ذكر شعراء النبي ﷺ <sup>(٤)</sup>.

الفصل السابع: في الأشعار المنشأة في مدحه عند نزوله في المدينة وفيها ما قيل عند وفاته.

روي أنّ النبي ﷺ لما قدم المدينة جاء النساء والصبيان فقلن:

طلع البدر علينا من ثنّيات الوداع وجب الشكر علينا مادعا لله داع <sup>(٥)</sup>  
ومنها في البحار <sup>(٦)</sup>:

نحن جوار من بني النجّار	يا حبّذا محمّد من جار
والأشعار في بناء المسجد: قال بعض:	
لئن قعدنا والنبيّ يعمل	فذاك منّا العمل المضللّ

(١) جديد ج ٣٧/١٨ و ٤٠، وط كمباني ج ٢٩٨/٦.

(٢) ط كمباني ج ٣٣/١٧، وص ٥٠، وجديد ج ١١١/٧٧، وص ١٧٦.

(٤) ط كمباني ج ٧٣٢/٦، وجديد ج ٢٥١/٢٢.

(٥) جديد ج ١٠٥/١٩، وط كمباني ج ٤٢٦/٦.

(٦) جديد ج ١١٠/١٩.

وقال النبي ﷺ:

لا عيش إلا عيش الآخرة اللهم ارحم الأنصار والمهاجرة

وقال أمير المؤمنين عليه السلام:

لا يستوي من يعمل المساجدا يدأب فيها قائماً وقاعدا

ومن يرى عن الغبار حائدا<sup>(١)</sup>

الأشعار المنشأة عند وفاة النبي ﷺ وفي رثائه<sup>(٢)</sup>.

الفصل الثامن: في الأشعار المنشأة من هواتف الجنّ الراجعة إلى بعثة

النبي ﷺ ومدحه ومدح أهل بيته وأجداده:

منها: ما سمعت سلمى زوجة هاشم لما حملت بشيبة الحمد عبدالمطلب:

لك البشر إذا أوتيت أكرم من مشى وخير الناس من حضر وبأدى<sup>(٣)</sup>

ومنها ما سمعت لما جاءها المخاض في البحار<sup>(٤)</sup>:

يا زينة النساء من بني النجار بالله أسد لي عليه بالأسرار

واحجبيه عن أعين النظر كي تسعدي في جملة الأقطار

ومنها أشعاره في دفع اليهود عن عبدالله<sup>(٥)</sup>.

أشعار الهاتف الغيبي التي سمعتها آمنة حين ولادة رسول الله ﷺ<sup>(٦)</sup>.

صلّى الإله وكلّ عبد صالح والطيبون على السراج الواضح

المصطفى خير الأنام محمّد الطاهر العلم الضياء اللائح

زين الأنام المصطفى علم الهدى الصادق البرّ التقّي الناصح

صلّى عليه الله ماهبّ الصبا وتجاوبت ورق الحمام النائح

(١) جديد ج ١٩/١٢٤، وط كمباني ج ٦/٤٣١.

(٢) جديد ج ٢٢/٥٢٣ - ٥٤٨، وط كمباني ج ٦/٨٠٠ - ٨٠٦.

(٣) جديد ج ١٥/٥١، وط كمباني ج ٦/١٣.

(٤) جديد ج ١٥/٥٦، (٥) جديد ج ١٥/٩٣، وط كمباني ج ٦/٢٣.

(٦) جديد ج ١٥/٣٢٥، وط كمباني ج ٦/٧٦.

أشعار هاتف آخر<sup>(١)</sup>:

كم آية من أجله ظهرت فما      تخفى وزادت في الأنام ظهورا  
ورأته آمنة يسبح ساجداً      عند الولادة للسماء مشيراً  
أشعار هاتف آخر سمعتها آمنة<sup>(٢)</sup>.

باب فيه أشعار هواتف الجنّ في الدعوة إلى رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup>.

أشعار هاتف آخر في مكّة بعد هجرته يخبر أهل مكّة معجزة الرسول ﷺ في  
جريان لبن شاة أمّ معبد<sup>(٤)</sup>. وأشعار حسّان في جوابه<sup>(٥)</sup>.  
وهاتف آخر في ذلك<sup>(٦)</sup>.

أشعار هاتف من الواقب سمعتها أهيّب في الدعوة إليه<sup>(٧)</sup>.  
أشعار جنّي في ذلك<sup>(٨)</sup>.

أشعار الهاتف من بعض الجبال:

ناد من طيبة مثواه وفي طيبة حلاً      أحمد المبعوث بالحقّ عليه الله صلّى  
وعلى التالي له بالفضل والمخصوص فضلاً      وعلى سبطيهما المسموم والمقتول قتلاً  
وعلى التسعة منهم محتداً طابوا وأصلاً      هم منار الحقّ للخلق إذا ما الخلق ضلّ  
نادهم يا حجج الله على العالم كلّاً      كلمات الله تمّت بهم صدقاً وعدلاً<sup>(٩)</sup>  
أشعار إبليس<sup>(١٠)</sup>.

(١) جديد ج ٣٢٦/١٥. (٢) جديد ج ٣٧٤/١٥، وط كمباني ج ٨٩/٦.

(٣) جديد ج ٩١/١٨ - ١٠٤، وط كمباني ج ٣١٩/٦ - ٣٢٢.

(٤) جديد ج ٤٢/١٩ و ١٠٠، وط كمباني ج ٤١٢/٦ و ٤٢٥.

(٥) جديد ج ٤٣/١٩.

(٦) ط كمباني ج ٦٤٠/١٤، وجديد ج ٣٠٤/٦٣.

(٧) جديد ج ٣٧٦/٢١، وط كمباني ج ٦٦٢/٦.

(٨) ط كمباني ج ٥٩٢/١٤ و ٥٩٣، وج ٣٨٣/٩، وجديد ج ١٦٧/٣٩ و ١٨٢، وج ١٠٤/٦٣ -

١٠٨. (٩) جديد ج ٤١٨/٣٦، وط كمباني ج ١٧١/٩.

(١٠) جديد ج ١٨٢/٣٩، وط كمباني ج ٣٨٦/٩.

أشعار هاتف يخوف ابن ملجم حين أراد قتل أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(١)</sup>.  
وهاتف آخر قال:

بنفسي ومالي ثم أهلي وأسرتي فداء لمن أضحي قتيل بن ملجم  
علي رقي فوق الخلائق في الوعى فهدت به أركان بيت المحرم  
علي أمير المؤمنين ومن بكت لمقتله البطحاء وأكناف زمزم  
- الخ<sup>(٢)</sup>.

وهاتف آخر قال:

يا للرجال لعظم هول مصيبة قدحت فليس مصابها بالهازل  
- الخ<sup>(٣)</sup>.

وهاتف آخر سمعته أم سلمة تقول:

أيها القاتلون جهلا حسينا ابشروا بالعذاب والتنكيل  
قد لعنتم على لسان داود وموسى وصاحب الإنجيل<sup>(٤)</sup>  
وقل آخر:

. أترجو أمة قتلت حسيناً شفاعه جدّه يوم الحساب  
ونحوه غيره في البحار<sup>(٥)</sup>.

وآخر قال سمعه ابن عباس وغيره:

إصبروا آل الرسول قتل الفرخ النحول  
نزل الروح الأمين ببكاء وعويل<sup>(٦)</sup>

(١) جديد ج ٢٢/٤٢، وط كمباني ج ٩/٦٦٦.

(٢) (٣) جديد ج ٢٢/٤٢، وص ٢٩٤، وط كمباني ج ٩/٦٧٥.

(٤) جديد ج ٤٤/٢٤١، وج ٤٥/١٢٣، وط كمباني ج ١٠/١٥٥ و ٢٢٢.

(٥) جديد ج ٤٤/٢٢٤ و ٢٢٥، وج ٤٥/١٢٥ و ١٨٥ و ٢٠٤ و ٣٠٥، وط كمباني ج ١٠/١٥١ و ٢٣٩ و ٢٤٥ و ٢٧٠.

(٦) جديد ج ٤٤/٢٥٤، وط كمباني ج ١٠/١٥٨.

وآخر قال: سمعته زينب الكبرى سلام الله عليها:

ألا يا عين فاحتفلي بجهد      ومن يبكي على الشهداء بعدي  
على قوم تسوقهم المنايا      بمقدار إلى إنجاز وعد  
فأخبرت أخاها الحسين عليه السلام بذلك فقال: كلّ الذي قضى فهو كائن <sup>(١)</sup>.  
أشعار الجنّ في النياحة على الحسين عليه السلام <sup>(٢)</sup>.

وهاتف آخر بالمدينة <sup>(٣)</sup>:

يا من يقول بفضل آل محمّد      بلّغ رسالتنا بغير تواني  
قتلت شرار بني أميّة سيّدا      خير البريّة ماجداً ذا شان  
ابن المفضّل في السماء وأرضها      سبط النبي وهادم الأوثان  
بكت المشارق والمغارب بعدما      بكت الأنعام له بكلّ لسان  
وهاتف آخر ينادي من بطنان العرش:

من يشتري قبة في الخلد ثابتة      في ظلّ طوبى رفيعات مبانيها  
دلّالها المصطفى والله بائعها      ممّن أراد وجبرئيل منادياها <sup>(٤)</sup>  
أشعار وجدت مكتوبة على حائط واحتمل أنّها من الكاظم عليه السلام:

أنا ابن منى والمشرعين وزمزم      ومكّة البيت العتيق المعظم  
وجديّ النبي المصطفى وأبي الذي      ولايته فرض على كلّ مسلم  
وأُمّي البتول المستضاء بنورها      إذا ما عددناها عديلة مريم  
وسبطا رسول الله عمّي ووالدي      وأولاده الأطهار تسعة أنجم  
- الخ <sup>(٥)</sup>.

(١) جديد ج ٣٧٢/٤٤، وط كمباني ج ١٠/١٨٦.

(٢) جديد ج ٨٨/٤٥ و ٨٩ و ١٤٧ و ٢٣٤ و ٢٣٥ - ٢٤١، وط كمباني ج ١٠/٢١٣ و ٢٢٩ و ٢٥٢.

(٣) جديد ج ٤٥/١٢٤.

(٤) ط كمباني ج ١١/١٤٣، وجديد ج ٤٧/١٣٥.

(٥) ط كمباني ج ١١/٢٨٦، وج ٤/١٤٩، وجديد ج ١٠/٢٤٨، وج ٤٨/١٨١.

ذكر الهواتف بالشعر في كتاب الغدير<sup>(١)</sup>.

الفصل التاسع: في الأشعار المنشأة في تزويج أهل بيت النبي ﷺ:  
الأشعار في زواج فاطمة الزهراء عليها السلام أنشأت أم سلمة:

سرن بعون الله جاراتي	واشكرنه في كلّ حالات
واذكرن ما أنعم ربّ العلى	من كشف مكروه وآفات
فقد هدانا بعد كفر وقد	أنعشنا ربّ السماوات
وسرن مع خير نساء الورى	تفدى بعمّات وخالات
يابنت من فضله ذو العلى	بالوحي منه والرسالات
ثمّ قالت عائشة:	

يا نسوة استرن بالمعاجر	واذكرن ما يحسن في المحاضر - الخ
ثمّ قالت حفصة:	

فاطمة خير نساء البشر	ومن لها وجه كوجه القمر
فضلك الله على كلّ الورى	بفضل من خصّ باي الزمر
زوّجك الله فتى فاضلا	أعني عليّاً خير من في الحضر
فسرن جاراتي بها أنّها	كريمة بنت عظيم الخطر
ثمّ قالت معاذة أمّ سعد بن معاذ:	
أقول قولاً فيه ما فيه	وأذكر الخير وابديه
محَمَّد خير بني آدم	ما فيه من كبر ولا تيه <sup>(٢)</sup>

الفصل العاشر: في الأشعار المنشأة في الغزوات.  
أشعار طالب بن أبي طالب في غزوة بدر الكبرى<sup>(٣)</sup>.  
أشعار أمير المؤمنين عليه السلام في تلك الغزوة<sup>(٤)</sup>.

(١) الغدير ط ٢ ج ٩/١٦.

(٢) جديد ج ٤٣/١١٥ و ١١٦، وط كمباني ج ١٠/٣٤.

(٣) جديد ج ١٩/٢٩٤ و ٢٩٥، وط كمباني ج ٦/٤٦٨، وغيره ص ٤٦٧.

(٤) جديد ج ١٩/٣٢١ - ٣٢٣، وط كمباني ج ٦/٤٧٣.

الأشعار في غزوة أحد<sup>(١)</sup>.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام في ذلك مخاطباً لطلحة صاحب راية قريش<sup>(٢)</sup>:

يا طلح إن كنتم كما تقول لكم خيول ولنا نصول  
فأثبت لنظر أيّنا المقتول وأيّنا أولى بما تقول  
فقد أتاك الأسد الصّول

بصارم ليس به فلول ينصره القاهر والرسول  
وقال عليه السلام:

أفاطم هاك السيف غير ذميم فلست برعديد ولا بلثيم  
لعمري قد أعذرت في نصر أحمد ومرضاة ربّ بالعباد رحيم  
الخ<sup>(٣)</sup>.

نودي النبي ﷺ في يوم أحد: ناد عليّاً مظهر العجائب - الخ<sup>(٤)</sup>.  
جملة من أشعار أمير المؤمنين عليه السلام في يوم أحد<sup>(٥)</sup>.

وفي غزوة بني النضير<sup>(٦)</sup>.  
أشعار أسيد بن أبي أياس في تحريض المشركين على القتال يوم بدر<sup>(٧)</sup>.  
وفي غزوة الأحزاب قال عمرو بن عبد ود مبارزاً:

ولقد بحت من النداء بجمعكم هل من مبارز  
ووقفت إذ جبن المشجع موقف البطل المناجز  
إنّ السّماحة والشّجاء عة في الفتى خبر الغزائر<sup>(٨)</sup>

(١) جديد ج ٢٠/٢٥ و ٤٠، وط كمباني ج ٦/٤٨٨ و ٤٩٣.

(٢) جديد ج ٢٠/٥٠، وط كمباني ج ٦/٤٩٥.

(٣) الخ جديد ج ٢٠/٧٢ و ٨٨، وط كمباني ج ٦/٥٠٠ و ٥٠٣.

(٤) جديد ج ٢٠/٧٣.

(٥) جديد ج ٢٠/١١٨ - ١٢٢ و ١٤٦، وط كمباني ج ٦/٥١٠ و ٥١٧.

(٦) جديد ج ٢٠/١٧٤. (٧) جديد ج ١٩/٢٨٢، وط كمباني ج ٦/٤٦٦.

(٨) جديد ج ٢٠/٢٠٣. ونحوه مع زيادة في ص ٢٢٥.



فأجابه مولانا أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه:

لا تعجلنّ فقد أتا  
ك مجيب صوتك غير عاجز  
ذو نيّة وبصيرة  
والصدق منجي كلّ فائز  
إنّي لأرجو أن أقيم  
عليك نائحة الجنائز  
من ضربة نجلاء يبقى  
ذكرها عند الهزاهز<sup>(١)</sup>  
وقال عليه السلام فيه:

نصر الحجارة من سفاهة رأيه  
ونصرت ربّ محمّد بصواب  
فضربته وتركته متجدّلا  
كالجذع بين دكادك وروابي  
وعففت عن أثوابه ولو أتني  
كنت المقطر بزني أثوابي<sup>(٢)</sup>  
فنادى مناد لا يرى شخصه:

قتل عليّ عمرواً \* قصم عليّ ظهراً \* أبرم عليّ أمراً<sup>(٣)</sup>.  
فلما رجع قال<sup>(٤)</sup>:

أنا عليّ وابن عبد المطلب  
الموت خير للفتى من الهرب  
وقال عليه السلام:

لقد كان ذا جدّ وجدّ بكفره  
فقيد إلينا في المجامع يعقل  
فقلّدته بالسيف ضربة مجفّظ  
فصار إلى قعر الجحيم يكبل  
فذاك مآب الكافرين ومن يقطع  
لأمر إله الخلق في الخلد ينزل<sup>(٥)</sup>  
أشعار حسّان في تلك الغزوة<sup>(٦)</sup>  
أشعار أخت عمرو بن عبدود<sup>(٧)</sup>.

(١) جديد ج ٢٠/٢٠٣، ٢٢٦، وج ٤١/٨٩، وط كمباني ج ٦/٥٢٩ و ٥٣٤، وج ٩/٥٢٨ و ٥٢٩.

(٢) جديد ج ٢٠/٢٠٥، وله ذيل في ص ٢٠٦ و ٢٥٤ و ٢٥٧ و ٢٦٤، وج ٤١/٩١.

(٣ و ٤) جديد ج ٢٠/٢١٦، ونحوه في ص ٢٦١، وص ٢٢٨.

(٥) جديد ج ٢٠/٢٦٤، وط كمباني ج ٦/٥٤٣، وسائر أشعاره ص ٥٤٥.

(٦) جديد ج ٢٠/٢٥٩، وج ٤١/٨٠ و ٨٢، وط كمباني ج ٦/٥٤١، وج ٩/٥٢٦ و ٥٢٧.

(٧) جديد ج ٢٠/٢٦٠، وج ٤١/٩٧ و ٩٨ و ١٤٣، وط كمباني ج ٦/٥٤١، وج ٩/٥٣٠ و ٥٤١.

أشعار عامر بن الأكوع في مسيرهم إلى خيبر.  
 لا همّ لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدّقنا ولا صلّينا  
 فاغفر فداءً لك ما اقتنينا وثبّت الأقدام إن لاقينا  
 وأنزلن سكينه علينا إنّنا إذا صيح بنا أتينا  
 وبالصياح عوّلوا علينا<sup>(١)</sup>

أشعار أبي جرول زهير في طلب العفو منه يوم فتح خيبر:  
 أمّن علينا رسول الله في كرم فإيّك المرء نرجوه وننتظر  
 أمّن على بيضة قد عاقها قدر مفرق شملها في دهرها عبر  
 الخ<sup>(٢)</sup>.

أشعار مرحب في تلك الغزوة:  
 قد علمت خيبر أتني مرحب شاك السلاح بطل مجرّب  
 إذا الحروب أقبلت تلهّب  
 فأجابه عامر:

قد علمت خيبر أتني عامر شاكي السلاح بطل مغامر<sup>(٣)</sup>  
 ثمّ برز إليه أمير المؤمنين عليه السلام وهو يقول:  
 أنا الذي سمّنتي أمّي حيدرة كليث غابات كريح المنطرة  
 أوفيههم بالصاع كيل السندرة<sup>(٤)</sup>

سائر أشعاره في ذلك، وأشعار حسان في مدح أمير المؤمنين عليه السلام، وأشعار  
 غيرهما في تلك الغزوة<sup>(٥)</sup>.

(١) جديد ج ٢/٢١، وط كمباني ج ٥٧١/٦.

(٢) ط كمباني ج ٥٧٤/٦ و ٦١٧، و جديد ج ١٢/٢١ و ١٨٤.

(٣) جديد ج ٢/٢١، وج ١٤/٣٩، وج ٨٦/٤١، وط كمباني ج ٥٧٢/٦، وج ٥٢٨/٩ و ٣٥٠.

(٤) جديد ج ٤/٢١، وج ١٤/٣٩.

(٥) جديد ج ١٥/٢١-١٨، و ٣٥-٣٩، وط كمباني ج ٥٢٨/٩-٥٣١، وج ٥٧٥/٦ و ٥٨٠ و ٥٨١.

الأشعار في غزوة ذات السلاسل<sup>(١)</sup>.

أشعار عمرو بن سالم في فتح مكة<sup>(٢)</sup>.

أشعار ابن الزبيري حين أسلم<sup>(٣)</sup>.

أشعار سعد بن عباد:

اليوم يوم الملحمة      اليوم تسبى الحرمة<sup>(٤)</sup>

أشعار مالك بن عباد وغيره في غزوة حنين، وفيه أشعار العباس بن عبد المطلب<sup>(٥)</sup>.

أشعار العباس بن مرداس لما أعطي حقه من الغنائم<sup>(٦)</sup>.

أشعار مولانا أمير المؤمنين عليه السلام لما استخلفه رسول الله ﷺ في المدينة في غزوة تبوك<sup>(٧)</sup>.

أشعار عمرو بن معدي كرب مخاطباً أمير المؤمنين عليه السلام وما أجابه<sup>(٨)</sup>.

ومن أشعار أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٩)</sup>:

أنا ابن ذي الحوضين عبد المطلب      وهاشم المطعم في العام السغب

أوفى بميعادي وأحمي عن حسب

جملة من الأشعار في الغزوات في باب مهابة أمير المؤمنين عليه السلام

وشجاعته<sup>(١٠)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٥٩٣/٦، و جديد ج ٨٨/٢١ و ٨٩.

(٢) ط كمباني ج ٥٩٦/٦ و ٥٩٩ و ٦٠٣، و جديد ج ١٠١/٢١ و ١٠٩ و ١٢٥.

(٣) جديد ج ١٠٦/٢١. (٤) جديد ج ١٣٠/٢١ و ١٠٥.

(٥) ط كمباني ج ٦١١/٦، و جديد ج ١٥٦/٢١ و ١٥٧.

(٦) جديد ج ١٦٠/٢١ و ١٧٠، و ط كمباني ج ٦١٢/٦ و ٦١٤.

(٧) ط كمباني ج ٦٣٣/٦، و جديد ج ٢٥١/٢١.

(٨) جديد ج ٣٥٩/٢١، و ط كمباني ج ٦٥٨/٦.

(٩) جديد ج ٨٢/٤١.

(١٠) جديد ج ٦٩/٤١ - ١٠٠ و ٢٨١، و ط كمباني ج ٥٢٣/٩ - ٥٣١ و ٥٧٧.

### الفصل الحادي عشر: في الأشعار الراجعة إلى الغدير.

أشعار حسن في ذلك:

يناديهم يوم الغدير نبّيهم      بخمّ وأسمع بالرسول مناديا  
وقال فمن مولاكم ووليكم      فقالوا ولم يبدو هناك التعاديا  
إلهك مولانا وأنت ولينا      ولن تجدن منّا لك اليوم عاصيا  
فقال له قم يا عليّ فإنني      رضيتك من بعدي إماماً وهاديا  
فمن كنت مولاه فهذا وليه      فكونوا له أتباع صدق مواليا  
هناك دعا اللهّ وال للهّ      وكن للذي عادى عليّاً معاديا<sup>(١)</sup>  
سائر أشعاره في ذلك<sup>(٢)</sup>.

أشعار قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري وأشعار الكميت والحميري في ذلك<sup>(٣)</sup>.

أشعار غيرهم في ذلك<sup>(٤)</sup>.  
جملة ممّا يتعلّق بالشعر والشعراء<sup>(٥)</sup>.  
الشعر والشعراء في السنّة والكتاب<sup>(٦)</sup>. وفيها أشعار أبي طالب وغيره. وموارد  
ارتياحه عليه السلام من شعر عدّة من أصحابه<sup>(٧)</sup>.  
الهواتف بالشعر<sup>(٨)</sup>.

موكب الشعراء وذكر أسمائهم<sup>(٩)</sup>.

الشعر والشعراء عند الأئمّة صلوات الله عليهم<sup>(١٠)</sup>.

(١) جديد ج ٢١/٣٨٨، و ج ٣٧/١١٢ و ١٥٠، وط كمباني ج ٦/٦٦٤، و ج ٩/٢١٠ و ١٩٩.

(٢) ج ٩/٢٢٢، و جديد ج ٣٧/١٩٥.

(٣) ط كمباني ج ٩/٢١٠ و ٢١٢ و ٦٠٠، و جديد ج ٣٧/١٥٠ و ١٥١ و ١٥٨، و ج ٤٢/١٦.

(٤) جديد ج ٣٧/٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٣٨، وط كمباني ج ٩/٢٣٠ و ٢٣٣.

(٥) كتاب الغدير ط ٢ ج ٢/٢ و ٣. (٦) ص ٣.

(٧) إلى ص ٩. (٨) فيه ص ٩-١٦.

(٩) ص ١٦-٢٠. (١٠) فيه ص ٢٠-٢٢.

الشعر والشعراء عند أعلام الدين<sup>(١)</sup>

شعراء الغدير في القرن الأول كثير. منهم أمير المؤمنين عليه السلام: محمد النبي أخي وصنوي - إلى آخر ماسياتي في الفصل التالي<sup>(٢)</sup>.

رواة هذه الأشعار من الخاصة تبلغ أسماؤهم إلى أحد عشر<sup>(٣)</sup>.

رواتها من أعلام العامة تبلغ أسماؤهم إلى ست وعشرين<sup>(٤)</sup>.

تصحیح غلط عدّة من الأجلاف الأصلاف في لفظ غدير خم<sup>(٥)</sup>.

الفصل الثاني عشر: في الأشعار المنشأة من مولانا أمير المؤمنين عليه السلام:

ومن أشعاره في مبيته على فراش النبي صلى الله عليه وآله:

وقيت بنفسي خير من وطى الحصى      ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر  
محمد لما خاف أن يمكروا به      فوقاه ربّي ذو الجلال من المكر  
وبتّ أراعيهم متى ينشرونني      وقد وطنت نفسي على القتل والأسر  
وبات رسول الله في الغار آمناً      هناك وفي حفظ الإله في ستر  
الخ<sup>(٦)</sup>.

وبيت آخر في البحار<sup>(٧)</sup>:

أردت به نصر الإله تبّتلاً      وأضمرته حتّى أوسدّ في قبري

ومنها في مسيرته إلى رسول الله مع الفواطم وغيرهن:

ليس إلّا الله فارفع ظنّكا      يكفيك ربّ الناس ما أهّمكا<sup>(٨)</sup>

وقال أيضاً:

خلّوا سبيل الجاهد المجاهد      آليت لا أعبد غير الواحد<sup>(٩)</sup>

(١) فيه ص ٢٢ - ٢٤. (٢) وفيه ص ٢٥.

(٣) ص ٢٦ و ٢٧. (٤) ص ٢٧ - ٣٠.

(٥) ص ٣٠.

(٦) جديد ج ١٩/٦٣، وج ٤٦/٣٦، وج ٢٩٢/٣٨، وط كمباني ج ٦/٤١٧، وج ٩٣/٩ و ٣٣٠.

(٧) ط كمباني ج ٦/٤١٨. (٨ و ٩) جديد ج ١٩/٦٥، وص ٦٦.

ومنها:

بازل عامین حدیث سنّی سنحنح اللیل کأتّی جنّی  
لمثل هذا ولدتني أُمّی<sup>(١)</sup>

ومنها:

لن يأكلوا التمر بظهر مكّة من بعدها حتّى تكون الرکة<sup>(٢)</sup>  
ومنها حين اجتمع جماعة من قريش عند عمر فتذاكروا الشرف فقال  
أمير المؤمنين عليه السلام:

الله أكرمنا بنصر نبيّه  
في كلّ معترك تزيل سيوفنا  
ويزورنا جبريل في أبياتنا  
فنكون أوّل مستحلّ حلّه  
نحن الخيار من البريّة كلّها  
إنّا لنمنع من أردنا منعه  
وتردّ عادية الخميس سيوفنا  
أشعار أمير المؤمنين عليه السلام:

أنا أخو المصطفى لاشكّ في نسبي معه ربّيت وسبطاهما ولدي  
جدّي وجدّ رسول الله منفرد وفاطمة زوجتي لا قول ذي فند  
الخ<sup>(٤)</sup>

أشعاره في مسيره إلى البصرة في الربذة وغيره<sup>(٥)</sup>.

(١) ط كمباني ج ٦ / ٤٦٧ و ٤٦٩، وج ٩ / ٢٤٠ و ٥٢٦، وجديد ج ١٩ / ٢٩١ و ٢٩٩.

(٢) جديد ج ١٩ / ٢٩١، وج ٤١ / ٨١.

(٣) ط كمباني ج ٨٢ / ٨٢، ونحوه ص ٧٢٢، وج ٩ / ٤٢٥، وجديد ج ٣٩ / ٣٤٧، وج ٢٩ / ٣٤، وج ٢٥٥ / ٣٤.

(٤) جديد ج ١٠ / ٣٨٠، وج ٣٨ / ٣٣٨، وج ٤٠ / ٢٩، وط كمباني ج ٤ / ١٨٢، وج ٩ / ٣٤٢ و ٤٣٣.

(٥) ط كمباني ج ٨ / ٤١٦ و ٤١٧، وجديد ج ٣٢ / ١١٤ و ١١٨.

أشعار مولانا أمير المؤمنين عليه السلام حين تأثر من ذهاب بصر الجارية التي قتل أبوها بصفين فأمرّ يده على وجهها فشفت بحمد الله تعالى <sup>(١)</sup>.

أشعاره في جواب معاوية حين افتخر معاوية عليه:

وحمزة سيّد الشهداء عمّي	محمد النبي أخي وصهري
يطير مع الملائكة ابن أمّي	وجعفر الذي يضحى ويمسي
مساط لحمها بدمي ولحمي	وبنت محمد سكني وعرسي
فأيكم له سهم كسهمي	وسبطا أحمد ابناي منها

الخ <sup>(٢)</sup>.

أشعاره في ردّ الخوارج <sup>(٣)</sup>.

تمثّل أمير المؤمنين عليه السلام بأشعار بلعاء لدريد بن الصمة في مكاتبتة لمعاوية وجواب معاوية وتمثّله بأشعار آخر <sup>(٤)</sup>.

باب في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار - الخ <sup>(٥)</sup>.

أشعار أمير المؤمنين عليه السلام في رثاء أبيه:

وغيث المحول ونور الظلم	أبا طالب عصمة المستجير
فصلّى عليك وليّ النعم	لقد هدّ فقدك أهل الحفاظ
فقد كنت للظهر من خير عمّ <sup>(٦)</sup>	ولقّاك ربك رضوانه

سائر أشعاره في رثاء أبيه وغيره، تقدّم في «رثى».

أشعار أمير المؤمنين وفاطمة الزهراء عليهما السلام في قصّه نزول هل أتى في الليلة

(١) ط كيباني ج ٨/٥٣٢، وج ٩/٥٦١، وجديد ج ٤١/٢٢١، وج ٣٣/٤٧.

(٢) ط كيباني ج ٨/٥٥٣ مكرراً، وج ٩/٣١٧ و ٣٢٩، وجديد ج ٣٨/٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٨٥، وج ٣٣/١٣١.

(٣) ط كيباني ج ٨/٦٠٢ و ٦١١، وج ٣٣/٣٥٣ و ٣٩٠.

(٤) ط كيباني ج ٨/٦٨١، وجديد ج ٣٤/٥٨.

(٥) ط كيباني ج ٨/٧٤٩ - ٧٥٨، وجديد ج ٣٤/٣٩٥.

(٦) جديد ج ٣٥/١١٤ و ١٤٣، وط كيباني ج ٩/٢٤ و ٣٠.

## الأولى:

فاطم ذات المجد واليقين  
أما ترين البائس المسكين  
يشكو إلى الله ويستكين  
كلّ امرئ بكسبه رهين  
موعه في جنّة دهين  
وصاحب البخل يقف حزين  
شرا به الحميم والغسلين

فأقبلت فاطمة عليها السلام تقول:  
أمرک سمع یابن عمّ وطاعة  
غديت باللّب وبالبراعة  
أن ألق الحق الأخيار والجماعة  
وفي الليلة الثانية قال أمير المؤمنين عليه السلام:  
ما بي من لوم ولا رضاة  
أرجو إذا أشبعت من مجاعة  
وأدخل الجنّة في شفاة

فاطم بنت السيّد الكريم  
قد جاءنا الله بهذا اليتيم  
موعه في جنّة النعيم  
وصاحب البخل يقف ذميم  
شرا به الصديد والحميم

فأقبلت فاطمة عليها السلام تقول:  
فسوف أعطيه ولا أبالي  
أمسوا جياعاً وهم أشبالي  
بكر بلاء يقتل باغتيال  
يهوي به النار إلى سفال  
وفي الليلة الثالثة قال أمير المؤمنين عليه السلام:  
وأوثر الله على عيالي  
أصغرهم يقتل في القتالي  
لقاتليه الويل مع وبال  
كبوله زادت على الأكبال



فاطم يا بنت النبي أحمد      بنت نبيّ سيّد مسود  
قد جاءك الأسير ليس يهتدي      مكبلاً في غلّة مقيد  
يشكو إلينا الجوع قد تقدّد      من يطعم اليوم يجده في غد  
عند العليّ الواحد الموحد      ما يزرع الزارع سوف يحصد  
فأعطيه لا تجعله ينكد

فأقبلت فاطمة عليها السلام تقول:

لم يبق ممّا كان غير صاع      قد دبّرت كفيّ مع الذراع  
شبلاي والله هما جياع      يا ربّ لا تتركهما ضياع  
أبوهما للخير ذو اصطناع      عبل الذراعين طويل الباع  
وما على رأسي من قناع      إلّا عباً نسجتها بصاع<sup>(١)</sup>  
أشعاره في مدحه وفي الإخوة بينه وبين رسول الله صلّى الله عليه وآله.<sup>(٢)</sup>  
ومنها قوله ياميشم<sup>(٣)</sup>:

وفي الصدر لبانات      إذا ضاق لها صدري  
نكت الأرض بالكفّ      وأبديت لها سرّي  
فمهما تنبت الأرض      فذاك النبت من بذري  
أشعاره في ذمّ الدنيا حين تمثّلت له، تقدّمت في «دنا».  
ومنها قوله في البحار<sup>(٤)</sup>:

إذا رأيت (منهم) أمراً منكراً      أوقدت ناري ودعوت قنبراً  
ومنها قوله:

إذا المشكلات تصدّين لي      كشفت حقايقها بالنظر

(١) جديد ج ٢٣٧/٣٥ - ٢٤٠ و ٢٤٦، وط كمباني ج ٤٥/٩، وإحقاق الحقّ ج ١١٣/٩.

(٢) ط كمباني ج ٣٤١/٩ و ٣٤٢، وجديد ج ٣٨/٣٣٧ و ٣٣٨.

(٣) جديد ج ٤٠/٢٠٠، وط كمباني ج ٤٧٢/٩.

(٤) جديد ج ١٢٣/٤٢، وط كمباني ج ٦٢٩/٩.

الخ<sup>(١)</sup>.

ومنها قوله حين أتاه المرادي يستحمله فحمله: أريد حباهه ويريد قتلي - الخ.

وقوله:

أشد حيازيمك للموت فإن الموت لاقبك

ولا تجزع من الموت إذا حلّ بناديك<sup>(٢)</sup>

وقوله في البحار<sup>(٣)</sup>:

تلکم قریش تمّناني لتقتلني فلا وربك ما فازوا ولا ظفروا

وقوله في البحار<sup>(٤)</sup>:

خلّوا سبيل الجاهد المجاهد في الله ذي الكتب وذو المجاهد

في الله لا يعبد غير الواحد ويوقظ الناس إلى المساجد

وسائر الأشعار في البحار<sup>(٥)</sup>.

أشعار صعصة وأبي الأسود في البحار<sup>(٦)</sup>.

ومنها قوله في البحار<sup>(٧)</sup>:

ما من الموت لإنسان نجا كل امرئ لا بدّ يأتيه الفناء

تبارك الله وسبحانه لكل شيء مدّة وانتهاء

يقدر الإنسان في نفسه أمراً ويأتيه عليه القضاء

لا تأمنن الدهر في أهله لكل عيش آخر وإنقضاء

بيننا ترى الإنسان في غبطة يمسي وقد حلّ عليه القضاء

(١) جديد ج ١٨٧/٤٢، وج ٦٠/٢، وط كمباني ج ٦٤٥/٩، وج ٨٦/١.

(٢) جديد ج ١٩٤/٤٢ و ٢٣٨ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٧٥ و ٢٧٨، وج ٣٤٥/٤٤، وط كمباني

ج ٦٤٧/٩ و ٦٥٩ و ٦٦٤ و ٦٦٩، وج ١٧٠/١٠.

(٣) جديد ج ٢٢٣/٤٢ و ٢٤٠. (٤) جديد ج ٢٣٨/٤٢ و ٢٤٠.

(٥) و ٢٤٢، جديد ج ٢٤٠/٤٢ - ٢٤٣، وص ٢٤٢.

(٦) و ٢٧٢، جديد ج ٢٧٢/٤٢.

ومن أشعاره يوم صقّين:

أيّ يوميّ من الموت أفرّ  
يوم لا يقدر لا أرهبه  
يوم لا يقدر أم يوم قدر  
ومن المقدور لا ينجي الحذر  
وتقدّم في «درع». ونظيره كلام الكاظم عليه السلام لهارون الرشيد.  
سائر أشعاره في البحار<sup>(١)</sup>.

ومن أشعاره:

إنّ للحرب إليها وبنفسي اصطليها  
وأنّا حامل لواء الحمد يوماً أحتويها  
نعمة من خالق العرش بها قد خصنيها  
ولي السبقة في الإسلام طفلاً ووجيها  
ولي الفضل على الناس بفاطم وبنيتها  
ثمّ فخري برسول الله إذ زوّجنيها  
وإذا أنزل ربّي آية علّمنيها  
ولقد رزقني العلم لكي ضرب فقيها<sup>(٢)</sup>  
ومنها قوله مخاطباً للحسين عليه السلام يخبره بشهادته:

حسين إذا كنت في بلدة  
غريباً فعاشر بأدابها  
فلا تفخرنّ فيهم بالنهى  
فكلّ قبيل بألبابها

- الخ<sup>(٣)</sup>.

ومنها أشعاره في الملاحم:

بنيّ إذا ما جاشت الترك فانتظر  
وذلك ملوك الأرض من آل هاشم  
ولاية مهديّ يقوم فيعدل  
وبويع منهم من يلدّ ويهزل  
صبيّ من الصبيان لا رأي عنده  
ولا عنده جدّ ولا هو يعقل  
- الخ<sup>(٤)</sup>.

جملة من الأشعار المنسوبة إليه في فضيلة الفقر والقناعة والمراثة وبيان

(١) جديد ج ٢٨/٢٩١، وج ٢٠/٢٤٣ و ٢٧٩، وط كمباني ج ٩/٣٣٠، وج ٦/٥٣٨ و ٥٤٥.

(٢) جديد ج ٣٩/٣٤٩، وط كمباني ج ٩/٤٢٥.

(٣) ط كمباني ج ١٠/١٦١، وجديد ج ٤٤/٢٦٦.

(٤) جديد ج ٥١/١٣١، وط كمباني ج ١٣/٣٣.

الواجب والأوجب والعجب والأعجب والصعب والأصعب والقريب والأقرب  
ومدح السخاء وغير ذلك<sup>(١)</sup>.

ومن أشعاره؛ كما في كتاب الغدير<sup>(٢)</sup>:

لقد علم الأناس بأنّ سهمي      من الإسلام يفضل كلّ سهم  
وأحمد النبيّ أخي وصهري      عليه الله صلّي وابن عمّي  
وإنّي قائد للناس طرّاً      إلى الإسلام من عرب وعجم

- الخ. ذكرناه في «فخر»، وكذا سائر أشعاره في المفخرة.

الفصل الثالث عشر: في الأشعار المنشأة في مدح أمير المؤمنين والأئمة

المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين:

أشعار الشيخ الذي سأل أمير المؤمنين عليه السلام عن مسيرهم إلى صفّين أبقضاء من

الله وقدر، فلما بيّن له ذلك قال:

أنت الإمام الذي نرجو بطاعته      يوم النجاة من الرحمن غفرانا  
أوضحت من ديننا ما كان ملتبسا      جزاك ربّك عتّاً فيه إحسانا

- الخ<sup>(٣)</sup>.

أشعار أبي الهيثم بن التيهان في مدح أمير المؤمنين عليه السلام والتسليم له فجزّاه

أمير المؤمنين خيراً<sup>(٤)</sup>:

إنّ قوماً بغوا عليك وكادوك      وعابوك بالأموال القباح  
ليس من عيبيها جناح بعوض      فيك حقّاً ولا كعشر جناح  
أبصروا نعمةً عليك من الله      وقوماً يدقّ قرن النطاح

أشعار خزيمة بن ثابت في مدحه حين بايعوه:

(١) ط كمباني ج ١٧/١٣٩ - ١٤١، و جديد ج ٨٥/٧٨.

(٢) الغدير ط ٢/٣٢.

(٣) جديد ج ٥/١٤، وج ٣٨/٢٤٥، وط كمباني ج ٣/٥، وج ٩/٣١٩.

(٤) ط كمباني ج ٨/١٧٢، و جديد ج ٢٩/٥٨٠.

إذا نحن بايعنا علياً فحسبنا أبو حسن ممّا نخاف من الفتن  
وجدناه أولى الناس بالناس إنّه أطفّ قریش بالكتاب وبالسنن  
الخ<sup>(١)</sup>.

أشعار أبي مسعود عقبة بن عمرو في ذلك:  
بكت الأرض والسماء على الشاخص ممّا يريد العراق  
ياوزير النبي قد عظم الخطب وطعم الفراق مرّ المذاق  
وإذا القوم خاصموك فقوم ناكسوا الطرف خاضعوا الأعناق  
الخ<sup>(٢)</sup>.

أشعار النجاشي وقيس بن سعد في التسليم له<sup>(٣)</sup>.  
أشعار سهل بن حنيف في ذمّ عائشة وحفصة<sup>(٤)</sup>.  
أشعار حبيب بن يساف تقدّمت في «حب»، وغيره في ذمّ من اجتمع حول  
الجمال<sup>(٥)</sup>:

صنتم حلائلكم وقد تمّ أمكم هذا لعمرك قلّة الإنصاف  
أمرت بجر ذيولها في بيتها فهوت تشقّ اليد بالايجاف  
أشعار ابن أمّ الكلاب لعائشة، فإنّها كانت تأمر بقتل عثمان، فلمّا سمعت أنّه  
قتل واجتمع الناس على بيعة أمير المؤمنين عليه السلام قالت: قتل عثمان مظلوماً لأطلبنّ  
بدمه:

فمنك البدئة ومنك الغير ومنك الرياح ومنك المطر  
وأنت أمرت بقتل الإمام وقلت لنا إنّه قد كفر  
فهبنا أظعنك في قتله وقاتله عندنا من أمر  
ولم يسقط السقف من فوقنا ولم ينكسف شمسنا والقمر

(١) ط كباني ج ٣٩٧/٨، وجديد ج ٣٥/٣٢.

(٢) و٣ و٤ ط كباني ج ٤٠٦/٨، وجديد ج ٦٩/٣٢، وص ٧٤، وص ٩١.

(٥) ط كباني ج ٤١٨/٨، وجديد ج ١٢٢/٣٢.

وقد بايع الناس ذا بدره  
وتلبس للحرب أثوابها  
أشعار محمد بن عبدالله الحميري في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام عند معاوية وعمر بن العاص:

بحقّ محمد قولوا بحقّ  
أبعد محمد بأبي وأمي  
أليس عليّ أفضل خلق ربّي  
ولايته هي الإيمان حقّاً  
وطاعة ربّنا فيها وفيها  
عليّ إمامنا بأبي وأمي  
إمام هدى آتاه الله علماً  
ولو أنّتي قتلت النفس حبّاً  
يحلّ النار قوم يبغضوه  
ولا والله ما تزكو صلاة  
أمر المؤمنين بك اعتمادي  
برئت من الذي عادى عليّاً  
تناسوا نصبه في يوم خمّ

فإنّ الإفك من شيم اللئام  
رسول الله ذي الشرف التمام  
وأشرف عند تحصيل الأنام  
فذرني من أباطيل الكلام  
شفاء للقلوب من السقام  
أبو الحسن المطهر من حرام  
به عرف الحلال من الحرام  
له ما كان فيها من أثم  
وإن صاموا وصلّوا ألف عام  
بغير ولاية العدل الإمام  
وبالفرر الميامين اعتصامي  
وحاربه من أولاد الحرام  
من الباري ومن خير الأنام

- الخ. فقال معاوية له: أنت أصدقهم قولاً فخذ هذه البدره (٢).

أشعار العبدى (٣):

أشهد بالله لقد قال لنا  
لو أنّ إيمان جميع الخلق ممّن  
محمد والقول منه ما خفى  
سكن الأرض ومن حلّ السما

(١) ط كمباني ج ٨/٤٢٣، و جديد ج ٣٢/١٤٣.

(٢) ط كمباني ج ٨/٥٨٠، و جديد ج ٣٣/٢٥٩.

(٣) جديد ج ٣٨/٢٣٣، و ط كمباني ج ٩/٣١٦.

يجعل في كفة ميزان لكي      يوفي بإيمان عليّ ما وفي  
أشعاره في مدح الأئمة<sup>(١)</sup>. وفي مدح أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

أشعار حسان بن ثابت في مدح أمير المؤمنين عليه السلام:

أبا حسن تفديك نفسي ومهجتي      وكلّ بطيء في الهدى ومسارع  
أيذهب مدحي والمحبّر ضائع      وما المدح في جنب الإله بضائع  
فأنت الذي أعطيت إذ كنت راعياً      فدتك نفوس القوم يا خير راع  
فأنزل فيك الله خير ولاية      وبينها في محكمات الشرائع<sup>(٣)</sup>  
أشعار سودة بنت عمارة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام:

صلّى الإله على روح تضمّنها      قبر فأصبح فيه العدل مدفوناً  
قد حالف الحقّ لا يبغي به بدلاً      فصار بالحقّ والإيمان مقروناً<sup>(٤)</sup>  
الأشعار المنشأة يوم الجمل وصفين من الصحابة والتابعين المتضمنة كونه  
وصيّ رسول الله ﷺ<sup>(٥)</sup>.

الأشعار المنشأة في أته أسبق الناس في الإسلام والإيمان<sup>(٦)</sup>.

سائر الأشعار في مدائحه وأفضليته على الأنبياء<sup>(٧)</sup>.

أشعار الأعرابي الذي كساه أمير المؤمنين عليه السلام حلّتين:

كسوتني حلة تبلى محاسنها      فسوف أكسوك من حسن الثناء حللاً  
إن نلت حسن ثنائي نلت مكرمة      ولست تبغي بما قد نلت بدلاً

(١) جديد ج ٣٩/٢٢٥.

(٢) جديد ج ٤٠/٢٣٦، وط كمباني ج ٩/٣٩٦، و ٤٨٠.

(٣) جديد ج ٣٥/١٩٧، وج ٢٧/٢٦٠، وج ٢٨/٢٣٥، و ٢٦١، وج ٣٩/١٥، وط كمباني ج ٩/٣٦ و ٢٣٨ و ٣١٦ و ٣٢٣ و ٣٥٠. (٤) جديد ج ٤١/١١٩، وط كمباني ج ٩/٥٣٦.

(٥) ط كمباني ج ٩/٢٦٤ و ٢٦٥، وجديد ج ٣٨/٢٠ - ٢٦.

(٦) جديد ج ٢٨/٢٠٥ و ٢٦٣ و ٢٧٣ - ٢٧٧ و ٢٨١، وط كمباني ج ٩/٣٢٦ و ٣٢٣.

(٧) جديد ج ٣٩/٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٨ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٦ - ٦٩ و ١٣٠ و ٣٢١ و ٣٢٢، وط كمباني ج ٩/٣٥٩ و ٣٧٤ و ٤١٨.

إنّ الثناء ليحيي ذكر صاحبه كالغيث يحيي نداه السهل والجبل  
- الخ<sup>(١)</sup>.

أشعار وليد بن عقبة في شجاعة أمير المؤمنين عليه السلام ومهابته<sup>(٢)</sup>:  
كأنّ الخلق لمّا عاينوه  
سائر الأشعار في ذلك في البحار<sup>(٣)</sup>.  
الأشعار في ردّ الشمس له<sup>(٤)</sup>.  
الأشعار في استجابة دعائه وما ابتلي به أعداؤه<sup>(٥)</sup>.  
والآخر قال في مدحه<sup>(٦)</sup>:

سلامي على زمزم والصفاء سلامي على سدره المنتهى  
لقد كلّمتك لدى النهروان نهاراً جماجم أهل الثرى  
وقد بدت لك حيتانها تناديك مذعنة بالولا  
أشعار ابن ملجم مخاطباً مولانا أمير المؤمنين عليه السلام:

أنت المهيمن والمهذب ذو الندى وابن الضراغم في الطراز الأوّل  
الله خصلك يا وصيّ محمّد وحباك فضلا في الكتاب المنزل  
وحباك بالزهراء بنت محمّد حوريّة بنت النبی المرسل<sup>(٧)</sup>  
لقد أحسن ابن سنان الخفاجي في وصفه بقوله:

أعلى المنابر تعلنون بسبّه وبسيفه نصبت لكم أعوادها<sup>(٨)</sup>  
ويقرب منه قول مهيار، والله درّه<sup>(٩)</sup>:

(١) جديد ج ٤١/٣٥، وج ٤٠٧/٧٤، وط كمباني ج ٩/٥١٧، وج ١٥ كتاب العشرة ص ١١٥.

(٢) جديد ج ٤١/٦٩، وط كمباني ج ٩/٥٢٣.

(٣) جديد ج ٤١/٦٩ - ٧٣ - ١٠٠.

(٤) جديد ج ٤١/١٨٨ و ١٩١، وط كمباني ج ٩/٥٥٣.

(٥) جديد ج ٤١/٢٠٨ و ٢٢١، وج ٧/٤٢، وط كمباني ج ٩/٥٥٨ و ٥٦١ و ٥٩٧.

(٦) جديد ج ٤١/٢١٦. (٧) جديد ج ٤٢/٢٦١، وط كمباني ج ٩/٦٦٤.

(٨ و ٩) جديد ج ٤٥/١٣٧، وص ١٤٣، وط كمباني ج ١٠/٢٢٦.



يعظمون له أعواد منبره      وتحت أرجلهم أولاده وضعوا  
بأي حكم بنوه يتبعونكم      وفخركم أتكم صحب له تبع  
الأشعار الراجعة إلى مدحهم صلوات الله عليهم<sup>(١)</sup>.

أشعار الشافعي في مدح حب آل محمد صلوات الله عليهم<sup>(٢)</sup>.  
أشعار أبي هاشم الجعفري يمدح الإمام العسكري عليه السلام في أمر الحصة التي  
جاء بها مهجع إلى الإمام فختم بها كما يختم آباؤه<sup>(٣)</sup>.  
أشعار ابن دريد<sup>(٤)</sup>:

إنّ النبيّ محمّداً ووصيّه      وابنيه وابنته البتول الطاهرة  
أهل العبا فإنّي بولانهم      أرجو السلامة والنجا في الآخرة  
وأرى محبة من يقول بفضلهم      سبباً يجير من السيل الجائرة  
أرجو بذلك رضا المهيم وحده      يوم الوقوف على ظهور الساهرة  
أشعار نعتل حين أسلم وشرح رسول الله له التوحيد والرسالة والإمامة  
وأسماء الأئمة صلوات الله عليهم وفضائلهم<sup>(٥)</sup>:

صلّى العليّ ذو العلا      عليك يا خير البشر  
أنت النبيّ المصطفى      والهاشميّ المقتخر  
بك اهتدينا رشدنا      وفيك نرجو ما أمر  
ومعشر سمّيتهم      أئمة اثنى عشر  
حباهم ربّ العلى      ثمّ صفاهم من كدر  
قد فاز من والاهم      وخاب من عفى الأثر

(١) ط كمباني ج ١٢/١٤٤ و ١٥٠، و جديد ج ١٩٠/٥٠ و ٢١٧.

(٢) ط كمباني ج ٤٨/٧، و جديد ج ٢٣/٢٣٤.

(٣) ط كمباني ج ٢٢٥/٧، و جديد ج ١٨٠/٢٥.

(٤) ط كمباني ج ٢٣٩/٧، و جديد ج ٢٣٩/٢٥.

(٥) ط كمباني ج ١٤٠/٩، و جديد ج ٢٨٥/٣٦.

آخرهم يشفي الظماء  
عترتك الأخيار لي  
من كان عنكم معرضاً  
فسوف يصلى بسقر

الفصل الرابع عشر: في الأشعار الراجعة إلى فاطمة الزهراء عليها السلام: تقدّم في  
الفصل الثامن أشعار زوجات الرسول وغيرهنّ في زفافها وفضائلها.

أشعارها في حقّ ولديها الحسن والحسين عليهما السلام تأتي في فصل ١٥.  
الأشعار التي أمرت فاطمة الزهراء عليها السلام زوّج النائحة أن تنشد <sup>(١)</sup>:

أيّها العيان فيضا  
وابكيا بالطفّ ميتاً  
واستهلاً لا تغيضا  
ترك الصدر رضيضاً  
لم امرّضه قتيلاً  
لا ولا كان مريضاً

أشعار فاطمة الزهراء عليها السلام في وفاة أبيها <sup>(٢)</sup>:

إذا مات يوماً ميّت قلّ ذكره  
تذكرت لَمّا فرّق الموت بيننا  
وذكر أبي مذ مات والله أزيد  
فعرّيت نفسي بالنبيّ محمّد  
فقلت لها إنّ الممات سبيلنا  
ومن لم يمت في يومه مات في غد  
أشعار فاطمة الزهراء في ندبتها أبيها حين ألقت نفسها على قبر أبيها شاكية  
مما فعله القوم:

قد كان بعدك أنباء وهنبته  
إنّا فقدناك فقد الأرض وابلها  
لو كنت شاهداً لم يكبر الخطب  
واختلّ قومك فاشهدهم فقد نكبوا  
قد كان جبريل بالآيات يونسنا  
وكنّت بدرأً ونوراً يستضاء به  
فغبت عنّا وكلّ الخير محتجب  
عليك ينزل من ذي العزة الكتب  
تجهّمنا رجال واستخفّ بنا  
بعد النبيّ وكلّ الخير مغتصب

(١) جديد ج ٤٥/٢٢٧، وط كمباني ج ١٠/٢٥١.

(٢) جديد ج ٢٢/٥٢٣، وط كمباني ج ٦/٨٠٠.

- الخ<sup>(١)</sup>. وتقولها في الرجعة أيضاً<sup>(٢)</sup>.

ومنها في ذلك<sup>(٣)</sup>.

ومنها قولها في البحار<sup>(٤)</sup> عند وفاتها مخاطبة لأمير المؤمنين عليه السلام:

ايكني إن بكيت يا خير هادي      واسبل الدمع فهو اليوم الفراق  
يا قرين البتول أوصيك بالنسل      فقد أصبحا حليف اشتياق  
ايكني وابك لليتامي      ولا تنس قتيل العدى بطف العراق  
الفصل الخامس عشر: في الأشعار المنشأة في حرب الجمل وصفين  
والخوارج. أشعار أم سلمة لعائشة حين أرادت الخروج على أمير المؤمنين عليه السلام  
في حرب الجمل<sup>(٥)</sup>.

الأشعار المقولة في غزوة الجمل<sup>(٦)</sup>.

الأشعار المقولة في حرب صفين<sup>(٧)</sup>.

الأشعار من الطرفين في مقام المبارزة<sup>(٨)</sup>.

أشعار عمار<sup>(٩)</sup>.

أشعار عمرو بن العاص حين عاتبه معاوية في نقله الحديث النبوي صلى الله عليه وآله:  
إن عمار تقتله الفئة الباغية<sup>(١٠)</sup>.

أشعار عمرو بن العاص، مخاطباً معاوية حين شتمه لفراره من مولانا

(١) ط كمباني ج ٨/٩١ و ٩٥. ونحوه ص ١١١، وجديد ج ٢٩/١٠٨ و ١٣٠ و ٢٣٣.

(٢) ط كمباني ج ١٣/٢٠٥، وجديد ج ٥٣/١٨.

(٣) جديد ج ٤٣/١٧٦ و ١٧٧ و ١٩٦ مكرراً، وط كمباني ج ١٠/٥١ و ٥٦.

(٤) جديد ج ٤٣/١٧٨.

(٥) ط كمباني ج ٨/٤٢٤، وجديد ج ٣٢/١٥٢ و ١٥٤.

(٦) ط كمباني ج ٨/٤٣٠ - ٤٤٠، وج ٩/١٤٩ و ٢٦٥، وجديد ج ٤٢/٩٩ و ١٧٩، وج ٣٢/١٧٣.

(٧) ط كمباني ج ٨/٤٧٢ و ٤٨٢ و ٤٩١ - ٤٩٩ و ٥١١، وجديد ج ٣٢/٣٨٦ و ٤٣٥ و ٤٧٦.

(٨) و ٥٧٤. (٨) جديد ج ٣٢/٥٧٤.

(٩ و ١٠) ط كمباني ج ٨/٥٢٥ و ٥٢٨، وجديد ج ٣٣/٢١ و ٣٣، وص ٣٤.

أمیر المؤمنین عليه السلام في صفین <sup>(١)</sup>. وسائر أشعاره وأشعار معاوية <sup>(٢)</sup>.

الأشعار في غزوة الخوارج <sup>(٣)</sup>.

الأشعار الصادرة من أصحاب المختار الطالین للثار حين القتال وغيره <sup>(٤)</sup>.

وما صدرت في ذمّ بني العبّاس في جورهم على قبر الحسين عليه السلام <sup>(٥)</sup>.

وآخر قال في الشام <sup>(٦)</sup>؛

جاؤوا برأسك يابن بنت محمّد قتلوا جهاراً عامدين رسولا

قتلوك عطشاناً ولمّا يرقبوا في قتلک التأويل والتنزيل

ويکبرون بأن قتلّت وإنّما قتلوا بك التکبير والتهليل

أشعار بشير بن جذلم <sup>(٧)</sup>؛

يا أهل يثرب لا مقام لكم بها قتل الحسين فادمي مدار

الجسم منه بکربلاء مضرج والرأس منه على القناة يدار

جارية أخرى تنوح على الحسين عليه السلام <sup>(٨)</sup>؛

نعي سيّدي ناع ناع فأوجعا وأمّرضني ناع ناع فأفجعا

فعيّتي جودا بالدموع واسکبا وجودا بدمع بعدد معکما معا

على من دهى العرش الجليل فزعزعا فأصبح هذا المجد والدين أجدعا

أشعار فاطمة بنت الحسين في المدينة حين ناعها الغراب قتل الحسين عليه السلام؛

نعب الغراب فقلت من تنعاه - الخ <sup>(٩)</sup>.

أشعار أسماء بنت عقيل في النياحة:

(١ و ٢) ط کمباني ج ٨/ ٥٣٢، وص ٥٣٣، و جديد ج ٣٣/ ٥٠، وص ٥٣.

(٣) ط کمباني ج ٨/ ٦٠٢ و ٦١١ و ٦١٢، و جديد ج ٣٣/ ٣٥٣ و ٣٩٠.

(٤) جديد ج ٤٥/ ٣٥٠ و ٣٨٤ - ٣٥٤.

(٥) جديد ج ٤٥/ ٣٩٨ و ٤٠٥، و ط کمباني ج ١٠/ ٢٨٥ - ٢٩٢ و ٢٩٩.

(٦) جديد ج ٤٥/ ١٢٩ و ٢٧٣، و ط کمباني ج ١٠/ ٢٢٤ و ٢٦٢.

(٧ و ٨) جديد ج ٤٥/ ١٤٧، و ط کمباني ج ١٠/ ٢٢٩.

(٩) جديد ج ٤٥/ ١٧١، و ط کمباني ج ١٠/ ٢٣٦.

ماذا تقولون إن قال النبي لكم  
خذتم عترتي أو كنتم غيباً  
والحق عند ولي الأمر مجموع  
الخ<sup>(١)</sup>.

الفصل السادس عشر: في الأشعار المنشأة الراجعة إلى الحسن والحسين  
صلوات الله عليهما. وفيها أشعار زينب وأمّ كلثوم.

أشعار فاطمة الزهراء في حق ابنها الحسن صلوات الله عليهما:  
أشبه أباك يا حسن  
واخلع عن الحقّ الرسن  
واعبد إلهاً ذا منن  
ولا توال ذا الأحن  
وقالت للحسين عليه السلام:

أنت شبيه بأبي  
لست شبيهاً بعلي<sup>(٢)</sup>  
وقيل: إن أبا بكر قال للحسن عليه السلام <sup>(٣)</sup>:

أنت شبيه بنبي  
لست شبيهاً بعلي  
كانت أم سلمة تربّي الحسن عليه السلام وتقول <sup>(٤)</sup>:

بأبي ابن علي  
كن كالخير ملي  
كن كأسنان حلي  
وكانت أم الفضل امرأة العباس تربّي الحسن عليه السلام وتقول:

يا بن رسول الله  
يا بن كثير الجاه  
فرد بلا أشباه  
أعاذه إلهي

من أمّ الدواهي

أشعار الحسن المجتبي عليه السلام لأعرابي أرجعه إليه رسول الله صلى الله عليه وآله فاستغفره <sup>(٥)</sup>:

(١) جديد ج ٤٥/١٨٨، وط كمباني ج ١٠/٢٤٠.

(٢) جديد ج ٤٣/٢٨٦، وط كمباني ج ١٠/٨٠.

(٣) جديد ج ٤٣/٢٨٧ و ٣٠١. (٤) جديد ج ٤٣/٢٨٧.

(٥) جديد ج ٤٣/٣٣٤، وط كمباني ج ١٠/٩٢.

ما غيباً سألت وابن غبي      بل فقيهاً إذن وأنت الجهول  
فإن تك قد جهلت فإنّ عندي      شفاء الجهل ما سأل السؤول  
وبـحرّاً لا تقسّمه الدوالي      تراناً كان أورثه الرسول  
ومنها قوله<sup>(١)</sup>:

ذري كدر الأيّام إنّ صفاءها      توّلي بأيّام السرور الذواهب  
وكيف يغزّ الدهر من كان بينه      وبين الليالي محكمات التجارب  
وله عليه السلام<sup>(٢)</sup>:

قل للمقيم بغير دار إقامة      حان الرحيل فودّع الأحبابا  
إنّ الذين لقيتهم وصحبهم      صاروا جميعاً في القبور ترابا  
وله عليه السلام<sup>(٣)</sup>:

يا أهل لذات دنياً لا بقاء لها      إنّ المقام بظلّ زائل حمق  
وله عليه السلام<sup>(٤)</sup>:

لكسرة من خسيس الخبز تشبعني      وشربة من قراح الماء تكفيني  
وطمرة من رقيق الثوب تسترني      حياً وإن متّ تكفيني لتكفيني  
وله عليه السلام:

نحن أناس نوالنا خضل      يرتع فيه الرجاء والأمل  
تجود قبل السؤال أنفسنا      خوفاً على ماء وجه من يسل  
لو علم البحر فضل نائلنا      لغاض من بعد فيضه خجل  
وتقدّم في «سخى»: أشعاره الآخر في السخاوة.

تمثّله بقول أعشى: وإنّ أحد أسدى إليك كرامة - الخ<sup>(٥)</sup>.

وأنشأ لمّا اضطرّ إلى بيعة معاوية:

أجامل أقواماً حياء ولا أرى      قلوبهم تغلى عليّ مراضها

وله عليه السلام<sup>(١)</sup>:

لئن ساءني دهر عزمت تصبراً      وكلّ بلاء لا يدوم يسير  
وإن سرّني لم أستهج بسروره      وكلّ سرور لا يدوم حقير  
سائر أشعار المجتبي صلوات الله عليه<sup>(٢)</sup>.

نقل في الناسخ عن مطالب السؤول أنّ أعرابياً أنشأ أشعاراً فيها غرائب الكلام يريد أن يتكلّم مع من يتكلّم مثله فورد في مكّة في المسجد الحرام، فدّلّوه على مولانا الحسن المجتبي عليه السلام فقال له المجتبي: ما تريد؟ فقال: إنّني جئتكم من الهرقل والجيجل والإيم والهيثم. فقال الحسن: تكلمت بكلام لا يفهمه إلّا العلماء فقال: أريد أزيد من ذلك. فقال: تكلم بما شئت أجييك. فقال الأعرابي: أكثر كلامي الشعر. فقال: تكلم بما شئت. فقال الأعرابي:

هفا قلبي إلى اللهو وقد ودّع شرخيه      وقد كان أنيقاً عصر تجرّ أرى ذيليه  
علاّات ولذات فيا سقيا لعصريه      فلما عمّ الشيب من الرأس نطاقيه  
وأمسى قد عناني منه تجديد خضايه      تسلّيت عن اللهو وألقيت قناعيه  
وفي الدهر أعاجيب لمن يلبس حاله      فلو يعمل ذو رأي أصيل فيه رأييه  
لألّفى عبرة منه له في كلّ عصره

فقال الحسن عليه السلام: استمع إليّ أجييك مثل ما تريد:

فما رسم شجاني إنّ محا آية رسميه      سفور درّج الذيلين في بوغاء قاعيه  
ومود حرجف تترى على تلييد نوييه      ودلاح من المزن دنا نوم سماكيه  
أتى منفجر الودق يجرود من خلاليه      وقد أخمد برقاه فلا ذمّ لبرقيه  
وقد جلّل رعداه فلا ذمّ لرعديه      تجيع الرعد تجّاج إذا أرخى نطاقيه  
فأضحى دارساً قفراً لبينة أهليه

(١) جديد ج ٥٧/٤٤.

(٢) جديد ج ١٠٦/٤٤، وط كمباني ج ١٢٤/١٠ و ١٢٥.

فلما سمع الأعرابي كلامه قال: مارأيت مثل هذا الغلام، وما سمعت كلاماً  
أعذب ولا رأيت لساناً أذرب منه. فقال عليه السلام دفعاً لتعجبه:  
غلام كرّم الرحمن بالتطهير جدّيه

كساه القمر القمقام من نور سنائيه  
ولو عدد طمّاح نفخنا عن عداديه

وقد أرضيت من شعري وقومت عروضيه  
فلما سمع ذلك قال: بارك الله فيكم. عقلت الرجال والنساء أن يلدن مثلكم.  
فأنا أذهب من عندكم محبّ لكم راض عنكم. وتفصيل ذلك في الناسخ في تاريخ  
الحسن المجتبى عليه السلام<sup>(١)</sup>.

أشعار الحسين عليه السلام لما وضع الحسن عليه السلام في لحدّه:  
أأدهن رأسي أم تطيب مجالسي ورأسك مفعفور وأنت سليل<sup>(٢)</sup>  
سائر أشعاره في رثاء أخيه الحسن عليه السلام<sup>(٣)</sup>.  
أشعار الأعرابي حين دخل المدينة وسأل عن أكرم الناس فدلّ على الحسين  
صلوات الله عليه:

لم يخب الآن من رجاك ومن	حرّك من دون بابك الحلقة
أنت جواد وأنت معتمد	أبوك قد كان قاتل الفسقة
لولا الذي كان من أوائلكم	كانت علينا الجحيم منطبقة
فأعطاه الحسين عليه السلام أربعة آلاف دينار وأنشأ <sup>(٤)</sup> :	

خذها فإنّي إليك معذر	واعلم بأنّي عليك ذو شفقة
لو كان في سيرنا الغداة عصا	أمست سمانا عليك مندقة
لكن ريب الزمان ذو غير	والكفّ منّي قليلة النفقة

(١) الناسخ ط قديم ص ٢٧٢.

(٢) (٣) جديد ج ٤٤/١٦٠، وص ١٦١، وط كمباني ج ١٠/١٣٧.

(٤) جديد ج ٤٤/١٩٠، وط كمباني ج ١٠/١٤٤.



ومنها قوله <sup>(١)</sup>:

سبقت العالمين إلى المعالي  
ولاح بحكمتي نور الهدى في  
يريد الجاهدون ليطفؤه  
أشعار الحسين عليه السلام في المناجاة:

ياربّ ياربّ أنت مولاه  
ياذا المعالي عليك معتمدي  
طوبى لمن كان خادماً أرقاً  
ومأبه علة ولا سقم  
إذا اشتكى بثّه وغصته  
إذا ابتلى بالظلام مبتهلاً  
فنودي <sup>(٢)</sup>:

لبيكّ عبدي وأنت في كنفي  
صوتك تشقائقه ملائكتي  
دعاك عندي يجول في حجب  
لوهبتّ الريح من جوانبه  
سلني بلا رغبة ولا رهب  
ومنها قوله:

يا دهر أف لك من خليل  
الخ <sup>(٣)</sup>.

ومنها عليه السلام لما سمع شهادة مسلم:

(١) (٢) جديد ج ٤٤/١٩٤، وص ١٩٣، وط كمباني ج ١٠/١٤٤.

(٢) جديد ج ٤٤/١٩٣، وط كمباني ج ١٠/١٤٤.

(٣) جديد ج ٤٤/٣١٦، وج ٤٥/٢، وط كمباني ج ١٠/١٧١ و ١٩٢.

فإن تكن الدنيا تعدّ نفيسة      فدار ثواب الله أعلى وأنبل  
وإن تكن الأبدان للموت أنشئت      فقتل امرئ بالسيف في الله أفضل  
وإن تكن الأرزاق قسماً مقدراً      فقلّة حرص المرء في الرزق أجمل  
الخ<sup>(١)</sup>.

ويقرب أشعاره الآتية في «وعظ».  
سائر أشعار الحسين صلوات الله عليه<sup>(٢)</sup>.  
وفي يوم الطفّ قوله:

كفر القوم وقدماً رغبوا      عن ثواب الله ربّ الثقلين  
قتلوا القوم عليّاً وابنه      حسن الخير كريم الأبوين  
- الخ<sup>(٣)</sup>.

وقوله:

أنا ابن عليّ الظهر من آل هاشم      كفاني بهذا مفخراً حين أفخر - الخ.  
وقوله:

أنا الحسين بن عليّ      آليت أن لا أنـثني  
أحـمي عـيالات أبي      أمضي على دين النبي<sup>(٤)</sup>  
أشعار شهداء الطفّ يوم عاشوراء جملة منها في البحار<sup>(٥)</sup>.

أشعار مسلم بن عقيل عند البراز<sup>(٦)</sup>.

أشعار طرّماح حين يسير بالحسين عليه السلام وأصحابه.

يا ناقتي لا تدعري من زجري      وامضي بنا قبل طلوع الفجر

(١) جديد ج ٤٤/٣٧٤، وط كمباني ج ١٠/١٨٦.

(٢) جديد ج ٤٤/١٩٢ و ١٩٦ و ٢٠٩ و ٣١٤، وج ٩/٤٥، وج ١٢٢/٧٨، وط كمباني ج ١٧/١٥٠.

(٣) جديد ج ٤٥/٤٧ و ٩٢.

(٤) جديد ج ٤٥/٤٩، وط كمباني ج ١٠/٢٠٣ و ٢١٤.

(٥) جديد ج ٤٤/٣١٩-٣٢٢ و ٣٨٧، وج ٤٥/١٣-٤٧، وط كمباني ج ١٠/١٧٢ و ١٩٥-٢٠٢.

(٦) جديد ج ٤٤/٣٥٢ و ٣٥٤، وط كمباني ج ١٠/١٨١ و ١٨٢.

بخير فتيان وخير سفر  
السادة البيض الوجوه الزهر  
الضارين بالسيوف البتر  
آل رسول الله آل الفخر  
الطاعنين بالرماح السمر  
حتى تحلى بكريم الفخر  
الخ<sup>(١)</sup>.

أشعار أم كلثوم في الكوفة.  
قتلتكم أخي صبراً فويل لأمتكم  
سفكتكم دماءً حرم الله سفكها  
ألا فابشروا بالنار إنكم غدا  
ستجزون ناراً حرّها يتوقّد  
وحرّمها القرآن ثمّ محمّد  
لفي سقر حقّاً يقيناً تخلّدوا  
الخ<sup>(٢)</sup>.

أشعارها حين توجّهت إلى المدينة:  
مدينة جدّنا لا تقبلينا  
فبالحسرات والأحزان جئنا  
الخ<sup>(٣)</sup>.

أشعار زينب الكبرى سلام الله عليها:  
يا هلالاً لما استتمّ كمالا  
ما توهمت يا شقيق فؤادي  
يا أخي فاطم الصغيرة كلّها  
غاله خسفه فأبدا غروبا  
كان هذا مقدراً مكتوبا  
فقد كاد قلبها أن يذوبا  
الخ<sup>(٤)</sup>.

أشعار بنات عقيل في البحار<sup>(٥)</sup>.  
الفصل السابع عشر: في الأشعار الراجعة إلى الإمام السجّاد عليه السلام: ومن

(١) جديد ج ٣٧٨/٤٤، وط كمباني ج ١٠/١٨٧.

(٢) جديد ج ١١٢/٤٥، وط كمباني ج ١٠/٢١٩.

(٣) جديد ج ١٩٧/٤٥، وط كمباني ج ١٠/٢٤٣.

(٤) جديد ج ١١٥/٤٥ و ١٦٣ و ٢٨٥ و ٢٨٧، وط كمباني ج ١٠/٢٢٠ و ٢٦٥.

(٥) جديد ج ١٢٣/٤٥.

### أشعاره في الكوفة:

لا غرو إن قتل الحسين وشيخه  
فلا تفرحوا يا أهل كوفان بالذي  
قتيل بشطّ النهر روعي فداؤه  
ومنها قوله:

يا أمة السوء لا سقياً لربكم  
لو أنسنا ورسوله الله يجمعنا  
- الخ (٢).

ومنها قوله (٣):

وهو الزمان فلا تفنى عجائبه  
فليت شعري إلى كم ذا تجاذينا  
يسري بنا فوق أقتاب بلا وطأ  
كأنسنا من أسارى الروم بينهم  
كفرتهم برسول الله ويحكم  
ومنها قوله (٤):

ماذا تقولون إذ قال النبي لكم  
بعترتي وبأهلي عند مفتردي  
ومنها قوله:

نحن بنو المصطفى ذوو غصص  
عظيمة في الأنام محتتنا  
يجرّعها في الأنام كاظمنا  
أولنا مبتلى وآخرنا

(١) جديد ج ٤٥/١١٣، وط كمباني ج ١٠/٢١٩.

(٢) جديد ج ٤٥/١١٤، وط كمباني ج ١٠/٢٢٠.

(٣) جديد ج ٤٥/١٢٧، وط كمباني ج ١٠/٢٢٣.

(٤) جديد ج ٤٥/١٣٦ و ١٦٣.

يفرح هذا الورى بعيدهم  
والناس في الأمن والسرور وما  
وما خصصنا به من الشرف  
يحكم فينا والحكم فيه لنا  
شاعره الفرزدق وكثير عزة<sup>(٢)</sup>.

ومن أشعاره في البحار<sup>(٣)</sup>:

من عرف الرب فلم تغنه  
ماضرّ في الطاعة ما ناله  
مايصنع العبد بغير التقى

ومعرفة الرب فذاك الشقي  
في طاعة الله وماذا لقي  
والعزّ كلّ العزّ للمتقى  
ومن مناجاته: نامت العيون وعلت النجوم وأنت الملك الحيّ القيوم. غلقت  
الملوك أبوابها وأقامت عليها حراسها، وبابك مفتوح للسائلين. جئتك لتنظر إليّ  
برحمتك يا أرحم الراحمين.

يامن يجيب دعاء المضطرّ في الظلم  
قد نام وفدك حول البيت قاطبة  
أدعوك ربّ دعاءً قد أمرت به  
إن كان عفوك لا يرجوه ذو سرف  
وقوله<sup>(٥)</sup>:

أتحرقني بالنار يا غاية المنى  
أتيت بأعمال قباح زريّة  
يا نفس حتّام إلى الحياة سكونك؟!  
أما اعتبرت بمن مضى من أسلافك؟!  
فأين رجائي ثمّ أين محبّتي  
وما في الورى خلق جنا كجنايتي  
وإلى الدنيا وعمارتها ركونك؟!  
ومن وارته الأرض من الإفك؟!

(١) ط كبناني ج ١١/٢٦. وغير ذلك في ص ٢٨ و٤٢، وجديد ج ٤٦/٩٢ و٩٧ و١٤٦.

(٢) جديد ج ٤٦/١٤١. (٣) جديد ج ٤٦/٥١.

(٤ و٥) ط كبناني ج ١١/٢٤، وجديد ج ٤٦/٨٠، وص ٨١ و٨٣.

ومن فجعت به من إخوانك؟!

فهم في بطون الأرض بعد ظهورها محاسنهم فيها بوالى دوائر  
خلت دورهم منهم واتوت عراصهم وساقتهم نحو المنايا المقادر  
وخلّوا عن الدنيا وما جمعوا لها وضمتهم تحت التراب الحفائر  
وقوله<sup>(١)</sup>:

أين السلف الماضون، والأهل والأقربون، والأنبياء والمرسلون؟! طحتهم  
والله المنون، وتولّت عليهم السنون، وفقدتهم العيون، وإنا إليهم لصائرون، وإنا لله  
وإنا إليه راجعون.

إذا كان هذا نهج من كان قبلنا فلإنّا على آثارهم نتلاحق  
فكن عالماً أن سوف تدرك من مضى ولو عصمتك الراسيات الشواهد  
فما هذه داراً لمقامة فاعلمن ولو عمّر الإنسان ماذر شارق  
وقوله<sup>(٢)</sup>:

لنحن على الحوض روّاده ونحن على الحوض روّاده  
وما فاز من فاز إلّا بنا وما فاز من فاز إلّا بنا  
ومن سرّنا نال منّا السرور ومن سرّنا نال منّا السرور  
ومن كان غاصباً حقّنا ومن كان غاصباً حقّنا  
ونحوه عن الباقر عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

أشعار الفرزدق في مدح الإمام السجّاد صلوات الله عليه:

هذا الذي تعرف البطحاء وطّاهه والبيت يعرفه والحلّ والحرم  
هذا ابن خير عباد الله كلّهم هذا التقيّ النقيّ الطاهر العلم  
يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ماجاء يستلم  
الخ<sup>(٤)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١١/٢٤، و جديد ج ٤٦/٨٥ و ٨٧.

(٢) جديد ج ٤٦/٩١. (٣) ط كمباني ج ١١/٧٧، و جديد ج ٤٦/٢٧١.

(٤) ط كمباني ج ١١/٣٥، وتماه ص ٣٦، و جديد ج ٤٦/١٢١ و ١٢٥.

أشعار غانم بن أم غانم صاحب الحصاة التي ختمها أمير المؤمنين والحسن  
والحسين والسجاد صلوات الله عليهم في مدح السجاد عليه السلام (١).  
الفصل الثامن عشر: في الأشعار الراجعة إلى الإمام الباقر عليه السلام.  
منها قوله:

فنحن على الحوض ذؤاده نذود ويسعد وزاده  
إلى آخر ما تقدّم في جملة أشعار الإمام السجاد عليه السلام. وتماه في البحار (٢).  
ومنها قوله في البحار (٣):

تعصي الإله وأنت تظهر حبه هذا لعمرك في الفعال بديع  
لو كان حبك صادقاً لأطعته إن المحب لمن أحب مطيع  
ومثل ذلك منسوب إلى الصادق عليه السلام (٤).

أشعار ورد أخى الكميّ الأسدي في مدح الباقر عليه السلام (٥).  
الفصل التاسع عشر: في الأشعار الراجعة إلى الصادق والكاظم عليهما السلام:  
ومن كلام الصادق عليه السلام (٦):

إن عادت العقرب عدنا لها وكانت النمل لها حاضرة  
ومن أشعاره لسائل يشكره على عطائه (٧):

إذا ما طلبت خصال الندى وقد عضّك الدهر من جهده  
فلا تطلبنّ إلى كالح أصاب اليسارة من كده  
ولكن عليك بأهل العلى ومن ورث المجد عن جدّه

(١) ط كمباني ج ١١/١٢، وجديد ج ٤٦/٣٦.

(٢) ط كمباني ج ١١/٧٧، وجديد ج ٤٦/٢٧١.

(٣) ط كمباني ج ١٧/١٦٤، وجديد ج ٧٨/١٧٤.

(٤) ط كمباني ج ١١/١١١، وجديد ج ٤٧/٢٤.

(٥) ط كمباني ج ١١/٩٩، وجديد ج ٤٦/٣٤٥.

(٦) جديد ج ٢٢/٢٧٠، وط كمباني ج ٦/٧٣٦.

(٧) ط كمباني ج ١١/١١١، وجديد ج ٤٧/٢٤.

فَذاکَ إِذَا جِئْتَهُ طَالِبَا      تَحَبَّ الْيَسَارَةَ مِنْ جَدِّهِ  
ومنها قوله: علم المحبّة واضح لمريده - إلى آخرها ما تقدّم في «حجج»  
وفيه <sup>(١)</sup> وله في البحار <sup>(٢)</sup>:

أُثْمِنَ بِالنَّفْسِ النَّفِيسَةَ رَبَّهَا      فَلَيْسَ لَهَا فِي الْخَلْقِ كُلِّهِمْ ثَمَنٌ  
بِهَا يَشْتَرَى الْجَنَّاتُ إِنْ أَنَا بَعْتُهَا      بِشَيْءٍ سِوَاهَا إِنْ ذَلِكُمْ غَبِنُ  
إِذَا ذَهَبَتْ نَفْسِي بِدُنْيَا أَصْبَتْهَا      فَقَدْ ذَهَبَتْ نَفْسِي وَقَدْ ذَهَبَ الثَّمَنُ  
وله: لَا الْيَسْرَ يَطْرُونَا يَوْمًا فَيَبْطِرُنَا - الخ <sup>(٣)</sup>.  
وله <sup>(٤)</sup>:

إِعْمَلْ عَلَى مَهْلٍ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ      وَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ أَيَّهَا الْإِنْسَانَا  
فَكَأَنَّ مَا قَدْ كَانَ لَمْ يَكْ إِذْ مَضَى      وَكَأَنَّ مَا هُوَ كَائِنٌ قَدْ كَانَ  
وله <sup>(٥)</sup>:

فِي الْأَصْلِ كُنَّا نَجُومًا يَسْتَضَاءُ بِنَا      وَلِلْبَرِيَّةِ نَحْنُ الْيَوْمَ بَرَهَانُ  
نَحْنُ الْبُحُورُ الَّتِي فِيهَا لِفَائِصُكُمْ      دَرِّ ثَمِينٍ وَيَاقُوتٍ وَمَرْجَانُ  
مَسَاكِنُ الْقُدُسِ وَالْفَرْدُوسُ نَمْلِكُهَا      وَنَحْنُ لِلْقُدُسِ وَالْفَرْدُوسِ خَزَانُ  
مَنْ شَذَّ عَنَّا فَبِرْهَوْتَ مَسَاكِنَهُ      وَمَنْ أَتَانَا فَجَنَّتْ وَلَدَانُ  
وله في البحار <sup>(٦)</sup>:

وَفِينَا يَقِينًا يَعِدُّ الْوَفَاءَ      وَفِينَا تَفْرِحُ أَفْرَاخُهُ  
رَأَيْتُ الْوَفَاءَ يَزِينُ الرِّجَالَ      كَمَا زَيَّنَ الْغَدَقُ شِمَارَهُ  
وله في البحار <sup>(٧)</sup>:

ذَهَبَ الْوَفَاءُ ذَهَابَ أَمْسِ الذَّاهِبِ      وَالنَّاسُ بَيْنَ مَخَاتِلٍ وَمَوَارِبِ  
يَفْشُونَ بَيْنَهُمُ الْمَوَدَّةَ وَالصِّفَا      وَقُلُوبُهُمْ مَحْشُوءَةٌ بِعَقَارِبِ

(١-٦) جديد ج ٤٧/٢٥، وص ٢٦، وص ٣٢.

(٧) ط كمباني ج ١١/١٢١، و جديد ج ٤٧/٦٠ و ٦١.



ومن أشعاره في التسلية بمصيبة الولد<sup>(١)</sup>:

عطيته إذا أعطى سرور      وإن أخذ الذي أعطى أثابا  
فأيّ النعمتين أعمّ شكرًا      وأجزل في عواقبها إيابا  
أنعمته التي أبدت سرورًا      أم الأخرى التي ادّخرت ثوابا

مشاعرة الصادق مع الكاظم عليه السلام: قال يابنيّ اكتب: تنحّ عن القبيح ولا ترده.  
ثمّ قال: أجزه: فقلت: ومن أوليته حسنًا فزده. ثمّ قال: ستلقى من عدوك كلّ كيد،  
فقلت: إذا كاد العدو فلا تكده<sup>(٢)</sup>.

الأشعار المنضودة في مدح مولانا الكاظم عليه السلام وبيان معجزاته وما رآه شقيق  
البلخي<sup>(٣)</sup>.

أشعار مولانا الكاظم عليه السلام حين بيّن لأبي حنيفة أن أفعال العباد منسوبة حقيقة  
إليهم<sup>(٤)</sup>:

لم تخل أفعالنا التي تدمّ بها      إحدى ثلاث خصال حين تبديها  
إمّا تفرد بارينا بصنعتها      فيسقط اللوم عتًا حين نأتيها  
أو كان يشركنا فيها فيلحقه      ما كان يلحقنا من لائم فيها  
أو لم يكن لاهي في جنائتها      ذنب فما الذنب إلاّ ذنب جانيتها  
ومما نسب إليه على وجه الاحتمال: أنا ابن منى والمشرعين وزمزم - إلى  
آخر ماتقدّم في الفصل السابع.

ومما نسب إليه؛ كما في العيون<sup>(٥)</sup>:

زعمت سخينة أن ستغلب ربّها      وليغلبنّ مغالب الغلاب

(١) ط كمباني ج ١٨ كتاب الطهارة ص ٢١١، و جديد ج ٨٢/٨٩.

(٢) ط كمباني ج ٢٦٤/١١، و جديد ج ١٠٩/٤٨.

(٣) ط كمباني ج ٢٥٤/١١ و ٢٥٥، و جديد ج ٧٨/٤٨ و ٧٩ و ٨٢.

(٤) ط كمباني ج ٢٨٥/١١، و جديد ج ١٧٥/٤٨.

(٥) العيون ج ٧٩/١.

أشعار عبدالله بن المبارك في مدح الصادق عليه السلام<sup>(١)</sup>:

أنت يا جعفر فوق المدح والمدح عناء إنما الأشراف أرض ولهم أنت سماء  
جاز حدّ المدح من قد ولدته الأنبياء

الله أظهر دينه وأعزّه بمحمّد والله أكرم بالخلافة جعفر بن محمّد

أشعار أبي هريرة الآبار صاحب الصادق عليه السلام في مدحه<sup>(٢)</sup>.

الفصل العشرون: في الأشعار الراجعة إلى مولانا الرضا عليه السلام:

قال المأمون للرّضا صلوات الله عليه: أنشدني أحسن ما رويته في الحلم.

فقال:

إذا كان دوني من بليت بجهله أبيت لنفسي أن تقابل بالجهل

إلى آخر ما تقدّم في «حلم». فراجع إليه وإلى البحار<sup>(٣)</sup>.

فقال المأمون له: فأنشدني أحسن ما رويته في السكوت عن الجاهل. فقال:

إنّي ليهجرني الصديق تجنّبا فأريه أن لهجره أسبابا

الح<sup>(٤)</sup>.

وقال: في ذمّ الدنيا<sup>(٥)</sup>:

إنك في دار لها مدّة يقبل فيها عمل العامل

ألا ترى الموت محيطاً بها يكذب فيها أمل الآمل

تعجلّ الذنب لما تشتهي وتأمل التوبة في قابل

والموت يأتي أهله بغتة ماذا فعل الحازم العامل

(١) ط كمباني ج ١١/١١٢، وجديد ج ٤٧/٢٦.

(٢) ط كمباني ج ١١/١٤٢ و ٢٠٥، وجديد ج ٤٧/١٣٣ و ٣٣٣.

(٣) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢١٧، وج ١٧/٢١٠، وجديد ج ٧١/٤٢٠، وج ٧٨/٣٥٢.

(٤) ط كمباني ج ١٧/٢١٠، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٤٩، وجديد ج ٧٤/١٧٦.

(٥) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ٩١، وجديد ج ٧٣/٩٥.

ومنها قوله<sup>(١)</sup>:

كلّنا نأمل مدّا في الأجل      والمنايا هنّ آفات الأمل  
لا يغرّنك أباطيل المني      والزم القصد ودع عنك العلل  
إنّما الدنيا كظلّ زائل      حلّ فيها راكب ثمّ رحل

وما قاله في حسن الصحبة<sup>(٢)</sup>. وفي كتمان السرّ، فيه<sup>(٣)</sup>

الأشعار التي كتب إلى المأمون حين ردّ الجارية لمّا رأت الشيب منه  
فاشمازّت فردّها إليه<sup>(٤)</sup>.

باب ما أنشد الرضا عليه السلام من الشعر في الحكم<sup>(٥)</sup>.

الأشعار المقولة في مدحه أكثر من أن تحصى. فراجع لبعضها<sup>(٦)</sup>، وباب  
مدّاحيه<sup>(٧)</sup>.

الفصل الحادي والعشرون: في الأشعار الراجعة إلى الإمام الجواد عليه السلام: كان  
شاعراً حمّاد<sup>(٨)</sup>.

الفصل الثاني والعشرون: في الأشعار الراجعة إلى الإمام الهادي عليه السلام: أشعاره  
في مجلس المتوكّل:

باتوا على قلل الأجيال تحرسهم      غلب الرجال فلم تنفعهم القلل  
واستزلّوا بعد عزّ من معاقلهم      واسكنوا حفراً يا بئسما نزلوا  
ناداهم صارخ من بعد دفنهم      أين الأساور والتيجان والحلل  
- الخ<sup>(٩)</sup>.

(١) جديد ج ٩٥/٧٣.

(٢) ط كيباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ٤٩، وجديد ج ١٧٦/٧٤.

(٣) ط كيباني ج ١٥ كتاب العشرة ص ١٣٦، وجديد ج ٦٩/٧٥.

(٤) ط كيباني ج ٤٨/١٢، وجديد ج ١٦٤/٤٩.

(٥) ط كيباني ج ٣١/١٢، وج ١٥ كتاب العشرة ص ٤٩، وجديد ج ١٠٧/٤٩.

(٦ و ٧) ط كيباني ج ٣/١٢، وص ٧٠-٧٥، وجديد ج ٥/٤٩، وص ٢٣٤.

(٨) ط كيباني ج ١٢/١٢٥، وجديد ج ١٠٤/٥٠.

(٩) ط كيباني ج ١٢/١٤٩، وجديد ج ٢١١/٥٠.

شاعره العوفي والديلمي<sup>(١)</sup>.

الفصل الثالث والعشرون: في الأشعار الراجعة إلى الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام:

الأشعار في مدحه ومدح ابنه الحجة المنتظر عليه السلام<sup>(٢)</sup>. ومن أشعاره في البحار<sup>(٣)</sup>.

الفصل الرابع والعشرون: في الأشعار المنشأة في الوعظ والأخلاق:

منها أشعار قس بن ساعدة الأيادي في الاتعاظ بالموت:

في الأولين الذاهبين من القرون لنا بصائر

لما رأيت موارداً للموت ليس لها مصادر

ورأيت قومي نحوها يمضي الأكابر والأصاغر

لا يرجع الماضي إلي ولا من الباقي غابر

أيقنت أنني لا محالة حيث صار القوم صائر<sup>(٤)</sup>

ومنها قوله الآخر في ذلك:

ياناعي الموت والأموات في جدث عليهم من بقايا تربهم خرق

دعهم فإن لهم يوماً يصاح بهم كما ينه من نوماته الصعق

منهم عرات ومنهم في ثيابهم منها جديد ومنها الآن ذو الخلق<sup>(٥)</sup>

وقريب منه بنحو أبسط<sup>(٦)</sup>.

وسائر أشعاره وأحواله<sup>(٧)</sup>.

(١) جديد ج ٥٠ / ٢١٦.

(٢) جديد ج ٥٣ / ٢٦٦ - ٢٦٩، وط كمباني ج ١٣ / ٢٦٩.

(٣) ط كمباني ج ١٣ / ٤٠، و جديد ج ٥١ / ١٦٢.

(٤) جديد ج ١٥ / ١٨٤ و ٢٢٨، وط كمباني ج ٦ / ٤٣ و ٥٣.

(٥) جديد ج ١٥ / ١٨٥.

(٦) في ص ٢٤٤ - ٢٤٧، وط كمباني ج ٦ / ٥٦ و ٥٧.

(٧) جديد ج ١٥ / ٢٢٨ و ٢٣٥، وج ١٨ / ٢٩٦، وط كمباني ج ٦ / ٥٣ و ٥٤ و ٣٦٩.

أشعار مولانا أمير المؤمنين عليه السلام (١):

الموت لا والدأ يبقي ولا ولدأ      هذا السيل إلى أن لا ترى أحداً  
هذا النبي ولم يخلد لأُمته      لو خلد الله خلقاً قبله خلدأ  
للموت فينا سهام غير خاطئة      من فاته اليوم سهم لم يفته غداً  
رؤيا أمير المؤمنين عليه السلام الخضر وفي كفه مكتوب بالخضرة (٢):

قد كنت ميئاً فصرت حيأ      وعن قليل تعود ميئاً  
فابن لدار البقاء بيتاً      ودع لدار الفناء بيتاً  
أشعار أمير المؤمنين عليه السلام في سوق الكوفة يعظ الناس (٣):

تفنى اللذاذة ممّن نال صفوتها      من الحرام ويبقى الإثم والعار  
تبقى عواقب سوء في مغبتها      لاخير في لذّة من بعدها النار  
الفصل الخامس والعشرون: في شعرائه عليه السلام (٤):

منهم كعب بن مالك، جملة من أشعاره مضافاً إلى ماتقدّم (٥).  
ومنهم عبدالله بن رواحة. قال (٦):

وكذاك قد ساد النبيّ محمّد      كلّ الأنام وكان آخر مرسل  
ومنهم حسّان بن ثابت. جملة من أشعاره مضافاً إلى ماتقدّم في البحار (٧).  
ومنهم النابغة الجعدي قال (٨):

أتيت رسول الله إذا جاء بالهدى      ويأتلو كتاباً كالجرة نيرأ  
بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا      وأنا لنرجو فوق ذلك مظهرأ  
ومنهم كعب بن زهير. جملة من أشعاره (٩).

ومنهم قيس بن صرمة. جملة من أشعاره (١٠).

(١) جديد ج ٢٢/٥٢٣، وط كمباني ج ٦/٨٠٠.

(٢) جديد ج ٢٩/١٣٣، وط كمباني ج ٩/٣٧٥.

(٣) جديد ج ٤١/١٠٤، وط كمباني ج ٩/٥٣٢.

(٤-١٠) ط كمباني ج ٦/٧٣٢، وجديد ج ٢٢/٢٥١، وص ٢٥٢، وص ٢٥٣.

ومنهم ابن الزبيري. جملة من أشعاره الدالة على إيمانه<sup>(١)</sup>. وتقدّم في «زبعر» ما يتعلق به.

ومنهم أميّة بن الصلت. جملة من أشعاره<sup>(٢)</sup>:

وأحمد أرسله ربّنا      فعاش الذي عاش لم يهتضم  
وقد علموا أنه خيرهم      وفي بيته ذي الندم والكرم  
نبيّ الهدى طيّب صادق      رحيم رؤوف بوصل الرحم  
عطاء من الله أعطيته      وخصّ به الله أهل الحرم

ومنهم العباس بن مرداس. قال في البحار<sup>(٣)</sup>:

رأيتك يا خير البريّة كلّها      نشرت كتاباً جاء بالحقّ معلّماً  
ومنهم طفيل الغنوي، وكعب بن نمط، ومالك بن عوف، وقيس بن بحر  
الأشجعي، وعبدالله بن الحرب الأسهمي، وأبو دهل، وبحير بن أبي سلمى. جملة  
من أشعارهم في مدحه<sup>(٤)</sup>.

الفصل السادس والعشرون: في الأشعار المتفرقة:

أشعار لبید بن المغيرة<sup>(٥)</sup>:

ألا كلّ شيء ما خلا الله باطل      وكلّ نعيم لا محالة زائل  
وجاءت امرأة إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقالت<sup>(٦)</sup>:

ماترى أصلحك الله      وأثرى لك أهلاً  
في فتاة ذات بعل      أصبحت تطلب بعلاً  
بعد إذن من أبيها      أترى ذاك حلالاً

وقصّتها إن زوجها كان عنيّناً فأمره بطلاقها فتزوّجت رجلاً، فقيل<sup>(٧)</sup>:

إذا عجز الرجال على الايقاع      فتطليق الرجال إلى النساء

(١ - ٤) جديد ج ٢٢/٢٥٣، وص ٢٥٤، وص ٢٥٤ و ٢٥٥.

(٥) جديد ج ٢٢/٢٦٧، وط كمباني ج ٦/٧٣٥.

(٦ و ٧) جديد ج ٤٠/٢٢٦، وط كمباني ج ٩/٤٧٧.

ولم يقل لبيد بعد إسلامه إلا كلمة<sup>(١)</sup>:

زال الشباب فلم أحفل به بالا      وأقبل الشيب بالإسلام إقبالا  
الحمد لله إذ لم يأتني أجلي      حتى لبست من الإسلام سربالا  
أشعار عثمان (يعني ابن مظعون) الدالة على حسنه وكماله<sup>(٢)</sup>.  
أشعار أمير المؤمنين عليه السلام غضباً له<sup>(٣)</sup>.

بعض أشعار الحارث بن سعيد التغلبي في قصيدته الميمية التي مدح بها أهل البيت عليه السلام<sup>(٤)</sup>.

أشعار أم سلمة في ندبتها<sup>(٥)</sup>.

أشعار أبي سفيان عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله<sup>(٦)</sup>:

بني هاشم لا تطمعوا الناس فيكم      ولا سيما تيم بن مرة أو عدي  
فما الأمر إلا فيكم وإليكم      وليس لها إلا أبو حسن علي  
أبا حسن فاشدد بها كف حازم      فإنك بالأمر الذي تبغني ملي  
وسائر الأشعار عند ذلك<sup>(٧)</sup>.

أشعار أبي جهل<sup>(٨)</sup>.

أشعار هند<sup>(٩)</sup>.

الأشعار في علّة ترك الناس أمير المؤمنين عليه السلام:

وكلّ شكل لشكله ألف      أما ترى الفيل يألف الفيل  
وفي معناه<sup>(١٠)</sup>:

(١) جديد ج ٢٢/٢٥٣.

(٢) و (٣) جديد ج ٢٢/٢٦٧، وص ٢٦٨، وط كمباني ج ٦/٧٣٥.

(٤) جديد ج ٢٢/٢٧١، وط كمباني ج ٦/٧٣٧.

(٥) جديد ج ٢٢/٢٢٦، وط كمباني ج ٦/٧٢٦.

(٦) جديد ج ٢٢/٥٢٠، وط كمباني ج ٦/٧٩٩.

(٧) جديد ج ٢٢/٥٢٤، (٨) جديد ج ١٦/٣١، وط كمباني ج ٦/١٠٦.

(٩) جديد ج ٢٠/١١٧، وط كمباني ج ٦/٥١٠.

(١٠) ط كمباني ج ٨/١٥٧، و جديد ج ٢٩/٤٨٠.

وقائل كيف تهاجرتما      فقلت قولاً فيه إنصاف  
لم يك من شكلي فهاجرته      والناس أشكال وآلاف

أشعار عدي بن حاتم في ذمّ عبدالله بن الزبير في مقابل معاوية<sup>(١)</sup>.

أشعار الأعرابي حين أعطاه أمير المؤمنين عليه السلام خاتمه راکعاً<sup>(٢)</sup>.

أشعار الحميري في مذهب الكيسانية وعند الاهتداء إلى الحق<sup>(٣)</sup>.

قصيدته البائية في معجزة أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٤)</sup>.

وسائر أشعاره في الفضائل<sup>(٥)</sup>.

قصيدته العينية التي أمر النبي صلّى الله عليه وآله بحفظها، وأتته من حفظها وأدمن قراءتها

ضمن له الجنة:

لأُمّ عمرو باللوى مربع      طامسة أعلامه بلقع

تروح عنه الطير وحشية      والأسد من خيفته تفرع

- الخ. تمامه في البحار<sup>(٦)</sup>. وغيرها في البحار<sup>(٧)</sup>.

تمثّل أمير المؤمنين عليه السلام بقوله<sup>(٨)</sup>:

أوردها سعد وسعد مشتمل      يا سعد ماترؤى على هذا الإبل

أشعار عقيل حين أعطاه أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٩)</sup>:

(١) ط كمباني ج ٨/٥٧٨، و جديد ج ٣٣/٢٥٢.

(٢) جديد ج ٣٥/١٩٣، وط كمباني ج ٩/٣٦.

(٣) ط كمباني ج ٩/١٧١ و ١٧٢، و جديد ج ٣٧/٣ و ٤.

(٤) ط كمباني ج ٩/٥٧٢، و جديد ج ٤١/٢٦٣.

(٥) ط كمباني ج ١١/١٩٩ و ٢٠٠ - ٢٠٤، و جديد ج ٤٧/٣١١.

(٦) ط كمباني ج ١١/٢٠٣، و جديد ج ٤٧/٣٢٩.

(٧) جديد ج ٣٩/٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٥، و ج ٤١/١٠٠ و ٢٤٣ و ٢٦٣، و ج ٤٢/٧٨ و ٧٩.

و ج ٤٤/٣٠٩، و ج ١٠/٢٣٢ و ٢٣٣، و ج ١٧/٣٩٢، وط كمباني ج ٩/٤٠٠ و ٥٣١ و ٥٦٧

و ٦١٧، و ج ٤/١٤٥، و ج ٦/٢٩٠.

(٨) ط كمباني ج ٩/٤٨٠، و جديد ج ٤٠/٢٣٨ - ٢٤٠.

(٩) جديد ج ٤١/١١٤، وط كمباني ج ٩/٥٣٤.



سيغنيني الذي أغناك عني ويقضي ديننا رب قريب

أشعار مستغيث مستجير بالكعبة يستغيث بالله من ذنوبه<sup>(١)</sup>؛

يامن يجيب دعا المضطر في الظلم ياكاشف الضرّ والبلوى مع السقم

أشعار عبدالملك بن مروان متملاً بقول ابن أبي الحقيق حين تظلم عمر بن أمير المؤمنين عليه السلام إليه<sup>(٢)</sup>.

أشعار أعرابي حين أفتى الحسن والحسين عليهما السلام له<sup>(٣)</sup>.

الأشعار في أمر قظام وقتل أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٤)</sup>. وأشعار ابن ملجم<sup>(٥)</sup>.

أشعار الفرزدق<sup>(٦)</sup>.

تقدّم في «رثا»: الأشعار في المراثي.

وأنشد بعض الأصحاب للقاضي أبي بكر بن (أبي) قريعة<sup>(٧)</sup>:

يا من يسائل دائماً	عن كلّ معضلة سخيفة
لا تكشفنّ مغطّى	فلربّما كشفت جيفة
ولربّ مستور بدا	كالطبل من تحت القطيفة
إنّ الجواب لحاضر	لكنني أخفيه خيفة
لولا اعتداء رعيّة	ألقي سياستها الخليفة
وسيوف أعداء بها	هاماتنا أبداً نقيفة
لنشرت من أسرار آل	محمّد جملاً طريفة
تغنّيكمو عنّا رواه	مالك وأبو حنيفة

(١) جديد ج ٤١/٢٢٤ - ٢٢٦، وط كمباني ج ٩/٥٦٢.

(٢) جديد ج ٩١/٩٣، وج ٤٦/١٢١، وط كمباني ج ١١/٣٥، وج ٩/٦٢٠.

(٣) جديد ج ٤٣/٣١٨، وط كمباني ج ١٠/٨٨.

(٤) جديد ج ٤٢/٢٣٢ و ٢٦٦.

(٥) في ص ٢٨٠ و ٢٨٤، وط كمباني ج ٩/٦٥٧ و ٦٦٦ و ٦٧٠.

(٦) جديد ج ٤٢/٢٨٩، وط كمباني ج ٩/٦٧٣.

(٧) جديد ج ٤٣/١٩٠، وط كمباني ج ١٠/٥٤.

وأريتكم أن الحسين أصيب  
ولائيّ حال لحدث  
ولما حمت شيخيكم  
أوه لبنت محمّد  
ففي يوم السقيفة  
بالليل فاطمة الشريفة  
عن وطى حجرتها المنيفة  
ماتت بغصتها أسيفة.

أشعار قيس بن سعد لما أراد الحسن عليه السلام المصالحة مع معاوية <sup>(١)</sup>:

أتاني بأرض العال من أرض مسكن بأنّ إمام الحقّ أضحيّ مسالما  
فما زلت منذ بيّنته متلدّدا أراعي نجوماً خاشع القلب وأجما  
ولبعض؛ كما نقله الحسن المجتبي عليه السلام:

أنزل الله في الكتاب علينا  
فتبوّأ الوليد منزل كفر  
ليس من كان مؤمنا يعبد الله  
كمن كان فاسقاً خوّانا  
في عليّ وفي الوليد قرآنا  
وعليّ تبوّأ الإيماننا

الخ <sup>(٢)</sup>.

أشعار مروان <sup>(٣)</sup>.

أشعار معاوية وكلماته مع ابن عبّاس <sup>(٤)</sup>.

أشعار زوجة عبيد الله بن العبّاس حين ذبح ابنها بأمر بسر بن أرطاة <sup>(٥)</sup>.  
أشعار عائشة <sup>(٦)</sup>.

أشعار الفضل بن عبّاس بعد شهادة المجتبي عليه السلام <sup>(٧)</sup>.

الأشعار في مدح زيد بن الحسن المجتبي عليه السلام <sup>(٨)</sup>.

(١) جديد ج ٥٦/٤٤، وط كمباني ج ١٠/١١٣.

(٢) جديد ج ٩٢/٤٤، وط كمباني ج ١٠/١٢١.

(٣) جديد ج ٩٣/٤٤ و ٢٠٨، وج ١٢٤/٤٥، وط كمباني ج ١٠/١٢٢ و ١٤٨.

(٤) جديد ج ١١٤/٤٤ - ١١٦، وط كمباني ج ١٠/١٢٦.

(٥) جديد ج ١٢٨/٤٤، وط كمباني ج ١٠/١٣٠.

(٦ و ٧ و ٨) جديد ج ١٥٣/٤٤، وص ١٥٩، وص ١٦٤، وط كمباني ج ١٠/١٣٦.

أشعار الأعرابي في مدح الحسين عليه السلام حين قضى معاوية حاجته بأمره<sup>(١)</sup>.

أشعار النسابة الكلبي في ذمّ بني أمية<sup>(٢)</sup>.

أشعار شمر<sup>(٣)</sup>.

أشعار يزيد<sup>(٤)</sup>.

أشعار عبيد الله بن الحرّ الجعفي وتأسّفه على ما فاتته من نصر الحسين عليه السلام<sup>(٥)</sup>.

الأشعار التي وجدت مكتوبة على سور الأندلس وفيها ما ترجع إلى سليمان

ابن داود وإلى رسول الله والأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم<sup>(٦)</sup>.

أشعار المعترين<sup>(٧)</sup>.

أشعار بعض الشلمغانيّين<sup>(٨)</sup>.

أشعار أبي سهل النوشجاني في بيان عقائده الحقّة<sup>(٩)</sup>.

أشعار بحر العلوم حين رأى الحجّة عليه السلام في حرم أمير المؤمنين عليه السلام وهو يقرأ

القرآن<sup>(١٠)</sup>:

چه خوش است صوت قرآن ز تو دل ربا شنیدن

أشعار سيّد الشعراء السيّد حيدر الحلّي في الندبة والاستغاثة بمولانا صاحب

الزمان عليه السلام<sup>(١١)</sup>.

(١) جديد ج ٤٤/٢١٠، وط كمباني ج ١٠/١٤٨.

(٢) جديد ج ٤٤/٣٠٩، وط كمباني ج ١٠/١٧٠.

(٣) جديد ج ٤٥/٥٦، وط كمباني ج ١٠/٢٠٤.

(٤) جديد ج ٤٥/١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ - ١٣٥ و ١٥٦ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٦٠ و ١٦٧ و ١٨٦

و ١٩٩، وط كمباني ج ١٠/٢٣٢ و ٢٣٥ و ٢٤٠ و ٢٤٤.

(٥) جديد ج ٤٥/٣٥٤، وط كمباني ج ١٠/٢٨٤.

(٦) جديد ج ٥١/١٦٥، وط كمباني ج ١٣/٤٠.

(٧) جديد ج ٥١/٢٣٥ - ٢٥٦ و ٢٦٣ - ٢٧٢ - ٢٨٩، وط كمباني ج ١٣/٦٣ - ٧٥.

(٨) جديد ج ٥١/٣٧٤، وط كمباني ج ١٣/١٠٢.

(٩) جديد ج ٥٣/١٤٤، وط كمباني ج ١٣/٢٣٦.

(١٠) جديد ج ٥٣/٣٠٢، وط كمباني ج ١٣/٢٨٠.

(١١) جديد ج ٥٣/٣٣٢ - ٣٣٦، وط كمباني ج ١٣/٢٩٠.

لشاعر نقله الصادق عليه السلام في البحار<sup>(١)</sup>:

وإذا بليت ببذل وجهك سائلا فابذله للمتكرّم المفضل  
إنّ الجواد إذ أحباك بموعد اعطاكه سلساً بغير مطال  
وإذا السؤال مع النوال قرنته رجع السؤال وخفّ كلّ نوال  
أشعار الصلوك الذي جاء إلى موسى الكاظم عليه السلام وقال:

لا مال لي أتحنك ولكن أتحنك بثلاثة أبيات  
قالها جدّي في جدّك الحسين عليه السلام:

عجبت لمصقول علاك فرنده يوم الهياج وقد علاك غبار  
- الخ<sup>(٢)</sup>.

أشعار أبي نواس في مدح الأئمة عند الرضا عليه السلام<sup>(٣)</sup>:

مطّهرون نقيّات جيوبهم تتلى الصلاة عليهم أينما ذكروا  
من لم يكن علويّاً حين ننسبه فماله في قديم الدهر مفتخر  
والله لما برأ خلقاً فأتقنه صفاكم واصطفاكم أيّها البشر  
فأنتم الملاء الأعلى وعندكم علم الكتاب وما جاءت به السور  
أشعار زيد الشهيد في مدح آل محمّد عليه السلام<sup>(٤)</sup>.

أشعار الحمّاني في المدح وكان من أشعر الناس في الجاهليّة والإسلام<sup>(٥)</sup>.  
أشعار العلاء بن الخضرمي في العفو<sup>(٦)</sup>. وغيره في الكفاف وجملة من أعمال

البر<sup>(٧)</sup>.

(١) ط كمباني ج ١١/١١٥، و جديد ج ٤٧/٣٨.

(٢) ط كمباني ج ١١/٢٦٤، و جديد ج ٤٨/١٠٨.

(٣) ط كمباني ج ١٢/٤٣، و جديد ج ٤٩/١٤٨.

(٤) ط كمباني ج ١١/٥٨، و جديد ج ٤٦/٢٠٢.

(٥) ط كمباني ج ١٢/١٤٤، و جديد ج ٥٠/١٩٠.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢١٦، و جديد ج ٧١/٤١٥.

(٧) ط كمباني ج ١٥ كتاب الأخلاق ص ٢٣٥، و جديد ج ٧٢/٦٢.

وفي ذمّ الحسد<sup>(١)</sup>.

سائر الأشعار المتفرقة<sup>(٢)</sup>.

أشعار قتلة الحسين عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

جملة من أشعار الكميت<sup>(٤)</sup>.

أشعار نابغة الجعدي تأتي في «نبغ».

باب قوى النفس ومشاعرها<sup>(٥)</sup>.

ومنه الحديث: بتعشيره المشاعر عرف أن لا مشعر له. ومثله: لا تشمله المشاعر. وشواعر الإنسان ومشاعره حواسه.

الأشاعرة القمّيون هم الذين دعا لهم النبي ﷺ فقال: اللهم اغفر للأشعريين صغيرهم وكبيرهم.

وقال أيضاً: الأشعريّون منّي وأنا منهم؛ كما في المنتهى عن تاريخ قم.

والأشاعرة فرقة من العامة يقابلهم المعتزلة وهم كما في السفينة قال: الأشاعرة فرقة معروفة مرجعهم في العلم على ما نقل منهم إلى أبي الحسن الأشعري وهو تلميذ أبي عليّ الجبائي وهو يرجع في العلم إلى أبي هاشم بن محمد بن الحنفية، وهو يرجع إلى أبيه عليّ عليه السلام. وهذا ليس بصحيح خلطوا وخطوا.

باب قصّة شعيا وحيقوق<sup>(٦)</sup>. تقدّم في «دهن»: ذكر ممّا أوحى

شعيا

(١) ط كمباني ج ١٥ كتاب الكفر ص ١٣٣، و جديد ج ٧٣/٢٦١.

(٢) جديد ج ١٥/١٧٣ و ٣٠٩، ج ١٩/٢٩٠ - ٢٩٢، ج ٢٠/٧٦ و ٨٩ و ١٤٩ و ١٧٣، ج ٢٢/٢٣ و ٣٥، ج ٢٨/٢٢٠، ج ٤٠/٣٥٠، ج ٣٩/٣٣٤، ج ٤٥/١٣٠، وط كمباني ج ٦/٤١ و ٧٣ و ٤٦٧ و ٥٠١ و ٥٠٤ و ٥١٧ و ٥٢٣ و ٦٧٧ و ٦٧٩، ج ٩/٣١٣ و ٥٠٦ و ٤٢٢ و ٥٢٦، ج ١٢/١٥١.

(٣) جديد ج ٤٥/١١١ و ١٢٨، وط كمباني ج ١٠/٢١٩ و ٢٢٤.

(٤) جديد ج ٣٦/٣٩٠ و ٣٩١، ج ٤٠/٣٥٦، وط كمباني ج ٩/١٦٤ و ٥٠٧.

(٥) ط كمباني ج ١٤/٤٥٨، و جديد ج ٦١/٢٤٥.

(٦) جديد ج ١٤/١٦١، وط كمباني ج ٥/٣٧١.

إلى شعيا، وهو الذي بشر بمحمد ﷺ وبعيسى<sup>(١)</sup>. وقد ذكر ذلك مولانا الرضا عليه السلام للجائليق<sup>(٢)</sup>. وتقدّم في «جتلِق»: مواضع الرواية.  
 قيل: إن شعيا هرب من بني إسرائيل. فلقيته شجرة، فانفلقت له فدخلها. وأخذ الشيطان بهذب ثوبه، وأراه بني إسرائيل، فوضعوا المنشار على الشجرة، فنشروها حتّى قطعوه في وسطها<sup>(٣)</sup>.  
 مبعته قبل مبعث زكريّا. وكيفيته<sup>(٤)</sup>.

**شغر** في الحديث المرويّ عن طريق الخاصّة والعامة: لا شغار في الإسلام. الشغار من نكاح الجاهليّة يعني يزوّج الرجل ابنته أو أخته رجلاً على أن يزوّجه هو أيضاً بنته أو أخته، فيجعل إحداهما مهر الأخرى.  
 حديث وصف المنافق في الصلاة: إذا سجد نقر، وإذا جلس شغر. أي يرفع إحدى رجله فلا يجلس مطمئناً.  
 الشغراني؛ شاهد منه السيّد المرتضى حسن الفطنة والإصابة فقال: كان صديق لنا يقول: من أدلّ الدليل على بطلان أحكام النجوم إصابة الشغراني<sup>(٥)</sup>.

**شغل** نهج البلاغة: قال أمير المؤمنين عليه السلام: طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس. وطوبى لمن لزم بيته، وأكل قوته، واشتغل بطاعة ربّه، وبكى على خطيئته، فكان من نفسه في شغل والناس منه في راحة<sup>(٦)</sup>.

**شفر** قصّه بنت ذي شفر في القاموس لغة «شفر»، وتأتي في «قحط». تمّ الجزء الخامس، ويليه الجزء السادس - إن شاء الله تعالى -  
 وأوله بقية باب الشين / شفع

(١) و (٣) جديد ج ١٤/١٦٢. (٢) ط كمباني ج ٤/١٦٢، و جديد ج ١٠/٣٠٥.

(٤) جديد ج ١٤/٣٥٣ و ٣٥٤، وط كمباني ج ٥/٤١٥ و ٤١٦.

(٥) ط كمباني ج ١٤/١٦٠، و جديد ج ٥٨/٢٨٧.

(٦) ط كمباني ج ١٥ كتاب الإيمان ص ٩٢، و جديد ج ٦٧/٣٥٠.

## فهرس الآيات

رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
	سورة الحمد (١)	
-	سورة الحمد	١٦٦، ١٦٧
١	بسم الله الرحمن الرحيم	١٦٧، ١٧٥ و ١٧٦
	سورة البقرة (٢)	
-	سورة البقرة	١٦٦
١	الم	١٧١
١٦	اشترُوا الضلالة بالهدى	٤٠٠
٣١	وعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا	١٦٤، ١٦٥
٥٧	وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَ وَالسَّلَوى	١٤١
٦٠	وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ	٧٤
٨١	بلى من كَسَبَ سَيِّئَةً	٣١٨
١٣٢	إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ	١٠٦
١٤٨	فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ	٢١
١٥٨	إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرُوءَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ	٤١٧
١٦٨	وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوءَاتِ الشَّيْطَانِ	٤١١
١٨٥	وَلِتَكْمَلُوا الْعِدَّةَ	٣٤٨
١٩٤	فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ	٧٠، ٢٧٦
١٩٥	وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ	٩٧

٢٠٧	من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله	٤٠٠
٢٠٨	أدخلوا في السلم كافة	١٠٥
٢٤٨	فيه سكينه من ربكم	٩٠
٢٥٥	آية الكرسي	٣٠٢، ١٦٧، ٥٨، ٥٧، ٥٥
٢٦١	كمثل حبة أنبتت سبع سنابل	١٧٩
٢٦٨	الشيطان يعدكم الفقر	٤٠٢

### سورة آل عمران (٣)

٢	الله لا إله إلا هو الحي القيوم	١٦٨
٧	منه آيات محكمات ... متشابها	٣٤٧
١٩	إن الذين عند الله بالإسلام	١٠٦
٢٦	قل اللهم مالك الملك ... حساب	١٦٨
٣١	إن كنتم تحبون الله فاتبعوني	١٧١
٤٤	وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم	٣١٢
٨٣	أفغير دين الله يبغون	١٠٩، ٥٩، ٥٨
٩٢	لن تنالوا البر ... تحبون	٨٤
١٠٢	إتقوا الله حق تقاته ... مسلمون	١٠٧
١٢٥	مسؤولين	٣٠٨
١٣٣	وسارعوا إلى مغفرة	٢١
١٨٠	لا يحسبن الذين يبخلون	٣٨٥

### سورة النساء (٤)

٣	فإن خفتم ألا تعدلوا	٢٤
٥	ولا تؤتوا السفهاء أموالكم	٦٩
٣٨	ومن يكن الشيطان له قريناً	٤٠٢
٤٣	لا تقربوا الصلوة وأنتم سكارى	٨٧
٤٨	إن الله لا يغفر أن يشرك به	٣٩٤
٦٥	فلا وربك لا يؤمنون ... تسليماً	٣٦٩، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧



٣٢٤	فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك	٨٤
١٤٢، ١١٥	إذا حييتم بتحية فحيوا	٨٦
٢٨٩	ليس بأمانيتكم .... يجز به	١٢٣
٣٧٣	واحضرت الأنفس الشح	١٢٨
٢٧٥	لا يحب الله الجهر بالسوء	١٤٨
٣٤٠	وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم	١٥٧
٢٨٥	وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمننّ به	١٥٩
	سورة المائدة (٥)	
٤١٧	لا تحلّوا شعائر الله	٢
٣٢٩	أدخلوا الأرض المقدّسة	٢١
٢٩	إنّما يتقبّل الله من المتّقين	٢٧
١٤٦	لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر	٤١
١٠	قالت اليهود يد الله مغلولة	٦٤
٣٩٥	لقد كفر الذين قالوا ... النّار	٧٢
١٥١	أحلّ لكم صيد البحر .... للسيّارة	٩٦
٣١٩	ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة	١٠٣
	سورة الأنعام (٦)	
٣٩٤	والله ربّنا ما كنّا مشركين	٢٣
٣٨	أساطير الأوّلين	٢٥
١٦٣	وكذلك نرى إبراهيم ملكوت	٧٥
٣٩٨	وجعلوا لله شركاء الجنّ	١٠٠
٤٠٤	وكذلك جعلنا لكلّ نبيّ عدوّاً	١١٢
٣٨٢	فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره	١٢٥
١٢٠	لهم دار السّلام	١٢٧
٢٢، ٢١	إنّه لا يحبّ المسرفين	١٤١
١٣٠، ٢٩	من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها	١٦٠

## سورة الأعراف (٧)

٣٥٩، ٣٥٨	ولا تقربا هذه الشجرة	١٩
٣٧٨	كلوا واشربوا ولا تسرفوا	٣١
٤١٠	إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ (آية السخرة)	٥٤
٤١٢	وإلى مدين أخاهم شعبياً	٨٥
١٨٨	أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى	١٧٢
١٦٧	وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا	١٨٠
٢٩٦	يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ ... رَبِّي	١٨٧
٢٧٧	وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبِ ... السَّوَاءُ	١٨٨
٣٩٨	جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا	١٩٠

## سورة الأنفال (٨)

١٦٣	وَيُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ	١١
٣٨٧	إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ	٢٢
٤٠٦، ٤٠٢	زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ	٤٨
١٠٦	وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ	٦١

## سورة التوبة (٩)

٣٢٠	فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ	٢
٨١	أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ	١٩
٨٩	ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ	٢٦
١٠	قَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ	٣٠
٣٩٥	إِتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرَهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً	٣١
٩١	فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ	٤٠
٥٤	لَا عُدَّةَ لَهُ عَدَّةٌ	٤٦
٤٠٠	إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ	١١١
٣٠٢	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ ... الْعَظِيمُ	١٢٩

## سورة يونس (١٠)

١١٥	تَحِيَّتهم فيها سلام	١٠
٣١٩	وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ	٢٧
سورة هود (١١)		
٣١٩، ٣١٨	وَلئن أذقناه نعماء بعد ضراء	١٠
٤١	انشأكم من الأرض	٦١
٢٩٣	ءألد وأنا عجوز	٧٢
سورة يوسف (١٢)		
٢٧٧	لنصرف عنه السوء والفحشاء	٢٤
٢٨٥	تالله لقد آثرك الله علينا	٩١
٣٩٥، ٣٩٤	وما يؤمن أكثرهم ... مشركون	١٠٦
سورة الرعد (١٣)		
١٧١	المر	١
٢٧٥	ويخافون سوء الحساب	٢١
١٢١	٢٤ - ٢٣ والملائكة يدخلون ... الدار	
سورة إبراهيم (١٤)		
٤١١	وقال الشيطان لما قضي الأمر	٢٢
٣٦١، ٣٦٠	كشجرة طيبة ... السماء	٢٤
٤٠٨	يثبت الله الَّذِينَ آمَنُوا بالقول الثابت	٢٧
١٤٩، ١٤٨	رَبِّ اجعل هذا البلد ... الأصنام	٣٥
٩١	مساكن الَّذِينَ ظلموا	٤٥
سورة الحجر (١٥)		
١٠٦	ربما يؤدِّ الَّذِينَ كفروا لو كانوا مسلمين	٢
٤٥	وإنَّ جهنم لموعدهم أجمعين	٤٣
سورة النحل (١٦)		
١٥١	هو الَّذي سَخَّر لكم البحر ... طرياً	١٤
٨٤	تَتَّخِذُونَ منه سكراً ورزقاً حسناً	٦٧

٣٨١	شراب مختلف ألوانه	٦٩
٧٠	وإن عاقبتهم فعاقبوا	١٢٦

### سورة الإسراء (١٧)

٣١	سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً	١
٣٨٥	ويدع الإنسان بالشرّ دعاءه بالخير	١١
١٠١	ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا	٣٣
١٤٦ - ١٤٥	إنّ السمع والبصر والفؤاد ... مسؤولاً	٣٦
٣٩٦، ٣٩٥	وشاركهم في الأموال والأولاد	٦٤
١٠١، ٥٨	ربّ أدخلني مدخل صدق	٨٠
١٧٦	ونزّل من القرآن ما هو شفاء	٨٢
٤٥	كلّما خبت زدناهم سعيراً	٩٧
٣٠	قل ادعوا الله ... تكبيراً	١١٠

### سورة الكهف (١٨)

١٨٨	ولبثوا في كهفهم ... تسعاً	٢٥
١٤	أردت أن أعيها	٧٩
١٤	أردنا	٨١
١٤	أراد ربّك	٨٢
١٣٤	كانت لهم جنّات الفردوس نزلاً	١٠٧
٣٩٧، ٣٩٦	ولا يشرك بعبادة ربّه أحداً	١١٠

### سورة مريم (١٩)

٤١	ولم أكن بدعائك ربّ شقيّاً	٤
١٦٥	لم نجعل له من قبل سمياً	٧
١٤٩	واذكر في الكتاب إسماعيل	٥٤
٢٩٦	أمّا العذاب وأمّا الساعة	٧٥

### سورة طه (٢٠)

٤١	طه ما أنزلنا ... لتشقى	٢ - ١
٣٠٨	الرّحمن على العرش استوى	٥

١٢	٧	يعلم السرّ وأخفى
٢٩٦	١٥	إنّ الساعة آتية أكاد أخفيها
٢٧٧	٢٢	تخرج بيضاء من غير سوء
٣٨١	٢٥ - ٢٦	ربّ اشرح لي صدري ويسّر لي أمري
١٤	٢٧	واحلل عقدة من لساني
٤١	٥٥	منها خلقناكم وفيها نعيدكم
٥٨	٧٧	لا تخاف دركاً ولا تخشى
١٤٤	٨٨	هذا إلهم وإله موسى
١٤	٩٤	يا بن أمّ
١٤٤	٩٧	قال فاذهب ... لا مساس
١٦٨	١١١	وعنت الوجوه للحيّ القيوم
٣٥٩	١١٥	فنسي ولم نجد له عزماً
٤١	١١٧	فلا يخرجنّكما من الجنة
٣٥٩	١٢٠	هل أدلك على شجرة الخلد
٢٤	١٢٧	وكذلك نجزي من أسرف

### سورة الأنبياء (٢١)

٧٢	٣٢	وجعلنا السّماء سقفاً محفوظاً
٣٨٥	٣٥	ونبلوكم بالشرّ والخير فتنة
٤٠٢	٥٢	ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون
٣٢٩	٨١	إلى الأرض التي باركنا
٢٨٢	١٠٢ - ١٠٣	وهم في ما اشتبهت أنفسهم ... الأكبر

### سورة الحجّ (٢٢)

١٣٤	٢١	ولهم مقامع من حديد
٤٠١	٣٠	فاجتنبوا الرّجس ... الزّور
٤١٦	٣٢	ومن يعظم شعائر الله ... القلوب
٤١٧	٣٦	والبدن جعلناها لكم من شعائر الله

## سورة المؤمنين (٢٣)

١٠٣	خلقنا الإنسان من سلاله	١٢
٣٦١	وشجرة تخرج من طور سيناء	٢٠
٢١	يسارعون في الخيرات	٦١
٣٩	ربنا غلبت علينا شقوتنا	١٠٦

## سورة النور (٢٤)

١٢٠	لا تدخلوا بيوتاً ... أهلها	٢٧
٣٦٢	لا شرقية ولا غربية (آية النور)	٣٥
١٠	كسراب بقية ... ماء	٣٩
١١٧، ١١٥	فإذا دخلتم بيوتاً ... طيبة	٦١

## سورة الفرقان (٢٥)

٢٩٨، ٢٩٦، ٢٩٥	بل كذبوا بالساعة ... سعيراً	١١
٤١١	يوم يعضّ الظالم ... خذولاً	٢٧ - ٢٩
٧٠	إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً	٦٣
٢٢، ٢١	لم يسرفوا ولم يقتروا	٦٧

## سورة الشعراء (٢٦)

٣٢٢	إن نشأ ننزل عليهم ... خاضعين	٤
٣٠١	أوفوا الكيل والميزان ... مفسدين	١٨١ - ١٨٢
٤٠٢	هل أتيتكم ... أئيم	٢٢١ - ٢٢٢
٤٢٤	والشعراء يتبعهم الغاؤون	٢٢٤

## سورة النمل (٢٧)

١٢١	ولقد آتينا داود وسليمان علماً ... المبين	١٥
١٢٥	وحشر لسليمان جنوده	١٧
١٧٦	إني ألقى إليّ كتاب كريم	٢٩
١٧٦	إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم	٣٠
٣٦٢	ما كان لكم أن تنبتوا شجرها	٦٠

### سورة القصص (٢٨)

٣٧٧	١٤	فلما بلغ أشده واستوى
٥٦	٢٢	ولما توجه تلقاء مدين
٤٠٠، ٣٦٢	٣٠	شاطئ الواد الأيمن

### سورة السجدة (٣٢)

١٠٤	٨	جعل نسله من سلالة
-----	---	-------------------

### سورة الأحزاب (٣٣)

١٠٨	٥٦	صلوا عليه وسلموا تسليماً
٢٩٦	٦٣	وما يدريك لعل الساعة تكون قريباً

### سورة سبأ (٣٤)

١٢	١١	وقدر في السرد
١٢٤	١٣-١٢	ولسليمان الريح... راسيات
٣٢٢	١٨	وقدرنا فيها السير ... آمنين

### سورة فاطر (٣٥)

٣٠٩	١٩ - ٢٠	وما يستوي الأعمى ... ولا الثور
٢٨٦، ٢٨٣	٣٢	ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا

### سورة يس (٣٦)

٣٠٢، ٥	٩	وجعلنا من بين أيديهم سداً
١٨٤	١٢	ونكتب ما قدموا وآثارهم
٤٢٤	٦٩	وما علمناه الشعر وما ينبغي له
٣٦٣	٨٠	الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً

### سورة الصافات (٣٧)

٧٤	٨٩	فقال إني سقيم
١٤٩	١٠٠-١٠١	رب هب لي من الصالحين ... حليم
١٤٩	١١٢	وبشرناه بإسحق نبياً من الصالحين
١٧١	١٣٠	سلام على إل يس

٣١١، ٣١٣	فساهم فكان من المدحضين	١٤١
	سورة ص (٣٨)	
١٢٦	فطفق مسحاً بالسَّوق والأَعناق	٣٣
١٢٦	وَأَلْقِينَا عَلَى كَرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ	٣٤
١٢٥	هَبْ لِي مَلَكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ	٥٣
٤٠٢	وَالشَّيَاطِينِ كُلِّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ	٣٧
٣٨٨	وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رَجَالاً	٦٢
	سورة الزمر (٣٩)	
٣٨١	أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ	٢٢
١٠٦	رَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ	٢٩
٢٤	يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ	٣٥
٣٩٣	لئنْ أَشْرَكْتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ	٦٥
	سورة المؤمن (٤٠)	
١٧١	حَم	١
٣١٨	وَقَهُمُ السَّيِّئَاتِ	٩
٣٩٤	إِذَا دَعَى اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ	١٢
٢١	وَأَنْ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ	٤٣
	سورة فصلت (٤١)	
٣٩٣	وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ... كَافِرُونَ	٧ - ٦
١٦١	ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ	١١
٦٥	لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ	٢٩
٣٨٥	لَا يَسْتُمِ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعَاءٍ... قَنُوطٌ	٤٩
٣٨٥	٥٠ - ٥١ وَإِذَا أَنْعَمْنَا... عَرِيضٌ	
	سورة الشورى (٤٢)	
٣٤٩	وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ	١٠
٣٩٤، ٣٩٢	كَبِيرٌ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ	١٣



٢٩٦	١٨	إِنَّ الَّذِينَ يَمَارُونَ فِي السَّاعَةِ
٢٨٣	٢٣	قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا... الْقَرِيبَى
٢٧٦، ٧٠	٣٩ - ٤١	إِذَا أَصَابَهُمْ... سَبِيل
<b>سورة الزخرف (٤٣)</b>		
٤١١	٣٦	نَقِيطُصْ لَهُ شَيْطَانًا
٤١١	٦٢	وَلَا يَصْدَنُكُمْ الشَّيْطَانُ
٢٩٦	٦٦	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ
٢٩٦	٨٥	وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ
١٠٩	٨٧	وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ
<b>سورة الأحقاف (٤٦)</b>		
٣٧٨	١٥	حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ
<b>سورة محمد (ص) (٤٧)</b>		
٤١١	٢٥	الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ
<b>سورة الفتح (٤٨)</b>		
٨٩	٤	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ
٤٠٠، ٣٠٠	٢٩	فَاسْتَغْلَظْ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سَوْقِهِ
<b>سورة الحجرات (٤٩)</b>		
١١٠	١٤	قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا... قُلُوبُهُمْ
<b>سورة ق (٥٠)</b>		
٢٩٩	٢١	وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ
<b>سورة الذاريات (٥١)</b>		
١٦٣	٧	وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحَبْكِ
<b>سورة الطور (٥٢)</b>		
٣٨	٢	وَكِتَابٍ مُّسْطُورٍ
٧٢	٥	وَالسَّقْفَ الْمَرْفُوعِ
٢٨٤	٢١	أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ

### سورة النجم (٥٣)

١٤ سدرۃ المنتهى ٣٦١، ٨

### سورة القمر (٥٤)

١ إقتربت الساعة ٢٩٦

### سورة الرحمن (٥٥)

٦ والنجم والشجر يسجدان ٣٦٣

٧ والسماء رفعها ووضع الميزان ١٦٣

٢٩ كل يوم هو في شأن ٣٣٣

٤١ يعرف المجرمون بسيماهم ٣٠٨

### سورة الواقعة (٥٦)

٩ أصحاب المشئمة ٣٣٣

١٠ - ١١ والسابقون ... المقربون ٢٨٤

٥٥ فشاربون شرب الهيم ٣٧٩

٩١ فسلام لك من أصحاب اليمين ١١٦، ١٠٨

### سورة الحديد (٥٧)

٦ وهو عليم بذات الصدور ١٦٨

١٣ يوم يقول المنافقون ... العذاب ٢٩٢

### سورة المجادلة (٥٨)

١ قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ١٤٧

### سورة الحشر (٥٩)

- سورة الحشر ١٦٨

٩ ومن يوق شح نفسه ٣٧٣

٢٠ لا يستوي أصحاب ... الفائزون ٣٠٩

٢١ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل ١٦٨

### سورة الجمعة (٦٢)

٥ مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها ٢٧٦

- ١٠ فانتشروا في الأرض ٥٥
- سورة الطلاق (٦٥)
- ١٢ الله الذي خلق سبع سموات ١٦١
- سورة التحريم (٦٦)
- ٣ وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه ١٣، ١٢
- سورة القلم (٦٨)
- ١ - ٢ ن والقلم ٣٥٩
- ٤٢ يوم يكشف عن ساق ٢٩٩
- سورة الحاقة (٦٩)
- ٣٢-٣٤ خذوه فغلوه... فاسلكوه ٩٦
- سورة المعارج (٧٠)
- ٢٠ - ٢١ إذا مسه الشرّ جزوعاً... منوعاً ٣٨٥
- سورة الجنّ (٧٢)
- ١٠ أشدّ أريد بمن في الأرض ٣٨٦
- سورة المدثر (٧٤)
- ٣٠-٣٢ لا تبقي ولا تذر... عشر ٧١
- سورة القيامة (٧٥)
- ١٣ ينبئ الإنسان يومئذ بما قدم وأخّر ١٨٤
- ٢٩ إلتفت الساق بالساق ٣٠٠
- سورة الدهر (٧٦)
- سورة هل أتى ٤٥٩
- ٤ إنا أعتدنا للكافرين سلاسل ٤٥
- سورة المرسلات (٧٧)
- ٣٠ ظلّ ذي ثلاث شعب ٤١٥
- سورة النازعات (٧٩)
- ٤٢ يستلونك عن الساعة أيّان مرسياها ٢٩٦

## سورة عبس (٨٠)

١٥ - ١٦ بأيدي سفرة كرام بررة ٤٩

٣٨ وجوه يومئذ مسفرة ٥٠

## سورة الانفطار (٨٢)

٥ علمت نفس ما قدمت وأخرت ١٨٤

## سورة المطففين (٨٣)

٢٧ ومزاجه من تسنيم ٢٨٣، ١٨٠

## سورة البروج (٨٥)

١ والسماء ذات البروج ١٦٣

## سورة الأعلى (٨٧)

١ سبّح اسم ربك الأعلى ١٦٨

## سورة الإنشراح (٩٤)

- سورة ألم نشرح ٣٨١

## سورة التين (٩٥)

٥ أسفل سافلين ٦٥

## سورة القدر (٩٧)

- سورة القدر ١٦٧

## سورة الزلزال (٩٩)

٨٧ فمن يعمل مثقال ذرة ... يره ٣٨٥

## سورة العاديات (١٠٠)

- سورة العاديات ٩٦

## سورة الماعون (١٠٧)

٤ - ٥ فويل للمصلين ... ساهون ٣١٦

## سورة التوحيد (١١٢)

- سورة التوحيد ٣٥١، ١٦٧، ١٣٠، ١١٨

## فهرس المواضع

سحب:		سرج:	
منافع السداب	٥	إطفاء أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> سراج	
سدد:		بيت المال	١٠
وجعلنا من بين أيديهم سداً	٥	أمر الصادق والكاظم <small>عليهما السلام</small> في	
سدّ ذي القرنين	٦	بيت قبض أبواهما	١٠
معنى السداد	٦	الأمر بالسراج قبل مغيب الشمس	١٠
السديّ المفسّر	٦	سخاء عليّ وفاطمة <small>عليهما السلام</small>	١١
سدر:		آداب الإسراج	١١
علّة تسمية سدره المنتهى	٧	سرح:	
تأويل سدره المنتهى بهم	٨	أخلاق النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> في تسريحه	١١
معجزاتهم المتعلقة بالسدره	٨	آداب تسريح الرأس واللحية	١٢
فوائد السدر	٩	سرحب:	
لعن الله قاطع السدره	٩	السرحيّة من فرق الزيدية	١٢
حكم قطع السدر	١٠	سرد:	
سرب:		الحسن السرد	١٢
جهل أبي حنيفة	١٠	سردب:	
خبر في قتل الثاني	١٠	فضل سرداب المقدّس	١٢

سردق:	٢١	عن التسرع في الأمور الدنيوية
السراقات	١٢	سرف:
سرر:	٢١	ذم الاسراف ومدح الاقتصاد
إسرار النبي الى بعض أزواجه	٢٢	حد الاسراف ومعناه
حديثاً	١٣	«ليس في الطعام سرف» ومعناه
أنتهم أمناء الله على أسراره	١٣	علامات المسرف
أن أمرهم سر	١٣	تأويل الاسراف بعداوتهم
أدعية السر	١٣	وصف إسرافيل
أسرار بعض العبادات	١٤	السيرافي
أسرار بعض أفعال الأنبياء	١٤	مسرف بن عقبة
فضل كتمان السر	١٥	سرق:
إصلاح السريرة	١٥	كلام سارق في فضل أمير
السرور بالحسنة	١٦	المؤمنين <small>عليه السلام</small> ونجاته بحبه
مدح إدخال السرور على المؤمن	١٦	خبر بعض السراق
ثواب إدخال السرور على الأئمة	١٨	ما ورد في حد السارق
خبر الرضا <small>عليه السلام</small> في قبض روح سليمان	١٨	أسرق الناس من سرق عن صلاته
خبر السرير في البقيع	١٩	خبر السارق المتزهد مع
الولد سر أبيه	١٩	الصّادق <small>عليه السلام</small>
سامراء	٢٠	كلام الجواد <small>عليه السلام</small> في حد السارق
سرط:		ما يؤمن من شرّ السرق
كلام في السرطان	٢٠	سرول:
سرسفل:		رحم الله المسرولات
سرسفيل الدهقان	٢١	سرى:
سرع:		تواتر المعراج الجسدي
مدح السرعة في الخيرات والنهي		بعض سرايا رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>
		قضيه جيش أسامة

- ٤٥ جبل ساعير وقرية أسعار  
سعط:
- ٤٦ فضل السعوط
- ٤٦ الخبر المسمّى بسعوط المجانين  
سعل:
- ٤٦ الدواء والدعاء للسعال والسلّ
- ٤٧ كلام القزويني في السعلاة  
سعي:
- ٤٧ علل السعي وأحكامه
- ٤٨ عقاب السعي إلى السلطان بالباطل
- ٤٨ ذمّ السعاية والسعي في الفتنة
- ٤٨ أخبار بعض الساعين بالباطل  
سفن:
- ٤٩ إطلاق السفّاح بعليّ عليه السلام وعلته
- ٤٩ أبو السفّاح الزبيدي
- ٤٩ السفّاح الخليفة العبّاسي  
سفر:
- ٤٩ أنتم السفرة الكرام البررة
- أحوال السفراء الممدوحين
- ٥٠ والمذعّين للسفارة كذباً
- ٥٠ بعض أسفار النبي صلى الله عليه وآله
- ٥١ أسفار الأئمّة
- ٥٢ آداب السفر
- ٥٢ آداب سفر الحجّ
- ٤٤ كلام الرضا عليه السلام في آداب السفر
- ٥٢ وبيان
- ٣٦ قضية جيش أسامة
- ٣٧ الأمر بمجانبة أهل البلاء المسرية  
سطح:
- ٣٧ سطّح الكاهن  
سطر:
- ٣٨ معنى أساطير الأولين
- ٣٨ نزول السطل من الجنّة لعليّ عليه السلام  
سطن:
- الأسطوانة التي رآها النبي صلى الله عليه وآله
- ٣٨ ليلة المعراج  
سطا:
- ٣٨ «إحذروا سطوات الله» ومعناه  
سعتر:
- ٣٩ منافع السعتر  
سعد:
- ٣٩ السعادة والشقاوة وسببهما
- ٣٩ كلام المصنّف رحمه الله فيهما
- ٤١ بما تمّت السعادة
- ٤٢ ماذا يكون من السعادة؟
- ٤٣ فوائد السعد
- ٤٤ خبر سعد الصحابي  
سعر:
- ٤٤ ما ورد في الأرزاق والأسعار
- ٤٥ السعير من طبقات جهنّم

- عليك بالدليجة ٥٣ الحجة عجل الله تعالى فرجه ٦٧
- العلوي عليه السلام في أدعية السفر ٥٤ أبو سفيان وذمه ٦٨
- آداب العشرة في السفر ٥٤ أبو سفيان بن الحارث، أخو ٦٨
- أدعية السفر والأوقات المحمودة ٥٥ رسول الله من الرضاة ٦٨
- والمذمومة له ٥٥ سفيه: ٥٥
- آداب الخروج ٥٦ معنى السفهاء والسفاهة ٦٩
- آداب تقرأ لدفع مخاوف السفر ٥٨ أسفه السفهاء شارب الخمر ٦٩
- حسن الخلق في السفر ٥٩ الأمر بترك مكافأة السفهاء ٧٠
- تشجيع المسافرين وتوديعه ٦٠ أحكام السفيه والمجنون ٧٠
- آداب الرجوع عن السفر ٦٠ سقر: ٦٠
- آداب الركوب وأنواعه ٦١ وصف سقر، من دركات جهنم ٧١
- سفرجل: ٦١ سقرط: ٧١
- خبر السفرجلة وفيه فضيلة لأمر ٦١ كلمات في سقراط ٧١
- المؤمنين عليه السلام ٦١ سقط: ٧١
- خبر السفرجلة الجنة ٦٢ الأمر بتسمية الأسقاط ٧٢
- منافع السفرجل ٦٢ سقف: ٧٢
- في فضل رائحته ٦٣ السقف المرفوع ٧٢
- قضية السفرجلة المجعولة ٦٣ قصّة الأسقف مع أمير ٧٢
- سفل: ٦٣ المؤمنون عليه السلام ٧٣
- إحذروا السفلة ٦٤ قصّة أسقف آخر ٧٣
- كلام الصدوق فيه ٦٤ قضايا سلمان مع الأسقف ٧٣
- سفن: ٦٤ سقم: ٧٣
- وصف سفينة نوح ٦٥ معنى قول إبراهيم «إني سقيم» ٧٤
- نجاة السفينة بعناية الخمسة الطيبة ٦٦ ما في السقم من الثواب ٧٤
- أنهم شبّهوا بسفينة نوح ٦٧ سقى: ٧٤
- السفنياني من علامات ظهور ٧٥ قصّة موسى واستسقاء قومه ٧٥



٧٥	معنى السكر واختلاف المفسرين	٧٥	إستسقاء سليمان
٨٤	فيه	٧٥	إستسقاء عبدالمطلب
٨٦	أحكام المسكرات	٧٦	إستسقاء أبي طالب
٨٦	حد المسكرات	٧٦	إستسقاء النبي ﷺ
٨٧	سكرات الموت وشدائده	٧٦	تسليم الرياح على علي عليه السلام
٨٨	مايهون سكرات الموت	٧٧	موارد استسقاء الأئمة
٨٩	السكران، جبل في جهنم	٧٩	صلاة الاستسقاء وآدابها
	سكف:	٧٩	فضل إسقاء المؤمن
٨٩	الشيخ الاسكافي	٧٩	فضل صدقة الماء
	سكك:		نزول آية المفاخرة في أمير
٨٩	السكة المحماة	٨١	٢ المؤمنين عليه السلام
	سكن:	٨١	أن مستقى العلم من بيتهم
٨٩	كلام الرضا عليه السلام في معنى السكينة	٨١	أنه ساقى الحوض
٩١	تابوت السكينة	٨١	المزارعة والمساقاة
٩١	روح الإيمان	٨١	معالجة الاستسقاء
٩١	السكينة والوقار		سكيج:
	أسكنوا ما سكنت السماوات	٨٢	منافع السكباج
٩١	والأرض	٨٢	الحسن بن علي السكباج
٩٢	من أسكن مؤمناً بيتاً		سكت:
٩٢	الأخبار في السكنى والعمرى		لو سكت من لا يعلم سقط
٩٢	سكينة جارية الإمام السجاد عليه السلام	٨٢	الاختلاف
٩٢	سكينة بنت أمير المؤمنين عليه السلام	٨٢	مواقع السكوت والكلام
٩٢	سكينة بنت سيد الشهداء عليه السلام	٨٣	أخبار ابن السكيت
٩٣	خبر رؤياها في دمشق		سكر:
	سلب:	٨٣	منافع السكر
٩٣	تورع علي عليه السلام عن سلب القتيل	٨٤	أنواع السكر

سلف:	سלجم:
١٠١ حكم بيع السلف	٩٤ سلجم هو الشلجم
سلفع:	سلع:
١٠٢ معنى «سلفع»	٩٤ ما ورد في سلاحه
سلق:	٩٤ ما عندهم من سلاح النبي ﷺ
١٠٢ منافع السلق	٩٤ الأسلحة وأحكامها
١٠٣ معنى «سلقلي»	سلحف:
سلل:	٩٥ حكم أكل السلحفاة
١٠٤ السلالة ومعناها	سلس:
١٠٤ السلّ وما يورثه	٩٥ حكم صاحب السلس والبطن
١٠٥ الدواء للسلّ	سلسل:
سلم:	٩٥ قصّة سلسلة في عهد داود
١٠٥ معنى السلم في الأخبار	٩٦ غزوة ذات السلاسل
١٠٦ تأويل الإسلام بهم	٩٦ تأويل صاحب السلسلة بمعاوية
١٠٨ فضيلة التسليم لآل محمد	سلط:
١٠٨ النهي عن ردّ أخبارهم	٩٦ الأخبار في السلطان وطاعته
١٠٨ التسليم لله عزّ وجلّ	ذمّ الدخول على السلطان واتباعه
أمر النبي بالتسليم على عليّ عليه السلام	٩٨ لغير التقيّة
١٠٨ بإمرة المؤمنين	٩٩ كل امرئ تدبّره امرأة فهو ملعون
١١٠ الفرق بين الإيمان والإسلام	٩٩ الدين والسلطان أخوان توأمان
١١٢ أخبار في نسبة الإسلام	٩٩ النهي عن مدح سلطان جائر
١١٢ دعائم الإسلام والإيمان	١٠١ تأويل «سلطاناً نصيراً» بعليّ عليه السلام
١١٤ خبر إسلام بعض الأشخاص	علّة تسلّط الأعداء على أوليائه
١١٤ فضل التحيّة والتسليم	١٠١ تعالى
١١٥ سلام كلّ الكائنات على النبي	سلع:
١١٦ سلامه على الصبيان والنساء	١٠١ الدعاء للسلع والورم

١٣٩	أُمّ سلمة وفضائلها	١١٦	سلامه على الصبيان والنساء
١٤٠	أُمّ سليم وأخبارها	١١٧	تبليغ السلام عليه
١٤٠	الفرقة السليمانية	١١٧	إستحباب التسليم على الناس
	سلى:	١١٨	فضل الابتداء بالسلام
١٤١	أخبار في المنّ والسلوى	١١٨	الذين نُهي عن السلام عليهم
	سمت:	١٢٠	دار السلام ومعناه
١٤١	حسن السمّت	١٢١	قصص سليمان النبي
١٤٢	العطاس والتسميت	١٢١	علمه منطق الطير
	سمع:		تسيحة واحدة خير ممّا أُوتي آل داود
١٤٣	مدح السماحة والسخاء	١٢٣	
	سمر:	١٢٥	ملك سليمان وتكلّمه مع النمل
١٤٣	سمرة بن جندب	١٢٦	قصّته مع بلقيس
١٤٤	السامور	١٢٦	وفاة سليمان وعمره
١٤٤	السامري وأخباره	١٢٦	فضائل سلمان
١٤٥	شجرة السمرة	١٢٧	خبر بدء إسلامه
١٤٥	بلدة سامراء	١٢٨	سلمان منا أهل البيت
	سمسم:	١٢٩	بعض أخبار سلمان
١٤٥	دهن السمسم	١٣١	خبر في فضله
	سمط:	١٣٢	أخبار آخر في فضله
١٤٥	الفرقة السمطية	١٣٣	النبي: إنّ سلمان منّي
	سمع:	١٣٣	سلمان بحر العلم
١٤٥	سؤال السمع عمّا سمع	١٣٣	خبر أبي ذرّ معه
١٤٦	حرمة استماع اللغو والكذب	١٣٤	أخبار فيه
١٤٦	منافع السمع	١٣٦	بعض كراماته
١٤٦	تأويل الآيّة	١٣٧	وفاته وأولاده وزيارته
١٤٧	ثلاثة يعدّون يوم القيامة	١٣٧	مسلم بن عقيل وبعض أخباره

سمعل:	سمن:
أخبار إسماعيل بن إبراهيم ١٤٧	ثلاثة يسمن ١٦٠
قصص إسماعيل صادق الوعد ١٤٩	أنواع السمن ١٦٠
الفرقة الإسماعيلية ١٥٠	سما:
سمق:	ما ورد في السماوات ١٦٠
نفع السماق ١٥٠	مم خلق السماوات ١٦١
سمك:	مسيرة ما بين السماوات السبعة ١٦١
خبر بعض السمك ١٥١	السماوات بالنسبة إلى الإمام ١٦٢
منافع السمك ١٥١	تأويل السماء بهم ١٦٣
حكم ما يحل من حيوان البحر ١٥١	عرض ملكوت السماوات ١٦٣
تذكية السمك ١٥١	والأرض عليهم ١٦٣
ما مات في الشبكة ١٥٢	بكاء السماء والأرض على ١٦٣
ما مات في الماء ١٥٣	الحسين عليه السلام ١٦٣
جواز أكل السمك حيّاً ١٥٥	معنى تعليم آدم الأسماء كلّها ١٦٤
سمك يوجد في جوف سمكة ١٥٥	شبهة الحسين بيحيى عليه السلام ١٦٥
أخرى ١٥٥	ماورد في أسمائه تعالى ١٦٥
مضار السمك ١٥٦	كلام الرضا عليه السلام في التوحيد ١٦٥
كلام الصادق عليه السلام في السمك ١٥٦	أسماء الله الحسنى ١٦٦
خبر المؤمن والكافر ١٥٧	الأسماء الحسنى التكوينية محمد ١٦٧
خبر السمكة والسجاد عليه السلام ١٥٧	وآله عليه السلام ١٦٧
مسجد سماء بالكوفة ١٥٧	الأخبار في الاسم الأعظم ١٦٧
سمم:	الاسم الأعظم عند الأئمة ١٦٨
سم يهودية رسول الله ١٥٨	الأسماء والكنى ١٧٠
الكمأة شفاء من السم ١٥٨	ما ورد في تسمية الأولاد ١٧٠
ما ينفع لدفع السموم ١٥٩	أسماء النبي صلى الله عليه وآله وعليلها ١٧١

- في أن أسماء الأئمة مكتوبة على  
 العرش والكرسي ١٧٢  
 أسماء أمير المؤمنين عليه السلام وعللها ١٧٣  
 أسماء فاطمة عليها السلام وكنها ١٧٣  
 يدعى الشيعة في القيامة بأسماء  
 آبائهم ١٧٤  
 التسمية عند الوضوء ١٧٤  
 التسمية عند كل شيء ١٧٤  
 خبر سليمان والتسمية ١٧٥  
 التسمية عند الكتابة ١٧٥  
 دعاء رسول الله ١٧٦  
 أسماء بنت عميس وأخبارها ١٧٧  
 أسماء بنت وائلة ١٧٨  
 سنيد:  
 دعاء الرضا عليه السلام لجبل سناباد ١٧٩  
 سنبل:  
 تفسير قوله: «سبع سنابل» ١٧٩  
 سنجب:  
 الأحكام المتعلقة بالسنجاب ١٧٩  
 سند:  
 ذمّ السندي ١٨٠  
 سنر:  
 ما يتعلق بالسنانير ١٨٠  
 سنقر:  
 منافع الإسقنقور ١٨٠
- سنم:  
 معنى التسنيم ١٨١  
 سنن:  
 سنن النبي صلى الله عليه وآله ١٨١  
 سنن أمير المؤمنين عليه السلام ١٨١  
 الأخبار في البدعة والسنة ١٨٢  
 نهى الصادق عليه السلام عن اتباع  
 الأهواء ١٨٣  
 ثواب من سنّ سنة حسنة ١٨٣  
 لتركب سنن من قبلكم ١٨٥  
 سنن أمير المؤمنين  
 والأنبياء عليهم السلام ١٨٥  
 آثار عمر السنين ١٨٥  
 ما يتعلق بالأسنان ١٨٦  
 سنا:  
 منافع السنا وفوائده ١٨٧  
 سنة:  
 وقائع السنوات للألف الأول من  
 الهبوط ١٨٨  
 وقائع الألف الثاني من الهبوط ١٨٩  
 وقائع الألف الثالث من الهبوط ١٩١  
 وقائع الألف الرابع من الهبوط ١٩٦  
 وقائع الألف الخامس من الهبوط ١٩٨  
 وقائع الألف السادس من الهبوط ٢٠٠  
 وقائع الألف السابع من الهبوط ٢٠١  
 ميلاد رسول الله صلى الله عليه وآله ٢٠١

٢٧٦	الحسنات بعد السيئات	٢٠١	وقائع الألف السابع من الهبوط
٢٧٧	حسنات الأبرار سيئات المقرّبين	٢٠١	ميلاد رسول الله ﷺ
	سوح:	٢٠٢	وقائع حياة الرسول ﷺ
٢٧٧	وصيّة محمّد بن عثمان العمري	٢٠٥	أوّل السنة شهر رمضان
	سوخ:	٢٠٥	قول المسعودي
	لولا الحجّة لساخت الأرض	٢٠٥	وقائع حياة الرسول في المدينة
٢٧٨	بأهلها	٢٠٦	وقائع المائة الأولى من الهجرة
	سود:	٢١٧	وقائع المائة الثانية الهجرية
٢٧٨	ذمّ شديد السواد	٢٢٣	وقائع المائة الثالثة
٢٧٨	ذمّ لباس السواد	٢٣١	وقائع المائة الرابعة
٢٧٩	كراهة القلنسوة السوداء	٢٣٨	وقائع المائة الخامسة
	لبس بني هاشم السواد بعد	٢٤٤	وقائع المائة السادسة
٢٧٩	عاشوراء	٢٤٧	وقائع المائة السابعة
٢٨٠	عدّة من الأساودة	٢٥٠	وقائع المائة الثامنة
٢٨٠	طبع السوداء	٢٥٢	وقائع المائة التاسعة
	الحسنان ﷺ سيّد شباب أهل	٢٥٣	وقائع المائة العاشرة
٢٨١	الجنة	٢٥٦	وقائع المائة الحادية عشر
٢٨١	فضائل السادات ذرّيّة الرسول	٢٥٩	وقائع المائة الثانية عشر
٢٨٤	فضل إعانة السادات	٢٦٣	وقائع المائة الثالثة عشر
٢٨٤	حرّم الله ذرّيّة فاطمة على النار	٢٦٩	وقائع المائة الرابعة عشر
	لمحسننا حستان، ولمسيئنا ذنبان		سوء:
٢٨٦	قصص في الاحسان إلى السادات	٢٧٥	الجهر بالسوء من القول
٢٨٩	فضل صلة الإمام	٢٧٥	سوء الحساب
٢٨٩	كلام الرضا ﷺ مع أخيه زيد	٢٧٦	المكافأة على السوء
٢٩٠	سيّد القوم خادمهم	٢٧٦	سوء المحضر
			ذمّ علماء السوء

- ٢٩٨ الساعات ٢٩٠ خبر بعض الأساودة
- ٢٩٩ ما فعلوا عند تذكر قيام الساعة ٢٩١ السادات المكتئين بابن طاووس
- سوف:
- ٢٩٩ إياك والتسويق ٢٩٢ سور القيامة وظاهره وباطنه
- سوق:
- ٢٩٣ إن لله سوراً من نور ٢٩٣ في سور القرآن
- ٢٩٩ تأويل السائق والساق في القرآن ٢٩٣ أخبار سارة زوجة إبراهيم
- ٣٠٠ الدعاء لوجع الساقين ٢٩٣ سوس:
- ٣٠٠ ما يتعلق بالسوق ٢٩٤ حسن سياسة أمير المؤمنين عليه السلام
- ٣٠٠ الدعاء عند دخوله ٢٩٥ حق سائس العلم
- حكم ما يؤخذ من سوق
- ٣٠٢ المسلمين سوط:
- ٣٠٣ مدح السوق وأنواع الأسواق ٢٩٥ ليت السياط على رؤوس
- سوك:
- ٢٩٥ أصحابي
- ٣٠٥ أخبار في السواك ٢٩٥ السوط المقرّ بالعقائد الحقّة
- ٣٠٥ منافع السواك والأمر به ٢٩٥ كلمات في السيوطي
- سوم:
- ٢٩٥ ٢سوع:
- ٣٠٧ سام بن نوح ووصيّه ٢٩٥ تأويل الساعة في القرآن
- ٣٠٨ سيماء المجرمين وسيماء الشيعة ٢٩٦ تأويل الساعة بخروج القائم عليه السلام
- سوى:
- ٢٩٦ تقسيم ساعات العمر إلى ثلاثة
- تأويل قوله: الرحمن على
- ٢٩٧ أشدّ ساعات الإنسان
- العرش استوى ٢٩٧ خزانات القيامة بعدد ساعات
- ٣٠٩ تسوية الله فاطمة بعلي عليه السلام ٢٩٧ العمر
- ٣٠٩ لا يستوي الضدان ٢٩٨ ساعة طلوع الفجر
- سهر:
- ٢٩٨ أدعية الساعات
- ٣٠٩ لا بأس بالسهر في طلب العلم ٢٩٨ الأيّام والساعات
- ٣١٠ ما ينبغي السهر فيه وما لا ينبغي ٢٩٨ عمل الرضا والهادي عليه السلام مقدار

- سهل: معنى السائبة ٣١٩
- الأمر بالسهولة ٣١٠
- فضل مسجد السهلة ٣١٠
- الإنسعال مرض البطن ٣١١
- أن سهيل من المسوخ ٣١١
- سهم: الحكم بالقرعة ٣١١
- المساهمة في يونس وعبدالله والد ٣٢٠
- النبى ٣١٢
- موارد الحكم بالقرعة في الفروع ٣١٣
- بعض القضايا التاريخية المتعلقة ٣٢٢
- بالسهم والقرعة ٣١٤
- عليّ عليه السلام سهم الله عز وجل ٣١٥
- حكم السهم في الإرث ٣١٦
- سهى: الأذين هم عن صلواتهم ساهون ٣١٦
- سهو النبي ﷺ وما قيل فيه ٣١٦
- أحكام الشك والسهو ٣١٧
- معنى قوله: لا سهو في سهو ٣١٨
- دعاء النظر إلى السهي ٣١٨
- سيا: تأويل السيئة بعداوة الأئمة ٣١٨
- وبأعدائهم ٣١٨
- سيئة تسوؤك خير من حسنة ٣١٩
- تسرّك ٣١٩
- سيب: سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين ٣٢٢
- سير النبي وسننه ٣٢٠
- سيرة عليّ وفاطمة وأولادهما ٣٢١
- الطيبين عليه السلام ٣٢٢
- سيف: ما يتعلق بسيف النبي والوصي ٣٢٣
- إعطائه سيفه إلى مشرك في القتال ٣٢٤
- أدعية السيف ٣٢٤
- عليّ سيف الله المسلول ٣٢٤
- خبر بعض السيوف ٣٢٥
- سيف بن ذي يزن ٣٢٥
- سين: ابن سينا وأحواله ٣٢٥
- باب الشين المعجمة شأم:
- الروايات في مدح الشام ٣٢٩
- عداوة أهل الشام لعلّي عليه السلام ٣٣٠
- أخبار بعض الشاميين ٣٣١
- ورود أهل بيت الحسين عليه السلام ٣٣١



- ٣٣٨ ذمّ البطن الملائن ٣٣٢ ما يكون فيه الشوم
- ٣٣٨ ذمّ كثرة الأكل ٣٣٣ أصحاب المشئمة
- ما آمن بالله من بات شعباناً وجاره شأن:
- ٣٣٩ جائع ٣٣٣ كل يوم هو في شأن
- ٣٣٩ لا أشبع الله بطن معاوية شيب:
- شبك: ٣٣٤ ذمّ الشاب الذي لا يتفقّه في الدين
- ٣٣٩ حديث المشابكة ٣٣٤ الشباب شعبة من الجنون
- ٣٤٠ خبر شبكية شبت:
- شبل: ٣٣٤ منافع الشبت وفوائده
- ٣٤٠ بعض أخبار الشبلي الصوفي شبت:
- شبه: ٣٣٤ شبت بن ربيعي
- ٣٤٠ شبه لبني إسرائيل في عيسى جملة من أحواله في كربلاء ٣٣٦
- ٣٤١ قضية تشبيه في رشيد الهجري مسجد شبت من المساجد
- خبر أمير المؤمنين عليه السلام مع الملعونة ٣٣٦
- ٣٤١ معاوية اللعين شيع:
- قصّة أحد محبّي أمير خطبة الأشباح ٣٣٧
- ٣٤٢ المؤمنين عليهم السلام كان محمداً وآله أشباحاً من نور
- ٣٤٢ قصّة المنصور والأعاجم قبل الخلق ٣٣٧
- علّة شباهة الولد بأعمامه شبر:
- ٣٤٣ وأحواله ٣٣٧ دعاء الشبور (السمات)
- ٣٤٣ حديث الخضر فيها شبر وشبير أسماء الحسينين عليهم السلام ٣٣٧
- ٣٤٤ المشبهون برسول الله صلى الله عليه وآله شبرم:
- ٣٤٥ أشبه الناس به في الأخلاق ٣٣٧ ما ورد في الشبرم
- لعن الله المتشبهين والمتشبهات ٣٣٧ ابن شبرم وأحواله
- ٣٤٦ من الرجال والنساء شيع:
- ٣٤٧ من تشبهه بقوم فهو منهم ٣٣٨ أربعة لا يشبعن من أربعة

٣٥٧	حدّ القذف والتأديب في الشتم شتا:	٣٤٧	متشابهات القرآن
٣٥٧	الشتاء ربيع المؤمن شجت:	٣٤٧	ذمّ تأويل المتشابه بالرأي
٣٥٧	خبر «شجت» اليهودي شجر:	٣٤٨	عطف المهدي عليه السلام الهوى على الهدى
٣٥٧	الكلام في الشجرة المنهية	٣٤٨	كلام المصنف فيه
٣٥٨	حديث الإمام العسكري عليه السلام فيها	٣٤٨	حكم المشتبه بالحرام
٣٥٩	تأويل هذه الشجرة بهم	٣٤٩	التوقّف عند الشبهة والاحتياط
٣٥٩	تفسير «ن والقلم»	٣٤٩	في الدين
٣٦٠	تأويل الشجرة الطيبة بهم	٣٥٠	الورع واجتناب الشبهات
٣٦١	إنهم شجرة طوبى وسدرة المنتهى	٣٥٠	كلام قيم للمصنّف
٣٦١	أنا وعليّ من شجرة واحدة	٣٥٠	الأُمور ثلاثة
٣٦٢	تأويل آية النور بهم	٣٥٠	حكم الثوب المشتبه
٣٦٢	تأويل الشجرة في سائر الآيات	٣٥١	نفي التشبيه عن الله تعالى
٣٦٢	بالأئمة عليهم السلام	٣٥١	بعض التشبيهات في الأخبار
٣٦٣	الشجرة الملعونة بنو أميّة	٣٥١	شتر:
٣٦٣	نفضيل خصوصيات الشجر	٣٥١	فضل مالك الأشتر
٣٦٣	الأخضر	٣٥١	إرسال أمير المؤمنين عليه السلام إياه إلى مصر
٣٦٣	ما يتعلّق بالأشجار	٣٥٣	أخبار الأشتر يوم الجمل
٣٦٤	كلام الصادق عليه السلام في منافع الأشجار	٣٥٤	مالك الأشتر في صفين
٣٦٤	أول شجرة نبتت في الأرض	٣٥٥	كرامة مالك
٣٦٥	الشجرة والملائكة الموكّلين بها	٣٥٥	ما جاء في كتاب الغدير فيه
٣٦٦	تشبيه الدين بـ جرة	٣٥٦	إبراهيم بن مالك وأخباره
٣٦٦	عبادة الأصنام والأشجار	٣٥٦	العلماء المنتسبون إلى الأشتر
			شتم:
			ذمّ الشتم

- معجزاتهم المتعلقة بالأشجار ٣٦٧  
 موارد إطاعة الأشجار لهم ٣٦٧  
 شجرة في الصين وشجرة في قزوين ٣٦٨  
 وصف شجرة بالجنة ٣٦٩  
 الأمر بالتسليم للنبي عند المشاجرات ٣٦٩  
 ابن الشجري ٣٦٩  
 شجع: أشجع الناس من غلب هواه ٣٦٩  
 شجاعة إبراهيم ٣٧٠  
 شجاعة أمير المؤمنين عليه السلام ٣٧٠  
 خبر شقيق بن سلمة في شجاعته ٣٧٠  
 شجاعة الحسين عليه السلام ٣٧٢  
 جبلت الشجاعة على ثلاث طبائع ٣٧٣  
 شجن: فاطمة شجنة مني ٣٧٣  
 الرحم شجنة من الله تعالى ٣٧٣  
 شحح: ذمّ الشحّ والنهي عنه ٣٧٣  
 معنى الشحّ والشحيح ٣٧٤  
 شحم: تحريم اليهود الشحوم ٣٧٤  
 كلام الصادق عليه السلام في الأرز والشحم ٣٧٥
- ٣٧٥ منافع الشحم وفوائده  
 شحن: ٣٧٦  
 ذمّ الشحناء ٣٧٦  
 المشاحن لا يقبل منه صرف ولا عدل ٣٧٦  
 شدد: ٣٧٦  
 تشديد الأمر على العالم ٣٧٦  
 بيان العلامة المجلسي فيه ٣٧٧  
 ما يقال عند الشدة ٣٧٧  
 العشرة التي بعضها أشدّ من بعض ٣٧٧  
 معنى الأشدّ في القرآن ٣٧٧  
 قصّة شدّاد ٣٧٨  
 شدّد: الشواذ من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ٣٧٨  
 شرب: ٣٧٨  
 أخلاق النبي صلى الله عليه وآله في مشربه ٣٧٨  
 الأواني المحرّمة ٣٧٩  
 آداب الشرب ٣٧٩  
 الأشربة المحلّلة والمحرّمة ٣٧٩  
 النهي عن شرب الماء قائماً ٣٧٩  
 ساقى القوم آخرهم شرباً ٣٨٠  
 آداب الشرب في الرسالة الذهبية ٣٨٠  
 خبر مشربة أمّ إبراهيم ٣٨٠  
 أحكام الشارب ٣٨٠  
 شرح: ٣٨٠  
 تفسير سورة ألم نشرح ٣٨١

شرح:	أشراط الساعة	٣٩٠
تفسير سورة ألم نشرح	شرائط الإمامة	٣٨١
شرح أسماء الله تعالى	شرطة الخميس	٣٩٠
معنى شرح الصدر	ذم الشرطي ومعناه	٣٩١
شريح القاضي وأحواله	شرع:	٣٨٢
بعض قضاياها	شريعة أولي العزم من الأنبياء	٣٨٢
تشریح أعضاء البدن في الأخبار	بيان المحقق	٣٩١
وكلام الحكماء	علل الشرائع والأحكام	٣٨٤
شرر:	شرائع الدين برواية الصادق	٣٩٢
خالق الخير والشر	والرضا عليه السلام	٣٨٤
بيان العلامة المجلسي والمصنف	الشريعي الملعون	٣٩٢
فيه	شرف:	٣٨٤
كلام علوي وبيان المصنف فيه	اكرموا شريف القوم	٣٨٥
شر خلق الله	معنى الشرف	٣٨٦
شر الناس يوم القيامة	شرق:	٣٨٦
العزلة عن شرار الخلق	تأويل المشارق بهم	٣٨٧
تفسير قوله تعالى: ﴿كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنْ الْأَشْرَارِ﴾	شرك:	٣٨٨
لا يدفع الشر إلا الشر	تأويل الشرك في القرآن بالشرك	٣٨٨
لا تحقروا شيئاً من الشر	في الولاية	٣٨٨
الدعاء لدفع الشر	تأويل المشركين بأعدائهم	٣٨٨
إيتاكم ومشارة الناس	وجوه الشرك وأصنافه	٣٨٨
شرس:	مشاركة الشيطان في الأموال	٣٨٩
الشروسي من علائم الظهور	والأولاد	٣٨٩
شرط:	مصاديق شرك الشيطان	٣٩٦
المؤمنون عند شروطهم	لا يشرك بعبادة ربّه أحداً	٣٩٧
	خفاء الشرك في الناس	٣٩٨

- إشتراك عليّ مع النبي في جميع  
الفضائل سوى النبوة ٣٩٩
- أحكام الشركة ٣٩٩
- أحكام المشتركة ٣٩٩
- شري:
- من يشري نفسه ابتغاء مرضات  
الله ٤٠٠
- تفسير آيتين أخريين ٤٠٠
- شطأ:
- تأويل شطاء وشاطئ في القرآن ٤٠٠
- شطرج:
- ذم الشطرنج والنهي عنه ٤٠١
- حديث لعب يزيد بالشطرنج ٤٠١
- حرمته في القرآن ٤٠١
- بيع الشطرنج حرام ٤٠١
- صاحب الشطرنج لا يغفر له ٤٠١
- الكلام النبوي فيه ٤٠٢
- شطط:
- قصّة شطيطة النيشابورية ٤٠٢
- شطن:
- تفسير الآيات المتعلقة بالشياطين ٤٠٢
- ما جرى بين إبليس وبين الأنبياء ٤٠٣
- إستيلاء النبي والوصي على  
الشياطين ٤٠٣
- أخبار عن شياطين الإنس والجنّ ٤٠٤
- كلامهم في الشياطين ٤٠٤
- تمثّل الشيطان بصور مختلفة ٤٠٦
- أكل الطين من مصائد الشيطان ٤٠٨
- تسمية الفاسق شيطاناً مريداً ٤٠٨
- الأوقات التي يكون الشيطان  
أقرب شيء إلى الإنسان ٤٠٨
- أصحاب البدع المستولي عليهم  
الشيطان ٤٠٩
- ما أمروا الناس لدفع مراض  
الشيطان ٤٠٩
- ما يدفع الشيطان ٤١٠
- تأويل الشيطان بالثاني في القرآن ٤١١
- شعب:
- قصص شعيب النبي ٤١٢
- كان أول من عمل المكيال  
والميزان ٤١٢
- عمره ومدفنه ٤١٣
- قضايا شهر شعبان وفضائله  
وصيامه ٤١٣
- أعمال ليلة النصف منه ٤١٤
- أعمال شهر شعبان ٤١٤
- فضل زيارة الحسين عليه السلام فيه ٤١٥
- دخول النبي الشعب ٤١٥
- ما يتشعب من العقل وتأويل آية  
«ذي ثلاث شعب» بالثلاثة ٤١٥
- الملعونة ٤١٥
- شعبذ:
- معنى الشعبذة ٤١٦

- شعبذ: من تكره رواية الشعر له ٤٢٦
- معنى الشعبة ٤١٦
- شعث: الفصل ٢ - أشعار آدم ٤٢٧
- شعث: الفصل ٣ - الأشعار المنشأة في البشارة بالنبي ﷺ ٤٢٧
- شعر: رب أشعث أغبر - الخ ٤١٦
- المقصد الأول في الشعائر ٤١٦
- شعار المسلمين في الغزوات ٤١٧
- المقصد الثاني في الشعرى ٤١٨
- الأقوال فيه ٤١٨
- المقصد الثالث في الشعر ٤١٨
- حكمة الشعر النابت في البدن ٤١٨
- نتف شعر الأنف ٤١٩
- آداب اللحية ٤٢٠
- الشعر وجمال الإنسان ٤٢١
- وصف شعر النبي ﷺ ٤٢١
- الآداب المتعلقة بالشعر ٤٢٢
- المقصد الرابع في الشعر ٤٢٣
- منافع الشعر ٤٢٣
- المقصد الخامس في الشعر ٤٢٤
- الفصل ١ - تفسير الآية الشريفة ٤٢٤
- أخبار في ذم الشعر والمستثنون ٤٢٤
- منهم ٤٢٤
- الشعر وسائر التنزهات ٤٢٥
- فضل إنشاد الشعر في مدحهم ٤٢٥
- من تكره رواية الشعر له ٤٢٦
- الفصل ٢ - أشعار آدم ٤٢٧
- الفصل ٣ - الأشعار المنشأة في البشارة بالنبي ﷺ ٤٢٧
- الفصل ٤ - الأشعار التي أنشأها أقرباء النبي ﷺ ٤٢٨
- جملة من أشعار عبدالمطلب ٤٣٠
- أشعار أبي طالب ٤٣٣
- شعار الزبير وحمزة ٤٣٧
- الفصل ٥ - الأشعار الراجعة إلى خديجة وما أنشأتها ٤٣٨
- الفصل ٦ - أشعار أصحاب النبي في مدحه ٤٤٢
- الفصل ٧ - ما أنشأوا عند نزوله إلى المدينة وما قيل عند وفاته ٤٤٦
- الفصل ٨ - أشعار هواتف الجن في بعثة النبي ومدحه ومدح أهل بيته وأجداده ٤٤٧
- أشعار الهواتف في مصيبة عاشوراء ٤٤٩
- الفصل ٩ - الأشعار المنشأة في تزويج أهل البيت ٤٥١
- الأشعار في زواج فاطمة ﷺ ٤٥١
- الفصل ١٠ - الأشعار المنشأة في

- الفصل ١٢ - أشعار مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ٤٥٧
- الأشعار في قصّة نزول هل أتى ٤٥٩
- الفصل ١٣ - الأشعار المنشأة في مدحهم ٤٦٤
- الفصل ١٤ - أشعار فاطمة الزهراء عليها السلام ٤٧٠
- الفصل ١٥ - الأشعار المنشأة في الحروب الثلاثة ٤٧١
- بعض مرثي الحسين عليه السلام ٤٧٢
- الفصل ١٦ - الأشعار الراجعة إلى الحسين عليه السلام ٤٧٣
- أشعار الحسين عليه السلام ٤٧٣
- أشعار أهل بيته في الكوفة والشام ٤٧٩
- الفصل ١٧ - الأشعار الراجعة إلى الإمام السجاد عليه السلام ٤٧٩
- أشعاره في المناجاة ٤٨١
- الفصل ١٨ - الأشعار الراجعة إلى الإمام الباقر عليه السلام ٤٨٣
- الفصل ١٩ - الأشعار الراجعة إلى الصادق عليه السلام ٤٨٣
- الفصل ٢٠ - الأشعار الراجعة إلى الإمام الرضا عليه السلام ٤٨٦
- الفصل ٢١ - ٢٣ الأشعار الراجعة إلى الإمام الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام ٤٨٧ و ٤٨٨
- الفصل ٢٤ - الأشعار المنشأة في الوعظ والأخلاق ٤٨٨
- الفصل ٢٥ - شعراء الرسول صلى الله عليه وآله ٤٨٩
- الفصل ٢٦ - الأشعار المتفرقة ٤٩٠
- عينيّة السيّد الحميري ٤٩٢
- آيات لابن أبي قريعة ٤٩٣
- أشعار أعدائهم ٤٩٤
- أشعار الحلّي وبحر العلوم ٤٩٥
- قوى النفس ومشاعرها ٤٩٧
- الأشاعرة القميّون ٤٩٧
- فرقة الأشاعرة ٤٩٧
- شعي: ٤٩٧
- قصّة شعيا وحيقوق شغور: ٤٩٧
- لا شغار في الإسلام ٤٩٨
- الشغراني ٤٩٨
- شغل: ٤٩٨
- طوبى لمن شغله عييه عن عيوب الناس ٤٩٨
- شفر: ٤٩٨
- إشارة إلى بنت ذي شفر ٤٩٨